



# كتاب الواضح

لأبي بكر الزبيدي الإشبيلي النحوي  
(المتوفى سنة 379 هجري)

تحقيق: الأستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة

رئيس الجامعة الأردنية (سابقاً)  
رئيس مجمع اللغة العربية الأردني



رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس

[www.moswarat.com](http://www.moswarat.com)

# كتاب الواضح

لأبي بكر الزبيدي الإشبيلي النحوي  
المتوفى (سنة ٣٧٩ هـ)

## تحقيق

الأستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة  
رئيس الجامعة الأردنية (سابقاً)  
رئيس مجمع اللغة العربية الأردني

## دار جليس الزمان للنشر والتوزيع

شارع الملكة رانيا - مقابل كلية الزراعة - عمارة العساف - الطابق الأرضي، هاتف: 009626 5343052 - فاكس: 0096265356219

### الطبعة الثانية

2011

المملكة الأردنية الهاشمية  
رقم الإيداع لدى دائرة  
المكتبة الوطنية  
(2010/10/3958)

415

الزبيدي، أبو بكر محمد بن الحسن بن عبد الله بن مفرج بن محمد بن عبد الله  
بن بشير الأشبيلي [316-379 هـ]

كتاب الواضح / أبي بكر الزبيدي الأشبيلي النحوي، تحقيق عبد الكريم  
عبد الرحمن خليفة

عمان: دار جليس الزمان 2010

الواصفات: قواعد اللغة / / اللغة العربية /

• أعدت دائرة المكتبة الوطنية بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية

رسمك 7-132-81-9957-978 ISBN

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا  
يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة  
حكومية أخرى.

### جميع حقوق التأليف والطبع والنشر محفوظة للناسخ

لا يجوز بيع أو نشر أو اقتباس أو التطبيق العملي أو النظري لأي جزء أو فكرة من هذا  
الكتاب ، أو اختزان مادته بطريقة الاسترجاع، أو نقله على أي وجه، أو بأي طريقة ، سواء  
أكانت إلكترونية ، أو ميكانيكية ، أو بالتصوير ، أو بالتسجيل ، أو بخلاف ذلك ، دون  
الحصول على إذن الناشر الخطي وبخلاف ذلك يتعرض الفاعل للملاحقة القانونية  
والقضائية.

دار جليس الزمان للنشر والتوزيع



منذ أكثر من سنتين، عثرت في مكتبة أحد الزملاء الذين قدموا من إسبانيا على صورة فوتوغرافية لمخطوط كتاب "الواضح" لأبي بكر الزبيدي. وهي نسخة جامعة غرناطة، النسخة الأندلسية الأم. وكان لاهتمامي بالإمام ابن حزم الأندلسي، ومصاحبي لمؤلفاته لسنتين خلت وتقديره الكبير، لكتاب "الواضح" هذا، أثر كبير في انجذابي إليه، حالما وقع بصري عليه من بين مخطوطات أخرى ثمينة. فبدأت نون تردد، بتحقيق هذا السفر الجليل، معتمداً على هذه المصورة الأندلسية، بخطها الأندلسي الجميل، ورونقها الفاخر الذي ينم عن عناية فائقة.

وحيث إن المصادر التي بين أيدينا تشير إلى أن هناك نسخة أخرى في جامع صنعاء، أرسلت بوساطة مكتبة الجامعة الأردنية، كتاباً إلى معهد المخطوطات العربية، للاستفسار عن هذه النسخة وذلك بتاريخ ١٠/١٢/١٩٧٤م، وكان سروري كبيراً عندما تسلمت "الميكروفيلم" عن هذه النسخة، وإن كان ذلك قد تأخر حتى أواخر شهر ٧/١٩٧٥.

وفي هذه الفترة من سنة ١٩٧٥ ظهرت طبعة الكتاب التي قام عليها الدكتور أمين علي السيد تحت عنوان: "كتاب الواضح في علم المربية للزبيدي" ولدى اطلاعي على هذا التحقيق، وجدت مع الأسف، أن المحقق لم يطلع على النسخة الأندلسية الأصلية. وأن ما دعاه بالأصل الثاني، وما كتب عنه في فهرس الأسكوريال<sup>(١)</sup>، لم يكن في حقيقة الأمر سوى كتاب آخر لا علاقة له بكتاب الواضح في معظم أجزائه. وأن ما أسماه نسخة مدريد، لم تزد عن كونها، على حد تعبيره "جزءاً كبيراً لأصل

(١) فطر: السيد، ص ٤٣.

من الأصول المجهولة النسب لكتاب الجمل للزجاجي، أو لشرح من شروحه،  
اختلطت به بقايا من كتاب الواضح للزبيدي»<sup>(١)</sup> .

وقد شاعت الظروف أن نعثر إلى جانب نسخة صنعاء، على للنسخة  
الأندلسية الأم التي تعتبر نسخة تاريخية أصيلة لا يمكن أن يستغنى عنها. فوجدنا أن  
الواجب العلمي والوفاء لهذا النحوي الإشبيلي، والحرص على خدمة العربية، يقتضي  
منا، تحقيق هذا الكتاب، بصورة دقيقة أمينة، وفق مخطوطين أصيلين، يعرف  
الأندلسي منهما لأول مرة، بعدما كانت الأوهام تقضي عليه.

والله نسأل أن يسند خطانا ويهدينا سواء السبيل.

رئيس مجمع اللغة العربية الأردني

الأستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة

ظهرت الطبعة الأولى من كتاب "الواضح" لأبي بكر الزبيدي الإشبيلي النحوي المتوفى سنة ٣٧٩هـ، قبل حوالي ثلاثين عاماً، بعد أن قمنا ببذل الطاقة في تحقيقه وفق المخطوطتين الباقيتين، على حد ما نعلم من هذا السفر الجليل وهما: صورة المخطوطة المحفوظة في المكتبة المتوكلية بالجامع الكبير بصنعاء، وصورة عن المخطوطة المحفوظة في جامعة غرناطة، التي حصلت عليها بفضل الصديق الكريم الأستاذ الدكتور محمد حاملة، وإن هذه المخطوطة الأندلسية، مخطوطة المنشأ، قد عززت قيمة هذا العمل، فقد اجتمع لدينا لأول مرة، هاتان المخطوطتان الأصيلتان لكتاب "الواضح". وقد بذلنا أقصى الجهد كي نقدمه إلى الباحثين في تيسير العربية، وإلى المهتمين بتعلم العربية وتعليمها، على أحسن حال. فضبطنا النص وشكلناه شكلاً تاماً، ولهذا السبب، فقد شاب تلك الطبعة بعض الأخطاء المطبعية. وقامت الجامعة الأردنية بنشره، وعنت بإخراجه بحلة قشبية، وتلقاه الباحثون باهتمام كبير، فتبع بعضهم الأخطاء المطبعية، ووصفها الإمام اللغوي المرحوم عبد القدوس الأنصاري بأنها: "أغلاط مطبعية طفيفة وغير خفيفة". وفي مكان آخر وصف بعضها بأنها "غلط نسخي أو مطبوعي في المطبوعة" وسلك بعضهم طريقاً آخر...!!

وقد بذلت الجهد في هذه الطبعة أن تخلو من هذه الأخطاء. فقد كنت وما زلت أعتقد أن الكتاب اللغوي، لا سيما ذلك الذي يبحث في النحو والصرف واللفظ، يجب أن يشكل شكلاً تاماً... وهذه مهمة على صعوبتها ممكنة، بل وهي في هذا المجال ضرورية وجوهرية.

وقد حاول بعض الباحثين الذين أحمل لهم كل احترام وتقدير، أن يقتلوا من أهمية مخطوطة "غرناطة"، وهي مخطوطة المنشأ... وعند علماء التحقيق، فإن العثور على مخطوطة المنشأ، يوجب إعادة التحقيق.

وإنني أقدم الشكر إلى جميع الباحثين وعلماء اللغة والنحو، لما أبدوه من ملاحظات وآراء، أفدت منها في إخراج هذه الطبعة.

وقد رأيت أن أتوقف بصورة خاصة عند العمل الكبير الذي قام به الإمام اللغوي المرحوم عبد القدوس الأنصاري، ونشره نادي القصيم الأدبي في بريدة، مشاركة مع مجلة "المنهل" السعودية ١٤٠٧ هـ الموافق ١٩٨٧، تحت عنوان:

مع كتاب "الواضح" لأبي بكر الزبيدي الإشبيلي النحوي المتوفى سنة ٣٧٩هـ، تحقيق الأستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة، رئيس مجمع اللغة العربية الأردني. عرض ونقد وتحليل، بقلم عبد القدوس الأنصاري.

وقدمه الدكتور حسن بن فهد الهويمل، رئيس نادي القصيم إلى القراء بقوله: "والكتاب وإن جاء كمأ قليلاً، فإنه من جانبه الكيفي غلبة في الأهمية وحسن الأداء... وعمل الأنصاري تعليق على التحقيق، ونقد للكتاب" (انظر: مع كتاب "الواضح"، ص ٨).

ونقرأ للعلامة الأستاذ أحمد عبد الغفور عطار، تحت عنوان: "مع كتاب الواضح" قوله: "ليست تقدمة ولكنها تحية وتكرمة" وذلك في سياق حديثه عن منزلة عبد القدوس الأنصاري، وبواصل القول: "كان من أبرز كتاب 'صوت الحجاز الأهلية'... التي صدر عندها الأول في يوم الاثنين السابع والعشرين من شهر ذي القعدة ١٣٥٠هـ (٤ إبريل ١٩٣٢)، مكة المكرمة... الأديب الكبير الرائد العلامة الفقيه الإمام اللغوي الأستاذ للشيخ عبد القدوس الأنصاري، أحد أبناء المدينة المنورة، زادها الله وزاد أهلها تشريفاً وتعظيماً.." (انظر: مع كتاب الواضح، ص ١١) ويتابع فيقول: "كان علامتنا الكبير المجتهد الأنصاري ينشر بحوثه الرائعة في اللغة بجريدة (صوت

(الحجاز)، تحت عنوان: "إصلاحات في لغة للكتابة والعلم".... ومما جاء في حديثه عن الإمام الأنصاري رحمه الله قوله: "وهو في اللغة يعد الأديب الرائد الوحيد الذي كان يعنى باللغة، وكان أوسعهم اطلاعاً عليها، ومعرفة بقواعدها، ولم يأت من يزاحمه في هذه الريادة والإمامة حتى انتقل إلى جوار ربه". (انظر: ص ١٢).

وبعد أن يشيد العلامة أحمد عبد الغفور بقيمة كتاب "الواضح" لأبي بكر الزبيدي وجهد محققه يقول: " وجهد الإمام الأنصاري لا يقل عن جهد المحقق... بل لعل جهديهما متكافئان... وإن كان الفضل للسابق الذي هيأ الفرصة لللاحق الذي أراد يعمل سابقه مزيداً من التمام، بإضافته مزيداً من التحقيق ومن الجهد العلمي" (انظر: مع كتاب الواضح، ص ١٦)، وتحت عنوان "تقدمة" مع كتاب الواضح "تعليق على التعليق" بقلم الأستاذ الدكتور عبد الله درويش، عميد دار العلوم سابقاً، يحدثنا عن مخطوطة الأستاذ الأنصاري، فيقول: " جمع للشيخ الأنصاري هذه الملاحظات، بعد أن نقّحها في مخطوط صغير، كُتب على الطابعة، بلغ حوالي (٤٤) صفحة، أتبعه بصفحتين للفهارس، وأشار إلى قيمة كتاب "الواضح" لأبي بكر الزبيدي، بقوله: "فهو كتاب ذو فائدة مزدوجة" فهو كتاب نحو وصرف ولغة، وفي الوقت نفسه كتاب مفيد للطالب المبتدئ أو القريب منه... وعرض الأستاذ درويش إلى موضوع "التجديد" في المصطلحات النحوية في كتاب الواضح، وقال: "حتى إن الشيخ الأنصاري انتقد المؤلف على هذا التجديد، وعدّه خروجاً عن مصطلحات السابقين..." (انظر: مع كتاب الواضح، ص ٢٢)... وتناول بالتحليل العلمي بعض الآراء التي خالف فيها الإمام الأنصاري ما أورده الزبيدي في كتابه الواضح، ومنها: مسألة: "حبذا" (انظر: ص ٢٢)، وتسمية الزبيدي الجمع باسم الجميع... ومسألة الزمان... ومسألة "جمع السلامة" (انظر: ص ٢٦)، وتسمية الزبيدي الفعل المبني للمجهول بالفعل الذي لم يُسم فاعله، ومسألة استعمال الزبيدي "الكناية" بدلاً من الضمير (انظر: ص ٢٧)... وغير ذلك من المسائل، وكثير من آرائه هي كما ذكرنا تعليق على التعليق". أما

كتاب المرحوم الإمام الأنصاري، فإنني أعتقد أنه أضفى على كتاب "الواضح" للزبيدي، قيمة كبيرة، بملاحظاته وتعليقاته، وتلقاه بما يستحق من حفاوة العلماء والباحثين. فقال رحمه الله - "... يعتبر بحق هذا للكتاب "الواضح" من أهم كتب تراثنا الثقافي في "علم النحو"، وكذلك هو من أهم ما أخرجته المطابع في هذا العام، وهو عام ١٣٧٩هـ. ومن المصادفات للطفية أن تاريخ طبعته هذه جاءت بعد ألف عام كاملة من تاريخ وفاة مؤلفه... (انظر: مع كتاب "الواضح"، بقلم عبد القدوس الأنصاري، ص ٣٩) ... ويتابع حديثه بأن الزبيدي، وإن ألف كتابه هذا في الأصل في علم النحو، فقد ضمنه الكثير من مسائل اللغة وأمثالها... وأنه يحلّق أحياناً في تبسيط القواعد المتقدمة... (انظر: ص ٣٩-٤٠).

وجملة القول، فإن كتاب الإمام الأنصاري "مع كتاب الواضح"، يمكن أن نقسمه من حيث موضوعاته، إلى قسمين اثنين: فالقسم الأول يتناول التنبيه على بعض الأخطاء المطبعية التي شابت هذه المطبوعة، وبذل الجهد في تصحيحها، وأشار بأدبه الجم إلى ذلك بقوله: "وعسى أن يتدارك هذا الخطط المطبوعي في الطبعة التالية إن شاء الله، وجلّ من لا يسهو ولا ينسى" (انظر: ص ٥٩-٦١)، وقد أخذنا بها جميعاً في هذه الطبعة. أما القسم الثاني، وهو يشكل جوهر كتابه القيم "مع الواضح" يتناول فيه الأنصاري بعض آراء الزبيدي في "الواضح"، ولا سيما ما يتعلق منها باستعمال بعض المصطلحات النحوية... وهي ملحوظات مهمة لم نتعرض لها، فإنها تستحق دراسة علمية جادة، قائمة برأسها. ونحن في هذا التحقيق نسعى أن نقدم كتاب "الواضح" كما وضعه مؤلفه، وكما أراد له أن يكون.

ونختّم هذه المقدمة، بما ختم به الإمام الأنصاري - رحمه الله - كتابه "مع الواضح" إذ يقول: "وبعد فقد انتهى ما رأيت تنوينه في هذه الأوراق من عرض لكتاب الواضح لأبي بكر الزبيدي" وشرح وتحليل ونقد له، في مطبوعته الحديثة الأولى من نوعها.... وأسأل الله أن يرفع بهما... في هذا الكتاب الفريد من نوعه في



أسلوبه الواضح وعباراته المبتكرة... والتي تستهدف تقريب قواعد النحو واللغة والخط العربي إلى أذهان الطلبة المبتدئين حتى يكون نطقهم وكتابتهم صحيحين... وبذلك نحفظ لغتنا الكريمة العظيمة الخالدة المعطاءة، ولا ندع مجالاً للغزو الفكري إلى حماها بأي حال. وكنت قد أكملت مطالعة هذا الكتاب النفيس في اليوم الخامس عشر من شهر شعبان ١٣٩٨ هـ في منزلي بحي مشرفة بجدة... فرغيت من هذا "الكتيب" صبيحة يوم الجمعة الموافق ٢٥ من ذي القعدة ١٣٩٨ هـ.

رحم الله الإمام العلامة الشيخ عبد القدوس الأنصاري رحمة واسعة، ونفع الله بعلمه وجعل ذلك في ميزان حسناته.

وأخيراً أود أن أشكر الأنسة إيمان لافي، المحررة في مجمع اللغة العربية الأردني، لمراجعتها الدقيقة لهذه الطبعة، والسيد غسان صقر لما بذله من جهد متواصل في الطباعة والإخراج، والسيدة أمان طولبة لما قدمته من جهد في طباعته وإخراجه. والحمد لله رب العالمين.

رئيس مجمع اللغة العربية الأردني

الأستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة

صلى ٢٤ شوال ١٤٢٨ هـ

للموافق ٥ تشرين ثاني (أكتوبر) ٢٠٠٧ م

رَفْعُ  
عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس  
www.moswarat.com

## مقدمة التحقيق

أولاً: مؤلف الكتاب: أبو بكر الزبيدي  
ثانياً: مكانة كتاب الواضح.  
ثالثاً: مخطوطتنا الكتاب ومنهج التحقيق

رَفْعُ  
جَدِّ الرَّحْمَنِ النَّجْدِيِّ  
السُّلَيْمَانِيَّةِ الْفَرَوُوسِيَّةِ  
www.moswarat.com

## أولاً: مؤلف الكتاب:

### أبو بكر الزبيدي

اسمه ونسبه: هو محمد بن الحسن بن عبدالله بن مَنحج بن محمد بن عبدالله ابن بشر الزبيدي الإشبيلي<sup>(١)</sup>. ويحدثنا ابن حزم أن جده "بشر" هو للداخل إلى الأندلس يقول: "وبإشبيلية رُحط الفقيه محمد بن الحسن بن عبدالله بن مَنحج بن محمد بن عبدالله ابن بشر للداخل بن أبي حمزة، من بني مازن بن ربيعة بن زبيد بن صعب<sup>(٢)</sup>". والزبيدي نسبة إلى زبيد بن صعب سعد العشيرة، رُحط عمرو بن معد يكرب الزبيدي<sup>(٣)</sup>. وعلى حد زعم الروايات فإن أصوله تعود إلى سبأ<sup>(٤)</sup>. وكنيته أبو بكر من قبيلة زبيد، وهي قبيلة عربية كبيرة باليمن خرج منها خلق كثير من الصحابة وغيرهم رضي الله عنهم<sup>(٥)</sup>.

قدم جده الأعلى "بشر" إلى الأندلس في عهد مبكر، وإن سلسلة النسب هذه تبين لنا مدى عمق الجذور الأندلسية في شخصية الزبيدي وتكوينه الفكري والثقافي.

أما والده، فنحن لا نعرف عنه شيئاً، سوى ما ذكره الحميدي في كتابه الجذوة قال: "الحسن بن عبدالله بن مَنحج بن محمد بن عبدالله بن بشر بن أبي حمزة بن ربيعة بن مَنحج الزبيدي. سمع بالأندلس من عبدالله بن يحيى بن يحيى الليثي ومن

---

(١) لنظر: ابن الفرضي، ج ٢ ص ٨٩، الجمهرة ص ٤١٢، الجذوة ص ٤٦، فهرست ابن خير ص ٣١١،

الضبي ص ٦٦، ياقوت، ج ٦ ص ٥١٨ بغية الوعاة ص ٣٤، ثمرات الذهب ج ٣ ص ٩٤.

(٢) للجمهرة ص ٤١٢.

(٣) ياقوت ج ٦ ص ٥١٨.

(٤) لنظر: للجمهرة ص ٤١٢.

(٥) لنظر: ابن خلكان ج ٤ ص ٣٧٣.

غيره. ورحل وسمع وكانت وفاته بالأندلس قريباً من سنة ٣٢٠ هـ<sup>(١)</sup> وإذا أخذنا بما يرويه لنا ياقوت<sup>(٢)</sup>، فإن أبا بكر ولد في عائلة عريقة وإن والده كان على حظ من السماع والعلم، وقد ارتحل في طلبه، وإنه تتلمذ لشيخ من شيوخ الأندلس المشهورين. هو عبدالله بن يحيى بن يحيى الليثي.

ويبدو أن صاحبنا الزبيدي ولد في إشبيلية وعرف اليتم في سن مبكرة، فإذا أخذنا بصحة ما ورد عن وفاة والده مما رواه ياقوت والحميدي، فقد توفي والده وعمره أربع سنوات، لأن الزبيدي، كما يقول ابن خلكان "عاش ثلاثاً وستين سنة"<sup>(٣)</sup>. ونحن مع الأسف لا نعرف شيئاً عن مدرج طفولته ومتى سكن قرطبة حيث نال فيها جاهاً عظيماً ورياسة<sup>(٤)</sup>. أما شيوخه، فقد تتلمذ لمشاهير عصره. فسمع من قاسم بن إصبع وسعيد بن فحلون وأحمد بن سعيد بن حزم. وقيد اللغة والأشعار عن أبي علي البغدادي، المعروف بالقاللي، لما دخل الأندلس<sup>(٥)</sup> وأخذ العربية أيضاً عن أبي عبدالله الرباحي<sup>(٦)</sup>.

حياته: كانت الفترة التي عاشها الزبيدي، تمثل أزهى عصور الأندلس، فقد ازدهرت قرطبة، عاصمة الناصر، وأمها أساطين العلم والأدب في ذلك الوقت. وبلغت أوجها الحضاري والعلمي في عهد الخليفة الحكم المستنصر بن عبد الرحمن

---

(١) الجوة ص ٢٩٦.

(٢) ياقوت ج ٦ ص ٥١٨.

(٣) انظر ابن الفرضي، ج ٢ ص ٨٩.

(٤) انظر: ابن خلكان ج ٤ ص ٣٧٤.

(٥) انظر: الضبي ج ٢ ص ٩٠. ابن خلكان ج ٤ ص ٣٧٣.

(٦) انظر: البغية، ص ٣٤.



الناصر. وقد تقلد الحكمُ هذا أمر الخلافة في الأندلس من سنة ٣٥٠ هـ إلى سنة ٣٦٦ هـ.

وكان من الطبيعي أن تجذب قرطبة أمثال أبي بكر من طلبة العلم والعلماء وسرعان ما تكشفت مواهبه، حتى أصبح واحد عصره، على حد قول ابن الفرضي، في علم النحو وحفظ اللغة. فاختره الحكم المستنصر بالله، صاحب الأندلس لتأديب ولده وولي عهده هشام المؤيد بالله<sup>(١)</sup>. وإن اختيار الحكم لأبي بكر لهذه المهمة، لتتم عن المكانة العلمية التي وصل إليها الزبيدي في ذلك الوقت، لا سيما إذا عرفنا أن الحكم المستنصر ذاته كان على حظ عظيم من الثقافة والعلم. فقد بلغ من اهتمامه بالعلم والعلماء، أن مكتبته في القصر كانت تحتوي على خمسمئة ألف مجلد في جميع ألوان المعرفة. وقد بلغت في التنظيم المكتبي من حيث الفهارس والموضوعات، مكانة متقدمة.

وكان لهذا الاختيار آثار بعيدة في حياة الزبيدي من الناحيتين العلمية والاجتماعية. أما من الناحية العلمية، فقد كان دافعاً للزبيدي لكي يظهر مكنون قدراته في هذا المجال. يقول صاحب كتاب المطمح.... وكان أحد ذوي الإعجاز وأسعد أهل الاختصار والإيجاز. نجم والأندلس في إقبالها. والأنفس أول تهممها بالعلم واهتبالها. فنفت له عندهم البضاعة واتفقت على تفضيله الجماعة. وأشاد الحكم (المستنصر) بذكره، فأورى بذلك زناد فكره<sup>(٢)</sup>... وأما من الناحية الاجتماعية، فإن المصادر التي بين أيدينا تجمع على أنه نال بسبب ذلك دنيا

---

(١) انظر: ابن الفرضي ج ٢ ص ٩٠. ابن خلكان ج ٤ ص ٣٧٢.

(٢) المطمح ص ٥٤.

عريضة، فتقلد مناصب رفيعة في الدولة، فقدمه أمير المؤمنين إلى أحكام القضاء، ثم إلى خطة الشرطة". (١) وتقلب بين هذه المناصب في قرطبة وإشبيلية. وحصل نعمة ضخمة على حد قول بعض الرواة، لبسها بنوه من بعده زماناً<sup>(٢)</sup>. وتذكر لنا المصادر من أبنائه ابنه الأكبر أحمد الذي يبدو أنه كان يتمتع بمكانة اجتماعية مرموقة في حياة أبيه. وبالرغم من إقامته في قرطبة، وسكنه فيها في عهد المستنصر، مقرباً من بلاط الخليفة وحاشيته، فإن هنالك ما يحملنا على الاعتقاد بأن الزبيدي كان حريصاً في وجوده العائلي على البقاء في إشبيلية. فإن الحميدي مثلاً يروي لنا أنه استأذن الحكم المستنصر في الرجوع إلى أهله بإشبيلية، فلم يأذن فكتب إلى جارية له هنالك تدعى سلمى:

ويحك يا سلم لا تراعي لا بدّ للبين من زماع<sup>(٣)</sup>

ونحن نميل إلى الاعتقاد بأن الزبيدي كان صادقاً في الحديث عن ذكاء تلميذه المؤيد بالله ورجاحة عقله، بالرغم من المصير المحزن الذي آل إليه أمره. فقد تولى المؤيد الخلافة وعمره اثنتا عشرة سنة، أي دون سن الاحتلام، وكان ضحية أطماع الحاجب المنصور، الذي عزله في قصره بين النساء والخدم، لكي تبقى السلطة خالصة في يديه. فقد روى ابن خلكان أن الزبيدي "كان يستعظم أدب المؤيد بالله أيام صباه، ويصف رجachtته وحجاءه ويزعم أنه لم يجالس قط من أبناء العظماء من أهل

(١) ابن القرضي ج ٢ ص ٩٠. ابن خلكان ج ٤ ص ٣٧٢.

(٢) انظر: ابن خلكان ج ٤ ص ٣٧٣.

(٣) للجنوة. ص ٤٨.

بيته وغيره في مثل سنه أذكى منه ولا أحضر يقظة وألطف حساً وأرزن حلماً.  
وذكر عنه حكايات عجيبة (١).

ولا شك أن موقف الزبيدي هذا، في دفاعه عن تلميذه، يلوّح عن بعد  
بالاتهامات والشكوك التي كانت تحوم حول سياسة الحاجب المنصور ومسلكه تجاه  
هشام المؤيد، وقد اعتلى العرش ولما يبلغ سن الاحتلام. فإننا نلمح فيها لونا من  
الستحي والالتحياز السياسي الخافت إلى جانب دفاعه عن تقليد أصيل في تراثنا. إذ  
كانت قيمة العالم تقاس بالتلاميذ الذين ينبغون على يديه.

ومن هذه الرواية يمكن أن نستشف أن الزبيدي كان يدرّس أيضاً "أبناء  
العظماء من أهل بيته وغيره... ويبدو أنه تتلمذ له وروى عنه عدد غير قليل. قال  
الحميدي: "روى عنه غير واحد، منهم: ابنه أبو الوليد محمد، وأبو القاسم إبراهيم  
ابن محمد بن زكريا الزهري، المعروف بابن الأفليلي النحوي" (٢).

وتفيدنا الروايات أيضاً أن أبا بكر عبادة بن ماء السماء قد روى عن الزبيدي  
كتابه الواضح في النحو (٣). وفي مدينة إشبيلية، الغالية على قلبه، قضى الزبيدي  
أواخر أيامه. فقد توفي فيها يوم الخميس مستهل جمادى الآخرة سنة تسع وسبعين  
وثلاثمائة. ودفن ذلك اليوم بعد صلاة الظهر وصلى عليه ابنه الأكبر، أحمد (٤)، وقد  
عاش ثلاثاً وستين سنة رحمه الله (٥).

---

(١) ابن خلكان ج ٤ ص ٣٧٣.

(٢) اللجوة ص ٤٨ - ٤٩ ياقوت، ج ٦ ص ٥١٩. البغية، ص ٣٤.

(٣) لنظر فهرست ابن خير ص ٣١١.

(٤) ابن الفرضي، ص ٩٠.

(٥) ابن خلكان ج ٤ ص ٣٧٤.

## علمه وأدبه ومصنفاته:

سكن الزبيدي قرطبة، ونال بها جاهاً عظيماً ورياسة، على حد قول ابن الفرضي، وأصبح من الأئمة في اللغة العربية<sup>(١)</sup> ويقول فيه ابن خلكان: "كان واحد عصره في علم النحو وحفظ اللغة. وكان أخبر أهل زمانه بالإعراب والمعاني والنوادر، إلى علم السير والأخبار. ولم يكن بالأندلس في فنه مثله في زمانه<sup>(٢)</sup>".

وقد تحدثت المصادر التي بين أيدينا عن مؤلفاته، ووضعت بعضها في أسمى المراتب. يقول الحميدي: "ألف في النحو كتاباً سماه "الواضح"، واختصر كتاب "العين" اختصاراً حسناً. وجمع في "الأبنية" وفي "لحن العامة" وفي "أخبار النحويين" كتباً مشهورة. وفي كل نوع من الألب<sup>(٣)</sup>".

ويتحدث ابن خلكان عن مؤلفاته فيقول: "وله كتب تدل على وفور علمه، منها: مختصر كتاب العين" وكتاب "طبقات النحويين واللغويين بالمشرق والأندلس" من زمن أبي الأسود الدؤلي إلى زمن شيخه أبي عبدالله النحوي الرباحي. وله كتاب الرد على ابن مسرة وأهل مقالته، سماه "هتاك ستور الملحدين" وكتاب "لحن العامة" وكتاب "الواضح" في العربية وهو مفيد جداً. وكتاب "الأبنية في النحو" ليس لأحد مثله<sup>(٤)</sup>".

وقال ياقوت معتمداً على المصادر السابقة "أبو بكر الزبيدي من الأئمة في اللغة العربية، ألف في النحو كتاباً سماه الواضح. واختصر كتاب العين، اختصاراً حسناً. وله كتاب في أبنية سيبويه. وله كتاب ما يلحن فيه عوام الأندلس. وكتاب طبقات النحويين... "وبلغني أن أهل الغرب يتنافسون في كتبه، خصوصاً كتابه الذي اختصره

(١) ابن الفرضي ج ٢ ص ٨٩.

(٢) الجذوة ص ٤٦، الضبي ص ٦٦.

(٣) وفي الجذوة ورد "وفي غير نوع...".

(٤) ابن خلكان: ج ٤ ص ٣٧٢.

من كتاب العين، لأنه أتمه باختصاره، وأوضح مشكله، وزاد فيه ما عساه كان مفقراً إليه. وله غير ما ذكرناه من التصانيف في كل نوع من الأدب (١).

ولم يقتصر الزبيدي في تصانيفه على قضايا اللغة والنحو، بل تحدثنا الروايات أن له تصانيف أخرى "في كل نوع من الأدب" (٢) "... ولكن مع الأسف لم نعرف شيئاً عن هذه التصانيف الأخرى !! كما أن المصادر التي بين أيدينا اكتفت بالإشارة إليها دون أن تسميها، ويبدو أنها اقتصرت على ذكر مصنفات الزبيدي في مجال اللغة والنحو. ومهما يكن من أمر، فإن هذه الإشارة العامة إلى مصنفاته الأدبية، تلقي ضوءاً على سعة ثقافته وتعدد مناحي إنتاجه.

#### شعره:

كان الزبيدي شاعراً كثيراً الشعر، وهذا ما أجمعت عليه أكثر المصادر التي بين أيدينا (٣) ولكنها لم تذكر فيما إذا كان شعره الكثير هذا، قد جمع في ديوان. ولم يصل إلينا مع الأسف سوى شذرات من شعره، وذلك من خلال بعض التراجم.

قال الحميدي: "أخبرنا أبو عمر يوسف بن عبد البر، قال: كتب أبو بكر محمد ابن الحسن الزبيدي النحوي إلى أبي مسلم بن فهد:

أبا مسلم إن الفتى بجنانه	ومقوله لا بالمراكب واللبس
وليس ثياب المرء تغني قلامه	إذا كان مقصوراً على قصر النفس
وليس يفيد العلم والحلم والحجا	أبا مسلم طول القعود على الكرسي (٤)

(١) ياقوت ج ٦ ص ٥١٩ - ٥٢٠.

(٢) انظر الجدوة، ص ٤٦.

(٣) الجدوة ص ٤٦، ابن خلكان، ج ٤، ص ٣٧٣، شذرات الذهب، ج ٣ ص ٩٤ المغرب ج ١ ص ٢٥٥ - ٢٥٦.

(٤) الجدوة، ص ٤٦.

ويروي أبو محمد علي بن أحمد، وهو الإمام ابن حزم الأندلسي، محاورات لغوية، جرت بها الكتب نظاماً بين الوزير أبي الحسن جعفر بن عثمان المصحفي وصاحب الشرطة أبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي اللغوي<sup>(١)</sup>. وإن هذا الحوار المنظوم، لينم عن المكانة العلمية والاجتماعية التي كان يتمتع بها الزبيدي، فضلاً عن امتلاكه لخاصية اللغة. ولا عجب، ففي هذا العصر كان الشعر يجري على كل لسان في الأندلس، على حد تعبير بعض الروايات.

ومن شعره وقد استأذن الحكم المستنصر في الرجوع إلى أهله بإشبيلية، فلم يأذن، فكتب إلى جارية له هنالك تدعى سلمى:

ويحك يا سلم لا تراعي	لا بد للبين من زماع
لا تحسبيني صبرت إلا	كصبر ميت على النزاع
ما خلق الله من عذاب	أشد من وقعة الوداع
ما بيننا والحمام فرق	لولا المناحات والنواعي
إن يفترق شملنا وشيكاً	من بعد ما كان ذا اجتماع
فكل شمل على افتراق	وكل شعب إلى انصداع
وكل قرب إلى بعاد	وكل وصل إلى انقطاع <sup>(٢)</sup>

وخلاصة القول: إن مكانة الزبيدي العلمية قد تجاوزت الأندلس في حياته إلى ديار الإسلام حيث مجال العربية الرحيب. يقول ابن العماد الحنبلي:

(١) الجذوة، انظر المصدر ذاته ص ٤٦.

(٢) تنظر: الجذوة ص ٤٨.



"كان صاحب الترجمة (أبو بكر الزبيدي) شيخ الأندلس بل وغيرها في العربية. قال ابن خلكان: هو نزيل قرطبة، وكان واحد عصره في علم النحو وحفظ اللغة، وكان أخبر أهل زمانه بالإعراب والمعاني والنوادر... الخ<sup>(١)</sup>."

### ثانياً- مكانة كتاب "الواضح" للزبيدي

إنَّ أول ما نعرض له في هذا الموضوع هو تحديد اسم الكتاب، كما اختاره له مؤلفه أبو بكر. وإنَّ أقدم المصادر الموثوقة التي ذكرته هو كتاب جنوة المقتبس للحميدي المتوفى سنة ٤٨٨ هـ. قال الحميدي في صدد حديثه عن الزبيدي "... ألف في النحو كتاباً سماه "الواضح"، واختصر كتاب "العين"<sup>(٢)</sup>..." ويذكره ابن بشكوال المتوفى سنة ٥٧٨ هـ بقوله "كتاب الواضح للزبيدي"<sup>(٣)</sup> وكذلك يثبت الضبي المتوفى سنة ٥٩٩ هـ عبارة الحميدي ذاتها<sup>(٤)</sup>. ويورده ابن خير الإشبيلي المتوفى سنة ٥٧٥ هـ يقول: "كتاب الواضح في النحو، لأبي بكر الزبيدي رحمه الله"<sup>(٥)</sup>. ويورد ياقوت أيضاً عبارة الحميدي ذاتها: "ألف في النحو كتاباً سماه كتاب الواضح"<sup>(٦)</sup>. ويذكره صاحب المطمح بقوله: "... وطبقات النحويين وكتاب الواضح وسواها"<sup>(٧)</sup>... الخ.

---

(١) انظر: شذرات الذهب، ج ٣ ص ٩٤.

(٢) الجنوة ص ٤٦.

(٣) ابن بشكوال، ج ١ ص ٢٦٠.

(٤) الضبي، ص ٦٦.

(٥) فهرست ابن خير ص ٣١١.

(٦) ياقوت، ج ٦ ص ٥١٩.

(٧) المطمح ص ٥٤.

في حين أن ابن خلكان<sup>(١)</sup>، وهو مشرقي متأخر نسبياً توفي سنة ٦٨١هـ قد انفرد بقوله: "وكتاب الواضح في العربية، وهو مفيد جداً.... وقد أخذ عنه ابن العماد المتوفى سنة ١٠٨٩ هـ، وأورد عبارته ذلتها. "كتاب الواضح في العربية"<sup>(٢)</sup>.

وكذلك فقد ورد في مخطوط صنعاء، في الصفحة التي تحمل عنوان الكتاب ما نصه "في هذا السفر جميع كتاب الواضح لأبي بكر الزبيدي".

ومن هنا نستطيع أن نرجح بل نذهب إلى حد اليقين، بأن اسم الكتاب هو "الواضح".

أما موضوع هذا الكتاب، فلم يقتصر على موضوعات النحو، بل نظر إلى اللغة باعتبارها وحدة متكاملة. فقد عني بموضوعات النحو والصرف إلى جانب عنايته المتميزة بالصوتيات. فهناك أبحاث عن مخارج الحروف والوقف والإنشاد وغيرها من الموضوعات التي تعنى بجميع جوانب اللغة. ونحن نعتقد أن هذا الاتجاه في معالجة قضايا اللغة العربية، والتصدي لتفريعات النحويين وتعقيداتهم كان اتجاهاً تربوياً وعلمياً عميقاً في هذه الفترة. وقد ميز أنصار هذا الاتجاه بين دراسة النحو لغرض المخاطبة وما يحتاجه المرء في قراءة الكتب المجموعة في العلوم فقط، وبين دراسته لمن أراد أن يجعله معاشاً.

فهذا الإمام أبو محمد بن حزم الأندلسي، المولود في قرطبة سنة ٣٨٤ هـ. أي بعد وفاة الزبيدي بخمس سنوات فقط يوضح هذا الاتجاه بالصراحة العنيفة التي نعهدا في طباعه. ففي رسالة "مراتب العلوم" يقول ابن حزم:

---

(١) ابن خلكان، ج ٤ ص ٣٧٢.

(٢) شذرات الذهب ج ٣ ص ٩٤.

"وأما التعمق في علم النحو، ففضول لا منفعة بها بل هي مشغلة عن الأوكد، ومقطعة دون الأوجب والأهم، وإنما هي تكاذيب في وجه الشغل بما هذه صفته؟

وأما الغرض من هذا العلم فهي المخاطبة، وما بالمرء حاجة إليه في قراءة الكتب المجموعة في العلوم فقط. فمن يزيد في هذا العلم إلى أحكام كتاب سيبويه فحسن، إلا أن الاشتغال بغير هذا أولى وأفضل لأنه لا منفعة للتزيد على المقدار الذي ذكرنا، إلا لمن أراد أن يجعله معاشاً. فهذا وجه فاضل، لأنه باب من العلم على كل حال<sup>(١)</sup>.

فابن حزم الأندلسي، يضع في رسالته "مراتب العلوم" منهاجاً تربوياً تعليمياً من أجل تعليم الناشئة وتكوينهم الثقافي والعلمي. وإن أهمية هذا الرأي، تكمن في أن ابن حزم، قد اختار كتاب "الواضح" للزبيدي، ليكون هو الكتاب المدرسي الذي يحقق منهاجه ويفي بالغرض، وذلك بعد أن أكد العلاقة بين علم النحو واللغة، بل وارتباط النحو ارتباطاً تاماً بالمعاني يقول ابن حزم:

".... فإذا نفذ في الكتابة والقراءة كما ذكرنا، فلينتقل إلى علم النحو واللغة معاً:

ومعنى النحو: هو معرفة تنقل هجاء اللفظ، وتنقل حركاته الذي يدل كل ذلك على اختلاف المعاني، كرفع الفاعل ونصب المفعول، وخفض المضاف، وجزم الأمر والنهي، وكالياء في التثنية والجمع في النصب وخفضهما، وكالأكف في رفع التثنية، والواو في رفع الجمع وما أشبه ذلك. فإن جهل هذا العلم عسر عليه علم ما يقرأ من العلم.

---

(١) رسائل ابن حزم الأندلسي، ص ٦٥.

واللغة في ألفاظ يعبر بها عن المعاني، فيقتضي من علم النحو كل ما يتصرف في مخاطبات الناس، وكتبهم المؤلفة، ويقتضي من اللغة المستعمل الكثير التصرف. وأقل ما يجزئ من النحو "كتاب الواضح" للزبيدي أو ما نحا نحوه "كالموجز" لابن السراج، وما أشبه هذه الأوضاع الحقيقية (١).

وفي حقيقة الأمر، فإن الزبيدي، في كتابه الواضح، قصد إلى اليسر وإلى كل ما يسهل على المبتدئ فهمه وإدراكه من قضايا النحو، فاتجه بدراسة النحو اتجاهاً عملياً لكل ما يفيد في "مخاطبات الناس" وقراءة "كتبهم المؤلفة".

لم يلتزم الزبيدي مدرسة نحوية معينة، بالرغم من أنه تتلمذ لكتاب "سيبويه"، وكان من بين شيوخه من يعتبر حجة في نحو البصريين. فقد كان واسع الاطلاع، حر الاختيار، يتبع الرأي الذي يجده أقرب إلى تحقيق نزعة العلمية في مجال الاستعمال والارتباط بالمعنى، متجاوزاً تعقيدات النحويين، وإيراد الآراء المتضاربة، فكان يتبع رأي الكوفيين أحياناً ورأي البصريين طوراً، دون أن يسميهم أو يلتزم بمذهبهم، وقد يجتهد في الترجيح، ويعرب عما يراه "قبيحاً" في الاستعمال وما هو "أحب إليه". وقد يكون ما يعتبره "أحب إليه" مخالفاً لما عليه جمهور البصريين، كما نرى في حديثه عن إعراب "حبذا".

إذ يقول في إعراب حبذا،..... "فمعناها المدح وأصلها حبّ ذا الشيء، حب: فعل ماض، وذا اسم المشار إليه، ثم كثر استعمالها حتى صار "حب" و "ذا" كلمة واحدة. وصارت "ذا" كالباء من ضرب. فارتفع ما بعدها من الأسماء، بها تقول: حبذا عبدالله. فعبد الله رفع بـ "حبذا" وكذلك: حبذا الرجلان. وحبذا المرأة. وزعم قوم أن عبدالله ابتداء وحبذا خبره. والذي قدّمت أحبّ إليّ".

---

(١) رسائل ابن حزم الأنطلسي ص ٦٤ - ٦٥.

وهناك مواضع أخرى كثيرة في كتاب الواضح، تستحق أن يقف عندها الباحث الحديث في قواعد اللغة العربية. ألم يكن من المظاهر التي لها دلالتها، أن مؤلف "الواضح" يعتبر ما يخفّض ثلاثة أشياء هي: الحروف والظروف والأسماء التي تلازم الإضافة.... دون أن يجهد المتعلم بالجزئيات النحوية الكثيرة...

وانطلاقاً من نظرة الزبيدي إلى أن اللغة وحدة واحدة، وأنها لا تفصل عن النحو، فقد عالج في كتابه هذا، موضوعات الصرف، وعني بصوتيات اللغة. ففي باب تخفيف الهمزة "يقول: "واعلم أن من العرب من يقلب الهمزة ياء، فيقول قريت، وأخطيت، وتوضيت. وذلك قليل لا يقاس عليه.

وتحدث عن إدغام الحروف بعضها في بعض، واعتمد في ذلك على ما جاء في كتاب سيبويه. فأوجز ما أورده عن مخارج الحروف وصفاتها من الجهر والهمس والشدة والرخاوة... الخ.

فألزبيدي يحب السهولة والبسر، فاعتبر "ذا" في "حبذا" جزءاً من الكلمة، بل وبمثابة حرف "الباء" من كلمة "ضرب"... وكذلك فإنه يرى أن الأفعال تقسم من حيث الزمن إلى ماضية ومستقبلية، ويميز من هذا النوع الأخير، أفعالاً يسميها "دائمة" لأنها تدل على ديمومة الحركة، مثل: يكتب ويقراً... الخ، وربما كان الزبيدي متأثراً في ذلك بالنظرة القائلة إن كل لحظة لم تأت، فهي في نطاق المستقبل، وإذا حلت فإنها تنتقل إلى مجال الماضي... وإن تسميته للأفعال المستمرة الحدوث، أثناء التكلم، بالأفعال الدائمة، بدلاً من "الأفعال المضارعة" يبين طبيعة نظرة الزبيدي من حيث ربط الاصطلاحات النحوية بدلالاتها في المعنى.

وهو ينظر نظرة خاصة إلى ما يسميه النحويون "نائب فاعل". إنه يرى مثلاً في "كُسِرَ الزجاجُ" أن الزجاج مفعول به مرفوع، لفعل لم يذكر فاعله، وذلك لأن "الزجاج" قد وقع عليه فعل الكسر... وهكذا.

وهو أيضاً عندما يعرب الأفعال التي دخلت عليها السين، يقول في إعرابها: سيكرم: فعل مستقبل. ويعتبرها، واحدة. فلا يتحدث عن السين وحدها ولا عن أثرها في زمن الفعل... الخ.

وكذلك عالج الزبيدي في كتابه هذا وجوه القوافي في الإنشاد والحداء.... وتحدث عن الروي والوصل والردف والنفاد....

وقد اقتفى في ذلك آثار الخليل. وعني أيضاً بموضوع "الوقف" وبين الأوجه المختلفة والأحوال الجائزة وفصل القول في الوقف على المنقوص في نحو: قاضٍ، والقاضي، وقاضياً...

وأخيراً ختم الزبيدي كتابه هذا بباب عن الهجاء في بنات الياء والواو. وقد بين فيه كيفية رسم الألف اللينة في آخر الكلمة.

وكان كتاب "الواضح" موضوعاً للرواية والدراسة والشرح. فهذا ابن خير الإشبيلي يوثق لنا روايته لهذا الكتاب فيذكر سند الرواة، يقول: "كتاب الواضح في النحو لأبي بكر الزبيدي رحمه الله. حدثني به الشيخ أبو عبدالله محمد بن سليمان بن أحمد النفزي. عن خاله الأديب أبي محمد غانم بن وليد المخزومي عن أبي بكر عبادة بن ماء السماء عن أبي بكر محمد بن حسن الزبيدي مؤلفه". ولا شك، فإن هذه الرواية تبين مدى الاهتمام الذي كان يلقاه كتاب "الواضح" فضلاً عن الحرص في دقة التوثيق. ويخبرنا، ابن بشكوال، بأن ابن الأسلمي، وهو عبدالله بن محمد بن عيسى بن ابن وليد النحوي، كان قد شرع في شرح كتاب الواضح للزبيدي، وأنه بلغ نحو النصف، وتوفي قبل إكماله (١).

---

(١) انظر: ابن بشكوال، ج ١ ص ٢٦٠.

ومجمل القول، فإن أبا بكر الزبيدي قد وضع كتاب "الواضح" لغايات تعليمية، وربما أن اختيار الحكم المستنصر له، لأن يكون مؤدباً لولي العهد "هشام المؤيد"، قد دفعه إلى وضع هذا الكتاب القيم، والمفيد جداً على حد تعبير بعض الروايات. وهذا صاحب "المطمح" يقول: في حديثه عن الزبيدي "اتفقت على تفضيله الجماعة وأشد الحكم بذكره، فأورى بذلك زناد فكره"<sup>(١)</sup>. ولا شك أن اختيار ابن حزم الأندلسي، كتاب "الواضح" لكي يفي بحاجة المتعلم، وبعبارة أخرى لكي يصبح كتاباً مدرسياً، يؤكد الغاية التعليمية التي من أجلها وضع الزبيدي كتابه هذا...

وإن قيمة هذا الكتاب، تكمن في هذا المنهج العملي الذي يتبناه الزبيدي في معالجة قضايا "النحو" لغايات تعليمية من أجل تيسيره، وتسهيل قواعده، وجعلها سائغة أمام المتعلم. فحرص على عدم الفصل بين النحو واللغة، ونظر إلى قواعد اللغة من حيث ارتباطها بالمعنى. ولذا فقد عني بإيراد الأمثلة الكثيرة الشائعة الاستعمال محاولاً تقويم التراكيب اللغوية وإشاعة الصحيح منها. وهكذا فنحن نستطيع أن نقول إن الزبيدي في كتابه الواضح، كان ينهج منهجاً علمياً. غرضه تقويم اللغة المستعملة، سواء في المخاطبة أم الكتابة، دون أن يتقل ذهن المتعلم بكثير من القواعد النحوية.

### ثالثاً: مخطوطات الكتاب ومنهج التحقيق

اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب على صورتين فوتوغرافيتين للأصليين الوحيدين لهذا المخطوط: إحداهما صورة عن مخطوط "غرناطة" حصلت عليها بفضل الزميل الكريم الدكتور محمد حتاملة، والثانية صورة عن مخطوط جامع صنعاء، حصلت عليها من معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية، وعن هذا

---

(١) المطمح: ص ٥٤.

الأصل الأخير، أخرجه الدكتور أمين علي السيد في نشرته التي ذكرتها في التمهيد. أما نسخة مدريد التي أشار إليها الأستاذ السيد في مقدمة الكتاب، واستغرق الحديث عنها صفحات كثيرة، واهماً أنها هي النسخة الثانية التي أشارت إليها المصادر فلم تكن في واقع الحال، وعلى حد تعبير الأستاذ السيد نفسه، سوى جزء كبير من كتاب الجمل للزجاجي. يقول: "وقد وضعني ما تقدم كله أمام احتمال قد يرقى إلى درجة اليقين، وهي أنني أمام جزء كبير لأصل من الأصول المجهولة النسب لكتاب الجمل للزجاجي، أو لشرح من شروحه اختلطت به بقايا من كتاب الواضح للزبيدي"<sup>(١)</sup>. وفي موضع آخر من المقدمة ذاتها يقول الأستاذ نفسه: "...بلغت جملة ما حوته مصورة مدريد المسماة بكتاب الواضح للزبيدي من كتاب الجمل للزجاجي، ما يزيد على ثلاثة أرباع المصورة"<sup>(٢)</sup>.

وعلى الرغم من الجهود التي بذلها الأستاذ السيد في المقدمة حول المقابلة بين منسوخة مدريد، المشار إليها وبين نص كتاب الجمل للزجاجي، لا أرى سبباً يبرر الظن، أن هذا "النثار من علم النحو"<sup>(٣)</sup> هو النسخة الثالثة لهذا المخطوط الثمين التي أشارت إليها المصادر. وفي الحقيقة أن ما يسمى "مخطوطة مدريد" لم تزد عن كونها بعض النقول الطفيفة من كتاب الواضح قد اختلطت بأوراق كتاب آخر، ضمت جميعاً بين دفتي مجلد واحد. ومن هنا لن نعير، هذه النسخة المزعومة اهتمامنا.

---

(١) السيد: ص ٥١.

(٢) المصدر ذاته. ص ٨٦.

(٣) السيد، ص ٤٥.



وقد اعتمدنا في تحقيقنا، كما ذكرنا آنفاً، على النسختين الأصليتين، وبقيننا أنه لا يمكن الاستغناء بإحدهما عن الأخرى، فهما أصل تاريخي موثق لكتاب "الواضح" لأبي بكر الزبيدي.

١. مخطوط جامعة غرناطة، وقد رمزنا إليه بالحرف (غ) وفي صفحة الغلاف كتب عنوان الكتاب بخط أندلسي وبحروف كبيرة، ولكنه يختلف عن الخط الذي كتب به سائر الكتاب. وقد زين في أسفل هذه الصفحة وفي أعلاها، برسمتي يد، ترمزان إلى آثار الحمراء.

وفي رأس الصفحة كتب اسم أجنبي بالحروف العربية، ربما كان من دارسي هذا الكتاب. وعلى يسار صفحة الغلاف تحت عنوان الكتاب، ختم جامعة غرناطة بالإسبانية. وفي الزاوية اليسرى من أسفل الصفحة ذاتها، كتب بالإسبانية رقم الصندوق الذي يحفظ فيه هذا المخطوط: Caja. C. ٤٤ ويتكرر ختم جامعة غرناطة في عدة مواضع من الكتاب. وفي الصفحة الأخيرة منه، وضع هذا الختم على منتصف السطر الأخير في أسفل الصفحة.

ونص عنوان الكتاب: "سفر فيه كتاب الواضح تأليف أبي بكر محمد بن حسن الزبيدي النحوي. رحمة الله عليه".

وقد كتب المخطوط بخط أندلسي أنيق في غاية الروعة والإتقان، وأشكلت حروفه شكلاً تاماً. وعدد صفحاته (٢٠٣) صفحات ما عدا صفحة الغلاف. ورقمت صفحات الكتاب، وفق النظام الأبجدي، فوضعت الرموز في أسفل الصفحة، بالخط ذاته والحبر نفسه. فالورقة الأولى تحمل الرمز (أ) وهكذا. ويلاحظ في أعلى صفحات المخطوط ترقيم آخر حيث يستعمل الأرقام (العربية)

وهي التي كان أهل الأندلس والمغرب يستعملونها (٣, ٢, ١) غير أننا نجد أن رقم (١) يبدأ من الصفحة الثانية من الكتاب، في حين تحمل الصفحة الأولى الرمز (أ) في أسفلها.

وعدد سطور الصفحة (٢٠) سطرأ، التزمت بدقة في جميع صفحات المخطوط. ومتوسط كلمات السطر (٨) كلمات. ومع الأسف فإننا لم نستطع أن نحدد تاريخ كتابة هذه النسخة، ولكن جميع الدلائل تشير إلى أن هذه النسخة، مخطوطة أندلسية أصلية ممعنة في القدم، فضلاً عما يعنيه وجودها في بلد المنشأ، الأندلس، حيث موطن المؤلف.

ونحن نعتقد أن ناسخ هذا المخطوط، كان ممن يحقون مهنة الوراقه ويتقنونها. وربما كانت آلية العمل، قد حملت الناسخ أن يكرر قسماً من البحث الذي أورده في صفحات سابقة دون أن ينتبه إلى أنه يكرر صفحة تاهت بين أوراقه، كما حدث ذلك غير مرة (١).

وقد كان هذا الخطاط الأندلسي، يعنى عناية خاصة بالترقيم وفق إشارات خاصة. فحيثما ينتهي المعنى في سياق البحث يضع الإشارة (ن)، وعند الانتهاء من المبحث يضع غالباً الإشارة (م ر). وقد يستعمل الإشارة (٠٠) أيضاً وهكذا... فضلاً عن تقيده بخصائص الخط الأندلسي المغربي، إذ يكتب أحياناً التتوين، بحرف النون. ويكتب الهمزة المخففة ياء... الخ.

---

(١) انظر مخطوطة غرناطة (٥٢ بخ) ظ. (٦١ص)، إلى (٦١ صب) و.. (٢) انظر مخطوط غرناطة (٤١ مب) و. (٤٢ مبج).

" ويبدأ مخطوط غرناطة كما يلي:

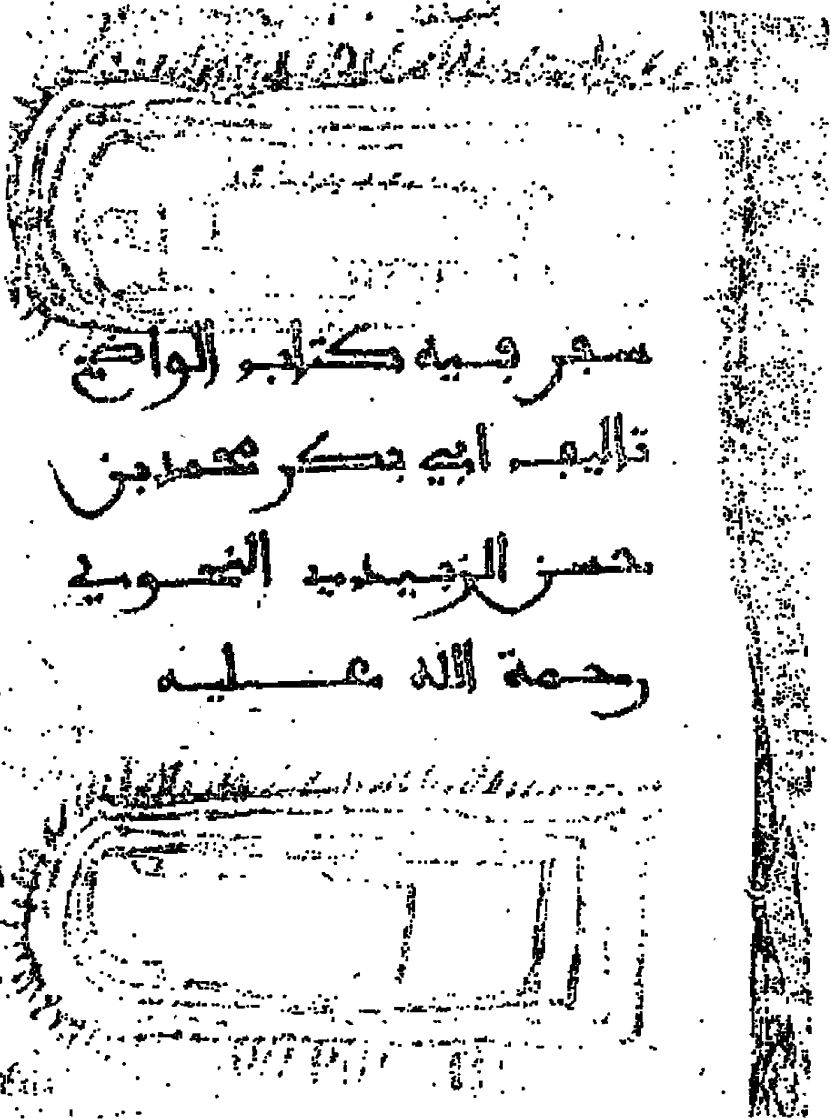
"بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله.

باب أقسام الكلام

اعلم أن جميع الكلام ينقسم على ثلاثة أقسام اسم وفعل وحرف جاء لمعنى....  
فالاسم.... الخ. وينتهي هذا المخطوط، بباب من الهجاء في بنات الياء والواو،  
بالعبارة الآتية: ("وكذلك القياس في على ولدى أن يكتب بالآلف لأن الإمالة لا تجوز  
فيهما ولأن<sup>(١)</sup> " ومن الواضح أن البحث لم يكتمل، وأن له تنمة فقدت من هذا  
المخطوط.

---

(١) انظر مخطوط غرناطة ٢٠٣ أو (١٠١) و.



غلاف النسخة المصورة عن مخطوط جامعة غرناطة (غ)، ويرى في الوسط على يسار الصفحة خاتم  
جامعة غرناطة، ورستان بدويتان لأثار الحمراء.

بسم الله الرحمن الرحيم





وضكفلا تضغفر ما سويه لا ترمي ان جميع النمل اموال وانلر  
 تقول امرهت اغابلنت ردا فمعا يدل على ان الصلوة منقطة  
 عنها اسمية وتقول في تضغفر هدة وزنة وزينة ووعيدة  
 لانحصلا من وخت ووت قد فتره الخاو والخالصة (١٥)  
 من لدا اسم واضر فعل في تضغفر على وجه وبني فمعا قد  
 الالبه الاستغناء فمعا تضغفر اول الاسم وتفر الدالمة  
 من الاسمين وهي اليل والواو الاقوى اذ لا تفعل انما واسما  
 تضغفرت وتضغفرت وتقول في تضغفر استتبهت لان  
 الدالمة منهاها الاقوى اذ تفعل في جنيفها استتبهت وتضغف  
 الالبه لانها البه وصل كذا حذفت الب اسم واين  
 ملكا من الاسماء الموثقة الثلاثية وانما اذا صغرته  
 تعفرت فيه الضل ففعل في تضغفر دار كدرة وفيه فلر  
 شوية وفيه تفل ففيلة وفيه حبة ففيدة وفيه دلوة ففيلة  
 وفيه ففيدة ففيلة ففلة اجاز الموثقة الثلاثة في حبة ففيدة  
 على وان ففلة الضل فيه ففعل في تضغفر ففلة ففيدة  
 وفيه فلر ففلة وفيه فلر ففلة وفد ففلة ففلة  
 من الموثقة الثلاثة ففلة ففلة ففلة ففلة ففلة

من النسخة المصورة عن مخطوط جامعة غرناطة (غ). وهي تنمة الورقة رقم (١٣٨) التي سقطت من  
 مصورة معهد المخطوطات عن مخطوط جامع صنعاء (ص). وتنتهي الورقة المفقودة في مخطوط  
 صنعاء بالعبارة "الا ترى أنك تقول أبناء..." كما هو مبين في السطر التاسع من هذه الصفحة.







## ٢ ) مخطوط جامع صنعاء. وقد رمزنا إليه بالحرف (ص)

اعتمدنا صورة هذا المخطوط المحفوظة في معهد المخطوطات التابع للجامعة العربية. فإن المخطوط ذاته محفوظ في المكتبة المتوكلية اليمنية بالجامع الكبير بصنعاء تحت رقم (١٧١) نحو، وعدد الأوراق (١٧٢) ورقة، وإن رقم التصوير (١٦٠)، وكتبت الملاحظة الآتية على بطاقة مرفقة:

"نسخة أثرية قديمة بخط مغربي قديم يشبه الخط الكوفي ناقصة من آخرها. وهي مكتوبة برسم: مخلوف بن خلف بن عباس اللخمي.

ومن دراستنا للمخطوط نلاحظ ما يأتي: عدد سطور الصفحة حوالي (١٣) سطراً، ومتوسط كلمات السطر (٩) كلمات، وفي صفحة الغلاف كتب العنوان الآتي بحروف كبيرة وبخط أندلسي:

"في هذا السفر جميع كتاب الواضح لأبي بكر الزبيدي رحمه الله"

وتحت هذا العنوان كتب اسم الشخص الذي وجهت النسخة إليه فكتب "لمخلوف بن خلف بن عباس اللخمي"، ثم يلي ذلك توقيع الناسخ على ما يظهر، وكتابة قد طمست. وهناك عدد من توقيعات يظهر أنها لشخص يدعى "إبراهيم فالح إسماعيل".

وفي أعلى الصفحة، في الزاوية اليمنى، كتب رقم تصنيف المخطوط نمرة (١٧١)، وفي الزاوية اليسرى كتب "وفتح (المطجر) يوم الجمعة من سنة ١٣١٨، ثم توقيع إبراهيم فالح، وتحتها وبعد كلمات مطموسة يقرأ ما يأتي: إبراهيم فالح... منقولاً من ظفار بأمر أمير المؤمنين المتوكل على الله حفظه الله، وأحيا به معالم

الدين، أمر بوضعه في المكتبة العامة الجامعة لكتب الوقف (محروس) جامع صنعاء بعمارتها يلي الصومعة الشرقية وحرر بتاريخه شهر ربيع أول سنة ١٣٤٨.

وتحت هذا الشرح، وإلى يسار الصفحة من الأسفل خاتم "المكتبة العامة المتوكلية الجامعة لكتب الوقف العمومية في جامع صنعاء المحمية" ويظهر أن الصفحة الأخرى من ورقة الغلاف، قد كتبت عليها تعليقات كثيرة، قد طمس معظمها.

ويبدأ المخطوط في الصفحة الأولى كما يأتي:

"بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله أولاً وآخراً.

باب أقسام الكلام

اعلم أن جميع الكلام يقسم على ثلاثة أقسام. اسم وفعل وحرف جاء لمعنى فالاسم...". وفي الورقة الأخيرة من المخطوط، نلاحظ أن صفحة الوجه تنتهي كما يلي: "....." "إلا تولى فإنه يكتب بالياء كقوله: تولاؤه الله" وبعد ذلك كتبت العبارة "وتم هذا....." وهذه العبارة كتبت بخط مختلف عن خط النص. وهنالك توقيعات وشروح عدة.

أما صفحة الظهر فقد طمست مع الأسف. وظهرت بقية تعليقات في أعلى الصفحة وفي أسفلها. ويبدو أنها اشتملت على ما يختم به المخطوط عادة، فضلاً عن تعليقات وتوقيعات بقيت آثارها من خلال الطمس.

وقد سقط من الميكروفلم المودع في معهد المخطوطات بالقاهرة الورقة رقم (١٣٨) وهي واردة بتمامها في مخطوط غرناطة، وقد أشرنا إليها أثناء التحقيق.

ويلاحظ أن مخطوط صنعاء يحمل صفحات الأرقام العربية المشرقية (١، ٢، ٣) وكذلك فإنه يُعنى عناية كبيرة بالترقيم وتقسيم الفقرات. فالجمل قصيرة تنتهي عادة بالإشارة هكذا Q وغالباً ما يحرص أن يبدأ الفكرة الجديدة بفقرة جديدة.

ويلاحظ أن هذا المخطوط يكتب "السقلي" مثلاً بالسين، في حين أن الأندلسيين كانوا يكتبونها بالصاد.... ويظهر أن هذه النسخة كانت موضع مقابلة وتدقيق مع نسخ أخرى، إذ يوجد في (ص ٥٩) ظ، ومقابل العنوان "باب منه آخر" العبارة الآتية، كتبت في الهامش على يسار الصفحة، وهي "انتهت بالمقابلة"، وأن الملاحظات السابقة وغيرها من الدلائل التي ترجح أن هذه النسخة على قدمها تأتي في الدرجة الثانية بعد النسخة الأندلسية، التي هي نسخة مخطوط جامعة غرناطة، ولا سيما إذا تذكرنا أن جامعة غرناطة هي وريثة "المدرسة اليوسفية" منارة العلم في غرناطة ذاتها في زمن بني نصر (بني الأحمر) وكان سقوط غرناطة سنة ٤٩٢م - ٨٩٧هـ.

وجملة القول فإن هاتين النسختين هما النسختان الأصيلتان الباقيتان على حد ما نعلم، لكتاب "الواضح" للزبيدي. وقد صمدتا لنكبات الدهر وزعازع الأيام. وها نحن وبعد مضي أكثر من ألف عام على وفاة، هذا العالم الفذ، نضع يدنا لأول مرة على هذه النسخة الأندلسية الأصيلة نسخة غرناطة إلى جانب نسخة صنعاء.

ونحن نعتقد أن هاتين النسختين أساسيتان، لا يمكن أن يستغني الباحث بإحدهما عن الأخرى. فهما أصل تاريخي متكامل لكتاب "الواضح". ومن هنا كان علينا أن نقابل بينهما، مقابلة دقيقة. وكان هدفنا في هذا العمل، يتجه بكليته إلى إخراج هذا الكتاب، كما وضعه مؤلفه الزبيدي وكما شاء له أن يكون. فقصدنا إلى ضبط النص وشكله شكلاً تاماً كما أثبتته المخطوطان الأصليان، مع تصحيح بعض

الهفوات النادرة التي كانت نتيجة السهو أو التصحيف. وحرصنا على تخليص النص من شوائب السقط والاضطراب. فقمنا بمقابلة دقيقة بين نص نسخة غرناطة من جهة ونص نسخة صنعاء من جهة أخرى. فأثبتنا ما سقط من إحداها في موضعه، وأشرنا إلى ذلك في الحاشية، وحذفنا التكرار وأشرنا إليه. فهناك مثلاً الورقة رقم (١٣٨) التي سقطت في نسخة صنعاء المحفوظة في معهد المخطوطات، مثبتة بكاملها في نسخة "غرناطة". وكذلك ما سقط في نسخة "غرناطة" وجدناه مثبتاً في نسخة صنعاء. وهكذا استطعنا، بتوفيق من الله سبحانه وتعالى، أن نصل إلى نص موثق متكامل لكتاب "الواضح". حاولنا فيه جهدنا أن نخرجه كما أراده مؤلفه.

ونظراً لأهمية هاتين النسختين الأصيلتين، فقد حرصنا أثناء التحقيق أن نشير إلى أرقام الصفحات في كل منهما.

فقد أشرنا إلى بداية الصفحة بخطين متوازيين هكذا (//) ورمزنا إلى وجه الورقة بالحرف (و)، وإلى ظهرها بالحرف (ظ).

وفي نسخة غرناطة أضفنا إلى رقم الصفحة المكتوبة بالأرقام العربية، رقمها الأبجدي كما ورد في المخطوط. ووضعناه بين هلالين هكذا ( ). وعندما تجتمع الإشارتان المتوازيتان في سطر واحد، يكون الرمز الأعلى في الهامش دالاً على الإشارة الأولى، والرمز الذي تحته، دالاً على الإشارة الثانية...

لقد حرصنا على تحقيق "نص الكتاب"، من دون ذكر آراء النحاة أو شروحهم في حاشية الكتاب، لكي تبقى هوية الزبيدي متميزة واضحة، ومن دون أن يضيع صوته بين أصوات النحاة الآخرين... وإن هدفنا في هذا الجهد المتواضع، أن نزيل اللبس حول ما اكتنف المخطوط الأندلسي الأم من وهم واستنتاجات خاطئة من

ناحية، ومن ناحية أخرى لكي نضع بين يدي الباحثين كتاباً تعليمياً في النحو، يقوم على النظرة العملية التي تربط قواعد اللغة، بالحياة وما تؤديه من معان. وبالتالي تأكيد هذه الفلسفة التي ترى في اللغة والنحو وحدة لا يمكن تجزئتها لا سيما أن مؤلفه شيخ من شيوخ العربية الأندلسيين، الذين استطاعوا أن يكونوا مدرسة نحوية أندلسية أصيلة إلى جانب مدارس النحو المعروفة في البصرة والكوفة وفي بغداد؟

وأخيراً أود أن أشكر الزميل الدكتور محمد حتاملة، لتفضله باطلاعي على مصورة نسخة مخطوط غرناطة، وكذلك الشكر إلى معهد المخطوطات العربية التابع لجامعة الدول العربية، وإلى مكتبة الجامعة الأردنية وإلى جميع من ساهم في تذليل الصعاب.

ونسأل الله، سبحانه وتعالى، أن يوفقنا إلى ما فيه الخير والفلاح على درب المعرفة والحق، إنه سميع مجيب.

الجمعة في ٨ محرم سنة ١٣٩٦ الموافق ٩ كانون الثاني سنة ١٩٧٦

رئيس قسم اللغة العربية بالجامعة الأردنية

الدكتور عبدالكريم خليفة





بسم الله الرحمن الرحيم والمحمدية أولاً ولحمداً

## باب أقسام الكلام

لَقَدْ عَلِمْنَا أَن حَسْبَ الْإِنْسَانِ يَقْتَضِي تَعْرِيفَهُ أَنْ يَكُونَ  
وَقَدْ وَجَّهَتْ جَاءَ الْفَتْحُ بِمَا لَا يَشْكُرُ رَجُلٌ وَتَرْتِيبُ  
وَجَّازٌ وَزَيْدٌ وَتَمَامٌ وَمَا لَمْ يَكُنْ وَالْمَعْنَى قَوْلُهُ  
قَرَأْتُ وَخَرَجَ وَالْمَعْنَى وَتَضَرَّعَ وَتَضَرَّعَ  
وَمَا أَتَى بِهِ وَالْمَعْنَى قَوْلُهُ قُلْ وَبِهِ  
وَمَا أَتَى بِهِ

## باب صفات الأقسام

الْإِسْمُ - تَعْرِيفُهُ وَأَوَّلُهُ اسْتِغْنَاءٌ عَنْ  
وَمَوْجُودٌ أَنْ يَضْرِبَ الرُّفْعَ وَالْمَعْنَى وَتَرْتِيبُ  
وَلَمْ يَكُنْ قَوْلُهُ الرُّفْعُ رَجُلٌ وَتَرْتِيبُ  
وَالْفِعْلُ - وَتَضَرَّعَ وَتَضَرَّعَ  
فَازْ فَعَلَ أَيْ أَرَادَ فَعَلَ رَجُلٌ قَوْلُهُ

الصفحة الأولى من النسخة المصورة عن نسخة الجامع الكبير بصفاء (ض) ، ويرى عليها السلسلة  
ويده الكتاب وتظهر على الصفحة الثانية توقيعات رصاصات من ضلعي هذا المخطوط أو من داره

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARIES  
1964

44

# الحمد لله الذي جعل العلم نوراً

لجميع وكره الناس في علمه عن وكثير ان السنين لا يورث على  
 من خافوت ولا من اسكت كتاباً ما ياتي في موعدها ان الشجرة  
 فوالله جليله ولعمري لم يترك في كتابه ان مضى بالشيء من جميع  
 النسيب والنفوس في موضع الزرع كقولك ولا ان خلت  
 رجلي الركن ورايت على ان يكتفي من حاورته من سائر الله امر من  
 كسبه في كتابه بالية انما كان اوفى ولا يملأ من الواو امر من  
 انما يملأ من الشرف والسنن فيفترق ومما في ومما في وحمل فيشترى  
 وكره في حقه فيشترى ولما كتبه بالية لان هذه راجع اليه  
 الشمس والشمس الاول في الاول في الشجرة والشمس في  
 رماه في ان الاطراف من هذا اوله بالية والشمس في  
 في القليبا والشمس في الشجرة في الشجرة في الشجرة في  
 الشجرة في الشجرة في الشجرة في الشجرة في الشجرة في  
 في الشجرة في الشجرة في الشجرة في الشجرة في الشجرة في

هذا الكتاب من  
 في الشجرة في  
 في الشجرة في  
 في الشجرة في

الحمد لله الذي جعل العلم نوراً

الصفحة الأخيرة من النسخة المنصورة عن نسخة الجامع الكبير بضماء (ص) . ويرى فيها تنقيح  
 بعبارة لا وفي هذا . . . وعليها عدة تعليقات . ولما الظاهر . فيرى أنه ليس ولم يترك ما كتب عليه  
 سوى بقية آثار تعليقات جرت العادة أنها تشير إلى نهاية الكتاب والقراخ من نسخة .

رَفَعُ  
عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس  
www.moswarat.com

(١) و  
(١) و

// بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ (١)

### بَابُ أَقْسَامِ الْكَلَامِ

اعْلَمَنَّ أَنَّ جَمِيعَ الْكَلَامِ يَنْقَسِمُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ: اسْمٌ وَفِعْلٌ وَحَرْفٌ جَاءَ لِمَعْنَى.

فَالْأَسْمُ قَوْلُكَ: رَجُلٌ وَفَرَسٌ وَحِمَارٌ وَزَيْدٌ وَعَمْرُو وَمَا أَشْبَهَ هَذَا. وَالْفِعْلُ قَوْلُكَ: ضَرَبَ وَخَرَجَ وَانْطَلَقَ وَيَضْرِبُ وَيَخْرُجُ وَاضْرِبْ وَاسْمَعْ وَمَا أَشْبَهَ هَذَا. وَالْحَرْفُ (٢): هَلْ وَبَلْ (٣) وَنَعَمْ وَمَا أَشْبَهَ هَذَا...

### بَابُ صِفَةِ إِغْرَابِ الْكَلَامِ

الْإِغْرَابُ يَقَعُ فِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ الْمُغْرَبَاتِ، وَهُوَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَضْرِبٍ: عَلَى الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْخَفْضِ وَالْجَزْمِ. فَصِفَةُ الرَّفْعِ قَوْلُكَ: رَجُلٌ وَتَوْبٌ وَزَيْدٌ وَبَكْرٌ وَالْغُلَامُ وَالْفَرَسُ وَيَضْرِبُ وَيَقُومُ وَنَحْوُهُ.

(٢) ظ فَإِنْ قِيلَ لَكَ أَيْنَ الرَّفْعُ فِي قَوْلِكَ: رَجُلٌ؟ فَقُلْ: فِي اللَّامِ//، لِأَنَّهُ آخِرُ الْأَسْمِ. وَكَذَلِكَ الرَّفْعُ فِي قَوْلِكَ: تَوْبٌ، فِي الْبَاءِ، لِأَنَّهُ آخِرُ الْأَسْمِ، (٤) وَسَائِرُ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ الْمَذْكُورَةِ كَذَلِكَ. (٥) وَالنَّصْبُ قَوْلُكَ: رَجُلًا وَتَوْبًا وَزَيْدًا وَبَكْرًا وَالْغُلَامَ وَالْفَرَسَ وَيَضْرِبُ وَيَقُومُ.

(١) وفي (ص) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا.

(٢) وفي (ص): وَالْحَرْفُ قَوْلُكَ.

(٣) وفي (ص): "هَلْ وَيَنْ" وَمَا أَشْبَهَ هَذَا.

(٤) وفي (غ) سَقَطَتِ الْعِبَارَةُ وَكَذَلِكَ الرَّفْعُ فِي قَوْلِكَ: تَوْبٌ فِي الْبَاءِ، لِأَنَّهُ آخِرُ الْأَسْمِ.

(٥) وفي (غ) سَقَطَتِ كَلِمَةُ كَذَلِكَ مِنْ آخِرِ الْجُمْلَةِ، وَوَرَدَتْ قَبْلَ سَائِرِ الْأَسْمَاءِ.....

فَإِنْ قِيلَ لَكَ أَيْنَ النَّصْبُ فِي قَوْلِكَ: رَجُلًا؟ فَقُلْ: فِي اللَّامِ، لِأَنَّهُ آخِرُ  
 النَّاسِمِ<sup>(١)</sup> وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ الْمَذْكُورَةِ. وَالْخَفْضُ: رَجُلٌ وَتَوْبٌ  
 وَزَيْدٌ وَالْفَرَسُ وَتَحْوِهِ. فَإِنْ قِيلَ لَكَ أَيْنَ الْخَفْضُ فِي قَوْلِكَ: رَجُلٌ؟ فَقُلْ: فِي  
 اللَّامِ، لِأَنَّهُ آخِرُ النَّاسِمِ. وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْأَسْمَاءِ<sup>(٢)</sup> وَالْجَزْمُ قَوْلِكَ: اضْرِبْ  
 وَاسْمَعْ وَلَا تَضْرِبْ وَلَمْ تَضْرِبْ. فَإِنْ قِيلَ لَكَ: أَيْنَ جَزْمُ اضْرِبْ؟ فَقُلْ: فِي  
 الْبَاءِ لِأَنَّهُ // آخِرُ الْفِعْلِ. وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْأَفْعَالِ. (١) ظ

### فَصْلٌ

وَمِنْ الْأَسْمَاءِ، أَسْمَاءٌ يَكُونُ رَفْعُهَا بِوَإٍ فِي آخِرِهَا، كَقَوْلِكَ: أَخُوكَ  
 وَأَبُوكَ وَحَمُوكَ وَقَوْلِكَ وَذُو مَالٍ. الرَّفْعُ فِيهَا بِالْوَاوِ الَّتِي فِي آخِرِهَا، لِأَنَّ  
 الْكَافَ مِنَ النَّاسِمِ، إِنَّمَا هِيَ كَافُ الْمُخَاطَبِ. وَنَصْبُ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ  
 بِالْأَلِفِ كَقَوْلِكَ // أَخَاكَ وَحَمَاكَ وَقَاكَ وَذَا مَالٍ. وَخَفْضُهَا بِالْيَاءِ، كَقَوْلِكَ:  
 أَخِيكَ وَأَبِيكَ وَحَمِيكَ وَفِيكَ<sup>(٣)</sup> وَذِي مَالٍ. (٣) و

### فَصْلٌ

وَأَمَّا رَفْعُ الْاِثْنَيْنِ، فَبِالْأَلِفِ، كَقَوْلِكَ: رَجُلَانِ وَقَرَسَانِ وَعُثْمَانِ وَجَارِيَتَانِ  
 وَمَا أَشْبَهَ هَذَا<sup>(٤)</sup> فَهَذِهِ الْأَلِفُ عَلَامَةُ الرَّفْعِ<sup>(٥)</sup> فِي الْاِثْنَيْنِ  
 وَنَصْبُهُمَا وَخَفْضُهُمَا بِالْيَاءِ الْمَقْتَوِيحِ مَا قَبْلَهَا، كَقَوْلِكَ: رَجُلَيْنِ وَقَرَسَيْنِ

(١) وفي (ص) أضيفت عبارة "وكذلك النصب في قولك: يضرب في الباء، لأنه آخر الفعل". وكتبت في الهامش على يسار الصفحة

(٢) وفي (ص) سقطت عبارة "وكذلك سائر الأسماء".

(٣) وفي (ص) "وفيك وحميك".

(٤) وفي (ص) "تلك" بدلاً من "هذا".

(٥) وفي (ص) وردت "علامة لرفع الاثنين".

وَجَارِيَتَيْنِ. فَهَذِهِ الْيَاءُ عَلَامَةٌ لِلْخَفْضِ فِي الثَّانِيْنِ. وَهِيَ أَيْضًا عَلَامَةٌ لِلنَّصْبِ فِيهِمَا. وَاعْلَمْ أَنَّ نُونَ الثَّانِيْنِ مَكْسُورَةٌ أَبَدًا.

### فَصْلٌ

وَأَمَّا رَفْعُ الْجَمِيعِ الَّذِي عَلَى حَدِّ الثَّنِيَّةِ، فَبِالْوَاوِ، كَقَوْلِكَ: مُسْلِمُونَ وَصَالِحُونَ وَقَائِمُونَ وَمَا أَشْبَهَ هَذَا. فَهَذِهِ الْوَاوُ عَلَامَةٌ لِلرَّفْعِ فِي هَذَا الصَّنْفِ مِنَ الْجَمِيعِ، وَنَصْبُهُ وَخَفْضُهُ بِالْيَاءِ الْمَكْسُورِ مَا قَبْلَهَا، كَقَوْلِكَ: مُسْلِمِينَ وَصَالِحِينَ وَقَاعِدِينَ وَقَائِمِينَ<sup>(١)</sup> وَمَا أَشْبَهَ هَذَا. فَهَذِهِ الْيَاءُ عَلَامَةٌ لِلْخَفْضِ فِي هَذَا الصَّنْفِ مِنَ الْجَمْعِ، وَعَلَامَةٌ لِلنَّصْبِ فِيهِ أَيْضًا. وَاعْلَمْ أَنَّ نُونَ الْجَمْعِ مَفْتُوحَةٌ أَبَدًا.

### // بَابُ ذِكْرِ الْأَفْعَالِ

(٣) ظ

اعْلَمْ أَنَّ الْأَفْعَالَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَضْرَبٍ: ضَرْبٍ مِنْهَا أَفْعَالٌ مَاضِيَةٌ قَدْ ذَهَبَتْ وَتَقَضَّتْ، وَهِيَ مَفْتُوحَةٌ // الْأَوَّخِرِ أَبَدًا كَقَوْلِكَ خَرَجَ وَدَخَلَ<sup>(٢)</sup> وَضَرْبٍ وَسَمِعَ وَمَكَثَ وَتَكَلَّمَ وَانْطَلَقَ وَاسْتَخْرَجَ وَاسْتَمَعَ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ. وَالضَّرْبُ الثَّانِي أَفْعَالٌ مُسْتَقْبَلَةٌ، مُنْتَظَرَةٌ، لَمْ تَقَعْ بَعْدُ، كَقَوْلِكَ: يَخْرُجُ وَيَدْخُلُ وَيَضْرِبُ وَيَسْتَمِعُ وَيَتَكَلَّمُ وَيَنْطَلِقُ وَيَسْمَعُ وَمَا أَشْبَهَ هَذَا.

(١) وفي (ص) سقطت 'وقائمين'.  
(٢) وفي (ع) سقطت: 'ودخل وضرب'.

وَالضَّرْبُ الثَّالِثُ أَفْعَالٌ وَاقِعَةٌ فِي الْوَقْتِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ لَمْ تَنْقُضْ وَلَمْ  
 انْقَطَعَتْ بَعْدُ، كَقَوْلِكَ: يُصَلِّي وَيَأْكُلُ وَيَتَكَلَّمُ وَيَقْرَأُ وَيَكْتُبُ<sup>(١)</sup> وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.  
 وَهَذِهِ الْأَفْعَالُ تُسَمَّى الدَّائِمَةُ. وَلَمْ تَخْلُوهُ هَذِهِ الدَّائِمَةُ وَلَمْ تُسْتَقْبَلْهُ مِنَ الزُّوَائِدِ  
 النَّارِبَةِ. وَهِيَ: الْهَمْزَةُ وَالْتَاءُ وَالنُّونُ وَالْيَاءُ، كَقَوْلِكَ: أَضْرِبُ وَأُخْرِجُ  
 وَتَضْرِبُ وَتُخْرِجُ وَنَضْرِبُ وَنُخْرِجُ وَيَضْرِبُ وَيُخْرِجُ. وَهِيَ مَرْفُوعَةٌ  
 الْآخِرُ أَبَدًا، مَا لَمْ يَعْمَلْ فِيهَا عَامِلٌ يَنْصِبُ أَوْ جَزِمَ.

### بَابُ

### الْأَفْعَالِ الَّتِي لَا تَتَعَدَّى فَاعِلَهَا إِلَى مَفْعُولِ

(٤) و // إِذَا أَخْبَرْتَ عَنْ شَيْءٍ أَنَّهُ فَعَلَ فِعْلًا مَا، وَقَدِّمْتَ فِعْلَهُ، فَارْقِعْ  
 ذَلِكَ الشَّيْءَ، لِأَنَّهُ<sup>(٢)</sup> الْفَاعِلُ الَّذِي فَعَلَ. تَقُولُ: ذَهَبَ زَيْدٌ. ذَهَبَ: فِعْلٌ  
 مَاضٍ، وَزَيْدٌ: مَرْفُوعٌ لِأَنَّهُ هُوَ الْفَاعِلُ الَّذِي ذَهَبَ، وَرَفَعُهُ فِي الدَّالِّ، لِأَنَّهُ  
 آخِرُ الْأِسْمِ. وَكَذَلِكَ: خَرَجَ الرَّجُلُ. خَرَجَ فِعْلٌ مَاضٍ. وَالرَّجُلُ: فَاعِلٌ لِأَنَّهُ  
 الَّذِي خَرَجَ. وَكَذَلِكَ: ظَهَرَ الْحَقُّ، وَتَبَيَّنَ الْأَمْرُ. تَرَفَّعَ الْحَقُّ، لِأَنَّهُ الْفَاعِلُ  
 الَّذِي ظَهَرَ. وَكَذَلِكَ، رَفَعْتَ الْأَمْرَ أَيْضًا، لِأَنَّهُ الَّذِي تَبَيَّنَ. وَتَقُولُ: قَامَ  
 أَخُوكَ. قَامَ: فِعْلٌ مَاضٍ. وَأَخُوكَ: مَرْفُوعٌ لِأَنَّهُ الْفَاعِلُ الَّذِي قَامَ، وَرَفَعُهُ  
 بِالْوَاوِ لِأَنَّهُ // آخِرُ الْأِسْمِ. وَالْكَافُ لَيْسَتْ مِنَ الْأِسْمِ، إِنَّمَا هِيَ كَافُ  
 الْمُخَاطَبِ، تَفْتَحُهَا لِمُخَاطَبَةِ الْمُذَكَّرِ. فَتَقُولُ: أَخُوكَ وَأَبُوكَ، وَتَكْسِرُهَا

(١) وفي (ص) سقطت عبارة "ويقرأ ويكتب" ووردت كلمة "ويتكلم" قبل كلمة "ويأكل".

(٢) وفي (ص) وضع في الهامش على يمين الصفحة "هو الفاعل".



لِمُخَاطَبَةِ الْمُؤَنَّثِ. فَتَقُولُ: أَخُوكِ وَأَبُوكِ وَكَذَلِكَ: تَكَلَّمَ أَبُوكَ، وَجَاءَ أَبُو زَيْدٍ، وَقَدِمَ أَبُو عَمْرٍو، تَرَفَّعَ أَبُوكَ وَأَبُو زَيْدٍ وَأَبُو عَمْرٍو، لِأَنَّهُمُ الْفَاعِلُونَ وَرَفَعَهُمْ بِالْوَاوِ. وَتَقُولُ خَرَجَ الرَّجُلَانِ. خَرَجَ: فِعْلٌ مَاضٍ. وَالرَّجُلَانِ: فَاعِلَانِ، وَرَفَعَهُمَا بِالْأَلِفِ، وَكَسَرَتِ النُّونَ لِأَنَّهَا نُونُ الثَّانِيَيْنِ. وَمِثْلُهُ: قَامَ الْغُلَامَانِ، وَذَهَبَ الزَّيْدَانِ. وَتَقُولُ: جَلَسَ أَبُوكَ. جَلَسَ: فِعْلٌ مَاضٍ. وَأَبُوكَ: فَاعِلَانِ، وَرَفَعَهُمَا بِالْأَلِفِ، وَفَتَحْتَ الْكَافَ لِمُخَاطَبَةِ الْمُذَكَّرِ.

(٤) ظ وَتَقُولُ: // قَامَ الْمُسْلِمُونَ. قَامَ: فِعْلٌ مَاضٍ. وَالْمُسْلِمُونَ: فَاعِلُونَ، وَرَفَعَهُمْ بِالْوَاوِ، وَفَتَحْتَ النُّونَ لِأَنَّهَا نُونُ الْجَمْعِ.

وَكَذَلِكَ: تَكَلَّمَ الصَّالِحُونَ، وَقَامَ الْقَاعِدُونَ. فَالصَّالِحُونَ رَفَعُوا لِأَنَّهُمُ الْفَاعِلُونَ. فَإِنْ أَخْبَرْتَ فِي هَذَا الْبَابِ عَنْ مُؤَنَّثٍ أَدْخَلْتَ التَّاءَ فِي الْفِعْلِ الْمَاضِيِّ، عَلَامَةً لِلتَّانِيَةِ، فَقُلْتَ: قَامَتِ جَارِيَتُكَ. قَامَ فِعْلٌ مَاضٍ، وَالتَّاءُ عَلَامَةُ التَّانِيَةِ <sup>(١)</sup>، وَجَارِيَتُكَ: فَاعِلَةٌ، وَرَفَعَهَا فِي التَّاءِ. وَالْكَافُ لِلْمُخَاطَبِ.

وَكَذَلِكَ: خَرَجْتُ صَاحِبَتُكَ، وَأَنْطَلَقْتُ أَخْتُكَ، تَرَفَعَهُمَا لِأَنَّهُمَا لِقَاعِلَتَانِ. وَكَذَلِكَ إِذَا أَخْبَرْتَ عَنْ هَوْلَاءِ الْفَاعِلِينَ بِأَفْعَالٍ مُسْتَقْبَلَةٍ، رَفَعْتَهُمْ أَيْضًا بِأَفْعَالِهِمْ. تَقُولُ: سَيَقْتُمُ زَيْدٌ. يَقْتُمُ: فِعْلٌ مُسْتَقْبَلٌ، وَزَيْدٌ: فَاعِلٌ لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي يَقْتُمُ. وَمِثْلُهُ: يَقُومُ أَخُوكَ، وَيَنْطَلِقُ أَبُوكَ، وَيَخْرُجُ الْغُلَامَانِ، وَيَقُومُ الْمُسْلِمُونَ، وَتَتَكَلَّمُ الْمَرْأَةُ. رَفَعْتَ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا، لِأَنَّهَا فَاعِلَةٌ <sup>(٢)</sup>.

(١) هذه العبارة "فقلت..... علامة التانيث" سقطت سهواً من الأصل (غ) وأثبتتها الناسخ في الهامش على يسار الصفحة، بعد أن أشار إلى مكانها بالعلامة الخاصة ( ) .

(٢) وفي (ص) زيادة "فاقهم تصبب إن شاء الله".

## بَابُ مِنْهُ آخِرُ

فَإِنْ أَخْبَرْتَ عَنْ نَفْسِكَ // أَنْكَ فَعَلْتَ فِعْلاً، فَأَسْكِنِ آخِرَ الْفِعْلِ ٣(ج) و  
 الْمَاضِي // وَأَدْخِلِ كِنَايَةَ الْمُتَكَلِّمِ وَهِيَ تَاءٌ مَضْمُونَةٌ لَازِمَةٌ (١) بِالْفِعْلِ. تَقُولُ ٥(و)  
 خَرَجْتُ. خَرَجَ: فِعْلٌ مَاضٍ، وَالتَّاءُ فَاعِلَةٌ. وَكَذَلِكَ: سَمِعْتُ وَأَنْطَلَقْتُ،  
 وَتَكَلَّمْتُ، فَإِنْ خَاطَبْتَ مُذَكَّرًا فَتَحْتَ التَّاءَ فَقُلْتَ: ضَرَبْتُ. ضَرَبَ: فِعْلٌ  
 مَاضٍ، وَالتَّاءُ فَاعِلَةٌ وَهِيَ تَاءُ الْمُخَاطَبِ الْمَذْكَرِ.  
 وَكَذَلِكَ (٢): خَرَجْتُ وَتَكَلَّمْتُ وَأَنْطَلَقْتُ. فَإِنْ خَاطَبْتَ مُؤَنَّثًا كَسَرْتَ التَّاءَ،  
 فَقُلْتَ لِلْمَرْأَةِ: خَرَجْتُ وَسَمِعْتُ (٣) وَأَنْطَلَقْتُ وَتَكَلَّمْتُ. فَافْهَمْ تُصِيبُ إِنْ شَاءَ  
 اللَّهُ (٤).

## بَابُ الْفِعْلِ الَّذِي يَتَعَدَّى فَاعِلُهُ إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ

وَإِذَا كَانَ الْفِعْلُ مِمَّا يَتَعَدَّى فَاعِلُهُ إِلَى مَفْعُولٍ يَقَعُ بِهِ، فَارْقِعِ الْفَاعِلَ  
 بِفِعْلِهِ، عَلَى مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ، وَأَنْصِبِ الْمَفْعُولَ لَوُقُوعِ الْفِعْلِ عَلَيْهِ. تَقُولُ:  
 ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرًا. ضَرَبَ: فِعْلٌ مَاضٍ، وَرَفَعْتَ زَيْدًا لِأَنَّهُ الْفَاعِلُ الَّذِي  
 ضَرَبَ، وَنَصَبْتَ عَمْرًا، لِأَنَّهُ الْمَفْعُولُ الَّذِي وَقَعَ عَلَيْهِ الضَّرْبُ.  
 وَكَذَلِكَ: شَتَمَ أَخُوكَ خَالِدًا. شَتَمَ: فِعْلٌ مَاضٍ. وَأَخُوكَ: فَاعِلٌ. وَخَالِدًا:  
 مَفْعُولٌ بِهِ.

(١) وفي (ص): "لاصقة".

(٢) وفي (ص): "ولذلك".

(٣) وفي (ص) وردت كلمة "سمعت" بعد كلمة "تكلمت".

(٤) وفي (ص) سقطت العبارة "فافهم تصيب إن شاء الله".

(٥) ط وَأَبْصَرَ زَيْدٌ // أَبَاكَ . زَيْدٌ: فَاعِلٌ، وَأَبَاكَ: مَفْعُولٌ بِهِ، وَنَصَبُهُ بِالْأَلِفِ. وَمِثْلُهُ: سَمِعَ أَبُوكَ كَلَامَكَ. وَأَكْرَمَ صَاحِبَاكَ غُلَامَكَ.

وَتَقُولُ: شَتَمَ أَخُوكَ الْغُلَامَيْنِ. شَتَمَ: فِعْلٌ مَاضٍ. وَأَخُوكَ: فَاعِلٌ وَالْغُلَامَيْنِ: مَفْعُولٌ بِهِمَا، وَنَصَبُهُمَا بِالْيَاءِ، وَكَسَرَتِ النُّونَ لِأَنَّهَا نُونُ الْثَانَيْنِ.

وَمِثْلُهُ: أَكْرَمَ أَخُوكَ صَاحِبَيْكَ، وَحَقَّظَ زَيْدٌ أَبُوَيْكَ. نَصَبْتَ صَاحِبَيْكَ وَأَبُوَيْكَ، لَوْفَوْعِ (١) الْفِعْلِ عَلَيْهِمَا، وَنَصَبْتُهُمَا بِالْيَاءِ، وَفَتَحْتَ الْكَافَ لِأَنَّهَا كَافٌ // الْمُخَاطَبِ الْمَذْكُورِ.

٣(ج)ظ

وَتَقُولُ: لَقِيَ زَيْدٌ الصَّالِحِينَ. لَقِيَ: فِعْلٌ مَاضٍ، وَزَيْدٌ: فَاعِلٌ، وَالصَّالِحِينَ: مَفْعُولٌ بِهِمْ، وَنَصَبْتُهُمْ بِالْيَاءِ، وَفَتَحْتَ النُّونَ لِأَنَّهَا نُونُ الْجَمْعِ. وَمِثْلُهُ: حَقَّظَ أَبُوكَ الْقَادِمِينَ.

### بَابُ مِنْهُ آخَرُ

فَإِنْ أَوْفَعْتَ فِعْلَكَ عَلَى اسْمِ ظَاهِرٍ، قُلْتَ: ضَرَبْتُ زَيْدًا.

ضَرَبَ: فِعْلٌ مَاضٍ، وَالتَّاءُ: فَاعِلَةٌ، وَزَيْدًا: مَفْعُولٌ بِهِ.

وَمِثْلُهُ //: كَلَّمْتُ أَبَاكَ. كَلَّمْتُ: فِعْلٌ وَقَاعِلٌ. وَأَبَاكَ: مَفْعُولٌ بِهِ، وَنَصَبُهُ بِالْأَلِفِ.

(٦)و

وَكَذَلِكَ: ضَرَبْتُ الرَّجُلَيْنِ، وَرَكِبْتُ الْفَرَسَيْنِ. فَالرَّجُلَيْنِ: مَفْعُولٌ بِهِمَا. وَكَذَلِكَ: الْفَرَسَيْنِ.

وَمِثْلُهُ: كَلَّمْتُ الصَّالِحِينَ، وَلَقِيتُ الْمُسْلِمِينَ. تَنَصَّبَ الْمُسْلِمِينَ وَالصَّالِحِينَ، (٢) لِأَنَّهُمْ مَفْعُولٌ بِهِمْ. فَإِنْ كَانَ فِعْلُ الْفَاعِلِ وَقَعًا عَلَيْكَ،

(١) وفي (ص): "بوقوع".

(٢) وفي (ص): "تنصب الصالحين والمسلمين".

وَصَلَتْ كِنَايَتَكَ الْمَنْصُوبَةَ بِالْفِعْلِ وَهِيَ " نِي ". فَقُلْتَ: ضَرَبَنِي زَيْدٌ.  
ضَرَبَ: فِعْلٌ مَاضٍ، وَالْكِنَايَةُ مَفْعُولٌ بِهَا، إِلَّا أَنْ النَّصْبَ لَا يَظْهَرُ فِيهَا.  
وَزَيْدٌ: فَاعِلٌ لِأَنَّهُ الَّذِي ضَرَبَ.

وَكَذَلِكَ: شَتَمَنِي أَخُوكَ، وَأَكْرَمَنِي صَاحِبُكَ<sup>(١)</sup>، فَإِنْ وَقَعَ الْفِعْلُ عَلَى  
الْمُخَاطَبِ، أَذْخَلْتَ كِنَايَتَهُ الْمَنْصُوبَةَ وَهِيَ الْكَافُ. فَقُلْتَ: ضَرَبَكَ عَمْرُو.  
ضَرَبَ: فِعْلٌ مَاضٍ، وَالْكَافُ: مَفْعُولٌ بِهَا، وَعَمْرُو: فَاعِلٌ.

وَكَذَلِكَ: لَقَيْكَ بِشَرٍّ. وَكَلَّمَكَ خَالِدٌ. فَإِنْ كَانَ الْمُخَاطَبُ مُؤَنَّثًا، كَسَرْتَ  
الْكَافَ، فَقُلْتَ: ضَرَبَكَ عَمْرُو، وَشَتَمَكَ بِشَرٍّ. فَإِنْ وَقَعَ الْفِعْلُ عَلَى  
غَائِبٍ، أَذْخَلْتَ كِنَايَتَهُ الْمَنْصُوبَةَ وَهِيَ الْهَاءُ، فَقُلْتَ: ضَرَبَهُ أَخُوكَ.  
ضَرَبَ: فِعْلٌ مَاضٍ. وَالْهَاءُ: مَفْعُولٌ بِهَا، إِلَّا أَنْ النَّصْبَ لَا يَظْهَرُ // فِيهَا. (د)٤

وَمِثْلُهُ: أَكْرَمَهُ عَمْرُو. فَإِنْ أَوْقَعْتَ فِعْلَكَ عَلَى // الْمُخَاطَبِ، قُلْتَ: ضَرَبْتُكَ. (٦) ظ  
ضَرَبَ: فِعْلٌ مَاضٍ. وَالْهَاءُ: فَاعِلَةٌ. وَالْكَافُ: مَفْعُولٌ بِهَا. وَمِثْلُهُ: أَكْرَمْتُكَ،  
وَكَلَّمْتُكَ. فَإِنْ كَانَ الْمَفْعُولُ غَائِبًا، قُلْتَ: ضَرَبْتُهُ، وَلَقَيْتُهُ. فَإِنْ كَانَ مُؤَنَّثًا،  
قُلْتَ: ضَرَبْتُهَا، وَلَقَيْتُهَا<sup>(٢)</sup>.

(١) وفي (غ) "صاحبك".

(٢) وفي (ص) ورد في الهامش على يسار الصفحة: "ولقيتها فإن وقع عليك فعل المخاطب..." وبقيّة الكلام غير واضح في الصورة. ويظهر أنه تكرار لما ورد في النص.

فَإِنْ وَقَعَ عَلَيْكَ فِعْلُ الْمُخَاطَبِ، قُلْتَ: ضَرَبْتَنِي. ضَرَبَ: فِعْلٌ مَاضٍ.  
وَالنَّاءُ: فَاعِلَةٌ. وَكِنَايَتُكَ: مَفْعُولٌ بِهَا، وَهِيَ: نِي.  
وَمِثْلُهُ: أَكْرَمْتَنِي وَكَلَّمْتَنِي.

### بَابُ الْأَفْعَالِ الَّتِي تَتَعَدَّى فَاعِلَهَا إِلَى مَفْعُولَيْنِ.

وَهِيَ: ظَنَنْتُ وَحَسِبْتُ وَخَلْتُ وَشَبَّهْتُ وَرَأَيْتُ وَوَجَدْتُ إِذَا كَانَا بِمَعْنَى  
عَلِمْتُ، وَأَعْطَيْتُ وَكَسَوْتُ وَأَطْعَمْتُ وَسَقَيْتُ وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهَا، كَقَوْلِكَ:  
أَظُنُّ وَتَظُنُّ وَأَحْسِبُ وَإِخَالُ وَأَعْطِي وَأَجِدُ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ. تَقُولُ: ظَنَنْتُ  
زَيْدًا عَالِمًا.

ظَنَنْتُ: فِعْلٌ وَقَاعِلٌ. وَزَيْدًا // مَفْعُولٌ بِهِ. وَعَالِمًا: مَفْعُولٌ ثَانٍ، تَعَدَّى الْفِعْلُ  
إِلَيْهِ (١) الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ الْأَوَّلَ، أَيِ جَاوَزَهُمَا إِلَيْهِ، فَوَقَعَ عَلَيْهِ. وَكَذَلِكَ:  
خَلْتُ أَخَاكَ ظَرِيفًا. خَلْتُ: فِعْلٌ وَقَاعِلٌ. وَأَخَاكَ: مَفْعُولٌ بِهِ. وَظَرِيفًا: مَفْعُولٌ  
ثَانٍ.

وَمِثْلُهُ: حَسِبْتُ أَخَاكَ صَاحِبِنَا. وَشَبَّهْتُ زَيْدًا أَبَاكَ. وَكَسَوْتُ الرَّجُلَيْنِ ثَوْبًا.  
وَأَطْعَمْتُ أَبَاكَ طَعَامًا. وَرَأَيْتُ زَيْدًا عَالِمًا. وَوَجَدْتُ أَبَاكَ كَرِيمًا. وَتَقُولُ:  
ظَنَّ زَيْدٌ الْقَوْمَ مُنْطَلِقِينَ. ظَنَّ: فِعْلٌ مَاضٍ. وَزَيْدٌ: فَاعِلٌ. وَالْقَوْمَ: مَفْعُولٌ  
بِهِمْ. وَمُنْطَلِقِينَ: مَفْعُولٌ ثَانٍ.

وَمِثْلُهُ: حَسِبَ عَمْرُو أَبَاكَ خَارِجًا. وَوَجَدَ زَيْدٌ أَبَاكَ كَرِيمًا (٢).

(١) وفي (ص) "إليه الفعل".

(٢) وفي (ص) ورد المثالان هكذا: "حسب عمرو أباه ظريفًا، ووجد زيد أخاه كريمًا".

وَتَقُولُ<sup>(١)</sup>: سَيَظُنُّ زَيْدٌ أَبَاكَ خَارِجًا. سَيَظُنُّ: فِعْلٌ مُسْتَقْبَلٌ. وَزَيْدٌ: فَاعِلٌ.  
وَأَبَاكَ: مَفْعُولٌ. وَخَارِجًا: مَفْعُولٌ ثَانٍ.

وَإِنْ شِئْتَ قَدَّمْتَ الْمَفْعُولَيْنِ وَأَخَّرْتَ الْفَاعِلَ، فَقُلْتَ: ظَنَّ زَيْدًا عَالِمًا  
عَمَرُوا. ظَنَّ: فِعْلٌ مَاضٍ. وَزَيْدًا: مَفْعُولٌ بِهِ. وَعَالِمًا: مَفْعُولٌ ثَانٍ. //  
وَعَمَرُوا: فَاعِلٌ. وَإِنْ شِئْتَ وَسَطْتَ الْفَاعِلَ. فَقُلْتَ: ظَنَّ زَيْدًا عَمَرُوا عَالِمًا.  
ظَنَّ: فِعْلٌ مَاضٍ. وَزَيْدًا: مَفْعُولٌ بِهِ. وَعَمَرُوا: فَاعِلٌ. وَعَالِمًا: مَفْعُولٌ ثَانٍ.  
وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْبَابِ.

(٧) ظ  
٤ (د) ظ

### بَابُ مِنْهُ آخَرُ

فَإِنْ وَقَعَ الْفِعْلُ عَلَيْكَ وَصَلْتَ كِنَايَتَكَ بِالْفِعْلِ. فَقُلْتَ: ظَنَّنِي زَيْدٌ عَالِمًا.  
ظَنَّ: فِعْلٌ مَاضٍ. وَالْكِنَايَةُ: مَفْعُولٌ بِهَا. وَزَيْدٌ: فَاعِلٌ. وَعَالِمًا: مَفْعُولٌ ثَانٍ.  
وَمِثْلُهُ: كَسَانِي أَبُوكَ ثَوْبًا. فَإِنْ وَقَعَ الْفِعْلُ عَلَى الْمُخَاطَبِ، وَصَلْتَ كِنَايَتَهُ  
بِالْفِعْلِ. فَقُلْتَ: ظَنَّاكَ عَمَرُوا عَالِمًا<sup>(٢)</sup>. ظَنَّ: فِعْلٌ مَاضٍ. وَالْكِنَايَةُ: مَفْعُولٌ  
بِهَا. وَعَمَرُوا: فَاعِلٌ. وَعَالِمًا: مَفْعُولٌ ثَانٍ.

وَمِثْلُهُ: حَسِبَكَ زَيْدٌ خَارِجًا. فَإِنْ وَقَعَ الْفِعْلُ عَلَى الْغَائِبِ، قُلْتَ - وَأَنْتَ تَعْنِي  
الْغَائِبَ - ظَنَّهُ أَبُوكَ مُقْبِلًا<sup>(٣)</sup>.

(٨) و ظَنَّ: فِعْلٌ مَاضٍ. وَالْكِنَايَةُ: مَفْعُولٌ بِهَا. وَأَبُوكَ // فَاعِلٌ. وَمُقْبِلًا: مَفْعُولٌ<sup>(٤)</sup>  
ثَانٍ. وَمِثْلُهُ: كَسَاهُ أَخُوكَ ثَوْبًا.

(١) وفي (ص) سقطت كلمة 'تقول'.

(٢) وفي (ص) 'منطلقاً'.

(٣) وفي (غ) 'ظنه أبوك منطلقاً ومقبلاً'.

(٤) وفي (غ) سقطت كلمة 'مفعول'.

فَإِنْ أَوْقَعْتَ فِعْلَكَ عَلَى الْمُخَاطَبِ، قُلْتَ: ظَنَنْتُكَ عَالِمًا. ظَنَ: فِعْلٌ مَاضٍ  
وَالْتَاءُ: فَاعِلَةٌ. وَالْكَافُ: مَفْعُولٌ بِهَا. وَعَالِمًا: مَفْعُولٌ ثَانٍ. وَمِثْلُهُ: حَسِبْتُكَ  
كَرِيمًا.

فَإِنْ كَانَ غَائِبًا قُلْتَ ظَنَنْتُهُ عَالِمًا، وَحَسِبْتُهُ كَاذِبًا.

فَإِنْ (١) وَقَعَ عَلَيْكَ فِعْلُ الْمُخَاطَبِ، قُلْتَ: ظَنَنْتَنِي أَخَاكَ.

ظَنَ: فِعْلٌ مَاضٍ. وَالتَّاءُ: فَاعِلَةٌ. وَنِي: مَفْعُولٌ. وَأَخَاكَ: مَفْعُولٌ ثَانٍ. وَمِثْلُهُ:  
شَبَّهْتَنِي أَبَاكَ. وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْبَابِ. فَافْهَمْ تُصِيبُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (٢).

### بَابُ الْمَفْعُولِ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ

إِذَا أَوْقَعْتَ الْفِعْلَ عَلَى مَفْعُولٍ وَلَمْ تَذْكُرِ الْفَاعِلَ، فَارْقِعِ الْمَفْعُولَ وَأَقِمَّهُ  
مَقَامَ فَاعِلِهِ فِي إِعْرَابِهِ. تَقُولُ: ضَرَبَ زَيْدٌ.

هـ (م) ضَرَبَ: فِعْلٌ مَاضٍ. وَزَيْدٌ: مَرْفُوعٌ لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ لَمْ // يُسَمَّ فَاعِلُهُ. فَقَامَ مَقَامَ  
الْفَاعِلِ.

وَمِثْلُهُ: شَتِمَ أَخُوكَ. وَأَكْرَمَ أَبُوكَ. وَحَفِظَ الصَّالِحُونَ. رَفَعْتَ الْأَسْمَاءَ لِأَنَّهَا  
قَامَتْ مَقَامَ الْفَاعِلِ.

ظ (٨) // وَتَقُولُ: سَيُكْرَمُ زَيْدٌ. سَيُكْرَمُ: فِعْلٌ مُسْتَقْبَلٌ. وَزَيْدٌ: مَفْعُولٌ لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ.  
وَمِثْلُهُ: سَيُحْفَظُ صَاحِبُكَ. وَيَبْرَأُ أَبُوكَ.

(١) وفي (غ) وردت "فإن وقع..." مكررة، وهو سهو من الناسخ.

(٢) وفي (ص) سقطت العبارة: "فافهم تصيب إن شاء الله".

فَإِنْ أَخْبَرْتَ عَنْ نَفْسِكَ بِوُقُوعِ الْفِعْلِ عَلَيْكَ ذُوْنَ أَنْ تُسَمِّيَ فَاعِلًا، أَدْخَلْتَ  
النَّاءَ وَأَقَمْتَهَا مَقَامَ الْفَاعِلِ، كَمَا فَعَلْتَ فِي الْأَسْمَاءِ الْمُتَقَدِّمَةِ، فَقُلْتَ:  
أَكْرَمْتُ. أَكْرِمَ: فِعْلٌ مَاضٍ. وَالنَّاءُ: مَفْعُولٌ بِهَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهَا، فَقَامَتْ  
مَقَامَ الْفَاعِلِ.

وَمِثْلُهُ: سَقَيْتُ، وَأَطْعِمْتُ وَحَفِظْتُ. فَإِنْ خَاطَبْتَ مُذَكَّرًا فَتَحْتَ النَّاءَ، وَإِنْ  
خَاطَبْتَ مُؤَنَّثًا كَسَرْتَ النَّاءَ.

### بَابُ مِنْهُ آخَرُ

وَإِذَا (١) كَانَ الْفِعْلُ مِمَّا يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ، وَلَمْ تَذْكُرْ فَاعِلًا،  
رَفَعْتَ الْمَفْعُولَ الْأَوَّلَ وَأَقَمْتَهُ مَقَامَ الْفَاعِلِ، وَتَرَكْتَ الْمَفْعُولَ الثَّانِيَّ نَصْبًا  
(٢) وَ عَلَى حَالِهِ. تَقُولُ: ظَنَّ عَمْرُو // مُنْطَلِقًا.

ظَنَّ: فِعْلٌ مَاضٍ. وَعَمْرُو: مَفْعُولٌ لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ فَأَقَمْتَهُ مَقَامَ الْفَاعِلِ.  
وَمُنْطَلِقًا: مَفْعُولٌ ثَانٍ.

وَمِثْلُهُ: حُسِبَ زَيْدٌ عَالِمًا. وَكُسِيَ زَيْدٌ (٢) ثَوْبًا. وَتَقُولُ: سَيُظَنُّ أَبُوكَ  
مُنْطَلِقًا. يُظَنُّ: فِعْلٌ مُسْتَقْبَلٌ. وَأَبُوكَ: مَرْفُوعٌ لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ (٣) لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ،  
وَمُنْطَلِقًا: مَفْعُولٌ ثَانٍ.

(١) وفي (غ) وإن.

(٢) وفي (ص) 'عمرُو'.

(٣) وفي (ص) بياض مكان 'مفعول'.



وَمِثْلُهُ: سَيُخَسَّبُ الْقَوْمُ خَارِجِينَ. تَرْقَعُ الْمَفْعُولَ الْأَوَّلَ أَبَدًا، لِأَنَّهُ لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، وَتَنْصِبُ الثَّانِي (١) عَلَى مَا أَعْلَمْتُكَ. فَإِنْ كَانَ هَذَا الْفِعْلُ وَاقِعًا عَلَيْكَ، وَصَلَتْ تَاءُكَ بِالْفِعْلِ، فَقُلْتَ: ظَنَنْتُ مُنْطَلِقًا. ظُنُّ: فِعْلٌ مَاضٍ، وَقَامَتِ التَّاءُ مَقَامَ الْفَاعِلِ. وَمُنْطَلِقًا: مَفْعُولٌ ثَانٍ. وَكَذَلِكَ: حُسِبْتُ عَالِمًا. وَكُسِنْتُ ثَوْبًا. وَسُقِيتُ مَاءً. وَأَعْلَمَ أَنَّ الْآ // فَعَالَ الثَّانِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهَا مَضْمُونَةُ الْأَوَائِلِ، إِذَا كَانَتْ أَفْعَالًا (٢) سَالِمَةً نَحْوُ: ضَرْبَ وَقْتٍ وَيُضْرَبُ وَيُقْتَلُ. فَافْهَمْ (٣).

### بَابُ أَدَوَاتِ الْخَفْضِ (٤)

(٩) ظ // وَهِيَ حُرُوفٌ وَظُرُوفٌ وَأَسْمَاءٌ.  
فَالْحُرُوفُ: مِنْ وَإِلَى وَعَنْ وَعَلَى وَفِي وَمِنْذُ (٥) وَرَبِّ وَخَلَا وَحَاشَى، فِي لُغَةٍ مِنْ جَرِّ بِهِمَا، وَاللَّامُ الزَّائِدَةُ وَالْبَاءُ الزَّائِدَةُ وَالْكَافُ الزَّائِدَةُ وَوَاوُ الْقَسَمِ وَتَاءُ الْقَسَمِ (٦).  
وَالظُّرُوفُ (٧): عِنْدَ وَمَعَ وَفَوْقَ وَتَحْتَ وَخَلْفَ وَقُدَّامَ وَوَرَاءَ وَأَمَامَ وَبَيْنَ وَدُونَ وَحِذَاءَ وَتَلْقَاءَ وَإِزَاءَ وَقُبَالَةَ وَقَبْلَ وَبَعْدَ وَأَعْلَا وَأَسْفَلَ وَلَدُنْ وَلَدَى وَتَجَاهَ وَوُجَاهَ وَوَسْطَ.

(١) وفي (غ) "التاء".

(٢) سقطت كلمة "أفعالا" سهواً في (ص)، فاستتركها الناسخ وكتبها في الهامش على يمين الصفحة بعد أن أشار إلى مكان الحذف.

(٣) وفي (ص) سقطت "فافهم".

(٤) وفي (ص) وردت "باب الحذف". وهو....

(٥) وفي (غ) سقطت "ومنذ".

(٦) وفي (غ) سقطت "وتاء القسم".

(٧) وفي (ص) وردت "والظروف" عنواناً في وسط الصفحة وبحرف كبير.

وَالْأَسْمَاءُ<sup>(١)</sup>: شِبْهٌ وَشَبِيهَةٌ وَنِدٌّ وَشَكْلٌ وَبَعْضٌ وَمِثْلٌ وَكُلٌّ وَغَيْرٌ وَقَرْنٌ وَقَرِينٌ.

(١٠) و فَهَذِهِ // الْحُرُوفُ وَالظُّرُوفُ وَالْأَسْمَاءُ تَخْفِضُ مَا يَلِيهَا مِنَ الْأَسْمَاءِ. تَقُولُ: خَرَجْتُ مِنَ الدَّارِ إِلَى الْمَسْجِدِ. خَرَجْتُ: فِعْلٌ وَقَاعِلٌ. وَمِنْ: حَرْفٌ يَخْفِضُ. وَالدَّارُ: خَفَضَ يَمِنْ. وَإِلَى: حَرْفٌ يَخْفِضُ. وَالْمَسْجِدُ: خَفَضَ بِلِإِلَى. وَحَدَّثْتُ بِالْخَبَرِ عَنْ أَخِيكَ<sup>(٢)</sup>.

حَدَّثْتُ: فِعْلٌ وَقَاعِلٌ. وَالْخَبَرُ<sup>(٣)</sup>: خَفَضَ بِالنَّبَاءِ الزَّائِدَةِ. وَعَنْ: حَرْفٌ يَخْفِضُ. وَأَخِيكَ: خَفَضَ بِعَنْ.

وَجَلَسْتُ فِي الدَّارِ عَلَى الْكُرْسِيِّ.

جَلَسْتُ: فِعْلٌ وَقَاعِلٌ. وَفِي: حَرْفٌ يَخْفِضُ. وَالدَّارُ: خَفَضَ بِفِي.

عَلَى: حَرْفٌ يَخْفِضُ. وَالْكُرْسِيُّ<sup>(٤)</sup>: خَفَضَ بِعَلَى.

وَتَقُولُ: رَبُّ رَجُلٍ أَكْرَمْتُ.

رَبُّ: حَرْفٌ يَخْفِضُ. وَرَجُلٌ: خَفَضَ بِرَبُّ. وَأَكْرَمْتُ: فِعْلٌ وَقَاعِلٌ. وَجَاءَ الْقَوْمُ حَاشَى زَيْدٍ وَخَلَا عَمْرُو.

جَاءَ: فِعْلٌ مَاضٍ. وَالْقَوْمُ: فَاعِلُونَ. وَحَاشَى: حَرْفٌ يَخْفِضُ. وَزَيْدٌ: خَفَضَ بِحَاشَى. وَعَمْرُو: خَفَضَ بِخَلَا.

(١) وفي (ص) وردت 'والأسماء' عنواناً أيضاً في وسط الصفحة وبخط كبير.

(٢) وفي (ص) 'أبيك'.

(٣) وفي (ص) 'بالخير'.

(٤) وفي (غ) حذف المقطع (سي) من الكلمة وصوبت في الأصل فوقها أما في (ص) فقد سقطت العبارة: 'والدار خفض بفي، على حرف يخفض'.

(١٠) ظ وَتَقُولُ: جَلَسْتُ لِلْقَوْمِ. // لِلْقَوْمِ<sup>(١)</sup>: خَفَضَ بِاللَّامِ الزَّائِدَةَ. وَصِرْتُ  
 كَأَبِيكَ. أَبِيكَ // خَفَضَ بِالْكَافِ الزَّائِدَةَ. (و)  
 وَتَقُولُ: وَاللَّهِ لَتَفْعَلَنَّ. خَفَضْتَ "اللَّهُ" بِوَاوِ الْقَسَمِ.  
 وَتَقُولُ فِي الظَّرُوفِ: قَعَدْتُ فَوْقَ عَمْرٍو. فَوْقَ: ظَرْفٌ. وَعَمْرٍو: خَفَضَ  
 بِفَوْقَ.

وَكَذَلِكَ: جَلَسْتُ أَمَامَ بَكْرٍ، وَقَدَّامَ خَالِدٍ، وَحِذَاءَ أَخِيكَ، وَتُجَاهَ أَبِيكَ، وَقُبَالَةَ  
 أَخَوَيْكَ، وَتِلْقَاءَ صَاحِبَيْكَ، وَعِنْدَ عَمَّكَ. وَجَلَسْتُ دُونَ الْقَوْمِ، وَبَيْنَ أَصْحَابِكَ.  
 وَقَدِمْتُ قَبْلَ أَخِيكَ، وَبَعْدَ زَيْدٍ. خَفَضْتَ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا بِالظَّرُوفِ الْمَذْكُورَةِ  
 قَبْلَهَا.

وَتَقُولُ فِي الْأَسْمَاءِ: قَبَضْتُ بَعْضَ الْمَالِ.  
 قَبَضْتُ: فَعْلٌ وَقَاعِلٌ. وَبَعْضٌ: مَفْعُولٌ بِهِ. وَالْمَالُ: خَفَضَ بِيَعْضٍ. وَمِثْلُهُ:  
 أَبْصَرْتُ مِثْلَ أَخِيكَ، وَشِبْهَ أَبِيكَ.

أَبْصَرْتُ: فِعْلٌ وَقَاعِلٌ. وَمِثْلٌ: مَفْعُولٌ بِهِ. وَكَذَلِكَ شِبْهٌ. وَخَفَضْتُ أَخِيكَ  
 بِمِثْلٍ، وَأَبِيكَ بِشِبْهِ.

وَتَقُولُ: أَقْبَلَ الْقَوْمَ غَيْرَ زَيْدٍ، وَسِوَى عَمْرٍو.

أَقْبَلَ: فَعْلٌ مَاضٍ. وَالْقَوْمُ: فَأَعْلَوْنَ.

وَزَيْدٌ<sup>(٢)</sup> خَفَضَ بغيرٍ، وَعَمْرٍو خَفَضَ بِسِوَى. وَتَعْتَبِرُ مَا يَخْفِضُ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ

(١) وفي (ص) "القَوْمُ".

(٢) وفي (غ) سقطت الموضوعات المحصورة بين معكوفتين [زيد خفض... للنون من غلاما] وتشمل

"باب منه آخر" و"باب الإضافة" حتى الموضع المشار إليه "النون من غلاما".

(١١) و مِنْ الْأَسْمَاءِ وَالْحُرُوفِ // وَالظُّرُوفِ بِأَنَّ كُلَّ مَا وَقَعَ عَلَيْكَ بِالْيَاءِ، فَهُوَ وَقَعَ عَلَى غَيْرِكَ بِالْخَفْضِ. أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ: عِنْدِي وَخَلْفِي وَقُدَّامِي وَمَعِي وَدُونِي وَمِثْلِي. ثُمَّ تَقُولُ عِنْدَ زَيْدٍ، وَخَلْفَ عَمْرٍو وَقُدَّامَ بَشْرِ. وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْحُرُوفِ.

### بَابُ مِنْهُ آخَرُ

فَإِذَا أَوْقَعْتَ حُرُوفَ الْخَفْضِ عَلَى الْأَسْمَاءِ الْمَكْنِيَّاتِ، تَرَكَّهَآ عَلَى حَالِهَا، وَصَارَتْ فِي مَوْضِعِ خَفْضٍ، إِلَّا أَنَّ الْخَفْضَ لَا يَظْهَرُ فِيهَا. وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْحُرُوفِ، تَقُولُ: قَعَدْتُ عِنْدَنَا. فَالْكِنَايَةُ خَفْضٌ بَعْدَ. وَجَلَسْتُ مَعَنَا. وَمِثْلُهُ: خَرَجْتُ إِلَيْهِ. وَمَشَيْتُ خَلْفَهُ. فَالْكِنَايَتَانِ خَفْضٌ بِإِلَى وَخَلْفَ. وَكَذَلِكَ: خَطَرْتُ بِكَ. وَجَلَسْتُ وَرَاءَكَ. وَقَعَدْتُ تَلْقَاءَكَ. فَهَذِهِ الْكِنَايَاتُ كُلُّهَا فِي مَوْضِعِ خَفْضٍ. إِلَّا أَنَّ الْخَفْضَ لَا يَظْهَرُ فِيهَا. وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْحُرُوفِ، إِذَا وَقَعْتَ عَلَى الْكِنَايَاتِ.

### بَابُ الْإِضَافَةِ

(١١) ظ // إِذَا أُضِفْتَ اسْمًا إِلَى اسْمٍ، فَانْسَبَتْهُ إِلَيْهِ بِمَعْنَى مُلْكٍ أَوْ قَرَابَةٍ أَوْ جِنْسٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ، فَاخْفِضِ الْأِسْمَ الْمُضَافَ إِلَيْهِ أَبَدًا. فَإِنْ كَانَ الْأِسْمُ الْمُضَافُ مِمَّا فِيهِ التَّنْوِينُ، فَاخْذِفِ التَّنْوِينَ مِنْهُ. وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُثَنَّاءِ أَوْ الْمَجْمُوعَةِ عَلَى حَدِّ التَّثْنِيَةِ، فَاخْذِفِ مِنْهَا نُونَ التَّثْنِيَةِ وَنُونَ الْجَمْعِ. تَقُولُ: دَخَلْتُ دَارَ زَيْدٍ.

دَخَلْتُ فِعْلٌ وَقَاعِلٌ. وَدَارَ مَقْعُولٌ بِهِ. وَزَيْدٌ خَفْضٌ بِالْإِضَافَةِ، لِأَنَّكَ أُضِفْتَ الدَّارَ إِلَيْهِ، إِضَافَةً الْمُلْكِ، وَحَذَفْتَ التَّنْوِينَ مِنَ دَارٍ، لِلْإِضَافَةِ. وَمِثْلُهُ: لَبِسْتُ

ثَوْبَ أَخِيكَ. وَرَكِبْتُ فَرَسَ أَبِيكَ. أَضَفْتُ الثَّوْبَ إِلَى الْإِنِّحِ، وَالْفَرَسَ إِلَى  
الْأَبِ. وَخَذَفْتُ الثَّوْبَيْنِ مِنْ ثَوْبٍ وَقَرَسٍ لِلْإِضَافَةِ.  
وَتَقُولُ: رَأَيْتُ أَبَا عَمْرٍو.

رَأَيْتُ فِعْلًا وَقَاعِلًا. وَأَبَا مَفْعُولَ بِهِ، وَعَمْرٍو مُضَافٌ إِلَيْهِ إِضَافَةُ النَّسَبِ.  
وَمِثْلُهُ: أَكْرَمْتُ ابْنَ أَخِيكَ. وَأَبْصَرْتُ أَبَا عَمْرٍو. وَكَذَلِكَ: سَمِعْتُ كَلَامَ أَخِيكَ.  
وَأَخَذْتُ بِيَدِ أَبِيكَ.

(١٢) و // وَتَقُولُ: لَبِسْتُ ثَوْبَ خَزٍّ.

لَبِسْتُ فِعْلًا وَقَاعِلًا. وَثَوْبَ مَفْعُولَ بِهِ. وَخَزٍّ مُضَافٌ إِلَيْهِ إِضَافَةُ الْجِنْسِ.  
وَمِثْلُهُ: تَخَتَّمْتُ بِخَاتَمِ فِصَّةٍ. أَضَفْتُ الْخَاتَمَ إِلَى الْفِصَّةِ.  
وَتَقُولُ: جَاءَنِي غُلَامًا زَيْدٌ.

جَاءَ فِعْلٌ مَاضٍ، وَالْكَنَايَةُ مَفْعُولٌ بِهَا، وَغُلَامًا فَاعِلَانِ، وَزَيْدٌ مُضَافٌ إِلَيْهِ،  
وَخَذَفْتُ النُّونَ مِنْ [غُلَامًا] لِلْإِضَافَةِ.

وَمِثْلُهُ: أَقْبَلَ صَاحِبًا عَمْرٍو. وَتَكَلَّمَ أَخَوَا بَشَرٍ. وَكَذَلِكَ: جَاءَ بَنُو أَخِيكَ.

جَاءَ: فِعْلٌ مَاضٍ. وَبَنُو: فَاعِلُونَ. وَأَخِيكَ: مُضَافٌ إِلَيْهِ، وَخَذَفْتُ النُّونَ مِنْ  
بَنُونٍ لِلْإِضَافَةِ. وَتَسْتَدِلُّ عَلَى الْمُضَافِ إِلَيْهِ، بِأَن تَصْنِيفَ الْأَسْمِ الْأَوَّلَ إِلَى  
نَفْسِكَ. فَإِنَّ وَقَعَ عَلَيْكَ بِالْيَاءِ (١) فَهُوَ وَقَعَ عَلَى (٢) غَيْرِكَ مِنَ الْأَسْمَاءِ  
الظَّاهِرَةِ بِالْخَفْضِ. أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ: غُلَامِي وَثَوْبِي وَقَرَسِي وَدَارِي.  
وَتَقُولُ: غُلَامُ زَيْدٍ، وَثَوْبُ عَمْرٍو، وَدَارُ بَشَرٍ، فَتَخْفِضُ الْأَسْمَاءَ بِالْإِضَافَةِ.

(١) وفي (ص) 'بياء'.

(٢) سقط من (ص) 'واقع على' ووردت 'في' غيرك.

## بَابُ مِنْهُ آخَرُ

(١٢) ظ

// فَإِذَا أَضَفْتَ إِلَى الْأَسْمَاءِ الْمَكْنِيَّاتِ تَرَكْتَهَا عَلَى حَالِهَا، كَمَا فَعَلْتَ

(و) ظ

بِهَا حِينَ أَوْفَعْتَ عَلَيْهَا حُرُوفَ الْجَرِّ. وَهِيَ فِي مَوْضِعِ خَفْضٍ بِالإِضَافَةِ،

وَإِنْ لَمْ يَظْهَرْ // الْخَفْضُ فِيهَا. تَقُولُ: مَرَرْتُ بِغُلَامِكَ. مَرَرْتُ:

فِعْلٌ وَقَاعِلٌ. وَالْغُلَامُ<sup>(١)</sup>: خَفْضٌ بِالْبَاءِ الزَّائِدَةِ. وَالْكَافُ: فِي مَوْضِعِ خَفْضٍ

بِإِضَافَةٍ<sup>(٢)</sup> الْغُلَامُ إِلَيْهَا. أَلَا تَرَى أَنَّكَ لَوْ<sup>(٣)</sup> وَضَعْتَ مَكَانَهَا اسْمًا ظَاهِرًا،

لَقُلْتَ: مَرَرْتُ بِغُلَامِ زَيْدٍ. فَخَفَضْتَ زَيْدًا بِالإِضَافَةِ. وَكَذَلِكَ قَوْلُكَ: رَأَيْتُ

رَسُولَكَ. فَالْكَافُ: فِي مَوْضِعِ خَفْضٍ بِإِضَافَةِ الرَّسُولِ إِلَيْهَا.

وَمِثْلُهُ: قَرَأْتُ كِتَابَكَ. وَتَقُولُ فِي الْغَائِبِ<sup>(٤)</sup>: دَخَلْتُ دَارَهُ. وَجَاعَنِي غُلَامُهُ.

وَسَمِعْتُ خَبْرَهُ. فَالْهَاءُ فِي مَوْضِعِ خَفْضٍ بِإِضَافَةِ الدَّارِ وَالْغُلَامِ وَالْخَبَرِ إِلَيْهَا.

وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْمَكْنِيَّاتِ، كَقَوْلِكَ: غُلَامُنَا، وَصَاحِبُنَا، وَغُلَامُهُمْ وَصَاحِبُهُمْ.

## بَابُ النُّعُوتِ

(١٣) و

إِذَا نَعَتْ اسْمًا ظَاهِرًا، فَوَصَفْتَهُ بِصِفَةٍ مَمْدُوحَةٍ أَوْ مَذْمُومَةٍ

// ظَاهِرَةٌ كَقَوْلِكَ: الْقَصِيرُ وَالطَّوِيلُ<sup>(٥)</sup> وَالْأَبْيَضُ وَالْأَسْوَدُ. أَوْ بَاطِنَةٌ

كَقَوْلِكَ: الْعَاقِلُ وَالْأَخْمَقُ وَالْكَرِيمُ وَاللَّيِّنُ. أَوْ نَعْتُهُ بِقَرَابَةٍ، كَقَوْلِكَ: الْأَبُ

(١) وفي (ص) 'الغلام'.

(٢) وفي (ص) وردت 'بالإضافة، أضفت...'

(٣) وفي (ص) 'لو أنك'.

(٤) وفي (ص) سقطت 'في الغائب...'

(٥) وفي (ص) وردت: 'الطويل والقصير...'

وَالزَّابِنُ وَالنَّعْمُ وَالْخَالُ وَالْجَدُّ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ. أَوْ نَعْتَهُ بِنَسَبٍ إِلَى قَبِيلَةٍ، كَقَوْلِكَ: الْقُرَشِيُّ وَالْقَيْسِيُّ وَالتَّمِيمِيُّ أَوْ نَسَبَ (١) إِلَى جِنْسٍ، كَقَوْلِكَ: الزَّنْجِيُّ وَالصَّقْلِيُّ. أَوْ إِلَى بَلَدٍ، كَقَوْلِكَ: الْمَكِّيُّ وَالْمَدَنِيُّ وَالْأَنْدَلُسِيُّ. أَوْ نَعْتَهُ بِصِنَاعَةٍ، كَقَوْلِكَ: الْخِيَّاطُ وَالْحَدَّادُ وَالْعَطَّارُ وَالْبَزَّازُ. فَاجْعَلِ النَّعْتَ أَبَدًا لِلْأَسْمِ الْمَنْعُوتِ فِي إِغْرَابِهِ. فَإِنْ كَانَ الْأَسْمُ مَرْفُوعًا، رَفَعْتَ نَعْتَهُ، وَإِنْ كَانَ مَنْصُوبًا أَوْ مَخْفُوضًا، فَكَذَلِكَ. تَقُولُ: أَقْبَلَ زَيْدٌ الْعَاقِلُ.

أَقْبَلَ: فَعْلٌ مَاضٍ. وَزَيْدٌ: فَاعِلٌ. وَالْعَاقِلُ: نَعْتُ لِرَزِيدٍ. وَقَدِمَ أَخُوكَ الْكَرِيمُ أَخُوكَ فَاعِلٌ. // وَالْكَرِيمُ نَعْتُ لَهُ (٢). [وَمِثْلُهُ: جَلَسَ غُلَامُكَ الطَّوِيلُ. وَأَقْبَلَ صَاحِبَاكَ الشَّرِيقَانِ.]

صَاحِبَاكَ فَاعِلَانِ، وَالشَّرِيقَانِ نَعْتُ لَهُمَا، وَخَذِفْتَ النُّونَ مِنْ صَاحِبَانِ، لِإِضَافَتِهِمَا إِلَى الْكَافِ.

وَتَقُولُ: جَاءَ زَيْدٌ أَبُوكَ، فَأَبُوكَ نَعْتُ لِرَزِيدٍ.

وَمِثْلُهُ: قَامَ بَشَرٌ عَمُّكَ. وَأَنْطَلَقَ // بَكَرٌ خَالَكَ، رَفَعْتَ الْعَمَّ وَالْخَالَ لِأَنَّهُمَا نَعْتَانِ لِلْأَسْمَيْنِ قَبْلَهُمَا. (١٣) ظ

وَتَقُولُ: خَرَجَ الْغُلَامُ الْقُرَشِيُّ. فَالْقُرَشِيُّ نَعْتُ لِلْغُلَامِ. وَذَهَبَ الْمَمْلُوكُ الْحَبَشِيُّ. فَالْحَبَشِيُّ نَعْتُ لِلْمَمْلُوكِ.

وَكَذَلِكَ: أَحْسَنَ زَيْدٌ الْعَطَّارُ. وَجَاءَ أَبُوكَ الْبَزَّازُ.

فَالْعَطَّارُ وَالْبَزَّازُ نَعْتَانِ لِلْأَسْمَيْنِ.

وَتَقُولُ: قَدِمَ قَوْمُكَ الصَّالِحُونَ.

(١) وفي (غ) نَسَبَتْ.

(٢) سقط من (غ) للموضوعات الآتية (ومثله: جلس غلامك..... ومتى استفهام) وهي الموضوعات الواردة من آخر صفحة (١٣) وإلى منتصف صفحة (٣٢). والمحصورة بين معكوفتين [ ].

قَوْمَكَ فَاعِلُونَ. وَالصَّالِحُونَ نَعْتُ لَهُمْ.  
وَتَقُولُ فِي النَّصَبِ: ضَرَبْتُ غُلَامَكَ الْقَصِيرَ.  
ضَرَبْتُ فِعْلٌ وَقَاعِلٌ، غُلَامَكَ مَفْعُولٌ بِهِ، وَالْقَصِيرَ نَعْتُ لِلْغُلَامِ.  
وَكَلَّمْتُ مُحَمَّدًا ابْنَكَ. مُحَمَّدًا مَفْعُولٌ بِهِ، وَابْنَكَ نَعْتُ لَهُ.  
وكَذَلِكَ: دَعَوْتُ الْغُلَامَ الْمَكِّيَّ. فَالْمَكِّيُّ نَعْتُ لِلْغُلَامِ.  
وَتَقُولُ: رَأَيْتُ أَخَوَيْكَ الصَّالِحَيْنِ. أَخَوَيْكَ مَفْعُولٌ بِهِمَا. وَالصَّالِحَيْنِ نَعْتُ  
لَهُمَا. وَلَقِيتُ قَوْمَكَ الصَّالِحِينَ. فَالصَّالِحِينَ نَعْتُ لِلْقَوْمِ.  
وَتَقُولُ فِي الْخَفَضِ مِنْ أَخِيكَ الْكَرِيمِ. أَخِيكَ خَفَضَ بَيْنَ، وَالْكَرِيمِ نَعْتُ لَهُ.  
وَمَرَرْتُ بِأَخِيكَ الْكَامِلِ. وَقَدِمْتُ عَنْ غُلَامَيْكَ الْحَبَشِيِّينِ // قَدِمْتُ فِعْلٌ  
وَقَاعِلٌ. غُلَامَيْكَ خَفَضَ بَعْنٌ، وَ الْحَبَشِيِّينِ نَعْتُ لِلْغُلَامَيْنِ.  
وَخَطَرْتُ عَلَى غُلَامَيْكَ الظَّرِيقَيْنِ. غُلَامَيْكَ خَفَضَ بَعْلَى. وَالظَّرِيقَيْنِ نَعْتُ  
لَهُمَا. وَكَذَلِكَ سَائِرُ النُّعُوتِ.

### بَابُ نُّعُوتِ الْإِحَاطَةِ

وَنُّعُوتُ الْإِحَاطَةِ: أَجْمَعُ وَجَمَعَاءُ وَأَكْتَعُ وَكْتَعَاءُ وَأَجْمَعُونَ وَأَكْتَعُونَ  
وَأَبْصَعُونَ وَأَبْصَعُونَ وَجَمَعُ وَكْتَعُ وَكُلُّهُمْ وَكُلُّهُنَّ وَكِلَاهُمَا وَكِلَاتَاهُمَا. وَهِيَ  
تَكُونُ نُّعُوتًا لِلْأَسْمَاءِ الْمُضْمَرَةِ وَالْمُظْهِرَةِ الْمَعْرُوقَةِ. تَقُولُ:  
حَضَرَ الْمَالُ أَجْمَعُ أَكْتَعُ.  
حَضَرَ فِعْلٌ مَاضٍ، وَالْمَالُ فَاعِلٌ، وَأَجْمَعُ نَعْتُ، وَأَكْتَعُ نَعْتُ بَعْدَ نَعْتِ.  
وَتَقُولُ: دَخَلْتُ الدَّارَ جَمَعَاءَ كَتَعَاءَ.



دَخَلْتُ فِعْلًا وَقَاعِلًا، وَالْأَمْرَ مَفْعُولًا بِهِمَا، وَجَمَعَاءَ نَعْتًا، وَكُنْعَاءَ نَعْتًا بَعْدَ نَعْتٍ.  
وَجَاءَ الْقَوْمُ أَجْمَعُونَ أَكْتَعُونَ.

(١٤) ظ أَجْمَعُونَ نَعْتًا لِلْقَوْمِ // وَأَكْتَعُونَ نَعْتًا بَعْدَ نَعْتٍ.

وَقَدِمَ أَخُوكَ كُلَّهُمْ.

أَخُوكَ فَاعِلُونَ، وَكُلُّهُمْ نَعْتٌ لَهُمْ.

وَرَأَيْتُ أَخُوكَ كُلَّيْهِمَا.

رَأَيْتُ فِعْلًا وَقَاعِلًا، وَأَخُوكَ مَفْعُولًا بِهِمَا، وَكُلَّيْهِمَا نَعْتٌ لَهُمَا.

وَكَذَلِكَ: مَرَرْتُ بِصَاحِبَيْكَ كُلَّيْهِمَا. فَكُلَّيْهِمَا نَعْتٌ لِلصَّاحِبَيْنِ.

وَجَاءَنِي صَاحِبَاكَ كِلَاهُمَا. كِلَاهُمَا نَعْتٌ لِلصَّاحِبَيْنِ.

وَأَشْتَرَيْتُ الْجَارِيَتَيْنِ كُلَّتَيْهِمَا. كُلَّتَيْهِمَا نَعْتٌ لِلْجَارِيَتَيْنِ.

وَرَأَيْتُ النِّسْوَةَ كُلَّهِنَّ جُمَعَ كُتْعَ. كُلَّهِنَّ نَعْتٌ لِلنِّسْوَةِ. وَكَذَلِكَ جُمَعَ كُتْعَ.

وَتَقُولُ فِي الْمَكْنِيَّاتِ: مَرَرْتُ بِهِمْ أَجْمَعِينَ. الْكِنَايَةُ خَفَضَ بِالْبَاءِ الزَّائِدَةِ،

وَأَجْمَعِينَ نَعْتٌ لِلْكِنَايَةِ. وَمِثْلُهُ: فَهِمْتُ عَنْهُمَا كُلَّيْهِمَا.

فَهَيْمْتُ فِعْلًا وَقَاعِلًا، وَالْكِنَايَةُ خَفَضَ بِعَيْنٍ. وَكُلَّيْهِمَا نَعْتٌ لِلْكِنَايَةِ.

### بَابُ نَعَوَاتِ التَّخْصِيصِ

وَهِيَ: نَفْسُهُ وَنَفْسُهَا وَأَنْفُسُهُمَا وَأَنْفُسُهُنَّ وَأَنْفُسُهُنَّ. وَهِيَ // تَكُونُ نَعَوَاتًا (١٥) و

لِلْأَسْمَاءِ الْمَعْرُوقَةِ. تَقُولُ: مَرَرْتُ بِالرَّجُلِ نَفْسِهِ. مَرَرْتُ فِعْلًا وَقَاعِلًا،

بِالرَّجُلِ خَفَضَ بِالْبَاءِ الزَّائِدَةِ، وَنَفْسِهِ نَعْتٌ لِلرَّجُلِ. وَجَاءَنِي الرَّجُلَانِ

أَنْفُسُهُمَا. الرَّجُلَانِ فَاعِلَانِ، وَأَنْفُسُهُمَا نَعْتٌ لَهُمَا. وَرَأَيْتُ الْقَوْمَ أَنْفُسَهُمْ. الْقَوْمَ

مَفْعُولٌ بِهِمْ، وَأَنْفُسَهُمْ نَعَتْ لِلْقَوْمِ. وَمِثْلُهُ: رَأَيْتُ الْمَرْأَةَ نَفْسَهَا. فَنَفْسَهَا نَعَتْ  
لِلْمَرْأَةِ.

وَجَاءَنِي النِّسْوَةُ أَنْفُسُهُنَّ. أَنْفُسُهُنَّ نَعَتْ لِلنِّسْوَةِ. فَافْهَمْ.

### بَابُ الْعَطْفِ

إِذَا عَطَفْتَ اسْمًا عَلَى اسْمٍ، حَمَلْتَهُ عَلَيْهِ، وَأَعْرَبْتَهُ مِثْلَ إِعْرَابِهِ.  
وَحُرُوفُ الْعَطْفِ: الْوَاوُ وَالْفَاءُ وَثُمَّ وَأَوْ وَيَلُ وَكَأَ. وَهِيَ تَعْطِفُ الْأَسْمَاءَ  
وَالْأَفْعَالَ، بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ.  
فَأَمَّا الْوَاوُ وَالْفَاءُ وَثُمَّ، فَتَدْخُلُ الْمَعْطُوفَ فِي مَعْنَى مَا عَطَفْتَهُ عَلَيْهِ.  
تَقُولُ جَاءَ زَيْدٌ وَعَمْرُو.

جَاءَ فَعْلٌ مَاضٍ، وَزَيْدٌ فَاعِلٌ، وَعَمْرُو مَعْطُوفٌ عَلَيْهِ بِالْوَاوِ وَدَاخِلٌ فِيهِ مِثْلُ  
مَعْنَاهُ. وَلَا تَدْخُلُ الْوَاوُ عَلَى أَنْ مَجِيءَ زَيْدٌ كَانَ قَبْلَ مَجِيءِ عَمْرُو. // وَقَدْ  
يَجُوزُ فِي الْمَسْأَلَةِ أَنْ يَجِيءَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قَبْلَ صَاحِبِهِ.  
وَكَذَلِكَ: رَأَيْتُ أَخَاكَ وَأَبَاكَ. أَخَاكَ مَفْعُولٌ بِهِ، وَأَبَاكَ مَعْطُوفٌ عَلَيْهِ.  
وَمِثْلُهُ: مَرَرْتُ بِالرَّجُلِ وَزَيْدٍ.

(١٥) ظ

وَتَقُولُ: ضَرَبْتُ زَيْدًا فَعَمْرًا. عَطَفْتَ عَمْرًا بِالْفَاءِ عَلَى زَيْدٍ. وَذَلِكَ الْفَاءُ عَلَى  
أَنَّ الضَّرْبَ وَقَعَ عَلَى عَمْرٍو بَعْدَ زَيْدٍ مُتَّصِلًا.  
وَكَذَلِكَ: دَخَلْتُ مَكَّةَ فَالْمَدِينَةَ. مَكَّةَ مَفْعُولٌ بِهَا، وَعَطَفْتَ الْمَدِينَةَ عَلَى مَكَّةَ  
بِالْفَاءِ.

وَتَقُولُ: مَرَرْتُ بِزَيْدٍ ثُمَّ عَمْرٍو. عَطَفْتَ عَمْرًا عَلَى زَيْدٍ بِثُمَّ. وَذَلِكَ ثُمَّ أَنْ  
الْمُرُورَ وَقَعَ عَلَى عَمْرٍو بَعْدَ زَيْدٍ بِمُدَّةٍ.

وَكَذَلِكَ: خَطَرْتُ عَلَى أَبِيكَ ثُمَّ أَخِيكَ.

فَأَمَّا أَوْ، فَمَعْنَاهُ الشُّكُّ. تَقُولُ: لَقِيتُ زَيْدًا أَوْ عَمْرًا.

زَيْدًا مَفْعُولٌ بِهِ، وَأَوْ حَرْفُ شَكٍّ. وَعَمْرًا مَعْطُوفٌ عَلَى زَيْدٍ بِأَوْ.

وَكَذَلِكَ: مَرَرْتُ بِأَخِيكَ أَوْ عَمِّكَ. وَأَكَلْتُ خُبْزًا أَوْ تَمْرًا.

عَطَفْتُ التَّمَرَ عَلَى الْخُبْزِ بِأَوْ.

وَأَمَّا بَلْ، فَمَعْنَاهَا تَدَارُكُ الْغَلَطِ، كَقَوْلِكَ: لَقِيتُ زَيْدًا بَلْ عَمْرًا.

لَقِيتُ فِعْلٌ وَقَاعِلٌ، وَزَيْدًا مَفْعُولٌ بِهِ، وَبَلْ // حَرْفُ تَدَارُكٍ، وَعَمْرًا مَعْطُوفٌ (١٦) د

عَلَى زَيْدٍ بِبَلْ. لِأَنَّكَ لَمَّا قُلْتَ: لَقِيتُ زَيْدًا، فَتَبَيَّنَ لَكَ أَنَّكَ لَمْ تَلْقَهُ، وَأَنَّ الَّذِي

لَقِيتَ عَمْرًا، فَاسْتَدْرَكْتَ غَلَطَكَ. وَمِثْلُهُ: جَاءَ عَمْرٌو بَلْ أَخُوكَ.

وَأَمَّا لَا، فَمَعْنَاهَا النِّفْيُ. تَقُولُ: ضَرَبْتُ أَخَاكَ لَا زَيْدًا.

ضَرَبْتُ فِعْلٌ وَقَاعِلٌ، وَأَخَاكَ مَفْعُولٌ بِهِ، وَلَا حَرْفُ نَفْيٍ، وَعَطَفْتُ زَيْدًا عَلَى

أَخِيكَ بِلَا.

وَكَذَلِكَ: مَرَرْتُ بِأَبِيكَ لَا زَيْدٍ، وَرَأَيْتُ أَصْحَابَكَ لَا أَخَاكَ.

فَهَذِهِ الْحُرُوفُ عَلَى مَا ذَكَرْتُ لَكَ، تَعْطِفُ الْأَفْعَالَ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ.

تَقُولُ: قَعَدْتُ وَقُمْتُ وَجَلَسْتُ ثُمَّ نَهَضْتُ وَتَكَلَّمْتُ ثُمَّ سَكَتُ. وَسَتَقَوْمُ وَتَقْعُدُ

وَتَتَكَلَّمُ ثُمَّ تَسْكُتُ.

وَاللِّعْطَفُ حُرُوفٌ لَمْ نَذْكُرْهَا وَسَتَأْتِي فِي بَابِهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ . وَهِيَ إِمَّا وَحْتَى

وَأَمْ وَلَكِنْ.

## بَابُ الْإِبْتِدَاءِ وَخَبَرِهِ

(١٦) ظ إذا ابْتَدَأْتَ اسماً لِتُخْبِرَ عَنْهُ، وَلَمْ تُوقِعْ عَلَيْهِ عَامِلاً، فَارْقَعِ // ذَلِكَ  
الْإِسْمَ بِالْإِبْتِدَاءِ، فَإِنْ أَخْبَرْتَ عَنْهُ بِشَيْءٍ مِنْ أَسْمَاءٍ أَوْ نَعَوْتِ، فَارْقَعُهُ، لِأَنَّهُ  
خَبَرُ الْإِبْتِدَاءِ. تَقُولُ: زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ.

زَيْدٌ ابْتَدَأَ<sup>(١)</sup>، وَمُنْطَلِقٌ خَبَرُ الْإِبْتِدَاءِ.

وَكَذَلِكَ: أَخَوَكَ خَارِجٌ. وَصَاحِبَاكَ مُنْطَلِقَانِ. وَالْمَرْأَتَانِ قَائِمَتَانِ.

وَإِخْوَتُكَ قَادِمُونَ. وَأَصْحَابُنَا قَاعِدُونَ. رَفَعْتَ هَذَا كُلَّهُ بِالْإِبْتِدَاءِ وَخَبَرِهِ.

## فَصْلٌ

فَإِنْ كَانَ الْخَبَرُ فِعْلاً أَوْ ظَرْفًا أَوْ اسماً مَجْرُوزًا بِحَرْفٍ، تَرَكْتَهُ عَلَى  
حَالِهِ، وَصَارَ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ، لِأَنَّهُ خَبَرُ الْإِبْتِدَاءِ. وَلَا بُدَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ فِيهِ  
ذِكْرٌ مِنَ الْإِسْمِ الْأَوَّلِ الْمُبْتَدَأِ، يَرْجِعُ إِلَيْهِ، وَيَتَعَلَّقُ بِهِ. تَقُولُ: زَيْدٌ قَامَ. زَيْدٌ  
ابْتَدَأَ. وَقَامَ فِعْلٌ مَاضٍ فِيهِ ضَمِيرُ رَجْعٍ، كَأَنَّهُ قَالَ: زَيْدٌ قَامَ هُوَ. وَالضَّمِيرُ  
مَرْقُوعٌ لِأَنَّهُ فَاعِلٌ. وَالْفِعْلُ وَالضَّمِيرُ الْفَاعِلُ، هُوَ خَبَرُ الْإِبْتِدَاءِ. بِهِ تَمَامُ  
الْكَلَامِ. وَمِثْلُهُ: أَخَوَكَ خَارِجٌ، وَصَاحِبُكَ يَقُومُ.

وَتَقُولُ: أَخَوَاكَ انْطَلَقَا.

أَخَوَاكَ ابْتَدَأَ، وَانْطَلَقَا فِعْلٌ مَاضٍ، وَالْأَلْفُ ضَمِيرُ الْفَاعِلَيْنِ مَرْقُوعٌ  
بِفِعْلِهِمَا //، وَالْفِعْلُ وَالْأَلْفُ اللَّتِي هِيَ ضَمِيرُ الْفَاعِلَيْنِ خَبَرُ الْإِبْتِدَاءِ. وَكَذَلِكَ:  
قَوْمُكَ خَرَجُوا. (١٧) و

(١) وفي (ص)، سقطت العبارة "زيد ابتداء..." واستدركها للناسخ فكتبها في الهامش على يسار الصفحة.

السَّوَاوُ فِي خَرَجُوا ضَمِيرُ الْقَوْمِ وَهُوَ مَرْقُوعٌ بِفِعْلِهِ. وَكَذَلِكَ: أَصْحَابُكَ  
يَقُومُونَ، وَأَخُوتُكَ يَنْطَلِقُونَ.

## فَصْلٌ

وَتَقُولُ فِي الظُّرُوفِ وَالْأَسْمَاءِ الْمَجْرُورَاتِ: زَيْدٌ فِي الدَّارِ.

زَيْدٌ ابْتِدَاءً، وَفِي الدَّارِ خَفَضٌ بِنَفِي، وَخَبَرُ الْابْتِدَاءِ فِي الْجَارِ وَالْمَجْرُورِ، لِأَنَّهُ  
تَمَامُ الْكَلَامِ.

وَكَذَلِكَ قَوْلُكَ: عَمَرُوا عِنْدَنَا.

عَمَرُوا ابْتِدَاءً، وَعِنْدَنَا ظَرْفٌ، وَالْكِنَايَةُ خَفَضٌ بِعِنْدَ، وَخَبَرُ الْابْتِدَاءِ فِي  
الظَّرْفِ. وَمِثْلُهُ: أَخَوَاكَ فِي مَنْزِلِنَا. وَأَصْحَابُكَ بَيْنَنَا. وَإِنْ شِئْتَ [قَدِّمْتَ] (١)  
فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْمَجْرُورَ، وَأَخَرْتَ الْأِسْمَ الْمُبْتَدَأَ. تَقُولُ: فِي الدَّارِ أَخُوتُكَ.  
أَخُوتُكَ ابْتِدَاءً، وَخَبَرُهُ فِي مَا قَبْلَهُ. كَأَنَّهُ قَالَ: أَخُوتُكَ فِي الدَّارِ.

وَكَذَلِكَ: عِنْدَنَا أَصْحَابُنَا. وَفِي الْمَسْجِدِ قَوْمُكَ.

تَرَفَعُ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ لِأَنَّهَا مُبْتَدَأٌ وَإِنْ تَأَخَّرَتْ. وَخَبَرُهَا // فِيمَا قَبْلَهَا. كَأَنَّهُ قَالَ:  
أَصْحَابُنَا عِنْدَكَ. وَقَوْمُكَ فِي الْمَسْجِدِ.

(١٧) ظ

فَإِنْ نَعَتْ الْابْتِدَاءَ أَوْ عَطَفْتَ عَلَيْهِ اسْمًا، رَفَعْتَ نَعْتَهُ وَالْمَعْطُوفَ عَلَيْهِ.  
تَقُولُ فِي النَّعْتِ: زَيْدٌ الْكَرِيمُ خَارِجٌ. زَيْدٌ ابْتِدَاءً، وَالْكَرِيمُ نَعْتٌ لِزَيْدٍ، وَخَارِجٌ  
خَبَرُ الْابْتِدَاءِ.

وَأَخَوَاكَ الظَّرِيقَانِ مُنْطَلِقَانِ. الظَّرِيقَانِ نَعْتٌ لِلْأَخَوَيْنِ.

---

(١) فِي الْأَصْلِ (ص) أَشِيرَ إِلَى مَكَانِ الْحَنْفِ وَلَمْ تَثْبِتْ. وَرَبَّمَا كَانَ لِلصَّحِيحِ مَا أَثْبَتَاهُ. وَتَكَرَّرَتْ عِبَارَةٌ  
فِي هَذَا سَهْوًا.

وَتَقُولُ فِي الْعُطْفِ: أَخُوكَ وَزَيْدٌ خَارِجَانِ.  
 أَخُوكَ ابْتِدَاءً، وَزَيْدٌ مَعْطُوفٌ عَلَيْهِ، وَخَارِجَانِ خَبَرُ الْابْتِدَاءِ.  
 وَكَذَلِكَ: أَبُوكَ وَعَمْرُو فِي الدَّارِ.

### بَابُ مِنْهُ آخَرُ.

فَإِنْ أَخْبَرْتَ فِي هَذَا الْبَابِ عَنْ نَفْسِكَ، قُلْتَ: أَنَا مُنْطَلِقٌ.  
 أَنَا كِنَايَةُ الْمُتَكَلِّمِ وَهُوَ مَرْفُوعٌ بِالْابْتِدَاءِ، وَمُنْطَلِقٌ خَبَرُ الْابْتِدَاءِ.  
 فَإِنْ كَانَ مَعَكَ مُذَكَّرٌ أَوْ مُؤَنَّثٌ، قُلْتَ: نَحْنُ مُنْطَلِقَانِ.  
 نَحْنُ ابْتِدَاءً، وَمُنْطَلِقَانِ خَبَرُ الْابْتِدَاءِ // فَإِنْ كُنْتَ مَعَ رَجُلَيْنِ فَصَاعِدًا قُلْتَ:  
 نَحْنُ مُنْطَلِقُونَ. (١٨) و

فَإِنْ أَخْبَرْتَ الْمَرْأَةَ عَنْ نَفْسِهَا، قَالَتْ: أَنَا مُنْطَلِقَةٌ.  
 فَإِنْ كَانَ مَعَهَا مُذَكَّرٌ، قَالَتْ: نَحْنُ مُنْطَلِقَانِ. فَإِنْ كَانَ بَيْنَهُنَّ رَجُلٌ، قَالَتْ:  
 نَحْنُ مُنْطَلِقُونَ.

فَإِنْ خَاطَبْتَ مُذَكَّرًا، قُلْتَ: أَنْتَ مُنْطَلِقٌ.  
 أَنْتَ ابْتِدَاءً، وَقَتَحْتَ النَّاءَ لِمُخَاطَبَةِ الْمَذَكَّرِ. وَمُنْطَلِقٌ خَبَرُ الْابْتِدَاءِ.  
 وَلِلْإِثْنَيْنِ: أَنْتُمَا مُنْطَلِقَانِ، وَلِلْجَمَاعَةِ: أَنْتُمْ مُنْطَلِقُونَ.  
 فَإِنْ خَاطَبْتَ امْرَأَةً، قُلْتَ: أَنْتِ مُنْطَلِقَةٌ، تَكْسِيرُ النَّاءِ لِمُخَاطَبَةِ الْمُؤَنَّثِ.  
 وَلِلْمَرَأَتَيْنِ: أَنْتُمَا مُنْطَلِقَتَانِ. وَلِلنِّسْوَةِ: أَنْتُنَّ مُنْطَلِقَاتٌ.  
 فَإِنْ كُنَيْتَ عَنْ غَائِبٍ، قُلْتَ: هُوَ مُنْطَلِقٌ.  
 هُوَ ابْتِدَاءً، وَمُنْطَلِقٌ خَبَرُهُ. وَلِلرَّجُلَيْنِ: هُمَا مُنْطَلِقَانِ، وَلِلْجَمَاعَةِ: هُمْ مُنْطَلِقُونَ.

وَالْمَرْأَةُ: هِيَ مُنْطَلِقَةٌ. وَلِلْمَرْأَتَيْنِ: هُمَا مُنْطَلِقَتَانِ، وَلِلنِّسَاءِ: هُنَّ مُنْطَلِقَاتٌ. فَهَذِهِ الضَّمَائِرُ كُلُّهَا ضَمَائِرُ الرَّفْعِ الْمُنْفَصِلَةِ الْقَائِمَةِ // بِأَنْفُسِهَا. وَهِيَ مَرْفُوعَةٌ بِالْأَبْتِدَاءِ، وَخَبَرُهَا فِيمَا بَعْدَهَا. وَكَذَلِكَ تَقُولُ أَيْضًا، إِذَا كَانَ خَبَرُهَا ظَرْفًا أَوْ مَجْرُورًا. تَقُولُ: أَنَا فِي الدَّارِ. وَأَنْتُمْ عِنْدَنَا. وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ.

(١٨) ظ

### بَابُ مِنْهُ آخَرُ

إِذَا أَشْرَتَ إِلَى حَاضِرٍ قَرِيبٍ لِتَخْبِيرِ عَنْهُ، فَأَدْخِلْ أَوَّلَ كَلَامِكَ هَاءَ التَّنْبِيهِ ثُمَّ اسْمَ الْمُشَارِ إِلَيْهِ، ثُمَّ صِلْ ذَلِكَ بِالْخَبَرِ عَنْهُ. تَقُولُ: هَذَا أَخُوكَ. هَا حَرْفُ تَنْبِيهِ، وَذَا اسْمُ الْمُشَارِ إِلَيْهِ، وَهُوَ مَرْفُوعٌ بِالْأَبْتِدَاءِ، وَأَخُوكَ خَبَرُ الْآبْتِدَاءِ. وَلِلثَّانِيَيْنِ: هَذَانِ أَخَوَاكَ. هَا حَرْفُ تَنْبِيهِ، وَذَانِ اسْمُ الْمُشَارِ إِلَيْهِمَا، وَكَسْرَتِ النُّونُ لِأَنَّهَا نُونُ الثَّانِيَيْنِ. وَأَخَوَاكَ خَبَرُ الْآبْتِدَاءِ. وَلِلْجَمَاعَةِ // هَؤُلَاءِ إِخْوَتُكَ. هَا حَرْفُ تَنْبِيهِ، وَأُولَئِكَ اسْمُ الْمُشَارِ إِلَيْهِمْ. وَإِخْوَتُكَ خَبَرُ الْآبْتِدَاءِ. وَلِلْمَرْأَةِ: هَذِهِ جَارِيَتُكَ. وَلِلْمَرْأَتَيْنِ: هَاتَانِ جَارِيَتَاكَ. وَلِلنِّسَاءِ: هَؤُلَاءِ جَوَارِيَتُكَ.

(١٩) و

### فَصْلٌ

فَإِنْ كَانَ الْمُشَارُ إِلَيْهِ بَعِيدًا مِنْكَ، أَدْخَلْتَ كَافَ الْمُخَاطَبِ، فَقُلْتَ: ذَلِكَ أَخُوكَ. ذَا اسْمُ الْمُشَارِ إِلَيْهِ وَهُوَ مَرْفُوعٌ بِالْأَبْتِدَاءِ، وَالْكَافُ كَافُ الْمُخَاطَبِ مَقْشُوحَةٌ. وَأَخُوكَ خَبَرُ الْآبْتِدَاءِ.

وَالثَّانِيْنَ: ذَانِكَ أَخَوَاكَ. وَالْجَمَاعَةُ: أَوْلَئِكَ إِخْوَتُكَ.  
وَالْمَرْأَةُ: تِلْكَ جَارِيَتُكَ. وَالْمَرَأَتَيْنِ: تَانِكَ جَارِيَتَاكَ،  
وَالنِّسْوَةُ: أَوْلَئِكَ جَوَارِيكَ.

فَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ هِيَ الْمُبْهَمَةُ كُلُّهَا مَرْفُوعَةٌ بِالْإِبْتِدَاءِ، إِلَّا أَنَّ الرَّفْعَ لَا يَظْهَرُ  
فِيهَا، وَخَبَرُهَا فِيمَا بَعْدَهَا. وَقَدْ يَكُونُ خَبَرُهَا فِي الْمَجْرُورَاتِ وَالظُّرُوفِ  
وَالْأَفْعَالِ. كَمَا كَانَ ذَلِكَ فِي سَائِرِ الْأَسْمَاءِ الْمُبْتَدَأَتِ، وَقَدْ // يَفْعُ عَلَيْهَا عَوَامِلُ  
النَّصْبِ وَالْخَفْضِ أَيْضًا. نَقُولُ: مَرَرْتُ بِهِذَا. وَرَأَيْتُ هَذَا، وَجِئْتُ هَؤُلَاءِ. إِلَّا  
أَنَّ الْإِعْرَابَ لَا يَظْهَرُ فِيهَا، بِخَفْضٍ وَلَا رَفْعٍ وَلَا نَصْبٍ، لِأَنَّهَا أَسْمَاءُ مُبْهَمَةٌ. (١٩) ط

### بَابُ الْحُرُوفِ الْخَمْسَةِ الَّتِي تَنْصِبُ الْأَسْمَاءَ وَتَرْفَعُ الْأَخْبَارَ.

وَهِيَ: إِنْ وَلَيْتَ وَلَعَلَّ وَكَأَنَّ وَلَكِنَّ.  
وَاعْلَمْ أَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفَ تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَخَبَرِهِ، فَتَنْصِبُ الْأَسْمَ الْمُبْتَدَأَ  
وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ. نَقُولُ: إِنْ زَيْدًا خَارِجٌ.  
إِنَّ حَرْفَ مَعْنَاهُ التَّكْيِيدُ. وَزَيْدًا نَصْبٌ بِإِنَّ. وَخَارِجٌ رَفْعٌ لِأَنَّهُ خَبَرُ إِنَّ.  
وَمِثْلُهُ: إِنْ أَخَوَيْكَ خَارِجَانِ. وَإِنَّ أَبَاكَ مُنْطَلِقٌ.  
وَنَقُولُ: لَيْتَ عَبْدَ اللَّهِ قَادِمٌ.  
لَيْتَ حَرْفُ تَمَنٍّ، وَعَبْدَ اللَّهِ نَصْبٌ بِلَيْتَ، وَقَادِمٌ خَبَرٌ // لَيْتَ. وَكَذَلِكَ: لَيْتَ  
أَبَاكَ مُقْبِلٌ. وَلَيْتَ إِخْوَتَكَ مُنْطَلِقُونَ. (٢٠) د



وَتَقُولُ: لَعَلَّ أَخَاكَ قَاعِدٌ.

لَعَلَّ حَرْفُ تَوْقِعٍ، وَأَخَاكَ نَصَبٌ بِلَعَلٍّ، وَقَاعِدٌ خَبَرُ لَعَلٍّ.

وَمِثْلُهُ: لَعَلَّ أَبُوتَكَ خَارِجَانِ. وَلَعَلَّ قَوْمَكَ قَاعِدُونَ.

وَتَقُولُ: كَانَ زَيْدًا أَبُوتَكَ.

كَانَ حَرْفُ تَشْبِيهِ، وَزَيْدًا نَصَبٌ بِكَانَ، وَأَبُوتَكَ خَبَرُ كَانَ.

وَمِثْلُهُ: كَانَ أَخَاكَ زَيْدًا. وَكَانَ أَبُوتَكَ أَبَوَا زَيْدٍ.

وَتَقُولُ: لَكِنَّ زَيْدًا كَرِيمًا.

لَكِنَّ حَرْفُ تَأْكِيدٍ وَإِنْجَابٍ، وَزَيْدًا نَصَبٌ بِلَكِنَّ، وَكَرِيمًا خَبَرُ لَكِنَّ.

وَكَذَلِكَ: لَكِنَّ أَخُوتَكَ قَائِمَانِ، وَلَكِنَّ إِخْوَتَكَ جُلُوسٌ.

فَإِنْ نَعَتَ الْأَسْمَاءَ، قُلْتَ: إِنَّ زَيْدًا الْكَرِيمَ قَاعِدٌ.

الْكَرِيمَ نَعَتٌ لِزَيْدٍ. وَلَعَلَّ أَبَاكَ الظَّرِيفَ مُنْطَلِقٌ. (١)

وَلَيْتَ أَخُوتَكَ الْكَرِيمَيْنِ مُقِيمَيْنِ، وَلَكِنَّ إِخْوَتَكَ الظَّرَفَاءَ قَاعِدُونَ. (٢)

تَنْصِبُ النُّعُوتَ لِأَنَّهَا تَبْعُ لِلْأَسْمَاءِ فِي إِعْرَابِهَا.

(٢٠) ظ فَإِنْ عَطَفْتَ قُلْتَ: إِنَّ أَخَاكَ وَزَيْدًا مُنْطَلِقَانِ. وَلَيْتَ بَشْرًا وَأَبَاكَ قَائِمَانِ. //

عَطَفْتَ زَيْدًا عَلَى الْأَخِ، وَأَخَاكَ عَلَى بَشْرٍ.

فَإِنْ جَعَلْتَ الْخَبَرَ ظَرْفًا مَجْرُورًا، قُلْتَ: إِنَّ زَيْدًا فِي الدَّارِ.

إِنَّ حَرْفُ تَأْكِيدٍ، وَزَيْدًا نَصَبٌ بِإِنَّ، وَقِي حَرْفُ يَخْفِضُ، وَاللَّادُ خَفَضَ بِي،

وَوَحَّضَ إِنْ فِي الْمَجْرُورِ.

(١) وفي الأصل (ص)، طمست أكثر أجزاء هذه الكلمة.

(٢) كما في (ص)، طمست.

وَمِثْلُهُ: إِنَّ أَخَاكَ فِي الْمَسْجِدِ. وَإِنَّ أَبَاكَ عِنْدَنَا. وَلَعَلَّ أَبَاكَ فِي السُّوقِ. وَإِنْ شِئْتَ قَدِّمْتَ الْخَبَرَ، إِذَا كَانَ مَجْرُورًا أَوْ ظَرْفًا خَاصَّةً.  
تَقُولُ: إِنَّ فِي الدَّارِ زَيْدًا.

إِنَّ حَرْفَ تَأْكِيدٍ، وَفِي الدَّارِ مَجْرُورٌ، وَزَيْدًا نَصْبٌ بَيِّنٌ، وَخَبَرٌ إِنَّ فِي الْمَجْرُورِ. كَأَنَّكَ قُلْتَ: إِنَّ زَيْدًا فِي الدَّارِ. وَكَذَلِكَ: إِنَّ فِي الْمَسْجِدِ عَمْرًا. وَلَيْتَ عِنْدَنَا أَبَاكَ.

### فَصْلٌ

فَإِنْ أَوْقَعْتَ هَذِهِ الْحُرُوفَ عَلَى الْمَكْنِيَّاتِ، قُلْتَ: إِنَّكَ مُنْطَلِقٌ. إِنَّ حَرْفَ تَأْكِيدٍ، وَالْكِنَايَةُ نَصْبٌ بَيِّنٌ، وَمُنْطَلِقٌ خَبَرٌ إِنَّ.  
وَكَذَلِكَ: لَعَلَّكَ خَارِجٌ. وَلَيْتَنِي عِنْدَكَ. وَكَأَنَّهُ // أَبُوكَ.  
وَلَكِنَّهُ مَقْبَلٌ. فَهَذِهِ الْكِنَايَاتُ كُلُّهَا مَنْصُوبَةٌ بِالْحُرُوفِ الْمَذْكُورَةِ.  
فَإِنْ جَعَلْتَ الْخَبَرَ فِي الْأَفْعَالِ، كَمَا فَعَلْتَ فِي خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ، قُلْتَ: إِنَّ زَيْدًا يَقُومُ.  
يَقُومُ خَبَرٌ إِنَّ. وَكَذَلِكَ: لَيْتَ عَمْرًا يَخْرُجُ. وَإِنَّ أَبَاكَ يَجْلِسُ.  
وَكَأَنَّ أَخَاكَ قَادِمٌ.

فَإِذَا أَدْخَلْتَ لَامَ التَّأْكِيدِ فِي خَبَرٍ إِنَّ، قُلْتَ: إِنَّ زَيْدًا لَقَائِمٌ.  
وَإِنَّ أَخَاكَ لَيَخْرُجُ. وَكَذَلِكَ تُدْخِلُهَا فِي الظُّرُوفِ. تَقُولُ:  
إِنَّ زَيْدًا لَفِي الدَّارِ. وَإِنَّ عَمْرًا لَعِنْدَنَا.  
فَإِنْ قَدِّمْتَ الظَّرْفَ، قُلْتَ: إِنَّ عِنْدَنَا لَزَيْدًا. وَإِنَّ فِي الدَّارِ لِعَمْرًا.  
لَحِقَتْ لَامُ التَّأْكِيدِ لِلْأَسْمَاءِ الْمَنْصُوبَةِ، لِأَنَّ اللَّامَ لَا تَلِيَّ إِنَّ.

## بَابُ الْأَفْعَالِ الَّتِي تَرْفَعُ الْأَسْمَاءَ وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ

(٢١) ط

وَهِيَ: كَانَ وَصَارَ وَظَلَّ وَدَامَ وَأَصْبَحَ وَأَمْسَى // وَبَاتَ وَأَضْحَى وَلَيْسَ  
وَمَا زَالَ وَمَا بَرِحَ وَمَا فَتَى وَمَا انْفَكَ، وَمَا يَتَصَرَّفُ مِنْهَا. مِثْلُ: يَكُونُ  
وَتَكُونُ وَأَكُونُ. وَيَظَلُّ وَيَدُومُ وَيُصْبِحُ وَيُمْسِي وَمَا يَزَالُ، وَمَا يَبْرَحُ، وَمَا  
يَفْتَأُ، وَمَا يَنْفَكُ وَنَحْوِ هَذَا.

تَقُولُ: كَانَ زَيْدٌ قَاعِدًا.

كَانَ فِعْلٌ مَاضٍ. وَزَيْدٌ رَفَعَ بِكَانَ. وَقَاعِدًا خَبَرٌ كَانَ.

وَمِثْلُهُ: صَارَ عَمْرُو جَالِسًا.

صَارَ فِعْلٌ مَاضٍ، وَعَمْرُو رَفَعَ بِصَارَ، وَجَالِسًا خَبَرٌ صَارَ.

وَمِثْلُهُ: ظَلَّ أَبُوكَ مَقِيمًا. وَدَامَ أَخُوكَ قَائِمًا. وَأَصْبَحَ أَخُوكَ عَالِمِينَ. وَبَاتَ

أَبُوكَ آمِنِينَ. وَأَمْسَى قَوْمُكَ خَارِجِينَ. وَمَا زَالَ أَبُوكَ مَحْقُوظِينَ.

وَمَا بَرِحَ عَمْرُو قَائِمًا. وَلَيْسَ أَخُوكَ حَاضِرًا.

تَرْفَعُ الْأَسْمَاءَ بِالْأَفْعَالِ الَّتِي قَبْلَهَا وَتَنْصِبُ الْأَسْمَاءَ الَّتِي تَلِيهَا لِأَنَّهَا خَبَرُهَا.

وَكَذَلِكَ: سَيَكُونُ زَيْدٌ أَمِيرًا.

(٢٢) و

سَيَكُونُ فِعْلٌ مُسْتَقْبَلٌ. وَزَيْدٌ مَرْفُوعٌ // بَيَكُونُ. وَأَمِيرًا خَبَرٌ يَكُونُ.

وَمِثْلُهُ: سَيَصِيرُ عَمْرُو أَمِيرًا. وَيُصْبِحُ أَخُوكَ شَرِيقًا. وَمَا يَزَالُ أَبُوكَ

مُكْرِمًا لَنَا.

## فَصْلٌ

فَإِنْ أَخْبَرْتَ عَنْ نَفْسِكَ قُلْتَ: كُنْتُ قَائِمًا.  
فَالْكِنَايَةُ رَفَعَ بِكَانَ، وَقَائِمًا (١) خَبَرُ كَانَ. وَمِثْلُهُ: ظَلَلْتُ قَاعِدًا. وَأَمْسَيْتُ  
مُقِيمًا. وَأَصْبَحْتُ مَسْرُورًا. وَكُنَّا آمِنِينَ.  
رَفَعْتَ الْكِنَايَاتِ كُلَّهَا بِالْأَفْعَالِ الَّتِي قَبْلَهَا، وَتَصَبَّتَ مَا بَعْدَهَا بِأَخْبَارِهَا. وَكَذَلِكَ  
سَائِرُ الْمَكْنِيَّاتِ.  
فَإِنْ نَعَتَ الْأَسْمَاءَ أَوْ عَطَفْتَ عَلَيْهَا صَيَّرْتَ النِّعْتَ وَالْمَعْطُوفَ فِي حَالِ  
إِعْرَابِ النَّاسِمِ. تَقُولُ: كَانَ زَيْدٌ الْعَاقِلُ مُنْطَلِقًا.  
وَأَصْبَحَ أَخُوكَ الظَّرِيفُ خَارِجًا.  
فَالْعَاقِلُ نَعْتُ لِرَزِيدٍ، وَالظَّرِيفُ نَعْتُ لِلْأَخِ.  
وَكَذَلِكَ: أَصْبَحَ أَبُوكَ وَأَخُوكَ مَسْرُورَيْنِ. وَأَمْسَى زَيْدٌ وَعَمْرُو آمِنَيْنِ.  
عَطَفْتَ الْأَخَ عَلَى الْأَبِ، وَعَمْرًا عَلَى زَيْدٍ.

## فَصْلٌ

وَأَعْلَمُ أَنَّ مَا صَلَحَ // أَنْ يَكُونَ خَبَرًا لِلْمُبْتَدَأِ صَلَحَ أَنْ يَكُونَ خَبَرًا لِكَانَ،  
وَإِنْ. تَقُولُ: كَانَ أَبُوكَ فِي الدَّارِ.  
فِي الدَّارِ خَبَرُ كَانَ. وَكَذَلِكَ: كَانَ زَيْدٌ عِنْدَنَا. وَأَصْبَحَ أَخُوكَ فِي أَهْلِهِ.  
وَأَمْسَى أَبُوكَ فِي الْمَسْجِدِ. وَكَانَ زَيْدٌ يَقُومُ. وَظَلَّ عَمْرُو يُصَلِّي،  
فَهَذِهِ الظَّرُوفُ وَالْمَجْرُورَاتُ وَالْأَفْعَالُ خَبَرٌ لِكَانَ وَأَخَوَاتِهَا، كَمَا كَانَتْ خَبَرًا

(٢٢) ظ

(١) كتب خطأ في الأصل (ص)، وصححها الناسخ في الهامش على يمين الصفحة.

لِلْأَبْتَدَاءِ، وَلِإِنْ وَأُخَوَاتِهَا.  
وَأِنْ شِئْتَ قَدَّمْتَ خَبَرَ كَانَ وَأُخَوَاتِهَا قَبْلَ أَسْمَائِهَا. فَقُلْتُ: كَانَ قَائِمًا أَخَوَكَ.  
كَانَ فِعْلٌ مَاضٍ، وَقَائِمًا خَبَرٌ كَانَ، وَأَخَوَكَ رَفَعَ بِكَانَ.  
وَمِثْلُهُ: ظَلَّ جَالِسًا عَمَرُوا. وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْبَابِ.

### بَابُ الْحُرُوفِ الَّتِي تَرْفَعُ مَا بَعْدَهَا مِنْ الْأَسْمَاءِ وَالْأَخْبَارِ

وَهِيَ: إِنَّمَا وَكَأَنَّمَا وَلَعَلَّمَا وَلَيْتَمَا // وَبَيْنَمَا وَبَيْنَا وَإِذَا وَإِذَا وَكَيْفَ وَمَتَى  
وَأَيْنَ وَهَلْ وَبَلْ وَحَيْثُ وَكَأَنَ وَلَكِنَّ الْخَفِيقَةُ النُّونُ.  
فَهَذِهِ الْحُرُوفُ يَرْفَعُ مَا بَعْدَهَا مِنَ الْأَسْمَاءِ بِالْأَبْتَدَاءِ. نَقُولُ: إِنَّمَا زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ.  
إِنَّمَا تَأْكِيدٌ وَصِلَةٌ لِلْكَلَامِ، وَزَيْدٌ ابْتِدَاءٌ، وَمُنْطَلِقٌ خَبَرُ الْإِبْتَدَاءِ. وَكَذَلِكَ: إِنَّمَا  
أَخَوَاكَ أَخَوَانَا.

أَخَوَاكَ ابْتِدَاءٌ، وَأَخَوَانَا خَبَرُ الْإِبْتَدَاءِ.

وَكَأَنَّمَا زَيْدٌ أَخَوَكَ.

كَأَنَّمَا حَرْفُ تَشْبِيهِ، وَزَيْدٌ وَأَخَوَكَ مَرْفُوعَانِ بِالْإِبْتَدَاءِ وَالْخَبَرِ. وَلَعَلَّمَا عَمَرُوا  
جَالِسٌ. وَلَيْتَمَا أَصْحَابُكَ جُلُوسٌ.

وَلَعَلَّمَا حَرْفُ تَوْقِعٍ، وَلَيْتَمَا حَرْفُ تَمَنٍّ، وَمَا بَعْدَهَا مَرْفُوعٌ بِالْإِبْتَدَاءِ وَالْخَبَرِ.  
وَنَقُولُ: بَيْنَمَا عَبْدُ اللَّهِ جَالِسٌ أَتَى عَمَرُوا<sup>(١)</sup>، بَيْنَا أَصْحَابُكَ عِنْدَنَا خَرَجَ زَيْدٌ.

(١) وفي (ص) سقطت العبارة "بينما عبداً... عمرو" ثم استدرجها في الهامش على يمين الصفحة وأشار إلى موضعها.

فَبَيَّنَ ظَرْفًا. وَمَا بَعْدَهَا رَفَعَ بِالْإِبْتِدَاءِ وَالْخَبَرِ.  
وَتَقُولُ: جِئْتُ إِذْ عِنْدُ اللَّهِ عِنْدَكَ.

إِذَا ظَرْفٌ لِمَا مَضَى مِنَ الزَّمَانِ، وَعِنْدُ اللَّهِ الْإِبْتِدَاءُ، وَعِنْدَكَ ظَرْفٌ فِيهِ خَبَرٌ  
الْإِبْتِدَاءِ // وَتَقُولُ: خَرَجْتُ فَإِذَا النَّاسُ وَقُوفٌ. إِذَا ظَرْفٌ لِمَا يُسْتَقْبَلُ مِنَ  
الزَّمَانِ، وَمَعْنَاهُ الْمَفَاجَأَةُ. وَالنَّاسُ الْإِبْتِدَاءُ. (٢٣) ظ

وَتَقُولُ: كَيْفَ زَيْدٌ صَانِعٌ. وَمَتَى أَبُوكَ خَارِجٌ. وَأَيْنَ أَخُوكَ جَالِسٌ. وَهَلْ  
عَمَرُو عَاقِلٌ.

فَكَيْفَ اسْتَفْهَمَ عَنْ حَالٍ. وَمَتَى اسْتَفْهَمَ (١). عَنْ وَقْتٍ مِنَ الزَّمَانِ. وَأَيْنَ  
اسْتَفْهَمَ عَنْ مَكَانٍ، وَهَلْ اسْتَفْهَمَ عَنْ حَقِيقَةِ خَبَرٍ، وَمَا بَعْدَهَا رَفَعَ بِالْإِبْتِدَاءِ  
وَالْخَبَرِ (٢).

وَتَقُولُ: زَيْدٌ قَاعِدٌ حَيْثُ عَمَرُو جَالِسٌ.

زَيْدٌ رَفَعَ بِالْإِبْتِدَاءِ، وَقَاعِدٌ خَبَرُ الْإِبْتِدَاءِ، وَحَيْثُ ظَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ،  
وَعَمَرُو إِبْتِدَاءٌ وَجَالِسٌ خَبَرُ الْإِبْتِدَاءِ.  
وَتَقُولُ: إِنْ زَيْدٌ لَمُنْطَلِقٌ.

إِنْ حَرَفٌ تَأْكِيدٌ، زَيْدٌ إِبْتِدَاءٌ، وَمُنْطَلِقٌ خَبَرُ الْإِبْتِدَاءِ. وَاللَّامُ تَأْكِيدٌ، وَهِيَ  
لِأَزِمَةِ لِخَبَرٍ إِنْ، إِذَا خُفِّتْ (٣) إِنْ وَرَفَعْتَ مَا بَعْدَهَا.  
وَمِثْلُهُ: إِنْ أَبُوكَ لَقَاعِدٌ.

---

(١) مثلذ بدلية المعكوف في الصفحة (١٣) و. حتى نهاية هذا المعكوف في الصفحة (٣٣) ظ، سقط من  
نسخة (غ) وهو مثبت في النسخة (ص) كما أورثناه...

(٢) كلمة 'والخبر' سقطت من نسخة (غ).

(٣) وفي (غ) 'إذا خففت ورفعت ما بعدها'.

(٢٤) و تَقُولُ: لَكِنْ أَخُوكَ // أَخُونَا.

لَكِنْ حَرْفُ اسْتِدْرَاكِ، وَأَخُوكَ ابْتِدَاءٌ، وَأَخُونَا خَبَرُ الْابْتِدَاءِ. وَكَانَ زَيْدٌ عَمْرُو.  
كَانَ حَرْفُ تَشْبِيهِ، وَزَيْدٌ ابْتِدَاءٌ، وَعَمْرُو خَبَرُ الْابْتِدَاءِ.

### بَابُ الْأَفْعَالِ الْمُعْرَبَةِ وَغَيْرِ الْمُعْرَبَةِ

وَأَعْلَمُ أَنَّ الْأَفْعَالَ الْمَاضِيَةَ مَقْتُوحةً الْأَوَّخِرِ، غَيْرُ مُعْرَبَةٍ، كَقَوْلِكَ:  
مَرَّ<sup>(١)</sup> وَخَرَجَ وَانْطَلَقَ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ. فَأَمَّا الْأَفْعَالُ الْمُسْتَقْبَلَةُ وَالذَّائِمَةُ  
فَأَعْرَابُهَا الرِّفْعُ أَبَدًا مَا لَمْ يَقَعْ عَلَيْهَا عَامِلٌ يَنْصِبُ أَوْ يَجْزِمُ. <sup>(٢)</sup> وَرَفْعُ  
السَّائِلَةِ مِنْهَا <sup>(٣)</sup> بِضَمٍّ أَوْ آخِرِهَا <sup>(٤)</sup>، كَقَوْلِكَ: يَضْرِبُ وَيَتَكَلَّمُ وَيَسْمَعُ <sup>(٥)</sup>  
وَأَسْمَعُ وَيَقُومُ وَيَقْبِلُ وَيَذْهَبُ وَيَنْطَلِقُ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ. وَتَنْصِبُهَا بِفَتْحٍ  
أَوْ آخِرِهَا، كَقَوْلِكَ: أَنْ يَضْرِبَ، وَلَنْ يَسْتَمَعَ، وَلَنْ يَتَكَلَّمَ <sup>(٦)</sup>. وَجَزَمُهَا  
بِاسْتِكَانٍ أَوْ آخِرِهَا، كَقَوْلِكَ: لَمْ يَضْرِبْ، وَلَمْ يَسْتَمَعْ، وَلَمْ يَتَكَلَّمَ <sup>(٧)</sup> وَرَفْعُ  
الْمُعْتَلَّةِ الْأَوَّخِرِ مِنْهَا، وَهِيَ الَّتِي آخِرُهَا حُرُوفُ الْمَدِّ وَاللَّيْنِ. وَحُرُوفُ  
الْمَدِّ وَاللَّيْنِ //: الْيَاءُ وَالْوَاوُ وَالْأَلِفُ، بِاسْتِكَانٍ أَوْ آخِرِهَا، كَقَوْلِكَ: يَدْعُو <sup>(٢٤) ظ</sup>  
وَيَغْزُو، وَيَقْضِي، وَيَرْمِي، وَيَسْعَى، وَيَخْشَى. <sup>(٧) ظ</sup>

(١) وفي (غ) "ضرب".

(٢) وفي (غ) "عامل نصب أو جزم".

(٣) حذفت "منها" في (ص).

(٤) وفي (ص) "آخرها".

(٥) وفي (غ) سقطت "ويسمع".

(٦) وفي (ص) سقطت "وَأَسْمَعُ..... وَلَنْ يَسْتَمَعَ وَلَنْ يَتَكَلَّمَ".

(٧) وفي (ص) "لم يضرب ويستمع ويتكلم".

وَنَصَبُ مَا كَانَ آخِرُهُ الْيَاءَ وَالْوَاوَ يَفْتَحُ أَوْ آخِرُهَا، كَقَوْلِكَ: يَقْضِي، وَيَرْمِي، وَيَدْعُو، وَيَغْزُو، فَأَمَّا مَا كَانَ آخِرُهُ الْأَلِفُ، فَالرَّفْعُ وَالنَّصَبُ فِيهِ سَوَاءٌ، كَقَوْلِكَ: يَخْشَى وَيَسْعَى. وَجَزَمُ هَذِهِ الْأَفْعَالُ الْمُعْتَلَّةُ بِإِسْقَاطِ حُرُوفِ الْمَدِّ وَاللَّيْنِ <sup>(١)</sup> مِنْهَا، كَقَوْلِكَ: يَرْمِ وَيَقْضِ وَيَغْزُ وَيَدْعُ وَيَسْعَ وَيَخْشَ.

### فَصْلٌ

فَإِنْ أَلْحَقْتَ فِي هَذِهِ الْأَفْعَالِ ضَمِيرَ الْثَانِيَيْنِ كَانَ رَفْعُهَا بِإِثْبَاتِ النُّونِ الْمَكْسُورَةِ فِي آخِرِهَا، كَقَوْلِكَ: يَضْرِبَانِ وَيَتَكَلَّمَانِ وَيَخْرُجَانِ وَيَرْمِيَانِ وَيَدْعَوَانِ.

(٢٥) وَكَذَلِكَ إِنْ أَلْحَقْتَهَا ضَمِيرَ الْجَمَاعَةِ كَانَ الرَّفْعُ فِيهَا بِإِثْبَاتِ // النُّونِ <sup>(٢)</sup> الْمَفْتُوحَةِ فِي آخِرِهَا، كَقَوْلِكَ: يَضْرِبُونَ وَيَسْمَعُونَ وَيَدْعُونَ وَيَرْمُونَ. وَكَذَلِكَ، إِذَا خَاطَبْتَ مُؤَنَّثًا، فَقُلْتَ: تَخْرُجِينَ وَتَضْرِبِينَ وَتَسْمَعِينَ. كَانَ رَفْعُ هَذِهِ الْأَفْعَالِ بِإِثْبَاتِ النُّونِ فِي آخِرِهَا <sup>(٣)</sup> وَنَصَبُ هَذِهِ الْأَفْعَالِ. أَعْنِي أَفْعَالَ الثَّانِيَيْنِ وَالْجَمْعِ مِنَ الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ الْمُخَاطَبِ <sup>(٤)</sup> بِإِسْقَاطِ النُّونِ مِنْ أَوْ آخِرِهَا. وَكَذَلِكَ جَزَمُهَا بِإِسْقَاطِ النُّونِ أَيْضًا كَقَوْلِكَ: يَضْرِبَا وَيَخْرُجَا وَيَسْمَعَا وَيَضْرِبُوا وَيَسْمَعُوا وَتَسْمَعِي وَتَضْرِبِي <sup>(٥)</sup> وَتَنْطَلِقِي.

(١) وفي (ص) سقطت كلمة "المد".

(٢) تكررت "النون" مرتين سهواً في (غ).

(٣) وفي (ص) سقطت العبارات "كقولك يضربون" ..... بإثبات النون في آخرها.

(٤) وفي (ص) سقطت من "من المذكر... المخاطب" واستدركت كلمة "المخاطب" في الهامش على يسار الصفحة.

(٥) وفي (ص) "تضربي".



وَعَلَّمَ أَنَّ الْجَرَ لَا يَدْخُلُ الْفَاعِلَ، كَمَا أَنَّ الْجَزْمَ لَا يَدْخُلُ الْأَسْمَاءَ. وَسَنَذْكُرُ  
عَوَامِلَ الْجَزْمِ وَالنَّصَبِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

### بَابُ الْجَزْمِ

وَعَلَّمَ أَنَّ الْجَزْمَ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْفَاعِلِ الَّتِي فِي أَوَائِلِهَا الزَّوَائِدُ  
الْأَرْبَعُ. وَحُرُوفُ الْجَزْمِ: لَمْ وَالَمْ وَأَفْلَمْ وَلَمَّا وَأَفْلَمَّا وَأَوْلَمَّا<sup>(١)</sup>

// تَقُولُ: لَمْ يَخْرُجْ زَيْدٌ. لَمْ: حَرْفٌ يَجْزِمُ. يَخْرُجُ: جَزَمَ بَلَمْ. وَزَيْدٌ: فَاعِلٌ. ٨ (ح)

وَمِثْلُهُ: لَمْ يَقُمْ عَمْرُو. لَمْ يَقُمْ أَبُوكَ. وَتَقُولُ: (٢) أَلَمْ // يُكْرِمَ أَبُوكَ عَبْدَ  
اللَّهِ. أَلَمْ: حَرْفٌ يَجْزِمُ. يُكْرِمُ: جَزَمَ بِأَلَمْ. وَأَبُوكَ: فَاعِلٌ.

وَعَبْدُ اللَّهِ: مَفْعُولٌ بِهِ.

وَمِثْلُهُ: أَلَمْ يُحْسِنِ إِلَيْكَ زَيْدٌ. أَلَمْ يَضْرِبَكَ عَبْدُ اللَّهِ.

وَكَذَلِكَ: لَمَّا يَجْتَمِعُ قَوْمُكَ. لَمَّا: حَرْفٌ يَجْزِمُ. يَجْتَمِعُ: جَزَمَ بِلَمَّا. وَقَوْمُكَ:  
فَاعِلُونَ. أَلَمْ يَجْلِسَ أَصْحَابُكَ. يَجْلِسُ: جَزَمَ بِأَلَمْ<sup>(٣)</sup> وَأَصْحَابُكَ فَاعِلُونَ. أَفْلَمَّا  
تَسْتَمِعُ<sup>(٤)</sup> كَلَامَ زَيْدٍ. تَسْتَمِعُ: جَزَمَ بِأَفْلَمَّا. وَكَلَامُ: مَفْعُولٌ بِهِ. وَزَيْدٌ: مُضَافٌ  
إِلَيْهِ. وَالْفَاعِلُ مُضْمَرٌ فِي تَسْتَمِعُ كَأَنَّهُ قَالَ: أَفْلَمَّا تَسْتَمِعُ أَنْتَ<sup>(٥)</sup>.

(١) سقطت 'أولمًا' من (ص).

(٢) وفي (ص) 'لم'.

(٣) سقطت عبارة 'جزم بالَمْ' من الأصل ثم كتبها للناسخ في الهامش الأيمن، في (غ). ووردت في الأصل (ص).

(٤) وفي (غ) 'تسمع'.

(٥) وفي (غ) 'كأنه قال: تسمع أنت'.

## فصل

وَتَقُولُ فِي الْأَفْعَالِ الْمُعْتَلَاتِ الْأَوَاخِرِ<sup>(١)</sup>: لَمْ يَرْمِ أَخْوَكَ. يَرْمِ: جَزَمَ بَلَمْ وَجَزَمُهُ بِطَرَحِ الْيَاءِ مِنْ يَرْمِي. وَأَخْوَكَ: فَاعِلٌ. وَلَمْ تَقْضِ حَقَّ الْقَوْمِ. تَقْضِ: جَزَمَ بَلَمْ وَجَزَمُهُ بِطَرَحِ الْيَاءِ // مِنْ تَقْضِي. وَحَقٌّ: مَفْعُولٌ بِهِ وَالْقَوْمُ: مُضَافٌ إِلَيْهِ. وَفِي تَقْضِي ضَمِيرُ الْفَاعِلِ الْمُخَاطَبِ. كَأَنَّهُ قَالَ: لَمْ تَقْضِ أَنْتَ حَقَّ الْقَوْمِ. وَتَقُولُ: لَمْ يَذْغِ زَيْدٌ أَحَدًا. يَذْغُ: جَزَمَ بَلَمْ، وَجَزَمُهُ بِطَرَحِ الْوَاوِ مِنْ يَذْعُو. وَزَيْدٌ فَاعِلٌ. وَأَحَدًا: مَفْعُولٌ بِهِ. لَمْ يَسْنَعْ عَبْدُ اللَّهِ إِلَى مَكَانٍ. يَسْنَعُ: جَزَمَ بَلَمْ، وَجَزَمُهُ بِطَرَحِ الْأَلِفِ مِنْ يَسْنَعِي. وَعَبْدُ اللَّهِ: فَاعِلٌ. وَمَكَانٌ: خَفَضَ بِإِلَى. لَمْ يَخْشِ أَخْوَكَ غَيْرَ أَبِيكَ. يَخْشِ: جَزَمَ بَلَمْ، وَجَزَمُهُ بِطَرَحِ الْأَلِفِ مِنْ يَخْشَى. وَأَخْوَكَ: فَاعِلٌ. وَغَيْرُ: مَفْعُولٌ بِهِ. وَأَبِيكَ: خَفَضَ بِغَيْرِ.

## فصل

وَتَقُولُ لِلْأَثْنَيْنِ<sup>(٢)</sup>: لَمْ تَخْرُجَا إِلَى زَيْدٍ. تَخْرُجَا: جَزَمَ بَلَمْ، وَجَزَمُهُ بِطَرَحِ النُّونِ مِنْ تَخْرُجَانِ. وَالْأَلِفُ فِي تَخْرُجَا: ضَمِيرُ الْفَاعِلَيْنِ. وَزَيْدٌ: خَفَضَ بِإِلَى. وَمِثْلُهُ لَمْ تَتَكَلَّمَا مَعَنَا. تَتَكَلَّمَا // جَزَمَ بَلَمْ، وَجَزَمُهُ بِطَرَحِ النُّونِ مِنْ تَتَكَلَّمَانِ<sup>(٣)</sup>، وَالْكِنَايَةُ خَفَضَ بِمَعَ. أَلَمْ تُحْسِنَا إِلَى أَبِيكُمَا.

(٢٦) ظ  
٨(ح) ظ

(١) حذفت "الأواخر" من (ص).

(٢) وفي (غ) "في الاثنين..."

(٣) سقطت العبارة من "تتكلما جزم..." في (ص). استدركها في الهامش على يسار الصفحة.

تُحْسِنًا: جَزَمَ بَلَمَ، وَجَزَمُهُ بِطَرَحِ النُّونِ مِنْ تَحْسِنَانِ. وَأَبْيَكَمَا: خَفَضَ بِإِلَى.  
وَتَقُولُ فِي الْجَمِيعِ: أَلَمْ (١) تَقُومُوا إِلَى زَيْدٍ. تَقُومُوا: جَزَمَ بَلَمَ، وَجَزَمُهُ بِطَرَحِ  
النُّونِ مِنْ تَقُومُونَ. وَالْوَاوُ فِي تَقُومُونَ: ضَمِيرُ الْفَاعِلِينَ.  
أَلَمْ (٢) يَنْظُرُوا إِلَيْكَ. يَنْظُرُوا: جَزَمَ بَلَمًا، وَجَزَمُهُ بِطَرَحِ النُّونِ (٣) مِنْ  
يَنْظُرُونَ. وَالْكَنَايَةُ: خَفَضَ بِإِلَى.  
وَتَقُولُ لِلْمَرْأَةِ: لَمْ تَسْمَعِي كَلَامَ زَيْدٍ.  
تَسْمَعِي: جَزَمَ بَلَمَ، وَجَزَمُهُ بِطَرَحِ النُّونِ مِنْ تَسْمَعِينَ، وَالْيَاءُ: عَلَامَةُ التَّانِيثِ،  
وَكَلَامٌ: مَفْعُولٌ بِهِ. وَزَيْدٌ: مُضَافٌ إِلَيْهِ. وَفِي تَسْمَعِي ضَمِيرُ  
الْمَرْأَةِ، كَأَنَّهُ قَالَ: لَمْ تَسْمَعِي أَنْتِ كَلَامَ // زَيْدٍ. (٢٨) و

### بَابُ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ

وَمِمَّا يَجْزِمُ الْفَاعِلُ أَيْضًا: الْأَمْرُ وَالنَّهْيُ.  
تَقُولُ فِي الْأَمْرِ إِذَا خَاطَبْتَ مُذَكَّرًا: اسْمَعْ. اسْمَعْ: جَزَمَ بِالْأَمْرِ وَفِيهِ ضَمِيرُ  
الْفَاعِلِ الْمُخَاطَبِ، كَأَنَّهُ قَالَ: اسْمَعْ أَنْتَ.  
وَمِثْلُهُ: انْطَلِقْ، اخْرُجْ، تَكَلَّمْ، اضْرِبْ زَيْدًا. اضْرِبْ: جَزَمَ بِالْأَمْرِ وَزَيْدًا:  
مَفْعُولٌ بِهِ، وَالْفَاعِلُ مُضْمَرٌ فِي اضْرِبْ، كَأَنَّهُ قَالَ: اضْرِبْ أَنْتَ زَيْدًا. أَكْرِمْ  
عَمْرًا. أَكْرِمْ: جَزَمَ بِالْأَمْرِ. وَعَمْرًا: مَفْعُولٌ بِهِ، وَالْفَاعِلُ مُضْمَرٌ فِي أَكْرِمْ،  
كَأَنَّهُ قَالَ: أَكْرِمْ أَنْتَ عَمْرًا.

(١) وفي (غ) 'لم' وسقط من (ص)، إلى زيد.

(٢) وفي (غ) 'كما' ووردت كلمة 'جزم' في المثال سهواً.

(٣) وفي (غ) سها الناسخ فنقل خطأ: تقومون، والواو في تقومون ضمير الفاعلين لمَّا ينظروا إليك.  
ينظروا جزم بَلَمًا وجزمه بطرح النون.

وَمِثْلُهُ: أَفْعَلَ خَيْرًا، اسْمَعِ كَلَامَ زَيْدٍ.

فَإِذَا أَمَرْتَ غَائِبًا قُلْتَ لِيَقُمْ زَيْدٌ. لِيَقُمْ: جَزَمَ<sup>(١)</sup> بِلَامِ الْأَمْرِ. وَزَيْدٌ // فَاعِلٌ. وَمِثْلُهُ // لِيَنْطَلِقَ أَبُوكَ. لِيُسْرِجَ غُلَامُكَ الدَّابَّةَ.

٩(ظ) و  
(٢٧) ظ

لِيُسْرِجَ: جَزَمَ بِلَامِ الْأَمْرِ<sup>(٢)</sup>. وَغُلَامُكَ: فَاعِلٌ. وَالدَّابَّةُ: مَفْعُولٌ بِهَا. فَإِنْ نَهَيْتَ أَدَخَلْتَ لَا قَبْلَ الْفِعْلِ<sup>(٣)</sup>، فَقُلْتَ: لَا تَضْرِبَ أَخَاكَ.

لَا: حَرْفُ نَهْيٍ. وَتَضْرِبُ: جَزَمَ بِالنَّهْيِ. وَأَخَاكَ: مَفْعُولٌ بِهِ، وَالْفَاعِلُ مُضْمَرٌ فِي تَضْرِبُ. كَأَنَّكَ قُلْتَ: لَا تَضْرِبَ أَنْتَ أَخَاكَ.

وَمِثْلُهُ: لَا تَكَلِّمْ أَحَدًا. لَا تَقُمْ إِلَى زَيْدٍ. فَإِنْ كَانَ الْمَنْهِيُّ غَائِبًا قُلْتَ: لَا يَقُمْ زَيْدٌ. لَا: حَرْفُ نَهْيٍ. يَقُمْ: جَزَمَ بِالنَّهْيِ. وَزَيْدٌ: فَاعِلٌ.

وَمِثْلُهُ: لَا يَتَكَلَّمُ عَمْرُو. وَلَا يَرْكَبُ زَيْدُ الْفَرَسَ.

لَا: حَرْفُ نَهْيٍ. وَيَرْكَبُ: جَزَمَ بِالنَّهْيِ. وَزَيْدٌ: فَاعِلٌ. وَالْفَرَسُ: مَفْعُولٌ بِهِ. وَمِثْلُهُ: لَا يَخْرُجُ أَخُوكَ إِلَى الْقَوْمِ.

وَتَقُولُ فِي الْأَفْعَالِ الْمُعْتَلَاتِ // الْوَاخِرِ: اقْضِ بِالْحَقِّ.

(٢٨) و

اقْضِ: جَزَمَ بِالْأَمْرِ، وَجَزَمُهُ بِطَرَحِ الْيَاءِ مِنْ تَقْضِي، بِالْحَقِّ: خَفَضَ بِالْيَاءِ الزَّائِدَةِ.

وَمِثْلُهُ: ارْمِ عَنِ الْقَوْمِ. انْتَهَ عَنِ الرَّجُلِ. جَزَمْتَ ارْمِ وَأَنْتَهَ، وَجَزَمُهُ بِطَرَحِ الْيَاءِ مِنْ يَرْمِي وَيَنْتَهِي. وَكَذَلِكَ: اذْعُ زَيْدًا.

اذْعُ: جَزَمَ بِالْأَمْرِ، وَجَزَمُهُ بِطَرَحِ الْوَاوِ مِنْ يَذْعُو، وَزَيْدًا: مَفْعُولٌ بِهِ. وَالْفَاعِلُ

(١) وفي (ص) سقطت لفظة 'بلام' ثم استتركها في الهامش على يمين الصفحة.

(٢) وفي (ص) 'بالأمر'.

(٣) وفي (ص) سقط قبل الفعل.

مُضْمَرٌ فِي يَدْعُو. كَأَنَّهُ قَالَ: اذْغِ أَنْتَ زَيْدًا.  
وَمِثْلُهُ: اْمُحِ الْكِتَابَ.

اْمُحِ: جَزَمَ بِالْأَمْرِ، وَجَزَمُهُ بِطَرَحِ الْوَاوِ مِنَ يَمْحُو. وَالْكِتَابَ: مَفْعُولٌ بِهِ. لَا تَسْنَعُ إِلَى الشَّرِّ. تَسْنَعُ: جَزَمَ بِالنَّهْيِ، وَجَزَمُهُ بِطَرَحِ الْأَلِفِ مِنَ يَسْنَعُ. وَمِثْلُهُ: لَا تَخْشَ عَبْدَ اللَّهِ. وَتَقُولُ لِلثَّانِيَيْنِ: لَا تَسْمَعَا كَلَامَ زَيْدٍ<sup>(١)</sup>.

(٢٨) ط اسْمَعَا: جَزَمَ بِالْأَمْرِ، وَجَزَمُهُ بِطَرَحِ // النُّونِ مِنَ تَسْمَعَانِ. وَكَلَامَ: مَفْعُولٌ بِهِ. وَزَيْدٍ: مُضَافٌ إِلَيْهِ، وَالْأَلِفُ فِي اسْمَعَا: ضَمِيرُ الْفَاعِلَيْنِ الثَّانِيَيْنِ.<sup>(٢)</sup>  
وَمِثْلُهُ: // اَخْرِجَا إِلَيْنَا. تَكَلَّمَا مَعَنَا. (ط)ظ

وَالْجَمِيعُ: أَكْرِمُوا زَيْدًا. أَكْرِمُوا: جَزَمَ بِالْأَمْرِ، وَجَزَمُهُ بِطَرَحِ النُّونِ مِنَ تُكْرِمُونَ. وَالْوَاوُ فِي تُكْرِمُونَ ضَمِيرُ الْفَاعِلَيْنِ. وَزَيْدًا: مَفْعُولٌ بِهِ.  
وَمِثْلُهُ: أَحْسِنُوا إِلَى زَيْدٍ.

وَتَقُولُ لِلْمَرْأَةِ: اضْرِبِي عَمْرًا. اضْرِبِي: جَزَمَ بِالْأَمْرِ، وَجَزَمُهُ بِطَرَحِ النُّونِ مِنَ تَضْرِبِينَ. وَالْيَاءُ: عَلَامَةُ الثَّانِيَةِ. وَعَمْرًا: مَفْعُولٌ بِهِ. وَفِي اضْرِبِي: ضَمِيرُ الْفَاعِلَةِ، كَأَنَّهُ قَالَ: اضْرِبِي أَنْتِ عَمْرًا.

وَمِثْلُهُ: اَخْرِجِي إِلَيْنَا. اسْمَعِي مِنَّا. قُومِي إِلَى مَكَانِكَ. لَا تَخْرُجِي عَنْ مَنْزِلِكَ<sup>(٣)</sup>. فَأَمَّا فِعْلُ جَمَاعَةِ النِّسَاءِ، فَعَلَى حَالٍ وَاحِدَةٍ فِي الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْجَزْمِ، كَقَوْلِكَ: هُنَّ<sup>(٤)</sup> يَضْرِبْنَ وَيَقْمْنَ. وَلَمْ يَضْرِبْنَ // وَلَمْ يَقْمْنَ. وَفِي الْأَمْرِ: اسْمَعْنَ وَاخْرُجْنَ وَقْمْنَ. فَإِذَا لَقِيَ الْمَجْزُومُ حَرْفًا سَاكِنًا

(١) وفي (غ) سقطت: لَا تَسْمَعَا كَلَامَ زَيْدٍ وأثبتها الناسخ في الهامش على الجهة اليمنى.

(٢) وفي (غ) سقطت كلمة "الاثنتين".

(٣) وفي (ص) "قَوْلِكَ".

(٤) وفي (ص) "تَضْرِبْنَ" وحُذِفَت كلمة "هْن".

جَرَرْتَ الْفِعْلَ لِنَّا يَجْتَمِعُ سَاكِنَانِ. تَقُولُ: اضْرِبِ الرَّجُلَ. كَسَرْتَ الْبَاءَ مِنْ  
اضْرِبِ، لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ الرَّاءِ الْأَوَّلَى مِنَ الرَّجُلِ. وَكَذَلِكَ: قُلِ الْحَقُّ. لَا  
تَسْمَعُ الْمُحَالَ. أَكْرِمِ ابْنَكَ. اذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ.

### بَابُ الْحُرُوفِ الَّتِي تَنْصِبُ الْأَفْعَالَ

وَهِيَ: أَنْ وَلَنْ وَإِذَنْ وَكَيْ وَكَيْمَا وَلِنَّا<sup>(١)</sup> وَلَكَيْمَا وَكَيْتَا وَلِكَيْتَا وَحَتَّى  
وَاللَّامُ الَّتِي بِمَعْنَى كَيْ، وَاللَّامُ الَّتِي تَأْتِي بَعْدَ الْجُودِ.  
فَهَذِهِ الْحُرُوفُ تَنْصِبُ الْأَفْعَالَ الْمُسْتَقْبَلَةَ. تَقُولُ: أَرَنْتُ أَنْ أَقُومَ مَعَكَ. أَرَنْتُ:  
فِعْلٌ وَقَاعِلٌ. وَأَنْ: حَرْفٌ يَنْصِبُ الْأَفْعَالَ الْمُسْتَقْبَلَةَ. وَأَقُومُ: نَصَبٌ بِأَنْ.  
وَمَعَكَ: جَارٌ وَمَجْرُورٌ.

(٢٩) ظ وَمِثْلُهُ: أَحْبَبْتُ أَنْ أَخْرُجَ إِلَيْكَ. وَلَنْ آتِيكَ // حَتَّى تَأْتِيَ زَيْدًا.

١٠ (ي) آتِيكَ: نَصَبٌ // بِلَنْ. وَ تَأْتِي: نَصَبٌ بِحَتَّى. وَزَيْدًا: مَفْعُولٌ بِهِ. وَالْقَاعِلُ  
مُضْمَرٌ فِي تَأْتِي. كَأَنَّهُ قَالَ: تَأْتِي أَنْتَ زَيْدًا.

وَمِثْلُهُ: لَنْ أَقُومَ إِلَيْكَ حَتَّى تُكَلِّمَنِي. وَجِئْتُكَ كَيْ تُحْسِنَ إِلَيَّ.

وَمِثْلُهُ: أَتَيْتُ كَيْمَا تُكْرِمَنِي، وَلَكَيْمَا تَسِيرَ مَعِي.

وَتَقُولُ: كَلَّمْتُكَ كَيْتَا تَسُوءَنِي. تَسُوءَنِي: نَصَبٌ بِكَيْتَا.

وَقَصَدْتُ إِلَيْكَ لِتَنْفَعَنِي. تَنْفَعُ: نَصَبٌ بِاللَّامِ الَّتِي بِمَعْنَى كَيْ.

وَمِثْلُهُ: جَاءَ زَيْدٌ لِتُكْرِمَهُ. وَتَقُولُ: مَا كُنْتُ لِأَقُومَ إِلَيْ أَخِيكَ.

مَا: حَرْفٌ جَذِبٌ. وَكُنْتُ: فِعْلٌ وَقَاعِلٌ. وَأَقُومُ: نَصَبٌ بِلَامِ الْجُودِ. وَأَخِيكَ:

(١) وفي (ص) سقطت "لنا".

خَفَضَ بِإِلَى .

فَإِذَا قَالَ الرَّجُلُ: سَأَتِيكَ. قُلْتَ: إِذَنْ أَكْرِمَكَ. أَكْرِمَ: نَصَبَ بِإِذَنْ.  
وَمِثْلُهُ: إِذَنْ أَحْسِنَ إِلَيْكَ، وَإِذَنْ // أَقُومَ مَعَكَ.

(٣٠) و

وَتَقُولُ لِلثَّانِيَنِ: أَرَدْتُ أَنْ تَقُومَا إِلَيَّ. تَقُومَا: نَصَبَ بِأَنْ، وَنَصَبُهُ بِطَرَحِ النُّونِ  
مِنْ: تَقُومَانِ. وَالْأَلِفُ ضَمِيرُ الْفَاعِلَيْنِ.

وَلَنْ آتِيَكُمَا حَتَّى تُكْرِمَا زَيْدًا. آتِيَكُمَا: نَصَبَ بِلَنْ.

وَكُمَا: ضَمِيرُ الثَّانِيَنِ<sup>(١)</sup>، وَ تُكْرِمَا: نَصَبَ بِحَتَّى وَنَصَبُهُ بِطَرَحِ النُّونِ مِنْ:  
تُكْرِمَانِ. وَزَيْدًا: مَفْعُولٌ بِهِ. وَالْأَلِفُ ضَمِيرُ الثَّانِيَنِ فِي تُكْرِمَا. وَلِجَمْعِ<sup>(٢)</sup>:  
أَتَيْتُ لَتَقُومُوا إِلَيَّ عَمْرُو. تَقُومُوا: نَصَبَ بِاللَّامِ الَّتِي بِمَعْنَى كَيْ، وَنَصَبُهُ  
بِطَرَحِ النُّونِ الَّتِي فِي تَقُومُونَ.

وَلَنْ أَكَلِّمَكُم حَتَّى تُكَلِّمُوا زَيْدًا. أَكَلِّمَكُم: نَصَبَ بِلَنْ. وَتُكَلِّمُوا: نَصَبَ بِحَتَّى،  
وَنَصَبُهُ بِطَرَحِ النُّونِ مِنْ تُكَلِّمُونَ. وَزَيْدًا: مَفْعُولٌ بِهِ. وَالْفَاعِلُ ضَمِيرُ  
الْجَمَاعَةِ الَّتِي فِي تُكَلِّمُونَ<sup>(٣)</sup>.

وَتَقُولُ لِلْمَرْأَةِ: لَنْ تَقْعُدِي مَعَنَا. تَقْعُدِي: نَصَبَ بِلَنْ، وَنَصَبُهُ // بِطَرَحِ النُّونِ  
مِنْ تَقْعُدِينَ. وَالْيَاءُ عَلَامَةُ التَّانِيثِ.

وَتَقُولُ: مَا كُنْتُ لَتَضْرِبِي أَخَاكَ. تَضْرِبِي: نَصَبَ بِلَامِ الْجُودِ.

(١) وفي (ص) جاءت عبارة 'وكما ضمير الاثنين' متأخرة بعد 'حتى'، والصحيح كما ورد في (غ).

(٢) وفي (ص) 'وفي الجميع'.

(٣) وفي (ص) سقطت العبارة من 'أكلمكم نصب بلن... إلى 'في تكلموا'. والصواب: 'في تكلمون'.

## // بَابُ الْمَصَادِرِ //

(٣٠) ظ

اعْلَمْ أَنَّ الْمَصَادِرَ إِذَا أَتَتْ عَلَى أَفْعَالِهَا، مُضْمَرَةٌ كَانَتْ الْأَفْعَالُ (١) أَوْ مُظْهِرَةٌ، فَهِيَ مَنْصُوبَةٌ أَبَدًا لِأَنَّهَا مَفْعُولَةٌ. أَلَا تَرَى أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ: ضَرَبْتُ ضَرْبًا، وَقَعَدْتُ قُعُودًا، فَأَنْتَ فَعَلْتَ الضَّرْبَ وَالْقُعُودَ.

وَاعْلَمْ أَنَّ مَصَادِرَ الْأَفْعَالِ الثَّلَاثِيَّةِ، غَيْرِ الْمَزِيدَةِ، تَأْتِي مُخْتَلِفَةً غَيْرَ مُطَرِّدَةٍ. تَكُونُ عَلَى: فَعَلٍ، وَعَلَى فَعَالٍ، وَعَلَى فِعَالٍ، وَعَلَى فَعُولٍ وَفَعْلٍ وَغَيْرِهَا مِنْ الْأَبْنِيَةِ. نَقُولُ: ضَرَبْتُ أَضْرِبُ ضَرْبًا، قَتَلْتُ أَقْتُلُ قَتْلًا، وَخَرَجْتُ أَخْرُجُ خُرُوجًا (٢)، وَقَعَدْتُ أَقْعُدُ قُعُودًا، وَذَهَبْتُ ذَهَابًا، وَحَلَبْتُ حَلَبًا، وَطَرَدْتُ طَرْدًا.

فَأَمَّا مَصَادِرُ (٣) الْأَفْعَالِ الثَّلَاثِيَّةِ الْمَزِيدَةِ، فَإِنَّهَا مُطَرِّدَةٌ غَيْرُ مُنْكَسِرَةٍ. فَمَا كَانَ عَلَى أَفْعَلٍ فَمَصْدَرُهُ // عَلَى إِفْعَالٍ، كَقَوْلِكَ: أَقْبَلَ يَقْبَلُ إِقْبَالًا فَهُوَ مُقْبِلٌ. وَأَسْرَجَ يُسْرِجُ إِسْرَاجًا فَهُوَ مُسْرِجٌ. وَالْمَفْعُولُ (٤) بِهِ: مُسْرِجٌ وَمَا كَانَ عَلَى أَفْتَعَلَ، فَمَصْدَرُهُ عَلَى الْإِفْتِعَالِ، كَقَوْلِكَ: اعْتَمَدَ يَعْتَمِدُ اعْتِمَادًا فَهُوَ مُعْتَمِدٌ، وَالْمَفْعُولُ بِهِ مُعْتَمِدٌ. وَكَذَلِكَ: اسْتَمَعَ يَسْتَمِعُ اسْتِمَاعًا فَهُوَ مُسْتَمِعٌ، وَاسْتَمَلَ يَسْتَمِلُ اسْتِمَالًا فَهُوَ مُسْتَمِلٌ (٥).

وَمَا كَانَ عَلَى انْفَعَلَ، فَمَصْدَرُهُ عَلَى الْإِنْفِعَالِ، كَقَوْلِكَ: انْطَلَقَ يَنْطَلِقُ انْطِلَاقًا فَهُوَ مُنْطَلِقٌ. وَكَذَلِكَ: انْكَمَشَ يَنْكَمِشُ انْكِمَاشًا، وَانْتَبَهَ يَنْتَبِهُ انْتِبَاهًا.

(١) وفي (ص) سقطت كلمة "الأفعال".

(٢) قَتَلْتُ أَقْتُلُ قَتْلًا، وَخَرَجْتُ... خُرُوجًا" سقطت من (غ).

(٣) كلمة مصادر سقطت من (غ).

(٤) وفي (غ) "والمفعول...".

(٥) سقطت في (ص) فهو مشتمل.



١١ (ب) و // وَمَا كَانَ عَلَى اسْتَفْعَلٍ فَمَصْنَدُهُ عَلَى الِاسْتِفْعَالِ، نَحْوُ: اسْتَخْرَجَ يَسْتَخْرِجُ اسْتَخْرَاجًا فَهُوَ مُسْتَخْرَجٌ. وَالْمَفْعُولُ بِهِ مُسْتَخْرَجٌ. وَكَذَلِكَ: اسْتَعْمَلَ يَسْتَعْمِلُ // اسْتِعْمَالًا. وَاسْتَكْمَلَ يَسْتَكْمِلُ اسْتِكْمَالًا. ظ (٣١)

وَمَا كَانَ عَلَى فَعَلٍ فَمَصْنَدُهُ عَلَى التَّفْعِيلِ كَقَوْلِكَ كَلَّمَهُ يُكَلِّمُهُ تَكْلِيمًا فَهُوَ مُكَلَّمٌ. وَالْمَفْعُولُ بِهِ مُكَلَّمٌ. وَكَذَلِكَ: عَجَلَ يُعَجِّلُ تَعْجِيلًا، وَعَظَّمَ يُعْظِمُ تَعْظِيمًا. وَمَا كَانَ عَلَى تَفَعَّلٍ فَمَصْنَدُهُ عَلَى النَّفْعِلِ، نَحْوُ قَوْلِهِ<sup>(١)</sup>: تَسَمَّعَ يَتَسَمَّعُ تَسْمَعًا فَهُوَ مُتَسَمِّعٌ. وَالْمَفْعُولُ بِهِ مُتَسَمِّعٌ. وَكَذَلِكَ: تَعَلَّمَ تَعْلَمُ تَعْلَمًا وَتَكَلَّمَ تَكَلَّمَ. وَمَا كَانَ عَلَى فَاعَلْتُ، فَمَصْنَدُهُ عَلَى الْمَفَاعَلَةِ، وَرُبَّمَا جَاءَ عَلَى الْفِعَالِ، كَقَوْلِكَ: قَاتَلَ يُقَاتِلُ مُقَاتِلَةً وَقِتَالًا. فَهُوَ مُقَاتِلٌ. وَالْمَفْعُولُ مُقَاتَلٌ. وَعَالَجَ عَلَاجًا وَمُعَالَجَةً.

وَمَا كَانَ عَلَى تَفَاعَلَ، فَمَصْنَدُهُ عَلَى التَّفَاعُلِ، كَقَوْلِكَ: تَعَاظَمَ يَتَعَاظَمُ تَعَاظُمًا // فَهُوَ مُتَعَاظِمٌ. وَكَذَلِكَ: تَطَاوَلَ تَطَاوُلًا وَتَجَاهَلَ تَجَاهُلًا. (٣٢) و وَمَا كَانَ عَلَى أَفْعَلَ فَمَصْنَدُهُ يَجِيءُ عَلَى أَفْعِلَالًا، كَقَوْلِكَ: اخْمَرَ يَخْمَرُ اخْمِرَارًا فَهُوَ مُخْمَرٌ. وَكَذَلِكَ: اخْضَرَ يَخْضِرُ اخْضِرَارًا. وَمَا كَانَ عَلَى أَفْعَالٍ فَمَصْنَدُهُ عَلَى الْإِفْعِيلَالِ، كَقَوْلِكَ: اشْهَبَ يَشْهَبُ اشْهَبَاتًا فَهُوَ مُشْهَبٌ. وَكَذَلِكَ اخْمَارٌ اخْمِرَارًا. وَقِيَاسُ مَا لَمْ نَذْكُرْهُ مِنْ هَذِهِ<sup>(٢)</sup> الْأَفْعَالِ الثَّلَاثِيَّةِ عَلَى نَحْوِ مَا ذَكَرْنَاهُ، كَقَوْلِكَ: اعْشَوْشَبَ اعْشِيشَابًا، وَاعْلَوَّطَ اعْلَوَّاطًا. وَنَحْوُ // ذَلِكَ. ١١ (ب) ظ

(١) سقطت كلمة 'قوله' في (ص).

(٢) سقطت لفظة 'هذه' من (ص).

فَأَمَّا الْفِعْلُ الرَّبَاعِيُّ غَيْرُ الْمَزِيدِ، فَمَصْدَرُهُ عَلَى الْفَعْلَةِ وَالْفَعَالِ نَحْوُ:  
 دَخَرَجَهُ يُدَخِّرُهُ<sup>(١)</sup> دَخَرَجَةً وَدَخَرَجًا فَهُوَ مُدَخِّرٌ. وَالْمَفْعُولُ بِهِ  
 مُدَخَّرٌ. وَكَذَلِكَ: سَرَهَفْتُهُ سِرْهَافًا. وَزَلَزَلْتُهُ زَلْزَالًا. وَكَذَلِكَ الْمَزِيدُ  
 مِنْهُ مُطَرَّدٌ، كَقَوْلِكَ // اطمأنَّ يطمئنُّ اطمئنانًا فَهُوَ مُطمئنٌّ. وَكَذَلِكَ: افسَحَرَّ  
 يفسَحِرُّ افسَحَرَارًا. وَآخِرُنَجَمٍ يَخْرُنْجِمُ آخِرِنْجَامًا. وَآغْرَنْزَمَ يَغْرَنْزِمُ  
 آغْرَنْزَامًا. فَافْهَمُ تُصِيبُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ<sup>(٢)</sup>.

### بَابُ الظُّرُوفِ

اعْلَمْ أَنَّ الْفَاعِلَ الَّذِي لَا تَتَعَدَّى الْفَاعِلَ إِلَى مَفْعُولٍ، تَتَعَدَّى إِلَى الظُّرُوفِ  
 كَمَا تَعَدَّى إِلَى الْمَصَادِرِ.

وَالظُّرُوفُ تَنْقَسِمُ قِسْمَيْنِ: ظُرُوفُ الْأَزْمَنَةِ وَظُرُوفُ الْأَمَكْنَةِ. تَقُولُ فِي  
 ظُرُوفِ الْأَزْمَنَةِ أَتَيْتُكَ لَيْلًا وَنَهَارًا. نَصَبْتَ لَيْلًا وَنَهَارًا<sup>(٣)</sup> عَلَى الظَّرْفِ لِأَنَّ  
 الْإِثْنَانِ كَانَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ. وَكَذَلِكَ: مَكُنْتُ يَوْمًا وَلَيْلَةً.

// وَرَأَيْتُكَ بُكْرَةً وَعَشِيَّةً، وَضُحًوَةً، وَعَتَمَةً. وَنَظَرْتُ إِلَيْهِ صَبَاحًا وَمَسَاءً  
 وَظِلَالَمًا. وَلَازِمَتُهُ زَمَانًا وَدَهْرًا وَحَقَبَةً. وَقَعَدْتُ عِنْدَهُ مُدَّةً وَبَرَهَةً وَحِينًا وَسَاعَةً  
 وَوَقْتًا. وَأَقَمْتُ عِنْدَهُ شَهْرًا وَسَنَةً. وَقَدِمْتُ قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ.

وَكَذَلِكَ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ الْعَدَدُ مِنْ هَذَا تَنْصِبُهُ عَلَى الظَّرْفِ. تَقُولُ: مَكُنْتُ يَوْمَيْنِ  
 وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَخَمْسَةَ أَشْهُرٍ<sup>(٤)</sup>، وَسَنَةً، وَسَنَتَيْنِ، وَجَلَسْتُ ثَلَاثَ<sup>(٥)</sup> سَاعَاتٍ.

(١) سقطت كلمة 'يُدخِّرُهُ' من (ص).

(٢) لم ترد العبارة الأخيرة 'فافهم تصيب....' في (ص).

(٣) سقطت عبارة 'نصبت ليلًا ونهارًا' من (غ)، ثم أثبتتها الناسخ في الهامش على الجهة اليسرى.

(٤) وفي (ص) وردت 'أيام' وكتببت كلمة 'شهر' فوقها.

(٥) وفي (غ) 'ثلاثة'.

وَمَا أَرَدْتَ بِهِ الْوَقْتَ وَالْحِينَ مِنَ الْمَصَادِرِ جَرَى أَيْضًا مَجْرَى الظُّرُوفِ. يَقُولُ:  
 //جِئْتُ مَقْدَمَ الْحَاجِّ. وَبَلَغْتُ إِلَيْهِ غُرُوبَ الشَّمْسِ. لِأَنَّكَ أَرَدْتَ زَمَنَ مَقْدَمِ  
 الْحَاجِّ، وَحِينَ غُرُوبِ الشَّمْسِ. ١٢ (بج) و

(١) فَأَمَّا ظُرُوفُ الْأَمَكَةِ، فَكَقَوْلِكَ: قَعَدْتُ مَعَكَ وَعِنْدَكَ وَخَلْفَكَ وَأَمَامَكَ  
 وَقَدَامَكَ وَحِذَاءَكَ وَوَرَاءَكَ وَفَوْقَكَ وَتَحْتَكَ. وَجَلَسْتُ نَاحِيَتَكَ وَقُمْتُ مَكَانَكَ.  
 وَصِرْتُ حَوْلَكَ وَحَوَالِيكَ. وَقَعَدْتُ قَرِيبًا مِنْكَ. // نَصَبْتُ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا، ط (٣٣)  
 لِأَنَّهَا ظُرُوفٌ وَقَعَ فِيهَا الْقُعُودُ وَالْجُلُوسُ وَالْقِيَامُ. وَكَذَلِكَ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ الْعَدَدُ  
 مِنْ هَذِهِ الظُّرُوفِ. كَقَوْلِكَ: مَشَيْتُ مِيلًا وَمِثْلَيْنِ. وَسِرْتُ فَرَسًا وَفَرَسَيْنِ  
 وَثَلَاثَةَ فَرَاسِخَ.

وَمَا أَرَدْتَ بِهِ الْأَمَكَةَ مِنَ الْمَصَادِرِ أَيْضًا أَجْرِيَّتُهُ مَجْرَاهَا، كَقَوْلِكَ: قَعَدَ مِنِّي  
 مَزَجَرَ الْكَلْبِ وَمَقَعَدَ الْحَاجِمِ. وَهُوَ مِنْكَ مَنَاطُ الثَّرِيَّا.  
 وَمِنْ هَذِهِ الظُّرُوفِ مَا يَنْصَرِفُ تَصَرُّفَ الْأَسْمَاءِ الْمُتِمَكِّنَةِ، وَمِنْهَا مَا لَا  
 يَنْصَرِفُ، وَسَنَذْكُرُ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

### بَابُ الْحَالِ

إِذَا أَخْبَرْتَ عَنْ شَيْءٍ مَعْرُوفٍ (١) أَنَّهُ فَعَلَ فِعْلًا أَوْ وَقَعَ عَلَيْهِ فِعْلٌ // أَوْ  
 أَخْبَرْتَ عَنْ اسْتِقْرَارِهِ فِي مَكَانٍ أَوْ أَشْرْتَ إِلَى عَيْنِهِ (٢)، وَتَمَّ الْكَلَامُ بِذَلِكَ، ثُمَّ  
 أَرَدْتَ أَنْ تُخْبِرَ بِالْحَالِ الَّتِي وَقَعَ فِيهَا الْفِعْلُ، فَانْصَبْ ذَلِكَ الْخَبَرَ لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ ٣٤ (و)

(١) وفي (ص) 'وأما'.

(٢) سقطت كلمة 'معروف' من (ص).

(٣) وفي (ص) سقطت عبارة 'أو أشرت إلى عينه'.

ففيه، وهو الذي يُسمَّى الحال. ولما يَكُونُ الخبرُ إلَّا نكرةً، كما  
لَا يَكُونُ المُخبرُ عنه إلَّا معرفةً. تقول: رأيتُ عبدَ الله قائماً. عبدُ الله:  
مفعولٌ به. وقائماً حالٌ // كأنَّهُ قال: رأيتُ عبدَ الله، وتَمَّ الكلامُ بذلك،  
ثم (١) قال: في حالٍ قيامٍ. وكذلك: مررتُ بزيدٍ جالساً. أي مررتُ به في  
حالٍ جلوسٍ. وجاعني أخوكُ مُسرِعاً. وخطرَ أبوكَ راكباً. نصبتُ هذه  
الأخبارَ كُلَّها لأنَّها حالٌ للذي أخبرتُ عنه، وقَعَ فيها المُرورُ والرؤيةُ  
والخطورُ والمجيءُ. ألَّا ترى أنَّكَ أردتَ، رأيتُ عبدَ الله في // حالٍ قيامٍ.  
مررتُ بزيدٍ في حالٍ جلوسٍ. وجاعني أبوكَ في حالٍ إسراعٍ. وكذلك،  
إذا أشرتَ إلى شخصٍ فقلتَ: هذا زيدٌ قائماً. وهؤلاءُ إخوانك قعوداً. وذلك  
أبوكَ راكباً. نصبتُ (٢) هذه الأخبارَ، لأنَّكَ أردتَ: انظرْ إليه قائماً (٣).  
وانظرْ إلى إخوانك قعوداً. وانظرْ إلى أبيك راكباً (٤). وترفعُ  
ما قبلها بالابتداءِ والخبرِ. وتقول: في الدارِ زيدٌ قائماً. وفي المسجدِ إخوانك  
جلوساً. وزيدٌ عندك مقيماً. تنصبُ هذه الأحوالُ بما في الكلامِ المُتقدِّمِ من  
معنى الفعلِ. ألَّا ترى أنَّكَ (٥) أردتَ: استقرَّ زيدٌ في  
الدارِ قائماً. واستقرَّ إخوانك في المسجدِ (٦) جلوساً. رفعتُ الأسماءَ بالابتداءِ،  
وخبرتها في // الظروفِ، وذلك إذا جعلتَ الظروفَ للأسماءِ. وإن جعلتها  
للأخبارِ رفعتها، فقلتَ: في الدارِ زيدٌ قائمٌ. زيدٌ ابتداءً. وقائمٌ خبرُ الابتداءِ.

(١٢) (بع) ط

(٣٤) ط

(٣٥) و

(١) وفي (ص) ثم إنه...

(٢) وفي (ع) تنصب...

(٣) وفي (ص) انتبه لزيد قائماً...

(٤) وفي (ص) حنفت وانظر إلى أبيك راكباً...

(٥) ووردت في (ص) زيادة تقول.

(٦) وفي (ص) "الدار".

وَفِي الدَّارِ: ظَرُفٌ لِلْقِيَامِ، لِأَنَّكَ أَرَدْتَ: زَيْدٌ قَائِمٌ فِي الدَّارِ. وَكَذَلِكَ: فِي الْمَسْجِدِ إِخْوَتُكَ جُلُوسٌ.

١٣ (يد) وَزَيْدٌ عِنْدَكَ مُقِيمٌ. جَعَلْتَ فِي الدَّارِ، وَفِي الْمَسْجِدِ ظَرْقًا لِلْقِيَامِ // وَلِلْجُلُوسِ. وَإِنْ شِئْتَ نَصَبْتَهَا عَلَى مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ. وَلَا يَكُونُ النَّصْبُ حَتَّى يَتِمَّ الْكَلَامُ فِي الظَّرُوفِ عَلَى مَا ذَكَرْتُ لَكَ. أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِكَ<sup>(١)</sup>: فِي الدَّارِ زَيْدٌ، وَفِي الْمَسْجِدِ إِخْوَتُكَ، فَهُوَ كَلَامٌ تَامٌ. فَلِذَلِكَ نَصَبْتُ مَا بَعْدَهُ عَلَى الْحَالِ. فَإِنْ كَانَتْ الظَّرُوفُ نَاقِصَةً لَا يَتِمُّ بِهَا الْكَلَامُ، رَفَعْتَ مَا بَعْدَهَا كَقَوْلِكَ // فَيْكَ زَيْدٌ رَاغِبٌ. وَعَلَيْكَ عَمْرُو حَرِيصٌ. فَزَيْدٌ: ابْتِدَاءً. وَرَاغِبٌ: خَبَرٌ. وَكَذَلِكَ<sup>(٢)</sup>: عَمْرُو حَرِيصٌ. وَلَا يَجُوزُ النَّصْبُ فِي رَاغِبٍ وَحَرِيصٍ، لِأَنَّ الْكَلَامَ غَيْرُ تَامٍ بِالظَّرُوفِ<sup>(٣)</sup>. أَلَا تَرَى<sup>(٤)</sup> لَوْ قُلْتَ: فَيْكَ زَيْدٌ، وَعَلَيْكَ عَبْدُ اللَّهِ، لَمْ يَتِمَّ الْكَلَامُ.

(٣٥) ظ

### بَابُ النَّدَاءِ

إِذَا نَادَيْتَ اسْمًا مُضَافًا فَاَنْصِبْهُ لِأَنَّهُ مَدْعُوٌّ، فَهُوَ مَفْعُولٌ بِهِ. تَقُولُ :  
٣٦ (و) يَا عَبْدَ اللَّهِ. يَا: حَرْفُ نِدَاءٍ. وَعَبْدُ اللَّهِ: مَنْصُوبٌ لِأَنَّهُ دُعَاءٌ // مُضَافٌ. وَكَذَلِكَ: يَا أَخَا زَيْدٍ. يَا أَبَا عَمْرٍو. يَا أَخَانَا<sup>(٥)</sup>. وَيَا صَاحِبِنَا. يَا ذَا الْمَالِ. يَا أَخَوِي زَيْدٍ. كُلُّ ذَلِكَ نَصْبٌ لِأَنَّهُ دُعَاءٌ مُضَافٌ. فَإِنْ نَعْتُهُ تَبِعَهُ النَّعْتُ بِالنَّصْبِ. تَقُولُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ الظَّرِيفَ. الظَّرِيفُ: نَعْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ. وَكَذَلِكَ: يَا

(١) وفي (ص) 'أَنَّكَ تَقُولُ...'

(٢) وفي (ص) 'عليك...'

(٣) سقطت كلمة 'بالظروف' في (غ).

(٤) وفي (ص) 'أَلَا تَرَى أَنَّكَ...'

(٥) وفي (غ) سقطت 'يا أخانا'.

أَخَانَا الْفَاضِلَ، وَيَا صَاحِبَيْتَنَا الشَّرِيفَيْنِ، وَيَا أَخَوَيْ زَيْدِ الْعَاقِلَيْنِ. <sup>(١)</sup> فَإِنْ كَانَ الْأَسْمُ الْمُتَادِي مُفْرَدًا ضَمَمْتَهُ بِلَا تَتَوَيْنِ. نَقُولُ: يَا زَيْدُ.

يَا: حَرْفُ نِدَاءٍ. وَزَيْدُ: دُعَاءٌ مُفْرَدٌ <sup>(٢)</sup>. وَكَذَلِكَ: يَا عَمْرُو، يَا رَجُلُ، يَا غُلَامُ، يَا رَجُلَانِ، يَا مُسْلِمَانِ، يَا صَالِحُونَ.

فَإِنْ نَعَتْ الْأَسْمَ الْمُفْرَدَ بِنَعْتٍ مُفْرَدٍ، كُنْتَ فِيهِ بِالْخِيَارِ، إِنْ شِئْتَ // رَقَعْتَ النَّعْتَ، وَجَعَلْتَهُ تَابِعًا لِلْفِظِ الْمَدْعُوءِ، فَقُلْتَ: يَا زَيْدُ الظَّرِيفُ. يَا مُحَمَّدُ الْكَرِيمُ. يَا بَشْرُ الْعَاقِلِ. رَقَعْتَ هَذِهِ النَّعُوتَ عَلَى لَفْظِ الْمَدْعُوءِ.

١٣ (يد) ط

وَإِنْ شِئْتَ نَصَبْتَ، لِأَنَّ // الْأَسْمَ الْمُفْرَدَ الْمَدْعُوءَ فِي مَوْضِعٍ نَصَبٍ <sup>(٣)</sup>، وَإِنْ كَانَ مَضْمُونًا فَمَوْضِعُهُ مَوْضِعُ نَصَبٍ، لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ فِي الْأَصْلِ.

(٣٦) ط

وَنَقُولُ: يَا زَيْدُ الْكَرِيمِ. وَيَا عَمْرُو الظَّرِيفِ. وَيَا خَالِدُ الْعَاقِلِ. نَصَبْتَ النَّعُوتَ عَلَى الْمَوْضِعِ. فَإِنْ نَعَتْ الْمُفْرَدَ بِمُضَافٍ نَصَبْتَ النَّعْتَ لَا غَيْرُ. فَقُلْتَ: يَا زَيْدُ أَخَا عَمْرٍو. يَا: حَرْفُ نِدَاءٍ. وَزَيْدُ: دُعَاءٌ مُفْرَدٌ. وَأَخَا عَمْرٍو: نَعْتُ وَلَا يَجُوزُ فِيهِ الرَّفْعُ لِأَنَّ الْمُضَافَ فِي بَابِ النِّدَاءِ نَصَبٌ أَبَدًا إِلَّا مَا سَنَذْكُرُهُ. إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

نَقُولُ <sup>(٤)</sup>: يَا عَمْرُو ذَا الْجِمَّةِ. يَا بَشْرُ صَاحِبِ الْقَوْمِ.

(١) سقطت في (ص) العبارات من "يا أخوي زيد. كل ذلك... حتى "يا أخوي زيد العاقلين. وقد استترك الناسخ في الهامش على يمين الصفحة هذه العبارات ولكن من دعاء مضاف....".

(٢) وفي (ص) وزيت زيادة "وأخا عمرو نعت". وهو سهو من الناسخ.

(٣) وفي (ص) سقط "في موضع نصب....".

(٤) وفي (غ) ومثله....

## بَابُ مِنْهُ آخَرُ

(٣٧) و // فَإِنْ نَادَيْتَ اسْمًا<sup>(١)</sup> مُفْرَدًا وَمُضَافًا، فَعَطَفْتَ أَحَدَهُمَا عَلَى الْآخَرِ، كَانَ الْمُضَافُ مَنصُوتًا وَالْمُفْرَدُ مَضْمُونًا بِمَا تَتَوَيْنِ، عَلَى حَالَتِهِمَا الْمَذْكُورَةِ<sup>(٢)</sup> قَبْلُ، وَلَا تَبَالِ أَيُّهُمَا قَدِّمْتَ أَوْ أَخَّرْتَ. تَقُولُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ وَزَيْدُ. يَا: حَرْفُ نِدَاءٍ. وَعَبْدُ اللَّهِ: دُعَاءُ مُضَافٍ. وَزَيْدُ: مَعْطُوفٌ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ دُعَاءُ مُفْرَدٍ.

وكَذَلِكَ: يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ وَيَشْرُ. يَا أَبَا الْقَاسِمِ وَبَكْرُ.

فَإِنْ قَدِّمْتَ لِلْمُفْرَدِ، قُلْتَ: يَا بَشْرُ<sup>(٣)</sup> وَعَبْدُ اللَّهِ. وَيَا خَالِدُ<sup>(٤)</sup> وَصَاحِبُ الْقَوْمِ. فَإِنْ عَطَفْتَ عَلَى الْمَتَادِي الْمُفْرَدِ أَوْ الْمُضَافِ اسْمًا بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ كَانَ لَكَ فِيهِ وَجْهَانِ: إِنْ شِئْتَ رَفَعْتَهُ، فَقُلْتَ: يَا زَيْدُ // وَالْعَبَّاسُ.

(٣٧) ط يَا عَبْدَ اللَّهِ وَالْحَارِثُ. وَإِنْ شِئْتَ نَصَبْتَهُ<sup>(٥)</sup>، فَقُلْتَ: وَالْحَارِثُ // وَالْعَبَّاسُ. وَإِنْ نَادَيْتَ اسْمًا مَنكُوزًا نَصَبْتَهُ وَتَوْنْتَهُ. تَقُولُ: يَا رَجُلًا صَالِحًا. يَا غُلَامًا كَرِيمًا. يَا قَوْمًا مُسْلِمِينَ.

## بَابُ مِنْهُ آخَرُ

إِذَا نَادَيْتَ بِأَيٍّ. وَصَلَّيْتَهَا بِهَاءِ التَّنْبِيهِ، ثُمَّ نَعَتَهَا بِنَعْتٍ لَازِمٍ لَهَا كَالصَّلَاةِ، وَلَا يَكُونُ فِي النَّعْتِ غَيْرُ الرَّفْعِ، تَقُولُ: يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ. يَا: حَرْفُ نِدَاءٍ. وَأَيُّ: دُعَاءُ مُفْرَدٍ. وَهَاءُ: حَرْفُ تَنْبِيهِ. وَالرَّجُلُ: نَعْتُ.

(١) وفي (غ) سقطت "اسما".

(٢) في (ص) سقطت كلمة (المنكورة).

(٣) وفي (غ): "يا بكر".

(٤) وفي (غ): "ويا صاحب القوم" والشاهد هو يحنف "يا" كما هو في (ص).

(٥) في (ص) سقطت كلمة "نصبته".

وَكَذَلِكَ: يَا أَيُّهَا الْغُلَامُ. وَيَا أَيُّهَا الرَّجُلَانِ. وَيَا أَيُّهَا الْقَوْمُ.  
وَتَقُولُ لِلْمَرْأَةِ: يَا أَيُّهَا الْمَرْأَةُ. وَيَا أَيُّهَا الْمَرْأَتَانِ. وَيَا أَيُّهَا النَّسْوَةُ.  
(٣٨) و // وَإِنْ شِئْتَ، قُلْتَ (١): يَا أَيُّهَا الْمَرْأَةُ. وَيَا أَيُّهَا الْمَرْأَتَانِ. وَيَا أَيُّهَا النَّسْوَةُ.  
فَإِنْ أَتَيْتَ بِنَعْتِ ثَانٍ، كَانَ رَفْعًا أَيْضًا، مُضَافًا كَانَ أَوْ مُفْرَدًا.  
تَقُولُ: يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْعَاقِلُ الْحَلِيمُ. وَيَا أَيُّهَا الْغُلَامُ ذُو الْجُمَةِ.  
وَيَا أَيُّهَا الرَّجُلَانِ صَاحِبَانَا.  
فَإِنْ أَضَفْتَ الْمُنَادَى إِلَى نَفْسِكَ، اكْتَفَيْتَ فِي آخِرِهِ بِالْكَسْرِ، وَحَذَفْتَ يَاءَكَ  
اسْتِخْفَافًا. تَقُولُ: يَا غُلَامُ قُمْ. يَا صَاحِبِ أَقْبِلْ.  
وَإِنْ شِئْتَ أَلْحَقْتَ الْيَاءَ، فَقُلْتَ: يَا غُلَامِي وَيَا صَاحِبِي.  
وَاعْلَمْ أَنَّ حُرُوفَ النَّدَاءِ خَمْسَةٌ. تَقُولُ: يَا زَيْدُ. وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: أَيُّ زَيْدُ.  
وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: أَرْيَدُ. وَتَقُولُ لِلْمُتَرَاخِي عَنْكَ وَالنَّائِمِ: أَيَا زَيْدُ وَهِيَ زَيْدُ.  
وَإِنْ شِئْتَ حَذَفْتَ هَذِهِ الْحُرُوفَ. فَقُلْتَ // زَيْدُ. وَإِنَّمَا ذَلِكَ لِلْقَرِيبِ مِنْكَ  
(٣٨) ظ الْمُقْبِلِ عَلَيْكَ.

### بَابُ التَّعْجُبِ

اعْلَمْ أَنَّ التَّعْجُبَ يَكُونُ عَلَى بِنَاعَيْنِ: عَلَى مَا أَفْعَلَهُ. وَعَلَى: أَفْعَلَ بِهِ. وَلَمَّا  
يَكُونُ هَذَانِ الْبِنَاءُ // إِنْ إِنَّمَا مِنَ الْأَفْعَالِ الثَّلَاثَةِ غَيْرِ الْمَزِيدَةِ. نَحْوِ: سَمِعَ  
وَعَلِمَ وَكَرَّمَ وَظَرَفَ وَكَمَلَ وَعَقَلَ. تَقُولُ: مَا أَحْسَنَ زَيْدًا.

(١) فِي (ص) سَقَطَتْ كَلِمَةُ قُلْتَ.



مَا: اسْمٌ مُبْتَدَأٌ<sup>(١)</sup>، مَعْنَاهُ التَّعَجُّبُ. وَأَحْسَنَ: فِعْلٌ مَاضٍ فِيهِ ضَمِيرُ مَا،<sup>(٢)</sup> وَهُوَ خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ، وَالضَّمِيرُ فَاعِلٌ، كَأَنَّهُ قَالَ: أَحْسَنَ هُوَ. وَزَيْدًا: نَصَبٌ بِالتَّعَجُّبِ وَهُوَ مَفْعُولٌ بِهِ.

وَكَذَلِكَ: مَا أَعْلَمَ زَيْدًا. وَمَا أَعْقَلَ الرَّجُلَ. وَمَا أَسْرَعَ الْفَرَسَ.

(٣٩) و // وَمَا أَظْرَفَ الْقَوْمَ. وَمَا أَجْمَلَ الرَّجُلَيْنِ. تَنْصِبُ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ كُلُّهَا بِوُقُوعِ الْفِعْلِ عَلَيْهَا. فَأَمَّا الْأَفْعَالُ الْمَزِيدَةُ الثَّلَاثِيَّةُ وَالرُّبَاعِيَّةُ، فَلَا يَكُونُ فِيهَا مَا أَفْعَلَهُ، وَلَآ، أَفْعَلَ بِهِ، وَذَلِكَ مِثْلُ: أَسْرَجَ، وَالْجَمَ. وَأَنْطَلَقَ، وَاسْتَخْرَجَ، وَدَخَرَجَ، وَسَرَهَفَ. فَإِنْ أَرَدْتَ التَّعَجُّبَ مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ، قُلْتَ: مَا أَحْسَنَ إِسْرَاجَ زَيْدٍ، وَمَا أَسْرَعَ أَنْطَلَاقَ عَمْرٍو. وَمَا أَشَدَّ اسْتِخْرَاجَ زَيْدٍ. وَمَا أَشَدَّ دَخَرَجَةَ الْغُلَامِ لِلْحَجَرِ. وَكُلُّ مَا جَازَ فِيهِ مَا أَفْعَلَهُ جَازَ فِيهِ أَفْعَلَ بِهِ: أَحْسَنَ بَزِيدٍ وَأَكْرَمَ بَعْمَرٍو.

أَحْسَنَ: فِعْلٌ مَاضٍ مَعْنَاهُ التَّعَجُّبُ وَأُسْكِنَ لِأَنَّهُ جَاءَ عَلَى بِنَاءِ الْأَمْرِ. وَبَزِيدٍ: خَفَضَ بِالْبَاءِ الزَّائِدَةِ. وَكَذَلِكَ أَسْرَعَ بِانْطِلَاقِ<sup>(٣)</sup> الْغُلَامِ. (٣٩) ظ وَأَظْرَفَ بِالْقَوْمِ. وَلَآ يَجُوزُ فِي: لَنْطَلِقَ، // وَلَآ فِي: أَسْرَجَ، وَلَآ فِي: اسْتَخْرَجَ، أَفْعَلَ بِهِ. وَلَكِنَّكَ تَقُولُ: أَسْرَعَ بِانْطِلَاقِ عَمْرٍو. وَأَحْسَنَ بِإِسْرَاجِ الْغُلَامِ<sup>(٤)</sup>.

(١) سقطت في (ص) كلمة 'مبتدأ'..

(٢) سقطت في (ص) كلمة 'وهو'.

(٣) وفي (ص) سقطت كلمة 'بانطلاق'..

(٤) وفي (غ) 'الفرس'.

## بَابُ مِنَ التَّعَجُّبِ آخِرُ (١)

مَا كَانَ مِنَ الْأَلْوَانِ كَالْحُمْرَةِ وَالصُّفْرِ وَالْبَيَاضِ وَالسَّوَادِ وَالسُّمْرَةِ (٢)  
وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ فَلَا يَكُونُ فِيهِ: مَا أَفْعَلُهُ، وَلَا: أَفْعَلُ بِهِ. وَلَا يَجُوزُ أَنْ  
تَقُولَ: مَا أَحْمَرُهُ // وَلَا: مَا أَيْبَضَ الرَّجُلَ. وَلَا: مَا أَخْضَرَ الْفَرَسَ، وَلَا مَا  
أَشْبَهَهُ. ١٥ (ب) و

وَلَا تَقُولُ أَيْضًا: أَحْمَرُ بَزِيدٍ، وَلَا: أَيْبِضُ بِهِ. وَلَكِنْ تَقُولُ: مَا أَشَدَّ حُمْرَةَ  
الثَّوْبِ. وَمَا أَشَدَّ خُضْرَةَ الْفَرَسِ. وَمَا أَيْبَنَ بَيَاضَ الصَّبْحِ.  
وَكَذَلِكَ تَقُولُ: أَشَدُّ // بِحُمْرَتِهِ. وَأَيْبَنَ بِبَيَاضِهِ. ٤٠ (د) و

وَمَا كَانَ مِنَ الْأَنْوَاءِ وَالْعَاهَاتِ. مِثْلُ: النِّعَمِ وَالْعَوْرِ وَالْعَرَجِ وَالْحَوْلِ وَمَا  
أَشْبَهَ ذَلِكَ: فَلَا يَقَالُ فِي شَيْءٍ مِنْهُ: مَا أَفْعَلُهُ وَلَا أَفْعَلُ بِهِ.  
لَا تَقُولُ: مَا أَعْمَى الرَّجُلَ. وَلَا: مَا أَحْوَلَ زَيْدًا، وَلَا مَا أَعْوَرَهُ، وَلَا مَا  
أَعْرَجَهُ. وَلَكِنْ (٣) تَقُولُ: مَا أَشَدَّ عَمَى الرَّجُلِ، وَمَا أَيْبَنَ عَرَجَهُ، وَمَا أَقْبَحَ  
عَوْرَهُ. وَأَشَدُّ بَعْمَاهُ، وَأَيْبَنَ بِعَرَجِهِ.

وَمَا لَا يَقَالُ فِيهِ: مَا أَفْعَلُهُ (٤)، لَا يَقَالُ فِيهِ: أَفْعَلُ بِهِ وَلَا أَفْعَلُ مِنْ كَذَا. فَلَا  
تَقُولُ: أَعْوَرُ بِهِ، وَلَا أَحْوَلُ بِهِ، وَلَا أَعْمُ بِهِ (٥)، وَلَا هُوَ أَحْمَرُ مِنْ هَذَا. وَلَا

(١) سقطت في (ص) كلمة "آخر".

(٢) سقطت في (غ) كلمة "والسمره".

(٣) يكتب في (غ) أحياناً كلمة "لكن" هكذا "لاكن" وفي (ص) يكتبها دائماً هكذا "لاكن".

(٤) وفي (ص) "فلا...".

(٥) وفي (غ) سقطت العبارة من "ولا أفعل من كذا..... ولا أعم به".

هُوَ أَيْبِضُ مِنْ<sup>(١)</sup> هَذَا. وَإِنَّمَا امْتَنَعَ هَذَا مِنَ اللَّأْوَانِ وَالْعَاهَاتِ لِأَنَّ أَفْعَالَهَا تَجِيءُ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ مِثْلُ: اخْمَرَّ وَأَبْيَضَ وَاخْضَرَ. (٤٠) ظ  
وَمَا جَاءَ // مِنْ هَذَا ثَلَاثِيًّا مِثْلُ: عَمِيَ وَعَرَجَ وَحَوَلَ، فَأَصْلُهُ أَن يَكُونَ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ، فَلِذَلِكَ امْتَنَعَ مِنْهُ مَا أَفْعَلَهُ.

### بَابُ مِنَ التَّعَجُّبِ آخَرُ

وَقَوْلُ إِذَا عَطَفْتَ: مَا أَحْسَنَ أَخَاكَ وَأَجْمَلَهُ. عَطَفْتَ أَجْمَلَ عَلَى أَحْسَنَ. وَالْكِنَايَةُ الَّتِي فِي أَجْمَلَ نَصَبٌ بِالتَّعَجُّبِ، وَهِيَ رَاجِعَةٌ إِلَى النَّاحِ. وَكَذَلِكَ: مَا أَكْرَمَ الْقَوْمَ وَأَفْضَلَهُمْ. فَإِنِ اخْبَرْتَ أَنَّ ذَلِكَ كَانَ فِيْمَا مَضَى، أَنْخَلْتَ كَانَ بَعْدَ مَا. وَلَمْ تُغَيِّرِ الْكَلَامَ عَنْ حَالِهِ // الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا. فَقُلْتَ: مَا كَانَ أَحْسَنَ زَيْدًا. (١٥) (يو) ظ  
فَفِي كَانَ ضَمِيرٌ مَرْفُوعٌ، كَأَنَّهُ قَالَ: مَا أَحْسَنَ زَيْدًا // كَانَ هَذَا الْأَمْرُ، وَلَا خَبَرَ لِكَانَ هُنَا، لِأَنَّهَا بِمَعْنَى وَقَعَ. وَإِنَّمَا أَنْخَلْتَ لِتَذَلَّ عَلَى أَنَّ الْأَمْرَ كَانَ فِيْمَا مَضَى. وَكَذَلِكَ: مَا كَانَ أَعْلَمَ زَيْدًا. وَمَا كَانَ أَجْمَلَ الْجَارِيَةِ. (٤١) و  
فَإِنِ أَنْخَلْتَ، مَا، بَعْدَ، أَحْسَنَ، وَصَلْتَهَا بِكَانَ أَوْ غَيْرِهَا مِنَ الْأَفْعَالِ، وَرَفَعْتَ الْأِسْمَ الَّذِي بَعْدَ الْفِعْلِ، وَأَوْقَعْتَ التَّعَجُّبَ عَلَى مَا الثَّانِيَةِ، فَقُلْتَ: مَا أَحْسَنَ مَا كَانَ زَيْدًا. فَمَا الثَّانِيَةُ مَنْصُوبَةٌ بِالتَّعَجُّبِ. وَكَانَ: فِعْلٌ مَاضٍ. وَزَيْدًا: رَفَعَ بِكَانَ وَلَا خَبَرَ لِكَانَ هُنَا، لِأَنَّهَا أَيْضًا بِمَعْنَى وَقَعَ. وَالْمَعْنَى مَا أَحْسَنَ كَوْنُ زَيْدًا. وَكَذَلِكَ: مَا أَظْرَفَ مَا كَانَتْ الْجَارِيَةُ. وَمَا أَفْضَلَ مَا كَانَ الْقَوْمُ.

(١) وفي (ص) 'منه'.

وَمَا أَحْسَنَ مَا نَطَقَ أَحْوَكَ. وَمَا أَطْوَلَ مَا جَلَسَ أَبْوَكَ. وَمَا أَحْسَنَ مَا كَانَتْ الْجَارِيَةُ. فَإِنْ عَطَفْتَ قُلْتَ (١) مَا أَحْسَنَ مَا كَانَتْ الْجَارِيَةُ وَأَجْمَلُهُ. وَمَا أَفْضَلَ مَا // كَانَ الْقَوْمُ وَأَكْمَلُهُ. تَرُدُّ الْكِنَايَةَ إِلَى مَا الثَّانِيَةِ، لِأَنَّهَا هِيَ الْمَتَعَجَّبُ مِنْهَا. وَالْمَعْنَى: مَا أَحْسَنَ كَوْنُ الْجَارِيَةِ وَأَجْمَلُهُ. وَمَا أَحْسَنَ كَوْنُ الْقَوْمِ وَأَكْمَلُهُ. وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: مَا أَحْسَنَ مَا كَانَتْ الْجَارِيَةُ وَأَجْمَلَتْهَا. وَمَا أَفْضَلَ مَا كَانَ الْقَوْمُ وَأَكْمَلَهُمْ. تَرُدُّ ذَلِكَ إِلَى الْقَوْمِ وَالْجَارِيَةِ، لِأَنَّ أَصْلَ التَّعَجُّبِ لَهُمْ. فَافْهَمْ (٢).....

### بَابُ الْجَمْعِ (٣)

اعْلَمْ أَنَّ الْجَمْعَ عَلَى ضَرْبَيْنِ: جَمْعُ التَّكْسِيرِ وَجَمْعُ السَّلَامَةِ. ١٦ (يزد)  
فَجَمْعُ التَّكْسِيرِ هُوَ الَّذِي يَتَغَيَّرُ فِيهِ // بِنَاءُ الْوَاحِدِ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ حَرَكَةٍ أَوْ سَكُونٍ، كَقَوْلِكَ: فَلَسَ وَأَفْلَسَ وَفُلُوسٌ. وَكَلَبَ وَأَكْلَبَ وَكِلَابٌ. ٤٢ (د)  
وَجَمَلٌ // وَأَجْمَلٌ وَجِمَالٌ. وَحِمَارٌ وَأَحْمِرَةٌ وَحُمُرٌ. وَغُلَامٌ وَغُلَمَةٌ وَغُلَمَانٌ. وَصَبِيٌّ وَصَبِيَّةٌ وَصَبِيَّانٌ. وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنَ الْجَمْعِ فَهُوَ جَمْعُ التَّكْسِيرِ. أَلَا تَرَى أَنَّ الْفَاءَ فِي فَلَسٍ كَانَتْ مَقْتُوحَةً، وَاللَّامُ سَاكِنَةً، فَتَغَيَّرَ ذَلِكَ فِي أَفْلَسٍ وَفُلُوسٍ، فَعَانَتْ الْفَاءُ فِي أَفْلَسٍ، سَاكِنَةً وَاللَّامُ مَضْمُونَةً، وَفِي فَلُوسٍ الْفَاءُ مَضْمُونَةٌ وَاللَّامُ مِثْلُهَا. وَكَذَلِكَ دَخَلَتْ الْوَاوُ بَيْنَ اللَّامِ وَالسَّيْنِ فِي فَلُوسٍ وَلَمْ تَكُنْ فِي الْوَاحِدِ (٤). وَكَذَلِكَ: جَمَلٌ وَجِمَالٌ. الْجَمْعُ فِي الْوَاحِدِ مَقْتُوحَةٌ وَفِي الْجَمْعِ مَكْسُورَةٌ. وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْجَمْعِ الَّذِي ذَكَرْتُ لَكَ.

(١) وفي (غ) سقطت العبارة "وما أحسن ما كانت الجارية، فإن عطف قلت" ووردت في (ص) "قامت" بدلا من "كانت". وسياق الكلام يرجح ما أثبتناه.  
(٢) وفي (ص) "لأن الأصل في التعجب لهم". وسقطت أيضاً كلمة "فافهم".  
(٣) هكذا في (غ) وفي (ص) "باب الجمع بالتاء".  
(٤) وفي (غ) سقطت العبارة "وكذلك دخلت"..... ولم تكن في الواحد.

وَجَمْعُ السَّلَامَةِ هُوَ الَّذِي يَسْلَمُ فِيهِ بِنَاءُ الْوَاحِدِ، فَتَكُونُ حُرُوفُهُ فِي الْجَمْعِ عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ <sup>(١)</sup> فِي الْوَاحِدِ، فِي حَرَكَاتِهَا وَسُكُونِهَا، كَقَوْلِكَ فِي الْجَمْعِ الَّذِي عَلَى حَدِّ التَّنْيَةِ // مُسْلِمٌ وَمُسْلِمُونَ، وَصَالِحٌ وَصَالِحُونَ، وَقَائِمٌ وَقَائِمُونَ، وَقَاعِدٌ وَقَاعِدُونَ. أَلَا تَرَى أَنَّ الْحُرُوفَ فِي الْجَمْعِ عَلَى حَسَبِ مَا كَانَتْ عَلَيْهِ فِي الْوَاحِدِ، إِلَّا مَا فِي الْأَسْمَاءِ مِنْ زِيَادَةِ الْوَاوِ وَالنُّونِ بَعْدَ تَمَامِ الْأَسْمِ.

وَنَظِيرُ هَذَا الْجَمْعِ جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ الَّذِي يَكُونُ بِالْأَلِفِ وَالنَّاءِ الزَّائِدَتَيْنِ، كَقَوْلِكَ: مُسْلِمَةٌ وَمُسْلِمَاتٌ، وَقَائِمَةٌ وَقَائِمَاتٌ، وَقَاعِدَةٌ وَقَاعِدَاتٌ، وَاعْلَمْ أَنَّ هَذَا الْجَمْعَ رَفْعُهُ بِضَمِّ النَّاءِ، وَخَفْضُهُ وَنَصْبُهُ بِكَسْرِ النَّاءِ، تَقُولُ فِي الرَّفْعِ // جَاءَنِي نِسْوَةٌ صَالِحَاتٌ. وَهَؤُلَاءِ نِسَاءٌ قَاعِدَاتٌ. وَفِي الْخَفْضِ: بَعَثْتُ بِدَجَاجَاتِ سِمَانٍ، وَبِحَمَامَاتِ بَيْضٍ. وَفِي النَّصْبِ: أَهْدَيْتُ // دَجَاجَاتِ سِمَانًا. وَدَخَلْتُ حَمَامَاتِ كَثِيرَةً. وَرَأَيْتُ أَخَوَاتِ زَيْدٍ. وَأَكْرَمْتُ جَارَاتِ عَمْرٍو. وَرَأَيْتُ نِسْوَةً صَالِحَاتٍ. تَكْسِرُ النَّاءُ أَبَدًا فِي حَالِ النَّصْبِ. وَصَارَ النَّصْبُ وَالْخَفْضُ فِي هَذَا الْجَمْعِ <sup>(٢)</sup> سَوَاءً، كَمَا كَانَ النَّصْبُ وَالْخَفْضُ سَوَاءً فِي نَظِيرِهِ مِنْ جَمْعِ الْمَذْكَرِ، أَعْنِي مُسْلِمِينَ وَصَالِحِينَ وَمَا أَشْبَهَ. فَافْهَمْ تُصِيبُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ <sup>(٣)</sup>.

### بَابُ مِنْهُ آخَرُ

وَإِذَا كَانَتْ النَّاءُ أَصْلِيَّةً فِي الْوَاحِدِ جَرَتْ بِوُجُوهِ الْإِعْرَابِ كُلِّهَا. تَقُولُ: سَمِعْتُ أَمْنَوَاتًا. وَدَخَلْتُ أَبْيَاتًا. وَأَكَلْتُ أَخَوَاتًا. وَأَعْطَيْتُ الْقَوْمَ أَقْوَاتَهُمْ. فَيُظْهِرُ النَّصْبُ فِيهَا، لِأَنَّ النَّاءَ أَصْلِيَّةً. أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ: بَنَيْتُ وَصَوَّيْتُ

(١) فِي (ص) سَقَطَتْ كَلِمَةُ "عَلَيْهِ".

(٢) فِي (ص) سَقَطَتْ كَلِمَةُ "الْجَمْعِ".

(٣) وَفِي (ص) سَقَطَتْ الْخَاتَمَةُ "فَافْهَمْ تُصِيبُ.....".

(٤٣) ظ وَحُوتٌ وَقُوتٌ //، وَتَقِفُ عَلَيْهَا بِالتَّاءِ أَيْضًا.

فَأَمَّا مُسَلِّمَاتٌ وَصَالِحَاتٌ وَنَحْوُهَا، فَالْتَّاءُ فِي وَاحِدِهَا زَائِدَةٌ. وَالذَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّكَ تَقِفُ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ. فَتَقُولُ: مُسَلِّمَةٌ وَصَالِحَةٌ وَقَاعِدَةٌ، وَلَيْسَتْ بِتَاءٍ أَصْلِيَّةٍ مِنَ الْأَسْمِ نَفْسِهِ فَافْهَمْ (١).

### بَابُ الْبَدَلِ

اعْلَمْ أَنَّ الْمُبْدَلَ (٢) تَابِعٌ لِلْمُبْدَلِ مِنْهُ، جَارٍ عَلَيْهِ فِي جَمِيعِ إِعْرَابِهِ. وَالْبَدَلُ عَلَى ضَرْبَيْنِ: بَدَلُ الْبَيَانِ، وَبَدَلُ الْغَلْطِ. فَأَمَّا بَدَلُ الْبَيَانِ. فَيَكُونُ أَنْ تُبْدَلَ الشَّيْءَ مِنَ الشَّيْءِ الَّذِي هُوَ هُوَ، كَقَوْلِكَ: مَرَرْتُ بِأَخِيكَ زَيْدٍ. زَيْدٌ، بَدَلٌ مِنْ أَخِيكَ. كَأَنَّكَ قُلْتَ: مَرَرْتُ بِزَيْدٍ.

وَكَذَلِكَ: جَاءَنِي أَبُوكَ // عَبْدُ // اللَّهِ. وَرَأَيْتُ الرَّجُلَ خَالِدًا. (٤٤) و

١٧ (بج) و

وَيَكُونُ أَنْ تُبْدَلَ بَعْضُ الشَّيْءِ مِنْ جَمِيعِهِ، كَقَوْلِكَ: ضَرَبْتُ زَيْدًا وَجْهَهُ. أَبْدَلْتُ الْوَجْهَ مِنْ زَيْدٍ، كَأَنَّكَ قُلْتَ: ضَرَبْتُ وَجْهَ زَيْدٍ. وَمِثْلُهُ: قَطَعْتُ اللَّصَّ يَدَهُ. وَلَقِيتُ الْقَوْمَ بَعْضَهُمْ.

وَيَكُونُ أَيْضًا أَنْ تُبْدَلَ الشَّيْءَ مِمَّا يُحِيطُ بِهِ وَيَشْتَمِلُ عَلَيْهِ، كَقَوْلِكَ: يُعْجِبُنِي يَوْمُ الْجُمُعَةِ الصَّلَاةُ فِيهِ. الصَّلَاةُ: بَدَلٌ مِنْ يَوْمٍ، كَأَنَّكَ قُلْتَ: تُعْجِبُنِي الصَّلَاةُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ.

وَمِثْلُهُ: أَوْصَيْتُكَ بِشَعْبَانَ صِيَامٍ فِيهِ. لِأَنَّ الْيَوْمَ وَالشَّهْرَ يَشْتَمِلَانِ عَلَى الصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ فِيهِمَا.

(١) سقطت في (ص) "فافهم".

(٢) وفي (غ) "البدل".

وَأَمَّا بَدَلُ الْغَلَطِ، كَقَوْلِكَ: مَرَرْتُ بِزَيْدٍ حِمَارٍ، وَذَلِكَ أَنَّكَ أَرَدْتَ أَنْ تَقُولَ:  
مَرَرْتُ بِحِمَارٍ، فَقُلْتَ: // مَرَرْتُ بِزَيْدٍ، وَأَنْتَ غَالِطٌ، ثُمَّ اسْتَدْرَكْتَ غَلَطَكَ،  
فَقُلْتَ: حِمَارٍ.

(٤٤) ط

وَمِثْلُهُ: جَاءَنِي عَبْدُ اللَّهِ زَيْدٌ.

وَأَعْلَمُ أَنَّ الْأَسْمَاءَ الْأَعْلَامَ مِثْلَ: زَيْدٍ وَخَالِدٍ وَعَمْرٍو، تَكُونُ بَدَلًا مِمَّا قَبْلَهَا مِنْ  
الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ، وَلَا تَكُونُ نِعْوَةً، لِأَنَّ النُّعُوتَ صِفَاتٌ وَخَلَى، فَأَمَّا الْبَدَلُ  
فَمَعْنَاهُ أَنْ تُنَبِّتَ الشَّيْءَ وَتُعَرِّفَهُ وَتَزِيدَهُ تَبْيِينًا. لَمْ أَنْ تُحَلِّيهُ.

### بَابُ الِاسْتِثْنَاءِ

إِذَا اسْتِثْنَيْتَ بِإِلَّا وَاحِدًا مِنْ جَمِيعٍ، أَوْ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ، وَكَانَ الْكَلَامُ وَاجِبًا  
لَا نَفْيَ قَبْلَهُ، فَانْصَبِ الْأِسْمَ الْمُسْتِثْنَى لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ // بِهِ. تَقُولُ: جَاءَنِي (١) الْقَوْمُ  
إِلَّا زَيْدًا. الْقَوْمُ: فَاعِلُونَ، وَإِلَّا: حَرْفٌ مَعْنَاهُ الِاسْتِثْنَاءُ. وَزَيْدًا: نَصَبٌ بِالِاسْتِثْنَاءِ.  
وَكَذَلِكَ: خَرَجَ أَصْحَابُكَ إِلَّا عَمْرًا. وَتَفَرَّقَ الْمَالُ إِلَّا أَقْلَهُ. وَمَرَرْتُ بِأَخَوَتِكَ إِلَّا  
بَكْرًا. وَرَأَيْتُ جِيرَانَكَ كُلَّهُمْ إِلَّا بَشْرًا. نَصَبْتَ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا لِأَنَّهَا (٢)  
مُسْتِثْنَاءَةٌ.

(٤٥) و

### // فَصْلٌ

١٧ (بج) ط

فَإِنْ كَانَ الْأِسْمُ الَّذِي قَبْلَ، إِلَّا، مَنْفِيًّا، أُعْرِيتَ الْأِسْمَ الَّذِي بَعْدَهَا بِإِعْرَابِ  
الْأِسْمِ الَّذِي قَبْلَهَا، وَجَعَلْتَ الْآخِرَ بَدَلًا مِنَ الْأَوَّلِ. تَقُولُ: مَا جَاءَنِي أَحَدٌ إِلَّا  
زَيْدٌ. مَا حَرْفٌ نَفْيٍ. وَجَاءَ: فِعْلٌ مَاضٍ. وَالْكِنَايَةُ مَفْعُولٌ بِهَا. وَأَحَدٌ: فَاعِلٌ.

(١) وفي (غ) جاء.

(٢) وفي (غ) "لأنه".

وَالْإِلَّا: إِنْجَابٌ. وَزَيْدٌ: بَدَلٌ مِنْ أَحَدٍ. كَأَنَّهُ قَالَ: مَا جَاءَنِي إِلَّا زَيْدٌ.

(٤٥) ظ

وَمِثْلُهُ // مَا خَرَجَ إِلَيَّ أَحَدٌ إِلَّا أَبُوكَ. وَمَا مَرَرْتُ بِأَحَدٍ إِلَّا أَخِيكَ.

فَأَخِيكَ: بَدَلٌ مِنْ أَحَدٍ. كَأَنَّهُ قَالَ: مَا مَرَرْتُ إِلَّا بِأَخِيكَ. وَكَذَلِكَ<sup>(١)</sup>. وَمَا رَأَيْتُ

أَحَدًا إِلَّا أَخَاكَ. وَإِنْ شِئْتَ نَصَبْتَ مَا بَعْدَ، إِلَّا، فِي هَذِهِ الْمَسَائِلِ وَأَشْبَاهِهَا،

عَلَى الِاسْتِثْنَاءِ، فَقُلْتَ: مَا جَاءَنِي أَحَدٌ إِلَّا زَيْدًا<sup>(٢)</sup>. وَمَا مَرَرْتُ بِأَحَدٍ إِلَّا

أَخَاكَ. لِأَنَّ الْكَلَامَ تَامٌ فِي قَوْلِكَ<sup>(٣)</sup>: مَا جَاءَنِي أَحَدٌ. وَمَا مَرَرْتُ بِأَحَدٍ، ثُمَّ

قُلْتَ: إِلَّا زَيْدًا، فَتَصَبَّ<sup>(٤)</sup> بِالِاسْتِثْنَاءِ، وَإِنْ كَانَ قَبْلَهَا الْمُنْفِي كَمَا فَعَلْتَ فِي

الْوَاجِبِ. وَالْوَجْهَ الْأَوَّلُ أَحْسَنُ، أَعْنِي الْبَدَلَ مِمَّا قَبْلَ: إِلَّا.

### فَصْلٌ<sup>(٥)</sup>

فَإِنْ<sup>(٦)</sup> كَانَ الْفِعْلُ فَارِعًا لِمَا بَعْدَ إِلَّا، وَقَعَ الْفِعْلُ الَّذِي قَبْلَهَا عَلَى الْاسْمِ

الَّذِي بَعْدَهَا، وَعَمِلَ فِيهِ عَلَى حَسَبِ عَمَلِهِ فِي سَائِرِ الْأَسْمَاءِ.

(٤٦) د

تَقُولُ: مَا جَاءَ إِلَّا عَمْرُو // فَعَمَرَوْ: فَاعِلٌ وَلَيْسَ بِبَدَلٍ، لِأَنَّهُ لَا اسْمَ قَبْلَهُ يُبَدَلُ

مِنْهُ. وَكَذَلِكَ: مَا رَأَيْتُ إِلَّا أَخَاكَ. فَأَخَاكَ: مَفْعُولٌ بِهِ لَوْفُوعٍ رَأَيْتُ عَلَيْهِ.

وَمَا مَرَرْتُ إِلَّا بِأَخِيكَ. وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ.

(١) وفي (غ) سقطت كلمة "وكذلك".

(٢) وفي (ص) سقطت "إلا زيدا".

(٣) وفي (ص) سقطت "إلا أخاك"، لأن الكلام تام في قولك.....".

(٤) وفي (غ) "فتصب".

(٥) في (غ) سقطت كلمة "فصل".

(٦) وفي (غ) "وإن".



## بَابُ الِاسْتِثْنَاءِ بِخَلَا وَحَاشَى وَعَدَا وَسِوَى وَغَيْرِ

١٨ (بط) و

إِذَا اسْتِثْنَيْتَ بِخَلَا وَحَاشَى، فَإِنْ شِئْتَ نَصَبْتَ مَا بَعْدَهُمَا مِنْ // الْأَسْمَاءِ، وَإِنْ شِئْتَ خَفَضْتَ. فَمَنْ نَصَبَ بِهِمَا جَعَلَهُمَا فِعْلَيْنِ، وَمَنْ خَفَضَ بِهِمَا جَعَلَهُمَا حَرْقَيْنِ خَافِضَيْنِ. وَمَعْنَاهُمَا فِي كُلِّ الْحَالَيْنِ الِاسْتِثْنَاءُ.  
تَقُولُ // جَاءَ الْقَوْمُ حَاشَى زَيْدًا. فَحَاشَى: فِعْلٌ مَاضٍ مَعْنَاهُ الِاسْتِثْنَاءُ. وَزَيْدًا: نَصَبٌ بِالِاسْتِثْنَاءِ.

(٤٦) ط

وَكَذَلِكَ: مَرَرْتُ بِأَصْحَابِكَ حَاشَى أَخَاكَ. وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: حَاشَى زَيْدٍ، وَحَاشَى أَخِيكَ. فَحَاشَى هُنَا حَرْفٌ مَعْنَاهُ الِاسْتِثْنَاءُ. وَزَيْدٌ وَأَخِيكَ: مَحْفُوظَانِ بِحَاشَى.  
وَكَذَلِكَ قَوْلُكَ: قَدِمَ إِخْوَتُكَ خَلَا مُحَمَّدًا. وَانْطَلَقَ أَصْحَابُكَ خَلَا خَالِدًا. تَنْصِبُ: خَالِدًا وَمُحَمَّدًا بِالِاسْتِثْنَاءِ، لِأَنَّ: خَلَا فِعْلٌ مَاضٍ، مَعْنَاهُ الِاسْتِثْنَاءُ، وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: خَلَا مُحَمَّدٍ، وَخَلَا خَالِدٍ، إِذَا جَعَلْتَ، خَلَا، حَرْفًا وَمَعْنَاهُ أَيْضًا الِاسْتِثْنَاءُ.  
وَاللَّيْصَبُ فِي خَلَا، وَحَاشَى أَحْسَنُ لِأَنَّ الْفِعْلَ أَمْلَكُ بِهِمَا. أَلَا تَرَى // أَنَّكَ تَقُولُ: حَاشَى يُحَاشِي، وَخَلَا يَخْلُو.

(٤٧) و

## فَصْلٌ

فَأَمَّا: عَدَا، فَإِنَّكَ تَنْصِبُ مَا بَعْدَهَا، لَا غَيْرَ، لِأَنَّهَا فِعْلٌ. تَقُولُ: مَرَرْتُ بِقَوْمِكَ عَدَا عَمْرًا. وَجَاءَ أَصْحَابُكَ عَدَا مُحَمَّدًا. تَنْصِبُ الْأَسْمَاءَ بِالِاسْتِثْنَاءِ، لِأَنَّ عَدَا فِعْلٌ مَعْنَاهُ الِاسْتِثْنَاءُ (١).  
فَأَمَّا: سِوَى إِذَا اسْتِثْنَيْتَ بِهَا فَإِنَّكَ تَخْفِضُ مَا بَعْدَهَا. تَقُولُ: انْطَلَقَ الْقَوْمُ سِوَى زَيْدٍ. سِوَى: حَرْفٌ مَعْنَاهُ الِاسْتِثْنَاءُ. وَزَيْدٌ: خَفَضٌ بِسِوَى.

(١) وفي (غ) سقطت العبارة "لأن عدا فعل معناه الاستثناء".

وَكَذَلِكَ: ذَهَبَ النَّاسُ سِوَى أَخِيكَ. وَقَدِمَ أَصْحَابُكَ سِوَى عَمْرِو. وَمَرَرْتُ بِإِخْوَتِكَ سِوَى عَبْدِ اللَّهِ.

فَأَمَّا: غَيْرُ إِذَا اسْتَثْنَيْتَ بِهَا فَإِنَّكَ تَخْفِضُ أَيْضًا مَا بَعْدَهَا، وَلَكِنَّكَ تُعْرِبُهَا بِإِعْرَابِ الْاسْمِ الَّذِي يَكُونُ // بَعْدَ إِلَّا فِي الْإِسْتِثْنَاءِ. تَقُولُ:

(٤٧) ظ

١٨ (بط) ظ

جَاءَ أَصْحَابُكَ غَيْرَ زَيْدٍ. وَالْقَوْمُ عِنْدَنَا غَيْرَ أَبِيكَ. وَمَرَرْتُ بِهِمْ غَيْرَ أَخِيكَ. تَنْصِبُ غَيْرَ بِالْإِسْتِثْنَاءِ. كَمَا نَصَبْتَ الْاسْمَ الَّذِي (١) بَعْدَ إِلَّا فِي قَوْلِكَ: جَاءَ أَصْحَابُكَ إِلَّا زَيْدًا. وَالْقَوْمُ عِنْدَنَا إِلَّا أَبَاكَ. وَمَرَرْتُ بِهِمْ إِلَّا أَخَاكَ. وَتَقُولُ: مَا جَاءَ أَحَدٌ غَيْرُ (٢) زَيْدٍ. تَرْفَعُ غَيْرَ، لِأَنَّهَا نَعْتَ لِأَحَدٍ، كَمَا رَفَعْتَ الْاسْمَ بَعْدَ إِلَّا، فِي قَوْلِكَ: مَا جَاءَ أَحَدٌ إِلَّا زَيْدٌ، عَلَى الْبَدَلِ مِنْ أَحَدٍ.

وَكَذَلِكَ: مَا مَرَرْتُ بِأَحَدٍ غَيْرِ أَبِيكَ، خَفَضْتُ غَيْرَ عَلَى النَّعْتِ لِأَحَدٍ، كَمَا خَفَضْتُ الْاسْمَ بَعْدَ إِلَّا فِي قَوْلِكَ: مَا مَرَرْتُ بِأَحَدٍ إِلَّا // أَبِيكَ عَلَى الْبَدَلِ مِنْ أَحَدٍ.

(٤٨) و

وَكَذَلِكَ: مَا رَأَيْتُ مَخْلُوقًا غَيْرَ أَبِيكَ، نَصَبْتَ غَيْرَ عَلَى النَّعْتِ لِمَخْلُوقٍ، كَمَا قُلْتُ: مَا رَأَيْتُ مَخْلُوقًا إِلَّا أَبَاكَ. فَإِنْ فَرَّغْتَ الْفِعْلَ، لِغَيْرٍ، وَقَعَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ عَلَى حَسَبِ وَقُوعِهِ عَلَى الْاسْمِ الَّذِي بَعْدَهُ، إِلَّا. تَقُولُ: مَا جَاءَنِي غَيْرُ زَيْدٍ. فَغَيْرُ: فَاعِلٌ، كَمَا قُلْتُ: مَا جَاءَ إِلَّا زَيْدٌ.

وَكَذَلِكَ: مَا مَرَرْتُ بِغَيْرِ أَخِيكَ. وَلَا رَأَيْتُ غَيْرَ عَمْرِو. فَحَسَنَ غَيْرَ بِالْاسْمِ الَّذِي بَعْدَ إِلَّا، فِي سَائِرِ الْمَسَائِلِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ (٣).

(١) فِي (غ) سَقَطَتْ كَلِمَةُ "الَّذِي".

(٢) فِي (ص) سَقَطَتْ "أَحَدٌ غَيْرُ" ثُمَّ اسْتَرْكَتْ فِي الْهَامِشِ عَلَى يَسَارِ الصَّفْحَةِ.

(٣) فِي (غ) حَذَفَتْ "إِنْ شَاءَ اللَّهُ".

## بَابُ مِنَ الِاسْتِثْنَاءِ آخَرُ

(٤٨) ظ وَإِذَا كَانَ الْمُسْتَثْنَى مِنْ غَيْرِ جِنْسِ الْأَوَّلِ، كَانَ مَنْصُوبًا، // وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهُ مَنْفِيًّا، تَقُولُ: مَا جَاءَنِي أَحَدٌ إِلَّا حِمَارًا. نَصَبْتُ الْحِمَارَ عَلَى الِاسْتِثْنَاءِ، لِأَنَّ الْحِمَارَ لَيْسَ مِنَ الْأَحْدِيثِ.

وَكَذَلِكَ: مَا مَرَرْتُ بِأَحَدٍ إِلَّا دَابَّةً، وَمَا عِنْدِي مَالٌ إِلَّا التَّجَمُّلُ.

وَمَا لَهُ عِلْمٌ إِلَّا الظَّنُّ. وَقَدْ يَجُوزُ أَيْضًا أَنْ يُبْدَلَ، فَتَقُولُ:

مَا جَاءَنِي أَحَدٌ إِلَّا حِمَارًا. وَمَا مَرَرْتُ بِأَحَدٍ إِلَّا دَابَّةً. // وَالنَّصْبُ أَحْسَنُ، لِأَنَّكَ إِنَّمَا تُبْدِلُ الشَّيْءَ مِنْ جِنْسِهِ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ مِنْ جِنْسِهِ <sup>(١)</sup>، كَانَ نَصْبًا فِي هَذَا الْبَابِ. (ك) ١٩

وَأَعْلَمُ أَنَّ الْمُسْتَثْنَى كُلَّهُ، إِذَا كَانَ مَقْدَمًا فَهُوَ مَنْصُوبٌ. تَقُولُ:

مَا جَاءَنِي إِلَّا زَيْدًا أَحَدًا. وَمَا قَامَ إِلَّا أَبَاكَ بَشَرًا. وَمَا رَأَيْتُ إِلَّا // أَبَاكَ مَخْلُوقًا. تَنْصِبُ، زَيْدًا وَأَبَاكَ بِالِاسْتِثْنَاءِ الْمَقْدَمِ، وَكَأَنَّ يَجُوزُ الْبَدَلُ، لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ الْبَدَلُ قَبْلَ الْمُبْدَلِ مِنْهُ فَافْهَمْ <sup>(٢)</sup>. (٤٩) و

## بَابُ مَا النَّافِيَةِ

إِذَا أَدْخَلْتَ، مَا، عَلَى اسْمٍ فَحَسَنْتَ الْبَاءَ فِي خَبَرِهِ، فَارْقَعْ ذَلِكَ الْأِسْمَ وَأَنْصِبْ خَبَرَهُ. تَقُولُ: مَا زَيْدٌ مُنْطَلَقًا. فَمَا: حَرْفٌ نَفْيِي. وَزَيْدٌ: رَفَعٌ بِمَا. وَ مُنْطَلَقًا: خَبَرٌ مَا.

(١) وفي (غ) "للجنس".

(٢) وفي (ص) سقطت كلمة "فافهم".

وَكَذَلِكَ: مَا أَخُوكَ خَارِجًا. وَمَا أَخُوكَ عَاقِلِينَ. وَمَا أَصْحَابُكَ عَاقِلِينَ<sup>(١)</sup>  
 أَلَا تَرَى أَنَّ الْبَاءَ تَحْسُنُ فِي هَذِهِ الْأَخْبَارِ. تَقُولُ: مَا زَيْدٌ بِمُنْطَلِقٍ. وَمَا  
 أَصْحَابُكَ بِخَارِجِينَ. وَهِيَ لُغَةٌ أَهْلِ الْحِجَازِ، يَنْصِبُونَ الْخَبَرَ لِأَنَّهُمْ  
 شَبَّهُوا، مَا، بَلَيْسَ فِي عَمَلِهَا. إِذَا قُلْتَ: لَيْسَ // زَيْدٌ مُنْطَلِقًا، لِأَنَّهَا فِي مَعْنَاهَا. (٤٩) ط  
 فَأَمَّا<sup>(٢)</sup> بَنُو تَمِيمٍ، فَإِنَّهُمْ<sup>(٣)</sup> يَرْفَعُونَ مَا بَعْدَهَا بِالْإِبْتِدَاءِ وَالْخَبَرِ. فَيَقُولُونَ: مَا  
 زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ. مَا: حَرْفُ نَفْيٍ. وَزَيْدٌ: ابْتِدَاءٌ. وَمُنْطَلِقٌ: خَبَرُ الْإِبْتِدَاءِ.

وَكَذَلِكَ: مَا أَخُوكَ خَارِجَانِ، وَمَا أَصْحَابُكَ مُنْطَلِقُونَ.  
 فَإِذَا جَاءَ<sup>(٤)</sup> الْخَبَرُ بَعْدَ إِلَّا مُوجِبًا غَيْرَ مَنفِي رَفْعَتِهِ وَلَمْ يَجُزِ النَّصْبُ فِيهِ.  
 تَقُولُ: مَا زَيْدٌ إِلَّا قَائِمٌ. مَا: حَرْفُ نَفْيٍ. وَزَيْدٌ: ابْتِدَاءٌ. وَإِلَّا: إِيْجَابٌ. وَقَائِمٌ:  
 خَبَرُ الْإِبْتِدَاءِ.

وَكَذَلِكَ: مَا إِخْوَتُكَ إِلَّا كِرَامٌ. مَا أَبُوكَ إِلَّا مُقْبِلٌ. أَلَا تَرَى أَنَّ الْبَاءَ لَا تَحْسُنُ  
 فِي الْخَبَرِ<sup>(٥)</sup> فَلَا تَقُولُ: مَا زَيْدٌ إِلَّا بِقَائِمٍ.

وَكَذَلِكَ // الْخَبَرُ، إِذَا قَدَّمْتَهُ، فَهُوَ مَرْقُوعٌ أَبَدًا // وَلَا يَجُوزُ فِيهِ النَّصْبُ. (١٩) (ك) ط  
(٥٠) و  
 تَقُولُ: مَا مُنْطَلِقٌ زَيْدٌ. مُنْطَلِقٌ: خَبَرُ ابْتِدَاءٍ مُقَدَّمٍ. وَزَيْدٌ: ابْتِدَاءٌ.

وَكَذَلِكَ: مَا عَاقِلٌ أَخُوكَ. لِأَنَّهُ لَا يَحْسُنُ أَنْ تَقُولَ: مَا بِمُنْطَلِقٍ زَيْدٌ. وَلَا مَا

(١) وفي (غ) صالحين.

(٢) وفي (ص) وأما.

(٣) وفي (ص) سقطت "فإنهم".

(٤) وفي (غ) كان.

(٥) وفي (غ) سقطت "لا" من "لا تحسن"، وسقطت الفاء من "فلا تقول....".

بِخَارِجٍ عَمَرُو. فَإِذَا حَسُنْتَ الْبَاءُ فِي الْخَبَرِ فَاَنْصِبْهُ عَلَى اللُّغَةِ الْحِجَازِيَّةِ،  
وَأَرْقِعْهُ عَلَى اللُّغَةِ التَّمِيمِيَّةِ. وَإِذَا لَمْ تَحْسُنِ الْبَاءَ، اسْتَوَتْ اللَّغَتَانِ فِي الرَّفْعِ.  
فَقَسْ سَائِرَ الْبَابِ عَلَى مَا أَعْلَمْتُكَ تُصِيبُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ <sup>(١)</sup>.

### بَابُ النَّفْيِ بِلَا وَهُوَ بَابُ التَّبَرُّئَةِ

(٥٠) ظ إِذَا نَفَيْتَ بِلَا، اسْمًا مَنكُورًا نَصَبْتَهُ بِغَيْرِ // تَنْوِينٍ، وَجَعَلْتَ، لَا، وَالْإِسْمَ  
الَّذِي تَنْفِيهِ بِهِ <sup>(٢)</sup> بِمَنْزِلَةِ اسْمٍ وَاحِدٍ كَمَثَلِ <sup>(٣)</sup> خَمْسَةَ عَشَرَ. وَمَوْضِعُ ذَلِكَ  
الْإِسْمِ رَفْعٌ بِالْإِبْتِدَاءِ <sup>(٤)</sup>، وَلَا بُدَّ لَهُ مِنْ خَبَرٍ. وَرُبَّمَا جَاءَ الْخَبَرُ مَحْذُوقًا وَهُوَ  
فِي نِيَّةِ الْمُتَكَلِّمِ. تَقُولُ: لَا رَجُلَ فِي الدَّارِ.  
لَا: حَرَفُ تَبَرُّئَةٍ. وَرَجُلٌ: نَصَبٌ بِالتَّبَرُّئَةِ. وَفِي الدَّارِ. مَجْرُورٌ وَفِيهِ خَبَرُ  
التَّبَرُّئَةِ.

وَكَذَلِكَ: لَا غُلَامَ عِنْدَكَ. وَلَا بَأْسَ عَلَيْكَ. وَلَا مَالَ لَكَ. وَلَا طَاقَةَ لَهُ بِهِ. وَلَا  
غُلَامَيْنِ مَعَهُ. وَلَا أَحَدًا أَفْضَلَ مِنْكَ.

رَفَعْتَ أَفْضَلَ لِأَنَّهُ خَبَرُ التَّبَرُّئَةِ. وَإِنْ شِئْتَ حَذَفْتَ الْخَبَرَ وَأَنْتَ تَنْوِينُهُ، كَمَا  
أَعْلَمْتُكَ. تَقُولُ: لَا بَأْسَ، وَلَا غُلَامَ. تُرِيدُ: لَا بَأْسَ عَلَيْكَ وَلَا غُلَامَ لَكَ.

(٥١) و فَإِنْ نَعَيْتَ الْإِسْمَ قُلْتَ: // لَا رَجُلًا صَالِحًا عِنْدَكَ. وَلَا غُلَامًا ظَرِيفًا لَكَ.  
وَلَا مَالَ كَثِيرًا مَعَكَ. وَإِنْ شِئْتَ حَذَفْتَ التَّنْوِينَ مِنَ النَّعْيِ، وَجَعَلْتَهُ مَعَ

(١) وفي (ص) سقطت عبارة "تصيب إن شاء الله..."

(٢) وفي (غ) "بعدها..." بدلاً من "تنفيه بها".

(٣) وفي (غ) "خمسمة..." وسقطت كلمة "مثل".

(٤) وفي (ص) سقط الحرف "و".

٢٠ (١٥) الاسم المنفي بمنزلة اسم واحد//، فقلت: لآ رجل صالح عندنا. ولآ غلام ظريف لك.

فإن جئت بنعت ثان لم يكن فيه إلا التثوين، لأنه لآ تجعل ثلاثة أشياء اسماً (١) واحداً. تقول: لآ رجل كريم ظريفاً عندك. تثون ظريفاً. وكذلك: لآ غلام عاقل ليبتا معك.

وإن شئت رفعت هذه النعوت وتوثتها، لأن موضع الاسم المنفي مرقوع. تقول: لآ غلام ظريف لك. ولآ مال كثير عندك.

### بَابُ مِنْهُ آخَرُ

فإن (٢) عطف اسمًا نكرة على الاسم المنصوب بالتثنية، نصبته وتوثته. تقول: لآ غلام وجارية عندك. ولآ صديق وصاحب لك.

ولآ أب وأبنا مثل زيد وعمرو (٣). لأن الاسم المعطوف لآ يجوز أن يثنى (٤) مع ما قبله. فإن كررت لآ، قلت: لآ غلام ولآ جارية لك. نصبت بغير تثوين. ولآ صديق ولآ صاحب لك.

وإن شئت رفعت الاسمين وتوثتهما. فقلت: لآ غلام ولآ جارية لك. ولآ عقل ولآ رأي له.

وكذلك، إن أوقعت، لآ، على اسم معرفة، رفعت. تقول: لآ زيد عندنا ولآ عمرو. ولآ أخوك في الدار ولآ أبوك.

(١) وفي (غ) "ثميناً".

(٢) وفي (ص) "وإذا".

(٣) وفي (غ) سقطت لفظة "وعمر".

(٤) وفي (غ) "يثنى".

(٥٢) و فَإِذَا أَدْخَلْتَ أَلْفَ الْإِسْتِفْهَامِ عَلَى، لَأَ، لَمْ تُغَيِّرِ الْكَلَامَ عَنْ حَالِهِ. // تَقُولُ: أَلَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ. أَلَا غُلَامٌ مَعَكَ. أَلَا رَجُلٌ ظَرِيفًا عِنْدَكَ. وَقَدْ يَدْخُلُهَا مَعْنَى التَّمَنِّي. فَتَكُونُ عَلَى حَالِهَا أَيْضًا (١).  
تَقُولُ: أَلَا مَاءٌ بَارِدًا، أَلَا تَمْرٌ طَيِّبًا. أَلَا رَجُلٌ عَاقِلًا.

### بَابُ نِعَمٍ وَبَيْسَ

اعْلَمْ أَنَّ نِعَمَ وَبَيْسَ، فِعْلَانِ // مَاضِيَانِ مَوْضُوعَانِ لِلْمَذْحِ وَالذَّمِّ، لَأَ يَتَصَرَّفَانِ تَصَرُّفَ الْأَفْعَالِ، لَأَ يَكُونُ مِنْهُمَا مُسْتَقْبَلٌ وَلَأَ فَاعِلٌ وَلَأَ مَفْعُولٌ، وَإِنَّمَا يَقَعَانِ عَلَى مَا فِيهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي تَذُلُّ عَلَى الْأَجْنَاسِ، أَوْ مَا أَضِيفَ إِلَيْهَا مَا فِيهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ (٢).  
تَقُولُ: نِعَمَ الرَّجُلُ أَخُوكَ.

نِعَمَ: فِعْلٌ مَاضٍ مَعْنَاهُ الْمَذْحُ. وَالرَّجُلُ: رَفَعَ بِنِعَمٍ. وَأَخُوكَ: ابْتِدَاءً، وَخَبَرُهُ فِيمَا قَبْلَهُ. كَأَنَّهُ قَالَ: أَخُوكَ نِعَمَ الرَّجُلُ.

(٥٢) ط وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَخُوكَ // مَرْقُوعًا عَلَى أَنَّهُ خَبَرُ ابْتِدَاءٍ مُضْمَرٍ.  
كَأَنَّهُ لَمَّا قَالَ: نِعَمَ الرَّجُلُ. قِيلَ لَهُ: مَنْ هَذَا الْمَمْدُوحُ؟ فَقَالَ: هُوَ أَخُوكَ. فَهُوَ: ابْتِدَاءً. وَأَخُوكَ: خَبَرُ الْإِبْتِدَاءِ.

وَكَذَلِكَ: نِعَمَ الْقَائِمُ أَخُوكَ. وَنِعَمَ الْخَارِجُ عَمْرُو. وَبَيْسَ الرَّجُلَانِ أَخُوكَ. وَبَيْسَ الْقَوْمِ بَنُو فُلَانٍ (٣).

(١) وفي (غ) سقطت كلمة "أيضا"

(٢) وفي (ص) سقطت العبارة "من الأسماء التي تذل" ..... ما فيه الألف واللام.

(٣) وفي (ص) "ونعمت..".

وَتَقُولُ: نِعْمَ الْمَرْأَةُ جَارِيَتُكَ. وَنِعْمَ الْمَرْأَتَانِ أَخَتَاكَ.

وَإِنْ شِئْتَ أَذْخَلْتَ تَاءَ التَّانِيثِ. فَقُلْتَ: نِعْمَتِ الْمَرْأَةُ جَارِيَتُكَ.

وَنِعْمَتِ الْمَرْأَتَانِ أَخَتَاكَ.

وَتَقُولُ فِيمَا أُضِيفَ إِلَى مَا فِيهِ الْإِلْفُ وَاللَّامُ: بَشِ أَخُو الْقَوْمِ أَنْتَ.

وَنِعْمَ صَاحِبُ الرَّجُلِ زَيْدٌ. وَقَدْ تَقَعُ أَيْضًا (١) نِعْمَ وَبَشِ عَلَى أَسْمَاءٍ //

مُضْمَرَةٌ يُفَسِّرُهَا مَا بَعْدَهَا. تَقُولُ: نِعْمَ رَجُلًا زَيْدٌ.

فَنِعْمَ: فِعْلٌ مَاضٍ. وَرَجُلًا: نَصَبٌ عَلَى التَّفْسِيرِ لِلْمُضْمَرِ الَّذِي فِي نِعْمَ.

وَزَيْدٌ: ابْتِدَاءٌ، وَخَبَرُهُ فِيمَا قَبْلَهُ. وَلَا يَكُونُ الْأِسْمُ الْمَفْسُورُ إِلَّا نَكْرَةً.

وَكَذَلِكَ: نِعْمَ امْرَأَةُ جَارِيَتِكَ. وَنِعْمَ رَجُلًا قَوْمُكَ.

وَلَوْ قُلْتَ: نِعْمَ زَيْدٌ أَخُوكَ. أَوْ: نِعْمَ قَوْمُكَ، لَمْ يَجَزْ لِأَنَّ نِعْمَ وَبَشِ

لَا يَقَعَانِ // إِلَّا عَلَى مَا فِيهِ الْإِلْفُ وَاللَّامُ مِنَ الْأَسْمَاءِ أَوْ مَا أُضِيفَ إِلَيْهَا (٢)،

عَلَى مَا أَعْلَمْتُكَ.

### بَابُ لَوْ وَلَوْهَا وَحَبْدًا

(٥٣) وَاَعْلَمْ أَنَّ لَوْ، لَا تَلِيزُهَا إِلَّا الْأَفْعَالُ مُظْهَرَةٌ أَوْ // مُضْمَرَةٌ. وَمَعْنَاهَا امْتِنَاعُ

الشَّيْءِ لِامْتِنَاعِ شَيْءٍ غَيْرِهِ، وَلَا بُدَّ لَهَا مِنْ جَوَابٍ. تَقُولُ:

لَوْ (٣) جَاءَ زَيْدٌ (٤) لَأَكْرَمْتُهُ. وَلَوْ قَدِمَ عَمْرُو لَأَحْسَنْتُ إِلَيْهِ.

(١) سقطت في (غ) لفظة "أيضا"

(٢) وفي (غ) "عليها".

(٣) وفي (غ) "لولا".

(٤) وفي (غ) "لأكرمته".



وَاللَّامُ فِي الْفِعْلِ الْآخِرِ جَوَابُ لَوْ. أَلَا تَرَى أَنَّ إِكْرَامَكَ امْتِنَاعٌ بِمَجِيءِ زَيْدٍ. وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْمَسَائِلِ (١).

فَأَمَّا: لَوْ، فَتَدُلُّ عَلَى امْتِنَاعِ الشَّيْءِ لَوْفَوْعٍ غَيْرِهِ، وَلَا بُدَّ لَهَا أَيْضًا (٢) مِنْ جَوَابٍ. تَقُولُ: لَوْ زَيْدٌ لَأَكْرَمْتُكَ.

فَزَيْدٌ: ابْتِدَاءٌ وَخَبَرُهُ مُضْمَرٌ، كَأَنَّهُ قَالَ: لَوْ زَيْدٌ عِنْدَكَ أَوْ بِحَضْرَتِكَ. وَاللَّامُ جَوَابُ لَوْ.

وَكَذَلِكَ: لَوْ عَمْرٌ لَأَتَيْتُكَ. وَقَدْ تَخَذِفُ اللَّامُ وَأَنْتَ تَتَوْنِيهَا.

فَتَقُولُ: لَوْ عَبْدُ اللَّهِ أَتَيْتُكَ. وَلَوْ زَيْدٌ صَحِبْتُكَ.

وَقَدْ تَكُونُ، لَوْ // أَيْضًا بِمَعْنَى هَلَّا، وَمَعْنَاهَا التَّخْضِيعُ. تَقُولُ: لَوْ أَكْرَمْتَ زَيْدًا (٣). لَوْ أَتَيْتَ عَمْرًا. بِمَعْنَى: هَلَّا أَكْرَمْتَ زَيْدًا (٤). وَهَلَّا أَتَيْتَ عَمْرًا (٥).

وَأَمَّا حَبِّدًا، فَمَعْنَاهَا الْمَذْحُ، وَأَصْلُهَا: حَبٌّ ذَا الشَّيْءِ.

فَحَبٌّ: فَعْلٌ مَاضٍ. وَذَا: اسْمُ الْمُشَارِ إِلَيْهِ.

ثُمَّ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهَا حَتَّى صَارَ (٦) حَبٌّ وَذَا كَلِمَةً وَاحِدَةً. وَصَارَتْ ذَا كَالْبَاءِ مِنْ ضَرْبٍ، فَارْتَفَعَ مَا بَعْدَهَا مِنَ الْأَسْمَاءِ بِهَا. تَقُولُ: حَبِّدًا عَبْدُ اللَّهِ. فَحَبِّدَ اللَّهُ: رَفَعَ بِحَبِّدًا.

(١) وفي (غ) "ما أشبهه".

(٢) وفي (غ) سقطت لفظة "أيضاً".

(٣) سقطت من (غ) لولا أكرمت زيدا، ثم استدركت بعد وضع الإشارة المعهودة [ ]، وكتبت العبارة في

الهامش على اليمين.

(٤) وفي (غ) "عمرًا".

(٥) وفي (غ) "زيدًا".

(٦) وفي (غ) "صارَتْ".

وَكَذَلِكَ: حَبْذًا الرَّجُلَانِ. وَحَبْذًا الْمَرْأَةَ.  
وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ عِنْدَ اللَّهِ ابْتِدَاءً. وَحَبْذًا خَيْرُهُ. وَالَّذِي قَدَّمْتُ أَحَبُّ إِلَيَّ.  
// فَإِنْ وَصَلْتَ الْأَسْمَ بِنَكْرَةٍ مِنْ صِفَاتِهِ، نَصَبْتَ. فَقُلْتَ: حَبْذًا<sup>(١)</sup> زَيْدَ رَاكِبًا. ٢١ (هـ)  
وَحَبْذًا أَخَوَيْكَ // مُتَكَلِّمًا. نَصَبْتَ رَاكِبًا وَمُتَكَلِّمًا عَلَى الْحَالِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ ٥٤ ظ  
عَلَى التَّفْسِيرِ.

### بَابُ الْعَدَدِ

إِذَا عَدَدْتَ مُذَكَّرًا قُلْتَ: وَاحِدَ اثْنَانِ ثَلَاثَةٌ أَرْبَعَةٌ خَمْسَةٌ إِلَى الْعَشْرَةِ،  
تُسَكِّنُ أَوَاخِرَ الْأَسْمَاءِ، وَتُنَبِّئُ الْهَاءَ فِي الْعَدَدِ مِنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ<sup>(٢)</sup>. فَإِنْ  
أَدْخَلْتَ وَأَو<sup>(٣)</sup> الْعَطْفَ أَغْرَيْتَ<sup>(٤)</sup>، فَقُلْتَ: وَاحِدَ وَاثْنَانِ وَثَلَاثَةٌ وَأَرْبَعَةٌ  
وَخَمْسَةٌ إِلَى الْعَشْرَةِ<sup>(٥)</sup>. تُعَرِّبُ الْأَسْمَاءَ بِالرَّفْعِ لِأَنَّهُ أَوَّلُ أَحْوَالِ الْأَسْمِ.  
(٥٥) و فَإِنْ عَدَدْتَ مُؤَنَّثًا، قُلْتَ // وَاحِدَةً، اثْنَتَانِ، وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: ثِنْتَانِ ثَلَاثَ أَرْبَعٍ  
خَمْسٍ إِلَى الْعَشْرِ، تُسَكِّنُ أَوَاخِرَ الْأَسْمَاءِ، وَتَسْقُطُ الْهَاءُ مِنَ الثَّلَاثِ إِلَى  
الْعَشْرِ. فَإِنْ عَطَفْتَ قُلْتَ: وَاحِدَةً وَاثْنَتَانِ، وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: ثِنْتَانِ وَثَلَاثَ  
وَأَرْبَعٍ وَخَمْسٍ إِلَى الْعَشْرِ تُعَرِّبُ الْأَسْمَاءَ كَمَا فَعَلْتَ فِي الْمَذَكَّرِ.  
فَإِنْ أَضَفْتَ الْعَدَدَ إِلَى الْمَعْدُودِ خَفَضْتَ الْمَعْدُودَ بِالْإِضَافَةِ<sup>(٦)</sup>. فَقُلْتَ فِي  
الْمَذَكَّرِ: هَذِهِ ثَلَاثَةٌ أَكْلَبَ، وَخَمْسَةٌ أَفْلَسَ. وَبَعَثْتُ بِثَلَاثَةِ أَحْوَاتٍ. وَرَأَيْتُ

(١) وفي (غ) "عبدالله..".

(٢) وفي (غ) سقطت العبارة "تسكن أواخر" ..... إلى العشرة.

(٣) وفي (ص) "حرف...".

(٤) وفي (ص) سقطت كلمة "أعريت".

(٥) وفي (غ) "وتعرب...".

(٦) وفي (ص) سقطت العبارة "خفصت" ..... بالإضافة.

ثَلَاثَةَ رِجَالٍ. وَجَاءَنِي ثَمَانِيَةُ نَفَرٍ. تَثَبَّتْ الْهَاءُ فِي عَدَدِ الْمَذْكُورِ عَلَى مَا  
 أَعْلَمْتُكَ. لِأَنَّ الْكَلْبَ مُذَكَّرٌ، وَكَذَلِكَ الْفَلْسُ وَالْخَوْتُ وَالرَّجُلُ. وَتُسْقَطُهَا مِنْ  
 عَدَدِ الْمُؤَنَّثِ إِذَا أَصْغَتْ أَيْضًا // تَقُولُ: جَاءَنِي ثَلَاثُ نِسْوَةٍ. وَأَكَلْتُ ثَلَاثَ  
 تَمَرَاتٍ. وَبَعَثْتُ بِخَمْسِ حَمَامَاتٍ. وَأَقَمْتُ أَرْبَعَ لَيَالٍ. لِأَنَّ التَّمْرَةَ مُؤَنَّثَةٌ،  
 وَكَذَلِكَ الْحَمَامَةُ وَاللَّيْلَةُ. (٥٥) ظ

فَأَمَّا // النِّسْوَةُ فَوَاحِدَتُهَا امْرَأَةٌ، وَلَا وَاحِدَةً لَهَا مِنْ لَفْظِهَا. ٢٢(كح) و

### بَابُ مِنْهُ آخَرُ

فَإِذَا جَاوَزْتَ الْعَشْرَةَ فِي عَدَدِ الْمَذْكُورِ جَمَعْتَ الْعَدَدَيْنِ وَحَذَفْتَ وَآوَ  
 الْعَطْفَ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَهُمَا، وَجَعَلْتَهُمَا بِمَنْزِلَةِ اسْمٍ وَاحِدٍ، وَبَنَيْتَهُمَا عَلَى الْفَتْحِ  
 بِغَيْرِ تَنْوِينٍ<sup>(١)</sup>. تَقُولُ: هَؤُلَاءِ أَحَدُ عَشَرَ رَجُلًا.

هَـ: حَرْفُ تَنْبِيهِ. وَأَوَّلَاءِ: اسْمُ الْمُشَارِ إِلَيْهِمْ، وَهُوَ رَفَعَ بِالْإِبْتِدَاءِ // وَأَحَدُ  
 عَشَرَ: فِي مَوْضِعِ رَفَعٍ لِأَنَّهُ خَبِرُ الْإِبْتِدَاءِ، إِلَّا أَنَّ الرَّفْعَ لَا يَظْهَرُ فِيهِمَا لِأَنَّهُمَا  
 اسْمَانِ جُعِلَا بِمَنْزِلَةِ اسْمٍ وَاحِدٍ. وَكَانَ الْأَصْلُ أَحَدُ وَعَشْرَةَ، فَحَذَفْتَ وَآوَ  
 الْعَطْفَ وَبَنَيْتَهُمَا عَلَى الْفَتْحِ، كَمَا أَخْبَرْتُكَ وَتَصَبَّحْتَ رَجُلًا عَلَى التَّفْسِيرِ، لِأَنَّكَ  
 حِينَ قُلْتَ: هَؤُلَاءِ أَحَدُ عَشَرَ. لَمْ يُعْرَفْ مَا هَذَا الْمَعْدُودُ، حَتَّى قُلْتَ رَجُلًا،  
 فَفَسَّرْتَ الْمَعْدُودَ. (٥٦) و

وَكَذَلِكَ، تَقُولُ: جَاءَنِي أَحَدُ عَشَرَ غُلَامًا. فَأَحَدُ عَشَرَ: فِي مَوْضِعِ رَفَعٍ لِأَنَّهُ  
 فَاعِلٌ، إِلَّا أَنَّ الرَّفْعَ لَا يَظْهَرُ فِيهِ.

وَكَذَلِكَ: مَرَرْتُ بِأَحَدِ عَشَرَ فَارِسًا. فَتَحْتَهُمَا فِي خَالِ الْجَرِّ وَالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ.

(١) وفي (ص) سقطت 'بغير تنوين'....

(٥٦) ظ وَتَقُولُ فِي الْمُؤَنَّثِ: // جَاءَتْنِي إِحْدَى عَشْرَةَ جَارِيَةً<sup>(١)</sup>. وَرَأَيْتُ إِحْدَى عَشْرَةَ جَارِيَةً. وَبَعَنْتُ بِإِحْدَى عَشْرَةَ دَجَاجَةً.

فَإِذَا بَلَغْتَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ فِي عَدَدِ الْمَذَكَّرِ، أَثْبَتُ الْهَاءَ فِي الْعَدَدِ الْأَوَّلِ مِنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى التَّسْعَةِ، وَأَسْقَطْتُهَا مِنَ الْعَدَدِ الْآخِرِ وَهُوَ الْعَشْرَةُ، وَبَنَيْتُ الْأَسْمَاءَ عَلَى // الْفَتْحِ، كَمَا فَعَلْتُ فِي أَحَدِ عَشَرَ.

تَقُولُ: مَرَرْتُ بِثَلَاثَةِ عَشَرَ غُلَامًا. وَبَعَنْتُ إِلَيْكَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ ثَوْبًا. وَجَاءَكَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ رَجُلًا. وَلَقِينْتُ تِسْعَةَ عَشَرَ فَارِسًا.

فَإِنْ كَانَ الْمَعْدُودُ مُؤَنَّثًا. أَسْقَطْتُ الْهَاءَ مِنَ الْعَدَدِ الْأَوَّلِ، أَعْنِي مِنَ الثَّلَاثِ إِلَى التَّسْعِ، وَأَثْبَتُهَا فِي الْعَدَدِ الْآخِرِ. تَقُولُ: مَرَرْتُ بِثَلَاثَ // عَشْرَةَ جَارِيَةً. وَلَقِينْتُ خَمْسَ عَشْرَةَ امْرَأَةً. وَبَعَنْتُ بِسِتِّ عَشْرَةَ حَمَامَةً. وَرَأَيْتُ ثَمَانِيَةَ عَشْرَةَ جَارِيَةً. تَفْتَحُ الْأَعْزَادَ كُلَّهَا عَلَى مَا أَعْلَمْتُكَ، وَإِنْ كَانَتْ فِي مَوْضِعِ نَصَبٍ أَوْ خَفْضٍ أَوْ رَفْعٍ.

فَأَمَّا اثْنَا عَشَرَ، فَإِنَّ الرِّفْعَ فِيهَا بِالْأَلِفِ الَّتِي هِيَ أَلِفُ التَّثْنِيَةِ، وَالنَّصَبُ وَالْخَفْضُ بِالْيَاءِ، وَتَبْقَى عَشْرٌ مَفْتُوحَةٌ كَمَا كَانَتْ فِيمَا تَقْدُمُ.

تَقُولُ فِي الْمُنْكَرِ: جَاءَنِي اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا. وَمَرَرْتُ بِاثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا. وَلَقِينْتُ اثْنَيْ عَشَرَ ثَوْبًا.

وَتَقُولُ فِي الْمُؤَنَّثِ: جَاءَتْنِي اثْنَتَا عَشْرَةَ جَارِيَةً. وَمَرَرْتُ بِاثْنَتَيْ عَشْرَةَ جَارِيَةً<sup>(٢)</sup>. وَقَرَأْتُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سُورَةً // وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ ثْنَتَا عَشْرَةَ وَثْنَتِي عَشْرَةً. وَيَجُوزُ أَنْ تَقُولَ إِحْدَى عَشْرَةَ وَثَلَاثَ عَشْرَةَ إِلَى تِسْعَ عَشْرَةَ لُغَةً لِبَعْضِ الْعَرَبِ.

(١) وفي (غ) "امرأة".

(٢) وفي (غ) "امرأة" بدلاً من "جارية" وسقطت أيضاً العبارة "وقرأت لثنتي عشرة سورة، وإن شئت قلت ثنثا عشرة وثنتي عشرة".

## بَابُ مِنْهُ آخَرُ

فَإِذَا جَاوَزْتَ تِسْعَةَ عَشَرَ، بَنَيْتَ لِلْعَقْدِ اسْمًا مُشْتَقًّا مِنَ الْعَشْرَةِ، عَلَى حَدِّ الْجَمْعِ الَّذِي عَلَى هَجَائِنِ. تَقُولُ: هَؤُلَاءِ عِشْرُونَ رَجُلًا. وَمَرَرْتُ بِعِشْرَيْنِ جَارِيَةٍ. وَلَقَيْتُ خَمْسِينَ<sup>(١)</sup> فَارِسًا.

٢٣(د)

٥٨(و)

وَكَذَلِكَ // تَفْعَلُ فِي الثَّلَاثِينَ وَالْأَرْبَعِينَ إِلَى التَّسْعِينَ. وَتُعَرِّبُ مَا بَيْنَ الْعُقُودِ // مِنَ الْأَعْدَادِ وَتَتَوَلَّاهَا. تَقُولُ: مَرَرْتُ بِوَاحِدٍ وَثَلَاثِينَ رَجُلًا. وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ بِأَحَدٍ. وَجَاعَيْتُ اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ غُلَامًا. وَمَرَرْتُ بِاثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ فَارِسًا. وَبَعَثْتُ بِخَمْسَةِ وَثَلَاثِينَ فَرَسًا.

وَكَتَبْتُ سِتَّةَ وَسِتِّينَ كِتَابًا. وَجَاعَيْتُ ثَمَانِيَةَ وَتِسْعُونَ رَجُلًا. تَثْبُتُ الْهَاءُ لِأَنَّهُ عِنْدَ مُذَكَّرٍ.

فَإِنْ كَانَ الْعَدَدُ مُؤَنَّثًا أَسْقَطْتَهَا. تَقُولُ: مَرَرْتُ بِثَلَاثِ وَثَلَاثِينَ جَارِيَةٍ. وَجَاعَيْتُ سِتًّا وَخَمْسُونَ امْرَأَةً. وَبَعَثْتُ خَمْسًا وَأَرْبَعِينَ دَجَاجَةً.

وَقَرَأْتُ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ آيَةً. وَمَرَرْتُ عَلَيْهِ اثْنَتَانِ وَسِتُّونَ سَنَةً. تَنْصِبُ هَذِهِ الْمَعْدُودَاتِ // كُلَّهَا عَلَى التَّفْسِيرِ، عَلَى مَا بَيَّنْتُ لَكَ فِي أَحَدِ عَشَرَ رَجُلًا.

٥٨(ظ)

## بَابُ مِنْهُ آخَرُ

فَإِذَا بَلَغْتَ إِلَى الْمِئَةِ، أَضَفْتَهَا إِلَى الْمَعْدُودِ. فَقُلْتَ: هَذِهِ مِئَةُ دِرْهَمٍ. وَمِئَتَا دِينَارٍ. وَثَلَاثُ مِئَةِ رَجُلٍ. وَتِسْعُ مِئَةِ غُلَامٍ. وَتَخَذِفُ الْهَاءَ مِنَ الْعَدَدِ الْمُضَافِ إِلَى الْمِئَةِ، لِأَنَّ الْمِئَةَ مُؤَنَّثَةٌ.

(١) وفي (ع) 'عشرين'.

فَإِذَا بَلَغْتَ أَلْفًا قُلْتَ: هَذِهِ أَلْفٌ دِينَارٍ. وَجَاءَنِي أَلْفًا رَجُلٌ. وَلَقِيتُ خَمْسَةَ أَلْفٍ  
فَارِسٍ. تُثَبِّتُ الْهَاءَ فِي الْعَدَدِ الْمُضَافِ إِلَى أَلْفٍ، لِأَنَّ أَلْفًا مُذَكَّرٌ، وَتُضَيَّفُ  
أَلْفًا إِلَى الْمَعْدُودِ.

(٥٩) و إِذَا جَاوَزْتَ عَشْرَةَ أَلْفٍ، قَسَمْتَ عَلَى مَا تَقَدَّمَ // مِنْ عَدَدِ الْمَذْكُورِ  
إِذَا // جَاوَزْتَ الْعَشْرَةَ. تَقُولُ: هَؤُلَاءِ أَحَدُ عَشَرَ أَلْفًا وَخَمْسَةَ عَشَرَ أَلْفًا. فَإِنْ  
أَرَدْتَ أَنْ تُبَيِّنَ الْمَعْدُودَ، أَضَفْتَ أَلْفًا إِلَيْهِ، فَقُلْتَ: بَعَثْتُ بِخَمْسَةِ عَشَرَ أَلْفٍ  
دِينَارٍ. تَنْصِبُ أَلْفًا عَلَى التَّفْسِيرِ، وَتُضَيِّفُهُ إِلَى الدِّينَارِ، وَتَدْخُلُ الْهَاءُ فِي  
أَوَّلِ الْعَدَدَيْنِ، لِأَنَّ أَلْفًا مُذَكَّرٌ.

وَكَذَلِكَ تَفْعُلُ إِلَى عَشْرِينَ أَلْفًا، إِلَى تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ أَلْفًا إِلَى مِئَةِ أَلْفٍ، إِلَى  
تِسْعِ مِئَةِ أَلْفٍ إِلَى أَلْفِ أَلْفٍ (١)، فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ مِنَ الْعَدَدِ قِيَاسًا عَلَى مَا // تَقَدَّمَ  
فِي صَدْرِ الْبَابِ فَافْهَمْ. (٢)

### بَابُ مِنْهُ آخَرُ (٣)

تَقُولُ: هُوَ الْأَوَّلُ وَالثَّانِي وَالثَّلَاثُ وَالرَّابِعُ وَالْخَامِسُ إِلَى الْعَاشِرِ. فَإِذَا  
جَاوَزْتَ الْعَاشِرَ، قُلْتَ: هُوَ الْحَادِي عَشَرَ وَالثَّانِي عَشَرَ وَالثَّلَاثَ عَشَرَ إِلَى  
التَّاسِعِ عَشَرَ. تُبَيِّنُ الْأَسْمَاءَ عَلَى الْفَتْحِ كَمَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فِي أَحَدِ عَشَرَ وَخَمْسَةَ  
عَشَرَ. ثُمَّ تَقُولُ: هُوَ الْمَوْفِيُّ عَشْرِينَ.

(١) سقطت من (غ) عبارة: "إلى تسع مئة ألف إلى ألف ألف" ثم استدركت في الهامش على يسار الصفحة.

(٢) وفي (ص) سقطت "فافهم".

(٣) وفي (ص) "كتب في الهامش على يسار الصفحة ويخط صغير انتهت بالمقابلة".

وَتَقُولُ لِلْمُؤَنَّثِ: هِيَ الْأُولَى وَالثَّانِيَةُ وَالثَّلَاثَةُ وَالرَّابِعَةُ وَالْخَامِسَةُ إِلَى الْعَاشِرَةِ. (١٠) وَ  
فَإِذَا جَاوَزْتَ // الْعَاشِرَةَ، قُلْتَ: هِيَ الْحَادِيَةُ عَشْرَةَ، وَالثَّانِيَةُ عَشْرَةَ إِلَى النَّاسِعَةِ  
عَشْرَةَ، وَهِيَ الْمُؤَنَّثَةُ عِشْرِينَ.

### بَابُ مِنْهُ آخَرُ

إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُعَرِّفَ الْعَدَدَ فِيمَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ، أَدْخَلْتَ الْأَلْفَ  
وَاللَّامَ فِي الْمَعْدُودِ. تَقُولُ: هَذِهِ ثَلَاثَةُ الْأَثَوَابِ. وَرَأَيْتُ عَشْرَةَ الرِّجَالِ.  
وَبَعَثْتُ بِخَمْسَةِ الدَّرَاهِمِ. وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: هَذِهِ الْأَثَوَابُ الثَّلَاثَةُ، (١٤٥) وَ  
رَأَيْتُ الرِّجَالَ // الْعَشْرَةَ. وَبَعَثْتُ بِالدَّرَاهِمِ الْخَمْسَةِ. فَتَجْعَلُ الْعَدَدَ نَعْتًا  
لِلْمَعْدُودِ. وَقَدْ أَجَازَ قَوْمٌ: مَرَرْتُ بِالثَّلَاثَةِ الرِّجَالِ، وَبَعَثْتُ (١) الْخَمْسَةَ  
الدَّرَاهِمِ [أَضَافُوا الثَّلَاثَةَ إِلَى الرِّجَالِ وَالْخَمْسَةَ إِلَى الدَّرَاهِمِ (٢)]، وَذَلِكَ قَبِيحٌ.  
وَتَقُولُ فِي الْمُؤَنَّثِ: هَذِهِ ثَلَاثُ النِّسْوَةِ. وَبَعَثْتُ بِثَلَاثِ الدَّجَائِجِ، وَيَجُوزُ فِي  
الْمُؤَنَّثِ (٣) مَا ذَكَرْتَ لَكَ فِي الْمَذْكَرِ، أَنْ تَجْعَلَ الْعَدَدَ نَعْتًا لِلْمَعْدُودِ.  
فَإِذَا جَاوَزْتَ الْعَشْرَةَ أَدْخَلْتَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ فِي أَوَّلِ الْعَدَدَيْنِ: فَقُلْتَ: هَؤُلَاءِ  
الْأَحَدُ عَشَرَ رَجُلًا. وَمَرَرْتُ بِالْخَمْسَةِ عَشَرَ غُلَامًا.  
وَالْمُؤَنَّثُ: هَؤُلَاءِ الْخَمْسُ عَشْرَةَ جَارِيَةً. وَمَرَرْتُ بِالسَّعَةِ عَشْرَةَ امْرَأَةً. فَإِذَا  
جَاوَزْتَ الْعِشْرِينَ، قُلْتَ: هَؤُلَاءِ الْأَحَدُ وَالْعِشْرُونَ رَجُلًا.

(١) وفي (غ) سقطت 'وبعثت بـ' ووردت فيها 'بثلاثة الرجال وبخمس الدراهم'.

(٢) سقطت في (غ) عبارة 'أضافوا الثلاثة ... إلى الدراهم'.

(٣) سقطت في (غ) العبارة: 'هذه ثلاث النسوة ..... ويجوز في المؤنث' وثبتت في هامش الصفحة على اليمين بعد أن أشير إلى موقعها بالإشارة المعروفة.

وَالثَّانِ وَالثَّلَاثُونَ غُلَامًا. وَالْخَمْسُ وَالْأَرْبَعُونَ جَارِيَةً.

فَإِذَا بَلَغَتِ الْمِئَةَ، قُلْتُ: هَؤُلَاءِ مِئَةُ الرَّجُلِ. وَخَمْسُ مِئَةِ الْفَارِسِ.

وَكَذَلِكَ (٦٠) ط // الْفَعْلُ فِي الْآلِفِ. نَقُولُ: هُمْ أَلْفُ الْفَارِسِ. وَثَلَاثَةُ أَلْفِ الرَّجُلِ. وَخَمْسَةُ أَلْفِ الدِّينَارِ. تُلْحِقُ الْآلِفَ وَاللَّامَ فِي أَوَاخِرِ الْأَسْمَاءِ، وَذَلِكَ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَعْرِفَ الْعَدَدَ.

وَبَعْضُهُمْ يُجِيزُ: مَرَرْتُ بِالْمِئَةِ الْفَارِسِ. وَهَذِهِ الْخَمْسُ الْمِئَةُ الدِّينَارِ. فَتَدْخُلُ الْآلِفُ وَاللَّامُ فِي الْأَسْمَاءِ كُلِّهَا مَعَ الْإِضَافَةِ. وَذَلِكَ قَبِيحٌ.

### بَابُ مِنْهُ آخِرُ وَهُوَ بَابُ التَّارِيخِ

إِذَا كَتَبْتَ حِثَابًا أَوْ فَعَلْتَ شَيْئًا، وَأَرَدْتَ أَنْ تُورِّخَهُ عَلَى لَيَالِي الشَّهْرِ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ (٦١)، قُلْتَ: كَتَبْتُ أَوَّلَ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ كَذَا. (٦٢) ط // نَصَبْتُ أَوَّلَ عَلَى الظَّرْفِ. // وَإِنْ شِئْتَ، قُلْتَ: كَتَبْتُ مُهَلَّ شَهْرِ كَذَا. وَإِنْ مَضَتْ لِلشَّهْرِ لَيْلَةٌ. قُلْتَ: كَتَبْتُ أَوَّلَ شَهْرِ كَذَا. وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: غُرَّةَ شَهْرِ كَذَا. نَصَبْتُ مُهَلَّ وَغُرَّةَ وَأَوَّلَ عَلَى الظَّرْفِ. فَإِذَا مَضَى ذَلِكَ النَّهَارُ، قُلْتَ: كَتَبْتُ لِلَّيْلَةِ خَلَّتْ مِنْ شَهْرِ كَذَا، وَلِللَّيْلَتَيْنِ خَلَّتَا مِنْ شَهْرِ كَذَا، وَلِثَلَاثِ خَلَوْنَ مِنْ شَهْرِ كَذَا، وَلِسِتِ خَلَوْنَ... إِلَى الْعَشْرِ. تَحْذِفُ الْهَاءَ مِنْ

(٦١) ط  
٢٤ (٤٥) ط

(١) وفي (ص) فإن العبارات بين المعكوفتين [ أضافوا الثلاثة..... وخمس مئة فارس وكذلك]. وهي رقم (٦١) في المخطوط المشار إليه، قد تاهت، وحققا أن تأتي بعد الصفحة (٦٠) ط من المخطوط ذاته.  
(٢) وفي (غ) سقطت من الشهر.  
(٣) جاء رقم هذه الصفحة من المخطوط (ص)، (٦١) ط بدلا من أن يكون (٦١) وذلك للخطأ الذي وقع فيه جامع المخطوط، حيث تاهت الصفحة التي تحمل رقم (٦١) و، وجاءت في غير موضعها كما أشرنا في ملاحظتنا السابقة.



الْعَدَدِ لِأَنَّكَ تَعْنِي اللَّيَالِي، وَبِهِنَّ تُورَخُ، لِأَنَّ اللَّيْلَةَ أَوَّلُ الشَّهْرِ.

فَإِنْ جَاوَزْتَ الْعَشْرَ، قُلْتَ: كَتَبْتُ لِإِحْدَى عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ، وَلِأَرْبَعِ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ. ثُمَّ تَقُولُ<sup>(١)</sup>: كَتَبْتُ لِلنَّصْفِ مِنْ شَهْرٍ كَذَا. وَذَلِكَ إِذَا مَضَتْ خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً مِنَ الشَّهْرِ. ثُمَّ تَكْتُبُ بَعْدَ ذَلِكَ: كَتَبْتُ لِأَرْبَعِ عَشْرَةَ لَيْلَةً بَقِيَتْ مِنْ شَهْرٍ كَذَا. // وَلِإِحْدَى عَشْرَةَ لَيْلَةً بَقِيَتْ. ثُمَّ تَكْتُبُ لِعَشْرِ بَقِيَيْنِ، وَلِخَمْسِ بَقِيَيْنِ، وَلِلثَلَاثِينَ بَقِيَّتًا، وَلِللَّيْلَةِ بَقِيَّتًا. فَإِذَا بَقِيَ يَوْمٌ مِنَ الشَّهْرِ، قُلْتَ: كَتَبْتُ آخِرَ يَوْمٍ مِنْ شَهْرٍ كَذَا. وَكَتَبْتُ مُنْسَلَخَ شَهْرٍ كَذَا. وَتَنْصِيبُ آخِرَ وَمُنْسَلَخَ عَلَى الظَّرْفِ. فَافْهَمْ<sup>(٢)</sup>.

### بَابُ الشَّرْطِ وَهُوَ بَابُ الْمُجَازَاةِ

وَهِيَ تَجْزِمُ الْأَفْعَالَ الَّتِي فِي أَوَائِلِهَا الزَّوَائِدُ الْأَرْبَعُ. وَتَجْزِمُ الْأَفْعَالَ<sup>(٣)</sup> أَجْوِبَتَهَا.

وَعَوَائِلُ الْمُجَازَاةِ تَكُونُ حُرُوفًا وَأَسْمَاءً وَظُرُوفًا.

فَمِنْ الْحُرُوفِ: إِنْ وَإِمَّا، وَهِيَ أُمُّ الْمُجَازَاةِ.

وَمِنْ الْأَسْمَاءِ: مَنْ وَمَا وَمَهْمَا وَأَيٌّ وَأَيُّمَا.

وَمِنْ الظُّرُوفِ: أَيْنَ وَأَيْنِمَا // وَمَتَى وَأَتَى<sup>(٤)</sup> وَحَيْثُمَا // وَإِذَا.

تَقُولُ فِي الْحُرُوفِ: إِنْ تُكْرِمْنِي أُكْرِمَكَ.

(١) وفي (غ) تكتب.

(٢) سقطت في (ص) قافهم.

(٣) سقطت في (ص) الأفعال.

(٤) وفي (غ) أي.

إِنْ: حَرْفُ شَرْطٍ. تُكْرِمُنِي (١): جَزَمَ بِالشَّرْطِ. وَأَكْرِمَكَ: جَزَمَ عَلَى جَوَابِ الشَّرْطِ.

وَمِثْلُهُ: إِنْ تَأْتَيْتَنِي أَحْسِنَ إِلَيْكَ.

وَتَقُولُ فِي الْأَسْمَاءِ: مَنْ يَأْتِيَنِي أَكْرِمُهُ.

مَنْ: اسْمٌ مَعْنَاهُ الشَّرْطُ. يَأْتِيَنِي: جَزَمَ بِالشَّرْطِ، وَجَزَمَهُ بِطَرَحِ النَّبَاءِ مِنْ يَأْتِيَنِي. وَأَكْرِمُهُ: جَوَابُ الشَّرْطِ.

وَمِثْلُهُ: مَنْ يُحْسِنُ إِلَيَّ أَحْسِنَ إِلَيْهِ. وَمَا تَفْعَلُ مِنْ شَيْءٍ أَفْعَلُ مِثْلَهُ.

وَمَهْمَا يَكُنْ مِنْكَ شَيْءٌ أَشْكُرْ عَلَيْهِ. وَأَيُّ يَكَلِّمُنِي أَكَلِّمُهُ.

فَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ كُلُّهَا مَعْنَاهَا الشَّرْطُ، وَالْأَفْعَالُ الَّتِي تَلِيهَا مَجْزُومَةٌ بِهَا، وَكَذَلِكَ الْأَجُوبَةُ.

وَتَقُولُ فِي الظُّرُوفِ: أَيْنَ تَجْلِسُ أَجْلِسُ.

أَيْنَ: ظَرْفٌ مَعْنَاهُ الشَّرْطُ. وَتَجْلِسُ: جَزَمَ بِالشَّرْطِ. وَأَجْلِسُ: جَوَابُ الشَّرْطِ.

// وَمِثْلُهُ: أَيْنَمَا تَكُنْ أَكُنْ. وَمَتَى تَقُمْ أَقُمْ. وَأَنْى (٢) تُكَلِّمُنِي أَكَلِّمَكَ.

وَحَيْثُمَا تَقْعُدُ أَقْعُدْ مَعَكَ. وَإِذَا تَقْبَلُ إِلَيَّ أَقْبَلْ إِلَيْكَ.

فَهَذِهِ كُلُّهَا ظُرُوفٌ وَمَعْنَاهَا (٣) الشَّرْطُ، وَالْأَفْعَالُ الَّتِي تَلِيهَا مَجْزُومَةٌ بِهَا.

وَأَعْلَمُ أَنَّ جَوَابَ الْمُجَازَاةِ لَا يَكُونُ إِلَّا بِالْفِعْلِ عَلَى مَا قَدَّمْتُ مِنْ ذِكْرِهِ أَوْ بِالْفَاءِ، كَقَوْلِكَ: إِنْ تَأْتَيْتَنِي فَأَنَا لَكَ شَاكِرٌ.

(١) وفي (ص) 'تكرم'.

(٢) وفي (ص) 'ومتى' وهي مكررة.

(٣) وفي (غ) 'ومعناها' سقطت.

فَالْقَاءُ: جَوَابُ الشَّرْطِ. وَأَنَا: ابْتِدَاءٌ. وَشَاكَرْتُ: خَبَرُ الْإِبْتِدَاءِ.  
وَمِثْلُهُ: إِنْ تَقُمْ مَعِيَ فَلَكَ كَذَا وَكَذَا.  
وَقَدْ يَكُونُ جَوَابُ الْمُجَازَاةِ بِإِذَا أَيْضًا. تَقُولُ: إِنْ آتَاكَ إِذَا أَنْتَ تَغْضَبُ. فَفَسْ  
سَائِرَ الْبَابِ عَلَى مَا ذَكَرْتُ لَكَ<sup>(١)</sup>.

### بَابُ مِنْهُ آخَرُ

// تَقُولُ: إِنْ تَأْتَيْتَنِي وَتُكْرِمْنِي آتَاكَ وَأَكْرَمَكَ.  
٢٥ (كو) ظ  
(٦٣) ظ  
إِنْ: حَرْفُ شَرْطٍ. وَتَأْتَيْتَنِي: جَزَمَ بِالشَّرْطِ. وَتُكْرِمْنِي: مَعْطُوفٌ عَلَى تَأْتَيْتَنِي<sup>(١)</sup>.  
وَآتَاكَ: جَوَابُ الشَّرْطِ. وَأَكْرَمَكَ: مَعْطُوفٌ عَلَيْهِ.  
وَمِثْلُهُ: مَنْ يَسْأَلُنِي وَيَرْغِبُ إِلَيَّ أُعْطِهِ وَأَفْضِلُ عَلَيْهِ.  
وَمَهْمَا تَأْتَيْتَنِي وَتَسْأَلُنِي أَحْسِنُ إِلَيْكَ وَأَعْطِكَ<sup>(٢)</sup>.  
جَزَمْتُ هَذِهِ الْفَاعِلَ بِالْعَطْفِ عَلَى الْفَاعِلِ الَّتِي قَبْلَهَا. فَإِنْ أَدْخَلْتَ بَيْنَ فِعْلِ  
الشَّرْطِ وَبَيْنَ جَوَابِهِ فِعْلًا دُونَ حَرْفِ الْعَطْفِ، رَفَعْتَهُ إِذَا أَرَدْتَ بِهِ مَعْنَى الْحَالِ.  
تَقُولُ: مَنْ يَأْتِيَنِي يَسْأَلُنِي أُعْطِهِ.  
مَنْ: اسْمٌ مَعْنَاهُ الشَّرْطُ. يَأْتِيَنِي: جَزَمَ بِالشَّرْطِ، وَجَزَمَهُ بِطَرَحِ الْبَاءِ مِنْ يَأْتِيَنِي.  
وَيَسْأَلُنِي: فِعْلٌ مُسْتَقْبَلٌ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ، كَأَنَّهُ قَالَ:  
مَنْ يَأْتِيَنِي سَائِلًا، وَأَعْطِهِ: جَوَابُ // الشَّرْطِ. (٦٤) و  
وَمِثْلُهُ: مَنْ يَجِئُنِي يُسْرِعُ إِلَيَّ أَحْسِنُ إِلَيْهِ. لِأَنَّكَ أَرَدْتَ: مَنْ يَجِئُنِي مُسْرِعًا.

(١) وفي (غ) سقطت العبارة "ففس" سائر ..... ما ذكرت لك" وورد بدلاً منها "فافهم".

(٢) وفي (ص) "عليه".

(٣) وفي (ص) سقطت كلمة "وأعطك".

وَأَعْلَمَ أَنَّ الْأَفْعَالَ الْمَاضِيَةَ قَدْ تَقَعُ بَعْدَ حُرُوفِ الشَّرْطِ، بِمَعْنَى الْمُسْتَقْبَلَةِ، وَتَكُونُ فِي مَوْضِعِ جَزْمٍ، إِلَّا أَنَّ الْجَزْمَ لَا يَظْهَرُ فِيهَا، لِأَنَّهَا مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْفَتْحِ، تَقُولُ: إِنْ قَدِمَ زَيْدٌ أَحْسَنْتُ إِلَيْهِ.

إِنْ: حَرْفُ شَرْطٍ. قَدِمَ: فِعْلٌ مَاضٍ فِي مَوْضِعِ الْجَزْمِ بِالشَّرْطِ. كَأَنَّهُ قَالَ: إِنْ يَقْدِمَ زَيْدٌ. وَأَحْسَنْتُ<sup>(١)</sup> إِلَيْهِ جَوَابُ الشَّرْطِ، وَهُوَ أَيْضًا // فِي مَوْضِعِ جَزْمٍ، كَأَنَّهُ قَالَ: أَحْسِنَ إِلَيْهِ. وَمِثْلُهُ: إِنْ أَكْرَمْتَنِي عَمَرُوا أَكْرَمْتُهُ.

فَإِنْ كَانَ أَحَدُ الْفِعْلَيْنِ مِمَّا أَوَّلُهُ الزَّوَائِدُ الْأَرْبَعُ<sup>(٢)</sup> جَزَمْتُهُ. تَقُولُ: إِنْ ضَرَبَنِي<sup>(٣)</sup> زَيْدٌ أَضْرِبُهُ. وَمَنْ يُحْسِنْ إِلَيَّ أَحْسَنْتُ // إِلَيْهِ. (٦٤) ظ فَتَحْتَ الْمَاضِي وَجَزَمْتَ الْمُسْتَقْبَلَ عَلَى مَا أَعْلَمْتُكَ.

### بَابُ الْأَفْعَالِ الَّتِي تُجَزَّمُ بِمَعْنَى الْمُجَازَاةِ

وَهِيَ الْأَفْعَالُ الَّتِي تَكُونُ جَوَابًا لِلْأَمْرِ وَالْعَرْضِ وَالنَّهْيِ وَالنَّاسِيفِهَامِ وَالْتَمَنِي. تَقُولُ: اجْلِسْ مَعَنَا نُكَلِّمَكَ.

اجْلِسْ: جَزَمَ بِالْأَمْرِ. نُكَلِّمَكَ: جَوَابُ الْأَمْرِ.

وَمِثْلُهُ: ائْتِنَا نُكْرِمَكَ. أَعِرْنِي ذَابَّةً أُرْكَبُهَا.

أَعِرَ: جَزَمَ بِالْأَمْرِ، وَالْكِنَايَةُ مَفْعُولٌ بِهَا. وَذَابَّةٌ: مَفْعُولٌ ثَانٍ<sup>(٤)</sup>.

(١) وفي (غ) سقطت "إليه..".

(٢) وفي (ص) سقطت "الأربع".

(٣) وفي (غ) "عمرو".

(٤) وفي (ص) "بها" وفي (غ) "ثان".

وَأَرْكَبَهَا: جَوَابُ الْأَمْرِ.

وَتَقُولُ فِي النَّهْيِ: لَا تَبْرَحْ عَنَّا نُحْسِنُ إِلَيْكَ. نُحْسِنُ: جَوَابُ النَّهْيِ.

وَفِي الْعَرَضِ: أَلَا تَأْتِينَا نَفْضِلُ عَلَيْكَ.

(٦٥) د أَلَا: كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا الْعَرَضُ. وَتَأْتِينَا: فِعْلٌ مُسْتَقْبَلٌ. // نَفْضِلُ عَلَيْكَ<sup>(١)</sup>: جَوَابُ الْعَرَضِ.

وَمِثْلُهُ: أَلَا تَقْعُدُ مَعَنَا نُحَدِّثُكَ.

وَفِي الْأَسْتِفْهَامِ: أَرِيدُ فِي الدَّارِ نَأْتِهِ.

أَرِيدُ<sup>(٢)</sup>: ابْتِدَاءٌ. وَالْأَلْفُ: أَلِفُ الْأَسْتِفْهَامِ. وَفِي الدَّارِ: مَجْرُورٌ، فِيهِ خَبَرٌ الْابْتِدَاءِ. وَنَأْتِهِ: جَوَابُ الْأَسْتِفْهَامِ.

وَمِثْلُهُ: هَلْ عِنْدَكَ مَاءٌ أَشْرَبُهُ.

٢٦ (كز) ظ وَتَقُولُ فِي التَّمَنِّيِ //: لَيْتَ زَيْدًا حَاضِرًا نُحْسِنُ إِلَيْهِ.

نُحْسِنُ: جَزْمٌ عَلَى جَوَابِ التَّمَنِّيِ.

وَإِنَّمَا جَزَمْتَ هَذِهِ الْأَفْعَالَ كُلَّهَا لَمَّا فِيهَا مِنْ مَعْنَى الْمُجَازَاةِ. أَلَا تَرَى أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ: ائْتِنَا نُكْرِمُكَ، فَمَعْنَاهُ: إِنْ أَتَيْتَنَا أَكْرَمْنَاكَ.

وَكَذَلِكَ: لَا تَبْرَحْ عَنَّا نُحْسِنُ إِلَيْكَ. مَعْنَاهُ إِنْ لَمْ تَبْرَحْ عَنَّا أَحْسَنَّا إِلَيْكَ<sup>(٣)</sup>.

وَكَذَلِكَ الْأَسْتِفْهَامُ وَالْعَرَضُ، إِنَّمَا تُجْزَمُ أَجْوِبَتُهَا عَلَى هَذَا الْمَعْنَى الَّذِي

(٦٥) ظ ذَكَرْتُ // لَكَ. فَافْهَمْ تُصِيبُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ<sup>(٤)</sup>.

(١) وفي (ص) سقطت 'عليك'.

(٢) وفي (غ) 'زريد'.

(٣) وفي (غ) سقطت العبارة 'معناه إن لم تبرح..... إليك'.

(٤) وفي (ص) سقطت العبارة 'تصيب إن شاء الله'.

## بَابُ مِنْهُ آخِرُ وَهُوَ بَابُ الْجَوَابِ بِالْفَاءِ

اعْلَمْ أَنَّ الْفَاءَ إِذَا كَانَتْ جَوَابًا لِلأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَالْعَرْضِ وَالِاسْتِفْهَامِ  
وَالْتَمَنِّي وَالْجُحُودِ، فَإِنَّهَا تَنْصِبُ مَا يَتَّصِلُ بِهَا مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي فِي أَوَائِلِهَا  
الزَّوَائِدُ الْأَرْبَعُ.

تَقُولُ فِي الْاسْتِفْهَامِ (١): أَرِيدُ فِي الدَّارِ فَنَائِيَهُ.

الْفَاءُ: جَوَابُ الْاسْتِفْهَامِ. وَنَائِيَهُ: نَصَبَ عَلَى جَوَابِ الْاسْتِفْهَامِ بِالْفَاءِ.  
وَمِثْلُهُ: هَلْ عِنْدَكَ مَاءٌ فَتَشْرَبُهُ (٢).

وَتَقُولُ فِي الْعَرْضِ: أَلَا تَأْتِينَا فَنُحَدِّثُكَ. أَلَا تَقْعُدُ مَعَنَا فَنُكَلِّمُكَ.

نَصَبْتَ: نُحَدِّثُكَ وَنُكَلِّمُكَ عَلَى جَوَابِ الْعَرْضِ بِالْفَاءِ.

وَتَقُولُ فِي الْأَمْرِ: سَلْ زَيْدًا فَيُحَدِّثُكَ.

يُحَدِّثُكَ نَصَبَ (٣): عَلَى جَوَابِ // الْأَمْرِ بِالْفَاءِ. (٤)

وَفِي النَّهْيِ: لَا تَأْتِهِ فَيُؤْذِيكَ. لَا تَتَّبِعْهُ فَيُضِلَّكَ.

وَتَقُولُ فِي الْجُحُودِ: لَا مَالَ لَهُ فَيُعْطِيكَ.

لَا: حَرْفُ تَنْبِيْهِ وَمَعْنَاهَا الْجُحُودُ. وَمَالَ: نَصَبَ بِالتَّنْبِيْهِ.

// وَيُعْطِيكَ: نَصَبَ عَلَى جَوَابِ الْجُحُودِ بِالْفَاءِ. ٢٧ (مح) و

وَمِثْلُهُ: مَا أَنْتَ مِنَّا فَتَنْصُرُكَ. وَلَيْسَ فِي الدَّارِ أَحَدٌ (٥) فَيُكَلِّمُكَ.

(١) وفي (ص) سقطت كلمة "الاستفهام" واستركت في الهامش على يمين الصفحة.

(٢) وفي (غ) "اشربه".

(٣) وفي (ص): "تصبت يحبك على....".

(٤) وفي (ص): "لا تسر....".

(٥) وفي (ص) "وليس أحد في الدار....".

وَتَقُولُ فِي التَّمَنِّي: لَيْتَكَ عِنْدَنَا فَتُكْرِمَكَ.  
نَصَبْتَ نُكْرِمَكَ عَلَى جَوَابِ التَّمَنِّي بِالْفَاءِ.  
وَمِثْلُهُ: لَيْتَ لِي مَالًا فَأَعْطِيكَ. أَلَا مَاءً فَأَشْرِبَهُ.  
نَصَبْتَ فَأَشْرِبَهُ، لِأَنَّ قَوْلَكَ: أَلَا مَاءً، فِيهِ مَعْنَى التَّمَنِّي.  
فَإِنْ حَذَفْتَ مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ الْفَاءَ كَانَتْ جِزْمًا عَلَى مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ  
مَا خَلَا الْجُحُودَ، فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ جَوَابُهُ إِلَّا بِالْفَاءِ // خَاصَّةً. فَافْهَمْ تَصْبِإِنْ  
(٦٦) ظ شَاءَ اللَّهُ (١).

### بَابُ مِنَ الْأَفْعَالِ

مَا كَانَ مِنَ الْأَفْعَالِ الثَّلَاثِيَّةِ عَلَى "فَعَلَ"، فَمُسْتَقْبَلُهُ يَأْتِي عَلَى "يَفْعَلُ"،  
مِثْلُ: ضَرَبَ يَضْرِبُ. وَتَزَلُ يَنْزِلُ. وَمَلَكَ يَمْلِكُ. وَلَفَظُ يَلْفُظُ. وَقَدْ يَأْتِي أَيْضًا  
عَلَى "يَفْعَلُ"، كَقَوْلِكَ: خَرَجَ يَخْرُجُ. وَدَخَلَ يَدْخُلُ. وَطَلَبَ يَطْلُبُ. وَسَلَبَ  
يَسْلُبُ.

وَمَا كَانَ عَلَى "فَعَلَ"، فَمُسْتَقْبَلُهُ يَأْتِي عَلَى "يَفْعَلُ"، كَقَوْلِكَ:

سَمِعَ يَسْمَعُ، وَجَهَلَ يَجْهَلُ، وَطَمَعَ يَطْمَعُ.

وَمَا كَانَ عَلَى "فَعَلَ" فَمُسْتَقْبَلُهُ يَأْتِي عَلَى "يَفْعَلُ"، كَقَوْلِكَ:

ظَرَفَ يَظْرَفُ. وَنَبِلَ يَنْبِلُ، وَحَسَنَ يَحْسُنُ.

وَمَا كَانَ عَلَى "فَعَلَ"، وَكَانَ ثَانِيهِ، وَهُوَ عَيْنُ الْفِعْلِ أَوْ ثَالِثُهُ وَهُوَ لَامُ الْفِعْلِ،

(١) وفي (ص) سقطت الخاتمة "فافهم تصب إن شاء الله".

(٦٧) و من حُرُوفِ الْحَلْقِ، فَقَدْ يَأْتِي // مُسْتَقْبَلُهُ عَلَى "يَفْعَلُ" مَفْتُوحَ الْعَيْنِ. وَحُرُوفُ الْحَلْقِ سِتَّةٌ وَهِيَ: الْهَمْزَةُ وَالْهَاءُ وَالْعَيْنُ وَالْحَاءُ وَالْغَيْنُ وَالْخَاءُ.

٢٧(كح)ظ تَقُولُ: ذَهَبَ // يَذْهَبُ. وَجَعَلَ يَجْعَلُ. وَصَنَعَ يَصْنَعُ. وَنَشَأَ يَنْشَأُ. وَسَمَحَ يَسْمَحُ. وَلَدَغَ يَلْدَغُ. وَسَلَخَ يَسْلَخُ. وَقَدْ يَجِيءُ كَثِيرٌ مِنْ هَذَا عَلَى الْأَصْلِ الَّذِي قَدَّمْنَا، كَقَوْلِكَ: دَخَلَ يَدْخُلُ. وَنَطَحَ يَنْطَحُ. وَنَهَقَ يَنْهَقُ. وَزَارَ يَزِيرُ، وَطَلَعَ يَطْلُعُ. وَنَعَقَ يَنْعَقُ.

### بَابُ مِنْهُ آخَرُ وَهُوَ بَابُ الْوَصْلِ

(٦٧) ظ فَإِذَا أَمَرْتَ مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ (١)، فَاجْعَلِ الْأَمْرَ // تَابِعًا لِيَفْعَلُ فِي بَنَائِهِ. فَإِنْ كَانَ ثَالِثُ يَفْعَلُ مَكْسُورًا أَوْ مَفْتُوحًا، فَأَدْخِلْ أَلِفَ الْوَصْلِ الْمَكْسُورَةَ فِي أَوَّلِ الْفِعْلِ الَّذِي تَأْمُرُ بِهِ. تَقُولُ: اضْرِبْ يَا رَجُلُ. انْزِلْ عَلَيْنَا. الْفِظْ بِالْحَقِّ. تَكْسِيرُ الْأَلِفِ لِأَنَّ ثَالِثَ يَفْعَلُ مِنْ هَذَا مَكْسُورٌ. تَقُولُ: يَضْرِبُ وَيَنْزِلُ وَيَلْفِظُ. وَكَذَلِكَ مَا أَشَبَّهُ ذَلِكَ مِنَ الْأَفْعَالِ.

وَتَقُولُ: اعْلَمْ مَا عِنْدَهُ يَا غُلَامُ. اقْبَلِ الْحَقَّ. تَكْسِيرُ الْأَلِفِ لِأَنَّ ثَالِثَ يَفْعَلُ مِنْهُ مَفْتُوحٌ. تَقُولُ: يَعْلَمْ وَيَسْمَعُ وَيَقْبَلُ.

(٦٨) و فَإِنْ كَانَ ثَالِثُ يَفْعَلُ مَضْمُومًا، ضَمَمْتَ الْأَلِفَ، تَقُولُ: ادْخُلْ إِلَيْنَا. أَخْرِجْ عَنَّا. أَقْتُلْ عَمْرًا. تَضُمُّ الْأَلِفَ // لِأَنَّ ثَالِثَ (٢) يَفْعَلُ مِنْهُ مَضْمُومٌ، تَقُولُ: يَدْخُلُ وَيَخْرِجُ وَيَقْتُلُ. فَحَسَّ جَمِيعَ مَا وَرَدَ عَلَيْكَ مِنَ الْأَفْعَالِ عَلَى مَا ذَكَرْتَ لَكَ تَصِيبٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

(١) وفي (غ) سقطت عبارة "من هذه الأفعال".

(٢) وفي (غ) سقطت "لأن ثالث...".



## بَابُ مِنَ الْوَصْلِ آخِرُ (١)

مَا كَانَ مِنَ الْأَفْعَالِ الثَّلَاثِيَّةِ الْمَزِيدَةِ عَلَى مِثَالِ: انْفَعَلَ وَافْتَعَلَ  
وَأَسْتَفْعَلَ وَافْعَوْنَ عَلٍ // وَافْعَلَّ وَافْعَلَّى (٢) وَافْعُولَ وَافْعَلَّ وَافْعَالًا، مِمَّا يَفْعَلُ  
مِنْهُ مَقْتُوْحَةُ الْيَاءِ. فَإِنَّكَ إِذَا نَطَقْتَ بِهِ مُبْتَدِئًا، أَذْخَلْتَ أَلِفَ الْوَصْلِ الْمَكْسُورَةَ  
فِي أَوَائِلِهَا. تَقُولُ: انْطَلِقْ زَيْدُ. اغْتَسِلْ أَخُوكَ (٣). اسْتَعْمَلْتُ الثَّوْبَ. اخْمَرْتُ  
الرَّجُلَ. اشْتَهَبْتُ الْفَرَسَ. اعْشَوْشَبْتُ الْأَرْضَ. وَكَذَلِكَ مَا كَانَ فِي وَزْنِ هَذِهِ  
الْأَفْعَالِ مِنْ ثَلَاثِيَّهَا وَرُبَاعِيَّهَا، كَقَوْلِكَ: اسْتَنْقَيْتُ، اطمَنَنْتُ، اقْشَعَرَرْتُ،  
اخْرَجَمْتُ.

// أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ: يَنْطَلِقُ وَيَغْتَسِلُ وَيَسْتَعْمِلُ، وَيَحْمَرُّ، وَيَشْهَابُ،  
وَيَطْمِنُّ، وَيَخْرُجُ، فَتَفْتَحُ الْيَاءَ. (٦٨) ط

فَإِنْ أَمَرْتَ مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ مُبْتَدِئًا بِهَا، فَاجْعَلِ الْأَمْرَ تَابِعًا لِيَفْعَلَ عَلَى مَا  
أَعْلَمْتُكَ، وَاقْسِرِ أَلِفَ الْوَصْلِ. تَقُولُ: انْطَلِقْ يَا زَيْدُ. اسْتَخْرِجْ حَقَّكَ يَا عَمْرُو (٤)  
اطْمَنِّنْ فِي مَكَانِكَ. وَسَائِرُ الْأَفْعَالِ الْمَذْكُورَةِ عَلَى مِثَالِ ذَلِكَ. وَكَذَلِكَ  
تُدْخِلُ أَلِفَ الْوَصْلِ الْمَكْسُورَةَ فِي أَوَائِلِ مَصَادِرِهَا. تَقُولُ: انْطَلِقْ  
حَسَنُ. اغْتَسِلْكَ بِالْغِ. اخْرُجْ أَمَّاكَ شَدِيدًا. وَكَذَلِكَ سَائِرُ مَصَادِرِ الْأَفْعَالِ  
الَّتِي ذَكَرْنَا، وَمَا كَانَ عَلَى زَيْتِهَا. وَمَا كَانَ مِنَ هَذِهِ  
الْأَفْعَالِ عَلَى مَا نَمَّ يُسَمَّى فَاعِلُهُ، فَإِنَّكَ تَضُمُّ فِيهَا أَلِفَ الْوَصْلِ الَّتِي كَانَتْ

(١) وفي (غ) 'باب منه آخر من الوصل...'

(٢) وفي (ص) سقطت 'وَأَفْعَلَّ وَأَفْعَلَّى'.

(٣) وفي (غ) 'عمرو'.

(٤) وفي (غ) سقطت 'يا عمرو' وفي 'ص' سقطت في الأصل ثم استدرجها الناسخ في الهامش على يسار الصفحة.

(٦٩) و مَكْسُورَةٌ. تَقُولُ: اَنْطَلِقْ // بِزَيْدٍ. اُسْتَخْرِجْ حَقَّ عَمْرٍو. وَاسْتَغْمِلِ الثَّوْبَ.  
وَإِنَّمَا ضَمَمْتَ الْآلِفَ مِنْ أَجْلِ ضَمَّةِ الْحَرْفِ الثَّانِي مِنَ الْفِعْلِ، لِأَنَّهُمْ  
كَرِهُوا // أَنْ يَخْرُجُوا مِنْ كَسْرَةِ الْإِلَى ضَمَّةً، كَمَا فَعَلْتَ فِي قَوْلِكَ: أَخْرِجْ،  
أَدْخُلْ، أَنْظُرْ، ضَمَمْتَ الْآلِفَ، وَحَقُّ الْفَاتِ الْوَصْلُ أَنْ تَكُونَ مَكْسُورَةٌ أَبَدًا  
حَتَّى يَمْنَعَ مِنْ ذَلِكَ مَانِعٌ كَالَّذِي ذَكَرْتُ أَوْ نَحْوَهُ فَافْهَمْ. (١)

### بَابُ مِنْهُ آخَرُ

اعْلَمْ أَنَّ جَمِيعَ مَا ذَكَرْنَا مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي فِي أَوَائِلِهَا أَلِفٌ (٢)  
الْوَصْلِ، إِذَا اتَّصَلَتْ بِكَلَامٍ قَبْلَهَا، سَقَطَتِ الْآلِفُ فِي اللَّفْظِ وَبَقِيَتْ صُورَتُهَا  
فِي الْخَطِّ، لِأَنَّكَ إِنَّمَا أَدْخَلْتَ الْآلِفَ لِتَصِلَ إِلَى النُّطْقِ بِالْأَفْعَالِ، فَإِذَا كَانَ  
قَبْلَهَا كَلَامٌ اسْتَعْنَيْتَ عَنْهَا وَوَصَلْتَ الْكَلَامَ // بَعْضُهُ يَبْغِضُ. تَقُولُ:  
(٦٩) ظ قُلْتُ لَكَ اضْرِبْ عَمْرًا. وَيَا غُلَامُ اجْلِسْ عِنْدَنَا. وَيَا زَيْدُ اسْتَخْرِجْ حَقَّاكَ. وَيَا  
عَمْرُو اَنْطَلِقْ إِلَى مَكَانِكَ. وَيَا زَيْدُ اخْرُجْ عَنَّا.  
وَكَذَلِكَ تَفْعَلُ (٣) فِي الْأَفْعَالِ الْمَاضِيَةِ. تَقُولُ (٤): قُلْتُ لَكَ اَنْطَلِقْ زَيْدُ،  
وَاسْتَقَامَ الْأَمْرُ، وَاعْتَدَلَ الْبِنَاءُ.  
وَتَقُولُ فِي الْمَصَادِرِ الْمَذْكُورَةِ: يُعْجِبُنِي اَنْطِلَاقُكَ. وَسَرَرْتُ بِاسْتِقَامَتِكَ.  
وَعَجِبْتُ لِاخْمِرَارِ الرَّجُلِ. وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَ هَذَا.

(١) وفي (ص) 'كالذي ذكرنا ونحوه' وسقطت 'فافهم'.

(٢) وفي (غ) 'الفات....'.

(٣) وفي (ص) 'تقول....'.

(٤) وفي (ص) 'حذفت تقول...'

فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَ أَلِفِ الْوَصْلِ حَرْفَ سَاكِنٍ، حَرَّكَتَهُ بِالْكَسْرِ وَأَسْقَطَتِ الْأَلِفَ مِنْ اللَّفْظِ. تَقُولُ: عَجِبْتُ مِنْ انْطِلَاقِ زَيْدٍ. وَهَلْ انْطَلَقَ عَمْرُو. وَقَدْ اسْتَقَامَ الْأَمْرُ. وَقُلْتُ لَزَيْدٍ اضْرِبْ عَمْرًا. تَكْسِرُ التَّنْوِينَ لِأَنَّهَا نُونٌ سَاكِنَةٌ، وَذَلِكَ تَفْعَلُ بِكُلِّ سَاكِنٍ قَبْلَ أَلِفِ الْوَصْلِ.

// فَإِنْ كَانَ الْحَرْفُ الثَّانِي مِنَ الْفِعْلِ مَضْمُونًا، حَرَّكَتِ السَّاكِنَ قَبْلَهُ بِالضَّمِّ. ٢٩ (د) و

// تَقُولُ: هَلْ انْطَلَقَ بِالرَّجُلِ، قَدْ اسْتُخْرِجَ الْحَقُّ. (٧٠) و

وَقَدْ كَسَرَ بَعْضُهُمْ، فَقَالَ: قَدْ انْطَلَقَ، وَهَلْ اسْتُخْرِجَ، وَالْأَوَّلُ أَحْسَنُ، فَافْهَمْ تُصِيبُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

### بَابُ دُخُولِ أَلِفِ الْوَصْلِ عَلَى الْأَسْمَاءِ

اعْلَمْ أَنَّ مِنَ الْأَسْمَاءِ أَسْمَاءَ غُيِّرَتْ عَنْ حَالِهَا، يَتَسَكَّنُ أَوَائِلُهَا فَإِذَا نَطَقْتَ بِهَا مُبْتَدَأًا احْتَجَبَتْ<sup>(١)</sup> إِلَى أَلِفِ الْوَصْلِ لِتَصِلَ إِلَى النُّطْقِ بِهَا، وَتِلْكَ الْأَسْمَاءُ: ابْنٌ وَابْنَةٌ وَاثْنَانِ وَاثْنَتَانِ<sup>(٢)</sup> وَاسْمٌ وَاسْتٌ وَامْرُؤٌ وَامْرَأَةٌ، تَقُولُ إِذَا بَدَأْتَ: ابْنُكَ كَرِيمٌ. اسْمُكَ حَسَنٌ. امْرَأَتُهُ حَاضِرَةٌ.

فَإِذَا اتَّصَلَتْ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ بِكَلَامٍ قَبْلَهَا سَقَطَتِ الْأَلِفَاتُ فِي اللَّفْظِ. تَقُولُ: مَرَرْتُ بِابْنِكَ.

وَهَذَا امْرُؤٌ سَوَاءٌ. وَمَا اسْمُكَ يَا رَجُلُ. وَبَدَأْتُ بِاسْمِ اللَّهِ. وَرَأَيْتُ رَجُلَيْنِ

(١) فِي (غ) "اصْجَبَتْ".

(٢) وَفِي (غ) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ "وَاثْنَتَانِ" ثُمَّ اسْتَرْكَتْ فِي الْهَامِشِ عَلَى يَمِينِ الصَّفْحَةِ بَعْدَ أَنْ أُشِيرَ إِلَى مَوْضِعِهَا بِالْإِشَارَةِ الْمَعْرُوفَةِ [ ]

(٧٠) و // وَمِنْ أَلْفَاتِ الْوَصْلِ (١): الْآلِفُ الَّتِي تَدْخُلُ عَلَى لَامِ التَّعْرِيفِ، فِي قَوْلِكَ: الرَّجُلُ وَالْحَائِكُ، إِلَّا أَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ. وَحُكْمُهَا فِي الثَّبُوتِ وَالسُّقُوطِ حُكْمُ أَلْفَاتِ الْوَصْلِ الْمُتَقَدِّمِ ذِكْرُهَا. تَقُولُ إِذَا بَدَأْتَ: الرَّجُلُ عَاقِلٌ. / الْغُلَامُ كَرِيمٌ. فَإِذَا وَصَلْتَ قُلْتَ: مَرَرْتُ بِالرَّجُلِ. وَرَأَيْتُ الْغُلَامَ.

وَأَعْلَمُ أَنَّ جَمِيعَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي لَحَقَتْهَا أَلْفَاتُ الْوَصْلِ، إِذَا أُدْخِلَتْ عَلَيْهَا أَلِفُ الِاسْتِفْهَامِ، حَذَفَتْهَا وَتَبَيَّنَتْ أَلِفُ الِاسْتِفْهَامِ. تَقُولُ: أَبْنُكَ خَيْرٌ أَمْ زَيْدٌ؟ أَسْمُكَ أَحْسَنُ أَمْ اسْمُ زَيْدٍ؟

وَكَذَلِكَ // تَقُولُ فِي الْأَفْعَالِ مُسْتَفْهَمًا: ٢٩ (ل) ظ

أَنْطَلَقَ عَمْرُو أَمْ لَمْ يَنْطَلِقْ؟ أَسْتَخْرَجْتَ حَقَّكَ يَا رَجُلٌ أَمْ لَا (٢)؟ حُذِفَتْ أَلِفُ الْوَصْلِ وَبَقِيََتْ أَلِفُ الِاسْتِفْهَامِ مَفْتُوحَةٌ. إِلَّا أَنَّكَ لَا تَحْذِفُ أَلِفَ الْوَصْلِ الدَّاخِلَةَ عَلَى لَامِ التَّعْرِيفِ فِي قَوْلِكَ: الرَّجُلُ // وَالْغُلَامُ، وَنَحْوِهِ، وَلَكِنَّكَ تُثَبِّتُهَا وَتَمْدُّهَا إِذَا أُدْخِلَتْ عَلَيْهَا أَلِفُ الِاسْتِفْهَامِ وَإِنَّمَا مَدَدْتَهَا لِأَنَّهَا أَلِفَانِ: أَلِفُ الِاسْتِفْهَامِ وَأَلِفُ الْوَصْلِ.

تَقُولُ إِذَا اسْتَفْهَمْتَ: الرَّجُلُ حَاضِرٌ، الْقَوْمُ عِنْدَكَ أَمْ لَا. أَلَا تَرَى أَنَّكَ لَوْ حَذَفْتَهَا فَقُلْتَ: الرَّجُلُ حَاضِرٌ، لَأَشْتَبَهَ الْخَبَرُ بِالِاسْتِفْهَامِ.

### بَابُ أَلْفَاتِ الْقَطْعِ

فَأَمَّا أَلْفَاتُ الْقَطْعِ، فَمَا خَلَا مَا ذَكَرْنَا وَأَشْبَاهَهُ مِمَّا أَلْفُهُ أَصْلٌ مِنْ الْكَلِمَةِ، كَقَوْلِكَ: أَبٌ وَأَخٌ وَأَصْلٌ وَإِفْكٌ وَإِنِطٌ وَأُنْسٌ وَأَكْلٌ. أَوْ زَانِدَةٌ، كَقَوْلِكَ: أَحْمَرٌ وَأَصْفَرٌ وَإِغْرِيضٌ وَأَسْلُوبٌ وَأَجْمَالٌ وَإِجْمَالٌ، وَمَا شَاكَلَ هَذَا.

(١) وفي (ص) وردت بخط كبير.

(٢) وفي (ص) حذفت.. لم لا.

وَكَذَلِكَ كُلُّ فِعْلٍ كَانَ عَلَى مِثَالِ: أَفْعَلَ مِنَ الثَّلَاثِيِّ، مِثْلُ: أَسْرَجَ وَالْجَمَ  
 (٧١) ظ وَأَدْخَلَ وَأَخْرَجَ، فَإِنَّ // أَلْفَهُ أَلِفٌ قَطْعٍ فِي حَالِ تَصْرِفِهِ فِي الْمَصْدَرِ وَالْأَمْرِ،  
 كَقَوْلِكَ: قَدْ أَسْرَجَ إِسْرَاجًا، وَالْجَمَ الْجَمًّا، وَأَسْرَجَ يَا غُلَامُ وَالْجَمَ. وَيُسْتَدَلُّ  
 عَلَى أَلْفِ بَأَنَّ الْمُسْتَقْبَلَ مِنْ هَذَا الْفِعْلِ مَضْمُونُ الْبَاءِ، كَقَوْلِكَ: يُسْرَجُ وَيُلْجَمُ  
 وَيَدْخَلُ وَيُخْرَجُ.  
 فَإِنْ أَدْخَلْتَ عَلَيْهَا أَلِفَ الْاسْتِفْهَامِ مَدَدْتَهَا، تَقُولُ: أَسْرَجْتَ الدَّابَّةَ. أَكْرَمْتَ  
 زَيْدًا.

وَأَعْلَمُ // أَنَّ أَلِفَ الْمُتَكَلِّمِ فِي الْأَفْعَالِ الثَّلَاثِيَّةِ أَلِفٌ قَطْعٍ، كَقَوْلِكَ: أَنَا أَضْرِبُ  
 وَأَنْطَلِقُ وَأَسْتَخْرِجُ وَأَطْمِنُّ.  
 فَإِنْ أَدْخَلْتَ عَلَيْهَا أَلِفَ الْاسْتِفْهَامِ مَدَدْتَ أَيْضًا، تَقُولُ:  
 أَضْرِبُ زَيْدًا أَمْ لَا، أَسْتَخْرِجُ حَقَّكَ أَمْ لَا. (١)  
 أَنْطَلِقُ أَمْ لَا. فَافْهَمْ تُصِيبُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. (٢)

### بَابُ ضَمَائِرِ الْأَسْمَاءِ

(٧٢) و أَعْلَمُ أَنَّ ضَمَائِرَ الْخَفْضِ لَا تَكُونُ إِلَّا مُتَّصِلَةً // بِالْأَسْمَاءِ أَوْ بِالْخُرُوفِ. فَأَمَّا  
 ضَمَائِرُ الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ، فَتَكُونُ مُتَّصِلَةً بِالْأَفْعَالِ وَمُنْفَصِلَةً عَنْهَا.  
 فَمِنْ ضَمَائِرِ الْخَفْضِ الْبَاءُ فِي قَوْلِ الْمُتَكَلِّمِ: غُلَامِي وَتَوْبِي. وَمَوْضِعُ هَذِهِ الْبَاءِ  
 خَفْضٌ بِالْإِضَافَةِ، وَكَذَلِكَ تَقُولُ الْمَرْأَةُ.

(١) وفي (غ) "لدعه... بدلاً من "لا".

(٢) وفي (ص) سقطت العبارة "أنطلق....." إن شاء الله.

وَيَقُولُ الرَّجُلَانِ غُلَامَنَا وَتَوْبَتَنَا. وَكَذَلِكَ تَقُولُ الْمَرْأَتَانِ وَجَمَاعَةُ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ.  
وَتَقُولُ لِلْمُخَاطَبِ الْوَاحِدِ غُلَامُكَ وَتَوْبَتُكَ، وَلِلرَّجُلَيْنِ: تَوْبَتُكُمَا وَغُلَامُكُمَا.  
وَلِجَمَاعَةِ الرِّجَالِ: تَوْبَتُكُمْ وَغُلَامُكُمْ. وَلِلْمَرْأَةِ: تَوْبَتُكِ وَغُلَامُكِ.  
وَلِلْمَرْأَتَيْنِ كَالرَّجُلَيْنِ. وَلِلنِّسْوَةِ: تَوْبَتُكُنَّ وَغُلَامُكُنَّ.  
وَتَقُولُ لِلْغَائِبِ: تَوْبَتُهُ وَغُلَامُهُ. وَلِلرَّجُلَيْنِ: تَوْبَتُهُمَا وَغُلَامُهُمَا.  
وَلِلرِّجَالِ: تَوْبَتُهُمْ وَغُلَامُهُمْ. وَلِلْمَرْأَةِ: تَوْبَتُهَا وَغُلَامُهَا. وَلِلْمَرْأَتَيْنِ كَالرَّجُلَيْنِ.  
وَلِلنِّسْوَةِ // تَوْبَتُهُنَّ وَغُلَامُهُنَّ. (٧٢) ظ

فَهَذِهِ الْكِنَايَاتُ كُلُّهَا فِي مَوْضِعِ خَفْضٍ بِالإِضَافَةِ عَلَى مَا أَعْلَمْتُكَ.  
فَأَمَّا اتِّصَالُ هَذِهِ الْكِنَايَاتِ بِالْخُرُوفِ، فَكَقَوْلِكَ: <sup>(١)</sup> بَيْتُكَ وَفَيْتُكَ وَبَيْتُكُمْ  
وَفَيْتُكُمْ وَبَيْتُكُمْ وَبَيْتُكُمْ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ فَافْهَمْ // تُصِيبُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. <sup>(٢)</sup> (٧٣) ظ

### بَابُ ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ

وَأَمَّا ضَمَائِرُ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ، فَمِنْهَا: النَّاءُ الَّتِي فِي قَوْلِ الْمُتَكَلِّمِ: فَعَلْتُ  
فَأَنَا أَفْعَلُ. وَكَذَلِكَ تَقُولُ الْمَرْأَةُ. وَيَقُولُ الْإِثْنَانِ: فَعَلْنَا فَتَحْنُ نَفْعَلُ. وَكَذَلِكَ  
تَقُولُ الْمَرْأَتَانِ وَجَمَاعَةُ الرِّجَالِ وَجَمَاعَةُ النِّسَاءِ.  
وَتَقُولُ لِلْمُخَاطَبِ: فَعَلْتَ فَأَنْتَ تَفْعَلُ، وَلِلرَّجُلَيْنِ فَعَلْتُمَا فَأَنْتُمَا تَفْعَلَانِ،  
وَلِلْجَمَاعَةِ: فَعَلْتُمْ فَأَنْتُمْ تَفْعَلُونَ. وَلِلْمَرْأَةِ: فَعَلْتِ فَأَنْتِ تَفْعَلِينَ، وَلِلْمَرْأَتَيْنِ  
كَالرَّجُلَيْنِ. وَلِلنِّسْوَةِ فَعَلْتُنَّ فَأَنْتُنَّ تَفْعَلْنَ.

(١) وفي (غ) "قَوْلِكَ".

(٢) وفي (ص) سقطت "فافهم تصب.....".

وَتَقُولُ لِلْغَائِبِ: فَعَلَ فَهُوَ يَفْعَلُ، وَلِلْاِثْنَيْنِ فَعَلَا فَهُمَا يَفْعَلَانِ.

وَالْجَمَاعَةُ: فَعَلُوا فَهُمْ يَفْعَلُونَ. وَلِلْمَرَأَةِ // فَعَلَتْ فَهِيَ تَفْعَلُ، وَلِلْمَرَأَتَيْنِ: فَعَلَتَا فَهُمَا تَفْعَلَانِ، وَلِلنِّسْوَةِ: فَعَلْنَ فَهُنَّ يَفْعَلْنَ.

فَهَذِهِ الضَّمَائِرُ كُلُّهَا مَرْفُوعَةٌ، لِأَنَّهَا قَاعِلَاتٌ.

وَأَعْلَمُ أَنَّ فِي قَوْلِكَ: أَفْعَلُ وَتَفْعَلُ وَتَفْعَلُ وَتَفْعَلُ ضَمَائِرَ مَرْفُوعَةٍ مُسْتَكْنَةً مُتَّصِلَةً بِأَفْعَالِهَا. وَقَدْ تَبَدُّوْا عِنْدَ التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ، إِذَا قُلْتَ: فَعَلَا وَتَفْعَلَانِ، وَتَفْعَلَانِ. وَقَدْ تَوَكَّدَهَا أَيْضًا، فَتَقُولُ: أَفْعَلُ أَنَا، وَتَفْعَلُ نَحْنُ، وَفَعَلَ هُوَ، وَتَفْعَلُ هُوَ.

فَأَمَّا ضَمَائِرُ النَّصْبِ الْمُتَّصِلَةُ، فَمِنْهَا النُّونُ وَالْيَاءُ اللَّتِي فِي قَوْلِ الْمُتَكَلِّمِ: ضَرَبَنِي زَيْدٌ. وَكَذَلِكَ تَقُولُ الْمَرَأَةُ:

وَيَقُولُ الرَّجُلَانِ ضَرَبَنَا زَيْدٌ. وَكَذَلِكَ تَقُولُ الْمَرَأَتَانِ وَجَمَاعَةُ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ. // وَالْفَرْقُ هُنَا بَيْنَ ضَمِيرِ النَّصْبِ وَضَمِيرِ الرَّفْعِ، أَنَّ ضَمِيرَ الرَّفْعِ يَسْتَكُنُ مَا يَلِيهِ مِنَ الْفِعْلِ، نَحْوَ قَوْلِكَ: ضَرَبَنَا زَيْدًا <sup>(١)</sup>.

وَتَقُولُ لِلْمُخَاطَبِ: // ضَرَبَكَ زَيْدٌ، وَلِلْاِثْنَيْنِ: ضَرَبَكُمَا زَيْدٌ <sup>(٢)</sup>، وَلِلْجَمَاعَةِ: ضَرَبَكُمْ، وَلِلْمَرَأَةِ: ضَرَبَكِ، وَلِلْمَرَأَتَيْنِ كَالرَّجُلَيْنِ، وَلِلنِّسْوَةِ: ضَرَبَكُنَّ. وَتَقُولُ فِي الْغَائِبِ: ضَرَبَهُ زَيْدٌ، وَلِلْاِثْنَيْنِ: ضَرَبَهُمَا، وَلِلْجَمَاعَةِ: ضَرَبَهُمْ زَيْدٌ <sup>(٣)</sup>، وَلِلْمَرَأَةِ: ضَرَبَهَا <sup>(٤)</sup>، وَلِلْاِثْنَيْنِ كَالرَّجُلَيْنِ، وَلِلنِّسْوَةِ: ضَرَبَهُنَّ.

(١) وفي (ص) سقطت كلمة "زيداً".

(٢) وفي (ص) سقطت كلمة "زيد".

(٣) وفي (ص) سقطت كلمة "زيد".

(٤) وفي (ع) "ضَرَبَهُمَا".

فَهَذِهِ ضَمَائِرُ الْخَفْضِ وَالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ الْمُتَّصِلَةُ، فَحَسَّ (١) عَلَى هَذَا تُصِيبُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

### بَابُ الضَّمَائِرِ الْمُتَّصِلَةِ

فَإِنْ حُلَّتْ (٢) بَيْنَ ضَمَائِرِ الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَبَيْنَ الْأَفْعَالِ، انفصلت عنها، وَلَمْ تَتَّصِلْ بِهَا. فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْمُتَكَلِّمِ: مَا ضَرَبَ زَيْدًا إِلَّا أَنَا. وَكَذَلِكَ تَقُولُ الْمَرْأَةُ. وَيَقُولُ الْاِثْنَانِ: مَا ضَرَبَ زَيْدًا إِلَّا نَحْنُ.

وَكَذَلِكَ تَقُولُ الْمَرْأَتَانِ وَجَمَاعَةُ الرِّجَالِ وَجَمَاعَةُ النِّسَاءِ.

وَتَقُولُ // لِلْمُخَاطَبِ: مَا ضَرَبَ زَيْدًا إِلَّا أَنْتَ، وَلِلْاِثْنَيْنِ: إِلَّا أَنْتُمَا، وَلِلْجَمَاعَةِ: إِلَّا أَنْتُمْ، وَلِلْمَرْأَةِ: إِلَّا أَنْتِ، وَلِلْمَرْأَتَيْنِ كَالرَّجُلَيْنِ، وَلِلْجَمَاعَةِ (٣) النِّسَاءِ: إِلَّا أَنْتُنَّ، وَلِلْغَائِبِ: مَا ضَرَبَ زَيْدًا إِلَّا هُوَ، وَلِلْاِثْنَيْنِ: إِلَّا هُمَا، وَلِلْجَمَاعَةِ: إِلَّا هُمْ، وَلِلْمَرْأَةِ: إِلَّا هِيَ، وَلِلْمَرْأَتَيْنِ كَالرَّجُلَيْنِ، وَلِلنِّسَوَةِ: إِلَّا هُنَّ.

فَهَذِهِ ضَمَائِرُ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةُ. وَكَذَلِكَ تَكُونُ فِي كُلِّ // مَوْضِعٍ لَا تَتَّصِلُ فِيهِ بِالْأَفْعَالِ، كَقَوْلِكَ: أَنَا خَارِجٌ، وَأَنْتُمْ مُنْطَلِقُونَ، وَنَحْنُ نَقُومُ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَأَمَّا ضَمَائِرُ النَّصْبِ، فَقَوْلُ الْمُتَكَلِّمِ: مَا ضَرَبَ زَيْدًا إِلَّا إِيَّايَ، وَكَذَلِكَ تَقُولُ الْمَرْأَةُ. وَيَقُولُ الرَّجُلَانِ: إِلَّا إِيَّانَا، وَكَذَلِكَ تَقُولُ الْمَرْأَتَانِ وَجَمَاعَةُ الرِّجَالِ وَجَمَاعَةُ النِّسَاءِ.

(١) وفي (غ) 'عليها' بدلاً من 'على هذا' وفي (ص) سقطت 'تصيب'.

(٢) وفي (غ) 'حلت'.

(٣) وفي (ص) 'ولجماعة'.



وَتَقُولُ لِلْمُخَاطَبِ: مَا ضَرَبَ زَيْدٌ إِلَّا إِيَّاكَ، وَلِلثَّانِيْنِ: إِلَّا إِيَّاكُمْ، وَلِلْجَمَاعَةِ:  
إِلَّا إِيَّاكُمْ. وَلِلْمَرْأَةِ: إِلَّا إِيَّاكِ، وَلِلثَّانَتَيْنِ: إِلَّا إِيَّاكُمَا <sup>(١)</sup> وَلِلنِّسْوَةِ <sup>(٢)</sup>: إِلَّا إِيَّاكُنَّ.  
وَلِلْغَائِبِ: مَا ضَرَبَ // زَيْدٌ إِلَّا إِيَّاهُ، وَلِلرَّجُلَيْنِ: إِلَّا إِيَّاهُمَا، وَلِلرَّجَالِ: إِلَّا إِيَّاهُمْ، <sup>(٧٤) ط</sup>  
وَلِلْمَرْأَةِ: إِلَّا إِيَّاهَا <sup>(٣)</sup>، وَلِلْمَرَاتَيْنِ كَالرَّجُلَيْنِ، وَلِلنِّسْوَةِ: إِلَّا إِيَّاهُنَّ.  
فَهَذِهِ الضَّمَائِرُ الْمُتَفَصِّلَةُ الْمَنْصُوبَةُ. وَكَذَلِكَ تَكُونُ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ لَا تَتَّصِلُ  
فِيهِ بِالْفِعْلِ، كَقَوْلِكَ: إِيَّاكَ ضَرَبْتُ، وَإِيَّاكُمْ رَأَيْنَا <sup>(٤)</sup>، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ. وَأَعْلَمُ  
أَنَّكَ إِذَا خَلَّتْ بَيْنَ ضَمَائِرِ النَّصْبِ وَالْفِعْلِ بِضَمَائِرِ الرَّفْعِ، بَقِيَتْ عَلَى حَسَبِهَا  
فِي اتِّصَالِهَا. تَقُولُ: ضَرَبْنَاهُ وَضَرَبْنَاهُمْ وَسَمِعُوْهَا، وَكَذَلِكَ سَائِرُ الضَّمَائِرِ،  
فَأَفْهَمُ تُصِيبُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. <sup>(٥)</sup>

## بَابُ الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكْرَةِ

أَعْلَمُ أَنَّ الْمَعْرِفَةَ خَمْسَةُ أَصْنَافٍ.  
فَالصَّنْفُ الْأَوَّلُ: ضَمَائِرُ الْمُتَكَلِّمِينَ وَالْمُخَاطَبِينَ وَالْغَائِبِينَ، الْمُتَّصِلَةُ  
وَالْمُنْفَصِلَةُ // عَلَى حَسَبِ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي الْبَابِ الَّذِي قَبْلَ هَذَا الْبَابِ. <sup>(٧٥) و</sup>  
وَالصَّنْفُ الثَّانِي: الْأَسْمَاءُ الْأَعْلَامُ الَّتِي تَخْتَصُّ بِأَعْيَانِ الْمُسَمَّيَاتِ، كَقَوْلِكَ: <sup>(٣٢) (البحر)</sup>  
زَيْدٌ وَعَمْرُوٌّ وَخَالِدٌ وَيَكْرٌ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

(١) وفي (ص) سقطت العبارة: "وللجماعة إلا إياكم... إلا إياكما".

(٢) وفي (غ) "وللجماعة" بدلاً من "وللنساء".

(٣) وفي (ص) سقطت عبارة: "وللمرأة: إلا إياها".

(٤) وفي (غ) "ضربنا".

(٥) وفي (ص) سقطت العبارة "فأفهم تصيب..."

وَالثَّلَاثُ الْأَسْمَاءُ الْمُبَهَّمَةُ الَّتِي تُشِيرُ بِهَا إِلَى الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ، وَهُوَ قَوْلُكَ لِمَنْ قَرُبَ: هَذَا وَهَذَانِ وَهَذِهِ (١) وَهَاتَانِ وَهَؤُلَاءِ.

وَلِمَنْ بَعُدَ: ذَاكَ وَذَانِكَ. وَتِلْكَ وَتَانِكَ (٢) وَأُولَئِكَ.

وَالرَّابِعُ مَا لَحِقَتْهُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالنُّعُوتِ، كَقَوْلِكَ: الرَّجُلُ وَالْحِمَارُ وَالشُّوبُ وَالكَرِيمُ وَالشَّرِيفُ.

وَالْخَامِسُ مَا أَضْفَتْ إِلَى شَيْءٍ مِمَّا ذَكَرْتَ لَكَ، كَقَوْلِكَ: غُلَامِي وَتَوْبُكَ وَدَارُهُ (٣) وَمَا أَشَبَّهَ ذَلِكَ مِمَّا أَضَفْتَهُ إِلَى الضَّمَائِرِ. وَكَذَلِكَ: غُلَامُ زَيْدٍ، وَأَبُو عَمْرٍو، وَدَارُ بَشَرٍ، وَصَاحِبُ هَذَا، وَجَارُ هَؤُلَاءِ // وَأَخُو الرَّجُلِ، وَصَاحِبُ الْقَوْمِ.

(٧٥) ط

فَأَمَّا النِّكَرَةُ، فَمَا خَلَا هَذِهِ الْأَصْنَافَ الَّتِي ذَكَرْنَا، كَقَوْلِكَ: رَجُلٌ وَحِمَارٌ وَحَائِطٌ وَكَرِيمٌ وَمُنْطَلِقٌ. وَأَفْضَلُ مِنْكَ، وَخَيْرٌ مِنْكَ، وَنَحْوُ هَذَا. وَكُلُّ مَا وَقَعَتْ عَلَيْهِ رُبٌّ، فَهُوَ نِكْرَةٌ. وَكَذَلِكَ كُلُّ (٤) مَا جَازَ أَنْ تَدْخُلَهُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ فَهُوَ نِكْرَةٌ أَيْضًا. (٥)

### بَابُ مِنْهُ آخَرُ

فَإِنْ أَخْبَرْتَ فِي هَذَا الْبَابِ عَنْ نِكْرَةٍ بِخَبَرٍ تَامٍ، ثُمَّ أَتْبَعْتَهَا شَيْئًا مِنْ صِفَاتِهَا، أُجْرِيَتْ الصِّفَةُ عَلَيْهَا وَصَيِّرْتَهَا فِي حَالٍ إِغْرَابِيهَا. تَقُولُ:

هَذَا رَجُلٌ // مُنْطَلِقٌ. فَمُنْطَلِقٌ: نَعْتُ لِرَجُلٍ.

٣٢ (لج) ط

(١) وفي (غ) 'وهؤلاء' مكررة سهواً.

(٢) وفي (غ) سقطت 'وتلك وتلك'.

(٣) وفي (غ) سقطت كلمة 'وداره'.

(٤) وفي (ص) سقطت كلمة 'كل'.

(٥) وفي (غ) سقطت كلمة 'أيضاً'.

وَمِثْلُهُ: مَرَرْتُ بِغُلَامٍ قَاعِدٍ. وَرَأَيْتُ رَجُلًا قَائِمًا. وَرَكِبْتُ فَرَسًا رَائِعًا.  
وَكُتِبَ لِي كِتَابٌ حَسَنٌ. وَأَتَانِي غُلَامَانِ عَاقِلَانِ. وَأَقْبَلَ إِلَيَّ قَوْمٌ صَالِحُونَ. كُلُّ  
هَذِهِ نَعُوتٌ لِأَنَّهَا نَكَرَاتٌ // نَعِتَتْ.

(٧٦) و

فَإِنْ أَخْبَرْتَ عَنْ مَعْرِفَةٍ وَأَتَيْتَ بَعْدَهَا بِشَيْءٍ مِنْ صِفَاتِهَا، وَكَانَتْ الصِّفَاتُ  
مَعْرِفَةً، أَجْرَيْتَهَا عَلَيْهَا وَصَيَّرْتَهَا نَعْتًا لَهَا. تَقُولُ:

مَرَرْتُ بِزَيْدِ الْقَسَائِمِ. وَرَأَيْتُ أَخَاكَ الْقَاعِدَ. وَجَاعَنِي الْقَوْمُ الْخَارِجُونَ مِنْ  
عِنْدِكَ. فَإِنْ كَانَ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ الصِّفَاتِ نَكْرَةً نَصَبْتَهُ عَلَى الْحَالِ.

تَقُولُ: هَذَا زَيْدٌ مُنْطَلِقًا. وَمَرَرْتُ بِأَخِيكَ قَاعِدًا. وَجَاعَنِي صَاحِبُكَ مُسْرِعًا.  
وَأَقْبَلَ إِلَيَّ الْقَوْمُ رَاغِبِينَ. وَرَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ خَارِجًا مِنْ عِنْدِكَ. نَصَبْتُ هَذَا  
كُلَّهُ عَلَى أَنَّهُ حَالٌ لِلْأَسْمَاءِ الْمَعْرُوفَةِ.

فَإِنْ جَمَعْتَ بَيْنَ مَعْرِفَةٍ وَنَكْرَةٍ، ثُمَّ أَتْبَعْتَهَا شَيْئًا مِنْ صِفَاتِهَا، نَصَبْتَهُ عَلَى  
الْحَالِ، لِأَنَّكَ تَغْلِبُ الْمَعْرِفَةَ عَلَى النِّكْرَةِ. تَقُولُ:

جَاعَنِي رَجُلٌ وَزَيْدٌ مُنْطَلِقِينَ. وَمَرَرْتُ بِأَخِيكَ وَغُلَامٍ قَاعِدِينَ.

(٧٦) ظ وَأَقْبَلَ الْقَوْمُ وَامْرَأَةً مُسْرِعِينَ. فَقَسَّ عَلَى هَذَا مَا وَرَدَ // عَلَيْكَ مِنْ نَوْعِهِ. (١)

### بَابُ أَمْسٍ

اعْلَمْ أَنَّ أَمْسًا، إِذَا كَانَ مَعْرِفَةً، فَهُوَ مَكْسُورٌ فِي الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ

وَالْخَفْضِ أَبَدًا كَسْرًا // بِلَا تَنْوِينٍ، وَذَلِكَ إِذَا أُرِدَتْ الْيَوْمَ الَّذِي قَبْلَ يَوْمِكَ  
بِعَيْنِهِ. تَقُولُ: ذَهَبَ أَمْسٌ بِمَا فِيهِ.

(٣٣) د و

(١) وفي (غ) وردت كما يلي: "قَسَّ عَلَى هَذَا تَصَبَّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ".

فَأَمْسَ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ لِأَنَّهُ فَاعِلٌ، وَلَكِنْ لَا يَظْهَرُ فِيهِ الرَّفْعُ لِأَنَّهُ مَبْنِيٌّ عَلَى  
الْكَسْرِ.

وَتَقُولُ: قَصَدْتُكَ أَمْسَ.

فَأَمْسَ هُنَا فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ، لِأَنَّهُ ظَرَفٌ، فَإِنْ نَعْتُهُ جَرَى نَعْتُهُ عَلَى  
مَوْضِعِهِ بِوُجُوهِ الْإِعْرَابِ. تَقُولُ: مَرَّ كَمَا مَرَّ أَمْسَ الذَّاهِبُ.

فَأَمْسَ ارْتَفَعَ بِفِعْلِهِ، إِلَّا أَنَّهُ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ (١). وَالذَّاهِبُ: نَعْتٌ لِأَمْسَ.  
وَرَأَيْتُهُ أَمْسَ الْأَقْرَبَ إِلَيَّ. فَأَمْسَ: ظَرَفٌ فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ. وَالْأَقْرَبُ: نَعْتٌ لَهُ.  
فَإِنْ أَدْخَلْتَ فِيهِ الْآلِفَ وَاللَّامَ أَوْ أَضَفْتَهُ أَوْ نَكَّرْتَهُ، جَرَى بِوُجُوهِ الْإِعْرَابِ.  
تَقُولُ: مَضَى أَمْسُكَ الَّذِي كُنْتَ فِيهِ.

(٧٧) و

وَذَهَبَ أَمْسَنَا. وَإِنَّمَا ظَهَرَ الرَّفْعُ فِي، أَمْسَ، لِإِضَافَتِكَ إِيَّاهُ // إِلَى الْكِنَايَتَيْنِ.  
وَتَقُولُ: رَأَيْتُهُ الْأَمْسَ الْأَخْنَثَ.

نَصَبْتَ الْأَمْسَ لِأَنَّهُ ظَرَفٌ. وَالْأَخْنَثُ: نَعْتٌ لَهُ. وَظَهَرَ النِّصْبُ فِي الْأَمْسِ (٢)  
لِدُخُولِ الْآلِفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِ.

وَتَقُولُ: كُلُّ غَدٍ سَيَصِيرُ أَمْسًا لِأَنَّهُ خَبَرٌ (٣) يَصِيرُ. وَظَهَرَ النِّصْبُ فِيهِ لِأَنَّهُ  
نَكْرَةٌ وَلَمْ تُرَدْ أَمْسَ بِعَيْنِهِ.  
وَمِثْلُهُ: مَا رَأَيْتُ أَمْسًا كَأَمْسِنَا.

(١) وفي (ص) سقطت العبارة "فأمس" ..... على الكسر.

(٢) وفي (ص) "أمس".

(٣) وفي (غ) "عمل بدلاً من خبر".

## بَابُ حَتَّى

٣٣ (لد) ظ اعْلَمْ أَنَّ، حَتَّى، مَعْنَاهَا الْغَايَةُ، فَإِذَا وَقَعَتْ // عَلَى الْأَسْمَاءِ ظَرْفًا<sup>(١)</sup> خَفَضَتْهَا. تَقُولُ: تَكَلَّمَ الْقَوْمُ حَتَّى زَيْدٍ.

حَتَّى: حَرْفٌ مَعْنَاهُ الْغَايَةُ. وَزَيْدٌ: خَفَضَ بِحَتَّى.

وَمِثْلُهُ: حَدَّثْتُ الْقَوْمَ حَتَّى أَخِيكَ. وَدَخَلْتُ الْبِلَادَ حَتَّى الْمَدِينَةِ.

وَأَكَلْتُ السَّمَكَةَ حَتَّى رَأْسِهَا. وَقَعَدْتُ حَتَّى طُلُوعِ الشَّمْسِ.

وَانْتَظَرْتُكَ حَتَّى // نِصْفِ النَّهَارِ. (٧٧) ظ

خَفَضْتُ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا بِحَتَّى، لِأَنَّ مَعْنَاهَا مَعْنَى إِلَى<sup>(٢)</sup>.

وَقَدْ تَكُونُ عَاطِفَةً لِلْأَسْمَاءِ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، بِمَنْزِلَةِ الْوَاوِ.

تَقُولُ: كَلَّمْتُ الْقَوْمَ حَتَّى زَيْدًا. وَمَرَرْتُ بِأَخَوَتِكَ حَتَّى عَمْرٍو.

وَجَاءَنِي الْقَوْمُ حَتَّى عَمْرٍو<sup>(٣)</sup> وَجَاءَنِي الْقَوْمُ حَتَّى أَبُوكَ.

فَحَتَّى هُنَا بِمَنْزِلَةِ الْوَاوِ، وَعَاطِفَتِ الْأَسْمَاءَ بِهَا كَمَا تَفْعَلُ بِالْوَاوِ. وَالْخَفَضُ فِي

هَذِهِ الْمَسَائِلِ أَحْسَنُ عَلَى مَا قَدَّمْنَا، إِلَّا أَنْ يَقَعَ بَعْدَ الْأَسْمَاءِ أَفْعَالٌ تَتَعَلَّقُ بِهَا،

فَتَكُونُ حَتَّى كَالْوَاوِ. تَقُولُ: أَقْبَلَ الْقَوْمَ حَتَّى زَيْدٍ أَقْبَلَ. وَضَرَبْتُهُمْ حَتَّى أَخَاكَ<sup>(٤)</sup>

ضَرَبْتُهُ. كَأَنَّكَ قُلْتَ:

زَيْدٌ أَقْبَلَ. وَأَخَاكَ ضَرَبْتُهُ. فَقَسَّ عَلَى مَا ذَكَرْتُ لَكَ تُصِيبُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.<sup>(٥)</sup>

(١) وفي (غ) 'طرفاً'.

(٢) وفي (غ) سقطت كلمة 'معنى'.

(٣) وفي (غ) سقطت 'وجاءني القوم حتى عمرو'.

(٤) وفي (ص) 'زيداً'.

(٥) وفي (ص) سقطت 'فقس على ما ذكرت لك'..... إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

## بَابُ مِنْهُ آخَرُ

(٨٧) و فَإِنْ أَوْقَعْتَ حَتَّى عَلَى الْأَفْعَالِ الْمُسْتَقْبَلَةِ، كَانَ فِيهَا الرَّفْعُ // مِنْ وَجْهَيْنِ،  
وَالنَّصْبُ مِنْ وَجْهَيْنِ، فَأَحْذُ وَجْهِي الرَّفْعِ قَوْلُكَ:  
سِرْتُ حَتَّى أَدْخُلُ الدَّارَ، فَحَتَّى هَاهُنَا عَاطِفَةٌ مِثْلُ الْفَاءِ، لِأَنَّكَ تُرِيدُ:  
سِرْتُ فَدَخَلْتُ الدَّارَ، أَيْ كَانَ // مِنِّي سَيْرٌ فَدُخُولٌ مُتَّصِلٌ. (٣٤هـ)  
وَمِثْلُهُ: خَرَجْتُ حَتَّى أَكَلَمُ زَيْدًا.  
وَالْوَجْهُ الثَّانِي مِنَ الرَّفْعِ، أَنْ تَقُولَ: سِرْتُ حَتَّى أَدْخُلُ الدَّارَ. أَيْ: سِرْتُ فَأَنَا  
الآنَ فِي حَالِ دُخُولٍ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ تُرِدِ اتِّصَالَ الدُّخُولِ بِالسَّيْرِ.  
وَأَمَّا أَحْذُ وَجْهِي النَّصْبِ، فَقَوْلُكَ: سِرْتُ حَتَّى أَدْخُلُ الدَّارَ.  
نَصَبْتَ، أَدْخُلُ، بِحَتَّى لِأَنَّكَ تُرِيدُ مَعْنَى النِّهَايَةِ، أَيْ: سِرْتُ إِلَى أَنْ أَدْخُلَ  
الدَّارَ. وَمِثْلُهُ: أَذْهَبَ حَتَّى تُكَلِّمَ زَيْدًا.  
وَالْوَجْهُ الثَّانِي أَنْ تَكُونَ حَتَّى بِمَنْزِلَةِ كَيْ. تَقُولُ: كَلَّمْتُهُ حَتَّى يُعْطِيَنِي. أَيْ:  
كَيْ يُعْطِيَنِي. وَمِثْلُهُ: أَطْعِمَ اللَّهَ حَتَّى يَرْحَمَكَ. أَيْ: كَيْ يَرْحَمَكَ. فَافْهَمْ. (١)

## بَابُ الْبَاغِرَاءِ

(٧٨) ظ // اعْلَمْ أَنَّ مِنَ الْأَسْمَاءِ أَسْمَاءَ أُجْرِيَتْ مُجْرَى الْأَفْعَالِ فِي عَمَلِهَا. فَمِنْهَا  
مَا يَتَعَدَّى، وَمِنْهَا مَا لَا يَتَعَدَّى.  
فَمِنْ الْمُتَعَدِّيَةِ: عَلَيْكَ وَذُنُوبُكَ وَعِنْدَكَ وَمَعْنَاهَا الْبَاغِرَاءُ.

(١) هنالك اختلاف في ترتيب مادة هذا الباب. ففي (ص) يقدم وجهي النصب على وجهي الرفع، في حين في (غ) يقدم وجهي الرفع على وجهي النصب. كما أنه في (ص) ينهي الباب بقوله: "فقس على هذا 'بدلاً من' فافهم".

تَقُولُ: عَلَيْكَ زَيْدًا. عَلَيْكَ: بَدَلٌ مِنَ الْفِعْلِ وَفِيهِ ضَمِيرٌ مَتَوَهُمَ وَهُوَ ضَمِيرُ الْمُخَاطَبِ <sup>(١)</sup>، وَزَيْدًا: نَصَبٌ بِالْإِغْرَاءِ وَهُوَ مَفْعُولٌ بِهِ، كَأَنَّكَ قُلْتَ: الزَّمْ زَيْدًا. فَإِنْ أَكُنْتَ الضَّمِيرَ قُلْتَ: عَلَيْكَ أَنْتَ زَيْدًا. فَأَنْتَ تَأْكِيذٌ لِلضَّمِيرِ الَّذِي فِي عَلَيْكَ.

وَمِثْلُهُ: دُونَكَ عَمْرًا وَالْمَعْنَى: خُذْ عَمْرًا.

وَكَذَلِكَ: عِنْدَكَ الْبَعِيرُ.

فَإِنْ أَوْقَعْتَهَا عَلَى كِنَائِكَ، قُلْتَ: عَلَيْكَ، وَعَلَيْكَ <sup>(٢)</sup> إِيَّايَ. وَكَذَلِكَ: عَلَيْكَ، وَدُونُكَ.

فَإِنْ أَغْرَيْتَ // الْمُخَاطَبَ نَفْسَهُ <sup>(٣)</sup> بِنَفْسِهِ، قُلْتَ: عَلَيْكَ نَفْسَكَ وَعَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ. ٣٤ (له) ط

فَأَمَّا <sup>(٤)</sup> مَا لَا يَتَعَدَّى، فَقَوْلُكَ: وَرَاعَكَ وَأَمَامَكَ <sup>(٥)</sup> تَقُولُ: وَرَاعَكَ يَا رَجُلُ.

أَمَامَكَ يَا زَيْدُ <sup>(٦)</sup>. وَكَذَلِكَ إِذَا حَذَرْتَهُ شَيْئًا، فَأَمَرْتَهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ // يَتَأَخَّرَ. و (٧٩)

وَكَذَلِكَ: إِلَيْكَ يَا زَيْدُ. وَمِمَّا لَا يَتَعَدَّى أَيْضًا <sup>(٧)</sup> هَذِهِ الْأَسْمَاءُ الَّتِي هِيَ بَدَلٌ مِنَ الْأَفْعَالِ، قَوْلُكَ: صَا إِذَا أَمَرْتَ بِالسُّكُونِ. وَمَا إِذَا زَجَرْتَ. تَقُولُ: صَا يَا رَجُلُ. <sup>(٨)</sup> وَمَا يَا هَذَا.

(١) عبارة "متوهم" وهو ضمير "سقطت سهواً في (غ) واستتركت في الهامش على يسار الصفحة. وفي (ص) سقطت كلمة "ضمير" من عبارة "ضمير متوهم".

(٢) كلمة "وعليكَ" سقطت سهواً في (غ) واستتركت في الهامش على اليسار.

(٣) وفي (ص) سقطت كلمة "نفسه".

(٤) وفي (غ) سقطت "ما".

(٥) وفي (غ) وأمامك يا محمد.

(٦) وفي (غ) سقطت العبارة: "وراعك يا رجل. أمامك يا زيد".

(٧) وفي (غ) ورجت "من" هذه الأسماء.

(٨) وفي (ص) "مه".

## بَابُ مِنْهُ آخَرُ

وَمِنْ أَسْمَاءِ الْفِعْلِ أَيْضًا قَوْلُهُمْ<sup>(١)</sup> رُوَيْدَ. وَمَعْنَاهَا أَمْهَلُ. تَقُولُ لِلْوَاحِدِ:  
 رُوَيْدَ زَيْدًا. وَكَذَلِكَ تَقُولُ لِلثَّانِي وَالْجَمَاعَةِ وَالْمَرْأَةِ وَالنِّسْوَةِ.  
 // وَإِنْ شِئْتَ أَدْخَلْتَ الْكَافَ لِلْمُخَاطَبَةِ وَكَأَ حَظِّهَا فِي الْأَعْرَابِ. (٧٩) ظ  
 فَتَقُولُ لِلْوَاحِدِ: رُوَيْدَكَ زَيْدًا، وَلِلثَّانِي: رُوَيْدَكُمَا، وَلِلْجَمَاعَةِ:  
 رُوَيْدَكُمْ، وَالْمَرْأَةِ: رُوَيْدَكَ، وَالنِّسْوَةِ: رُوَيْدَكُنَّ زَيْدًا فَتَنْصِيبُ زَيْدًا<sup>(٢)</sup>،  
 لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ عَلَى مَا // أَعْلَمْتُكَ أَنَّ مَعْنَاهُ أَمْهَلُ زَيْدًا. وَفِي رُوَيْدَ ضَمِيرٌ  
 مَرْفُوعٌ كَمَا كَانَ فِي عَلَيَّكَ حِينَ قُلْتَ: عَلَيَّكَ زَيْدًا. وَإِنْ شِئْتَ أَكْدَتَهُ وَعَطَفْتَ  
 عَلَيْهِ، فَقُلْتَ: رُوَيْدَكَ أَنْتَ أَخَاكَ. فَأَنْتَ: تَأْكِيدٌ لِلضَّمِيرِ الَّذِي فِي رُوَيْدَ.  
 وَكَذَلِكَ: رُوَيْدَكَ أَنْتَ وَأَخُوكَ زَيْدًا. تَعَطَّفَ أَخُوكَ عَلَى الضَّمِيرِ الْمُؤَكَّدِ فِي  
 رُوَيْدَ. وَقَدْ تَكُونُ رُوَيْدَ أَيْضًا بِمَعْنَى الْمَصْدَرِ. فَتَقُولُ: رُوَيْدَ زَيْدٍ كَمَا تَقُولُ:  
 ضَرَبَ زَيْدٍ. كَأَنَّكَ قُلْتَ: إِمْهَالَ زَيْدٍ<sup>(٣)</sup>. وَكَذَلِكَ تَقُولُ: رُوَيْدَكَ. فَالْكَافُ فِي  
 مَوْضِعِ خَفْضٍ بِإِضَافَةٍ رُوَيْدَ إِلَيْهِ.  
 كَمَا تَقُولُ: إِمْهَالَكَ. وَتَقُولُ عَلَى هَذَا // رُوَيْدًا، أَيْ إِمْهَالًا<sup>(٤)</sup> وَقَدْ تَكُونُ  
 رُوَيْدَ صِفَةً أَيْضًا. تَقُولُ: سَارُوا سَيْرًا رُوَيْدًا. فَرُوَيْدًا. نَعْتُ لِلسَّيْرِ. وَتَخْذِفُ  
 السَّيْرَ فَتَقُولُ: سَارُوا رُوَيْدًا.<sup>(٥)</sup> فَافْهَمْ تُصِيبُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ<sup>(٦)</sup>.

(١) وفي (غ) سقطت كلمة قولهم.

(٢) وفي (غ) سقطت عبارة "فَتَنْصِيبُ زَيْدًا".

(٣) وفي (غ) سقطت عبارة "كما تقول: ضرب: إِمْهَالَ زَيْدًا".

(٤) وفي (غ) سقطت "إِمْهَالًا" واستدركها الناسخ في الهامش على يمين الصفحة.

(٥) وفي (غ) سقطت عبارة "فَرُوَيْدًا نعت: ساروا رويدًا".

(٦) وفي (ص) سقطت العبارة التي تتكرر غالباً في أواخر الأبواب: "فافهم تصيب....".



## بَابُ مِنْهُ آخَرُ

اعْلَمْ أَنَّ إِيَّاكَ قَدْ تَكُونُ بَدَلًا مِنَ الْفِعْلِ، لِأَنَّهَا تَدُلُّ عَلَيْهِ فَتَقُومُ مَقَامَهُ.  
تَقُولُ: إِيَّاكَ وَالْأَسَدَ. وَذَلِكَ إِذَا حَذَرْتَهُ، كَأَنَّكَ قُلْتَ: إِيَّاكَ نَحْ (١). وَإِيَّاكَ أَتَقِي.  
فَتَنْصِبُ إِيَّاكَ بِهَذَا الْفِعْلِ الْمُتَوَهَّمِ، وَتَعْطِفُ الْأَسَدَ عَلَيْهِ.  
وَلَا يَجُوزُ أَنْ تُضْمِرَ الْفِعْلَ قَبْلَ إِيَّاكَ، لِأَنَّكَ لَا تَقُولُ: نَحْ إِيَّاكَ. وَلَا ضَرَبْتُ  
إِيَّاكَ.

(٨٠) ظ وَإِنَّمَا تَحْتَاجُ إِلَى إِيَّاكَ. إِذَا لَمْ تَصِلِ (٢) الْكِنَايَةَ // بِالْفِعْلِ. وَكَذَلِكَ تَقُولُ: إِيَّاكَ  
وَالصَّبِيَّ. فَإِيَّاكَ هُنَا، بِمَنْزِلَةِ الْفِعْلِ الَّذِي تَأْمُرُ بِهِ لِذِلَالَتِهَا عَلَيْهِ كَمَا (٣)  
أَخْبَرْتُكَ.

٣٥ (لو) ظ // وَتَقُولُ: إِيَّاكَ أَنْتَ وَزَيْدًا.

فَأَنْتَ: تَأْكِيدُ لِلضَّمِيرِ الَّذِي فِي الْفِعْلِ الْمُتَوَهَّمِ بَعْدَ إِيَّاكَ، كَأَنَّكَ قُلْتَ: نَحْ أَنْتَ (٤)،  
وَصَارَتْ إِيَّاكَ تَقُومُ مَقَامَ الْفِعْلِ هُنَا.

وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ: إِيَّاكَ زَيْدًا. لِأَنَّكَ لَا تَحْذِفُ وَأَوْ الْعَطْفِ.

أَلَا تَرَى أَنَّكَ لَا تَقُولُ: ضَرَبْتُ زَيْدًا عَمْرًا، حَتَّى تَقُولَ: وَعَمْرًا.

وَمِثْلُهُ: رَأْسَكَ وَالْحَائِطَ. أَيْ جَنَّبَ رَأْسَكَ وَالْحَائِطَ. وَكَذَلِكَ: ثَوْبَكَ وَالطَّيْنَ.  
وَكَذَلِكَ: نَفْسَكَ نَفْسَكَ يَا رَجُلُ. أَيْ احْفَظْ نَفْسَكَ. وَأَخَاكَ أَخَاكَ. أَيْ انصُرْ  
أَخَاكَ. فَفَسَّ عَلَى هَذَا مَا وَرَدَ عَلَيْكَ. (٥)

(١) وفي (غ) "نَحْ".

(٢) وفي (غ) وردت هكذا "يتصل الضمير".

(٣) كتب حرف (ك) تحت (كما) في (غ).

(٤) وفي (غ) "إِيَّاكَ نَحْ".

(٥) وفي (غ) ورد "ففسس عليه".

## بَابُ مِنْهُ آخِرُ

(٨١) // وَمِنْ أَسْمَاءِ الْفِعْلِ قَوْلُهُمْ: حَيَّ هَلْ. وَمَعْنَاهَا أَقْبِلْ. وَلُغَةً أُخْرَى حَيْهَلُ (١)  
خَفِيفَةٌ. وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ حَيَّ هَلْ الثَّرِيدُ. وَقَالَ آخَرُ: حَيْهَلُ الصَّلَاةِ. أَيِ  
إِتْيَا الصَّلَاةِ.

وَمِنْ أَسْمَاءِ الْفِعْلِ أَيْضًا قَوْلُهُمْ: وَيَهَا يَا رَجُلُ. وَمَعْنَاهَا الْإِغْرَاءُ.  
وَأَيْهِ، وَمَعْنَاهَا اسْتِزَادَةُ الْحَدِيثِ. تَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا حَدَّثَكَ (٢) فَاسْتَزِدْتَهُ: إِيهِ.  
فَأَمَّا إِيْهَا فَمَعْنَاهَا الزَّجْرُ. تَقُولُ: إِيْهَا يَا رَجُلُ. أَيِ اكْفُفْ.  
وَأَمَّا وَاهَا، فَمَعْنَاهَا التَّرْحُمُ، وَتَكُونُ بِمَعْنَى الْأَسْطِطَابَةِ لِلشَّيْءِ. تَقُولُ: وَاهَا لَكَ.  
فَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ كُلُّهَا تَقُولُهَا لِلوَاحِدِ وَالْثَّانِيْنِ وَالْجَمِيعِ وَالْمُؤَنَّثِ بِحَالٍ وَاحِدَةٍ.

## بَابُ مِنَ الْأَمْرِ

(٣٦) (لز)و تَقُولُ لِلرَّجُلِ: هَاكْ، وَهِيَ بِمَعْنَى خُذْ. وَلِلرَّجُلَيْنِ // وَالْمَرَأَتَيْنِ: هَاكُمَا.  
وَلِلْقَوْمِ: هَاكُم. وَلِلنِّسْوَةِ: هَاكُنَّ.

(٨١) ظ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ // يَقُولُ: (٣) هَاءُ، لِلرَّجُلِ، وَلِلْمَرَأَةِ: هَاءُ، وَلِلرَّجُلَيْنِ  
وَالْمَرَأَتَيْنِ: هَاوُمَا، وَلِلْقَوْمِ: هَاوُمُ، وَلِلنِّسْوَةِ: هَاوُنَّ.  
وَلُغَةً أُخْرَى: تَقُولُ لِلرَّجُلِ: هَاءُ، وَلِلْمَرَأَةِ: هَائِي، وَلِلثَّانِيْنِ وَالْثَّانَتَيْنِ: هَائِيَا،  
وَلِلْجَمَاعَةِ: هَاوُوا، وَلِلنِّسْوَةِ: هَائِيْنَ.

(١) وفي (غ) 'حَيَّ هَلْ'.

(٢) وفي (ص) 'حدث'.

(٣) وفي (غ) 'ها'.

وَتَقُولُ لِلرَّجُلِ: هَاتِ كَذَا، أَيْ نَاولْنِي كَذَا، وَلِلْمَرْأَةِ: هَاتِي، وَلِلْمَرَأَتَيْنِ  
وَالرَّجُلَيْنِ: هَاتِيَا، وَلِلْقَوْمِ: هَاتُوا، وَلِلنِّسْوَةِ: هَاتَيْنِ. وَتَقُولُ: مَا أَذْرِي مَا  
أَهَاتِيكَ، أَيْ مَا أَتَوَلَّكَ.

### بَابُ عَسَى وَكَادَ

اعْلَمْ أَنَّ عَسَى فِعْلٌ مَاضٍ، وَلَكِنَّهُ لَا يَتَصَرَّفُ تَصَرُّفَ الْأَفْعَالِ. وَمَعْنَاهُ  
الطَّمَعُ وَالتَّرَجُّيُّ لِمَا تَسْتَقْبِلُهُ.  
تَقُولُ: عَسَى زَيْدٌ أَنْ يَأْتِيَ.

فَزَيْدٌ رَفَعَ بِعَسَى. وَأَنْ يَأْتِيَ: خَبَرٌ عَسَى. وَعَسَى أَخَوَاكَ أَنْ يَخْرُجَا. وَعَسَى  
إِخْوَتُكَ أَنْ يَقُومُوا. وَعَسَيْتَ أَنْ تَذْهَبَ مَعِيَ. وَعَسَيْتُمْ أَنْ تَفْعَلُوا كَذَا.

وَإِنْ شِئْتَ // قُلْتَ: عَسَى أَنْ يَقُومَ زَيْدٌ، فَإِنْ فِي مَوْضِعِ رَفَعَ بِعَسَى. وَكَذَلِكَ:  
عَسَى أَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ. وَكَأَ يَحْسُنُ إِسْقَاطُ أَنْ، مِنْ قَوْلِكَ: عَسَى زَيْدٌ أَنْ  
يَقُومَ، إِلَّا فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ<sup>(١)</sup>، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup>:

عَسَى الْكَرْبُ الَّذِي أُمْسَيْتَ فِيهِ يَكُونُ وَرَاءَهُ فَرَجٌ قَرِيبٌ  
فَأَمَّا كَادَ، فَمَعْنَاهَا الْمُقَارِبَةُ لِلشَّيْءِ. تَقُولُ: كَادَ زَيْدٌ يَقُومَ. وَكَادَ أَخُوكَ  
يَغْضَبُ.

وَكَأَ يَحْسُنُ إِدْخَالُ أَنْ فِي الْفِعْلِ، إِلَّا عِنْدَ الضَّرُورَةِ.  
كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(٣)</sup>:

(١) وفي (ص) سقطت كلمة "الشعر".

(٢) قائل هذا البيت "هبة بن خشرم العذري، ديوان هبة بن خشرم، ص ٥٤.

(٣) للراجز هو روية بن للعجاج.

قَدْ كَادَ مِنْ طُولِ الْبَلَى أَنْ يَمْصَحَا<sup>(١)</sup>.  
وَأَمَّا لَعَلَّ فَأَلْأَحْسَنُ<sup>(٢)</sup> أَنْ لَا تَأْتِيَ مَعَهَا بَأَن. تَقُولُ: لَعَلَّ زَيْدًا يَقُومُ. وَلَعَلَّ  
أَبَاكَ يَقْعُدُ<sup>(٣)</sup>. وَلَا تَقُولُ: أَنْ يَقُومَ، وَلَا أَنْ يَقْعُدَ، إِلَّا إِنْ اضْطُرَّ شَاعِرٌ  
فَشَبَّهَهَا بِعَسَى، لِقُرْبِ مَعْنَاهَا مِنْهَا. فَافْهَمْ تُصِيبُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.<sup>(٤)</sup>

### بَابُ الْأَسْمَاءِ الْمَوْصُولَاتِ

(٨٢) ظ // اعْلَمْ أَنَّ مِنَ الْأَسْمَاءِ مَا لَا يَتِمُّ بِنَفْسِهِ حَتَّى يُوَصَلَ بِغَيْرِهِ فَيَكْمُلَ اسْمًا  
تَامًا<sup>(٥)</sup>.

فَمِنْهَا الَّذِي وَالَّتِي وَكَذَلِكَ: مَنْ وَمَا وَأَيُّ وَأَيْلَهُمْ إِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى الَّذِي وَلَمْ تَكُنْ  
بِمَعْنَى الْأَسْتِفْهَامِ وَلَا الْجَزَاءِ.

وَلَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ فِي الصَّلَةِ ذِكْرٌ مِنَ الْمَوْصُولِ يَرْجِعُ إِلَيْهِ وَيَتَعَلَّقُ بِهِ.  
فَأَمَّا الَّذِي، فَتَكُونُ لِمَنْ يَعْقِلُ وَلِمَا لَا يَعْقِلُ خَاصَّةً. وَكَذَلِكَ الَّتِي وَأَيُّ. فَأَمَّا مَنْ.  
فَلَا تَكُونُ إِلَّا لِمَنْ يَعْقِلُ خَاصَّةً. وَأَمَّا مَا، فَهِيَ لِمَا لَا يَعْقِلُ مِنْ صُنُوفِ  
الْأَشْيَاءِ.

وَلَا يَظْهَرُ الْإِعْرَابُ فِي الَّذِي وَلَا فِي مَنْ، وَلَا فِي مَا. فَأَمَّا أَيُّ، فَهِيَ مُغْرَبَةٌ  
يَظْهَرُ فِيهَا الرُّفْعُ وَالنَّصْبُ وَالْخَفْضُ، تَقُولُ: جَاءَنِي الَّذِي قَامَ إِلَيْكَ.  
الَّذِي: فَاعِلٌ. وَقَامَ: مِنْ صِلَةِ الَّذِي، وَقِيهِ ضَمِيرٌ رَاجِعٌ إِلَى الَّذِي. كَأَنَّهُ

(١) والشطر الأول من البيت: - رسم عفا ما قد امحى، وفي (غ) ورد فوق كلمة 'يمصحا' يذهب. ومن  
الواضح أنه تفسير للكلمة.

(٢) وفي (غ) 'سقطت' 'فالأحسن' وكتبت لعل 'أحياناً هكذا' 'على'.

(٣) وفي (غ) وردت 'يقبل' بدلاً من 'يقعد'.

(٤) وفي (ص) سقطت 'فافهم تصيب'.....

(٥) وفي (ص) سقطت 'تاماً'.

(٨٣) و قَالَ: الَّذِي قَامَ هُوَ. وَلَوْ قُلْتَ: قَامَ (١) الَّذِي. وَسَكَتَ، // لَمْ يَتِمَّ النَّاسِمُ.

٣٧ (لج) و // وَكَذَلِكَ، لَوْ قُلْتَ: جَاعَنِي الَّذِي قَامَ زَيْدٌ، لَكَانَ [غَيْرَ تَامٍ] (٢) حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الَّذِي، ذَكَرَ يَتَعَلَّقُ بِهِ.

وَصَوَابُ الْمَسْأَلَةِ أَنْ تَقُولَ: جَاعَنِي الَّذِي قَامَ زَيْدٌ مَعَهُ أَوْ إِلَيْهِ أَوْ مَا أَشْبَهَ هَذَا.

وَتَقُولُ: أَكْرَمْتُ الَّذِي لَقِيتُهُ.

فَالَّذِي: مَفْعُولٌ بِهِ. وَتَقِيتُهُ: صِلَةٌ لِلَّذِي، وَالْهَاءُ ضَمِيرُ الَّذِي.

وَإِنْ شِئْتَ حَذَفْتَ الْهَاءَ وَأَنْتَ تَنْوِينُهَا. فَقُلْتَ: أَكْرَمْتُ الَّذِي لَقِيتُ. لِأَنَّ حَذْفَ الْهَاءِ مِنَ الصَّلَاتِ حَسَنٌ.

وَتَقُولُ: مَرَرْتُ بِالَّذِي (٣) فِي الدَّارِ. فِي الدَّارِ: صِلَةٌ لِلَّذِي وَفِيهِ ضَمِيرٌ مَتَوَهَّمٌ رَاجِعٌ إِلَى الَّذِي، كَأَنَّهُ قَالَ: بِالَّذِي فِي الدَّارِ هُوَ.

وَتَقُولُ: رَأَيْتُ الَّذِي أَبُوهُ أَفْضَلُ مِنْ زَيْدٍ.

فَأَبُوهُ: ابْتِدَاءً. وَأَفْضَلُ: خَبَرُ النَّابِتْدَاءِ. وَالنَّابِتْدَاءُ (٤) وَالْخَبَرُ مِنَ صِلَةِ الَّذِي. وَلَكَ أَنْ تَعْنِيَ بِالَّذِي مَنْ يَعْقِلُ وَمَا لَا يَعْقِلُ كَمَا أَعْلَمْتُكَ.

وَتَقُولُ: اللَّذَانِ خَرَجَا أَخَوَاكَ. وَالَّذَيْنِ قَامُوا إِخْوَتُكَ.

---

(١) وفي (ص) سقطت "قام".

(٢) [ غير تام ]، انظر: عبد القدوس الأنصاري، ص ٦٧.

(٣) سقطت من (غ) عبارة (في الدار) ثم وضعت في الهامش على يمين الصفحة.

(٤) وفي (غ) سقطت كلمة "والخير".

(٨٣) ظ

وَالَّتِي<sup>(١)</sup> // قَامَتِ جَارِيَتُكَ. وَاللَّتَانِ فِي الدَّارِ جَارِيَتَاكَ. وَاللَّوَاتِي عِنْدَكَ  
أَخَوَاتُ عَمْرٍو. وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: اللَّاتِي وَاللَّائِي. فَمَا بَعْدَ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ مِنْ  
الْأَفْعَالِ وَالظُّرُوفِ صِلَاتٍ لَهَا، عَلَى مَا أَعْلَمْتُكَ.  
وَتَقُولُ: سُرِرْتُ بِمَنْ عِنْدَكَ.

فَمَنْ اسْمٌ بِمَعْنَى الَّذِي، كَأَنَّهُ قَالَ: بِالَّذِي عِنْدَكَ. وَعِنْدَكَ مِنْ صِلَةٍ مَنْ، وَفِيهِ  
ضَمِيرٌ مَنْ رَاجِعٌ إِلَيْهِ، كَأَنَّهُ قَالَ: بِمَنْ عِنْدَكَ هُوَ.

٣٧ (لج) ظ

وَلَا نَعْنِي بِمَنْ إِلَّا مَنْ يَعْقِلُ مِنَ النَّاسِ. فَإِنْ قُلْتَ: سُرِرْتُ بِمَا عِنْدَكَ. //  
كَانَتْ مَا بِمَنْزِلَةِ الَّذِي، وَعِنْدَكَ مِنْ صِلَةٍ مَا، وَأَرَدْتَ بِهَا مَا لَا يَعْقِلُ مِنَ  
الْأَشْيَاءِ. وَكَذَلِكَ: أَعْجَبَنِي مَا فَعَلْتَ. وَرَأَيْتُ مَا صَنَعْتَ.  
وَتَقُولُ: رَأَيْتُ أَيُّهُمْ عِنْدَكَ. وَمَرَرْتُ بِأَيُّهُمْ هُوَ أَفْضَلُ. وَاضْرِبْ أَيُّهُمْ أَبْوَهُ  
زَيْدًا.

فَأَيُّهُمْ هُنَا بِمَنْزِلَةِ الَّذِي<sup>(٢)</sup>، وَمَا بَعْدَهَا صِلَةٌ لَهَا.

(٨٤) و

وَكَذَلِكَ: خُذْ أَيُّهَا تَشَاءُ. وَأَيُّ تَجْرِي مَجْرَى الَّذِي، فِي أَنَّهَا تَكُونُ لِمَنْ // يَعْقِلُ  
وَمَا لَا يَعْقِلُ.

وَأَعْلَمُ أَنَّ، أَنْ الْخَفِيقَةَ الْمَفْتُوحَةَ الْأَلْفِ، تُوصَلُ بِالْفِعْلِ، فَيَكُونُ مُجْرَاهَا مَعَ  
صِلَتِهَا<sup>(٣)</sup> مُجْرَى الْأَسْمِ النَّامِ<sup>(٤)</sup>. تَقُولُ:  
أَرَدْتُ أَنْ تَقُومَ.

(١) وفي (غ) 'والذي'.

(٢) وفي (غ) سقطت 'الذي'.

(٣) وفي (غ) سقطت عبارة 'مع صلتها'.

(٤) وفي (غ) زيادة 'مع صلتها'.

فَأَنَّ اسْمَ فِي مَوْضِعٍ نَصَبٍ لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ. وَتَقَوْمٌ، مِنْ صِلَةٍ أَنْ، وَهُوَ مَعَ الصِّلَةِ اسْمٌ تَامٌّ، كَأَنَّهُ قَالَ:  
أَرَنْتُ قِيَامَكَ.

وَكَذَلِكَ تَقُولُ: أَنْ تَقْعُدَ خَيْرٌ لَكَ.

فَأَنَّ اسْمَ مُبْتَدَأٌ وَتَقْعُدُ مِنْ صِلَتِهِ. كَأَنَّكَ قُلْتَ: الْقَعُودُ خَيْرٌ لَكَ. فَقَسَّ عَلَى هَذَا تَصَبُّ (١).

### بَابُ مَنْ وَمَا وَأَيُّ إِذَا اسْتَفْهَمْتَ بِهِنَّ

اعْلَمْ أَنَّ إِذَا اسْتَفْهَمْتَ بِهِنَّ (٢) لَمْ تَحْتَجْ إِلَى صِلَاتٍ تَصِلُهَا بِهِمَا، وَلَمْ يَعْمَلْ فِيهَا مِنَ الْأَفْعَالِ إِلَّا مَا جَاءَ بَعْدَهَا. وَكَانَتْ مَنْ لِمَنْ يَعْقِلُ، وَمَا لِمَا لَا يَعْقِلُ، وَأَيُّ لِلصَّنْفَيْنِ جَمِيعًا عَلَى مَا أَعْلَمْتُكَ.  
تَقُولُ: أَيُّهُمَ زَيْنٌ.

(٨٤) ظ فَأَيُّهُمَ مُبْتَدَأٌ مَعْنَاهُ // الِاسْتِفْهَامُ، وَزَيْنٌ خَبَرُ الْإِبْتِدَاءِ.

وَكَذَلِكَ: أَيُّ الْقَوْمِ فِي الدَّارِ.

وَتَقُولُ: أَيُّهُمَ رَأَيْتُ. نَصَبْتَ أَيُّهُمَ لِأَنَّهُ // مَفْعُولٌ مُقَدَّمٌ، كَمَا تَقُولُ: زَيْنًا رَأَيْتُ، وَكَذَلِكَ أَيُّ الْقَوْمِ ضَرَبْتُ، وَبِأَيُّهِمَ مَرَرْتُ.  
وَتَقُولُ: مَنْ أَبُوكَ.

(١) وفي (ص) سقطت 'تصب'.

(٢) وفي (غ) سقطت 'بهن'.

فَمَنْ اسْمٌ مَعْنَاهُ الِاسْتِفْهَامُ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ بِالِابْتِدَاءِ، وَأَبُوكَ خَيْرُ الْابْتِدَاءِ.  
وَكَذَلِكَ: مَنْ عِنْدَكَ. وَإِذَا قَالَ السَّائِلُ: مَنْ فِي الدَّارِ؟  
قَالَ الْمُجِيبُ: زَيْدٌ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَقُولَ: فَرَسٌ وَلَا ثَوْبٌ.  
لِأَنَّ مَنْ لِمَنْ يَعْقِلُ خَاصَّةً. وَتَقُولُ: مَنْ رَأَيْتَ؟  
فَمَنْ فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ، لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ مَقْدَمٌ، كَأَنَّهُ قَالَ: أَيُّهُمْ رَأَيْتَ؟  
وَكَذَلِكَ إِلَى مَنْ أَقْبَلْتَ؟  
فَمَنْ فِي مَوْضِعِ خَفْضٍ بِإِلَى<sup>(١)</sup>، وَمَعْنَاهَا الِاسْتِفْهَامُ.  
وَتَقُولُ: مَا شَأْنُكَ؟

فَمَا اسْمٌ مَعْنَاهُ الِاسْتِفْهَامُ وَهُوَ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ بِالِابْتِدَاءِ. وَشَأْنُكَ خَيْرُ  
الِابْتِدَاءِ.

(٨٥) و تَقُولُ: مَا عِنْدَكَ؟ فَيَقُولُ الْمُجِيبُ: فَرَسٌ // أَوْ حِمَارٌ. وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَقُولَ:  
زَيْدٌ وَلَا عَمْرُو<sup>(٢)</sup>. لِأَنَّ مَا، لِمَا لَا يَعْقِلُ خَاصَّةً.

وَتَقُولُ: مَا صَنَعْتَ؟ فَمَا اسْمٌ مَعْنَاهُ الِاسْتِفْهَامُ وَهُوَ فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ، لِأَنَّهُ  
مَفْعُولٌ مَقْدَمٌ. وَصَنَعْتَ فِعْلٌ وَقَاعِلٌ، كَأَنَّكَ قُلْتَ: أَيُّ شَيْءٍ صَنَعْتَ؟  
وَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ: صَنَعْتَ مَا، وَلَا مَرَرْتُ بِمَنْ، وَلَا رَأَيْتُ أَيُّهُمْ.  
لِأَنَّ الِاسْتِفْهَامَ لَهُ صَدْرُ الْكَلَامِ، وَلَا يَعْمَلُ فِي أَسْمَائِهِ مِنَ الْأَفْعَالِ<sup>(٣)</sup> إِلَّا مَا جَاءَ  
بَعْدَهَا.

(١) وفي (غ) "ومعناه".

(٢) وفي (ص) سقطت "ولا عمرو".

(٣) وفي (ص) "أفعاله".



## بَابُ مِنْهُ آخَرُ

اعْلَمْ أَنَّ مَنْ وَمَا وَآيَا، يَكُنْ (١) لِلْخَبَرِ وَالْاسْتِفْهَامِ وَالشَّرْطِ.

٣٨ (ل) ط // وَمَسْأَلُ مَسَائِلَ // مِنْ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

تَقُولُ فِي الْخَبَرِ: مَنْ يَأْتِينِي أَحْسَنُ إِلَيْهِ.

فَمَنْ اسْمٌ مُبْتَدَأٌ بِمَعْنَى الَّذِي. وَيَأْتِينِي فِعْلٌ مُسْتَقْبَلٌ مِنْ صِلَةٍ مَنْ. وَأَحْسَنُ فِعْلٌ مُسْتَقْبَلٌ فِيهِ خَبَرُ الْإِبْتِدَاءِ. كَأَنَّهُ قَالَ: الَّذِي يَأْتِينِي أَحْسَنُ إِلَيْهِ.

(٨٥) ط // وَكَذَلِكَ تَقُولُ: مَا صَنَعْتَ يُعْجِبُنِي.

فَصَنَعْتَ: مِنْ صِلَةٍ مَا، كَأَنَّهُ قَالَ: الَّذِي صَنَعْتَهُ يُعْجِبُنِي. وَحَذَفْتَ الْهَاءَ عَلَى مَا أَعْلَمْتُكَ فِي الْبَابِ الَّذِي تَقْدَمُ.

فَإِنْ أَرَدْتَ الْاسْتِفْهَامَ قُلْتَ: مَنْ يَأْتِينِي أَحْسَنُ إِلَيْهِ.

فَمَنْ اسْمٌ مُبْتَدَأٌ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ بِالْإِبْتِدَاءِ (٢) وَمَعْنَاهُ الْاسْتِفْهَامُ، وَلَا صِلَةَ لَهُ. وَيَأْتِينِي: فِعْلٌ مُسْتَقْبَلٌ فِيهِ خَبَرُ الْإِبْتِدَاءِ، وَبِهِ يَتِمُّ الْكَلَامُ. وَأَحْسَنُ جَزَمٌ لِأَنَّهُ جَوَابُ الْاسْتِفْهَامِ، فَإِنْ أَدْخَلْتَ الْقَاءَ، قُلْتَ: مَنْ يَأْتِينِي فَأَحْسَنُ إِلَيْهِ. تَنْصِبُ (٣) أَحْسَنَ لِأَنَّهُ جَوَابُ الْاسْتِفْهَامِ بِالْقَاءِ.

فَإِنْ أَرَدْتَ الشَّرْطَ قُلْتَ: مَنْ يَأْتِينِي أَحْسَنُ إِلَيْهِ.

فَمَنْ اسْمٌ مَرْفُوعٌ بِالْإِبْتِدَاءِ مَعْنَاهُ الشَّرْطُ. وَيَأْتِينِي جَزَمٌ بِالشَّرْطِ، وَفِيهِ ضَمِيرٌ

(١) وفي (غ) تكون.

(٢) وفي (ص) سقطت العبارة في موضع رفع بالابتداء.

(٣) وفي (غ) تنصب.

مَنْ كَأَنَّهُ قَالَ: يَأْتِي هُوَ<sup>(١)</sup>. وَأَحْسِنَ إِلَيْهِ<sup>(٢)</sup> جَوَابُ الشَّرْطِ. وَخَبَرُ الْإِبْتِدَاءِ حَيْثُ تَمَّ الْكَلَامُ.

(٨٦) و لَمَّا صَلَّاهُ لِمَنْ فِي الْإِسْتِفْهَامِ // وَلَمَّا فِي الشَّرْطِ وَلَمَّا لِمَا وَلَمَّا لِأَيُّهُمْ.

وَتَقُولُ: مَنْ تَضْرِبُ أَضْرِبُهُ.

فَمَنْ اسْمٌ مَعْنَاهُ الشَّرْطُ، وَهُوَ فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ مُقَدَّمٌ وَقَعَ عَلَيْهِ تَضْرِبُ. وَأَضْرِبُ: جَوَابُ الشَّرْطِ.

فَإِنْ أَرَدْتَ الْإِسْتِفْهَامَ قُلْتَ: مَنْ تَضْرِبُ أَضْرِبُهُ، جَزَمْتَ // أَضْرِبُ، لِأَنَّهُ جَوَابُ الْإِسْتِفْهَامِ.

فَإِنْ أَرَدْتَ الْخَبَرَ، قُلْتَ: مَنْ تَضْرِبُ أَضْرِبُهُ.

فَمَنْ اسْمٌ مَعْنَاهُ الَّذِي وَهُوَ مَفْعُولٌ مُقَدَّمٌ<sup>(٣)</sup>، كَأَنَّكَ قُلْتَ: الَّذِي تَضْرِبُهُ أَضْرِبُ، تُرِيدُ: أَضْرِبُ الَّذِي تَضْرِبُهُ.<sup>(٤)</sup>

وَتَقُولُ: مَا تَصْنَعُ أَصْنَعُهُ، إِذَا أَرَدْتَ الْخَبَرَ، كَأَنَّكَ قُلْتَ: الَّذِي تَصْنَعُهُ أَصْنَعُهُ.

فَمَا اسْمٌ مُبْتَدَأٌ. وَتَصْنَعُهُ مِنْ صِلَتِهِ. وَأَصْنَعُهُ خَبَرُ الْإِبْتِدَاءِ.

فَإِنْ أَرَدْتَ الْإِسْتِفْهَامَ قُلْتَ: مَا تَصْنَعُ أَصْنَعُهُ.

فَمَا اسْمٌ مَعْنَاهُ الْإِسْتِفْهَامُ وَهُوَ مَفْعُولٌ مُقَدَّمٌ وَقَعَ عَلَيْهِ تَصْنَعُ، وَأَصْنَعُهُ، مَجْزُومٌ بِالْجَوَابِ.

(١) وفي (غ) سقطت العبارة 'جزم بالشرط'..... قال: يأتي.

(٢) وفي (ص) سقطت 'إليه'.

(٣) وفي (ص) 'فمن بمعنى الذي وهو ابتداء'.

(٤) وفي (غ) سقطت العبارة تريد: أضرب الذي تضربه.

فَإِنْ<sup>(١)</sup> أَرَدْتَ الْمَجَازَاةَ قُلْتَ: مَا تَصْنَعُ أَصْنَعُ.

(٨٦) ظ فَمَا اسْمٌ مَعْنَاهُ الشَّرْطُ وَهُوَ مَنْصُوبٌ بِالْفِعْلِ الَّذِي // بَعْدَهُ. وَأَصْنَعُ جَوَابُ

الشَّرْطِ، كَأَنَّهُ قَالَ: أَيُّ شَيْءٍ تَصْنَعُ أَصْنَعُ. وَكَذَلِكَ تَفْعَلُ فِي أَيُّ<sup>(٢)</sup> تَقُولُ:

أَيُّهُمْ يُحْسِنُ إِلَيْكَ أَحْسِنُ إِلَيْهِ. تَرَفُّعُ الْفِعْلَيْنِ إِذَا أَرَدْتَ بِأَيٍّ مَعْنَى الَّذِي.

فَإِنْ أَرَدْتَ الِاسْتِفْهَامَ رَفَعْتَ الْفِعْلَ الْأَوَّلَ وَجَزَمْتَ الْآخِرَ.

وَإِنْ<sup>(٣)</sup> أَرَدْتَ الْجَزَاءَ، جَزَمْتَ الْفِعْلَيْنِ عَلَى مَا فَسَّرْتَ لَكَ.

فَقِسْ مَسَائِلَ أَيٍّ، وَمَا، عَلَى مَا أَوْضَحْتَ لَكَ فِي مَسَائِلِ مَنْ. وَاحْمِلْهَا عَلَى

ذَلِكَ فِي الْخَبَرِ وَالِاسْتِفْهَامِ وَالْجَزَاءِ إِلَّا أَنْ أَتَى مُعْرَبَةً، وَمَا وَمَنْ غَيْرُ

مُعْرَبَتَيْنِ، فَافْهَمْ تَصِيبَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ<sup>(٤)</sup>.

### بَابُ مِنْهُ آخِرُ

فَإِذَا<sup>(٥)</sup> اتَّصَلَتْ مَا اللَّتِي لِالِاسْتِفْهَامِ بِشَيْءٍ // مِنْ حُرُوفِ الْخَفْضِ قَبْلَهَا،

حُذِفَتِ الْآلِفُ مِنْهَا اسْتِخْفَافًا. تَقُولُ: لِمَ أَقْبَلْتَ.

فَمَا فِي مَوْضِعِ خَفْضٍ بِاللَّامِ الزَّائِدَةِ، وَحُذِفَتِ الْآلِفُ لِمَا أَعْلَمْتُكَ. وَالْمَعْنَى لِأَيِّ

شَيْءٍ أَقْبَلْتَ؟

(٨٧) و وَمِثْلُهُ: فِيمَ أَتَيْتَ؟ // وَعَلِمَ تَكَلَّمْتَ؟ وَلِمَ تَقَدَّمْتَ؟

تُرِيدُ فِي هَذَا كُلِّهِ، فِي أَيِّ شَيْءٍ وَعَلَى أَيِّ شَيْءٍ<sup>(٦)</sup> وَبِأَيِّ شَيْءٍ.

(١) وفي (ص) "فإذا".

(٢) وفي (غ) "أيهم".

(٣) وفي (غ) "فإن".

(٤) وفي (ص) سقطت الخاتمة "فافهم"..... إن شاء الله.

(٥) وفي (غ) "وإذا".

(٦) وفي (غ) سقطت "وعلى أي شيء".

وَكَذَلِكَ تَفْعَلُ بِهَا إِذَا كَانَتْ فِي مَعْنَى أَيْ شَيْءٍ، وَإِنْ كُنْتَ غَيْرَ مُسْتَفْهِمٍ.  
تَقُولُ: سَلْ عَمَّ أَحْبَبْتَ. وَادْعُ بِمِ آرَدْتَ. وَكُنْ فِيمَ شِئْتَ، إِذَا آرَدْتَ مَعْنَى أَيْ شَيْءٍ.

فَإِنْ آرَدْتَ بِمَا (١) مَعْنَى الَّذِي أَتَمَمْتَ (٢) أَلْفَهَا. تَقُولُ: سَلْ عَمَّا آرَدْتَ، إِذَا آرَدْتَ: سَلْ عَنِ الَّذِي آرَدْتَ. وَكَذَلِكَ تَكَلِّمُ فِيمَا أَحْبَبْتَ، إِلَّا شِئْتَ خَاصَّةً. فَإِنَّ الْعَرَبَ تَنْقُصُ فِي الْمَعْنَيْنِ جَمِيعًا. تَقُولُ: ادْعُ بِمِ شِئْتَ. وَسَلْ عَمَّ شِئْتَ. وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَنْقُصُهَا إِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى الَّذِي وَهُوَ الْقِيَاسُ (٣). فَافْهَمْ تُصِيبُ. (٤)

### بَابُ مَنْ فِي الْحِكَايَةِ

(٨٧) ظ اعْلَمْ أَنَّكَ إِذَا اسْتَفْهَمْتَ فِي هَذَا الْبَابِ، عَنِ الْأَسْمَاءِ // الْأَعْلَامِ أَوْ عَنِ الْكُنَى خَاصَّةً، فَإِنَّكَ تَحْكِي كَلَامَ الْمُتَكَلِّمِ، فَإِذَا قَالَ: رَأَيْتُ زَيْدًا. قُلْتَ: مَنْ زَيْدًا؟ فَمَنْ اسْمٌ مَرْفُوعٌ بِالْإِبْتِدَاءِ. وَزَيْدًا مَنْصُوبٌ عَلَى الْحِكَايَةِ، وَهُوَ يَسُدُّ مَسَدَّ خَبَرِ الْإِبْتِدَاءِ، لِأَنَّ تَمَامَ الْكَلَامِ بِهِ. وَالْمَعْنَى: مَنْ الَّذِي قُلْتَ فِيهِ رَأَيْتُ زَيْدًا؟ فَإِنْ قَالَ: مَرَرْتُ بِأَبِي زَيْدٍ. قُلْتَ: مَنْ أَبِي زَيْدٍ؟ (٤٠) و فَإِنْ قَالَ: جَاعَنِي عَمْرُو. قُلْتَ: // مَنْ عَمْرُو؟ وَإِنْ شِئْتَ رَفَعْتَ هَذَا كُلَّهُ.

فَإِنْ اسْتَفْهَمْتَ عَنِ سَائِرِ الْمَعَارِفِ، لَمْ يَكُنْ فِي (٥) الْأَسْمَاءِ إِلَّا الرَّفْعُ. وَكَذَلِكَ،

(١) وفي (غ) سقطت "بما".

(٢) وفي (غ) "أثبت".

(٣) وفي (غ) سقطت "ومنهم من لا ينقصها..... وهو القياس".

(٤) وفي (ص) سقطت "فافهم تصيب".

(٥) وفي (غ) في "سائر" الأسماء.

إِنْ (١) قَالَ: مَرَرْتُ بِالرَّجُلِ. قُلْتُ: مَنْ الرَّجُلُ ؟ وَإِذَا قَالَ: رَأَيْتُ أَخَا زَيْدٍ.  
قُلْتُ: مَنْ أَخُو زَيْدٍ؟

وَكَذَلِكَ إِنْ نَعَتُ الْأَسْمَاءَ الْأَعْلَامَ، لَمْ يَكُنْ فِيهَا أَيْضًا إِلَّا الرَّفْعُ. وَتِلْكَ إِذَا قُلْتُ (٢):  
رَأَيْتُ زَيْدًا الظَّرِيفَ. قُلْتُ: مَنْ زَيْدُ الظَّرِيفِ ؟

وَكَذَلِكَ، إِنْ قَالَ: مَرَرْتُ بِأَبِي عَمْرٍو // الْكَرِيمِ. قُلْتُ: مَنْ أَبُو عَمْرٍو الْكَرِيمِ،  
وَلَمْ يَجْزُ غَيْرُ الرَّفْعِ. (٨٨) و

وَكَذَلِكَ إِنْ أَذْخَلْتَ الْقَاءَ وَالْوَاوَ عَلَى مَنْ لَمْ يَجْزُ إِلَّا الرَّفْعُ. وَتِلْكَ، إِذَا قَالَ:  
مَرَرْتُ بِزَيْدٍ. فَقُلْتُ أَنْتَ: وَمَنْ زَيْدٌ؟ أَوْ فَمَنْ زَيْدٌ ؟ لِأَنَّكَ اسْتَأْنَفْتَ الْأَسْتَفْهَامَ، وَلَمْ  
تُرِدِ الْحِكَايَةَ. فَنَسَّ عَلَى هَذَا مَا وَرَدَ عَلَيْكَ مِنْ نَظَائِرِهِ تُصِيبُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (٣).

### بَابُ مِنْهُ آخَرُ

فَإِنْ اسْتَفْهَمْتَ بِمَنْ عَنْ نَكِرَةٍ أَلْحَقْتَهَا فِي الْوَقْفِ، عَلَامَةً لِلْحِكَايَةِ. فَإِذَا  
قَالَ الْمُتَكَلِّمُ: جَاعَنِي رَجُلٌ. قُلْتُ: مَنْ؟ فَإِنْ قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلًا. قُلْتُ:  
مَنْ؟ فَإِنْ قَالَ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ. قُلْتُ: مَنْ؟ فَإِنْ قَالَ: هَذِهِ امْرَأَةٌ.  
قُلْتُ: مَنْ؟ (٤) ؟ فَإِنْ قَالَ: جَاعَنِي رَجُلَانِ. قُلْتُ: مَنْ؟ فَإِنْ  
قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلَيْنِ. أَوْ مَرَرْتُ بِرَجُلَيْنِ. قُلْتُ: مَنْ؟ فَإِنْ

(١) وفي (ص) "إِذَا".

(٢) وفي (غ) "قَالَ".

(٣) وفي (ص) سقطت العبارة "ما ورد عليك من نظائره تُصِيبُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ".

(٤) سقطت قِيمَانُ قَالَ: هذه امرأة، قلت: منه" من (غ) ثم كُتِبَتْ فِي الهامش على يمين الصفحة استدراكاً.

(٨٨) ط قَالَ: جَاعَنِي رَجَالٌ. قُلْتَ: مَنْون؟ فَإِنْ قَالَ: // رَأَيْتُ رِجَالًا. أَوْ مَرَرْتُ بِرِجَالٍ. قُلْتَ: مَنْين؟ فَإِنْ قَالَ: جَاعَتْنِي امْرَأَتَانِ. قُلْتَ: مَنَْتَان؟  
 ٤١(مب)و فَإِنْ قَالَ: رَأَيْتُ امْرَأَتَيْنِ أَوْ مَرَرْتُ بِامْرَأَتَيْنِ<sup>(١)</sup>. قُلْتَ: // مَنَْتَيْن؟ فَإِنْ قَالَ: جَاعَنِي نِسْوَةٌ أَوْ رَأَيْتُ نِسْوَةً أَوْ مَرَرْتُ بِنِسْوَةٍ. قُلْتَ: مَنَْات؟  
 فَإِنْ وَصَلْتَ شَيْئًا مِنْ هَذَا بِكَلَامٍ، حَذَفْتَ الزِّيَادَاتِ. وَقُلْتَ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ كُلِّهِ<sup>(٢)</sup>: مَنْ يَا قَتِي، فِي الْوَاحِدِ وَالثَّانِي وَالْجَمِيعِ. وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَدْعُ الزِّيَادَاتِ كُلَّهَا فِي حَالِ الْوَصْلِ عَلَى حَسَبِ مَا كَانَتْ فِي الْوَقْفِ<sup>(٣)</sup> وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ فَافْهَمْ تُصِيبُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ<sup>(٤)</sup>.

### بَابُ أَيِّ إِذَا اسْتَفْهَمْتَ بِهَا عَنْ مَعْرِفَةٍ.

(٥) إِذَا قَالَ الْمُتَكَلِّمُ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ. قُلْتَ: أَيُّ عَبْدُ اللَّهِ؟  
 فَإِنْ قَالَ: مَرَرْتُ بِأَخِيكَ. قُلْتَ: أَيُّ أَخُوكَ؟  
 وَكَذَلِكَ إِذَا قَالَ: مَرَرْتُ بِالرَّجُلِ. قُلْتَ: أَيُّ الرَّجُلِ.  
 تَرَقُّعُ فِي هَذَا كُلِّهِ وَلَا يَجُوزُ فِيهِ الْحِكَايَةُ.  
 (٨٩) د وَكَذَلِكَ، إِذَا قَالَ: جَاعَنِي // الرَّجُلَانِ. أَوْ رَأَيْتُ الرَّجُلَيْنِ.  
 أَوْ مَرَرْتُ بِالرَّجُلَيْنِ قُلْتَ: أَيُّ الرَّجُلَانِ؟

(١) سقطت "أو مررت" في (ص) ثم كتبت في الهامش على يسار الصفحة استتراكاً.  
 (٢) وفي (ص) سقطت "كله".  
 (٣) وفي (غ) سقطت "في الوقف".  
 (٤) وفي (ص) سقطت الخاتمة "فافهم تصيب....".  
 (٥) وفي (ص) ورد "تقول" إذا....

وَكَذَلِكَ تَقُولُ فِي جَمَاعَةٍ (١) الرُّجَالُ: أَيُّ الرُّجَالِ؟ وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: أَيُّ الرِّجَالِ؟ وَأَيُّونَ الرُّجَالِ؟

فَإِنْ قَالَ: جَاءَنِي الْمَرْأَةُ. أَوْ مَرَرْتُ بِالْمَرْأَةِ. أَوْ رَأَيْتُ الْمَرْأَةَ. قُلْتَ: أَيُّ الْمَرْأَةِ؟ وَتَقُولُ فِي الثَّانِيَيْنِ أَيُّ الْمَرَاتَانِ؟ وَفِي جَمَاعَةِ النِّسَاءِ (٢): أَيُّ النِّسْوَةِ؟ وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: أَيَّتَانِ الْمَرَاتَانِ؟ وَأَيَّاتِ النِّسْوَةِ؟ وَكَذَلِكَ إِنْ قَالَ: لَيْسَتْ الثِّيَابُ. قُلْتَ: أَيُّ الثِّيَابِ؟

وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: أَيَّاتِ (٣) الثِّيَابِ؟

وَعَلِمَ أَنَّ الْإِفْرَادَ فِي مَسَائِلِ أَيٍّ، أَحْسَنُ مِنَ التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ، وَكَذَلِكَ // أَنْ تَقُولَ: أَيُّ الرِّجَالِ؟ وَأَيُّ الرِّجَالِ؟ وَأَيُّ النِّسْوَةِ؟ فَافْهَمْ تُصِيبُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

### بَابُ أَيٍّ إِذَا اسْتَفْهَمْتَ عَنْ نَكْرَةٍ

إِذَا قَالَ الْمُتَكَلِّمُ: جَاءَنِي رَجُلٌ. أَوْ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ. قُلْتَ: أَيٌّ؟ فَإِنْ وَصَلْتَ، قُلْتَ: فِي الرَّفْعِ: أَيُّ يَا فَتَى؟ وَفِي الْخَفْضِ: أَيُّ يَا فَتَى، فَإِنْ قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلًا.

قُلْتَ: أَيًّا. فَإِنْ وَصَلْتَ، قُلْتَ: أَيًّا يَا فَتَى؟ (٤) // فَإِنْ قَالَ: جَاءَنِي رَجُلَانِ قُلْتَ: أَيَّانِ؟ فَإِنْ قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلَيْنِ. أَوْ مَرَرْتُ بِرَجُلَيْنِ. قُلْتَ: أَيَّيْنِ؟ فَإِنْ وَصَلْتَ، قُلْتَ: فِي الرَّفْعِ: أَيَّانِ يَا فَتَى؟ وَفِي الْخَفْضِ وَالنَّصْبِ: أَيَّيْنِ يَا فَتَى. (٥)

(١) وفي (ص) سقطت 'جماعة'.

(٢) وفي (غ) 'جمع النسوة'.

(٣) وفي (غ): 'أَيَّاتَانِ' بثبوت النون بدلا من التثنية.

(٤) وفي (ص) سقطت العبارة 'رَأَيْتُ رَجُلًا قُلْتَ: أَيًّا فَإِنْ وَصَلْتَ، قُلْتَ: أَيًّا. يَا فَتَى؟'.

(٥) وفي ص كتب فوق كلمة 'فتى'، هذا.

فَإِنْ قَالَ جَاءَنِي رَجُلٌ. قُلْتَ: أَيُّونَ. فَإِنْ قَالَ: (١) مَرَرْتُ بِرَجَالٍ. أَوْ رَأَيْتُ رَجُلًا. قُلْتَ: أَيُّينَ.

فَإِنْ وَصَلْتَ قُلْتَ فِي الرَّفْعِ: أَيُّونَ يَا فَتَى؟ وَفِي الْخَفْضِ وَالنَّصْبِ أَيُّينَ يَا فَتَى؟ فَإِنْ قَالَ: جَاءَتْنِي امْرَأَةٌ. أَوْ مَرَرْتُ بِامْرَأَةٍ. أَوْ رَأَيْتُ امْرَأَةً. قُلْتَ: أَيُّه؟ فَإِنْ وَصَلْتَ، قُلْتَ فِي الرَّفْعِ: أَيُّهَ يَا فَتَى؟ وَفِي النَّصْبِ: أَيُّهَ يَا فَتَى (٢) وَفِي الْخَفْضِ: أَيُّه.

فَإِنْ قَالَ: جَاءَتْنِي امْرَأَتَانِ. قُلْتَ: أَيَّتَانِ؟ فَإِنْ قَالَ: مَرَرْتُ بِامْرَأَتَيْنِ. أَوْ رَأَيْتُ امْرَأَتَيْنِ. قُلْتَ: أَيَّتَيْنِ؟ فَإِنْ وَصَلْتَ، قُلْتَ: أَيَّتَانِ فِي الرَّفْعِ وَأَيَّتَيْنِ فِي النَّصْبِ وَالْخَفْضِ.

فَإِنْ قَالَ جَاءَنِي نِسْوَةٌ أَوْ رَأَيْتُ نِسْوَةً. أَوْ مَرَرْتُ بِنِسْوَةٍ قُلْتَ: أَيَّاتِ. فَإِنْ وَصَلْتَ // قُلْتَ: أَيَّاتِ يَا فَتَى (٣) فِي الرَّفْعِ، وَأَيَّاتِ فِي الْخَفْضِ وَالنَّصْبِ. (٩٠) و

### // بَابُ مِنْهُ آخَرُ

٤٢ (مج) و

إِذَا قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلًا وَحِمَارًا. قُلْتَ: مَنْ وَأَيَّا؟ لَأَنَّ مَنْ لِمَنْ يَعْقِلُ، وَأَيُّ (٤) لِمَنْ يَعْقِلُ وَلِمَا لَا يَعْقِلُ. وَحَذَفْتَ الزِّيَادَةَ مِنْ مَنْ، لِاتِّصَالِ الْكَلَامِ. وَمَنْ تَرَكَ الزِّيَادَةَ فِي الْوَصْلِ، وَأَثْبَتَهَا (٥) عَلَى حَالِهَا فِي الْوَقْفِ. قَالَ: مَنْ أَيْيَا؟ بِالْأَلْفِ (٦). فَإِنْ قُلْتَ: رَأَيْتُ حِمَارًا وَرَجُلًا. قُلْتَ: أَيَّا وَمَنَّا؟

(١) وفي (غ) سقطت العبارة: "جاءني....." فإن قال:

(٢) وفي (غ) سقطت "يا فتى".

(٣) وفي (غ) سقطت العبارة "فإن وصلت، قلت: أيات يا فتى".

(٤) وفي (غ) "وأيا".

(٥) وفي (ص) سقطت "أثبتها".

(٦) وفي (ص) سقطت "بالألف".



وَكَذَلِكَ، إِنْ قَالَ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ وَحِمَارٍ. قُلْتُ: مَنْ وَأَيُّ يَا هَذَا؟ فَإِنْ قَدَّمْتُ (١)  
الْحِمَارَ، قُلْتُ: أَيُّ وَمَنِي؟ فَإِنْ وَصَلْتُ، قُلْتُ: أَيُّ وَمَنْ يَا هَذَا؟ فَإِنْ قَالَ:  
عِنْدِي حِمَارٌ وَرَجُلٌ.

قُلْتُ أَيُّ وَمَنُو؟ فَإِنْ قَدَّمَ الرَّجُلَ، قُلْتُ: مَنْ وَأَيُّ يَا فَتَى؟  
فَأَفْهَمُ تُصِيبُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. (٢)

### بَابُ مِنْهُ آخَرُ

إِذَا قَالَ الْمُتَكَلِّمُ: رَأَيْتُ زَيْدًا. فَاسْتَبَهَ عَلَيْكَ بِغَيْرِهِ مِنَ الزَّيْدَيْنِ.

(٩٠) ظ // فَأَرَدْتُ أَنْ يَنْسِبَهُ لَكَ لِيَعْرِفَهُ قُلْتُ: أَلْمَنِيَّ يَا رَجُلُ؟ فَيَقُولُ لَكَ: الْقَيْسِيُّ أَوْ  
الْتَمِيمِيُّ، فَإِذَا قَالَ: مَرَرْتُ بِعَبْدِ اللَّهِ (٣). قُلْتُ: أَلْمَنِيَّ يَا هَذَا؟ وَتَقُولُ فِي  
الْاِثْنَيْنِ (٤): الْمَنِيَّانِ فِي حَالِ الرَّفْعِ، وَالْمَنِيَّانِ فِي حَالِ الْخَفْضِ وَالنَّصَبِ.  
وَفِي الْجَمْعِ الْمَنِيُّونَ وَالْمَنِيَّانِ (٥) تَرُدُّ ذَلِكَ إِلَى كَلَامِ الْمُتَكَلِّمِ وَتُجَرِّدُهُ عَلَيْهِ.  
فَتَرْفَعُ إِذَا رَفَعَ، وَتَنْصِبُ إِذَا نَصَبَ، وَتَخْفِضُ إِذَا خَفَضَ. (٦) فَإِذَا قَالَ:  
رَأَيْتُ هَذَا. قُلْتُ: الْمَنِيَّةُ يَا هَذَا.

فَإِنْ قَالَ: دَخَلْتُ دَارَ عَائِشَةَ. قُلْتُ: الْمَنِيَّةُ يَا فَتَى؟ وَفِي الْاِثْنَيْنِ الْمَنِيَّتَانِ

(١) وفي (ص) "قدم".

(٢) وفي (ص) سقطت "يا فتى فافهم.... إن شاء الله".

(٣) وفي (غ) سقطت العبارة "ليعرفه". قلت..... مررت بعبد الله.

(٤) وفي (غ) "اللتية".

(٥) وفي (غ) سقطت "والمنيين".

(٦) وفي (ص) سقطت "وتخفض إذا خفض".

٤٢ (مج) ط وَالْمَنْبِيِّينَ. وَفِي الْجَمِيعِ // الْمَنِيَّاتُ فِي حَالِ الرَّفْعِ وَالْمَنِيَّاتُ فِي حَالِ النَّصْبِ وَالْخَفَضِ.

وَكَذَلِكَ إِنْ قَالَ: رَأَيْتُ زَيْدًا. قُلْتَ: الْقُرْشِيُّ أَمْ التَّمِيمِيُّ؟ الطَّوِيلَ أَمْ الْقَصِيرَ؟ فَإِنْ قَالَ: مَرَرْتُ بِعَمْرٍو. قُلْتَ: الْكُوفِيُّ أَمْ الْبَصْرِيُّ؟ الْأَخْمَرُ أَمْ الْأَبْيَضُ؟ تَرُدُّ ذَلِكَ إِلَى كَلَامِ الْمُتَكَلِّمِ إِنْ كَانَ (١) رَفَعًا أَوْ نَصَبًا أَوْ خَفَضًا.

(٩١) و // بَابُ مِنْ أَبْوَابِ مَنْ وَمَا.

اعْلَمْ أَنَّ مَنْ وَمَا فِي حَالِ الْخَبَرِ وَالْإِسْتِفْهَامِ وَالشَّرْطِ تَكُونُ لِلْوَاحِدِ وَالْإِثْنَيْنِ وَالْجَمِيعِ وَالْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ.

فَإِنْ شِئْتَ أَخْرَجْتَ مَا عَادَ مِنْ ذِكْرِهَا مُخْرَجَ الْوَاحِدِ الْمَذْكُورِ.

وَإِنْ شِئْتَ أَخْرَجْتَ ذَلِكَ مُخْرَجَ مَا تَعْنِي مِنْ وَاحِدٍ أَوْ اثْنَيْنِ أَوْ جَمِيعٍ أَوْ مُذَكَّرٍ أَوْ مُؤَنَّثٍ.

تَقُولُ: عَجِبْتُ مِمَّنْ جَاءَ إِلَيْكَ، إِذَا أَرَدْتَ الْوَاحِدَ.

فَإِنْ (٢) أَرَدْتَ مُؤَنَّثًا، قُلْتَ: مِمَّنْ جَاءَتْ إِلَيْكَ.

فَإِنْ عَنَيْتَ اثْنَيْنِ، قُلْتَ: مِمَّنْ جَاءَ (٣) إِلَيْكَ.

فَإِنْ أَرَدْتَ اثْنَتَيْنِ، قُلْتَ: مِمَّنْ جَاءَتَا إِلَيْكَ.

فَإِنْ عَنَيْتَ (٤) جَمَاعَةً رِجَالٍ (٥)، قُلْتَ: مِمَّنْ جَاءُوا إِلَيْكَ.

(١) وفي (ص) سقطت كلمة "كان".

(٢) وفي (ص) "فلذا".

(٣) وفي (غ) "جاء".

(٤) وفي (غ) "أرست".

(٥) وفي (غ): جماعة من الرجال والنساء.

وَاللِّسَاءُ: مِمَّنْ جِئْنَا إِلَيْكَ.

وَإِنْ شِئْتَ، أَخْرَجْتَ ذَلِكَ كُلَّهُ مُخْرَجَ التَّذْكِيرِ. فَقُلْتَ: مِمَّنْ جَاءَ إِلَيْكَ عَلَى أَنْ تُرِيدَ مُؤَنَّا أَوْ اثْنَيْنِ أَوْ جَمِيعًا. لِأَنَّ لَفْظَ، مَنْ، كَلَفَظَ الْوَاحِدَ الْمَذْكَرَ.

وَكَذَلِكَ // تَفْعَلُ فِي مَا. تَقُولُ: // سَرَّيْ مَا أَتَاكَ. وَذَلِكَ إِذَا جَاءَكَ شَيْءٌ مِمَّا لَا يَعْقِلُ. (٩١) ظ  
٤٣ (د) و

فَإِنْ كَانَا شَيْئَيْنِ، قُلْتَ: سَرَّيْ مَا أَتَاكَ.

فَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً، <sup>(١)</sup> قُلْتَ: سَرَّيْ مَا أَتَاكَ.

وَكَذَلِكَ تَقُولُ لِلْجَمِيعِ: لِأَنَّ جَمِيعَ مَا لَا يَعْقِلُ إِنَّمَا يَكُونُ لِوَاحِدٍ <sup>(٢)</sup> الْمُؤَنَّثِ.

وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ فِي هَذَا كُلِّهِ: سَرَّيْ مَا أَتَاكَ، عَلَى الْإِفْرَادِ.

وَكَذَلِكَ تَفْعَلُ فِي النَّاسِ فَهَامَ، تَقُولُ: مَنْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ؟ وَمَنْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ؟ وَمَنْ

أَقْبَلُوا إِلَيْكَ؟ وَمَنْ أَقْبَلْتَ إِلَيْكَ؟ وَمَنْ أَقْبَلْنَا إِلَيْكَ؟ وَمَنْ أَقْبَلْنَا إِلَيْكَ؟ وَفِي

الشَّرْطِ كَذَلِكَ. وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الذَّكَرُ الْأَوَّلُ مُوَحَّدًا عَلَى اللَّفْظِ ثُمَّ تَجْمَعُهُ

عَلَى الْمَعْنَى. تَقُولُ: مَنْ أَتَانِي مِنْكُمْ أَحْسَنْتُ إِلَيْهِ وَأَكْرَمْتُهُمْ. وَاعْلَمْ أَنَّ كُلًّا

وَكُلًّا، إِذَا أَخْبَرْتَ عَنْهُمَا فِي حَالِ الْإِفْرَادِ وَالْجَمْعِ، بِمَنْزِلَةِ مَنْ. تَقُولُ: مَرَرْتُ

بِقَوْمٍ كُلُّهُمْ صَالِحٌ. فَصَالِحٌ <sup>(٣)</sup> عَلَى لَفْظِ كُلٍّ، لِأَنَّ كُلًّا <sup>(٤)</sup> لَفْظُهُ الْوَاحِدِ.

وَالْمَعْنَى: كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ صَالِحٌ.

وَإِنْ شِئْتَ، قُلْتَ: كُلُّهُمْ صَالِحُونَ.

(١) وردت هذه العبارة (فَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً قُلْتَ سَرَّيْ مَا أَتَاكَ) مكررة خطأ في (غ).

(٢) وفي (ص) وردت العبارة هكذا "لأن جمع ما لا يعقل إنما يكون كجمع للمؤنث".

(٣) وفي (غ) سقطت "فصالح".

(٤) وفي (غ) سقطت "كلاً".

(١٢) و // وَكَذَلِكَ كَلَّا (١) تَقُولُ: كَلَّا الرَّجُلَيْنِ عَاقِلٌ، عَلَى اللَّفْظِ. وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: عَاقِلَانِ عَلَى الْمَعْنَى. فَقَسْ عَلَى هَذَا تُصِيبُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (٢).

### بَابُ كَمْ. (٣)

٤٣ (مد) ظ اعْلَمْ أَنَّ كَمْ اسْمٌ يَقَعُ عَلَى الْعَدَدِ وَلَهَا فِي الْكَلَامِ // مَعْنَيَانِ: أَحَدُهُمَا الِاسْتِفْهَامُ وَالثَّانِي الْخَبَرُ.

تَقُولُ فِي الِاسْتِفْهَامِ: كَمْ رَجُلًا أَصْحَابُكَ؟

فَكَمْ اسْمٌ مَعْنَاهُ الِاسْتِفْهَامُ عَنِ الْعَدَدِ وَهُوَ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ بِالِابْتِدَاءِ. وَرَجُلًا مَنْصُوبٌ (٤) عَلَى التَّفْسِيرِ. وَأَصْحَابُكَ خَبَرُ الْابْتِدَاءِ. كَأَنَّكَ قُلْتَ: أَعِشْرُونَ رَجُلًا أَصْحَابُكَ؟

وَمِثْلُهُ: كَمْ ذِرَاعًا دَارُكَ؟ وَكَمْ غُلَامًا عِنْدَكَ؟ وَكَمْ سَنَةً لَكَ؟ وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: كَمْ أَصْحَابُكَ؟ وَكَمْ دَارُكَ؟ فَتَحْذِفُ الْاسْمَ الْمَنْصُوبَ بِالتَّفْسِيرِ. تُرِيدُ: كَمْ رَجُلًا أَصْحَابُكَ؟ وَكَمْ ذِرَاعًا دَارُكَ؟ وَتَقُولُ: كَمْ رَجُلًا جَاءَنِي؟

فَكَمْ: اسْمٌ مُبْتَدَأٌ. وَجَاءَنِي: خَبَرُهُ.

فَإِنْ قُلْتَ: كَمْ رَجُلًا رَأَيْتَ؟ كَأَنَّكَ قُلْتَ: كَمْ، فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ عَلَى الْمَفْعُولِ //، لِأَنَّ رَأَيْتَ وَاقِعَةٌ عَلَيْهَا. كَأَنَّكَ قُلْتَ: أَعِشْرِينَ رَجُلًا رَأَيْتَ.

(١) وفي (غ) سقطت كَلَّا.

(٢) وفي (ص) سقطت (قَسْ عَلَى ..... إِنْ شَاءَ اللَّهُ).

(٣) وفي (غ): "هذا باب كَمْ".

(٤) وفي (غ): "تصيب".

وَتَقُولُ: بِكُمْ دِرْهَمًا ثَوْبُكَ. تَرَفَعُ الثَّوْبُ بِالْإِبْتِدَاءِ. وَخَبَرُهُ فِي كَمْ. كَأَنَّكَ

قُلْتَ (١): أَبْعَشْرِينَ دِرْهَمًا ثَوْبُكَ ؟ فَهَذَا مُجَرَّاهَا فِي الِاسْتِفْهَامِ.

فَأَمَّا وَقَوْعُهَا فِي الْخَبَرِ، فَهُوَ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى رَبٍّ. فَتَخْفِضُ الْأَسْمَاءَ

النِّكَرَاتِ، كَمَا تَخْفِضُ رَبًّا، لِأَنَّهَا فِي مَعْنَاهَا. تَقُولُ: كَمْ رَجُلٍ جَاءَنِي (٢).

فَكَمْ: اسْمٌ مَرْقُوعٌ بِالْإِبْتِدَاءِ، وَرَجُلٍ: خَفِضَ بِكُمْ. وَخَبَرُ الْإِبْتِدَاءِ فِي قَوْلِكَ:

جَاءَنِي. كَأَنَّكَ قُلْتَ: كَثِيرٌ مِنَ الرُّجَالِ قَدْ جَاءَنِي.

وَكَذَلِكَ: كَمْ صَاحِبٍ قَدْ صَحَبَكَ. وَتَقُولُ: كَمْ رَجُلٍ قَدْ ضَرَبْتُ.

فَكَمْ هُنَا: فِي مَوْضِعٍ نَصَبٍ بِوَقُوعِ ضَرَبْتُ عَلَيْهَا. كَأَنَّكَ // قُلْتَ: كَثِيرًا مِنْ

الرُّجَالِ قَدْ ضَرَبْتُ.

وَكَذَلِكَ: إِلَى كَمْ رَجُلٍ قَدْ ذَهَبْتُ.

فَكَمْ هُنَا: فِي مَوْضِعِ خَفِضَ بِلَالِي، وَإِنْ كَانَتْ فِي مَعْنَى رَبٍّ، لِأَنَّهَا اسْمٌ.

وَأَمَّا رَبٌّ، فَلَا حَظَّ لَهَا فِي الْإِعْرَابِ.

تَقُولُ: رَبُّ رَجُلٍ قَدْ جَاءَنِي. وَرَبُّ // رَجُلٍ قَدْ مَرَرْتُ بِهِ. لِأَنَّ رَبَّ حَرْفٌ

خَافِضٌ، مِثْلُ مِنْ وَعَنْ.

وَأَعْلَمُ أَنَّ الْوَاوَ تَقَعُ مَوْقِعَ رَبٍّ، وَتَكُونُ عِوَضًا مِنْهَا فِي هَذَا الْبَابِ. تَقُولُ:

وَرَجُلٍ قَدْ رَأَيْتُهُ، وَبَلَدَةٍ قَدْ دَخَلْتُهَا. تُرِيدُ: رَبُّ رَجُلٍ وَرَبُّ بَلَدَةٍ. فَقَسْ عَلَى

مَا ذَكَرْتُ لَكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (٣).

(١) وفي (غ) سقطت 'أعشرين رجلاً رأيت؟ وتقول..... كأنك قلت'.

(٢) وفي (ص) 'قد جاءني'.

(٣) وفي (غ) سقطت العبارة 'فقس على ما ذكرت لك إن شاء الله' وورد بدلاً منها 'فافهم'.

## بَابُ الْمُخَاطَبَةِ

إِذَا خَاطَبْتِ، فَاجْعَلِ أَوَّلَ كَلَامِكَ لِمَنْ تَسْأَلُ عَنْهُ، وَآخِرَهُ لِلْمَسْئُولِ الْمُخَاطَبِ. فَإِذَا سَأَلْتَ رَجُلًا عَنْ رَجُلٍ، قُلْتَ: كَيْفَ ذَاكَ الرَّجُلُ؟ وَإِنْ شِئْتَ، قُلْتَ: كَيْفَ ذَاكَ الرَّجُلُ؟ كَيْفَ: سُؤَالٌ عَنْ حَالٍ.

وَذَا: اسْمُ الْمُشَارِ (١) إِلَيْهِ، وَهُوَ مَرْفُوعٌ بِالْإِبْتِدَاءِ، وَخَبَرُهُ فِي كَيْفَ. وَالْكَافُ عَلَامَةُ الْمُخَاطَبِ وَلَاحِظْ لَهَا فِي الْإِعْرَابِ. وَالرَّجُلُ نَعْتٌ لِذَا. فَإِنْ سَأَلْتَهُ عَنْ رَجُلَيْنِ، قُلْتَ: كَيْفَ ذَانِكَ الرَّجُلَانِ؟ فَإِنْ سَأَلْتَهُ عَنْ جَمَاعَةٍ، قُلْتَ: كَيْفَ أُولَئِكَ الرَّجَالُ.

فَإِنْ سَأَلْتَهُ عَنْ امْرَأَةٍ، قُلْتَ: كَيْفَ تِلْكَ الْمَرْأَةُ؟

وَإِنْ (٢) سَأَلْتَهُ عَنْ امْرَأَتَيْنِ، قُلْتَ: كَيْفَ تَانِكَ الْمَرَاتَانِ؟ // فَإِنْ سَأَلْتَهُ // عَنْ نِسْوَةٍ، قُلْتَ: كَيْفَ أُولَئِكَ النِّسْوَةُ؟

(١) ظ  
(٢) هـ

فَإِنْ سَأَلْتَ امْرَأَةً عَنْ شَيْءٍ مِمَّا ذَكَرْنَا، كَسَرْتَ كَافَ الْمُخَاطَبَةِ فِي كُلِّهَا، وَكَانَتْ الْمَسَائِلُ عَلَى حَالِهَا.

فَإِنْ سَأَلْتَ رَجُلَيْنِ عَنْ رَجُلٍ، قُلْتَ: كَيْفَ ذَاكُمَا الرَّجُلُ؟

فَإِنْ سَأَلْتَهُمَا عَنْ رَجُلَيْنِ، قُلْتَ: كَيْفَ ذَانِكُمَا الرَّجُلَانِ؟

فَإِنْ سَأَلْتَهُمَا عَنْ رَجَالٍ، قُلْتَ: كَيْفَ أُولَئِكُمَا الرَّجَالُ؟

فَإِنْ سَأَلْتَهُمَا عَنْ امْرَأَةٍ، قُلْتَ: كَيْفَ تِلْكَ الْمَرْأَةُ؟

(١) وفي (ص) "اسم مشار إليه".

(٢) وفي (غ) "فَإِنْ".

فَإِنْ سَأَلْتَهُمَا عَنِ امْرَأَتَيْنِ، قُلْتَ: كَيْفَ تَانِكُمَا الْمَرْأَتَانِ؟  
 فَإِنْ سَأَلْتَهُمَا عَنِ نِسْوَةٍ، قُلْتَ: كَيْفَ أَوْلَائِكُمَا النِّسْوَةُ؟  
 فَإِنْ سَأَلْتَ امْرَأَتَيْنِ عَنْ شَيْءٍ مِمَّا ذَكَرْنَاهُ حَمَلْتَهُمَا مَحْمِلَ الرَّجُلَيْنِ إِذَا  
 سَأَلْتَهُمَا.

فَإِنْ سَأَلْتَ رَجُلًا عَنْ رَجُلٍ، قُلْتَ: كَيْفَ ذَاكُمُ الرَّجُلُ؟  
 فَإِنْ سَأَلْتَهُمْ عَنْ رَجُلَيْنِ قُلْتَ: كَيْفَ ذَانِكُمُ الرَّجُلَانِ؟  
 فَإِنْ سَأَلْتَهُمْ عَنْ جَمَاعَةٍ، قُلْتَ: كَيْفَ أَوْلَائِكُمُ الرِّجَالُ؟  
 فَإِنْ سَأَلْتَهُمْ عَنْ امْرَأَةٍ، قُلْتَ: كَيْفَ تِلْكَ الْمَرْأَةُ؟  
 (٩٤) و فَإِنْ سَأَلْتَهُمْ عَنِ امْرَأَتَيْنِ، قُلْتَ: كَيْفَ // تَانِكُمُ الْمَرْأَتَانِ؟  
 وَعَنْ نِسْوَةٍ، قُلْتَ: كَيْفَ أَوْلَائِكُمُ النِّسْوَةُ؟

فَإِنْ سَأَلْتَ نِسْوَةً (١) عَنْ رَجُلٍ، قُلْتَ: كَيْفَ ذَلِكَ الرَّجُلُ؟  
 فَإِنْ سَأَلْتَهُنَّ عَنْ رَجُلَيْنِ، قُلْتَ: كَيْفَ ذَانِكُنَّ الرَّجُلَانِ؟  
 فَإِنْ سَأَلْتَهُنَّ عَنْ جَمَاعَةٍ، قُلْتَ: كَيْفَ أَوْلَائِكُنَّ الرِّجَالُ؟  
 فَإِنْ سَأَلْتَهُنَّ عَنْ امْرَأَةٍ، قُلْتَ: كَيْفَ تِلْكَ الْمَرْأَةُ؟  
 ٤٥ (مو) فَإِنْ سَأَلْتَهُنَّ عَنِ اثْنَتَيْنِ، // قُلْتَ: كَيْفَ تَانِكُنَّ الْمَرْأَتَانِ؟  
 فَإِنْ سَأَلْتَهُنَّ عَنْ جَمَاعَةٍ، قُلْتَ: كَيْفَ أَوْلَائِكُنَّ النِّسْوَةُ؟  
 فَافْهَمْ تُصِيبُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (٢).

(١) وفي (غ) نساء.

(٢) وفي (ص) سقطت الخاتمة "فافهم تصيب إن شاء الله".

## بَابُ الْجَوَابِ بِالْفَاءِ (١)

إِذَا قِيلَ لَكَ: أَيْنَ أَنْتَ؟ فَقُلْ: هَا أَنَا.

هَآ: تَنبِيْهٌ. وَأَنَا: ابْتِدَاءٌ. وَذَا: خَبَرُ الْإِبْتِدَاءِ (٢).

وَيَقُولُ الثَّانِيَانِ: هَا نَحْنُ ذَانِ.

وَالْجَمَاعَةُ: هَا نَحْنُ أَوْلَآءِ.

وَيَقُولُ الْمَرْأَةُ: هَا أَنَا ذِهِ.

وَالْمَرْأَتَانِ: هَا نَحْنُ تَانِ.

وَالنِّسْوَةُ: هَا نَحْنُ أَوْلَآءِ.

فَإِنْ أَخْبَرَ عَنْ حَالِهِ فِي وَقْتِ حُضُورِهِ، قَالَ: هَا أَنَا ذَا قَائِمًا، تَنْصِبُ قَائِمًا عَلَى الْحَالِ.

وَكَذَلِكَ: هَا نَحْنُ (٣) // ذَانِ قَائِمَيْنِ. وَهَآ نَحْنُ أَوْلَآءِ قِيَامًا. (٩٤) ط

فَإِنْ سَأَلَتْ عَنْ غَائِبٍ (٤)، قُلْتَ: هَا هُوَ ذَا.

وَفِي الثَّانِيَيْنِ: هَا هُمَا ذَانِ.

وَالْجَمَاعَةُ (٥): هَا هُمْ أَوْلَآءِ.

وَالْمَرْأَةُ: هَا هِيَ ذِهِ.

(١) وفي (غ) سقطت 'بالفاء'.

(٢) وفي (غ) 'خبره'.

(٣) وفي (ص) سقطت 'ها'.

(٤) وفي (غ) 'عنيت غائبًا'.

(٥) وفي (غ): وفي الجماعة.



وَلِلْمَرَّاتَيْنِ: هَا هُمَا تَانِ.  
وَلِلنِّسْوَةِ: هَا هُنَّ أُوتَاءِ.  
وَتَقُولُ لِلْمُخَاطَبِ، إِذَا وَقَفْتَهُ عَلَى شَيْءٍ: هَا أَنْتَ (١) ذَا تَقُولُ كَذَا.  
وَلِلثَّانَتَيْنِ: هَا أَنْتُمَا ذَانِ.  
وَلِلْجَمَاعَةِ: هَا أَنْتُمْ أُوتَاءِ.  
وَلِلْمَرْأَةِ: هَا أَنْتِ ذِي.  
وَلِلثَّانَتَيْنِ: هَا أَنْتُمَا تَانِ.  
وَلِلنِّسْوَةِ: هَا أَنْتُنَّ أُوتَاءِ. فَافْهَمَ (٢).

### بَابُ مَا لَا يَنْصَرِفُ مِنَ الْأَسْمَاءِ

اعْلَمْ أَنَّ حَقَّ الْأَسْمَاءِ أَنْ تَكُونَ مُعَرِّبَةً بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْخَفْضِ،  
وَأَنْ يَلْحَقَهَا التَّنْوِينُ عِلَامَةً لَهَا. إِلَّا أَنْ مِنْ الْأَسْمَاءِ أَسْمَاءٌ لَحِقَتْهَا عِلَلٌ،  
فَمَنْعَتْهَا مِنَ (٣) أَنْ تَنْصَرِفَ. فَلَا يَدْخُلُهَا خَفْضٌ وَلَا تَنْوِينٌ. فَرَفَعُهَا رَفْعٌ //

٤٥ (مو) ظ بِلَا تَنْوِينٍ، وَنَصَبُهَا وَخَفْضُهَا نَصَبٌ بِلَا تَنْوِينٍ. وَسَابِقُ ذَلِكَ وَأَذْكَرُ أَبْوَابُهُ (٤)  
إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. (٥)

(١) وفي (ص) سقطت "ذا".

(٢) وفي (ص) سقطت "فافهم".

(٣) وفي (ص) سقطت "من".

(٤) وفي (غ) "وأذكره" وسقطت "أبوابه".

(٥) وفي (ص) حُفِّفَ "عز وجل".

## بَابُ أَفْعَلَ صِفَةً

اعْلَمْ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى أَفْعَلَ مِنَ النُّعُوتِ، فَهُوَ غَيْرُ مُنْصَرِفٍ فِي مَعْرِفَةِ  
وَلَا نَكِرَةٍ، نَحْوُ: أَحْمَرَ وَأَخْضَرَ وَأَسْوَدَ وَأَبْيَضَ وَأَصْفَرَ وَأَشْهَبَ وَأَعْمَى  
وَأَقْنَى. وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا جَاءَ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ مِنَ النُّعُوتِ، تَقُولُ: مَرَرْتُ بِغُلَامٍ  
أَحْمَرَ. وَبَعَثْتُ بِفَرَسٍ أَشْهَبَ، فَأَحْمَرَ وَأَشْهَبَ فِي مَوْضِعِ خَفْضٍ  
وَتَنْوِينٍ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يَنْصَرِفُ، لِأَنَّهُ عَلَى مِثَالِ أَفْعَلَ صِفَةً.

وَكَذَلِكَ (١) تَقُولُ: رَكِبْتُ فَرَسًا أَخْضَرَ. وَابْتَعْتُ غُلَامًا أَسْوَدَ. نَصَبُ (٢) بِلَا  
تَنْوِينٍ عَلَى مَا (٣) أَعْلَمْتُكَ.

وَتَقُولُ: جَاءَنِي غُلَامٌ أَبْيَضُ. وَهَذَا فَرَسٌ أَبْلَقُ. رَفَعَ بِلَا تَنْوِينٍ أَيْضًا.  
وَكَذَلِكَ: أَفْعَلُ الَّتِي تُوصَلُ بِمِنْ، لَا تَنْصَرِفُ أَيْضًا، لِأَنَّهُا نَعَتْ. مِثْلُ أَحْمَرَ  
وَأَخْضَرَ وَإِنْ كَانَتْ لَا (٤) تَتِمُّ نَعْتًا إِلَّا بِمِنْ. تَقُولُ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَكْرَمَ مِنْ  
زَيْدٍ.

فَأَكْرَمَ: نَعَتْ لِرَجُلٍ، وَلَكِنَّهُ لَا يَنْصَرِفُ لِأَنَّهُ عَلَى مِثَالِ أَفْعَلَ صِفَةً.  
وَتَقُولُ: لَقِيتُ غُلَامًا // أَفْضَلَ مِنْ عَمْرٍو. وَجَاءَنِي رَجُلٌ أَعْقَلُ مِنْ أَخِيكَ. (٩٥) ظ  
فَافْهَمُ تُصِيبُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. (٥)

(١) وفي (غ) سقطت 'كذلك'.

(٢) وفي (غ) سقطت 'نصب'.

(٣) وفي (غ) 'كما' بدلًا من 'على ما'.

(٤) وفي (غ): 'وإن لم يتم' بدلًا من 'وإن كانت لا تتم'.

(٥) وفي (ص) سقطت للخاتمة.. فافهم نصب..

## بَابُ أَفْعَلَ اسْمًا

وَمَا كَانَ عَلَى أَفْعَلَ مِنَ الْأَسْمَاءِ، غَيْرِ النُّعُوتِ، مِثْلُ: أَحْمَدَ وَأَسْلَمَ  
وَأَفْلَحَ وَمَا أَشْبَهَ // ذَلِكَ فَهُوَ غَيْرُ مُنْصَرِفٍ فِي حَالِ الْمَعْرِفَةِ خَاصَّةً،  
وَيَنْصَرِفُ فِي النَّكِرَةِ، تَقُولُ: مَرَرْتُ بِأَحْمَدَ الْكَرِيمِ. وَرَأَيْتُ أَسْلَمَ الظَّرِيفَ.  
وَجَاءَنِي أَفْلَحَ الْبَرَّازُ.

تَرَكْتُ صَرْفَ هَذَا، لِأَنَّهُ عَلَى مِثَالِ أَفْعَلَ مَعْرِفَةٍ، وَأَجْرَيْتَ النُّعُوتَ عَلَى  
مَوَاضِعِ الْأَسْمَاءِ، مِنْ خَفَضٍ أَوْ رَفَعٍ أَوْ نَصْبٍ.  
فَإِنْ نَكَّرْتَ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ، صَرَفْتَهَا بِوُجُوهِ الْإِعْرَابِ، وَلَحِقَهَا التَّنْوِينُ.  
تَقُولُ: مَرَرْتُ بِأَحْمَدَ وَأَحْمَدٍ آخَرَ.

وَأَقْبَيْتُ أَسْلَمَ وَأَسْلَمًا آخَرَ.

وَجَاءَنِي أَفْلَحَ وَأَفْلَحَ آخَرَ.

تَرَكْتُ صَرْفَ أَسْلَمَ وَأَحْمَدَ وَأَفْلَحَ الْأَوَائِلَ، لِأَنَّهَا مَعَارِفُ. وَصَرَفْتُ الْآوَاخِرَ  
لِأَنَّهَا نَكِرَاتٌ. وَلَمْ تَصْرِفْ آخَرَ، لِأَنَّهُ عَلَى مِثَالِ أَفْعَلَ صِفَةٍ. (١)

وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا جَاءَ مِنَ الْأَسْمَاءِ // عَلَى إِفْعَلٍ وَأَفْعَلٍ وَإِفْعَلٍ، مِمَّا لَيْسَ يَنْعَتُ  
مِثْلُ: إِثْمِدٌ (٢) وَإِصْنَبِيعٌ وَأَبْلَمٌ لَمْ يَنْصَرِفْ (٣) فِي الْمَعْرِفَةِ، وَانْصَرَفَ فِي  
النَّكِرَةِ لِأَنَّ سَبِيلَهَا سَبِيلُ أَحْمَدَ وَأَسْلَمَ إِذَا سَمَّيْتَ بِهِمَا رَجُلًا أَوْ غَيْرَهُ.

(١) وفي (من) سقطت 'صفة'.

(٢) وفي (غ) فوق كلمة 'إثمِد' ويخط مختلف كلمة (كحل) وربما كان تفسيراً كتبه أحد القراء لكلمة إثمِد.

(٣) وفي (غ) ورد في الهامش على يسار الصفحة عبارة (ورق العقل) بخط يختلف عن خط الأصل ويظهر أنه تفسير لكلمة أبلَم.

وَأَعْلَمُ أَنَّكَ إِذَا أَضَفْتَ شَيْئًا مِمَّا ذَكَرْنَا، مِمَّا لَا يَنْصَرِفُ، أَوْ أَلْحَقْتَ الْإِلْفَ  
وَاللَّامَ، انْصَرَفَ بِوُجُوهِ الْإِعْرَابِ.

تَقُولُ: مَرَرْتُ بِالْأَخْمَرِ. وَبَعَثْتُ بِالْفَرَسِ الْأَخْضَرِ. وَأَقْبَلْتُ مَعَ أَحْمَدِكُمْ.  
وَخَطَرْتُ عَلَى أَفْضَلِ النَّاسِ. وَجِئْتُ مَعَ أَكْمَلِ الْقَوْمِ.

وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا لَا يَنْصَرِفُ // إِلَّا مَا سَنَذْكُرُهُ، إِذَا أَضَفْتَهُ أَوْ أَلْحَقْتَ فِيهِ الْإِلْفَ  
وَاللَّامَ، فَإِنَّكَ تَنْصَرِفُهُ بِوُجُوهِ الْإِعْرَابِ. فَحَسَّ عَلَى مَا ذَكَرْتُ لَكَ<sup>(١)</sup>.

٤٦(مز)ظ

### بَابُ مَا لَا يَنْصَرِفُ مِمَّا لَحِقَتْهُ أَلِفُ التَّانِيثِ الْمَقْصُورَةِ<sup>(٢)</sup>

مَا كَانَ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ، آخِرُهُ أَلِفُ التَّانِيثِ الْمَقْصُورَةِ لَمْ<sup>(٣)</sup>

يَنْصَرِفَ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نَكْرَةٍ، وَاحِدًا كَانَ أَوْ جَمْعًا. وَذَلِكَ // نَحْوُ: بُشْرَى  
وَذِكْرَى وَبُهْمَى وَحُبْلَى وَسُكْرَى وَعَمِيَا وَرِيًّا<sup>(٤)</sup> وَجَمَادَى وَسُمَانَى. وَمِنْ  
الْجَمْعِ مِثْلُ: سُكَارَى وَكُسَالَى وَعُجَالَى.

٤٦(ظ)

تَقُولُ: مَرَرْتُ بِامْرَأَةٍ حُبْلَى. وَهَذِهِ جَارِيَّةٌ غَضَبَى. وَلَكَ فِي هَذَا ذِكْرَى.  
وَخَطَرْتُ عَلَى قَوْمٍ عُجَالَى. وَلَقِيتُ رِجَالًا سُكَارَى. تَرَكْتُ صَرْفَ هَذَا كُلِّهِ  
لِمَكَانِ أَلِفِ التَّانِيثِ الَّتِي فِي آخِرِهِ.

فَإِنَّ أَلْحَقْتَ شَيْئًا مِنْهُ الْإِلْفَ وَاللَّامَ أَوْ أَضَفْتَهُ، تَرَكْتَهُ عَلَى حَالِهِ، وَلَمْ يَسْتَبِنْ  
صَرْفُهُ، لِأَنَّ الْإِلْفَ الْمَقْصُورَةَ سَاكِنَةٌ أَبَدًا.

(١) وفي (ص) "فقس على..... ذكرت لك".

(٢) وفي (ص) سقطت "المقصورة".

(٣) وفي (ص) "فهو غير" منصرف.

(٤) وفي (غ) سقطت "وعميًا وريًّا".

تَقُولُ: مَرَرْتُ بِحَبْلِكَ. وَمَا رَأَيْتُ شَرَّكَ. وَعَجِبْتُ مِنَ الْغَضَبِ.  
وَمَا يَنْتَفِعُ زَيْدٌ بِالذِّكْرِ. فَفَسِنَ عَلَى مَا وَرَدَ عَلَيْكَ تَصَبُّبُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (١).

### بَابُ مَا لَا يَنْصَرِفُ مِمَّا لَحِقَتْهُ أَلِفُ التَّائِيثِ الْمَمْدُودَةُ

مَا كَانَ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ آخِرُهُ أَلِفُ التَّائِيثِ الْمَمْدُودَةُ، جَمْعًا كَانَ  
أَوْ وَاحِدًا، فَهُوَ غَيْرُ مُنْصَرِفٍ // فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نَكِرَةٍ. مِنْ ذَلِكَ مَا كَانَ مُؤَنَّثًا  
(٩٧) و لِأَفْعَلٍ، نَحْوُ: حَمْرَاءُ وَخَضْرَاءُ وَشَهْبَاءُ // وَيَبْيَضَاءُ. وَكَذَلِكَ مَا جَاءَ عَلَى  
غَيْرِ هَذَا الْمِثَالِ، مِمَّا آخِرُهُ (٩٨) أَلِفُ التَّائِيثِ الْمَمْدُودَةُ، مِثْلُ:  
نُفْسَاءُ وَعَشْرَاءُ (٩٩) وَقُوبَاءُ (١٠٠) وَزَكَرِيَاءُ وَعَاشُورَاءُ (١٠١).  
وَمِنْ الْجَمْعِ مِثْلُ: أَصْقِيَاءُ وَأَصْدِقَاءُ وَخُلَطَاءُ وَعُرْقَاءُ.  
تَقُولُ: مَرَرْتُ بِجَارِيَةِ حَمْرَاءَ. وَهَذِهِ فَرَسٌ خَضْرَاءُ. وَتَحْنُ فِي يَوْمٍ  
عَاشُورَاءَ (١٠٢). وَمَرَرْتُ بِأَصْقِيَاءَ لَكَ. وَخَطَرْتُ عَلَى أَصْدِقَاءَ لَزِيدٍ.

(١) وفي (ص) "ففسن على هذا".

(٢) وفي (ص) "في آخره".

(٣) وفي الهامش على يسار الصفحة من (غ) ورد الشرح: العشراء الناقة التي أتى على حملها عشرة أشهر وهو بخط مغربي مختلف عن خط النص.

(٤) ورد في الهامش على يسار الصفحة من (غ) الشرح: والقوباء المخزازه، وهو بخط مغربي مختلف عن خط النص.

(٥) وفي (غ) سقطت "عاشوراء".

(٦) ورد في الهامش على يسار الصفحة من (غ) الشرح: وعاشوراء اليوم العاشر من المحرم. وهو بخط مغربي مختلف عن النص.

وَعَجِبْتُ مِنْ كِبَرِيَاءَ فِي عَمْرِي.

تَرَكْتُ صَرْفَ هَذَا كُلِّهِ <sup>(١)</sup>، لِمَكَانِ الْفِ التَّائِيثِ الَّتِي فِي آخِرِهِ.  
فَإِنْ أَلْحَقْتُ شَيْئًا مِنْهُ الْآلِفَ وَاللَّامَ، أَوْ أَضَفْتُهُ، صَرَفْتُهُ عَلَى مَا أَعْلَمْتُكَ فِي  
الْبَابِ الْمُتَقَدِّمِ.

تَقُولُ: مَرَرْتُ بِالْحَمْرَاءِ. وَوَجَّهْتُ بِالْفَرَسِ الْخَضْرَاءِ، وَعَجِبْتُ مِنْ  
شُرَكَائِكَ. وَأَتَيْتُ بِصَلَحَاءِ الْقَوْمِ. فَفَسَّ عَلَى هَذَا تُصِيبُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ <sup>(٢)</sup>.

### فَصْلٌ آخِرُ <sup>(٣)</sup>

وَأَمَّا مَا جَاءَ عَلَى مِثَالِ أَفْعَالٍ مِمَّا لَيْسَتْ أَلِفُ تَائِيثٍ، فَهُوَ  
مَصْرُوفٌ بِوُجُوهِ الْإِعْرَابِ، نَحْوُ: أَفْيَاءٍ وَأَخْيَاءٍ وَأَبْنَاءٍ.  
تَقُولُ: مَرَرْتُ بِأَبْنَاءِ لَكَ. وَقَعَدْتُ تَحْتَ أَفْيَاءٍ ظَلِيلَةٍ.

إِلَّا أَنَّ الْعَرَبَ تَرَكْتُ صَرْفَ حَرْفٍ وَاحِدٍ مِنْ // هَذَا الْبَابِ وَهُوَ أَشْيَاءُ، <sup>(٩٧) ظ</sup>  
فَتَوَهَّمَتْ أَلِفُ التَّائِيثِ فَلَمْ تَصْرِفْهُ. نَقُولُ: بَعَثْتُ بِأَشْيَاءٍ حِسَانٍ.

وَرَأَيْتُ مِنْكَ أَشْيَاءَ أَعْجَبَنِي // وَكَانَ حَقُّ هَذَا أَنْ يَنْصَرِفَ لِأَنَّ أَشْيَاءَ: <sup>٤٧(مح) ظ</sup>  
أَفْعَالٌ، وَهِيَ جَمْعُ شَيْءٍ، مِثْلُ: أَخْيَاءٍ جَمْعُ حَيٍّ وَأَفْيَاءٍ جَمْعُ فَيْءٍ.

وَقَدْ قَالَ قَوْمٌ إِنَّ أَلِفَهَا تَائِيثٌ وَاعْتَلُّوا فِي ذَلِكَ بِعَلَلٍ ذَكَرُوهَا. فَافْهَمْ <sup>(٤)</sup>.

(١) وفي (ص) سقطت "كله".

(٢) وفي (ص) لم ترد "الخاتمة" ففس على هذا.....

(٣) وفي (ع) سقطت "آخر".

(٤) وفي (ص) سقطت "فافهم".

## بَابُ مَا لَا يَنْصَرِفُ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي لَا مِثَالَ لَهُ فِي الْوَاحِدِ

مَا كَانَ مِنَ الْجَمْعِ عَلَى مِثَالٍ: مَفَاعِلَ أَوْ فَعَائِلَ<sup>(١)</sup> أَوْ فَوَاعِلَ أَوْ فَعَالِلَ أَوْ تَفَاعِيلَ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنْ هَذَا الْجَمْعِ<sup>(٢)</sup> الَّذِي قَبْلَ أَلْفِهِ حَرَفَانِ وَبَعْدَهُمَا حَرَفَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ، فَهُوَ لَا يَنْصَرِفُ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نَكْرَةٍ. وَذَلِكَ مِثْلُ: مَسَاجِدَ وَمَجَالِسَ وَرَكَائِبَ وَكَرَائِمَ وَعَجَائِبَ وَقَنَادِيلَ وَتَجَافِينِ وَيَرَابِينِ.

تَقُولُ: جَلَسْتُ فِي مَجَالِسَ كَرِيمَةٍ. وَصَلَّيْتُ فِي مَسَاجِدَ مُخْتَلِفَةٍ. وَبَعَثْتُ بِقَوَارِيرَ صَافِيَةٍ. وَرَأَيْتُ تَجَافِينَ حَسَنًا.

تَرَكْتُ صَرَفَ هَذَا كُلِّهِ، لِأَنَّهُ جَمْعٌ // لَا نَظِيرَ لَهُ فِي الْوَاحِدِ قَبْلَ<sup>(٣)</sup> أَلْفِهِ حَرَفَانِ وَبَعْدَهَا حَرَفَانِ.

وَكَذَلِكَ مَا كَانَ مِنَ هَذَا الْجَمْعِ بَعْدَ أَلْفِهِ حَرْفٌ مُشَدَّدٌ مِثْلُ: دَوَابٌّ وَشَوَابٌّ وَمَظَالٌّ وَمَسَالٌ. فَهُوَ غَيْرُ مُنْصَرِفٍ أَيْضًا، لِأَنَّ الْحَرْفَ الْمُشَدَّدَ يُعَدُّ بِحَرْفَيْنِ.

تَقُولُ: بَعَثْتُ بِدَوَابٍّ نَجِيَّةٍ. وَمَرَرْتُ بِبِسْوَةٍ شَوَابٍّ.

وَمَا كَانَ مِنْ هَذَا أَيْضًا مِثْلُ: بَخَاتِي وَعَلَالِي وَسَقَالِي وَقَمَارِي، لَمْ يَنْصَرِفْ أَيْضًا لِأَنَّ مَا بَعْدَ الْأَلْفِ حَرَفَانِ أَحَدُهُمَا مُشَدَّدٌ // يُعَدُّ بِحَرْفَيْنِ. فَمَجْرَاهُ مَجْرَى: قَنَادِيلَ وَيَرَابِينِ.

تَقُولُ: صَعَدْتُ فِي عَلَالِي مُشْرِفَةٍ. وَهَذِهِ بَخَاتِي نَجِيَّةٍ.

فَإِنْ كَانَ آخِرُ شَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الْأَمْتَلَةِ هَاءُ التَّأْنِيثِ<sup>(٤)</sup>، لَمْ يَنْصَرِفْ فِي الْمَعْرِفَةِ

(١) وفي (غ) سقطت "أو فَعَائِلَ".

(٢) وفي (غ) "من الجمع" سقطت "هذا".

(٣) وفي (غ) "وقبل" وسقطت "... وبعدها حرفان".

(٤) وفي (غ) "هاء تأنيث".

وَلِنَصْرِفَ فِي النِّكَرَةِ. وَذَلِكَ نَحْوُ: صَيَافِلَةٍ وَجَحَاجِحَةٍ وَمَهَالِبَةٍ<sup>(١)</sup>.

تَقُولُ: مَرَرْتُ بِصَيَافِلَةٍ. وَرَأَيْتُ قَوْمًا جَحَاجِحَةً.

فَأَمَّا مَا كَانَ عَلَى مِثَالِ: مُفَاعِلٍ أَوْ مُفَاعَلٍ مَضْمُومُ الْأَوَّلِ، فَهُوَ مَصْرُوفٌ،  
مِثْلُ: مُجَالِسٍ وَمُقَاعِدٍ وَمُكَاتِبٍ، لِأَنَّ هَذَا مِنْ أَتْنِيَةِ الْوَاحِدِ // وَلَيْسَ مِنْ أَتْنِيَةِ  
الْجَمْعِ الَّذِي ذَكَرْنَا.

(٩٨) ظ

### بَابُ مَا لَا يَنْصَرِفُ مِمَّا آخِرُهُ<sup>(٢)</sup> هَاءُ التَّأْنِيثِ

مَا كَانَ مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْبُلْدَانِ، آخِرُهُ هَاءُ التَّأْنِيثِ، لَمْ  
يَنْصَرِفْ فِي الْمَعْرِفَةِ خَاصَّةً<sup>(٣)</sup>، وَانْصَرَفَ فِي النِّكَرَةِ، مِثْلُ: حَمْرَةٍ  
وَطَلْحَةٍ، وَشُعْبَةٍ، وَعَمْرَةٍ وَحَمْدَةٍ وَعَزَّةٌ...  
وَمِنْ أَسْمَاءِ الْبُلْدَانِ: نَحْوُ: مَكَّةَ وَجُدَّةَ وَبَرْقَةَ...

تَقُولُ: أَرْسَلْتُ إِلَى طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ. وَأَتَيْتُ مَعَ حَمْرَةَ الْكَرِيمِ. وَرَأَيْتُ شُعْبَةَ  
الشَّرِيفِ. وَبَعَثْتُ فِي عَمْرَةَ بِنْتِ خَلْدٍ. وَهَذِهِ حَمْدَةُ الْكَرِيمَةِ... وَكَذَلِكَ تَقُولُ:  
نَزَلْتُ بِمَكَّةَ. وَقَدِمْتُ مِنْ جُدَّةَ. وَرَأَيْتُ رَجُلًا<sup>(٤)</sup> مِنْ أَهْلِ نَخْلَةٍ...

تَرَكْتُ صَرَفَ<sup>(٥)</sup> هَذِهِ الْأَسْمَاءِ، لِأَنَّهَا أَسْمَاءُ مَعَارِفٍ، وَآخِرُهَا هَاءُ التَّأْنِيثِ.  
فَإِنْ جَاءَ مِنْهَا // شَيْءٌ نَكْرَةً، صَرَفْتَهُ. تَقُولُ: مَرَرْتُ بِطَلْحَةَ وَطَلْحَةَ آخَرَ.  
وَجَاءَتْنِي عَمْرَةُ وَعَمْرَةُ أُخْرَى.

٤٨ (مك) ظ

(١) ورد في الهامش على يسار الصفحة من (غ) العبارة الآتية. مهل: يعني ما غلظ من الشعر.

(٢) وفي (غ) 'مما في آخره هاء...'.  
(٣) وفي (ص) سقطت 'خاصة'.  
(٤) وفي (غ) 'رجلين'.  
(٥) وفي (غ) سقطت العبارة 'تركت صرف' ووردت بدلاً منها 'صرفت'.



(١٩) د وَكَذَلِكَ تَقُولُ: بَعَثْتُ بِجَارِيَةٍ رَابِعَةٍ. // وَنَزَلْتُ بِمَدِينَةٍ شَرِيقَةٍ. وَحَلَّاتُ بِلَدَةٍ (١) طَيِّبَةٍ...

صَرَفْتُ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ، وَإِنْ كَانَ فِيهَا هَاءُ التَّانِيثِ، لِأَنَّهَا نَكَرَاتٌ. وَلَوْ كَانَ شَيْءٌ مِنْهَا مَعْرِفَةً، لَتَرَكْتُ صَرْفَهُ. أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ: رَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي جَارِيَةٍ. وَقَدِمْتُ مِنْ بِلَدَةٍ. لِأَنَّ جَارِيَةَ اسْمُ رَجُلٍ بَعِيْتِهِ، وَبِلَدَةُ اسْمُ مَدِينَةٍ بَعِيْتِهَا. فَهُمَا مَعْرِفَتَانِ فَلَمْ تَنْصَرِفَا.

وَمَا كَانَ مِنْ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ فِيهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ فَهُوَ مُنْصَرِفٌ، تَقُولُ: نَزَلْتُ بِالْبَصْرَةِ وَخَرَجْتُ إِلَى الْكُوفَةِ. لِأَنَّ كُلَّ مَا فِيهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ فَهُوَ مُنْصَرِفٌ (٢) وَكَذَلِكَ مَا أُضِيفَ إِلَى شَيْءٍ. أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ: مَرَرْتُ بِحَمْدَتِكُمْ. وَأَتَيْتُ مَعَ طَلْحَتِكُمْ، فَتَنْصَرِفُ. فَقَسْ عَلَى هَذَا تُصِيبُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (٣).

## بَابُ مَا لَا يَنْصَرِفُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُؤَنَّثَةِ الَّتِي لَا عَلَامَةَ

### لِلتَّانِيثِ فِيهَا

مَا كَانَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُؤَنَّثَةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ، مُتَحَرِّكَةِ الْوَسْطِ، فَمَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ مِنَ الْعَدَدِ فَسَمَّيْتُ بِهِ مُؤَنَّثًا، لَمْ تَنْصَرِفْ فِي الْمَعْرِفَةِ خَاصَّةً. وَذَلِكَ نَحْوُ: امْرَأَةٌ سَمَّيْتُهَا // بِقَدَمٍ وَقَدْخِ (٤) وَسَعَادٍ // وَزَيْنَبَ وَعُقَابَ (١٩) ظ

(٤٩) ن و

(١) وفي (ص) 'بمدينة'.  
(٢) وفي (غ) 'مصرف'.  
(٣) وفي (ص) 'فقس على هذا ما ورد عليك'.  
(٤) وفي (ص) 'سقطت' و'قدخ'.

تَقُولُ فِي امْرَأَةٍ سَمَّيْتَهَا بِقَدَمٍ: هَذِهِ قَدَمُ الْكَرِيمَةِ. وَمَرَرْتُ بِقَدَمِ الشَّرِيفَةِ.  
وَقَصَدْتُ إِلَى سَعَادٍ. وَرَأَيْتُ زَيْنَبَ. وَأَتَيْتُ مَعَ عَنَاقٍ، تَرَكْتُ صَرْفَ هَذَا  
كُلَّهُ فِي حَالِ الْمَعْرِفَةِ، لِيَقْلُ الْمُؤَنَّثُ.

وَمَا كَانَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُؤَنَّثَةِ عَلَى حَرْفَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ، سَاكِنَةِ الْوَسْطِ،  
نَحْوُ: يَدٍ، وَعَيْنٍ، وَقَدَرٍ، وَشَمْسٍ،.. كُنْتُ فِيهِ بِالْخِيَارِ. إِنْ شِئْتُ صَرْفَتُهُ فِي  
الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكْرَةِ (١) وَإِنْ شِئْتُ لَمْ تَصْرِفْهُ فِي الْمَعْرِفَةِ خَاصَّةً. وَكَذَلِكَ تَفْعَلُ  
فِي الْأَسْمَاءِ الثَّلَاثِيَّةِ، السَّاكِنَةِ الْوَسْطِ، الَّتِي اخْتَصَّتْ بِتَسْمِيَةِ النِّسَاءِ. نَحْوُ:  
هَذِهِ وَجَمَلٌ وَدَعْدٌ وَنَعْمٌ.

تَقُولُ: مَرَرْتُ بِهِدٍ. وَأَقْبَلْتُ مَعَ جَمَلٍ. وَرَأَيْتُ دَعْدًا وَنَعْمًا. وَأَرْسَلْتُ إِلَى  
شَمْسٍ وَيَدٍ.

وَإِنْ شِئْتُ لَمْ تَصْرِفْ شَيْئًا مِنْ هَذَا. فَقُلْتُ: هَذِهِ هَذُ وَمَرَرْتُ بِدَعْدٍ.  
وَرَأَيْتُ جَمَلًا وَنَعْمًا. وَجَاءَتْنِي يَدٌ وَشَمْسٌ. فَإِنْ كَانَ شَيْءٌ مِنْ (٢) هَذَا  
آخِرُهُ هَاءُ التَّأْنِيثِ، لَمْ تَصْرِفْهُ فِي الْمَعْرِفَةِ، قُلْتُ حُرُوفُهُ أَوْ كَثُرَتْ، كَمَا  
(١٠٠) وَ ذَكَرْنَا فِي // الْبَابِ الَّذِي يَلِيهِ (٣) هَذَا الْبَابُ. وَذَلِكَ مِثْلُ شَاةٍ وَنَحْوِهَا، إِذَا  
سَمَّيْتُ بِهَا.

وَمَا كَانَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَذَكَّرَةِ أَوْ الْأَعْجَمِيَّةِ قُلْتُ حُرُوفُهُ أَوْ كَثُرَتْ، فَسَمَّيْتُ  
بِهِ مُؤَنَّثًا، لَمْ تَصْرِفْهُ // فِي الْمَعْرِفَةِ، وَصَرْفَتُهُ فِي النَّكْرَةِ. نَحْوُ: امْرَأَةٌ  
سَمَّيْتُهَا بِزَيْدٍ أَوْ عَمْرٍو أَوْ فُلْسٍ أَوْ كَلْبٍ. تَقُولُ: هَذِهِ زَيْدُ الْكَرِيمَةِ. وَمَرَرْتُ  
بِعَمْرٍو الْعَاقِلَةِ.

(١) وفي (ص) سقطت 'والنكرة'.

(٢) وفي (ص) 'هذا شيئاً' والعبارة غير مستقيمة.

(٣) وفي (ع) 'الذي يلي هذا الباب'.

وَكَذَلِكَ إِنْ سَمَّيْتَهَا بِشَيْءٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْأَعْجَمِيَّةِ نَحْوُ: خُشٍّ<sup>(١)</sup> وَدَلٍّ وَحِمَصٍ<sup>(٢)</sup>، لَمْ تَصْرِفْ. تَقُولُ: رَأَيْتُ خُشًّا. وَمَرَرْتُ بِدَلٍّ. وَدَخَلْتُ حِمَصًا. تَعْنِي الْمَدِينَةَ.

وَكُلُّ مَا ذَكَرْنَا فِي هَذَا الْبَابِ فَهُوَ مُنْصَرَفٌ فِي النِّكَرَةِ فَافْهَمْ<sup>(٣)</sup>.

### بَابُ تَسْمِيَةِ الْمَذْكُرِ بِالْمُؤَنَّثِ

اعْلَمْ أَنَّ كُلَّ مُذَكَّرٍ سَمَّيْتُهُ بِاسْمِ مُؤَنَّثٍ<sup>(٤)</sup> عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ، فَهُوَ مَصْرُوفٌ فِي الْمَعْرِفَةِ وَالنِّكَرَةِ، مُتَحَرِّكًا كَانَ أَوْ سَاطِئًا أَوْ سَاكِنًا. نَحْوُ قَدَمٍ، وَكَبِدٍ، وَهَنْدٍ وَجَمَلٍ. تَقُولُ: هَذَا قَدَمُ الْكَرِيمِ. وَمَرَرْتُ بِهَنْدِ الشَّرِيفِ. // (١٠٠) ظ وَرَأَيْتُ جَمَلًا الْعَاقِلَ. فَإِنْ سَمَّيْتُ مُذَكَّرًا بِاسْمِ مُؤَنَّثٍ، عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ فَصَاعِدًا، لَمْ يَنْصَرَفْ فِي الْمَعْرِفَةِ خَاصَّةً. نَحْوُ: رَجُلٍ سَمَّيْتُهُ بِعَقْرَبٍ وَعَنَاقٍ وَعَقَابٍ...

تَقُولُ: هَذَا عَقْرَبٌ. وَمَرَرْتُ بِعَنَاقٍ.

وَكَذَلِكَ إِنْ سَمَّيْتُهُ بِشَيْءٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُخْتَصَّةِ بِتَسْمِيَةِ الْمُؤَنَّثِ مِثْلُ: سَعَادٍ وَزَيْنَبٍ وَمَهْدَدٍ وَعُمَانٍ، أَجْرَيْتُهُ ذَلِكَ الْمُجْرَى فَقُلْتُ: هَذَا سَعَادُ الْكَرِيمِ. وَرَأَيْتُ زَيْنَبَ الشَّرِيفِ.

(١) ورد فوق هذه الكلمة في (غ) عبارة ( الطَّيِّبُ الْقَلْبُ ) وهو شرح.

(٢) ورد فوق هذه الكلمة في (غ) كلمة (مدينة) وهو شرح.

(٣) وفي (غ) "فهو مصروف..." وسقطت في (ص) "فافهم".

(٤) وفي (ص) "بمؤنث".

وَأِنْ سَمَّيْتَ الْمَذْكُورَ بِصِفَةِ الْمُؤَنَّثِ، صَرَفْتَهُ. وَذَلِكَ نَحْوُ رَجُلٍ سَمَّيْتَهُ بِحَائِضٍ أَوْ طَامِثٍ // أَوْ مُتَمِّمٍ أَوْ عَاقِرٍ... ٥٠ (ب) و

وَأَمَّا صَرَفْتَ هَذِهِ الصِّفَاتِ إِذَا سَمَّيْتَ بِهَا مُذَكَّرًا، وَإِنْ كَانَتْ مِنْ صِفَاتِ الْمُؤَنَّثِ، لِأَنَّ أَصْلَ هَذِهِ الصِّفَاتِ التَّنْكِيرُ، فَوُصِفَ بِهَا الْمُؤَنَّثُ، كَمَا وَصِفَ بِالْمُؤَنَّثِ الْمَذْكُورُ فِي قَوْلِهِمْ: هَذَا (١) رَجُلٌ رُبْعَةٌ. وَمَرَرْتُ بِغُلَامٍ يَفْعَةٌ. فَفَسَّ عَلَى هَذَا أَشْبَاهَهُ.

### بَابُ مَا لَا يَنْصَرِفُ مِمَّا جَاءَ عَلَى فَعْلَانِ

// مَا كَانَ عَلَى مِثَالِ (٢) فَعْلَانِ الَّتِي نُؤَنِّهًا زَائِدَةً، وَأُنْثَاهُ عَلَى فَعْلَى، فَهُوَ غَيْرُ مُنْصَرِفٍ فِي الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكِرَةِ، مِثْلُ: عَطْشَانٌ، وَعَجَلَانٌ وَغَضَبَانٌ وَسَكْرَانٌ وَرِيَّانٌ وَغُرَّتَانِ...

تَقُولُ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ سَكْرَانٍ. وَهَذَا غُلَامٌ عَطْشَانٌ. وَرَأَيْتُ زَيْدًا غَضَبَانًا... تَرَكْتُ صَرْفَ هَذَا لِأَنَّ أُنْثَاهُ عَلَى: فَعْلَى. نَحْوُ: امْرَأَةٍ غَضَبَى وَسَكْرَى وَعَجَلَى وَرِيًّا وَكَذَلِكَ مَا كَانَ عَلَى نَحْوِ هَذَا.

وَمَا كَانَ عَلَى: فَعْلَانِ أَوْ فَعْلَانِ أَوْ فَعْلَانِ، وَأُنْثَاهُ بِالْهَاءِ لَمْ يَنْصَرَفْ فِي الْمَعْرِفَةِ، وَأَنْصَرَفَ فِي النَّكِرَةِ، مِثْلُ: سَعْدَانٍ وَخُمْصَانٍ وَعُرْيَانٍ وَإِنْسَانٍ وَمَرْجَانٍ...

تَقُولُ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ عُرْيَانٍ، وَلَقِيتُ غُلَامًا خُمْصَانًا. وَابْتَعْتُ مَرْجَانًا. تَصْرِفُ هَذَا، لِأَنَّ أُنْثَاهُ بِالْهَاءِ تَقُولُ: سَعْدَانَةٌ وَخُمْصَانَةٌ وَعُرْيَانَةٌ وَمَرْجَانَةٌ.

(١) وفي ( غ ) سقطت " هذا " .

(٢) وفي ( غ ) " أمثال " .

فَإِنْ سَمَّيْتَ بِشَيْءٍ مِنْ هَذَا لَمْ تَصْرِفْهُ. لِأَنَّهُ مَعْرِفَةٌ.

٥٠ (نا) ط

وَكَذَلِكَ // عِمْرَانُ وَسِرْحَانُ، وَمَا أَشَبَّهُهُمَا مِمَّا لَيْسَتْ أُنْثَاءُ عَلَى: فَعَلَى

١٠١ (١) ط

// وَمَا كَانَ مِنْ هَذَا، نُؤْنُهُ مِنْ أَصْلِ الْكَلِمَةِ، فَهُوَ مَصْرُوفٌ فِي الْمَعْرِفَةِ

وَالنَّكِرَةِ. مِثْلُ: طَحَّانٍ وَسَمَّانٍ وَتَبَّانٍ؛ لِأَنَّ النُّونَ فِي هَذِهِ الْأَسْمَاءِ مِنْ نَفْسِ

الْحَرْفِ. أَلَا تَرَى. أَنَّكَ تَقُولُ: تَبْنٍ وَسَمْنٍ وَطَحْنٍ، فَتَجِدُهَا أَصْلًا. وَأَمَّا

غَضَبَانُ وَسَكْرَانُ وَأَخَوَاتُهُمَا، فَالْنُّونُ فِيهَا زَائِدَةٌ. أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ: غَضِبَ

وَسَكِرَ. فَلَا تَجِدُ النُّونَ فِيهِمَا.

وَمَا كَانَ عَلَى مِثَالِ فَعَالٍ وَفِعَالٍ مِمَّا آخِرُهُ نُونٌ أَصْلِيَّةٌ<sup>(١)</sup>، مِثْلُ: فَنَانٍ وَبَيَّانٍ

وَسِنَانٍ وَبَنَانٍ<sup>(٢)</sup>، فَهُوَ مَصْرُوفٌ فِي الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكِرَةِ، لِأَنَّ هَذَا لَيْسَ مِنْ

بَابِ فَعْلَانِ اللَّيْ نُؤْنُهَا زَائِدَةٌ.

تَقُولُ: رَأَيْتُ سِنَانًا. وَجَاعَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي فَنَانٍ. فَتَصْرِفُ عَلَى مَا أَعْلَمْتُكَ.

### بَابُ مَا لَا يَتَصَرَّفُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْأَعْجَمِيَّةِ

١٠٢ (و)

مَا كَانَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْأَعْجَمِيَّةِ، الَّتِي وَقَعَتْ مَعْرِفَةٌ بِالتَّسْمِيَةِ // عَلَى

ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ فَهُوَ مُتَصَرِّفٌ فِي الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكِرَةِ. نَحْوُ: نُوحٍ وَلُوطٍ وَمَا

أَشَبَّهُهُمَا. تَقُولُ: مَرَرْتُ بِلُوطٍ. وَقَرَأْتُ سُورَةَ نُوحٍ. فَإِنْ زَادَتْ الْأَسْمَاءُ عَلَى

ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ لَمْ تَتَصَرَّفْ فِي الْمَعْرِفَةِ وَانْصَرَفَتْ فِي النَّكِرَةِ. وَكَذَا<sup>(٣)</sup> نَحْوُ:

إِسْمَاعِيلَ، وَإِبْرَاهِيمَ، وَإِسْحَاقَ، وَيَعْقُوبَ، وَمُوسَى، وَهَارُونَ، وَجِبْرِيلَ

(١) وفي (غ) سقطت "مما آخره نون أصلية".

(٢) وفي (ص) بيان.

(٣) وفي (غ) سقطت "وكذا".

وَقِرْعُونَ، وَهَامَانَ، وَقَارُونَ، وَمَا أَشْبَهَهَا مِنَ الْأَسْمَاءِ الْأَعْجَمِيَّةِ، تَقُولُ :  
 ٥١ (ب) مَرَرْتُ بِإِسْحَاقَ بْنِ يَعْقُوبَ. وَرَأَيْتُ إِسْمَاعِيلَ وَقَرَأْتُ // سُورَةَ إِبْرَاهِيمَ.  
 وَجَاءَنِي هَارُونُ بْنُ يُوشَافَ. تَرَكْتُ صَرْفَ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ، لِأَنَّهَا أَسْمَاءُ  
 أَعْجَمِيَّةٌ. فَتَقُلُ صَرْفَهَا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ.

وَمَا كَانَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْأَعْجَمِيَّةِ الَّتِي أَعْرَبْتُهَا الْعَرَبُ، حَتَّى وَقَعَتْ فِي كَلَامِهَا  
 نَكِيرَاتٌ، وَصَارَتْ أَسْمَاءُ لِلْأَجْناسِ. فَإِنَّ مَجْرَاهَا مَجْرَى الْأَسْمَاءِ الْعَرَبِيَّةِ.  
 وَذَلِكَ نَحْوُ: دَيْتَاجٍ وَلِجَامٍ وَجُورَبٍ وَكُرْكُمٍ<sup>(١)</sup> وَجَامُوسٍ.

فَإِنْ سَمَّيْتَ بِشَيْءٍ مِنْ هَذَا صَرْفَتَهُ فِي الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكِرَةِ // وَتَعْتَبِرُ هَذِهِ  
 ١٠٢ (ظ) الْأَسْمَاءَ الْمَصْرُوقَةَ، لِأَنَّ الْأَلْفَ وَاللَّامَ تَلَحُّقَهَا، نَحْوُ: الْجُورَبِيِّ وَالْدَيْنَاجِيِّ<sup>(٢)</sup>  
 وَالْجَامُوسِيِّ. وَكَأَنَّ تَلَحُّقَ الْأَلْفِ وَاللَّامِ الْأَسْمَاءَ الْأَوَّلَ الَّتِي قَدَّمْنَا ذِكْرَهَا. فَافْهَمْ  
 تُصِيبُ<sup>(٣)</sup>.

بَابُ مَا يَنْصَرِفُ وَمَا لَا يَنْصَرِفُ مِمَّا جَاءَ عَلَى:

فَعْلٍ<sup>(٤)</sup>، مَعْدُولًا وَغَيْرَ مَعْدُولٍ

مَا جَاءَ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ عَلَى مِثَالِ: فَعْلٍ، وَكَانَ شَائِعًا مَعْرُوقًا  
 فِي الْكَلَامِ، فَهُوَ مُنْصَرِفٌ فِي الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكِرَةِ. مِثْلُ: صُرْدٍ وَنُغْرٍ وَجَعَلٍ.  
 وَكَذَلِكَ مَا جَاءَ مِنَ الْجَمْعِ عَلَى مِثَالِهِ نَحْوُ: حَفَرٍ<sup>(٥)</sup> وَكَلَمٍ وَتُقْبٍ. تَقُولُ: هَذَا  
 صُرْدٌ. وَرَأَيْتُ جَعَلًا. وَبَعَثْتُ بِنُغْرٍ.

(١) وفي (غ) ورد فوقها كلمة (الزعفران) وهو شرح.

(٢) وفي (ص) "الجورب والديناج والجاموس".

(٣) وفي (ص) سقطت الخاتمة "فافهم تصيب".

(٤) وفي (ص) سقطت العبارة "على فعل".

(٥) وفي (غ) "جمر".

وَمَا كَانَ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي وَقَعَتْ مَعْدُولَةٌ عَنْ أَصْلِهَا الَّذِي كَانَ أَحَقُّ بِهَا، وَهُوَ اسْمٌ لِشَيْءٍ بَعَيْنِهِ // <sup>(١)</sup> لَمْ يَنْصَرِفْ فِي حَالِ الْمَعْرِفَةِ خَاصَّةً. وَذَلِكَ نَحْوُ: عُمَرُ وَزُقَرُ وَجُشَمُ وَقَتَمُ... لِأَنَّ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ مَعْدُولَةٌ عَنْ // عَامِرٍ وَزَافِرٍ وَجَاشِمٍ وَقَاتِمٍ، فِي حَالِ الْمَعْرِفَةِ فَلَمْ يَنْصَرِفْ. <sup>(١٠٣)</sup> و

تَقُولُ: هَذَا عُمَرُ. وَرَأَيْتُ جُشَمَ. وَعَجِبْتُ مِنْ قَتَمٍ... وَكَذَلِكَ مَا وَقَعَ فِي بَابِ النَّدَاءِ مِنْ نَحْوِ هَذَا <sup>(٢)</sup> كَقَوْلِهِمْ: يَا لُكْعُ. وَيَا فُسْقُ. وَيَا غَدْرُ. لِأَنَّ هَذِهِ الصِّفَاتِ مَعْدُولَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: يَا فَاسِقُ. وَيَا غَادِرُ. فَأَمَّا جُمُعُ وَكُتْعُ، فَإِنَّهُمَا مَعْدُولَتَانِ عَنْ جُمُعٍ وَكُتْعٍ، فَلِذَلِكَ تَرَكَ صَرْفَهُمَا.

وَذَلِكَ أَنَّ الْأَصْلَ فِي جَمْعَاءَ وَكُتْعَاءَ أَنْ يَكُونَ جَمْعُهُمَا عَلَى: جُمُعٍ وَكُتْعٍ <sup>(٣)</sup>. كَمَا جَمَعْتُ: حُمَرَاءَ عَلَى حُمَرٍ، وَخَضِرَاءَ عَلَى خَضِرٍ.

فَلَمَّا عُدِلَتْ عَنْ هَذَا الْوَجْهِ صَارَتْ فِي بَابِهَا كَعُمَرُ وَزُقَرُ، حِينَ عُدِلَا عَنْ عَامِرٍ وَزَافِرٍ.

تَقُولُ: مَرَرْتُ بِالنِّسْوَةِ جُمُعَ كُتْعٍ.

وَكُلُّ مَا ذَكَرْنَا مِنْ هَذَا الْبَابِ إِذَا كَانَ نَكْرَةً، فَهُوَ مَصْرُوفٌ تَقُولُ: مَرَرْتُ بِعُمَرَ وَعُمَرَ آخَرَ.

وَكَذَلِكَ إِنْ صَغُرَتْ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ صَرْفَتْهَا. تَقُولُ: مَرَرْتُ بِعُمَيْرٍ. وَجَاعَلِي زُقَيْرَ. لِأَنَّكَ لَمَّا صَغُرَتْهَا <sup>(٤)</sup>، زَالَتْ عِلَّةُ الْعَدْلِ عَنْهَا.

(١) وفي (ص) سقطت "لم".

(٢) وفي (غ) سقطت "من نحو هذا".

(٣) وفي (ص) سقطت العبارة: "فلذلك ترك صرفهما... جُمُعٍ وَكُتْعٍ".

(٤) وفي (غ) "صغرت تلك".

(١٠٣) ظ فَأَمَّا أُخْرَى، جَمْعُ أُخْرَى، فَلَا يُصْرَفُ فِي // النُّكْرَةِ. تَقُولُ: مَرَرْتُ بِجَوَارٍ لَكَ  
 (٥٢) و (نج) وَجَوَارٍ أُخْرَى. وَذَلِكَ لِأَنَّهَا خَالَفَتْ // أَخَوَاتِهَا مِثْلَ الصُّغَرِ وَالْكُبَرِ، جَمْعُ  
 الصُّغَرَى وَالْكُبَرَى. وَمُخَالَفَتُهَا لَهَا، أَنَّ الصُّغَرَ وَالْكُبَرَ (١) وَمَا أَشَبَّهُمَا مِنْ  
 بَابَيْهِمَا، لَا يَكُنْ إِلَّا مَعْرِفَةً.  
 وَأَمَّا أُخْرَى فَقَدْ تَكُونُ مَعْرِفَةً وَنُكْرَةً، فَأَشَبَّهْتَ الْمَعْدُولَ لِخُرُوجِهَا عَنْ أَصْلِهَا.  
 فَافْهَمْ تُصِيبُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. (٢)

### بَابُ أُخْرَى مِنْ مَعْدُولِ الْمُؤَنَّثِ

مَا كَانَ مِنْ أَسْمَاءِ الْمُؤَنَّثِ الْأَعْلَامِ عَلَى مِثَالِ فَعَالٍ، مَعْدُولًا نَحْوُ: حَدَامٍ  
 وَقَطَامٍ وَرَقَاشٍ وَغَلَابٍ فَإِنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَتَّبِعُهَا عَلَى الْكُسْرِ فِي الْوُجُوهِ  
 كُلِّهَا. لِأَنَّ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ عِنْدَهُمْ مَعْدُولَةٌ عَنْ قَاطِمَةٍ وَحَازِمَةٍ وَرَاقِشَةٍ وَغَالِبَةٍ،  
 فِي حَالِ الْمَعْرِفَةِ. كَمَا عُدِلَ عُمَرُ عَنْ عَامِرٍ، وَزُفَرُ عَنْ زَافِرٍ. فَمَنْعُوهَا  
 الْإِعْرَابَ وَيَتَوَرَّعُهَا عَلَى الْكُسْرِ.

تَقُولُ: هَذِهِ حَدَامٌ. وَمَرَرْتُ بِرَقَاشٍ. وَرَأَيْتُ قَطَامًا، وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يُجْزِي  
 (١٠٤) وَ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ مُجْزَى زَيْنَبَ وَسَعَادًا. فَيَقُولُ: هَذِهِ قَطَامٌ // وَرَأَيْتُ حَدَامًا (٣).  
 وَمَرَرْتُ بِرَقَاشٍ. فَإِنْ نَكَّرْتَ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ صَرَفْتَهُ فِي اللَّغَتَيْنِ جَمِيعًا.  
 تَقُولُ: مَرَرْتُ بِحَدَامٍ وَحَدَامٍ أُخْرَى. وَهَذِهِ رَقَاشٌ وَرَقَاشٌ أُخْرَى.  
 فَأَمَّا مَا جَاءَ مِنْ هَذَا فِي بَابِ الْأَمْرِ أَوْ الصِّفَاتِ، فَهُوَ مَكْسُورٌ فِي اللَّغَتَيْنِ  
 جَمِيعًا.

(١) وفي (ص) سقطت من الأصل العبارة "جمع الصغرى.....والكبرى" ثم استتركت في الهامش على يسار الصفحة.

(٢) وفي (ص) لم ترد الخاتمة المعروفة. "فافهم تصيب.....".

(٣) وفي (ص) "قطام".



٥٢ (نح) ظ تقول في الأمرِ حذارٍ // يا رجلُ. ونظارِ يا قومُ. ودراكِ ونزالِ، تُريدُ:  
احذروا وانظروا وأدركوا وانزلوا. (١)

فأما الصفاتُ، فمن ذلك ما جاء في باب النداء. كقولك: يا فساقِ. ويا خبائثِ. ويا لكاعِ. تُريدُ: يا خبيثةُ. ويا فاسقةُ. ويا لكعاءُ. وهذه لما تُستعملُ إلّا في النداءِ خاصّةً.

ومما جاء في النداءِ قولهم للمنيّة: حلاقِ، وللضبيّ: جعاري. يُقال: أنتَ عليهم حلاقِ. يعنونُ المنيةَ الحالقةَ. وكذلك جعاري. يعنونُ الضبيّ الجاعرةَ.

وقد تأتي من هذا الباب أسماءُ مكسورةٌ في معنى المصايرِ. كقولهم:  
يسارِ ومسّاسِ. تقول: دعه إلى // يسارِ، تُريدُ إلى (٢) المنسرةِ. ولما مسّاسِ. (١٠٤) ظ  
يعنونُ الممسّسةَ.

ومما كان على هذا المِثالِ مِنَ المُنث، غيرَ معدولٍ، مثلُ عناقِ وأنانِ وربابِ، فمُجرّاهُ، إن سُميتَ بِهِ، مُجرى زَيْنَبَ وسَعَادَ. ومما كان مِنَ الأسماءِ المُذكّرةِ على هذا المِثالِ أيضًا مثلُ صلاحِ وفسادِ وكَمالِ، فإنّك إن سُميتَ بِهِ مُذكّرًا صرّفتهُ، وإن سُميتَ بِهِ مُؤنثًا لم تُصرّفه، لأنّ هذا، وإن كانَ على مِثالٍ: فعَالٍ فهوَ غيرُ معدولٍ. (٣)

(١) وفي (ص) سقطت "وانزلوا".

(٢) وفي (ص) سقطت "إلى".

(٣) وفي (غ) ينتقل إلى موضوع تحت عنوان: "باب آخر من معدول المؤنث" حيث مع الأسف يكرر الناسخ مقدار صفحة من البحث ذاته الذي ورد في الباب دون أن ينتبه، وذلك في الصفحة ٥٢٠ نح/ظ إلى أواخر الصفحة (٥٣ ند) ومن المخطوط ذاته.

## بَابُ مَا لَا يَنْصَرِفُ مِنَ الْأَسْمَنِ الَّذِينَ جُعِلَا بِمَنْزِلَةِ اسْمِ وَاحِدٍ:

اعْلَمْ أَنَّ كُلَّ اسْمَيْنِ جُعِلَا بِمَنْزِلَةِ اسْمِ وَاحِدٍ، وَسُمِّيَ بِهِمَا شَيْءٌ بِعَيْنِهِ، فَإِنَّكَ تَفْتَحُ آخِرَ الْأَسْمِ الْأَوَّلِ مِنْهُمَا، وَتَجْرِي آخِرَ الثَّانِي مُجْرَى مَا لَا يَنْصَرِفُ، وَذَلِكَ مِثْلُ: حَضَرَمَوْتُ وَيَعْلَ بَكْ، وَمَعْدِي كَرِبَ، وَبِلَالُ أَبَاذَ، وَرَامُ هُرْمَزَ.

(١٠٥) و تَقُولُ: هَذِهِ بَعْلَ بَكْ. وَمَرَرْتُ بِبَعْلَ بَكْ // وَدَخَلْتُ بِلَالُ أَبَاذَ، وَجَاعَتْنِي رَجُلٌ مِنْ حَضَرَمَوْتُ.

فَأَمَّا مَعْدِي كَرِبَ، فَإِنَّ الْيَاءَ فِيهِ سَاكِنَةٌ، لِأَنَّهُمْ اسْتَنْقَلُوا تَحْرِيكَهَا. // تَقُولُ: هَذَا مَعْدِي كَرِبَ. وَرَأَيْتُ مَعْدِي كَرِبَ. وَمَرَرْتُ بِمَعْدِي كَرِبَ، وَمِنْ الْغَرَبِ مَنْ يَجْعَلُ الْإِعْرَابَ فِي الْأَسْمِ الْأَوَّلِ مِنْ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ، وَيُضَيِّقُهُ إِلَى الثَّانِي. فَإِنْ كَانَ الثَّانِي عَرَبِيًّا، مِثْلُ كَرِبَ وَمَوْتُ، جَرَى بِوُجُوهِ الْإِعْرَابِ.

نَقُولُ: هَذَا مَعْدِي كَرِبَ. وَرَأَيْتُ حَضَرَمَوْتُ

فَإِنْ كَانَ الثَّانِي أَعْجَمِيًّا لَمْ يَنْصَرِفْ. تَقُولُ: هَذَا بِلَالُ أَبَاذَ وَرَامُ هُرْمَزَ. فَلَا تَنْصَرِفُ أَبَاذَ وَلَا هُرْمَزَ، لِأَنَّهُمَا أَعْجَمِيَّانِ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ. فَأَمَّا مَا كَانَ مِنَ الْأَعْجَمِيَّةِ الْمُوَصُولَةِ بِوَيْهِ، فَإِنَّهَا مَكْسُورَةٌ الْأَوَّخِرِ أَبَدًا، فِي حَالِ الْمَعْرِفَةِ بِلَا تَنْوِينٍ، نَحْوُ: سَيْنَوِيهِ وَعَمَرَوِيهِ وَنِفْطَوِيهِ.

تَقُولُ هَذَا سَيْنَوِيهِ. وَرَأَيْتُ عَمَرَوِيهِ وَنِفْطَوِيهِ (١) فَإِنْ نَكَّرْتَهَا أَلْحَقْتَهَا التَّنْوِينَ وَتَرَكْتَهَا عَلَى كَسْرِهَا. تَقُولُ: مَرَرْتُ بِعَمَرَوِيهِ وَعَمَرَوِيهِ آخَرَ.

(١٠٥) ظ وَجَاعَتْنِي // نِفْطَوِيهِ وَنِفْطَوِيهِ آخَرَ، فَقَسَّ عَلَى هَذَا أَشْبَاهَهُ.

(١) وفي (ص) سقطت "ونفطويه".

بَابُ (١) مَا لَا يَنْصَرِفُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَخْيَارِ وَالْقَبَائِلِ وَالْبَقَاعِ وَالْبُلْدَانِ.

اعْلَمْ أَنَّ قِيَاسَ هَذَا الْبَابِ قِيَاسُ (٢) مَا قَدَّمْنَا ذِكْرَهُ مِنْ أَسْمَاءِ الْمُؤَنَّثِ وَالْمُذَكَّرِ. فَإِذَا أَرَدْتَ بِالْأَسْمِ الْقَبِيلَةَ، تَرَكْتَ صَرْفَهُ، لِأَنَّ الْقَبِيلَةَ مُؤَنَّثَةٌ. وَإِنْ أَرَدْتَ بِهِ الْحَيَّ، صَرْفَتْهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَانِعٌ مِنَ الصَّرْفِ غَيْرُهُ.

تَقُولُ: هَذَا رَجُلٌ مِنْ تَمِيمٍ. وَرَأَيْتُ فَتًى مِنْ أَسَدٍ وَآخَرَ مِنْ سَلُولٍ. وَمُرَادُ // أَفْضَلُ مِنْ جُذَامٍ. صَرْفَتْ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا لِأَنَّكَ أَرَدْتَ بِهَا الْحَيَّ. أَوْ اسْمَ الْبَابِ الْمُتَنَسِّبِ إِلَيْهِ.

فَإِنْ أَرَدْتَ الْقَبِيلَةَ، تَرَكْتَ الصَّرْفَ. فَقُلْتَ: هَذِهِ تَمِيمٌ.

وَمَرَرْتُ بِجُذَامٍ (٣). وَجَاءَتْنِي مُرَادُ.

وَمِنْ هَذِهِ الْقَبَائِلِ، مَا يَكُونُ التَّذْكِيرُ أَغْلَبَ عَلَيْهِ، نَحْوُ: قُرَيْشٍ وَمَعَدٍّ وَتَقِيفٍ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا لَا يُقَالُ فِيهِ بَنُو فَلَانٍ. أَلَا تَرَى أَنَّكَ لَا تَقُولُ: بَنُو

قُرَيْشٍ، وَلَكِنْ // بَنُو تَقِيفٍ. لِأَنَّ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ وَاقِعَةٌ عَلَى الْحَيِّ. وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِهَا الْقَبِيلَةُ، فَلَا تُصَرَّفُ، وَالْأَوَّلُ أَحْسَنُ. (١٠٦) و

وَقَدْ تَأْتِي أَسْمَاءُ لَا تَقَعُ إِلَّا لِلْقَبِيلَةِ خَاصَّةً نَحْوُ مَجُوسَ وَيَهُودَ. تَقُولُ: هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مِنْ يَهُودَ. وَجَاءَتْنِي نَفَرٌ مِنْ مَجُوسَ. فَلَا تُصَرَّفُ لِمَا أَعْلَمْتُكَ، وَكَذَلِكَ الْمَوَاضِعُ عَلَى نَحْوِ مَا ذَكَرْنَا، إِذَا أَرَدْتَ بِالْأَسْمِ الْبَقْعَةَ (٤) أَوْ الْبُلْدَةَ لَمْ تُصَرَّفْ. وَإِنْ أَرَدْتَ بِهِ الْمَكَانَ أَوْ الْمَوْضِعَ صَرْفَتْ.

(١) وفي (غ) 'باب ما ينصرف وما لا ينصرف من.....'.

(٢) وفي (ص) 'سقطت قياس'.

(٣) وفي (غ) 'جذام'.

(٤) وفي (غ) 'القبيلة'.

تَقُولُ: دَخَلْتُ وَاسِطًا. وَمَرَرْتُ بِدَابِقٍ. وَقَدِمْتُ مِنْ هَجْرٍ. وَنَزَلْتُ بِقَبَاءٍ. فَإِنْ أَرَدْتَ بِشَيْءٍ مِنْ هَذِهِ، الْبَلَدَةِ لَمْ تَصْرِفْهُ، لِأَنَّهُ اسْمٌ لِمُؤَنَّثٍ. وَمِنْ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ مَا لَا يَقَعُ إِلَّا لِمُؤَنَّثٍ، كَعُمَانٍ، تَقُولُ: دَخَلْتُ عُمَانَ وَمَرَرْتُ بِعُمَانَ. (١)

وَفِيهَا مَا لَا يَقَعُ إِلَّا مُذَكَّرًا مِثْلُ: فَلَجَ. وَعَلَى مَا ذَكَرْنَا قِيَاسُ مَا لَمْ نَذْكُرْ.

### بَابُ مَا لَا يَنْصَرِفُ مِمَّا سُمِّيَ بِالْأَفْعَالِ.

٥٤ (نه) ط

(١٠٦) ط

مَا كَانَ مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي فِي // أَوَائِلِهَا الزَّوَائِدُ الْأَرْبَعُ نَحْوُ يَزِيدَ وَيَشْكُرَ وَتَغْلِبَ وَتَرْجِسَ وَيَغُوْثُ // وَيَعُوْثُ، فَسَمَّيْتُ بِهِ رَجُلًا لَمْ يَنْصَرِفْ فِي الْمَعْرِفَةِ خَاصَّةً لِثَقُلِ الْفِعْلِ. تَقُولُ: هَذَا يَزِيدُ وَمَرَرْتُ بِيَزِيدَ وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي تَغْلِبَ. وَكَذَلِكَ إِنْ سَمَّيْتُ رَجُلًا بِقَوْلِكَ: اضْرِبْ أَوْ اسْمَعْ أَوْ اقْتُلْ، تَرَكْتَ صَرْفَهُ. وَقَطَعْتَ الْأَلْفَ الَّتِي كَانَتْ مَوْصُولَةً. فَقُلْتُ: هَذَا إِضْرِبْ، وَمَرَرْتُ بِاسْمَعْ، وَجَاءَنِي اقْتُلْ.

فَإِنْ كَانَتْ الزَّوَائِدُ فِي أَسْمَاءٍ لَا تُشَبِّهُ هَذِهِ الْأَفْعَالَ فِي بُنْيَانِهَا، صَرَفْتُهَا مِثْلُ: يَرْبُوعٍ وَيَغْضِيذٍ وَتَعْضُوضٍ وَإِصْلَاحٍ.

وَمَا كَانَ مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي لَا زَوَائِدَ فِي أَوَائِلِهَا، وَلَهُ مِثَالٌ فِي الْأَسْمَاءِ، فَإِنَّكَ إِنْ سَمَّيْتَ بِهِ، صَرَفْتَهُ نَحْوَ: رَجُلٍ سَمَّيْتُهُ بِضَرْبٍ وَخَرَجَ. تَقُولُ: هَذَا ضَرْبٌ. وَمَرَرْتُ بِخَرَجٍ. لِأَنَّ مِثَالَهُ فِي الْأَسْمَاءِ مَوْجُودٌ نَحْوُ: حَجَرٍ وَجَمَلٍ.

(١) وفي (غ) سقطت 'ومررت بعمان'.

وَكَذَلِكَ إِنْ سَمَّيْتَ بِضَارِبٍ أَوْ قَاتِلٍ، صَرَفْتَهُ. لَأَنَّ مِثَالَ ضَارِبٍ فِي الْأَسْمَاءِ ضَارِبٌ. وَإِنْ سَمَّيْتَهُ بِضَارِبٍ أَوْ قَاتِلٍ، صَرَفْتَهُ لَأَنَّ مِثَالَهُ طَائِقٌ وَطَاجِنٌ. (١)

وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا وَجَدْتَ لَهُ نَظِيرًا فِي الْأَسْمَاءِ.

(١٠٧) وَمَا كَانَ مِنَ الْأَفْعَالِ لَا نَظِيرَ لَهُ // فِي الْأَسْمَاءِ فَسَمَّيْتَ بِهِ لَمْ تُصَرِّفْهُ كَرَجُلٍ سَمَّيْتَهُ بِضَرْبٍ وَقُتِلَ أَوْ ضَرْبٌ أَوْ قَتَلَ.

تَقُولُ: هَذَا ضَرْبٌ، وَرَأَيْتُ ضَرْبًا. وَمَرَرْتُ بِقَتْلٍ. لَأَنَّ هَذِهِ الْأَفْعَالَ لَا نَظِيرَ لَهَا فِي الْأَسْمَاءِ، فَتَقَلَّتْ فَلَمْ تُصَرِّفْ؟ فَإِنْ سَمَّيْتَهُ بِقَوْلِكَ قَتِلَ وَبِنَعٍ // صَرَفْتَهُ، لَأَنَّ مِثَالَهَا فِي الْأَسْمَاءِ (٢) وَيَكُ وَفَيْرٌ وَقِيلَ. فَحَسَّ عَلَى مَا ذَكَرْتُ لَكَ.

### (٣) هَذَا بَابُ مَا يُحْكَى إِذَا سَمَّيْتَ بِهِ

اعْلَمْ أَنَّكَ إِذَا سَمَّيْتَ رَجُلًا بِفِعْلٍ قَدْ عَمِلَ فِي شَيْءٍ أَوْ بِكَلَامٍ بَعْضُهُ مُعَلَّقٌ مِنْ بَعْضٍ، فَإِنَّكَ تَحْكِيهِ وَلَا تُغَيِّرُهُ عَنْ حَالِهِ، نَحْوُ: رَجُلٍ سَمَّيْتَهُ بِضَرْبٍ زَيْدٌ أَوْ قَامَ أَخُوكَ أَوْ مَرَرْتُ بِعَمْرٍو.

تَقُولُ: هَذَا ضَرْبٌ زَيْدٌ. وَمَرَرْتُ بِقَامٍ أَخُوكَ. وَجَاءَ مَرَرْتُ بِعَمْرٍو. وَكَذَلِكَ إِنْ سَمَّيْتَهُ بِفِعْلٍ فِيهِ فَاعِلٌ مُضْمَرٌ لَا تَظْهَرُ عَلَامَتُهُ، حَكَيْتُهُ. فَقُلْتُ فِي رَجُلٍ سَمَّيْتَهُ بِضَرْبٍ، وَفِيهِ ضَمِيرٌ: هَذَا ضَرْبٌ. وَمَرَرْتُ بِضَرْبٍ // وَجَاءَنِي ضَرْبٌ. لِأَنَّكَ شَغَلْتَ الْفِعْلَ بِالْمُضْمَرِ كَمَا شَغَلْتَهُ بِالْمُظْهَرِ.

وَكَذَلِكَ لَوْ سَمَّيْتَهُ بِقَوْلِكَ زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ، لَحَكَيْتُهُ. فَقُلْتُ: هَذَا زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ مُنْطَلِقٍ. فَحَسَّ عَلَى مَا ذَكَرْتُ لَكَ.

(١) وفي (غ) سقطت العبارة "ضارب". وإن سميته..... طابق وطاجن.

(٢) وفي (غ) سقطت "في الأسماء".

(٣) وفي (غ) سقطت "هذا".

## بَابُ الْقَسَمِ

إِذَا أَقْسَمْتَ بِاسْمِ، وَجِئْتَ قَبْلَهُ بِبَاءِ الْقَسَمِ، أَوْ وَائِ الْقَسَمِ، أَوْ تَاءِ الْقَسَمِ، جَرَرْتَ الْاسْمَ الَّذِي أَقْسَمْتَ بِهِ. تَقُولُ: وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ زَيْدًا.

بِاللَّهِ لَأَقُومَنَّ إِلَيْكَ.

وَحَقَّكَ لَأَفْعَلْتُ ذَاكَ.

تَاللَّهِ لَأَتَيْنَنَّكَ.

خَفَضْتَ الْأَسْمَاءَ بِوَاوِ الْقَسَمِ، وَبَاءِ الْقَسَمِ وَتَاءِ الْقَسَمِ<sup>(١)</sup>، وَمَا بَعْدَ الْأَسْمَاءِ جَوَابٌ لِلْقَسَمِ.

وَقَدْ يَفْتَحُونَ أَلِفَ الْأَسْتِفْهَامِ مَقَامَ حَرْفِ الْقَسَمِ، فَيَجْرُونَ بِهَا، تَقُولُ: اللَّهُ إِنَّكَ لَعَبْدُ اللَّهِ.

وَكَذَلِكَ هَاءُ التَّنْبِيهِ. تَقُولُ: // لَأَ هَااللَّهُ ذَا. وَإِي هَااللَّهُ ذَا. جَعَلُوهَا كَالْوَاوِ، إِذَا قَالُوا: لَأَ وَاللَّهِ. وَإِي وَاللَّهِ.

و (١٠٨) فَمَاذَا ذَا، فَاسْمٌ مَرْفُوعٌ // بِالْإِيتِدَاءِ، وَخَبَرُهُ مُضْمَرٌ، كَأَنَّهُ قَالَ: ذَا مَا أَحْلَفُ بِهِ.

وَلَا تُسْتَعْمَلُ التَّاءُ وَلَا أَلِفُ الْأَسْتِفْهَامِ، وَلَا هَاءُ التَّنْبِيهِ فِي الْقَسَمِ، إِلَّا مَعَ اللَّهِ خَاصَّةً. وَلَا تَقُولُ: تَالرَّحْمَنِ. وَلَا تَالرَّحِيمِ. وَلَا هَاالرَّحْمَنِ. وَلَا هَاالرَّحِيمِ. فَإِذَا حَذَفَتْ حُرُوفُ الْقَسَمِ، نَصَبْتَ الْمُقْسَمَ بِهِ. تَقُولُ: اللَّهُ لَأَفْعَلَنَّ. وَذَلِكَ لِأَنَّ مَعْنَى قَوْلِكَ: اللَّهُ<sup>(٢)</sup>، أَحْلَفُ بِاللَّهِ.

(١) وفي (ع) سقطت "وتاء القسم".

(٢) وفي (ص) "بالله".

فَلَمَّا حَذَفْتَ الْحَرْفَ الْجَارِ، وَقَعَ الْفِعْلُ الْمُضْمَرُ عَلَى الْمَحْلُوفِ بِهِ،  
فَنَصَبَهُ<sup>(١)</sup>. وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْرُ، فَيَقُولُ: اللَّهُ، يُضْمَرُ حَرْفُ الْقَسَمِ. وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ  
إِلَّا فِي اللَّهِ خَاصَّةً.

وَتَقُولُ: عَمَرَكَ اللَّهُ هَلْ قَامَ أَخُوكَ. تَنْصِبُ عَمَرَكَ عَلَى الْمَصْدَرِ، كَأَنَّهُ قَالَ:  
أَعَمَرَكَ اللَّهُ تَعْمِيرًا. أَيْ أَذَكَّرَكَ اللَّهُ تَذَكِيرًا.  
وَكَذَلِكَ: يَمِينُ اللَّهِ لَا فَعَلْتُ. عَهْدُ اللَّهِ لَأَفْعَلَنْ.

### بَابُ مِنْهُ آخَرُ

وَمِمَّا يُقَسَمُ بِهِ أَيْضًا<sup>(٢)</sup> قَوْلُهُمْ: أَيْمُنُ اللَّهُ.

تَقُولُ: أَيْمُنُ اللَّهُ لَأَفْعَلَنْ. فَأَيْمُنُ: ابْتِدَاءً، وَالْخَبَرُ مُضْمَرٌ. كَأَنَّهُ قَالَ: أَيْمُنُ اللَّهُ  
ظ (١٠٨) قَسَمِي //، وَهِيَ جَمْعُ يَمِينٍ وَقَدْ تَحَذَفَ الْأَلِفُ وَالنُّونُ اسْتِخْفَافًا وَتَبَقَّى الْيَاءُ  
وَيَعْدُهَا الْمِيمُ، فَتَحْدِثُ لَهَا أَلِفٌ وَصَلِّ مَقْتُوحَةً، لِتَصِلَ إِلَى النُّطْقِ بِهَا فَتَقُولُ:  
أَيْمُ اللَّهِ لَأَفْعَلَنْ.

وَإِنْ شِئْتَ كَسَرْتَ الْأَلِفَ، فَقُلْتَ: إِيْمُ اللَّهِ.<sup>(٣)</sup>

٥٦ (نذ) و فَإِنْ أَدْخَلْتَ // لَامَ التَّأَكُّدِ عَلَيْهَا، أَسْقَطْتَ الْأَلِفَ، فَقُلْتَ: لِيْمُ اللَّهُ. وَتَرَدُّ النُّونَ  
إِنْ شِئْتَ أَيْضًا مَعَ لَامِ التَّأَكُّدِ.

(١) وفي (ص) ورد في هذا الموضع: "عمرَكَ الله هل قام أخوك". وسقط ما قبل عبارة "تنصب  
عمرَكَ..". والصحيح ما أثبتناه كما ورد في (غ).

(٢) وفي (ص) سقطت "أيضًا".

(٣) وفي (غ) في الهامش على يمين الصفحة، ومقابل للسطر الأخير وردت كلمة "بِلَغَةٍ".

فَتَقُولُ: لَيْمُنُ<sup>(١)</sup> اللهُ لَأَفْعَلَنَّ. وَقَدْ تَخَذَفَ حُرُوفَ الْكَلِمَةِ إِلَّا الْمِيمَ، فَتَقُولُ: مُ اللهُ لَقَدْ فَعَلْتُ. وَتَقُولُ: لَعَمْرُ اللهِ لَأَفْعَلَنَّ.

وَلَعَمْرُكَ لَأَفْعَلُ. وَالْعَمْرُ وَالْعَمْرُ<sup>(٢)</sup> الْحَيَاةُ. وَالْمَعْنَى: وَحَيَاتِكَ لَأَفْعَلْتُ. وَهِيَ مَرْقُوعَةٌ بِالْبَاءِ تَدَاءٍ، وَالْخَبَرُ مُضْمَرٌ، كَأَنَّهُ قَالَ: لَعَمْرُ اللهِ مَا أَحْلَفُ بِهِ. وَلَا تُسْتَعْمَلُ لَعَمْرُكَ فِي الْقَسَمِ إِلَّا مَقْتُوحَةً الْعَيْنِ.

وَمِمَّا يُحْلَفُ بِهِ أَيْضًا قَوْلُهُمْ: عَلِمَ اللهُ لَأَفْعَلْتُ. وَهِيَ فِعْلٌ مَاضٍ إِلَّا أَنَّهُا جَرَتْ مَجْرَى الْيَمِينِ.

وَاعْلَمْ أَنَّ الْقَسَمَ لَا بُدَّ لَهُ مِنْ جَوَابٍ. وَجَوَابُهُ فِي أَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ وَهِيَ: إِنْ وَمَا، وَلَا وَاللَّامُ. تَقُولُ: وَاللهِ إِنَّكَ مُنْطَلِقٌ. وَاللهِ لَقَدْ فَعَلْتُ.

٢

// (١٠٩) و لَأَفْعَلَنَّ. وَاللهِ مَا فَعَلْتُ. وَاللهِ لَأَفْعَلُ.

وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تُضْمَرَ، لَأَ، هُنَا فَتَقُولُ: وَاللهِ أَفْعَلُ. وَأَنْتَ تَرِيدُ: وَاللهِ لَأَفْعَلُ.

### بَابُ أَمْ وَأَوْ

اعْلَمْ أَنَّ لِمَا مَوْضِعَيْنِ، أَحَدُهُمَا: أَنْ تَكُونَ عَدِيلَةً لِلِأَلِفِ النَّاسِ فِيهِمَا. تَقُولُ:

أَزِيدُ أَفْضَلَ أَمْ عَمْرَوْ؟ وَأَخُوكَ فِي الدَّارِ أَمْ أَبُوكَ؟

فَعَمْرَوُ مَعْطُوفَةٌ عَلَى زَيْدٍ بِأَمْ. وَكَذَلِكَ عَطَفْتَ الْأَبَ عَلَى الْأَخِ أَيْضًا.

وَالْمَعْنَى: أَيُّهُمَا أَفْضَلُ، وَأَيُّهُمَا فِي الدَّارِ.

---

(١) وفي (ص) 'يمين'.

(٢) وفي (ص) سقط 'والعمر' ووردَ 'العمرُ الحياة'.



٥٦ (نذ) ط وَالْمَوْضِعُ الثَّانِي أَنْ // تَكُونَ مُنْقَطِعَةً مِمَّا قَبْلَهَا، كَقَوْلِكَ: إِنَّ هَذَا لَعَمْرُو أَمْ زَيْدٌ. كَأَنَّكَ نَظَرْتَ إِلَى شَخْصٍ فَظَنَنْتَهُ عَمْرًا، <sup>(١)</sup> فَقُلْتَ: إِنَّ هَذَا لَعَمْرُو، ثُمَّ شَكَّكَ وَظَنَنْتَهُ زَيْدًا، فَقُلْتَ: أَمْ زَيْدٌ، وَأَنْتَ فِي ذَلِكَ مُسْتَفْهِمٌ. وَأَمَّا أَوْ، فَتَكُونُ بِمَعْنَى الشَّكِّ. تَقُولُ: رَأَيْتُ زَيْدًا أَوْ عَمْرًا، إِذَا شَكَّكَتَ فَلَمْ تَعْلَمْ أَيُّهُمَا رَأَيْتَ. (١٠٩) ط وَتَكُونُ // بِمَعْنَى التَّخْيِيرِ. تَقُولُ: كُلُّ خُبْرًا أَوْ لَحْمًا أَوْ تَمْرًا، أَيُّ كُلِّ أَحَدٍ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ.

وَتَكُونُ بِمَعْنَى الْإِبَاحَةِ. تَقُولُ: جَالِسٌ زَيْدًا أَوْ عَمْرًا أَوْ خَالِدًا. أَيُّ قَدْ أَبْخْتُ لَكَ مُجَالَسَةً هَؤُلَاءِ، فَلَا تَتَعَدَّهُمْ.

### بَابُ أَمَّا وَأَمَّا

اعْلَمْ أَنَّ أَمَّا الْمَفْتُوحَةَ الَّتِي تَأْتِي لِلْإِخْبَارِ تَلْزِمُهَا الْفَاءُ فِي جَوَابِهَا <sup>(٢)</sup> تَقُولُ: أَمَّا زَيْدٌ فَمُنْطَلِقٌ.

فَأَمَّا: حَرْفٌ لِلْإِخْبَارِ، فِيهِ <sup>(٣)</sup> مَعْنَى الشَّرْطِ. وَزَيْدٌ: ابْتِدَاءٌ.

وَمُنْطَلِقٌ: خَبْرُهُ. وَالْفَاءُ: جَوَابُ أَمَّا.

وَكَذَلِكَ: أَمَّا أَخَوَاكَ فَقَانِمَانِ.

وَتَقُولُ: أَمَّا زَيْدًا فَضَرَبْتُ. تَنْصِبُ زَيْدًا، لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ مُقَدَّمٌ، وَقَعَ عَلَيْهِ

ضَرَبْتُ. فَأَمَّا مَعْنَى الشَّرْطِ الَّذِي ذَكَرْنَا، فَإِنَّ الْفَاءَ إِنَّمَا دَخَلَتْ عَلَى تَقْدِيرِ

قَوْلِكَ: مَهْمَا يَكُنْ مِنْ <sup>(٤)</sup> شَيْءٍ فَرَيْدٌ مُنْطَلِقٌ.

وَأَمَّا إِمَّا، فَتَكُونُ بِمَعْنَى أَوْ الَّتِي لِلشَّكِّ. تَقُولُ:

(١) وفي (ص) سقطت "ظننته عمرا".

(٢) وفي (غ) وردت هكذا "أما المفتوحة تأتي للإخبار ويلزمها في جوابها الفاء".

(٣) وفي (غ) "أما حرف إخبار وفيه....".

(٤) وفي (غ) سقطت "من".

(١١٠) و رَأَيْتُ إِمًّا زَيْدًا وَإِمًّا عَمْرًا. كَأَنَّكَ قُلْتَ: رَأَيْتُ زَيْدًا // أَوْ عَمْرًا.

٥٧ (بج) و إِلَّا أَنْ، إِمًّا، يَلْزَمُكَ تَكْرِيرُهَا // لِأَنَّهَا أُبْلَغُ فِي الشَّكِّ.

أَلَا تَرَى أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ: رَأَيْتُ زَيْدًا، لَمْ يَعْرِفِ<sup>(١)</sup> السَّامِعُ أَنَّكَ شَاكٌّ، حَتَّى تَقُولَ: أَوْ عَمْرًا.

وَإِذَا قُلْتَ: رَأَيْتُ إِمًّا زَيْدًا، عَلِمَ السَّامِعُ أَنَّكَ شَاكٌّ<sup>(٢)</sup>، قَبْلَ أَنْ تُتِمَّ الْكَلَامَ.

وَتَكُونُ أَيْضًا إِمًّا بِمَعْنَى التَّخْيِيرِ. تَقُولُ: كُلُّ إِمَّا خُبْرًا وَإِمَّا تَمْرًا. أَيْ<sup>(٣)</sup> كُلُّ أَيُّهَمَا شُبْتُ.

وَكَذَلِكَ قَوْلُكَ: إِمَّا أَنْ تَسْكُتَ وَإِمَّا أَنْ تَقُولَ.

وَلَهَا مَوْضِعٌ آخَرُ أَيْضًا فِي الشَّرْطِ: تَقُولُ: إِمَّا نَأْتِيَنَّكَ.

وَالْأَصْلُ: إِنْ مَا، ثُمَّ<sup>(٤)</sup> أَذْغَمْتَ إِنْ فِي مَا، فَافْهَمْ تُصِيبُ. (٥)

### بَابُ تَقْدِيمِ الْفِعْلِ وَتَأْخِيرِهِ

اعْلَمْ أَنَّكَ إِذَا قَدَّمْتَ فِعْلَ الْاِثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ مِنَ الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ، فَإِنَّكَ

تَقْرِئُهُ. تَقُولُ فِي الْمَذْكَرِ:

قَامَ الرَّجُلَانِ. وَأَجْمَعَ أَصْحَابُكَ. وَسَيَقُومُ غُلَامَاكَ.

وَيَقْدِمُ قَوْمُكَ.

وَلَا تَقُولُ: قَامَا أَخَوَاكَ. وَلَا، يَنْطَلِقَانِ غُلَامَاكَ.

(١) وفي (غ) "يعلم".

(٢) وفي (ص) سقطت العبارة "حتى تقول: أو عمرا..... أنك شاك".

(٣) وفي (ص) سقطت "أي".

(٤) وفي (ص) فأذغمت وسقطت ثم.

(٥) أسقطت من (ص) الخاتمة "فافهم تصب".

وَلَا، أَقْبَلُوا أَصْحَابُكَ.

فَإِنْ قَدَّمْتَ الْأَسْمَاءَ قَبْلَ الْأَفْعَالِ، قُلْتَ:

(١١٠) ظ الرَّجُلَانِ قَامَا. وَأَخَوَاكَ // انْطَلَقَا. وَعِلْمَاكَ يَقُومَانِ.

وَقَوْمُكَ اجْتَمَعُوا. وَأَصْحَابُكَ سَيَقُومُونَ.

تَرْفَعُ الْأَسْمَاءَ بِالْإِبْدَاءِ، وَالْخَبَرُ فِي الْأَفْعَالِ الَّتِي بَعْدَهَا. وَفِي الْأَفْعَالِ ضَمَائِرُ الْأَسْمَاءِ الْمُتَقَدِّمَةِ مَرْقُوعَةٌ بِهَا.

وَتَقُولُ فِي الْمُؤَنَّثِ: قَامَتْ جَارِيَتُكَ. // وَأَقْبَلْتَ الْمَرْأَتَانِ. وَسَتَقْدُمُ أَخْتَاكَ. ٥٧(نح)ظ

تُفْرِدُ الْفِعْلَ، وَتُلْزِمُهُ التَّاءَ <sup>(١)</sup> عَلَامَةً لِلتَّائِيثِ، وَلَا حَظَّ لَهَا <sup>(٢)</sup> فِي الْإِعْرَابِ. إِنَّمَا هِيَ عَلَامَةٌ لِلْمُؤَنَّثِ.

وَلَا يَجُوزُ: قَامَ جَارِيَتُكَ، وَلَا انْطَلَقَ أَخْتَاكَ.

كَمَا لَا يَجُوزُ فِي الْوَاحِدَةِ: قَامَ جَارِيَتُكَ، وَلَا انْطَلَقَ أَخْتُكَ.

فَإِنْ قَدَّمْتَ الْأَسْمَاءَ قُلْتَ:

جَارِيَتُكَ قَامَتَا. وَأَخْتَاكَ سَتَنْطَلِقَانِ. تُضْمِرُ فِي الْفِعْلِ ضَمَائِرَ الْأَسْمَاءِ الْمُتَقَدِّمَةِ عَلَى مَا أَعْلَمْتُكَ.

فَأَمَّا فِعْلُ جَمَاعَةِ النِّسَاءِ إِذَا قَدَّمْتَ، فَإِنْ شِئْتَ أَلْحَقْتَهُ التَّاءَ الَّتِي هِيَ عَلَامَةُ التَّائِيثِ، وَإِنْ شِئْتَ لَمْ تُلْحِقْهَا.

تَقُولُ: قَامَتِ أَخَوَاتُكَ. وَانْطَلَقَتِ جَارَاتُكَ <sup>(٣)</sup> وَأَقْبَلَتِ النِّسَوَةُ.

وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: قَامَ أَخَوَاتُكَ. وَانْطَلَقَ جَارَاتُكَ. وَأَقْبَلَ النِّسَوَةُ.

(١) وفي (غ) سقطت التاء، بعد "وتلزمه".

(٢) وفي (غ) "للتاء" بدلاً من "لها".

(٣) وفي (غ) "أختاك".

(١١١) و فَإِنْ // قَدَّمْتَ الْأَسْمَاءَ قُلْتَ:

أَخَوَاتُكَ انْطَلَقْنَ. وَجَارَاتُكَ سَيَخْرُجْنَ.

وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: أَخَوَاتُكَ انْطَلَقَتْ. وَجَارَاتُكَ سَتَخْرُجُ.

وَإِنَّمَا امْتَنَعَ إِسْقَاطُ النَّاءِ مِنْ فِعْلِ الْمُؤَنَّثِ إِذَا ثَنَيْتَ، لِأَنَّ التَّثْنِيَةَ أَبَدًا مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْوَاحِدِ، غَيْرُ مُغْيِرَةٍ لِلْفِظَةِ، فَلَمْ يَجْزْ: قَامَ الْمَرَاتَانِ. كَمَا لَمْ يَجْزْ: قَامَ الْمَرَأَةُ.

أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ: رَجُلٌ وَرَجُلَانِ. وَامْرَأَةٌ وَامْرَأَتَانِ.

وَأَمَّا الْجَمِيعُ فَقَدْ يُخَالِفُ الْوَاحِدَ فِي بِنَائِهِ، وَيَتَغَيَّرُ عَنْ حَالِهِ.

تَقُولُ: رَجُلٌ وَرَجَالٌ. وَغُلَامٌ وَغُلَمَانٌ.

### بَابُ مِنْهُ آخَرُ

وَأَعْلَمُ أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: قَامَا أَخَوَاكَ. // وَجَاوُوا قَوْمَكَ. وَقَامَتَا الْمَرَاتَانِ. ٥٨ (بطو)

فَيُلْحِقُ الْفِعْلَ الْمُتَقَدِّمَ عَلَامَةَ الْاِثْنَيْنِ وَالْجَمِيعِ. كَمَا أُلْحِقُوهُ عَلَامَةَ التَّائِيْنِ حِينَ قَالُوا: قَامَتِ الْمَرَأَةُ.

وَلَاخِظْ لِهَذِهِ الْعَلَامَاتِ فِي الْإِعْرَابِ عَلَى مَا قَدَّمْنَا ذِكْرَهُ، وَذَلِكَ قَلِيلٌ فِي كَلَامِهِمْ.

// وَمِنْهُمْ أَيْضًا مَنْ يَقُولُ: قَامَ الْمَرَأَةُ. وَجَاءَ جَارِيَتُكَ. ٥٩ (ظ)

فَيَكْتَفِي بِذِكْرِ الْمُؤَنَّثِ عَنْ عَلَامَةِ التَّائِيْنِ فِي الْفِعْلِ، كَمَا اِكْتَفَوْا بِالتَّثْنِيَةِ وَالْجَمِيعِ عَنْ عَلَامَتِهِمَا فِي الْفِعْلِ. وَهَذَا فِي الْمُؤَنَّثِ مِنَ الْحَيَوَانِ قَلِيلٌ رَدِيءٌ.

فَأَمَّا الْمُؤَنَّثُ مِنَ الْمَوَاتِ، فَاسْتَقَاطُ النَّاءِ فِي فِعْلِهِ كَثِيرٌ، كَقَوْلِكَ:  
أَضَاءَ الشَّمْسِ. وَانْقَدَّ النَّارُ.  
وَالْأَكْثَرُ أَنْ تَقُولَ: أَضَاءَتْ وَانْقَدَتْ. فَافْهَمْ تُصِيبُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. (١)

### بَابُ مَا يَشْتَغِلُ عَنْهُ الْفِعْلُ

تَقُولُ: ضَرَبْتُ زَيْدًا. وَلَقِيتُ أَخَاكَ.  
فَإِنْ قَدَّمْتَ الْمَفْعُولَ قُلْتَ: زَيْدًا ضَرَبْتُ. وَعَمَرًا (٢) لَقِيتُ.  
فَإِنْ شَغَلْتَ الْفِعْلَ بِضَمِيرِ الْأِسْمِ الْمُتَقَدِّمِ، قُلْتَ:  
زَيْدٌ ضَرَبْتُهُ. وَعَمَرُو لَقِيتُهُ. وَأَخُوكَ شَتَمْتُهُ. (٣)  
تَرْفَعُ الْأَسْمَاءَ بِالْإِبْتِدَاءِ، وَخَبَرُ الْإِبْتِدَاءِ فِي الْأَفْعَالِ الَّتِي بَعْدَ الْأَسْمَاءِ.  
(١٢) وَإِنَّمَا رَفَعْتَهَا لِأَنَّكَ شَغَلْتَ الْفِعْلَ الْعَامِلَ // فِيهَا بِسَبَبِهَا، فَرَفَعْتَهَا بِالْإِبْتِدَاءِ.  
وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: زَيْدًا ضَرَبْتُهُ. وَعَمَرًا كَلَّمْتُهُ.  
٥٨ (نط) فَتَنْصِيبُ الْأِسْمِ بِفِعْلِ مُضْمَرٍ كَأَنَّهُ // قَالَ: ضَرَبْتُ زَيْدًا ضَرَبْتُهُ.  
وَكَلَّمْتُ عَمَرًا كَلَّمْتُهُ.  
فَيُحْذَفُ (٤) الْفِعْلُ الْأَوَّلُ مِنَ اللَّفْظِ وَهُوَ يَنْوِيهِ وَيُضْمِرُهُ. وَلَا يَجُوزُ إِظْهَارُهُ،  
لِأَنَّ الْفِعْلَ الثَّانِي الْوَاقِعَ عَلَى ضَمِيرِ الْأِسْمِ يَدُلُّ عَلَيْهِ وَيُتَرَجِّمُ عَنْهُ. وَالْأَوَّلُ  
أَجُودٌ وَأَكْثَرُ.

(١) وفي (ص) سقطت الخاتمة "فافهم.....".

(٢) وفي (غ) "بشرا".

(٣) وفي (غ) "شتمه عمرو".

(٤) وفي (ص) "حذف".

فَإِنْ كَانَ قَبْلَ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ فِعْلٌ وَقَعَ عَلَى غَيْرِهَا، اخْتِيرَ النَّصْبُ فِيهَا، وَذَلِكَ قَوْلُكَ: كَلَّمْتُ زَيْدًا وَعَمْرًا ضَرَبْتُهُ.

وَلَقَيْتُ أَخَاكَ وَأَبَاكَ أَكْرَمْتُهُ.

تَنْصِبُ عَمْرًا وَأَخَاكَ، بِإِضْمَارِ فِعْلِ كَأَنَّكَ قُلْتَ:

كَلَّمْتُ زَيْدًا وَضَرَبْتُ عَمْرًا ضَرَبْتُهُ.

وَلَقَيْتُ أَخَاكَ وَأَكْرَمْتُ أَبَاكَ أَكْرَمْتُهُ.

وَإِنَّمَا حَسَنَ هَذَا، لِعِطْفِ الْفِعْلِ عَلَى الْفِعْلِ.

وَإِنْ شِئْتَ رَفَعْتَ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ، فَقُلْتَ:

كَلَّمْتُ زَيْدًا وَعَمَرُو ضَرَبْتُهُ.

وَذَلِكَ إِذَا لَمْ تَتَوَّ إِضْمَارَ الْفِعْلِ وَاسْتَأْنَفْتَ. فَكَأَنَّكَ قُلْتَ:

عَمَرُو ضَرَبْتُهُ.

وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَ الْفِعْلُ مُتَعَدِّيًا بِحَرْفٍ جَرٍّ، تَقُولُ:

ضَرَبْتُ زَيْدًا وَعَبَدَ اللَّهُ // مَرَرْتُ بِهِ. (١١٢) ط

وَأَبْصَرْتُ أَبَاكَ وَعَمْرًا خَطَرْتُ عَلَيْهِ. (١)

تَنْصِبُ عَبْدَ اللَّهِ وَأَبَاكَ، بِإِضْمَارِ فِعْلِ مُوَافِقٍ لِلْفِعْلِ الْوَاقِعِ عَلَى ضَمِيرِهِ كَأَنَّكَ قُلْتَ:

ضَرَبْتُ زَيْدًا وَأَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ مَرَرْتُ بِهِ.

وَأَبْصَرْتُ أَبَاكَ وَرَأَيْتُ عَمْرًا (٢) خَطَرْتُ عَلَيْهِ.

وَكَذَلِكَ تَفْعَلُ إِذَا أَوْقَعْتَ الْفِعْلَ عَلَى غَيْرِهِ مِمَّا هُوَ مِنْ سَبَبِهِ، كَقَوْلِكَ:

---

(١) وفي (ص) "به" ثم كتب فوقها كلمة "عليه".

(٢) وفي (ص) سقطت العبارة: "مررت به وأبصرت.....عمرًا".

٥٩ (ص) و

رَأَيْتُ زَيْدًا وَعَمْرًا أَكْرَمْتُ أَخَاهُ. // وَكَلَّمْتُ خَالِدًا وَبَكْرًا شَتَمْتُ أَبَاهُ.  
تَنْصِبُ عَمْرًا بِإِضْمَارِ فِعْلٍ، كَأَنَّكَ قُلْتَ: وَأَكْرَمْتُ عَمْرًا أَكْرَمْتُ أَخَاهُ.  
وَكَذَلِكَ (١) تَنْصِبُ بَكْرًا بِإِضْمَارِ فِعْلٍ، كَأَنَّكَ قُلْتَ: وَأَهَنْتُ بَكْرًا شَتَمْتُ أَبَاهُ.  
وَإِنَّمَا تُضْمِرُ مَا يُشَاكِلُ الْفِعْلَ الْوَاقِعَ عَلَى سَبَبِ الْأَسْمِ أَوْ (٢) مَا قَارِبَهُ فِي  
مَعْنَاهُ.

وَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ تُظْهِرَ الْفِعْلَ الَّذِي أُضْمِرْتَ. لَا تَقُولُ:  
ضَرَبْتُ زَيْدًا ضَرَبْتُهُ. لِأَنَّ الْفِعْلَ الثَّانِي يُغْنِي عَنِ الْأَوَّلِ.  
فَقَسْ عَلَى مَا ذَكَرْتُ لَكَ تُصِيبُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. (٣)

### بَابُ مِنْهُ آخِرُ

(١١٣) و

// فَإِذَا أَذْخَلْتَ أَلْفَ الْأَسْتِفْهَامِ عَلَى الْأَسْمِ الَّذِي شَغَلْتَ الْفِعْلَ بِضَمِيرِهِ أَوْ  
شَيْئًا مِنْ خُرُوفِ النَّفْيِ، أَوْ كَانَ الْفِعْلُ الْوَاقِعَ عَلَى ضَمِيرِهِ أَمْرًا أَوْ نَهْيًا أَوْ  
دُعَاءً، فَإِنَّ الْاِخْتِيَارَ فِي الْأَسْمِ النَّصْبُ. تَقُولُ فِي الْأَسْتِفْهَامِ:  
أَزِيدَا ضَرَبْتَهُ؟ وَأَعْمَرَا شَتَمْتُ أَبَاهُ؟ وَأَخَالِدَا مَرَرْتُ بِهِ.  
وَأَزِيدَا لَقِيتَ أَبَاهُ.

وَفِي النَّفْيِ: مَا زِيدَا كَلَّمْتُهُ وَ لَا عَمْرًا رَأَيْتُهُ.  
وَفِي الْأَمْرِ: زِيدَا اضْرِبْهُ وَعَمْرًا أَكْرِمْ أَبَاهُ.

(١) وفي (ص) أَعَادَ الْمَثَالَ وَكَلَّمْتُ خَالِدًا وَبَكْرًا.....".

(٢) وفي (ص) "و".

(٣) وفي (ص) سَقَطَتِ الْخَاتِمَةُ تُصِيبُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

وَفِي الدُّعَاءِ: زَيْدَا اِرْحَمْنِهِ. يَا رَبِّ عَمْرًا لَا تَغْفِرْ لَهُ. (١)  
تَنْصِبُ الْأَسْمَاءَ بِإِضْمَارِ أَفْعَالٍ تَدُلُّ عَلَيْهَا الْأَفْعَالُ الَّتِي أَظْهَرْتَ، مِمَّا يُشَاكِلُ  
مَعْنَى الْكَلَامِ. كَأَنَّكَ قُلْتَ:

أَضْرَبْتَ زَيْدًا ضَرْبَتَهُ.

وَمَا كَلَّمْتُ زَيْدًا كَلِمَتَهُ.

وَلَا رَأَيْتُ // عَمْرًا رَأَيْتُهُ.

٥٩ (م) ظ

وَالْأَبَسْتُ زَيْدًا لَقِيتُ أَبَاهُ؟

وَأَأْهَنْتُ عَمْرًا شَتَمْتُ أَبَاهُ.

وَإِنَّمَا كَانَ النَّصْبُ الْاِخْتِيَارَ، لِأَنَّ أَلِفَ (٢) النَّاسِ فَهَامٍ وَخُرُوفٍ // النَّفْيِ أَحَقُّ  
بِأَنْ تَلْزِمَهَا الْأَفْعَالُ.

(١١٣) ظ

وَكَذَلِكَ: الْأَمْرُ وَالنَّهْيُ وَالْدُّعَاءُ، إِنَّمَا يَكُونُ بِالْأَفْعَالِ. فَلَمَّا كَانَ كَذَلِكَ، حَسُنَ  
إِضْمَارُ الْفِعْلِ مَعَهَا.

وَالرَّفْعُ فِي هَذَا كُلِّهِ جَائِزٌ عَلَى الْاِبْتِدَاءِ، وَخَبَرُهُ فِيمَا تَمَّ بِهِ الْكَلَامُ.

### بَابُ مِنْهُ آخَرُ

اعْلَمْ أَنَّ مِنَ الْخُرُوفِ خُرُوفًا هُيِّئَتْ لِلْأَفْعَالِ وَهِيَ:

هَآءٌ، وَلَوَلَا الَّتِي لِلتَّخْضِيضِ، وَأَلَا ، وَإِذَا.

فَإِذَا أَوْلَيْتَ الْأَسْمَاءَ الَّتِي عَدَّتْ الْفِعْلَ إِلَى ضَمَائِرِهَا، لَمْ يَسْتَقِمْ فِيهَا غَيْرُ  
النَّصْبِ. وَذَلِكَ قَوْلُكَ:

(١) وفي (غ): "لا يغفر الله له".

(٢) وفي (غ) سقطت "الف".



هَذَا زَيْدًا أَكْرَمْتَهُ.  
وَأَنَا عَمْرًا مَرَرْتُ بِهِ.  
وَإِذَا زَيْدًا رَأَيْتَهُ فَأَعْلِمْنِي.  
وَلَوْ أَنَا بَشَرًا أَتَيْتَهُ.  
تَنْصِبُ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ بِإِضْمَارِ الْفِعْلِ عَلَى مَا ذَكَرْتُ لَكَ، كَأَنَّكَ قُلْتَ:  
هَذَا أَكْرَمْتُ عَمْرًا أَكْرَمْتَهُ.  
وَأَنَا أَتَيْتُ عَمْرًا مَرَرْتُ بِهِ.  
(١١٤) وَاَعْلَمْ أَنَّ // الْأَفْعَالَ الْمُتَعَدِّيَّةَ وَغَيْرَ الْمُتَعَدِّيَّةَ، فِيمَا ذَكَرْنَا. سَوَاءً.  
وَذَلِكَ إِذَا قُلْتَ: أَزَيْدٌ قَامَ؟ فَرَيْدٌ مَرْفُوعٌ بِإِضْمَارِ فِعْلٍ.  
كَأَنَّهُ قَالَ: أَقَامَ زَيْدٌ قَامَ.  
وَكَذَلِكَ: ضَرَبْتُ زَيْدًا وَعَمَرُو قَامَ.  
تَرْفَعُ عَمْرًا بِإِضْمَارِ فِعْلٍ، كَأَنَّهُ قَالَ: ضَرَبْتُ زَيْدًا وَقَامَ عَمْرُو قَامَ.  
فَقَسْ عَلَى مَا ذَكَرْتُ لَكَ مَا وَرَدَ عَلَيْكَ مِنْ أَشْبَاهِهِ (١).

### بَابُ اسْمِ الْفَاعِلِ

٦٠ (صا) وَاَعْلَمْ // أَنَّ اسْمَ الْفَاعِلِ إِذَا كَانَ بِمَعْنَى الْمُسْتَقْبَلِ أَوْ الدَّائِمِ فَإِنَّهُ يَعْمَلُ عَمَلَ  
الْفِعْلِ الَّذِي هُوَ مِنْهُ. نَقُولُ:  
هَذَا ضَارِبٌ زَيْدًا غَدًا.  
فَفِي، ضَارِبٍ، اسْمٌ مُضْمَرٌ مَرْفُوعٌ (٢) هُوَ الْفَاعِلُ. وَزَيْدًا مَفْعُولٌ بِهِ.

(١) وفي (غ) سقطت "ما ورد.... أشباهه".  
(٢) وفي (غ) "مضمر هو الفاعل مرفوع".

كَأَنَّكَ قُلْتَ: هَذَا يَضْرِبُ زَيْدًا غَدًا.  
وَكَذَلِكَ قَوْلُكَ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ قَاتِلٍ أَخَاكَ السَّاعَةَ.  
فَقَاتِلْ نَعْتَ لِلرَّجُلِ، وَفِيهِ ضَمِيرُهُ. وَأَخَاكَ مَفْعُولٌ بِهِ.  
وَكَذَلِكَ تَقُولُ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ ضَارِبٍ أَبُوهُ زَيْدًا.  
(١١٤) ظ فَضَارِبٍ// نَعْتَ لِلرَّجُلِ. وَأَبُوهُ رَفَعَ بِضَارِبٍ. وَزَيْدًا مَفْعُولٌ بِهِ.  
كَأَنَّهُ قَالَ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ يَضْرِبُ أَبُوهُ زَيْدًا.  
وَتَقُولُ: هَذَا أَخُوكَ ضَارِبًا غُلَامُهُ عَمْرًا (١).  
فَضَارِبٌ حَالٌ لِلْأَخِ. وَغُلَامُهُ فَاعِلٌ. وَعَمْرًا (٢) مَفْعُولٌ بِهِ.  
وَأِنْ شِئْتَ قُلْتَ: هَذَا ضَارِبٌ أَخِيكَ غَدًا (٣). تَحْذِفُ التَّتْوِينَ مِنْ اسْمِ الْفَاعِلِ،  
وَأَنْتَ تُرِيدُهُ. وَضَارِبٌ نَكْرَةٌ لِأَنَّكَ أَرَدْتَ ضَارِبًا مُنَوَّنًا. وَأَخِيكَ مُضَافٌ إِلَيْهِ،  
وَهُوَ فِي مَوْضِعِ نَصَبٍ، لِأَنَّكَ تُرِيدُ (٤):  
هَذَا يَضْرِبُ أَخَاكَ.  
فَإِنْ أَوْقَعْتَهُ عَلَى مَكْنِيٍّ لَمْ يَجُزْ أَنْ تُنَوِّنَهُ. تَقُولُ:  
هَذَا ضَارِبُكَ غَدًا. وَهَذَا ضَارِبِي الْآنَ.  
وَكَذَلِكَ تَفْعَلُ فِي سَائِرِ أَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ الَّتِي بُنِيَتْ عَلَى أَفْعَالِهَا،  
مِثْلُ: مَفْعِلٍ وَمُسْتَفْعِلٍ وَمَفْتَعِلٍ (٥) وَنَحْوِهَا. تَقُولُ:

- 
- (١) وفي (غ) "زيداً".  
(٢) وفي (غ) "وزيداً".  
(٣) وفي (غ) "زيداً".  
(٤) وفي (غ) "أردت".  
(٥) وفي (ص) سقطت "مفتعل".

هَذَا مُكْرِمٌ زَيْدًا<sup>(١)</sup> وَمُسْتَخْرِجٌ حَقَّهُ وَمُسْتَمِعٌ كَلَامَكَ<sup>(٢)</sup>.  
 ٦٠ (صا) ط فَإِنْ أَرَدْتَ بِاسْمِ الْفَاعِلِ الْمُضِيِّ أَضَفْتَهُ إِلَى<sup>(٣)</sup> // مَا بَعْدَهُ، وَلَمْ يَجْزْ أَنْ  
 تَتَوْنَهُ. تَقُولُ:

هَذَا ضَارِبُ زَيْدٍ أَمْسٍ.  
 كَأَنَّكَ قُلْتَ: هَذَا غُلَامُ زَيْدٍ.  
 وَكَذَلِكَ: هَذَانِ ضَارِبَا أَخِيكَ، وَشَاتِمُو الْقَوْمِ.  
 فَإِنْ أَدْخَلْتَ الْأَيْفَ وَاللَّامَ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ، قُلْتَ: <sup>(٤)</sup>  
 هَذَا الضَّارِبُ زَيْدًا، وَالشَّاتِمُ عَمْرًا.  
 (١١٥) و وَلَمْ // يَجْزِ غَيْرُ النَّصْبِ. تُرِيدُ: هَذَا الَّذِي ضَرَبَ زَيْدًا.  
 وَتَقُولُ فِي الْاِثْنَيْنِ وَالْجَمِيعِ:  
 هَذَانِ الضَّارِبَانِ زَيْدًا.  
 وَهَؤُلَاءِ الْقَاتِلُونَ عَمْرًا.  
 وَيَجُوزُ أَنْ تَقُولَ: هَذَانِ الضَّارِبَا زَيْدًا، وَالْقَاتِلُو عَمْرًا.  
 تَحْذِفُ النُّونَ وَأَنْتَ تُرِيدُهَا. وَلَكِنَّكَ حَذَفْتَهَا لِطُولِ الْاِسْمِ. وَتَقُولُ:  
 هَذَانِ الضَّارِبَا زَيْدٍ، وَالْقَاتِلُو عَمْرٍو.  
 تُضَيِّفُ "الضَّارِبَانِ" وَ"الْقَاتِلُونَ"<sup>(٥)</sup> وَتَحْذِفُ النُّونَ لِلِإِضَافَةِ.

- 
- (١) وفي (غ) "عمرًا".  
 (٢) وفي (ص) سقطت "ومستمع كلامك".  
 (٣) وفي (ص) "وأضفته".  
 (٤) وفي (ص) سقطت "هذان ضاربا أخيك..... قلت".  
 (٥) وفي (ص) "القاتلان".

## بَابُ الصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ بِاسْمِ الْفَاعِلِ

(١) وَهُوَ نَحْوُ قَوْلِكَ: حَسَنُ الْوَجْهِ. وَكَثِيرُ الْمَالِ، وَكَرِيمُ الْخَلْقِ. وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

تَقُولُ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ حَسَنِ الْوَجْهِ. وَرَأَيْتُ غُلَامًا كَثِيرَ الْمَالِ. وَجَاعَتْنِي رَجُلٌ فَارَهُ الْعَبْدُ.

وَأَصْلُ هَذَا أَنْ تَقُولَ: رَجُلٌ حَسَنٌ وَجْهُهُ. وَكَثِيرٌ مَالُهُ.

وَفَارَهُ عَبْدُهُ. فَتَرْقُعُ وَجْهُهُ بِحَسَنِ، وَكَذَلِكَ الْمَالُ وَالْعَبْدُ، لِأَنَّ الْمَعْنَى: رَجُلٌ حَسَنٌ وَجْهُهُ، وَكَثُرَ مَالُهُ، وَفَرَهُ عَبْدُهُ.

وَإِنَّمَا نَعَتَ بِحَسَنِ الْوَجْهِ، وَكَثِيرِ الْمَالِ وَنَحْوِ ذَلِكَ، الْأَسْمَاءَ النِّكَرَاتِ لِأَنَّهُنَّ نِكَرَاتٌ، وَإِنْ كُنَّ قَدْ أُضِفْنَ إِلَى مَا فِيهِ // الْأَلْفُ وَاللَّامُ. أَلَا تَرَى أَنَّ حَسَنَ لَمْ يَصِرْ مَعْرِفَةً بِالإِضَافَةِ إِلَى الْوَجْهِ، لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى التَّنْوِينِ. وَإِنَّمَا تُرِيدُ: رَجُلٌ حَسَنٌ وَجْهُهُ. كَمَا أَعْلَمَتْكَ.

(١١٥) ظ

وَتَقُولُ: مَرَرْتُ بِالرَّجُلِ الْحَسَنِ الْوَجْهِ.

فَتَدْخُلُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ عَلَى حَسَنِ الْوَجْهِ لِأَنَّهُ نَكْرَةٌ، وَلَيْسَ بِمَنْزِلَةِ غُلَامِ الرَّجُلِ. لِأَنَّ غُلَامَ مَعْرِفَةٍ، بِإِضَافَتِكَ إِيَّاهُ إِلَى الرَّجُلِ، إِضَافَةٌ صَحِيحَةٌ. فَلَا تَدْخُلُ عَلَيْهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ (٢).

وَتَعْتَبِرُ بِالإِضَافَةِ الصَّحِيحَةِ وَغَيْرِ الصَّحِيحَةِ، بِإِذْخَالِ اللَّامِ عَلَى الْمُضَافِ

(١) وفي (غ) كرر الناسخ صفحة تقريباً مما أورده عن اسم الفاعل وذلك من الصفحة ٦١ (صا) ظ إلى (٦١ صب) و.

(٢) وفي (غ) "قلت" ثم إشارة فصل هكذا [ ] وهي تشير إلى موقع العبارة التي استدرکها للناسخ على الهامش مقابل السطر ذاته وهي "غير الصحيحة.. والصواب ما ورد في (ص)."

٦١ (ص ٦) إِلَيْهِ، فَمَا حَسَنَ فِيهِ اللَّامُ<sup>(١)</sup> // فَأِضَافَتُهُ صَحِيحَةٌ. كَقَوْلِكَ: غُلَامُ الرَّجُلِ. وَدَارُ زَيْدٍ. أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ: غُلَامٌ لِلرَّجُلِ. وَدَارٌ لِرَزِيدٍ<sup>(٢)</sup> وَلَا تَقُولُ: حَسَنٌ لِلْوَجْهِ. وَلَا كَثِيرٌ لِلْمَالِ. لِأَنَّ إِضَافَتَهُ غَيْرُ صَحِيحَةٍ.

وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: مَرَرْتُ بِالرَّجُلِ الْحَسَنِ الْوَجْهَ، وَبِالرَّجُلَيْنِ الْحَسَنَيْنِ الْوُجُوهَ، بِالنَّصْبِ، تُشَبِّهُ ذَلِكَ<sup>(٣)</sup> بِقَوْلِكَ:

الضَّارِبُ الرَّجُلَ، وَالضَّارِبَانِ الْقَوْمَ. تُعْمَلُ الْحَسَنُ فِيمَا بَعْدَهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ. كَعَمَلِ الضَّارِبِ وَالْقَاتِلِ. // وَإِنَّمَا تُعْمَلُ الْحَسَنُ وَنَظَائِرُهُ مِنَ الصِّفَاتِ فِيمَا كَانَ مِنْ أَسْمَائِهَا خَاصَّةً، وَلَيْسَتْ كَأَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ الْعَامِلَةِ فِي جَمِيعِ الْأَسْمَاءِ.

أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ: هَذَا الضَّارِبُ زَيْدًا، وَالْقَاتِلُ غُلَامُكَ. وَلَا تَقُولُ: الْحَسَنُ زَيْدًا وَلَا الْكَثِيرُ مَالًا<sup>(٤)</sup>.

فَإِنْ أَسْقَطْتَ الْأَلِفَ وَاللَّامَ، قُلْتَ: مَرَرْتُ بِالْحَسَنِ وَجْهًا، وَالْكَثِيرَ مَالًا، بِالنَّصْبِ، وَلَا يَجُوزُ الْخَفْضُ، لِأَنَّكَ لَا تُصَيِّفُ مَعْرِفَةً إِلَى نَكِرَةٍ. وَقَدْ يَجُوزُ: مَرَرْتُ بِالضَّارِبِ الرَّجُلِ، تُشَبِّهُهُ بِالْحَسَنِ الْوَجْهَ. كَمَا قُلْتَ: الْحَسَنُ الْوَجْهَ بِالنَّصْبِ فَشَبَّهْتَهُ<sup>(٥)</sup> بِالضَّارِبِ الرَّجُلِ.

(١) وفي (ص) "الألف".

(٢) وفي (غ) "لرزيد".

(٣) وفي (ص) سقطت "ذلك".

(٤) وفي (غ) "قال عمرو".

(٥) وفي (غ) "فشبهته".

## بَابُ الْمَصَادِرِ الْعَامِلَةِ عَمَلِ النَّافِعِ

اعْلَمْ أَنَّ الْمَصَادِرَ إِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى: أَنْ فَعَلَ، وَأَنْ يَفْعَلَ، فَإِنَّهَا تَعْمَلُ عَمَلَ الْفِعْلِ، لِأَنَّهَا تَذُلُّ عَلَيْهِ. وَذَلِكَ قَوْلُكَ:

٦٢ (صح) عَجِبْتُ مِنْ ضَرْبِ زَيْدٍ // عَبْدَ اللَّهِ.

رَفَعْتُ زَيْدًا لِأَنَّهُ فَاعِلٌ، وَنَصَبْتُ عَبْدَ اللَّهِ لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ.

وَالْمَعْنَى: عَجِبْتُ مِنْ أَنْ ضَرْبَ زَيْدٍ عَبْدَ اللَّهِ.

// فَإِنْ (١) شِئْتَ قَدَّمْتَ الْمَفْعُولَ، فَقُلْتَ: عَجِبْتُ مِنْ ضَرْبِ عَبْدَ اللَّهِ زَيْدًا. ظ (١١٦)

وَكَذَلِكَ تَقُولُ: عَجِبْتُ مِنَ الضَّرْبِ زَيْدَ عَبْدَ اللَّهِ، وَمِنَ الضَّرْبِ عَبْدَ اللَّهِ زَيْدًا. تَرْفَعُ الْفَاعِلَ وَتَنْصِبُ الْمَفْعُولَ.

فَإِنْ أَضَفْتَ الْمَصْدَرَ إِلَى الْفَاعِلِ قُلْتَ:

عَجِبْتُ مِنْ ضَرْبِ زَيْدٍ أَخَاكَ.

فَزَيْدٌ فِي التَّأْوِيلِ فَاعِلٌ، إِلَّا أَنَّكَ أَضَفْتَ إِلَيْهِ الْمَصْدَرَ، فَخَفَضْتَهُ. وَإِنْ أَضَفْتَهُ إِلَى الْمَفْعُولِ قُلْتَ:

عَجِبْتُ مِنْ ضَرْبِ أَخِيكَ زَيْدًا.

فَأَخُوكَ فِي التَّأْوِيلِ الْمَفْعُولُ (٢). إِلَّا أَنَّكَ أَضَفْتَ الْمَصْدَرَ إِلَيْهِ.

وَتَقُولُ: عَجِبْتُ مِنْ ظَنِّ أَخِيكَ زَيْدًا عَاقِلًا. وَنَظَرْتُ مِنْ إِعْطَاءِ أَبِيكَ أَخَاكَ الدُّيْنَارَ.

(١) وفي (غ) "وإن".

(٢) وفي (غ) "مفعول ألا ترى".

تُرِيدُ: عَجِبْتُ مِنْ أَنَّهُ ظَنَّ أَخُوكَ زَيْدًا عَاقِلًا، وَأَنَّهُ أَعْطَى أَبُوكَ أَخَاكَ  
الدِّينَارَ. فِقْسُ عَلَى مَا نَكَرْتُ لَكَ. (١)

### بَابُ جَمْعِ الْفَاعِلِينَ الْمَفْعُولِينَ

تَقُولُ: ضَرَبْتُ وَضَرَبَنِي زَيْدٌ. وَلَقَيْتُ وَلَقَيْنِي عَمْرُو.

و (١١٧) تُرِيدُ // ضَرَبْتُ زَيْدًا، وَضَرَبَنِي زَيْدٌ. وَلَقَيْتُ عَمْرًا. وَلَقَيْنِي عَمْرُو.  
فَحَذَفْتَ الْمَفْعُولَ الْأَوَّلَ لِعِلْمِ الْمُخَاطَبِ أَنَّكَ تَتَوَيْنِهِ. وَأَعْمَلْتَ  
الْفِعْلَ الْآخِرَ لِقُرْبِهِ مِنَ الْأَسْمِ. فَإِنْ أَعْمَلْتَ الْفِعْلَ الْأَوَّلَ قُلْتَ: ضَرَبْتُ

٦٢ (ص) ط وَضَرَبَنِي زَيْدًا. تُرِيدُ: ضَرَبْتُ زَيْدًا // وَضَرَبَنِي.

وَفِي ضَرَبَنِي ضَمِيرُ زَيْدٍ. كَأَنَّكَ قُلْتَ: وَضَرَبَنِي هُوَ.

فَإِنْ ثَبَّتَ الْمَسْأَلَةَ وَأَعْمَلْتَ الْفِعْلَ (٢) الْآخِرَ قُلْتَ:

ضَرَبْتُ وَضَرَبَنِي أَخَاكَ.

فَإِنْ أَعْمَلْتَ الْأَوَّلَ قُلْتَ:

ضَرَبْتُ وَضَرَبَانِي (٣) أَخُوكَ. تُرِيدُ ضَرَبْتُ أَخُوكَ وَضَرَبَانِي.

وَفِي الْجَمِيعِ: ضَرَبْتُ وَضَرَبُونِي إِخْوَتَكَ.

وَتَقُولُ: ضَرَبُونِي وَضَرَبْتُ قَوْمَكَ عَلَى إِعْمَالِ الْآخِرِ.

فَإِنْ أَعْمَلْتَ الْأَوَّلَ قُلْتَ: ضَرَبَنِي وَضَرَبْتَهُمْ قَوْمَكَ.

وَتَقُولُ: مَرَرْتُ وَمَرَّ بِي زَيْدٌ، عَلَى إِعْمَالِ الْآخِرِ.

(١) وفي (ص) سقطت الخاتمة "فقس على..".

(٢) وفي (غ) سقطت "الفعل".

(٣) وفي (غ) "وضربني".

فَإِنْ أَعْمَلْتَ الْأَوَّلَ قُلْتَ: مَرَرْتُ وَمَرَّ بِي بَزِيدٌ. تُرِيدُ مَرَرْتُ بِبَزِيدٍ وَمَرَّ بِي.  
وَتَقُولُ: قَعْدًا وَقَامَ أَخَوَاكَ، عَلَى إِعْمَالِ الْآخِرِ. فَإِنْ أَعْمَلْتَ الْأَوَّلَ قُلْتَ: قَعْدًا  
وَقَامًا أَخَوَاكَ.

وَأَعْلَمْ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ: ضَرَبْتُهُ وَضَرَبَنِي زَيْدًا.

(١١٧) ط لَأَنَّهُ لَا يَنْبَغِي لَكَ // أَنْ تُضْمِرَ شَيْئًا حَتَّى تَذْكُرَهُ.

فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ: لِمَ قُلْتَ: ضَرَبَنِي وَضَرَبْتُ زَيْدًا. فَأَضْمَرْتَ فِي ضَرَبَنِي  
ضَمِيرَ زَيْدٍ، وَأَنْتَ لَمْ تَذْكُرْهُ؟ فَإِنَّمَا ذَلِكَ لِأَنَّ بَعْدَهُ مَا يُفَسِّرُهُ، وَلِأَنَّ الْفِعْلَ لَا  
بُدَّ لَهُ مِنْ فَاعِلٍ مُضْمَرٍ أَوْ مُظْهَرٍ لَا يَسْتَغْنِي عَنْهُ. وَقَدْ يَسْتَغْنِي عَنِ  
الْمَفْعُولِ. أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ: ضَرَبْتُ وَقَتَلْتُ. أَيْ كَانَ (١) مِنِّي ضَرْبٌ وَقَتْلٌ.  
وَلَا يَسْتَغْنِي عَنِ الْفَاعِلِ لِأَنَّ الْفِعْلَ لَا بُدَّ لَهُ مِنْ فَاعِلٍ فَافْهَمْ (٢).

### بَابُ مِنْهُ آخِرُ

تَقُولُ: ضَرَبْتُ فَأَوْجَعْتُ زَيْدًا. وَذَلِكَ إِذَا أَعْمَلْتَ الْفِعْلَ الْآخِرَ.

(١٢٣) و (مد) فَإِنْ أَعْمَلْتَ الْأَوَّلَ قُلْتَ: // ضَرَبْتُ فَأَوْجَعْتُهُ زَيْدًا.

تُرِيدُ: ضَرَبْتُ زَيْدًا فَأَوْجَعْتُهُ.

وَتَقُولُ: أَكْرَمْتُ وَأَحْسَنْتُ إِلَى زَيْدٍ.

فَإِنْ أَعْمَلْتَ الْأَوَّلَ قُلْتَ: أَكْرَمْتُ وَأَحْسَنْتُ إِلَيْهِ زَيْدًا.

تُرِيدُ: أَكْرَمْتُ زَيْدًا وَأَحْسَنْتُ إِلَيْهِ.

(١) وفي (ص) 'منك'.

(٢) وفي (ص) لم ترد الخاتمة 'فافهم'.



(١١٨) وَقُولُ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْ // مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ. وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ. كَمَا صَلَّيْتُ وَرَحِمْتُ وَبَارَكْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ. وَذَلِكَ إِذَا أَعْمَلْتَ الْفِعْلَ الْآخِرَ، وَهُوَ: بَارَكْتُ. فَإِنْ أَعْمَلْتَ الْفِعْلَ الْأَوَّلَ، وَهُوَ: رَحِمْتُ، قُلْتُ: كَمَا صَلَّيْتُ وَرَحِمْتُ وَبَارَكْتُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ إِبْرَاهِيمَ. تُرِيدُ: كَمَا صَلَّيْتُ وَرَحِمْتُ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَبَارَكْتُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ.

فَإِنْ أَعْمَلْتَ الْفِعْلَ الْأَوَّلَ، وَهُوَ صَلَّيْتُ، قُلْتُ:

كَمَا صَلَّيْتُ وَرَحِمْتُهُ وَإِيَّاهُمْ وَبَارَكْتُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ. تُرِيدُ: كَمَا صَلَّيْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ وَرَحِمْتُهُ وَإِيَّاهُمْ وَبَارَكْتُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ. فَحَسْ عَلَى مَا ذَكَرْتُ لَكَ.

### بَابُ مِنْهُ آخَرُ

تَقُولُ فِيمَا يَتَعَدَّى إِلَى الْمَفْعُولَيْنِ: ظَنَنْتُ وَظَنَنْتُ زَيْدًا عَاقِلًا.

إِذَا أَعْمَلْتَ الْآخِرَ. تُرِيدُ: ظَنَنْتُ زَيْدًا عَاقِلًا وَظَنَنْتُ زَيْدًا عَاقِلًا.

فَإِنْ أَعْمَلْتَ الْأَوَّلَ، قُلْتُ: ظَنَنْتُ وَظَنَنْتُ إِيَّاهُ زَيْدًا عَاقِلًا.

تُرِيدُ: ظَنَنْتُ // زَيْدًا عَاقِلًا وَظَنَنْتُ إِيَّاهُ. أَيْ وَظَنَنْتُ عَاقِلًا. ٦٣ (صد) ظ

(١١٨) ظ فَأَضْمَرْتُ عَاقِلًا // فَقُلْتُ: إِيَّاهُ.

فَإِنْ ثَنَيْتَ قُلْتُ: ظَنَنْتُ وَظَنَنْتُ أَخَوَاكَ عَاقِلًا.

فَإِنْ أَعْمَلْتَ الْأَوَّلَ، قُلْتُ: ظَنَنْتُ وَظَنَنْتُ عَاقِلًا أَخَوَيْكَ عَاقِلَيْنِ.

تُرِيدُ: ظَنَنْتُ أَخَوَتَكَ عَاقِلِينَ وَظَنَانِي عَاقِلًا <sup>(١)</sup>. وَلَا يَجُوزُ: وَظَنَانِي إِيَّاهُ، لِأَنَّ الْمَفْعُولَيْنِ الْآخِرَيْنِ قَدْ اخْتَلَفَا، لِأَنَّ الْآخِرَيْنِ مَفْعُولُهُمَا عَاقِلِينَ، وَمَفْعُولُكَ أَنْتَ عَاقِلًا. فَلَمْ يَجْزِ الْإِضْمَارُ كَمَا أَضْمَرْتَ حِينَ اتَّفَقَا، فَقُلْتَ: وَظَنَنْتِي إِيَّاهُ. فَفَسَنَ عَلَى هَذَا مَا وَرَدَ عَلَيْكَ. <sup>(٢)</sup>

### بَابُ التَّرْخِيمِ فِي النَّدَاءِ

اعْلَمْ أَنَّ التَّرْخِيمَ فِي النَّدَاءِ إِنَّمَا يَكُونُ فِي الْأَسْمَاءِ الْأَعْلَامِ غَيْرِ الْمُضَافَةِ، الَّتِي هِيَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ فَصَاعِدًا. فَإِذَا رَخِّمْتَ اسْمًا مِنْ هَذَا النَّحْوِ، فَاحْذِفْ آخِرَ حَرْفٍ مِنْهُ، وَدَعْ مَا قَبْلَ الْحَرْفِ عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ تُرَخِّمَهُ.

تَقُولُ فِي حَارِثٍ، يَا حَارِ، وَفِي مَالِكٍ، يَا مَالٍ <sup>(٣)</sup>. وَفِي جَعْفَرٍ، يَا جَعْفَ. وَفِي هِرَقْلٍ، يَا هِرَقَ.

(١١٩) د وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَضُمُّ // آخِرَ الْأِسْمِ وَيَجْعَلُهُ كَاسْمٍ لَمْ يُحْذَفْ مِنْهُ شَيْءٌ، وَهُوَ أَقْلُ الْوَجْهَيْنِ. فَيَقُولُ: يَا حَارُ، وَيَا مَالُ، وَيَا جَعْفُ. وَيَا هِرَقُ. وَإِذَا <sup>(٤)</sup> رَخِّمْتَ اسْمًا آخِرُهُ <sup>(٥)</sup> زَائِدَتَانِ زِيدَتَا مَعًا، حَذَفْتُهُمَا فِي التَّرْخِيمِ

٦٤ (صه) و مَعًا، كَقَوْلِكَ // فِي رَجُلٍ اسْمُهُ عُثْمَانُ، يَا عُنْمَ.

وكَذَلِكَ، لَوْ رَخِّمْتَ رَجُلًا اسْمُهُ حَمْرَاءُ أَوْ خُنْفَسَاءُ، لَقُلْتَ:

(١) وفي (غ) حدث تكرر لهذه الجملة تريد: ظننت.....).

(٢) وفي (غ) سقطت الخاتمة "ففسن على هذا....".

(٣) وفي (غ): يا مال أقبل.

(٤) وفي (غ) "فإذا".

(٥) وفي (غ): "في آخره".

يَا حَمْرَ، وَيَا خُنُقَسَ.

وَإِنْ رَخِمْتَ اسْمًا عَلَى خَمْسَةِ أَحْرُفٍ، رَابِعُهُ حَرْفُ لَيْنٍ زَائِدٌ، حَذَفْتَ آخِرَهُ  
مَعَ حَرْفِ اللَّيْنِ الَّذِي يَلِيهِ.

وَحُرُوفُ اللَّيْنِ هِيَ: الْوَأُ وَالْيَاءُ وَالْأَلِفُ السَّوَكِينُ. تَقُولُ فِي مَنْصُورٍ، يَا  
مَنْصُ. وَفِي رَجُلٍ اسْمُهُ مِسْكِينٌ، يَا مِسْكَ.

فَإِنْ كَانَ حَرْفُ اللَّيْنِ ثَالِثَ حُرُوفِ الْأَسْمِ، لَمْ تَحْذِفْهُ. تَقُولُ فِي سَعِيدٍ. يَا  
سَعِي، وَفِي ثُمُودٍ، يَا ثُمُودَ. وَفِي حِمَارٍ، يَا حِمَا. وَذَلِكَ إِذَا كَانَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ  
اسْمًا لِرَجُلٍ.

وَإِذَا رَخِمْتَ اسْمًا آخِرُهُ هَاءُ التَّانِيثِ، قَلَّتْ حُرُوفُهُ أَوْ كَثُرَتْ، كَانَ فِيهِ زَوَائِدُ  
أَوْ لَمْ تَكُنْ، حَذَفْتَ الْهَاءَ خَاصَّةً. تَقُولُ فِي رَجُلٍ اسْمُهُ // حَمْرَةَ أَوْ طَلْحَةَ أَوْ  
ثُبَّةَ أَوْ شَاءَ أَوْ سَعَاءَةَ أَوْ عَلْنَدَاءَةَ. (١)

يَا طَلْحَ، وَيَا حَمْرَ، وَيَا ثُبَ، وَيَا شَاءَ، وَيَا سَعَلَاءَ، وَيَا عَلْنَدَا.

وَقَدْ رَخِمُوا النِّكَرَاتِ الَّتِي فِي أَوَاخِرِهَا هَاءُ التَّانِيثِ. قَالُوا:

يَا جَارِي، وَيَا صَاحِبَ. فَحَسَ مَا وَرَدَ عَلَيْكَ عَلَى مَا ذَكَرْتَ لَكَ تُصِيبُ. (٢)

### بَابُ النَّدْبَةِ

اعْلَمْ أَنَّكَ لَا تَنْدُبُ إِلَّا رَجُلًا مَعْرُوفًا مَشْهُورًا. وَإِذَا نَدَبْتَ اسْمًا  
فَأَلْحَقْ فِي أَوَّلِهِ الْوَأُ وَالْيَاءَ وَالْأَلِفَ، وَأَلْحَقْ آخِرَهُ أَلِفًا لِلْمَدِّ، وَهَاءَ بَعْدَ الْأَلِفِ  
٦٤ (صه) ظ لِلْوَقْفِ (٣) وَتُبَيِّنُ الْأَلِفَ لِأَنَّهَا // خَفِيَّةٌ.

(١) وفي (غ): "قلت".

(٢) وفي (ص) سقطت الخاتمة "ففس.... تصيب".

(٣) وفي (غ) سقطت "للووقف".

تَقُولُ: وَازِيدَاهُ، وَاعْمَرَاهُ، وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: يَا زَيْدَاهُ.  
وَكَذَلِكَ إِنْ نَدَبْتَ مُضَافًا قُلْتَ: وَاعْلَامَ زَيْدَاهُ، وَاعْبَدَ اللَّهَاهُ.  
تَلْحِقُ الْأَلِفَ وَالْهَاءَ فِي آخِرِ الْأِسْمِ أَبَدًا. وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَحذفُهُمَا فَيَقُولُ:  
وَازِيدُ، وَاعْلَامَ زَيْدٍ. فَإِذَا نَدَبْتَ اسْمًا تُضَيِّقُهُ إِلَى نَفْسِكَ، حَذَفْتَ الْيَاءَ  
مِنْهُ. فَقُلْتَ: وَاعْلَامَاهُ. وَهَذَا فِي قَوْلٍ مَنْ قَالَ: يَا غُلَامُ، إِذَا نَادَى  
// غُلَامَهُ فَحَذَفَ الْيَاءَ، وَمَنْ أَشَبَّهَا، فَقَالَ: يَا غُلَامِي، قَالَ فِي النَّدْبَةِ:  
وَاعْلَامِيَاهُ.

وَاعْلَمْ أَنَّ أَلِفَ النَّدْبَةِ قَدْ تَنْقَلِبُ عَلَى حَسَبِ مَا قَبْلَهَا مِنْ الْحَرَكَاتِ لِلْفَرْقِ.  
تَقُولُ إِذَا خَاطَبْتَ رَجُلًا:  
وَانْقِطَاعَ ظَهْرِكَاهُ. وَلِلرَّجُلَيْنِ: وَانْقِطَاعَ ظُهُورِكُمَاهُ.  
وَالْجَمَاعَةِ: وَانْقِطَاعَ ظُهُورِكُمُوهُ،  
وَالْمَرْأَةِ: وَانْقِطَاعَ ظَهْرِكِيَّةِ.  
وَالنِّسْوَةِ: وَانْقِطَاعَ ظُهُورِكُنَّاهُ.  
تَلْحِقُ آخِرَ الْأِسْمِ الْمُنْدُوبِ يَاءً، إِنْ كَانَ آخِرُهُ مَكْسُورًا، وَوَاوًا إِنْ كَانَ  
مَضْمُونًا، وَأَلِفًا إِنْ كَانَ مَفْتُوحًا، عَلَى مَا أَعْلَمْتُكَ مِنَ الْفَرْقِ بَيْنَ (١) الْوَاحِدِ  
وَالثَّانِيَيْنِ وَالْجَمِيعِ وَالْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ.  
أَلَا تَرَى أَنَّكَ لَوْ قُلْتَ لِلْوَاحِدَةِ: وَانْقِطَاعَ ظَهْرِكَاهُ، لَأَشْتَبَهَ بِالْمَذْكَرِ.  
وَكَذَلِكَ الثَّانِيَيْنِ وَالْجَمِيعِ.

(١) وفي (غ) سقطت "من الفرق بين" وورد "في".

فَإِنْ وَصَلْتَ الْاسْمَ الْمُنْدُوبَ<sup>(١)</sup> بِنَعْتٍ، أَوْ بِكَلَامٍ غَيْرِهِ، حَذَفْتَ الْآلِفَ وَالْهَاءَ.  
نَقُولُ<sup>(٢)</sup>: وَازَيْدُ الظَّرِيفُ. وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: //الظَّرِيفُ، عَلَى مَا ذَكَّرْنَا<sup>(٣)</sup> فِي  
الْاسْمِ الْمُنَادِي.

(١٢٠) ظ // وَكَذَلِكَ نَقُولُ: وَاعْمُرُوا أَنْتَ الْفَارِسُ الْبَطْلُ. تَحْذِفُ الزَّوَائِدَ عَلَى مَا  
أَعْلَمْتُكَ.

وَمِنْ الْعَرَبِ<sup>(٤)</sup> مَنْ يُلْحِقُ الْآلِفَ وَالْهَاءَ، فَيَقُولُ: وَازَيْدُ الظَّرِيفَاءُ.  
وَقَالَ غَيْرُهُ: لَوْ جَازَ هَذَا، لَقُلْتُ<sup>(٥)</sup>: وَاعْمُرُوا أَنْتَ الْفَارِسُ الْبَطْلَاءُ. وَالْأَوَّلُ  
أَكْثَرُ وَأَحْسَنُ. فَافْهَمْ تُصِيبُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.<sup>(٦)</sup>

### بَابُ الِاسْتِغَاثَةِ

إِذَا نَادَيْتَ مَنْ تَسْتَغِيثُ بِهِ أَلْحَقْتَ أَوَّلَ اسْمِهِ اللَّامَ الْمَفْتُوحَةَ.  
نَقُولُ: يَا لَزَيْدٍ. وَيَا لِلنَّاسِ. وَيَا لِلْمُسْلِمِينَ.  
وَذَلِكَ إِذَا كُنْتَ تَدْعُوهُمْ وَتَسْتَغِيثُ بِهِمْ. فَإِنْ دَعَوْتَ إِلَى شَيْءٍ كَسَرْتَ اللَّامَ،  
نَقُولُ: يَا لِلْعَجَبِ، وَيَا لِلْبَهِيَّةِ. تُرِيدُ: يَا قَوْمُ أَذْعُوكُمْ لِلْعَجَبِ وَالْبَهِيَّةِ.  
وَإِنَّمَا أَلَزَمْتُ هَذِهِ اللَّامَ الْكَسْرَ، وَاللَّامَ الْأَوَّلَى الْفَتْحَ، لِتَفَرُّقِ بَيْنِ الْمَدْعُوِّ،

(١) وفي (ص) "اسم المندوب".

(٢) وفي (غ) "قللت".

(٣) وفي (غ) "قدمنا".

(٤) وفي (ص) "ومن النحويين".

(٥) وفي (غ) "لجاز أن نقول".

(٦) وفي (ص) سقطت الخاتمة "فافهم..."

(١٢١) وَاَلْمَدْعُوْ اِلَيْهِ. وَاِنَّمَا هِيَ // لَامُ الْجَرِّ، اُعْنِي اللَّامَ الزَّائِدَةَ. وَاَصْلُ هَذِهِ اللَّامُ فِي الْكَلَامِ الْفَتْحُ. اَلَا تَرَى اَنَّهَا فِي الْمَكْنِيَّاتِ مَفْتُوحَةٌ، اِذَا قُلْتَ: لَهُ مَالٌ وَكَأَنَّ أَهْلًا.

وَالْأَمْرُ لَكُمْ وَلَنَا. وَاِنَّمَا كَسَرْتَ اللَّامَ فِي قَوْلِكَ: لَزَيْدٍ مَالٌ. وَأَنْتَ لِعَمْرٍو، لِلْفَرْقِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ لَامِ التَّكْيِيدِ. اَلَا تَرَى اَنَّكَ لَوْ قُلْتَ: إِنَّكَ لِهَذَا، فَفَتَحْتَ وَأَنْتَ تُرِيدُ لَامَ الْجَرِّ، لِاشْتِبَاهِ ذَلِكَ بِلَامِ التَّكْيِيدِ الَّتِي فِي قَوْلِكَ: إِنَّكَ لَزَيْدٍ. فَكَسَرُوا // اللَّامَ لِمَا أَعْلَمْتُكَ مِنَ الْفَرْقِ، وَلَمْ تَدْخُلْ لَامُ التَّكْيِيدِ عَلَى الْمَكْنِيَّاتِ فَتَشْتَبِهَ بِلَامِ الْجَرِّ. فَبَقِيَ عَلَى الْفَتْحِ الَّذِي هُوَ أَصْلُهَا. وَفَتْحُهَا فِي الْمَدْعُوْ، لِلْفَرْقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَدْعُوْ لَهُ، فَافْهَمْ<sup>(١)</sup>.

### بَابُ وَيْحٍ وَوَيْلٍ وَوَيْسٍ وَوَيْبٍ وَغَيْرِهَا مِنَ الْمَصَادِرِ

اعْلَمْ أَنَّ هَذِهِ الْمَصَادِرَ لَمْ يُسْتَعْمَلْ مِنْهَا فِعْلٌ. فَإِنْ أَفْرَدْتَهَا وَلَمْ تُضِفْهَا // كُنْتَ فِيهَا بِالْخِيَارِ، إِنْ شِئْتَ رَفَعْتَهَا وَإِنْ شِئْتَ نَصَبْتَهَا. تَقُولُ: وَيْحَ لَكَ. وَوَيْسَ لِأَبِيكَ. وَوَيْبَ لِأَخِيكَ.

رَفَعْتَهَا عَلَى الْإِبْتِدَاءِ، وَالْخَبَرُ فِي الْمَجْرُورِ الَّذِي بَعْدَهَا. وَإِنْ شِئْتَ نَصَبْتَهَا عَلَى الْمَصْدَرِ. فَقُلْتَ: وَيْحًا لَكَ. وَوَيْسًا وَوَيْبًا. وَالرَّفْعُ أَجُودٌ.

فَإِنْ أَضَفْتَهَا لَمْ يَجْزُ إِلَّا النَّصْبُ. تَقُولُ: وَيْلَ زَيْدٍ وَوَيْحَ عَمْرٍو وَوَيْبَ خَالِدٍ. فَأَمَّا مَا كَانَ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي لَهَا أَفْعَالٌ، إِذَا أَفْرَدْتَهَا، فَالنَّصْبُ فِيهَا أَحْسَنُ.

(١) وفي (ص) سقطت "فافهم".

كَقَوْلِهِمْ: سَفِيًّا لَكَ وَرَعِيًّا. وَتَبًّا لِرَيْدٍ، وَجُوعًا لِرَيْدٍ<sup>(١)</sup>. وَالرَّفْعُ فِي هَذِهِ  
الْمَصَادِرِ قَبِيحٌ، لِأَنَّهَا أَتَتْ عَلَى أَفْعَالِهَا. تَقُولُ: سَقَى سَقِيًّا. وَرَعَى رَعِيًّا  
وَتَبَّ تَبًّا. وَجَاعَ جُوعًا.

فَأَمَّا: سُبْحَانَ اللَّهِ. وَمَعَاذَ اللَّهِ، فَمَصْنَدَانِ لَا يَجُوزُ فِيهِمَا غَيْرُ النَّصْبِ، لِأَنَّهُمَا  
مِنْ سَبَّحَ تَسْبِيحًا. وَعَاذَ عِيَاذًا وَمَعَاذًا.

٦٦ (ص) و // وَكَذَلِكَ: لَبِيْكَ وَسَعْدِيْكَ. مَصْنَدَانِ مِنْ قَوْلِكَ:

(١٢٢) و أَلَبَّ بِالْمَكَانِ // إِذَا لَزِمَهُ. وَمِنْ أَسْعَدْتُ الرَّجُلَ عَلَى الْأَمْرِ، إِذَا وَافَقْتَهُ عَلَيْهِ.  
وَكَأَنَّهُ إِذَا قَالَ: لَبِيْكَ وَسَعْدِيْكَ.

قَالَ: مُلَازِمَةٌ لَكَ وَمُسَاعَدَةٌ.

وَكَذَلِكَ: مَرَحَبًا بِكَ وَأَهْلًا. مَصْنَدَانِ وَمَعْنَاهُمَا: رَحِبْتَ بِلَادِكَ رَحْبًا.  
وَأَهْلَيْتَ أَهْلًا.

وَمِنْ الْأَسْمَاءِ مَا يَجْرِي مَجْرَى الْمَصَادِرِ فِي النَّصْبِ، لِأَنَّ فِيهَا مَعْنَى  
الدُّعَاءِ. نَحْوُ<sup>(٢)</sup> قَوْلِكَ: تُرَبِّيًا لَكَ وَجَنْدَلًا<sup>(٣)</sup>. وَنَصْبُهُ عَلَى الْمَفْعُولِ كَأَنَّهُ قَالَ:  
أَطْعَمَهُ اللَّهُ تُرَبِّيًا وَجَنْدَلًا.

وَالرَّفْعُ جَائِزٌ أَيْ ذَلِكَ لَهُ. وَفِيهَا إِنْ<sup>(٤)</sup> رُفِعَتْ مَعْنَى الدُّعَاءِ عَلَيْهِ.

(١) وفي (غ) "لزيد".

(٢) وفي (غ) "وهو".

(٣) ورد في الهامش على يسار الصفحة في (غ): "جَنْدَلًا يَعْنِي مَا لَا يَقِلُّ مِنَ الْحَجَارَةِ" وهو شرح.

(٤) وفي (ص) "وإن رفعت".

## بَابُ الْحِكَايَةِ بَعْدَ الْقَوْلِ

اعْلَمْ أَنَّهُ مَا جَاءَ بَعْدَ الْقَوْلِ مِنَ الْكَلَامِ، مِمَّا هُوَ مُكْتَفٍ بِنَفْسِهِ، فَهُوَ  
مَحْكِيٌّ عَلَى حَسَبِ مَا كَانَ عَلَيْهِ قَبْلَ الْقَوْلِ. تَقُولُ: قُلْتُ:  
زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ. وَقَالَ زَيْدٌ: عَمْرًا ضَرَبْتُ.

فَإِنَّمَا حَكَيْتَ // قَوْلَ الْقَائِلِ. وَكَذَلِكَ قُلْتُ: إِنَّكَ مُنْطَلِقٌ. (١٢٢) ط

فَإِنْ كَانَ مَا بَعْدَ الْقَوْلِ غَيْرَ مُكْتَفٍ بِنَفْسِهِ، وَكَانَ كَلَامًا مَقُولًا نَصَبْتَهُ.  
تَقُولُ: قُلْتُ لَكَ خَيْرًا. وَقَالَ لَكَ فَلَانٌ شَرًّا. وَكَذَلِكَ (١) قُلْتُ قَوْلًا قَبِيحًا. فَافْهَمْ  
تُصِيبُ. (٢)

## بَابُ مِنَ أَبْوَابِ إِنْ فِي الْعَطْفِ

تَقُولُ: إِنْ زَيْدًا مُنْطَلِقٌ وَعَمْرًا. تَنْصِبُ عَمْرًا بِالْعَطْفِ عَلَى زَيْدٍ // (ص) ٦٦  
وَتُضْمِرُ الْخَبَرَ. كَأَنَّكَ قُلْتَ: وَإِنْ عَمْرًا مُنْطَلِقٌ.  
وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: وَعَمَرُوا. تَرْفَعُهُ عَلَى النَّاسِثَانِ وَالْأَبْتِدَاءِ، تُرِيدُ:  
وَعَمَرُوا مُنْطَلِقٌ أَيْضًا.

وَإِنْ شِئْتَ رَفَعْتَ عَمْرًا، بِرَفْعِهِ (٣) عَلَى الْعَطْفِ عَلَى الضَّمِيرِ الَّذِي فِي  
مُنْطَلِقٍ، لِأَنَّ فِي مُنْطَلِقٍ ضَمِيرًا مَرْقُوعًا بِفِعْلِهِ. كَأَنَّكَ قُلْتَ:  
إِنْ زَيْدًا مُنْطَلِقٌ هُوَ (٤) وَعَمَرُوا. وَكَذَلِكَ تَفْعَلُ فِي لَكِنْ.

(١) وفي (غ) سقطت "وكذلك".

(٢) وفي (ص) سقطت "فافهم تصيب".

(٣) وفي (ص) سقطت "يرفعه".

(٤) في (ص) سقطت العبارة "إن زيدا منطلق هو".



وَقَوْلُ: لَيْتَ زَيْدًا مُنْطَلَقٌ وَعَمْرًا. فَيَجُوزُ فِي عَمْرٍو جَمِيعُ مَا جَازَ فِي إِنْ فِي الْمَسْأَلَةِ الَّتِي ذَكَرْتُ لَكَ إِلَّا الرُّفْعَ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ، فَإِنَّهُ لَا يَحْسُنُ فِي لَيْتَ وَلَا لَعَلَّ وَلَا كَانَ. وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَهَا // مَعَانِي خُصَّتْ بِهَا. (١٢٣) و

فَلَيْتَ لِلتَّمْنَى. وَلَعَلَّ لِلتَّوَقُّعِ. وَكَأَنَّ لِلتَّشْبِيهِ.

فَإِذَا اسْتَأْنَفْتَ بِالْأَسْمِ الْإِبْتِدَاءَ، زَالَ عَنْهُ الْمَعْنَى الَّذِي فِي الْأَسْمِ الْأَوَّلِ مِنَ التَّمْنَى وَغَيْرِهِ مِنَ الْمَعَانِي. وَإِنَّمَا الْمَذْهَبُ أَنْ تُدْخِلَ الثَّانِي فِي مِثْلِ مَعْنَى الْأَوَّلِ.

فَأَمَّا إِنْ وَلَكِنْ فَمَعْنَاهُمَا تَأْكِيدُ الْإِبْتِدَاءِ. فَإِذَا ابْتَدَأْتَ الْأَسْمَ (١) الثَّانِي لَمْ يُخَالِفِ الْأَوَّلُ فِي مَعْنَاهُ.

### بَابُ مِنْهُ آخَرُ فِي النُّعُوتِ

تَقُولُ: إِنْ زَيْدًا مُنْطَلَقٌ الْعَاقِلَ اللَّيْبِبَ. تَنْصِبُ الْعَاقِلَ اللَّيْبِبَ (٢) عَلَى النَّعْتِ لِزَيْدٍ. وَإِنْ شِئْتَ نَصَبْتَهُ عَلَى إِضْمَارِ فِعْلٍ. كَأَنَّكَ قُلْتَ: أَعْطَى الْعَاقِلَ.

٦٧(صطو) وَإِنْ شِئْتَ رَفَعْتَهُ عَلَى الْبَدَلِ // مِنَ الضَّمِيرِ الَّذِي فِي مُنْطَلَقٍ، وَإِنْ شِئْتَ كَانَ الرُّفْعُ عَلَى خَبَرِ إِبْتِدَاءٍ مُضْمَرٍ. كَأَنَّكَ قُلْتَ: هُوَ الْعَاقِلُ اللَّيْبِبُ. وَكَذَلِكَ تَفْعَلُ فِي أَخَوَاتِ إِنْ. وَتَقُولُ: إِنْ الْقَوْمَ مُنْطَلِقُونَ أَجْمَعِينَ أَكْتَعِينَ.

(١٢٣) ظ تَنْصِبُ أَجْمَعِينَ عَلَى النَّعْتِ لِلْقَوْمِ. وَإِنْ شِئْتَ كَانَ نَعْتًا // لِلْمُضْمَرِ الَّذِي فِي مُنْطَلَقٍ. فَقُلْتَ: أَجْمَعُونَ أَكْتَعُونَ.

(١) وفي (ص) سقطت "الاسم".

(٢) وفي (غ) سقطت "الليبيب".

وَلَا يَكُونُ فِي أَجْمَعِينَ غَيْرُ هَذَا، لِأَنَّهَا لَا تَكُونُ إِلَّا تَابِعَةً لِلْأَسْمَاءِ الْمُظْهَرَةِ  
وَالْمُضْمَرَةِ، وَلَا تَقُومُ بِنَفْسِهَا. أَلَا تَرَى أَنَّكَ لَا تَقُولُ: رَأَيْتُ أَجْمَعِينَ، وَلَا  
مَرَرْتُ بِأَجْمَعِينَ.

### بَابُ دُخُولِ النُّونِ الثَّقِيلَةِ وَالْخَفِيفَةِ فِي الْأَفْعَالِ

اعْلَمْ أَنَّهُمَا تَدْخُلَانِ فِي الْقَسَمِ وَالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَالِاسْتِفْهَامِ. تَقُولُ فِي  
الْقَسَمِ: وَاللَّهِ لَتَقُومَنَّ. وَفِي الْأَمْرِ: اضْرِبْ زَيْدًا. وَقُومَنَّ إِلَى عَمْرٍو. وَفِي  
النَّهْيِ: لَا تَفْعَلَنَّ وَلَا تَجْلِسَنَّ. وَفِي الْاسْتِفْهَامِ: هَلْ تَقُومَنَّ؟  
انْظُرْ كَيْفَ يَصْنَعَنَّ.

وَتَدْخُلُ فِي الْمَجَازَةِ مَعَ إِمَّا خَاصَّةً. تَقُولُ: إِمَّا تَأْتِيَنَّ زَيْدًا يَأْتِيكَ.  
وَأَنْتَ بِالْخِيَارِ، إِنْ شِئْتَ أَذْخَلْتَهُمَا مَعَ هَذِهِ الْأَفْعَالِ، وَإِنْ شِئْتَ لَمْ تَدْخُلْ إِلَّا فِي  
الْقَسَمِ، فِي قَوْلِكَ: وَاللَّهِ لَتَفْعَلَنَّ، وَمَا أَشْبَهَهُ.  
(١٢٤) وَ فَإِنَّهُ لَا بُدَّ مِنْ إِحْدَاهُمَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. وَسَائِبِينَ // دُخُولُهُمَا فِي فِعْلِ  
الْوَاحِدِ وَالثَّانِيْنِ وَالْجَمْعِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

تَقُولُ إِذَا أَمَرْتَ الْوَاحِدَ بِالنُّونِ الثَّقِيلَةِ: اضْرِبْ. بَفَتْحِ الْبَاءِ، وَلِلثَّانِيْنِ:  
اضْرِبَانِ، بِكَسْرِ النُّونِ وَتَشْدِيدِهَا، وَلِلْجَمْعِ<sup>(١)</sup> [ ] كَمَا قُلْتَ لِلثَّانِيْنِ،  
وَلِلنَّسْوَةِ: اضْرِبْنَانِ. وَكَانَ الْأَصْلُ: اضْرِبْنَنَّ. فَكَرِهُوا اجْتِمَاعَ النُّونَاتِ  
فَفَصَّلُوا بَيْنَهَا بِالْأَلْفِ، وَكَسَرُوا النُّونَ الْآخِرَةَ لِأَنَّهَا أَتَتْ بَعْدَ أَلْفٍ، فَأَشْبَهَتْ  
نُونَ الثَّنِيَّةِ.

(١) وفي (ص) سقطت من الأصل بكسر النون وتشديدها وللجميع [ ] وكتب استدراكاً في  
الهامش على يسار الصفحة. وما بين المعكوفتين غير واضح.

وَكُلُّ مَوْضِعٍ تَدْخُلُهُ الثَّقِيلَةُ، فَالْخَفِيفَةُ تَدْخُلُهُ إِلَّا فِي التَّثْنِيَةِ وَفِعْلٍ جَمَاعَةٍ الْمُؤَنَّثِ. فَإِنَّ الْخَفِيفَةَ لَا تَدْخُلُهَا لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ الْآلِفِ قَبْلَهَا. أَلَا تَرَى أَنَّكَ لَوْ قُلْتَ: اضْرِبْ بَنَ، وَاضْرِبْ بَنَانً، لَجَمَعْتَ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ، وَذَلِكَ لَا يَكُونُ. وَإِنَّمَا يَجْتَمِعُ السَّاكِنَانِ إِذَا كَانَ أَحَدُهُمَا حَرْفَ لَيْنٍ وَالثَّانِي مُدْغَمٌ، كَقَوْلِكَ دَابَّةً وَاحْمَارًا وَاضْرِبْ بَنَانً، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ. وَقِيَاسُ مَا لَمْ نَذْكُرْهُ مِنْ أَعْمَالِ النَّهْيِ وَالِاسْتِفْهَامِ وَالْجَزَاءِ، كَالَّذِي ذَكَرْنَا مِنْ أَعْمَالِ الْأَمْرِ فِي الْوَاحِدِ وَالْثَنَيْنِ وَالْجَمْعِ.

### بَابُ الْوَقْفِ عَلَى النُّونِ الثَّقِيلَةِ وَالْخَفِيفَةِ

اعْلَمْ أَنَّكَ إِذَا وَقَفْتَ<sup>(١)</sup> عَلَى الثَّقِيلَةِ. فَأَنْتَ بِالْخِيَارِ. إِنْ شِئْتَ تَرَكْتَهَا عَلَى حَالِهَا. وَإِنْ شِئْتَ وَصَلْتَهَا بِهَاءِ سَاكِنَةٍ لِلْوَقْفِ. فَقُلْتَ: اضْرِبْ بَنَ وَاضْرِبْ بَنَةً. فَأَمَّا الْخَفِيفَةُ، فَإِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحًا أَبْدَلْتَ مِنْهَا أَلِفًا عِنْدَ الْوَقْفِ. فَقُلْتَ: اضْرِبْ بَا. وَهَلْ تَقْوَمَا. فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا أَوْ مَضْمُومًا، أَعْنِي فِي فِعْلِ الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ، ثُمَّ وَقَفْتَ عِنْدَهَا، لَمْ تَجْعَلْ مَكَانَهَا يَاءً وَلَا وَاوًا، وَلَكِنْ تَرُدُّ الْعَلَامَاتِ الَّتِي حَذَفْتَهَا بِسَبَبِ النُّونِ، وَصَارَ الْفِعْلُ بِمَنْزِلَتِهِ قَبْلَ دُخُولِ النُّونِ. تَقُولُ لِلْجَمَاعَةِ: هَلْ تَضْرِبُونَ.

(١) وفي (غ) سقطت ورقة كاملة تقريباً أي ابتداء "من الضمير الذي في منطلق" تحت العنوان باب منه آخر في النعوت (ص ١٢٣ و) حتى قوله "اعلم أنك إذا وقفت" تحت العنوان "باب الوقف على النون الثقيلة والخفيفة" (ص ١٢٤ و).

وَالْمُؤَنَّثُ: هَلْ تَضْرِبِينَ.  
وَتَقُولُ لِلْمَرْأَةِ: اضْرِبِي.  
وَالْجَمَاعَةَ: اضْرِبُوا.  
وَأَنْتَ تُرِيدُ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ الْوَقْفَ عَلَى النُّونِ الْخَفِيفَةِ.  
فَقَسْ عَلَى هَذَا (١).

### بَابُ الْجَمْعِ

(١٢٥) و قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا فِي صَدْرِ هَذَا الْكِتَابِ لَجَمْعِ السَّلَامَةِ // وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ.  
وَبَيْنَا الْفَرْقَ بَيْنَهُمَا. وَنَذَكُرُ الْآنَ أَبْوَابَ الْجَمْعِ الْمَكْسُورِ، وَنَذَلُّ عَلَى الْقِيَاسِ  
فِيهِ. فَأَمَّا جَمْعُ السَّلَامَةِ، فَلَا يُحْتَاجُ فِيهِ إِلَى قِيَاسٍ، لِأَنَّهُ إِدْخَالُ الْوَائِ وَالنُّونِ  
عَلَى وَاحِدِهِ.

### بَابُ جَمْعِ الْوَاحِدِ الثَّلَاثِيِّ (٢)

اعْلَمْ أَنَّ الْأَسْمَ الْوَاحِدَ الثَّلَاثِيَّ يَأْتِي عَلَى عَشْرَةِ أَمْثَلَةٍ.  
أَرْبَعَةٌ مِنْهَا مَقْتُوخَةٌ الْآوَائِلِ وَهِيَ:  
فَعَلَّ مِثْلُ فَلَسٍ، وَكَلَّبَ.  
وَفَعَلَّ مِثْلُ جَمَلٍ وَجَبَلٍ.

(١) وفي (غ) سقطت "فقس على هذا".

(٢) وفي (غ) يظهر أن شخصاً آخر قد أضاف التشكيل فقد اختلف رسم الشكل فضلاً عن الخطأ  
الإعرابي. فقد رفع كلمة "الجمع" ونصب... الواحد. "!!!"

٦٧ (صط) ط وَقَعِلَ مِثْلُ فَحْذٍ // وَكَبِدَ.

وَقَعِلَ مِثْلُ عَضْدٍ <sup>(١)</sup> وَسَبَّحَ.

وَتَلَاثَةٌ مَكْسُورَةٌ الْأَوَائِلِ، وَهِيَ: <sup>(٢)</sup>

فَعِلَ مِثْلُ جَذَعَ وَعِكَمَ.

وَفَعِلَ مِثْلُ ضَلَعَ وَقَمَعَ.

وَفَعِلَ مِثْلُ إِيَلٍ وَإِطَلِ.

وَتَلَاثَةٌ أَمْثَلَةٌ مَضْمُونَاتِ الْأَوَائِلِ وَهِيَ:

فُعِلَ مِثْلُ بُرَدٍ وَخَجِرَ.

وَفُعِلَ مِثْلُ عُنُقٍ وَأُذِنَ.

وَفُعِلَ مِثْلُ صُرِدٍ وَنَغَرَ. <sup>(٣)</sup>

(١٢٥) ط فَمَا كَانَ مِنْ هَذِهِ الْأَمْثَلَةِ عَلَى فَعَلٍ اسْمًا //، فَجَمَعُهُ الْأَدْنَى وَهُوَ مِنَ التَّلَاثَةِ إِلَى

الْعَشْرَةِ عَلَى أَفْعَلٍ. وَذَلِكَ قَوْلُكَ:

فَلَسَ وَأَفْلَسَ. وَكَلَبَ وَأَكَلَبَ. وَنَسَرَ وَأَنْسَرَ. وَكَعَبَ وَأَكْعَبَ.

وَجَمَعُهُ الْكَثِيرُ عَلَى: فِعَالٍ أَوْ فُعُولٍ مِثْلُ:

كِلَابٍ وَكِبَاشٍ وَقُلُوسٍ وَنُسُورٍ.

وَرُبَّمَا جَاءَ فِيهِ الْمِثْلَانِ <sup>(٤)</sup> جَمِيعًا، قَالُوا:

فَرُوخٌ وَفِرَاحٌ. وَكَعُوبٌ وَكَعَابٌ.

(١) وفي (غ) "ضع".

(٢) وفي (ص) سقطت "وهي" واستتركت "فعل" في الهامش على يمين الصفحة.

(٣) وفي (غ) ورد في الهامش على يمين الصفحة: "نغر يعني ثابت".

(٤) وفي (غ) "المثالان".

وَكَذَلِكَ مَا كَانَ مِنْ هَذَا مُذْغَمًا مِثْلُ:

ضَبُّ وَأَضْبُ وَضِبَابُ.

وَصَبُّ وَأَصْبُ وَصِبَاكُ.

وَبَتُّ وَبَتُّوتُ.

فَهَذَا هُوَ النَّاسِلُ. وَقَدْ يَجِيءُ أَفْعَالٌ مَكَانَ أَفْعَلٍ. قَالُوا:

فَرَدَّ وَأَفْرَادَ. وَجَدَّ وَأَجْدَادَ.

وَقَدْ قَالُوا: أَجَدُّ. وَزَنَدَ وَأَزْتَادَ وَأَزْنَدَ. وَفَرَخَ وَأَفْرَاخَ وَأَفْرُخُ<sup>(١)</sup>.

وَرُبُّمَا جُمِعَ فَعَلٌ عَلَى فِعْلَةٍ. قَالُوا:

فَقَعَ وَفَقَعَةٌ. وَقَعَبُ<sup>(٢)</sup> وَقَعْبَةٌ.

وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى فِعَالَةٍ وَقُعُولَةٍ مِثْلُ: بَعَلٍ وَبُعُولَةٍ.

وَفَحَلٍ وَفِحَالَةٍ<sup>(٣)</sup>.

وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى فُعْلَانٍ. قَالُوا: لَحْمٌ وَلُحْمَانٌ. وَبَطْنٌ وَبِطْنَانٌ.

وَعَلَى فِعْلَانٍ. قَالُوا: <sup>(٤)</sup>

<sup>٦٨</sup> (غ) و حَسَّ وَحِشَانٌ. وَرَأَى // وَرَيْنَانٌ.

(١٢٦) و هَذِهِ الْأَمْتِلَةُ مِنَ الْجَمْعِ الَّتِي جَاءَ عَلَى غَيْرِ أَفْعَلٍ // فِي الْأَثْنَى، لَا تُؤْخَذُ إِلَّا

عَنْ سَمَاعٍ مِنَ الْعَرَبِ، وَلَا يُقَاسُ.

(١) وفي (غ) سقطت كلمة "وأفرخ" واستدركها الناسخ فكتبها في الهامش على يمين الصفحة بعد

أن أشار إلى مكانها في النص، وفي (ص) سقطت أيضاً ولم تكتب.

(٢) ورد في الهامش على يمين الصفحة في (غ) "قعب يعني قدح".

(٣) وفي (ص) سقطت "وقد يجمع على.... وفعل وفحالة".

(٤) وفي (غ) ورد في الهامش على يمين الصفحة: ورأى يعني فرخ النعامة.

وَالْأَصْلُ فِي بَابِ فَعَلَ مَا ذَكَرْتُ لَكَ. وَقَدْ تَسْتَغْنُونَ بِالْبِنَاءِ (١) الْأَقْلُ عَنِ  
الْكَثَرِ. وَبِالْكَثَرِ عَنِ الْأَقْلِ.

فَأَمَّا مَا كَانَ عَلَى سَائِرِ الْأَمْثَلَةِ الْمَذْكُورَةِ مِمَّا لَمْ يَكُنْ عَلَى فَعَلَ، فَأَصْلُهُ أَنْ  
يُجْمَعَ فِي أَذْنَى الْعَدَدِ عَلَى أَفْعَالٍ. وَأَمَّا جَمْعُ (٢) الْكَثِيرِ مِنْ ذَلِكَ فَعَلَى الْفُعُولِ  
وَالْفُعَالِ. مِنْ ذَلِكَ:

فَعَلَ قَالُوا: جَمَلٌ وَأَجْمَالٌ. وَجَبَلٌ وَأَجْبَالٌ. وَأَسَدٌ وَأَسَادٌ.

وَفِي الْكَثِيرِ: جِمَالٌ وَجِيَالٌ وَأُسُودٌ.

وَفَعَلَ. قَالُوا:

جَذَعٌ وَأَجْدَاعٌ. وَعِكَمٌ وَأَعْكَامٌ (٣)، وَعِرْقٌ وَأَعْرَاقٌ. وَبَنَرٌ وَأَبْنَارٌ.

وَفِي الْكَثِيرِ: الْجَذُوعُ وَالْعُرُوقُ وَالْبِنَارُ.

وَقَدْ يَجِيءُ عَلَى فِعْلَةٍ. قَالُوا:

قِرْدٌ وَقِرْدَةٌ. وَهَرٌّ وَهَرَّةٌ.

وَرُبَّمَا جَاءَ عَلَى أَفْعَلٍ. قَالُوا:

نِطْعٌ وَأَنْطَعٌ. وَذَنْبٌ وَأَنْزُوبٌ.

وَفَعَلَ. قَالُوا:

بُرْدٌ وَأَبْرَادٌ. وَقِرْطٌ وَأَقْرَاطٌ. وَجُنْدٌ وَأَجْنَادٌ.

وَفِي الْكَثِيرِ: بُرُودٌ وَجُنُودٌ (٤) وَقِرَاطٌ..

وَقَدْ تَأْتِي عَلَى فِعْلَةٍ. قَالُوا:

---

(١) وفي (غ) "البناء".

(٢) وفي (غ) وَرُبَّمَا جُمِعَ عَلَى (كثرة).....

(٣) وفي (غ) ورد في الهامش على يسار الصفحة: "الأعكام يعني المتاع إذا يشدد".

(٤) وفي (غ) سقطت "وجنود".

(١٢٦) ط ذُبُّ وَدِبْيَةٌ // وَجُحِرَ وَجِحْرَةٌ...

وَفَعِلَ. قَالُوا:

كَبِدَ وَأَكْبَادَ. وَكَتِفَ وَأَكْتَافَ. وَفَخِذَ وَأَفْخَادَ.

وَقُلَّ مَا يُجَاوِزُونَ بِهِ هَذَا الْبِنَاءَ، لِأَنَّ فَعِلًا قَلِيلٌ فِي كَلَامِهِمْ، وَكَذَلِكَ فَعِلٌ. قَالُوا: ضَلَعٌ وَأَضْلَاعٌ. وَعَنْبٌ وَأَعْنَابٌ. وَقَدْ قَالُوا فِي الْكَثِيرِ: الضَّلُوعُ<sup>(١)</sup>.

٦٨ (ع) ظ وَكَذَلِكَ: فَعِلٌ. قَالُوا: عَجَزَ وَأَعْجَازٌ. وَعَضَضَ وَأَعْضَادٌ. //

وَفَعِلَ. قَالُوا: عُنُقٌ وَأَعْنَاقٌ. وَطُنْبٌ وَأَطْنَابٌ.

وَكَذَلِكَ: فَعِلٌ. قَالُوا: إِيْلٌ وَأَبَالٌ. وَإِطْلٌ وَأَاطَالٌ.

فَأَمَّا، فَعِلٌ، فَجَمْعُهُ عَلَى فِعْلَانٍ. مِثْلُ:

جُعِلَ وَجِعْلَانٍ، وَصُرِدَ وَصِرْدَانٍ، وَنُغِرَ وَنِغْرَانٍ.

### بَابُ نَظَائِرِ الثَّلَاثِيِّ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ

مَا كَانَ عَلَى فَعَلٍ مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ، فَجَمْعُهُ الْأَذْنَى عَلَى أَفْعَالٍ نَحْوُ:

سَوَطٍ وَأَسْوَاطٍ، وَتَوَبٍ وَأَتَوَابٍ، وَقَوْسٍ وَأَقْوَاسٍ.

وَجَمْعُهُ الْكَثِيرُ عَلَى فِعَالٍ نَحْوُ: سَيَاطٍ وَتَيَابٍ وَقِيَاسٍ.

(١٢٧) و // وَأَمَّا بَنَاتُ الْيَاءِ فَيُجْمَعُ مَا جَاءَ مِنْهَا عَلَى: أَفْعَالٍ أَيْضًا نَحْوُ:

بَيَّتَ وَأَيَّاتٍ، وَقَيَّدَ وَأَقْيَادٍ، وَشَيَّخَ وَأَشْيَاخَ.

وَالْجَمْعُ الْكَثِيرُ عَلَى فُعُولٍ، نَحْوُ:

(١) وفي (غ) سقطت 'وقد قالوا في الكثير الضلوع'.



بَيُوتٍ وَشُبُوحٍ وَفُيُودٍ<sup>(١)</sup>.

وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَكْسِرُ أَوَّلَ فُعُولٍ فَيَقُولُ:

بَيُوتٌ، وَشُبُوحٌ.

فَأَمَّا فَعْلٌ مِنْهَا<sup>(٢)</sup> فَيُجْمَعُ عَلَى أَفْعَالٍ نَحْوُ:

قَاعٍ وَأَفْوَاعٍ، وَتَاجٍ وَأَتَوَاجٍ، وَالْجَمْعُ الْكَثِيرُ عَلَى فِعْلَانِ نَحْوُ:

فَيْعَانِ وَتَيْجَانٍ وَجَيْرَانِ.

وَمَا كَانَ مِنْ هَذَا مُؤَنَّثًا جُمِعَ عَلَى أَفْعَلٍ نَحْوُ:

ذَارٍ وَأَذُورٍ. وَسَاقٍ وَأَسُوقٍ. وَجَمَعَهُ الْكَثِيرُ عَلَى فَعْلٍ نَحْوُ:

ذُورٍ وَسُوقٍ.

وَمَا كَانَ مِنْهَا<sup>(٣)</sup> عَلَى فَعْلٍ جَمَعَتْهُ عَلَى أَفْعَالٍ نَحْوُ:

جَبَدٍ وَأَجْيَادٍ، وَقَيْلٍ وَأَقْيَالٍ، وَرَيْحٍ وَأَرْوَاحٍ، وَمَيْلٍ وَأُمَيَالٍ.

وَالْكَثِيرُ عَلَى فُعُولٍ نَحْوُ:

ذُبُوكٍ وَقِيُولٍ. وَقَدْ يَجِيءُ عَلَى فِعْلَةٍ نَحْوَ دَيْكَةٍ وَقَيْلَةٍ.

وَمَا كَانَ عَلَى فَعْلٍ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ، فَجَمَعَهُ الْأَدْنَى عَلَى أَفْعَالٍ نَحْوُ:

غُودٍ // وَأَغْوَادٍ، وَخُونٍ // وَأَخْوَاتٍ، وَغُولٍ وَأَغْوَالٍ.

وَالْجَمْعُ الْكَثِيرُ عَلَى فِعْلَانِ نَحْوُ: غَيْلَانٍ وَقَيْعَانٍ وَكَيْرَانٍ.<sup>(٤)</sup>

٦٩(ع)

(١٢٧) ظ

(١) وفي (ص) سقطت "قيود".

(٢) وفي (غ) سقطت "منها".

(٣) وفي (غ) "منه".

(٤) وفي (غ) ورد في الهامش على يسار الصفحة: "كيزان يعني كسار".

## بَابُ مَا جَاءَ مِنْ هَذَا نَعْتًا

فَأَمَّا مَا جَاءَ مِنْ هَذَا الثَّلَاثِي نَعْتًا، فَقَلَّ مَا يُجْمَعُ عَلَى: أَفْعَلٍ أَوْ أَفْعَالٍ، وَلَكِنْ يُجْمَعُ عَلَى فُعُولٍ، نَحْوُ:  
كَهْلٍ وَكُهُولٍ، وَقِسْلٍ وَقُسُولٍ. وَيُجْمَعُ عَلَى فِعَالٍ نَحْوُ:  
عَبَلٍ وَعِبَالٍ، وَجَعَدٍ<sup>(١)</sup> وَجِعَادٍ.  
وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى فَعْلٍ مِثْلُ: فَرَسٍ وَرَدٍ وَأَفْرَاسٍ وَرَدٍ. وَكَذَلِكَ جَوْنٌ وَجُونٌ<sup>(٢)</sup>.  
وَقَالُوا: حَسَنٌ وَحِسَانٌ، وَسَبَطٌ وَسِبَاطٌ.  
وَرُبَّمَا جَاءَ مِنْهُ الْجَمْعُ<sup>(٣)</sup> عَلَى أَفْعَالٍ. قَالُوا:  
بَطْلٌ وَأَبْطَالٌ، وَبِضْوٌ<sup>(٤)</sup> وَأَنْضَاءٌ. وَتَقْضٌ وَأَنْقَاضٌ.  
وَبَرٌّ وَأَبْرَارٌ. وَجِلْفٌ وَأَجْلَافٌ. وَقَدْ يُجْمَعُ هَذَا بِالْوَاوِ وَالنُّونِ كَقَوْلِكَ:  
يَقْطُونُ<sup>(٥)</sup> وَحَذَرُونَ وَجَعْدُونَ وَحَدَلُونَ. وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ.

## بَابُ جَمْعِ الثَّلَاثِي الَّذِي فِي // آخِرِهِ هَاءُ التَّائِيثِ.

(١٢٨) و

مَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ عَلَى فَعْلَةٍ، فَجَمْعُهُ إِذَا أَرَنْتَ أَذْنَى الْعَدَدِ بِالتَّاءِ، وَتَفَتْحُ  
الْحَرْفِ الثَّانِي نَحْوَ قَوْلِكَ:  
قَصْنَعَةٌ وَقَصْعَاتٌ. وَجَفْنَةٌ وَجَفَنَاتٌ<sup>(٦)</sup> وَجَمْرَةٌ وَجَمَرَاتٌ.

(١) وفي (غ) ورد في الهامش على يسار الصفحة: 'جعد يعني البيلاض'.

(٢) وفي (غ) ورد في الهامش على يسار الصفحة: 'جون يعني سولد'.

(٣) وفي (غ) 'الشيء'.

(٤) وفي (غ) في الهامش على يسار الصفحة: 'النضو يعني اللجام'.

(٥) وفي (غ) في الهامش على يسار الصفحة: 'يقظون يعني النبّهون'.

(٦) وفي (ص) سقطت 'وجفنة وجففات'.

فَإِنْ جَاوَزْتَ أَذْنَى الْعَدَدِ، كَانَ الْجَمْعُ عَلَى فِعَالٍ، نَحْوُ:

قِصَاعٍ وَصِحَافٍ وَجِفَانٍ.

وَكَذَلِكَ: فَعْلَةٌ نَحْوَ قَوْلِكَ<sup>(١)</sup>: رَقَبَةٌ وَرَقَبَاتٌ وَرِقَابٌ<sup>(٢)</sup> وَرَحَبَةٌ وَرَحَبَاتٌ وَرِحَابٌ.

قَائِمًا: فَعْلَةٌ، فَإِنَّكَ تَضُمُّ ثَانِيَهَا فِي أَذْنَى الْعَدَدِ، تَقُولُ:

غُرْفَةٌ وَغُرَفَاتٌ. وَرُكْبَةٌ وَرُكَبَاتٌ//. وَظُلْمَةٌ وَظُلُمَاتٌ. ٦٩ (ع) ط

فَإِنْ جَاوَزْتَ أَذْنَى الْعَدَدِ جَمَعْتَهَا عَلَى فِعْلِ نَحْوُ:

غُرْفٍ، وَرُكَبٍ، وَظُلَمٍ.

وَرُبَّمَا جَاءَ جَمْعُهَا عَلَى فِعَالٍ<sup>(٣)</sup>، قَالُوا:

بُرْمَةٌ وَبُرَمٌ وَبِرَامٌ. وَبُرْقَةٌ وَبُرَقٌ وَبِرَاقٌ.

وَكَذَلِكَ تَكْسِرُ ثَانِي فَعْلَةٍ وَتَجْمَعُ بِالنَّاءِ. تَقُولُ:

كِسْرَةٌ وَكِسِرَاتٌ. وَسِدْرَةٌ وَسِدْرَاتٌ وَجَمَعْتُهَا بِالنَّاءِ قَلِيلًا، كَرَاهِيَّةَ تَوَالِي

الْكِسِرَاتِ<sup>(٤)</sup>. فَإِذَا جَاوَزْتَ أَذْنَى الْعَدَدِ، جَمَعْتَهَا عَلَى: فِعْلِ، تَقُولُ<sup>(٥)</sup>: كِسْرٌ

وَسِدْرٌ وَقِرْبٌ<sup>(٦)</sup>.

---

(١) وفي (غ) سقطت "قولك".

(٢) وفي (ص) سقطت "ورقبات".

(٣) وفي (غ) "أفعال".

(٤) وفي (غ) سقطت العبارة "وجمعها.... الكسر".

(٥) وفي (غ) "نحو" بدلاً من "تقول" "وورد" كسرة" زيادة. وسقطت "سدر".

(٦) وفي (ص) "وتربة" زيادة.

وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَفْتَحُ الثَّانِي مِنْ هَذَا كُلِّهِ<sup>(١)</sup>، فَيَقُولُ: ظَلَمَاتٍ، وَكِسْرَاتٍ ،  
وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُسَكِّنُهُ، فَيَقُولُ: ظَلَمَاتٍ، وَكِسْرَاتٍ<sup>(٢)</sup>.

(١٢٨) ط وَمَا كَانَ عَلَى فِعْلَةٍ نَعْتًا جَمَعَتُهُ // بِالنَّاءِ، وَتَرَكْتَ ثَانِيَهُ سَاكِنًا عَلَى حَالِهِ  
نَحْوًا: خَذَلَتْ وَخَذَلَاتٍ، وَضَخَمَتْ وَضَخَمَاتٍ، وَصَعَبَتْ وَصَعَبَاتٍ.  
وَالْجَمْعُ الْكَثِيرُ مِنْ ذَلِكَ عَلَى فِعَالٍ نَحْوًا: خَذَالَ وَصِعَابٍ.  
وَكَذَلِكَ: فِعْلَةٌ، وَفَعْلَةٌ. نَحْوًا: عِلْجَةٌ وَعِلْجَاتٍ، وَصَلْبَةٌ وَصَلْبَاتٍ.

### بَابُ نَظَائِرِ هَذَا مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ

مَا كَانَ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ، عَلَى فَعْلَةٍ، أَوْ فُعْلَةٍ، أَوْ فِعْلَةٍ<sup>(٣)</sup> فَجَمَعُهُ  
كَجَمْعِ الصَّحِيحِ، إِلَّا أَنَّكَ تُسَكِّنُ ثَانِيَهُ نَحْوًا:  
رَوْضَةٌ وَرَوْضَاتٍ وَرِيَاضٍ، وَعَيْتَةٌ وَعَيْتَاتٍ وَعِيَابٍ، وَدَوْلَةٌ وَدَوْلَاتٍ وَدُولٍ،  
وَسُورَةٌ وَسُورَاتٍ وَسُورٍ. وَقِيَمَةٌ وَقِيَمَاتٍ وَقِيَمٍ.  
فَأَمَّا مَا كَانَ عَلَى فَعْلَةٍ، فَيُجْمَعُ بِالنَّاءِ عَلَى حَالِهِ. قَالُوا:  
قَارَةٌ وَقَارَاتٍ. وَلَابَةٌ وَلَابَاتٍ.

٧٠. (عب) و. وَقَدْ يَجِيءُ<sup>(٤)</sup> الْكَثِيرُ // مِنْ هَذَا عَلَى فِعْلٍ، نَحْوًا:  
الْقُورِ وَالسُّوْحِ وَاللُّوبِ وَالنُّوقِ.  
وَقَدْ يَأْتِي مِنْ ذَلِكَ الشَّيْءُ عَلَى فِعْلٍ. قَالُوا: قَارَةٌ وَقِيرٌ<sup>(٥)</sup>. وَقَامَةٌ وَقِيَمٌ.

(١) وفي (ص) سقطت "كله".

(٢) وفي (ص) سقطت العبارة، "ومن العرب..... وكسرات".

(٣) وفي (غ) سقطت "أو فِعْلَةٍ".

(٤) وفي (ص) 'يأتي'.

(٥) وفي (ص) تارة وثير.

(١٢٩) و فَأَمَّا مَا كَانَتْ الْيَاءُ وَالْوَاوُ فِيهِ طَرَفًا، فَقِيَاسُهُ // كَقِيَاسِ الصَّحِيحِ، نَحْوُ:  
 رَكْوَةٍ وَرَكَوَاتٍ وَرِكَاءٍ، وَظَبْيَةٍ وَظَبْيَاتٍ وَظَبَاءٍ.  
 وَكَذَلِكَ مَا جَاءَ عَلَى فُعْلَةٍ مِنْ هَذَا<sup>(١)</sup> فَهُوَ كَالصَّحِيحِ فِي أَدْنَى الْعَدَدِ، نَحْوُ:  
 حَصِيَّاتٍ وَنَوِيَّاتٍ وَصَلَوَاتٍ.  
 وَكَذَلِكَ مَا جَاءَ عَلَى فُعْلَةٍ مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ، فَهُوَ كَالصَّحِيحِ نَحْوُ: <sup>(٢)</sup>  
 خُطْوَةٍ وَخُطُوتٍ وَخُطًى<sup>(٣)</sup> وَعُرْوَةٍ وَعُرُوتٍ وَعُرًى.

### بَابٌ مِنْهُ آخِرُ<sup>(٤)</sup>

فَأَمَّا بَنَاتُ الْيَاءِ مِثْلُ: مُدْنِيَةٍ وَكُلْنِيَةٍ وَزُبْنِيَةٍ، فَإِنَّهُمْ جَمَعُوهَا عَلَى فِعْلِ،  
 نَحْوُ: كُلَّى، وَمُدًى وَزُبًى.  
 وَكَرِهُوا أَنْ يَجْمَعُوهَا بِالنَّاءِ، فَيَحْرُكُوا الْعَيْنَ بِالضَّمِّ، فَتَجِيءُ الْيَاءُ بَعْدَ ضَمِّهِ.  
 وَمَنْ خَفَّفَ، فَقَالَ: ظَلَمَاتٍ، قَالَ: كُلِّيَّاتٍ، وَمُدْنِيَّاتٍ.  
 فَأَمَّا، فِعْلَةٌ، مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ، فَجَمَعُوهَا عَلَى: فِعْلٍ، نَحْوُ:  
 لِحْيَةٍ وَلِحًى، وَرِشْوَةٍ وَرِشًى.  
 وَلَمَّا تَجَمَّعَ هَذِهِ بِالنَّاءِ، اسْتَقْبَلْنَا لِلْكَسْرِ مَعَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ، إِلَّا فِي لُغَةٍ مِنْ  
 أَسْكَنْ، فَإِنَّهُ يَقُولُ: لِحْيَاتٍ وَرِشَوَاتٍ. كَمَا قَالُوا: كِسْرَاتٍ.

(١) وفي (ص) سقطت "من هذا".

(٢) وفي (ص) سقطت العبارة "وكذلك ما جاء.... كالصحيح".

(٣) وفي (غ) سقطت "وخطى".

(٤) وفي (غ) سقط العنوان "باب منه آخر".

## بَابُ مِنْهُ آخَرُ

(١٢٩) ظ // وَهُوَ مَا كَانَ مِنَ الْأَجْنَاسِ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَاحِدِهِ إِلَّا الْهَاءُ. وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ:

طَلْحَةٌ وَطَلَحٌ، وَتَمْرَةٌ وَتَمْرٌ، وَنَخْلَةٌ وَنَخْلٌ، وَصَخْرَةٌ وَصَخْرٌ.  
 (٧٠) عب ظ وَسَخْلَةٌ وَسَخْلٌ. وَبَهْمَةٌ وَبَهْمٌ. وَأَكْمَةٌ وَأَكْمٌ. // وَعِنْبَةٌ وَعِنَبٌ.  
 وَكَلِمَةٌ وَكَلِمٌ، وَخَرِبَةٌ وَخَرِيبٌ. وَرُطْبَةٌ وَرُطْبٌ. وَدُخْنَةٌ وَدُخْنٌ.  
 وَسِدْرَةٌ وَسِدْرٌ.

فَإِنْ أَرَدْتَ أَذْنَى الْعَدَدِ مِنْ هَذَا جَمَعْتَهُ بِالتَّاءِ، تَقُولُ:  
 طَلَحَاتٌ وَتَمَرَاتٌ وَصَخَرَاتٌ وَأَكْمَاتٌ وَخَرِيبَاتٌ وَسِدْرَاتٌ وَدُخْنَاتٌ.  
 وَكَذَلِكَ مَا كَانَ مِنْ أَشْبَاهِ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. (١)

## بَابُ جَمْعِ مَا كَانَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ

مَا كَانَ عَلَى: فَعِيلٍ أَوْ فَعُولٍ أَوْ فِعَالٍ أَوْ فَعَالٍ<sup>(٢)</sup>، فَجَمَعُهُ فِي أَذْنَى الْعَدَدِ عَلَى أَفْعَلَةٍ نَحْوُ:

عَمُودٍ وَأَعْمِدَةٍ، وَخَرُوفٍ وَأَخْرِفَةٍ، وَقَعُودٍ وَأَقْعِدَةٍ، وَرَغِيفٍ وَأَرْغِفَةٍ، وَكَثِيبٍ  
 وَأَكْثَبَةٍ، وَحِمَارٍ وَأَحْمِرَةٍ، وَمِثَالٍ وَأَمْتَلَةٍ، وَقَذَالٍ وَأَقْذَلَةٍ، وَزَمَانٍ وَأَزْمِنَةٍ،  
 وَغَرَابٍ وَأَغْرِبَةٍ، وَبُغَاثٍ وَأَبْغَثَةٍ.

فَأَمَّا الْجَمْعُ الْكَثِيرُ فِي فَعُولٍ، فَيَأْتِي عَلَى فَعْلٍ نَحْوُ:

(١) وفي (غ) "ما كان مثله" وسقطت "من أشباه ذلك..."

(٢) وفي (غ) سقطت "فَعُولٍ".

عَمُودٍ وَعَمُدٍ، وَزَبُورٍ وَزَبْرٍ، وَقُدُومٍ وَقُدْمٍ.

وَعَلَى فِعْلَانٍ، نَحْوُ:

و (١٣٠) خَرُوفٍ // وَخِرْقَانٍ، وَقَعُودٍ وَقِعْدَانٍ.

وَكَذَلِكَ، فَعِيلٌ أَيْضًا، نَحْوُ:

رَغِيفٍ وَرَغْفٍ، وَقَضِيبٍ وَقَضُبٍ.

وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى فِعْلَانٍ نَحْوُ: قُضْبَانٍ وَرُغْقَانٍ. وَقَدْ يَجِيءُ مِنْهُ الشَّيْءُ عَلَى (١)

فِعْلَانٍ. قَالُوا: ظَلَيْمٌ وَظَلِمَانٌ، وَفَصِيلٌ وَقِصْلَانٌ، وَعَرِيضٌ وَعَرِضَانٌ.

وَرُبَّمَا جَاءَ عَلَى أَفْعَاءَ. قَالُوا:

نَصِيبٌ وَأَنْصِبَاءُ. وَخَمِيسٌ وَأَخْمِسَاءُ، وَرَبِيعٌ وَأَرْبِعَاءُ.

وَأَمَّا: فَعَالٌ وَفِعَالٌ، فَجَمْعُهُمَا الْكَثِيرُ يَأْتِي (٢) عَلَى: فَعْلٍ، نَحْوُ:

قَدَالٌ وَقَذَلٌ، وَمِثَالٌ وَمُثَلٌ، وَكِتَابٌ وَكُتُبٌ.

وَأَمَّا فُعَالٌ، فَكَثِيرُهُ يَأْتِي عَلَى فِعْلَانٍ، نَحْوُ:

غُلَامٌ وَغُلَمَانٌ، وَغُرَابٌ وَغُرَبَانٌ.

وَأَمَّا مَا كَانَ عَلَى (٣) هَذِهِ الْأَمْثَلَةِ مِنَ الْمُؤَنَّثِ، فَإِنَّهُ يُجْمَعُ فِي أَذْنَى الْعَدَدِ

٧١ (عج) و عَلَى: أَفْعُلٍ // نَحْوُ:

عُقَابٌ وَأَعْقَبٌ، وَكُرَاعٌ وَأَكْرَعٌ، وَذِرَاعٌ وَأَذْرَعٌ، وَشِمَالٌ وَأَشْمَلٌ، وَأَتَانٌ

وَأَتْنٌ (٤)، وَعَنَاقٍ وَأَعْنَقٍ، وَيَمِينٌ وَأَيْمَنٌ.

(١) وفي (غ) سقطت العبارة "فِعْلَانٍ نحو... الشيء على".

(٢) وفي (غ) سقطت "يَأْتِي".

(٣) وفي (ص) "من".

(٤) وتجمع على "أَتْن".

وَمَنْ أَنْتَ اللِّسَانُ، قَالَ: أَلْسُنٌ. وَمَنْ ذَكَرَ، قَالَ: أَلْسُنَةٌ.  
فَأَمَّا فَعُولٌ، إِذَا كَانَ مُؤَنَّثًا، فَيُجْمَعُ عَلَى: فَعَائِلَ، نَحْوُ:  
عَجُوزٍ وَعَجَائِزَ، وَقَعُودٍ وَقَعَائِدَ.

### بَابُ مَا جَاءَ مِنْ هَذِهِ الْأَمْثَلَةِ مُضَاعَفًا // أَوْ مُعْتَلًا

(١٣٠) ظ

أَمَّا مَا جَاءَ<sup>(١)</sup> مُضَاعَفًا فَإِنَّهُ يُجْمَعُ عَلَى أَفْعَلَةٍ، وَلَا يُجَاوِزُونَ بِهِ إِلَى  
الكَثِيرِ نَحْوُ: عِنَانٍ وَأَعْنَى، وَخِلَالٍ وَأَخْلَةٍ<sup>(٢)</sup>، وَذُبَابٍ وَأَذْبَةٍ، وَلَدُودٍ وَأَلْدَةٍ،  
وَحَزِيرٍ<sup>(٣)</sup> وَأَحِزَةٍ.

وَإِنَّمَا كَرِهُوا فِي هَذَا الضَّرْبِ فَعْلًا، لِمَا يَلْزَمُهُمُ مِنَ التَّضْعِيفِ. أَلَّا تَرَاهُمْ  
قَالُوا فِي جَمْعِ ذُبَابٍ أَذْبَةٌ وَذَبَابٌ. وَحَزِيرٌ وَأَحِزَةٌ وَحِزَازٌ حِينَ أَمِنُوا  
التَّضْعِيفَ وَمَا كَانَ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ جَمْعُوهُ عَلَى  
أَفْعَلَةٍ أَيْضًا نَحْوُ: سِقَاءٍ وَأَسْقِيَةٍ، وَسَمَاءٍ وَأَسْمِيَةٍ، وَغِطَاءٍ وَأَغْطِيَةٍ.

وَلَمْ يُجَاوِزُوا بِهِ إِلَى فُعْلٍ<sup>(٤)</sup> لِمَا يَلْزَمُهُمُ مِنَ التَّغْيِيرِ فِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ.  
فَإِنْ كَانَتْ الْيَاءُ وَالْوَاوُ فِي هَذَا الضَّرْبِ وَسَطًا جَازَتْ فِيهِ فُعْلٌ مُخَفَّفَةٌ  
نَحْوُ: رِوَاقٍ وَأَرْوَقَةٍ وَرَوْقٍ، وَخَوَانٍ وَأَخُونَةٍ وَخُونٍ. وَسِوَارٍ وَأَسْوِرَةٍ  
وَسُورٍ. فَعَلَى هَذَا الْبَابِ قِيَاسُ مَا لَمْ نَذْكُرْهُ.

(١) وفي (ص) "ما كان منها". "فهو".

(٢) وفي (ص) "وجلجل وأجلة".

(٣) وفي (غ) ورد في الهامش على يسار الصفحة: "الحزير الموضع الغليظ الكثير الحجارة.  
واللود دواء يشرب".

(٤) وفي (غ) "فعل".



## بَابُ مَا جَاءَ مِنْ هَذِهِ الْأَمْثَلَةِ نَعْتًا

٧١ (عج) ظ أمّا مَا جَاءَ عَلَى فَعِيلٍ نَعْتًا<sup>(١)</sup>، فَجَمَعُهُ عَلَى: فُعَلَاءَ // قَالُوا:

ظَرِيفٌ وَظَرْفَاءُ، وَكَرِيمٌ وَكُرَمَاءُ.

وَقَدْ يَأْتِي عَلَى: فِعَالٍ. قَالُوا: كِرَامٌ وَظِرَافٌ.

د (١٣١) وَمَا كَانَ مِنْ هَذَا // مُضَاعَفًا، فَإِنَّهُ يُكْسَرُ عَلَى فِعَالٍ نَحْوَ:

شَحِيحٌ وَشِحَاحٌ، وَشَدِيدٌ وَشِدَادٌ، وَحَدِيدٌ وَحِدَادٌ. وَقَدْ جَاءَ عَلَى: أَفْعَاءَ، نَحْوَ:  
أَشِخَاءَ وَأَشْدَاءَ وَالْبَاءَ.

فَأَمَّا بَنَاتُ الْيَاءِ فَتُجْمَعُ عَلَى: أَفْعَاءَ، نَحْوَ:

غَنِيٌّ وَأَغْنِيَاءَ، وَشَقِيٌّ وَأَشْقِيَاءَ، وَغَوِيٌّ وَأَغْوِيَاءَ.

فَأَمَّا مَا كَانَ فِيهِ الْيَاءُ وَالْوَاوُ وَسَطًا، فَيُجْمَعُ عَلَى فِعَالٍ، نَحْوَ:

طَوِيلٌ وَطَوَالٍ، وَقَوِيمٌ وَقَوَامٌ<sup>(٢)</sup>، وَكَرِيمٌ وَكَرَامٌ.

وَأَمَّا<sup>(٣)</sup> مَا جَاءَ مِنْهُ عَلَى: فَعُولٍ، فَإِنَّهُ يُجْمَعُ عَلَى فُعْلٍ مِثْلُ:

صَبُورٌ وَصَبُورٍ، وَعَجُولٌ وَعَجُلٍ.

وَكَذَلِكَ مَا جَاءَ عَلَى: فِعَالٍ. قَالُوا: نَاقَةٌ كِنَازٌ وَنُوقٌ كُنَزٌ، وَهِيَجَانٌ وَهَجْنٌ.

وَكَذَلِكَ فِعَالٌ. قَالُوا: صِنَاعٌ وَصَنَعٌ، وَجَوَادٌ وَجَوْدٌ.

فَأَمَّا فُعَالٌ، فَجَمَعُهُ كَجَمْعِ فَعِيلٍ. قَالُوا: شَجَاعٌ وَشُجَعَاءُ.

(١) وفي (ص) سقطت "نعتًا"

(٢) وفي (ص) سقطت "وقويم وقولم".

(٣) وفي (غ) "وما".

وَبَعَادَ وَبَعْدَاءَ. وَقَالُوا: طَوِيلٌ وَطَوَالٌ. كَمَا قَالُوا: كَرِيمٌ وَكَرَامٌ  
وَضَرِيفٌ وَظَرِافٌ.

### بَابُ جَمْعِ مَا كَانَ مِنْ هَذَا آخِرُهُ هَاءُ التَّانِيثِ

مَا كَانَ عَلَى مِثَالِ: فَعِيلَةٍ أَوْ فَعُولَةٍ أَوْ فِعَالَةٍ أَوْ فُعَالَةٍ أَوْ فُعَالَةٍ، اسْمًا أَوْ  
نَعْتًا، فَإِنْ جُمِعَ يَأْتِي عَلَى: فَعَالِلٍ مَهْمُوزَةٍ.

(١٣١) ظ | قَالُوا: صَحِيفَةٌ وَصَحَائِفُ، وَقَبِيلَةٌ وَقَبَائِلُ // وَسَفِينَةٌ وَسَفَائِنُ. وَرِسَالَةٌ  
وَرَسَائِلُ، وَكِنَانَةٌ وَكِنَائِنُ، وَعِمَامَةٌ وَعِمَائِمُ. وَذَوَابَةٌ وَذَوَائِبُ، وَذَبَابَةٌ  
وَذَبَائِبُ. وَدَجَاجَةٌ وَدَجَائِجُ.

٧٢ (ع) و // وَحُمُولَةٌ وَحُمَائِلُ. وَحُلُوبَةٌ وَحُلَائِبُ.

وَقَدْ جَمَعُوا بَعْضَ هَذَا عَلَى: فُعْلٍ. قَالُوا: سَفِينَةٌ وَسَفُنٌ. وَصَحِيفَةٌ وَصُحُفٌ.  
وَكُلُّ هَذَا يُجْمَعُ بِالتَّاءِ نَحْوَ: رِسَالَاتٍ وَقَبِيلَاتٍ وَسَفِينَاتٍ.

### بَابُ جَمْعِ مَا جَاءَ عَلَى مِثَالِ فَاعِلٍ أَوْ فَاعِلٍ

مَا كَانَ مِنْ هَذَا اسْمًا، فَإِنَّهُ يُجْمَعُ عَلَى: فَوَاعِلٍ. قَالُوا:

حَائِطٌ وَحَوَائِطُ، وَحَارِكٌ وَحَوَارِكُ. وَكَاهِلٌ وَكَوَاهِلُ. وَتَابِلٌ وَتَوَابِلُ. وَطَابِقٌ  
وَطَوَابِقُ.

وَقَدْ يُجْمَعُونَ عَلَى: فِعْلَانٍ. قَالُوا: حَائِرٌ وَحَيْرَانٌ وَخُورَانٌ.

وَعَائِطٌ وَغَيْطَانٌ. وَحَائِطٌ وَحَيْطَانٌ. وَقَالِقٌ وَقَلِيقَانٌ.

وَمَا كَانَ مِنْ هَذَا نَعْتًا جُمِعَ عَلَى: فَعَلٍ، نَحْوُ:  
شَاهِدٍ وَشُهَدٍ، وَسَابِقٍ وَسَبَقٍ، وَغَائِبٍ وَغُيِبٍ.  
وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى: فَعَالٍ<sup>(١)</sup>. قَالُوا: شَاهِدٌ وَشُهَدَاءٌ. وَرَاكِبٌ وَرُكَّابٌ. وَزَائِرٌ  
وَزَوَارٌ.  
وَيُجْمَعُ عَلَى: فَعَلَةٍ. قَالُوا: فَاسِقٌ وَقَسَفَةٌ. وَكَافِرٌ وَكَفَرَةٌ.  
وِظَالِمٌ وَظَلَمَةٌ.  
وَيُجْمَعُ عَلَى: فَعَلٍ. قَالُوا: بَازِلٌ وَبُزْلٌ. وَشَارِفٌ وَشُرُفٌ.  
وَيُجْمَعُ عَلَى: فَعَلَاءَ. قَالُوا // شَاعِرٌ وَشُعْرَاءُ، وَجَاهِلٌ وَجُهَلَاءُ. وَعَالِمٌ  
وَعَلَمَاءُ.  
وَيُجْمَعُ عَلَى: فِعَالٍ. قَالُوا: نَائِمٌ وَنِيَامٌ. وَجَائِعٌ وَجِيَاعٌ.  
وَصَاحِبٌ وَصِحَابٌ.  
وَيُجْمَعُ عَلَى: فَعْلَانٍ. قَالُوا: رَاكِبٌ وَرُكْبَانٌ. وَصَاحِبٌ وَصُحْبَانٌ.  
وَيُجْمَعُ عَلَى: فُعُولٍ. قَالُوا: رَاكِعٌ وَرُكُوعٌ. وَسَاجِدٌ وَسُجُودٌ.  
وَقَالَ // بَعْضُهُمْ: يُجْمَعُ فَاعِلٌ عَلَى: فَعَلٍ. قَالُوا: زَائِرٌ وَزَوَرٌ.  
وَصَاحِبٌ وَصَحْبٌ. وَرَاكِبٌ وَرَكَبٌ.  
وَيُجْمَعُ عَلَى: فَعَلٍ. قَالُوا: غَائِبٌ وَغَيْبٌ. وَخَادِمٌ وَخَدَمٌ.  
فَأَمَّا مَا كَانَ مِنْ هَذَا صِفَةً لِمُؤَنَّثٍ، كَانَتْ فِيهِ الْهَاءُ أَوْ لَمْ تَكُنْ، فَجَمَعُهُ عَلَى:  
فَوَاعِلٍ، نَحْوُ:  
ضَارِبَةٍ وَضَوَارِبٍ، وَقَاتِلَةٍ وَقَوَاتِلٍ، وَامْرَأَةٍ قَاعِدٍ وَقَوَاعِدُ.

(١) وردت في (غ) 'فَعَلٍ'.

وَحَاسِرٌ وَخَوَاسِرٌ.

وَكُلُّ مَا كَانَ مِنْ فَاعِلٍ لِمَنْ يَعْمَلُ مِنَ الْمَذْكُورِ، فَلَا يَمْتَنِعُ أَنْ يُجْمَعَ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ. وَكَذَلِكَ مَا كَانَ مِنَ الْمُؤَنَّثِ جُمِعَ بِالتَّاءِ.

وَلَمْ يَجْمَعُوا فَاعِلًا صِغَةً لِمُذَكَّرٍ عَلَى فَوَاعِلٍ إِلَّا أَحْرَفًا شَذَّتْ.

قَالُوا: فَارِسٌ وَقَوَارِسُ. وَمَالِكٌ وَهَوَالِكُ. فَقَسَّ عَلَى هَذَا تُصِيبُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (١).

### بَابُ جَمْعِ الْأَسْمَاءِ الرَّبَاعِيَّةِ الصَّحِيحَةِ

مَا كَانَ مِنْ بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ عَلَى مِثَالِ: فَعْتَلٍ أَوْ فَعْتَلٍ أَوْ فَعْتَلٍ أَوْ فَعْتَلٍ أَوْ فَعْتَلٍ أَوْ فَعْتَلٍ (٢)، فَإِنْ جَمَعَتْ يَأْتِي عَلَى مِثَالِ فَعَالِلٍ نَحْوُ:

جَعْفَرٍ وَجَعَاغِرٍ، وَخُبْرُجٍ وَخَبَارِجٍ، وَضَفْدَعٍ وَضَفَادِعٍ، وَدِرْهَمٍ وَدِرَاهِمٍ، وَزَبْرِجٍ وَزَبَارِجٍ، وَجِهَبِذٍ وَجَهَابِذٍ (٣). وَقَمْطَرٍ وَقَمَاطِرٍ (٤).

وَكَذَلِكَ مَا كَانَ عَدِيلَةً مِنْ بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ، مِثْلُ:

عَثِيرٍ وَعَثَايِرٍ، وَجَذُولٍ وَجَذَاوِلٍ، وَسَلَمٍ وَسَلَالِمٍ، وَقَرْدٍ وَقَرَادِدٍ، وَتَنْضُبٍ وَتَنْاضِيبٍ. وَمَغْسَلٍ وَمَغَاسِلٍ، وَمَنْخَلٍ وَمَنَاخِلٍ، وَتَنْقَلٍ وَتَنْاقِلٍ.

فَإِنْ كَانَ عَدَدُ الْأِسْمِ خَمْسَةً أَحْرَفَ، وَرَابِعُهُ حَرْفٌ لِيْنِ كَسْرَتُهُ عَلَى مِثَالِ:

(١) وفي (ص) لم ترد الخاتمة "قَسَّ عَلَى.....".

(٢) وفي (ص) (٢٦٧) يَذْكُرُ الرَّيْزِيُّ أَنَّ الْبِنَاءَ الرَّبَاعِيَّ غَيْرُ الْمَزِيدِ مِنَ الْأِسْمِ يَجِيءُ عَلَى خَمْسَةِ أَمْثَلَةٍ، وَلَا يُنْكَرُ فِي تِلْكَ الْأَمْثَلَةِ "فَعْلٌ" وَرَبَّمَا أَفْحَمَهَا النَّاسِخُ إِحْصَاءً.

(٣) وفي (ص) سقطت "وَزَبْرِجٍ....." وجهابِذٍ.

(٤) ومن الملاحظ أنه لم يرد مثال على وزن "فَعْلٌ".

فَعَالِيلَ. نَحْوُ:

فَنَدِيلٍ وَقَنَادِيلَ. وَكَرْسُوعٍ // وَكَرَاسِينِ. وَغِرْبَالٍ وَغَرَابِيلَ. ٧٣(ع)و  
وَكَذَلِكَ: مِفْتَاحٌ وَمِفَاتِيحُ. وَمِقْدَارٌ وَمِقَادِيرُ، وَمِسْكِينٌ وَمَسَاكِينُ.  
وَكَذَلِكَ مَا كَانَ عَلَى: مُفْتَعِلٍ، فَإِنَّكَ إِذَا كَسَرْتَهُ حَذَفْتَ التَّاءَ مِنْهُ، لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ،  
وَجَمَعْتَهُ عَلَى مَقَاعِلَ. نَحْوُ:  
مُغْتَسِلٍ وَمَغَاسِلَ. وَمُنْتَفِعٍ وَمَنَافِعَ.

### بَابُ جَمْعِ الصِّفَاتِ

وَمَا كَانَ مِنَ الصِّفَاتِ عَلَى مِثَالِ: فَعَالٍ أَوْ فِعِيلٍ أَوْ فُعَالٍ، فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ  
لِمَنْ يَعْمَلُ كَسْرَتَهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ، نَحْوُ:  
شَرَّابٍ وَشَرَّابِينَ. وَقَتَالٍ وَقَتَالِينَ. وَسِكِّيرٍ وَسِكِّيرِينَ.  
وَشَرِيبٍ وَشَرِيبِينَ.  
وَكَذَلِكَ مَفْعُولٌ، مِثْلُ مَضْرُوبٍ وَمَقْتُولٍ وَمَشْوُومٍ، تَجْمَعُهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ،  
نَحْوُ: مَضْرُوبِينَ وَمَشْوُومِينَ.

وَقَدْ جُمِعَ // بَعْضُ ذَلِكَ عَلَى مَقَاعِيلَ. قَالُوا:  
مَشْوُومٌ وَمَشَابِينُ. وَمَكْسُورٌ وَمَكَاسِيرُ. شَبَّهَتْ بِالْأَسْمَاءِ.  
وَمَا كَانَ عَلَى مِثَالِ: أَفْعَلٍ صِفَةً، فَجَمَعُهُ عَلَى فُعْلٍ، نَحْوُ:  
أَخْمَرَ وَأَخْمَرَ، وَأَخْضَرَ وَأَخْضَرَ، وَأَسْوَدَ وَأَسْوَدَ.

وَرَبُّمَا جُمِعَ عَلَى: فَعَلَانِ. قَالُوا: حُمُرَانِ وَسُودَانِ وَبَيْضَانِ.  
فَإِنْ كَانَ أَفْعَلُ اسْمًا جُمِعَ عَلَى أَفَاعِلَ نَحْوُ:  
أَذْهَمَ لِلْكَبْدِ وَأَذَاهِمَ، وَأَبْطَحَ وَأَبَاطِيحَ، وَأَجْدَلَ لِلصَّقْرِ وَأَجَادِلَ.  
وَأَمَّا فَعَلَانُ، صِفَةٌ إِذَا كَانَتْ لَهُ فَعَلَى، فَتَجْمَعُ عَلَى: فِعَالٍ، نَحْوُ:  
عَطْشَانٍ وَعِطَاشٍ، وَغَرَّتَانِ وَغِرَاتٍ.  
وَقَدْ يُكْمَرُ عَلَى فَعَالَى وَفُعَالَى، نَحْوُ:  
سُكْرَانٍ وَسُكَارَى، وَعَجَلَانٍ وَعَجَالَى وَعَجَالَى (١).

وَقُلْ مَا يُجْمَعُ هَذَا بِالْوَاوِ وَالنُّونِ. فَأَمَّا الَّذِي أُنْثَاهُ بِالْهَاءِ، نَحْوُ:  
فُعَلَانَةٌ (٢)، فَيُجْمَعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ، نَحْوُ: عُرْيَانٍ وَعُرْيَانِينَ // وَخُمْصَانٍ  
وَوَحْمَصَانِينَ، لِأَنَّكَ تَجْمَعُ الْوَاحِدَةَ مِنْ هَذَا بِالتَّاءِ. تَقُولُ:  
خُمْصَانَةٌ وَخُمْصَانَاتٌ، وَعُرْيَانَةٌ وَعُرْيَانَاتٌ.  
وَقَدْ جَمَعُوا هَذَا أَيْضًا عَلَى فِعَالٍ وَفُعَالَى. قَالُوا: نَدْمَانٌ وَنَدْمَانَةٌ وَنَدَامَى  
وَنِدَامٌ. وَخُمْصَانٌ وَخُمْصَانَةٌ (٣) وَخِمَاصٌ.  
وَمَا كَانَ عَلَى فَعِيلٍ إِذَا كَانَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، فَجَمَعُهُ يَأْتِي عَلَى فَعَلَى.  
وَذَلِكَ مِثْلُ: قَتِيلٍ وَقَتْلَى، وَجَرِيحٍ وَجَرَحَى، وَعَقِيرٍ وَعَقْرَى، وَلَدِيغٍ وَلَدَغَى.

(١) وفي (غ) سقطت "وَعَجَالَى". وإن مقتضى القاعدة يشير إلى أن "سُكَارَى" أيضاً قد سقطت من (غ) و(ص).

(٢) وفي (ص) "فَأَمَّا الَّذِي أُنْثَاهُ عَلَى فُعَلَانَةٍ".

(٣) وإن مقتضى القاعدة يشير إلى أن "خُمْصَانٌ" قد سقطت من (غ) و(ص).

(١٣٣) ظ وَقَدْ يَأْتِي هَذَا الضَّرْبُ مِنَ الْجَمْعِ لِمَنْ كَانَ بِهِ دَاءٌ أَوْ زَمَانَةٌ أَوْ بِالْغَةِ //  
مَكْرُوتَةً، نَحْوُ:

مَرَضَنِي وَهَلَكَنِي وَمَوْتَنِي وَحَسَرَنِي وَزَمَنَنِي وَجَرَحَنِي.

### بَابُ جَمْعِ مَا كَانَ آخِرُهُ إِحْدَى الْفِي التَّائِيثِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ

مَا كَانَ عَلَى مِثَالِ: فَعَلَاءَ اسْمًا، فَجَمَعُهُ بِالتَّاءِ. تَقُولُ:

صَحْرَاءَ وَصَحْرَاوَاتٍ، وَبَطْحَاءَ وَبَطْحَاوَاتٍ. وَبَرَقَاءَ وَبَرَقَاوَاتٍ.

وَقَدْ جَاءَ عَلَى: فَعَالِي نَحْوُ: صَحَارِي. وَعَلَى: فِعَالٍ نَحْوُ<sup>(١)</sup>: الْبِرَاقِ  
وَالْبِطَاحِ.

فَأَمَّا فَعَلَاءُ صِفَةً، فَجَمَعُهُ عَلَى فُعْلٍ، نَحْوُ:

حَمْرَاءَ وَحَمْرٍ، وَخَضْرَاءَ وَخَضْرٍ، وَصَفْرَاءَ وَصَفْرٍ.

فَأَمَّا فَعَلَاءُ وَفَعْلَاءُ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ، فَيَجْمَعُ ذَلِكَ كُلُّهُ بِالتَّاءِ نَحْوُ: نَفْسَاءَ  
وَنَفْسَاوَاتٍ. وَعَشْرَاءَ وَعَشْرَاوَاتٍ.

وَقَدْ قَالُوا: نِفَاسٌ وَعِشَارٌ.

وَمَا كَانَ عَلَى مِثَالِ: فَعَلَى أَوْ فَعْلَى أَوْ فِعْلَى<sup>(٢)</sup>، فَجَمَعُهُ بِالتَّاءِ، نَحْوُ: ذِفْرَى  
وَذِفْرِيَّاتٍ، وَحُبْلَى وَحُبْلِيَّاتٍ.

وَقَدْ جَاءَ جَمْعُ هَذَا عَلَى فَعَالَى، نَحْوُ: حَبَالَى وَذَفَارَى.

---

(١) وفي (ص) قالوا.

(٢) وفي (ص) سقطت فِعْلَى.

٧٤(ع) وَمَا كَانَ عَلَىٰ فَعَالَى، جُمِعَ بِالتَّاءِ، نَحْوُ: حَبَارَى وَخُبَارِيَّاتٍ // وَسَمَانِي وَسَمَانِيَّاتٍ.

وَمَا كَانَ عَلَىٰ فَاعِلَاءَ جُمِعَ عَلَى: فَوَاعِلَ، نَحْوُ: قَاصِبَاءَ وَقَوَاصِعَ وَسَابِيَاءَ وَسَوَابِي. وَقَدْ جَمَعُوا فُعَلَاءَ عَلَى فَنَاعِلَ. قَالُوا: خُنُفَسَاءُ وَخَنَافِسُ. وَعُنُصَلَاءُ وَعَنَاصِلُ.

### بَابُ مَا جُمِعَ بِالتَّاءِ مِنَ الْمَذَكَّرِ

و (١٣٤) // وَذَلِكَ نَحْوُ: سُرَادِقٍ وَسُرَادِقَاتٍ، وَحَمَامٍ وَحَمَامَاتٍ. وَسَجِلٌ وَسَجِلَاتٍ، وَعُرُسٍ وَعُرُسَاتٍ. وَإِنَّمَا جَمَعُوا هَذَا بِالتَّاءِ لِأَنَّهُ يَصِيرُ إِلَى التَّائِيثِ إِذَا جُمِعَ.

### بَابُ جَمْعِ الْأَسْمَاءِ الْخُمَاسِيَّةِ الصَّحِيحَةِ عَلَى التَّكْسِيرِ

فَإِذَا أَرَدْتَ جَمْعَ الْخُمَاسِيِّ الصَّحِيحِ جَمْعَ التَّكْسِيرِ، حَذَفْتَ آخِرَ حَرْفٍ مِنْهُ، وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِكَ فِي: فَرَزْدَقٍ فَرَاذِدُ، وَفِي شَمْرَدَلٍ شَمَارِدُ. فَإِنْ كَانَ فِيهِ حَرْفٌ زَائِدٌ حَذَفْتُهُ خَاصَّةً. تَقُولُ فِي جَحَنفَلٍ جَحَافِلُ. وَفِي كَنْهَيْلٍ كَهَابِلُ. تَخَفِ النُّونَ لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ. فَإِنْ كَانَ عَدَدُ الْأَسْمِ خَمْسَةً أَحْرَفَ، وَفِيهِ حَرْفَانِ زَائِدَانِ، حَذَفْتَ أُيْهُمَا شِئْتِ، نَحْوُ: قَلَنْسُوءٍ وَقَلَانِسُ، وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: قَلَاسِي<sup>(١)</sup>.

(١) وفي (غ) قلايس.



وَقَرَنبَى وَقَرَابِي<sup>(١)</sup>. وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: قَرَانِبُ.  
فَإِنْ كَانَ عَدَدُ الْأَسْمِ سِتَّةَ أَحْرَفٍ، وَفِيهِ حَرْفَانِ زَائِدَانِ، حَذَفْتُهُمَا، نَحَوُ قَوْلِكَ  
فِي: مُخْرَجِمُ حَرَايِمُ. وَفِي مُطْمِنٌ طَمَائِنُ.  
وَقَلَّ مَا تَجَمُّعُ الْعَرَبُ شَيْئًا مِنَ الْخُمَاسِيِّ الصَّحِيحِ، جَمَعَ التَّكْسِيرِ، لِأَنَّهُمْ  
يَكْرَهُونَ حَذْفَ حَرْفٍ مِنَ الْأَسْمِ لَيْسَ بِزَائِدٍ.

### بَابُ جَمْعِ الْجَمْعِ

// اعْلَمْ أَنَّهُمْ قَدْ يَجْمَعُونَ // الْجَمْعُ، يُرِيدُونَ بِذَلِكَ التَّكْثِيرَ، نَحَوُ قَوْلِهِمْ:  
وَطَبٌ وَأَوْطَبٌ. ثُمَّ يَجْمَعُونَ أَوْطَبًا، فَيَقُولُونَ: أَوْاطِبُ.

(١٣٤) ظ  
٧٤ (ع) ط

وَكَذَلِكَ: سِقَاءٌ وَأَسْقِيَّةٌ وَأَسَاقٍ. وَنَعَمٌ وَأَنْعَامٌ وَأَنَاعِيمُ.  
وَنَحَوُ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: أُعْطِيَاتٌ وَأَسْقِيَاتٌ وَطُرُقَاتٌ وَجِمَالَاتٌ، وَبَيِّنَاتٌ. وَلَيْسَ  
كُلُّ جَمْعٍ يُجْمَعُ عَلَى هَذَا<sup>(٢)</sup>، وَإِنَّمَا يُحْفَظُ ذَلِكَ وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ. فَافْهَمْ تُصِيبُ  
إِنْ شَاءَ اللَّهُ<sup>(٣)</sup>.

### بَابُ جَمْعِ الْأَسْمَاءِ الْأَعْلَامِ

إِذَا جَمَعْتَ اسْمًا عَلَمًا، فَإِنْ شِئْتَ جَمَعْتَهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ، وَإِنْ شِئْتَ  
كَسَرْتَهُ عَلَى مَا كَسَرْتَ عَلَيْهِ الْأَسْمَاءَ فِي الْأَبْوَابِ الْمُتَقَدِّمَةِ، تَقُولُ فِي زَيْدٍ  
زَيْدُونَ. وَفِي بَكْرٍ بَكْرُونَ. وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ:

(١) وفي (غ) قراب.

(٢) وفي (غ) سقطت "على هذا".

(٣) وفي (ص) سقطت الخاتمة "فافهم تصيب.....".

الْأَزْيَادُ وَالزُّيُودُ<sup>(١)</sup> وَالْأَبْكَرُ وَالْبُكَورُ.

وَإِنْ شِئْتَ جَمَعْتَ هَذَا كُلَّهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ، فَقُلْتَ: الزَّيْنُونَ وَالسَّعْدُونَ  
وَالْبُكَرُونَ.

وكَذَلِكَ تَقُولُ فِي جَعْفَرٍ وَزَهْدَمٍ، الْجَعَاغِرُ وَالزَّهَادِمُ.

وَإِذَا جَمَعْتَ اسْمَ امْرَأَةٍ، فَأَنْتَ فِيهِ بِالْخِيَارِ. إِنْ شِئْتَ كَسَرْتَهُ عَلَى مَا  
كَسَرْتَ عَلَيْهِ الْأَسْمَاءَ لِلْجَمْعِ، وَإِنْ شِئْتَ جَمَعْتَ بِالْأَلِفِ وَالنَّاءِ. فَقُلْتَ  
فِي دَغْدِ

دَعْدَاتٍ. وَفِي هِنْدٍ هِنْدَاتٍ. وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: الدُّعُودُ وَالْهِنُودُ // وَالْأَدْعُدُ  
وَالْأَهْنُدُ<sup>(٢)</sup> وَالْأَدْعَادُ وَالْأَهْنَادُ.

وَإِنْ كَانَ فِي آخِرِ الْاسْمِ هَاءُ التَّانِيثِ، لَمْ يَجْزُ جَمْعُهُ إِلَّا بِالنَّاءِ كَانَ اسْمُ  
رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ، نَحْوُ: طَلْحَةٍ وَحَمْزَةٍ، تَقُولُ:  
الطَّلْحَاتُ وَالْحَمْزَاتُ. فَافْهَمْ.

### بَابُ التَّصْغِيرِ

٧٥ (عز) اعْلَمْ أَنَّ التَّصْغِيرَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَهْنِيَةٍ، عَلَى: فَعِيلٍ وَفَعِيلٍ // وَفَعِيلٍ.  
فَفَعِيلٌ لِمَا عِدَّتُهُ ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ. وَفَعِيلٌ لِمَا عِدَّتُهُ أَرْبَعَةُ أَحْرَفٍ فَصَاعِدًا.  
وَفَعِيلٌ لِمَا عِدَّتُهُ خَمْسَةُ أَحْرَفٍ، رَابِعُهُ حَرْفُ لَيْنٍ.

(١) وفي (ص) سقطت "والزيود".

(٢) وفي (ص) سقطت "والأدعد والأهند".

## بَابُ تَصْغِيرِ الْأَسْمِ الثَّلَاثِيِّ

إِذَا صَغُرَتْ اسْمًا ثَلَاثِيًّا مُذَكَّرًا، فَاضْنَمُ أَوَّلُهُ وَافْتَحَ ثَانِيَهُ وَالْحَقُّ يَاءُ  
التَّصْغِيرِ ثَالِثَةً<sup>(١)</sup>. تَقُولُ فِي فَلَسٍ: فَلَيْسَ. وَفِي عَمْرٍو عَمِيرٌو. وَفِي جَمَلٍ  
جُمَيْلٌ. وَفِي قُرْطٍ قُرَيْطٌ.

وَكَذَلِكَ تَفْعُلُ إِنْ كَانَ الْأَسْمُ مُضَاعَفًا نَحْوَ قَوْلِكَ فِي بُرٍّ بُرَيْرٌ. وَفِي ضَبٍّ  
ضَبَيْبٌ، لِأَنَّ الْحَرْفَ الْمُشَدَّدَ يُعَدُّ بِحَرْفَيْنِ<sup>(٢)</sup>.

فَإِنْ كَانَ ثَانِي الْأَسْمِ يَاءٌ أَوْ وَاوٌ أَوْ أَلِفٌ مُنْقَلِبَةً عَنْ إِحْدَاهُمَا<sup>(٣)</sup>، نَظَرْتُ،  
فَمَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ أَصْلًا تَرَكَّتْهُ عَلَى حَالِهِ، كَقَوْلِكَ فِي سَيْرٍ سَيْرٌو. وَفِي بَيْضٍ  
بُيَيْضٌ. وَفِي قَوْلٍ قُوَيْلٌ. وَفِي // عُوْدٍ عُوَيْدٌ.

وَمَا كَانَ مِنْهُ مُنْقَلِبًا عَنْ أَصْلِهِ رَدَدَتْهُ إِلَى أَصْلِهِ. تَقُولُ فِي قَيْلٍ قُوَيْلٌ، وَفِي  
مَالٍ مُوَيْلٌ. تَقْلِبُ الْيَاءَ وَالْأَلِفَ وَالْوَاوَ، لِأَنَّ قَيْلًا أَصْلُهُ مِنْ قَالَ<sup>(٤)</sup> يَقُولُ. وَكَذَلِكَ  
مَالٌ، أَصْلُهُ مِنْ مَوَلَتْ. وَقَدْ يَسْتَبِينُ لَكَ فِي جَمْعِهِ أَنَّ أَصْلَهُ الْوَاوُ. تَقُولُ:  
أَمْوَالٌ وَأَقْوَالٌ.

وَكَذَلِكَ تَقُولُ فِي عَادَةٍ عُوَيْدَةٌ. وَفِي عَارٍ عَيْرٌو. لِأَنَّ عَادَةً مِنْ عَوْدَتْ، وَعَارًا  
مِنْ عَيْرَتْ.

فَإِنْ كَانَتْ هَذِهِ الْحُرُوفُ طَرَفًا، أَعْنِي الْيَاءَ وَالْوَاوَ، قَلْبَتْهَا يَاءٌ وَأَذْغَمَتْ فِيهَا

(١) وفي (ص) "ثالثة".

(٢) وفي (غ) سقطت "لأن الحرف المشدد يُعَدُّ بحرفين".

(٣) وفي (ص) "أحدهما".

(٤) وفي (غ) سقطت "أصله".

يَاءُ التَّصْغِيرِ، كَقَوْلِكَ فِي غَزْوِ غُزْيٍ. وَفِي شَيْءٍ شَيْءٍ. وَفِي حَصَى حَصَى. وَفِي نَوَى نَوَى.

٧٥ (عز) ظ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَكْسِرُ أَوَّلَ مَا كَانَ ثَانِيَهُ الْيَاءَ // إِذَا صَغُرَ، فَيَقُولُ فِي سَيْرٍ سَيْرٌ. وَفِي بَيْتٍ بَيْنَتْ، وَبَيْضَةٍ بَيْنَضَةٌ. وَذَلِكَ قَبِيحٌ وَالضَّمُّ أَحْسَنُ (١).

### بَابُ تَصْغِيرِ الْأَسْمِ الرَّبَاعِيِّ وَالْأَسْمِ الْخُمَاسِيِّ الصَّحِيحِ

فَإِنْ صَغُرَتْ اسْمًا رَبْعِيًّا صَحِيحًا، فَعَلْتَ فِيهِ فِعْلَكَ فِي الثَّلَاثِيِّ، إِلَّا أَنَّكَ تَكْسِرُ مَا بَعْدَ يَاءِ التَّصْغِيرِ. تَقُولُ فِي: جَعَقِرَ جُعِقِرَ.

وَفِي دِرْهَمٍ دُرَيْهَمٍ. وَفِي زَبْرِجٍ زُبَيْرَجٍ. وَفِي قِمَطِرٍ قُمِيطِرٍ.

(١٣٦) و فَإِنْ كَانَ الْأَسْمُ // خُمَاسِيًّا صَحِيحًا حَذَفْتَ آخِرَ حَرْفٍ مِنْهُ وَصَغُرَتْهُ تَصْغِيرَ الرَّبَاعِيِّ (٢). تَقُولُ فِي فَرَزْدَقٍ فُرَيْرِذٍ. وَفِي سَقَرَجَلٍ سُقَيْرِجٍ. وَفِي جَخْمَرِشٍ جُخْمِيرٍ. وَإِنَّمَا حَذَفْتَ آخِرَ الْأَسْمِ لِأَنَّ التَّصْغِيرَ لَا يُجَاوِزُ أَرْبَعَةَ أَحْرَفٍ.

### بَابُ تَصْغِيرِ مَا لَحِقَتْهُ هَاءُ التَّأْنِيثِ أَوْ أَلِفُ التَّأْنِيثِ

#### الْمَمْدُودَةُ أَوْ الْمَقْصُورَةُ مِنَ الثَّلَاثِيِّ وَالرَّبَاعِيِّ

اعْلَمْ أَنَّكَ تُصَغِّرُ مَا جَاءَ مِنْ هَذَا عَلَى حَالِهِ، قَبْلَ أَنْ تَلْحَقَهُ الزَّوَائِدُ وَلَا تَحْتَسِبْ بِهَا، وَتَدْعُ الْحَرْفَ (٣) الَّذِي قَبْلَهَا مَقْتُوحًا عَلَى حَسَبِ مَا كَانَ قَبْلَ التَّصْغِيرِ (٤). تَقُولُ فِي حَمْدَةٍ حُمَيْدَةٍ. وَفِي شَجَرَةٍ شُجَيْرَةٍ. وَفِي رُطْبَةٍ

(١) وفي (غ) سقطت العبارة "والضم أحسن".

(٢) وفي (غ) "كتصغير".

(٣) وفي (غ) سقطت "الحرف".

(٤) وفي (ص) سقطت "على حسب ما كان قبل التصغير".

رُطْبِيَّةٌ. وَفِي حُبْلَى وَذِكْرَى، حُبْلَى وَذِكْرَى<sup>(١)</sup>. وَفِي حَمْرَاءَ وَصَفْرَاءَ،  
حُمَيْرَاءَ وَصَفِيرَاءَ.

وَتَقُولُ فِي الْأَسْمَاءِ الرَّبَاعِيَّةِ فِي قَحْطَبَةٍ قَحِيطَبَةٍ، وَفِي سَلْهَبَةٍ سَلْهَبَةٍ. وَفِي  
خُنْفَسَاءَ خُنْفِيسَاءَ. وَفِي قَرْقَصَاءَ قَرْيَقَصَاءَ. //

(عج) ٧٦

فَأَمَّا مَا كَانَ آخِرُهُ أَلِفَ التَّانِيثِ الْمَقْصُورَةِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الرَّبَاعِيَّةِ فَإِنَّكَ إِذَا  
صَغَّرْتَهُ حَذَفْتَ الْأَلِفَ مِنْهُ. تَقُولُ فِي: قَرْقَرَى<sup>(٢)</sup> قَرْقِرَى. وَفِي جَحْجَبَى  
جُحْجِبَى.

و (١٣٦) فَأَمَّا مَا لَحِقَ آخِرَ الثَّلَاثِيِّ مِنَ الْأَلِفِ<sup>(٣)</sup> الزَّائِدَةُ لِغَيْرِ التَّانِيثِ، فَإِنَّهَا // تَتَقَلَّبُ  
عِنْدَ التَّحْقِيرِ يَاءً، كَقَوْلِكَ فِي أَرْطَى أَرْيَطَ. وَفِي عَلَقَى عَلِيقَ. وَفِي مِعْزَى  
مُعَيْرَ.

### بَابُ تَصْغِيرِ مَا لَحِقَهُ مِنْ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الْأَلِفُ وَالنُّونُ الزَّائِدَتَانِ

اعْلَمْ أَنَّ الْأَلِفَ وَالنُّونَ إِذَا لَحِقَتْ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ، فَإِنَّكَ تُصَغِّرُهَا عَلَى  
حَسَبِ تَصْغِيرِكَ إِيَّاهَا قَبْلَ لِحَاقِهَا، وَتَدْعُ مَا قَبْلَهَا كَمَا فَعَلْتَ فِيمَا لَحِقَتْهُ أَلِفُ  
التَّانِيثِ الْمَمْدُودَةِ. تَقُولُ فِي عَطْشَانَ عَطِيشَانَ. وَفِي سَكْرَانَ سَكِيرَانَ.  
وكَذَلِكَ تَفْعَلُ فِي كُلِّ فَعْلَانٍ لَهُ فَعْلَى.

(١) وفي (غ) 'وذكري... وذكيري'.

(٢) وفي (غ) ورد في الهامش على يسار الصفحة: قرقري يعني الضحك.

(٣) وفي (غ) 'الثاني من الألفات'.

وَكَذَلِكَ مَا جَاءَ مِنْ هَذَا مِمَّا لَيْسَتْ أَنْثَاءُ عَلَى فَعَلَى، فَإِنَّكَ تُصَغِّرُهُ كَتَصْغِيرِ  
فَعْلَانِ الَّذِي لَهُ (١) فَعَلَى نَحْو: عُرْيَانٍ وَعُثْمَانِ. تَقُولُ (٢): عُرْيَانُ وَعُثْمَانُ.

إِلَّا مَا كُسِرَ مِنْهُ عَلَى فَعَالَيْنَ، فَإِنَّكَ تُصَغِّرُهُ عَلَى فُعَلَيْنِ. تَقُولُ فِي سِرْحَانٍ  
سُرْحَيْنِ. وَفِي سُلْطَانٍ سُلْطَيْنِ. وَفِي ضِبْعَانٍ ضِبْعَيْنِ. أَلَا تَرَاهُمْ قَالُوا فِي  
الْجَمْعِ: سَرَاحَيْنِ وَسَلْطَيْنِ وَضِبَاعَيْنِ.

وَمَا لِحَقَّتْهُ الْأَلِفُ وَالنُّونُ مِنَ الرَّبَاعِيِّ، فَتَصْغِيرُ الْأَسْمِ مِنْهُ كَتَصْغِيرِهِ قَبْلَ أَنْ  
تَلْحَقَهُ الْأَلِفُ وَالنُّونُ، وَتَدْعُ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحًا، عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ (٣).

تَقُولُ فِي زَعْقَرَانٍ // زُعَيْقَرَانٍ // وَفِي دُخْمُسَانٍ دُخَيْمِسَانٍ. فَحَسَّ عَلَى هَذَا  
(١٣٧) ظ (عج) أَشْبَاهَهُ (٤).

### بَابُ تَصْغِيرِ مَا لَحِقَّتْهُ الزِّيَادَةُ (٥) فِي تَضَاعِيفِ حُرُوفِهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّلَاثِيَّةِ.

إِذَا صَغَّرْتَ مَا كَانَ مِنَ الثَّلَاثِيَّ ثَانِيهِ أَلِفٌ زَائِدَةٌ فِي زِنَةٍ فَاعِلٍ أَوْ  
فَاعِلٍ، فَاقْلِبِ الْأَلِفَ مِنْهُ وَأَوَّاءَ، ثُمَّ ادْخُلْ يَاءَ التَّصْغِيرِ. تَقُولُ فِي ضَارِبٍ  
ضَوِيرِبٍ. وَفِي قَاتِلٍ قَوِيرِتِلٍّ، وَتَابِلٍ تَوِيرِلٍّ.

(١) وفي (ص) سقطت العبارة "فعلان الذي له".

(٢) وفي (ص) سقطت "تقول".

(٣) وفي (غ) "كما ذكرت لك".

(٤) وفي (ص) سقطت "أشباهه".

(٥) وفي (غ) سقطت "للزيادة".

فَإِنْ كَانَ ثَانِيهِ يَاءَ زَائِدَةٍ، تَرَكْتَ الْأَسْمَ عَلَى حَالِهِ. تَقُولُ فِي جَوْهَرٍ جَوِيهَرٌ، وَخَيْعَلٍ خَيْيَعَلٌ<sup>(١)</sup>.

فَإِذَا كَانَتْ الْيَاءُ<sup>(٢)</sup> أَوْ الْوَاوُ<sup>(٣)</sup> أَوْ الْآلِفُ مِنْهُ<sup>(٤)</sup> ثَالِثَةً، أَدْعَمْتَ يَاءَ التَّصْغِيرِ فِيهَا<sup>(٥)</sup> كَقَوْلِكَ فِي حِمَارٍ: حُمَيْرٌ. وَفِي عَجُوزٍ عَجِيرٌ. وَفِي سَعِيدٍ سَعِيدٌ. وَفِي عَشِيرٍ عَشِيرٌ. وَفِي جَهْوَرٍ جَهْيَرٌ.

وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ جُهْيُورٌ، وَذَلِكَ لِأَنَّ وَآوَ جَهْوَرٍ وَمَا أَشْبَهَهَا مُتَحَرِّكَةً، فَأَشْبَهْتَ الْحَرْفَ الصَّحِيحَ.

وَكَذَلِكَ تَقُولُ فِي أَسْوَدَ أَسِيدَ وَأَسِيوَدَ. وَفِي أَعْوَرَ أَعْيُورَ وَأَعِيرَ.

فَأَمَّا مَا كَانَ ثَانِيهِ يَاءَ أَوْ وَآوَا غَيْرَ زَائِدَتَيْنِ، فَإِنَّكَ تَنْظُرُ إِلَى الْحَرْفِ، فَإِنْ كَانَ أَصْلًا تَرَكْتَهُ عَلَى حَالِهِ، وَإِنْ كَانَ مُنْقَلَبًا عَنْ غَيْرِهِ رَدَدْتَهُ إِلَى أَصْلِهِ.

تَقُولُ فِي تَصْغِيرِ مُوسِرٍ مُيْسِرٌ. وَمَوْقِنٍ مُيَقِنٌ، تَقْلِبُ الْوَاوَ // يَاءَ، لِأَنَّهَا مِنْ أَيْقَنْتُ وَأَيْسَرْتُ. وَتَقُولُ فِي مَوْعِدٍ مُوَيْعِدٌ. وَفِي مُوجِعٍ مُوَجِّعٌ. لِأَنَّهُمَا أَوْعَدْتُ وَأَوْجَعْتُ. (١٣٧) ط

وَتَقُولُ فِي تَصْغِيرِ مَيْسِمٍ وَمَيْدَعٍ مُوَيْسِمٍ وَمُوَيْدَعٍ. تَقْلِبُ الْيَاءَ وَآوَا، لِأَنَّهَا مِنْ وَسَمْتُ // <sup>(٦)</sup> وَتَوَدَّعْتُ. ٧٧ (عط) و

(١) وفي (غ) ورد في الهامش على يمين الصفحة: "خَيْعَلٍ يَعْنِي الْأَقْلَعُ".

(٢) فِي (ص) "و".

(٣) فِي (ص) "و".

(٤) فِي (غ) سَقَطَتْ "مِنْهُ".

(٥) فِي (غ) سَقَطَتْ "فِيهَا".

(٦) فِي (غ) وَ "مِنْ".

## بَابُ تَصْغِيرِ (١) مَا كَانَ مِنَ الثَّلَاثِي عِدَّتُهُ خَمْسَةُ

### أَحْرَفٍ أَوْ سِتَّةٍ بِمَا فِيهِ مِنَ الزَّوَائِدِ

اعْلَمْ أَنَّكَ تَرُدُّ مَا كَانَ مِنْ هَذَا عِنْدَ التَّصْغِيرِ إِلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ، تَحْذِفُ الزِّيَادَةَ مِنْهُ. فَإِنْ كَانَ فِي الْحَرْفِ زَائِدَتَانِ حَذَفْتَ أَحَقَّهُمَا بِالْحَذْفِ، حَتَّى يَصِيرَ الْحَرْفُ عَلَى مِثَالِ فُعِيلٍ. تَقُولُ فِي مُنْطَلِقٍ مُطْلِقٍ. وَفِي مُغْتَسِلٍ مُغْتَسِلٍ. وَفِي مُسْتَمِعٍ مُسْتَمِعٍ. تَحْذِفُ التَّاءَ وَالنُّونَ الزَّائِدَتَيْنِ، وَتَدْعُ الْمِيمَ وَإِنْ كَانَتْ زَائِدَةً لِأَنَّهَا تَأْتِي بِمَعْنَى الْفَاعِلِ أَوْ بِمَعْنَى مَوْضِعِ الْفِعْلِ. وَكَذَلِكَ تَقُولُ فِي تَصْغِيرِ مُتَكْرِمٍ وَمُتَوَكِّلٍ مُكْرِمٍ وَمُؤَيَّلٍ.

وَفِي تَصْغِيرِ مُكْرِمٍ وَمُكْرِمٍ مُكْرِمٍ أَيْضًا، تَحْذِفُ إِحْدَى الرَّائِسَيْنِ لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ. وَتَقُولُ فِي مُسْتَقْدِمٍ وَمُتَقَادِمٍ مُقْبِدِمٍ، تَحْذِفُ السِّينَ وَالتَّاءَ وَالْأَلِفَ، لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ. وَفِي مُقَاتِلٍ مُقَاتِلٍ. وَفِي مُحْزَمٍ مُحْزِمٍ، وَمُسَوِّدٍ مُسَوِّدٍ وَمُسَيِّدٍ. تَحْذِفُ الزَّوَائِدَ وَتَدْعُ الْمِيمَ عَلَى مَا أَعْلَمْتَنكَ.

فَقَسْ عَلَى هَذَا أَمْثَالَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. (٢)

## بَابُ تَصْغِيرِ مَا كَانَ عَلَى زِنَةِ فِعْلَالٍ أَوْ مِفْعَالٍ

### أَوْ فِعْلِيلٍ أَوْ فُعْلُولٍ.

اعْلَمْ أَنَّكَ تُصَغِّرُ مَا كَانَ مِنْ هَذَا عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ رَابِعُهُ حَرْفُ لَيْنٍ عَلَى فُعْلِيلٍ. تَقُولُ فِي غِرْبَالٍ غُرْبِيلٍ. وَفِي مِفْتَاحٍ مُقْبِتِيحٍ

(١) وفي (ص) سقطت "تصغير".

(٢) وفي (غ) سقطت العبارة "فقس على هذا أمثاله إن شاء الله".



٧٧(عط)ظ وَفِي تَجَفَّافٍ تُجَيِّفُ، وَكَرْسُوعٍ كُرَيْسِيْعٍ // وَغَرِيْبٍ غَرِيْبٍ<sup>(١)</sup>.  
وَقُنْدِيلٍ قُنْدِيلٍ.

فَأَمَّا مِيزَانٌ وَمِيقَاتٌ. فَتَصْغِيرُهُمَا مُوَيَّرِيْنٌ وَمُؤَيَّقِيْنٌ. تَقْلِبُ الْيَاءَ وَآوًا، لِأَنَّهُمَا  
مِنَ الْوُزْنِ وَالْوَقْتِ.

وَأَعْلَمُ أَنَّكَ إِذَا شِئْتَ أَنْ تُصَغِّرَ مَا ذَكَرْنَا فِي الْبَابِ الَّذِي قَبْلَ هَذَا الْبَابِ عَلَى  
هَذَا الْوُزْنِ، صَغَّرْتَهُ. وَذَلِكَ أَنَّكَ لَمَّا حَذَفْتَ الزَّائِدَ وَالزَّائِدَتَيْنِ، جَازَ لَكَ أَنْ  
تُعَوِّضَ مِنْهُ بِيَاءٍ سَاكِنَةٍ بَعْدَ يَاءِ التَّصْغِيرِ. نَحْوَ قَوْلِكَ فِي مُسْتَخْرِجٍ مُخْبِرِيْجٍ.  
وَفِي مُغْتَسِلٍ مُغْتَسِلٍ. وَفِي مُنْطَلِقٍ مُطْبَلِقٍ. وَإِنْ شِئْتَ لَمْ تُعَوِّضْ مِنْ  
الْمَحْذُوفِ فَصَغَّرْتَ عَلَى مَا قَدَّمْتُ ذِكْرَهُ.

### بَابُ تَصْغِيرِ بَنَاتِ الْحَرْقَيْنِ

إِذَا صَغَّرْتَ اسْمًا عَلَى حَرْقَيْنِ، رَدَدْتَهُ إِلَى أَصْلِهِ حَتَّى يَصِيرَ عَلَى  
مِثَالِ فَعِيلٍ. تَقُولُ فِي دَمٍ دُمِيٍّ. وَفِي يَدٍ يَدِيَّةٍ. تَرُدُّ الْيَاءَ الذَّاهِبَةَ، لِأَنَّ أَصْلَ يَدٍ  
يَذِيٍّ. وَأَصْلُ دَمٍ دَمِيٍّ. فَحَذَفْتَ الْيَاءَ، يَذُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ أَنَّكَ تَقُولُ: أَيْدٍ وَدِمَاءٌ،  
وَدَمِيَّتٍ إِصْبَعُهُ. فَتَرُدُّ الْيَاءَ.

وَتَقُولُ فِي شَفَةٍ شُفَيْهَةٍ، فَتَرُدُّ الْهَاءَ، لِأَنَّهَا مِنْ شَافَهَتْ. وَفِي سَنَةٍ سُنَيْهَةٍ، لِأَنَّهَا  
مِنْ سَانَهَتْ. وَمَنْ قَالَ فِي الْجَمْعِ سَنَوَاتٍ، قَالَ: سُنْيَةٌ. لِأَنَّ الذَّاهِبَ مِنْهَا وَآوًا،  
عَلَى هَذَا الْقَوْلِ.

وَتَقُولُ فِي تَصْغِيرِ حَرٍ حُرَيْخٍ، لِأَنَّ الذَّاهِبَ مِنَ الْأَسْمِ حَاءٌ، يَذُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ  
قَوْلُهُمْ فِي الْجَمْعِ أَحْرَاحٌ.

(١) وفي (غ) 'غَرِيْبٍ'.

وَتَقُولُ فِي تَصْغِيرِ فَمِ قُوَيَّة. تَحْذِفُ الْمِيمَ وَتَرُدُّ الِاسْمَ إِلَى الْأَصْلِ، لِأَنَّ الَّذِي  
ذَهَبَ مِنْهُ وَاوٌ، يَذَلُّكَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ أَقْوَاة.

// وَكَذَلِكَ تَصْغِيرُ مَاءٍ مُوَيَّة. أَلَا تَرَى أَنَّ جَمَعَ الْمَاءِ أَمْوَاة. وَأَنَّكَ تَقُولُ:  
أَمْوَهْتُ، إِذَا بَلَغْتَ الْمَاءَ. فَهَذَا يَذَلُّ عَلَى أَنَّ الهمزة مُنْقَلِبَةٌ عَنْ هَاءٍ أَصْلِيَّةٍ.  
وَتَقُولُ فِي تَصْغِيرِ عِدَّةٍ وَزِنَةٍ وَزِينَةٍ وَوَعِيدَةٍ. لِأَنَّهُمَا مِنْ وَزَنْتُ وَوَعَدْتُ.  
فَتَرُدُّ الْوَاوَ الذَّاهِبَةَ.

٧٨ (ف) و

### بَابُ مَا ذَهَبَ آخِرُ حَرْفٍ مِنْهُ وَكَانَ أَوَّلُهُ أَلِفٌ وَصَلَّ

مِنْ ذَلِكَ اسْمٌ وَابْنٌ. تَقُولُ فِي تَصْغِيرِهِمَا: سُمِّيَّ وَبَنِيَّ. تَحْذِفُ  
الْأَلِفَ، لِاسْتِغْنَائِكَ<sup>(١)</sup> عَنْهَا بِتَحْرِيكِ أَوَّلِ الْاسْمِ، وَتَرُدُّ الذَّاهِبَ مِنَ الْاسْمَيْنِ  
وَهِيَ الْيَاءُ وَالْوَاوُ. أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ: أَبْنَاءُ<sup>(٢)</sup> // وَأَسْمَاءُ وَسَمِيَّتُ وَبَنَيْتُ.  
وَتَقُولُ فِي تَصْغِيرِ اسْتِ سَتَيْهَةً. لِأَنَّ الذَّاهِبَ مِنْهَا هَاءٌ. أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ  
فِي جَمْعِهَا: أَسْنَاءُ، وَتَحْذِفُ الْأَلِفَ لِأَنَّهَا أَلِفٌ وَصَلٌ، كَمَا حَذَفْتَ أَلِفَ اسْمِ  
وَابْنٍ.

١٣٩ ر

### بَابُ تَصْغِيرِ الثَّلَاثِيِّ الْمُؤَنَّثِ

مَا كَانَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُؤَنَّثَةِ الثَّلَاثِيَّةِ، فَإِنَّكَ إِذَا صَغَرْتَهُ أَلْحَقْتَ فِيهِ  
الْهَاءَ. تَقُولُ فِي تَصْغِيرِ دَارٍ دَوِيرَةٍ، وَفِي نَارٍ نَوِيرَةٍ. وَفِي نَعْلٍ نُعِيلَةٍ  
وَفِي هِنْدٍ هُنَيْدَةٍ. وَفِي دَلْوٍ دَلْيَةٍ. وَفِي فَخْذٍ فَخَيْذَةٍ. فَإِذَا جَاوَزَ الْمُؤَنَّثُ ثَلَاثَةً

(١) وفي (غ) هكذا: "الاستغنائك".

(٢) سقطت من مخطوط جامع صنعاء الورقة رقم (١٣٨)، وهي واردة في مخطوط غرناطة.

أَحْرَفٌ، صَغَرْتُهُ عَلَى لَفْظِهِ<sup>(١)</sup> وَلَمْ تُلْحَقِ الْهَاءُ فِيهِ. تَقُولُ فِي تَصْغِيرِ  
عُقَابٍ عَقِيبٌ. وَفِي عَنَاقٍ عَنِيْقٌ. وَفِي عَقْرَبٍ عَقِيرَبٌ. وَقَدْ صَغَرُوا

أَحْرَفًا مِنَ الْمُؤَنَّثِ الثَّلَاثِيِّ بِغَيْرِ الْهَاءِ<sup>(٢)</sup>. قَالُوا فِي حَرْبٍ حُرَيْبٌ. وَفِي //

٧٨ (ب) ظ

دِرْعٍ دُرَيْعٌ. وَفِي عُرْسٍ عُرَيْسٌ. وَفِي قَوْسٍ قَوَيْسٌ. وَفِي فَرَسٍ فَرَسٌ  
فُرَيْسٌ. فَلَمْ يُلْحَقُوا فِيهَا الْهَاءُ. فَأَمَّا صِفَاتُ الْمُؤَنَّثِ، فَتَصْغَرُ بِغَيْرِ هَاءٍ،  
ثَلَاثِيَّةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ ثَلَاثِيَّةٍ. تَقُولُ فِي تَصْغِيرِ مَلْحَفَةٍ مَلِيْحَفَةٌ خَلِيقٌ.  
وَفِي امْرَأَةٍ جُنُبٍ جُنَيْبٌ<sup>(٣)</sup>، وَكَذَلِكَ امْرَأَةٌ نَصَفٌ نَصَيْفٌ. وَذَلِكَ أَنَّ أَصْلَ

هَذِهِ الصِّفَاتِ لِلْمُذَكَّرِ، فَلِذَلِكَ لَمْ تُلْحَقْ فِيهَا // الْهَاءُ. ١٣٩ (ب) ظ

## بَابُ تَصْغِيرِ مَا كَانَتْ<sup>(٤)</sup> عِدَّتُهُ أَرْبَعَةَ أَحْرَفٍ

### بِتَضْعِيفِ آخِرِهِ.

اعْلَمْ أَنَّكَ إِذَا صَغَرْتَ مَا كَانَ عَلَى هَذَا، أَذْخَلْتَ يَاءَ التَّصْغِيرِ وَتَرَكْتَ  
التَّضْعِيفَ عَلَى حَالِهِ. تَقُولُ فِي تَصْغِيرِ أَصَمٍّ أَصَيْمٌ. وَفِي أَزَبٍّ أَزَيْبٌ. وَفِي  
خِضَمٍّ خُضَيْمٌ. وَفِي خِدْبٍ خُذَيْبٌ. وَفِي رَادٍّ رَوَيْدٌ. وَفِي رَابٍ<sup>(٥)</sup> رَوَيْبٌ.  
وَكَانَ أَصْلُ هَذَا: أَصَيْمٌ وَخُضَيْمٌ وَرَوَيْدٌ، وَلَكِنَّكَ أَذْغَمْتَ لِاجْتِمَاعِ الْمُثَلِّينِ  
وَسَنَفَرْدُ لِاجْتِمَاعِ الْمُثَلِّينِ بَابًا<sup>(٦)</sup>.

(١) وفي (غ) سقطت "لفظه".

(٢) وفي (غ) "بغيرها".

(٣) وفي (غ) سقطت "جُنَيْبٌ".

(٤) وفي (غ) سقطت "كانت".

(٥) وفي (ص) "رب".

(٦) وفي (ص) سقطت العبارة "وسنفرد لاجتماع المثلين باباً".

فَأَمَّا مَا كَانَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ مُضَاعَفًا<sup>(١)</sup>، فَقَدْ بَيَّنَّا أَنَّكَ مُصَغَّرُهُ عَلَى فَعِيلٍ،  
نَحْو: نُبَّ ذُبَيْبٍ. وَضَبَّ ضُبَيْبٍ.

### بَابُ التَّرْخِيمِ فِي التَّصْغِيرِ.

اعْلَمْ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ زِيدَ عَلَى أَصْلِ بِنَاءِ الْاسْمِ، فَإِنَّهُ يَجُوزُ لَكَ أَنْ تَخَذِفَهُ  
فِي التَّصْغِيرِ حَتَّى يَبْقَى الْاسْمُ عَلَى أَصْلِهِ<sup>(٢)</sup> بِلَا زَائِدٍ فِيهِ، وَيَرْجِعَ إِلَى وَزْنِ  
فَعِيلٍ، إِذَا كَانَ أَصْلُ الْبِنَاءِ ثَلَاثِيًّا. تَقُولُ فِي حَارِثٍ حَرِيثٌ. وَفِي أَزْهَرٍ  
زُهَيْرٌ. وَفِي خَفِينْدٍ خَفِينْدٌ. وَفِي مَقْعَنَسٍ قَعْنَسٌ. وَفِي مُتَكَلِّمٍ كَلِيمٌ. وَفِي  
مُسْتَقْدِمٍ قُدِيمٌ.

وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْأَسْمَاءِ الثَّلَاثِيَّةِ // وَالرُّبَاعِيَّةِ الْمَزِيدَةِ //، إِذَا صَغَّرْتَهَا تَصْغِيرَ  
التَّرْخِيمِ حَذَفْتَ الزَّوَائِدَ مِنْهَا، وَرَدَدْتَهَا إِلَى أَصْلِهَا. <sup>(٣)</sup> تَقُولُ فِي تَصْغِيرِ مُطْمَئِنٍّ  
وَمُقَشِّعِرٍ، طُمَيْنٌ وَقُشِّيْعِرٌ. وَفِي مُدْخَرَجٍ دُخْرِجٌ. وَهَذَا يَسْتَوِي فِيهِ تَصْغِيرُ  
التَّرْخِيمِ بغيرِهِ مِنَ التَّصْغِيرِ، لِأَنَّكَ تَخَذِفُ الزَّوَائِدَ وَيَبْقَى الْاسْمُ عَلَى فَعِيلٍ.

(١٤٠) و  
٧٩ (فا)

### بَابُ تَصْغِيرِ الْجَمْعِ

إِذَا صَغَّرْتَ جَمْعًا رَدَدْتَهُ إِلَى وَاحِدِهِ، ثُمَّ صَغَّرْتَهُ. فَإِنْ كَانَ لِمَنْ يَفْعَلُ،  
جَمْعَتُهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ. وَإِنْ كَانَ لِمَا لَا يَفْعَلُ جَمْعَتُهُ بِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ. تَقُولُ فِي  
تَصْغِيرِ دَرَاهِمٍ ذُرَيْهَمَاتٍ. وَفِي كُتُبٍ كُتَيِّبَاتٍ. وَفِي مَقَاتِلِحٍ مُقَاتِيحَاتٍ. وَفِي

(١) وفي (غ) "فصاعداً".

(٢) وفي (غ) "حاله".

(٣) وفي (ص) سقطت العبارة "الزوائد.....إلى أصلها".

جَفَانِ جُفَيْنَاتٍ. فَهَذَا لِمَا لَا يَعْقِلُ. وَتَقُولُ فِي تَصْغِيرِ قَوْمٍ فُسَاقٍ وَضُرَابٍ  
ضَوِيرِيُونَ وَفَوَيْسِقُونَ.

وَفِي تَصْغِيرِ قَوْمٍ ظُرَافٍ وَكِرَامٍ ظُرَيْفُونَ وَكُرَيْمُونَ. تَرُدُّ ذَلِكَ إِلَى الْوَاحِدِ،  
وَتَجْمَعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مَنِ يَعْقِلُ. فَهَذَا سَبِيلُ تَصْغِيرِ الْجَمْعِ إِلَّا مَا  
كَانَ عَلَى أَذْنَى الْعَدَدِ، فَإِنَّكَ تُصَغِّرُهُ عَلَى <sup>(١)</sup> لَفْظِهِ. وَكَذَلِكَ إِنْ صَغَّرْتَ جَمْعًا  
لَهُ أَذْنَى عَدَدٍ رَدَدْتَهُ إِلَى أَذْنَى عَدَدِهِ. وَأَذْنَى الْعَدَدِ عَلَى أَرْبَعَةٍ أُنْبِيَةٍ عَلَى  
أَفْعَلٍ وَأَفْعَالٍ وَأَفْعَلَةٍ وَفَعِلَةٍ.

(١٤٠) ظ تَقُولُ فِي تَصْغِيرِ أَفْلَسٍ // أَفَيْلَسَ. وَفِي أَكْلَبٍ أَكَيْلَبَ.

وَكَذَلِكَ إِنْ صَغَّرْتَ قُلُوسًا وَكَلَابًا رَدَدْتَهُ إِلَى أَذْنَى عَدَدِهِمَا، فَقُلْتَ: أَفَيْلَسَ  
وَأَكَيْلَبَ.

وَتَقُولُ فِي أَجْمَالٍ وَأَحْمَالٍ أَجَيْمَالٍ وَأَحَيْمَالٍ. وَفِي أَحْمِرَةٍ أَحَيْمِرَةٍ.

٧٩ (فا) ظ وَكَذَلِكَ تَصْغِيرُ الْحُمْرِ أَيْضًا. وَتَقُولُ فِي فِتْيَةٍ فُتَيْةٌ. وَفِي // رَجُلَةٍ رُجَيْلَةٌ.

وَأَمَّا تَصْغِيرُ صَبِيَّةٍ وَغُلَمَةٍ، فَإِنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُصَغِّرُهُمَا عَلَى الْقِيَاسِ  
صَبِيَّةً وَغُلَمَةً. وَأَكْثَرُ الْعَرَبِ يَقُولُ فِي تَصْغِيرِهِمَا أَصْبِيَّةً وَأَغْلَمَةً كَأَنَّهُمْ  
حَقَرُوا أَصْبِيَّةً وَأَغْلَمَةً <sup>(٢)</sup>، وَذَلِكَ أَنَّ أَفْعَلَ تَكُونُ جَمْعًا لِفَعَالٍ وَفَعِيلٍ. فَكَأَنَّهُمْ  
قَالُوا غُلَامٌ وَأَغْلَمَةٌ وَصَبِيٌّ وَأَصْبِيَّةٌ. فَافْهَمْ. <sup>(٣)</sup>

(١) وفي (غ) "ترده إلى".

(٢) وفي (غ) زيادة "جمعا".

(٣) وفي (ص) سقطت "فافهم".

## بَابُ تَصْغِيرِ مَا لَّا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ

اعْلَمْ أَنَّهُ مَا كَانَ مِنْ هَذَا الْبَابِ صَغُرَتْهُ عَلَى لَفْظِهِ، وَإِنْ كَانَ فِيهِ مَعْنَى الْجَمْعِ. تَقُولُ فِي تَصْغِيرِ قَوْمٍ قَوْمٌ، وَفِي نَفَرٍ نَفَرٌ، وَفِي رَهْطٍ رَهْطٌ، وَفِي نِسْوَةٍ نِسْيَةٌ.

وَكَذَلِكَ مَا كَانَ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَاحِدِهِ إِلَّا الْهَاءُ، فَإِنَّكَ تُصَغِّرُهُ عَلَى لَفْظِهِ. تَقُولُ فِي تَصْغِيرِ نَخْلٍ نَخِيلٌ، وَفِي تَمْرٍ تَمِيرٌ، وَفِي حَصَى حَصِيٌّ، وَفِي رُطَبٍ رُطَيْبٌ، وَفِي طَلْحٍ طَلِيحٌ. وَكَذَلِكَ مَا جَاءَ مِنْ نَحْوِ هَذَا. فَأَمَّا مَا كَانَ مِنَ الْجَمْعِ عَلَى فَعْلٍ نَحْوَ رَكِبٍ وَصَحَبٍ وَطَبَّرَ وَشَرَبَ.

(١٤١) فَإِنَّكَ // تُصَغِّرُهُ عَلَى لَفْظِهِ. فَتَقُولُ رُكَيْبٌ وَصَحْبِيٌّ وَطَبِيرٌ، لِأَنَّ هَذَا الْجَمْعَ يُحْمَلُ مَحْمَلُ الْمُصَغَّرِ عَلَى لَفْظِهِ<sup>(١)</sup> غَيْرُ مُطَرِّدٍ. وَمِنَ النَّحْوِيِّينَ<sup>(٢)</sup> مَنْ يُصَغِّرُ وَاحِدَهُ وَيَجْمَعُ. فَيَقُولُ: صَوَّحِبُونَ وَرَوَّكِبُونَ وَطَوَّيْرَاتٌ. وَيَجْعَلُ هَذَا الْجَمْعَ مُطَرِّدًا لِكثَرَةِ مَا جَاءَ مِنْهُ.

## بَابُ مَا شَذَّ مِنَ الْمُصَغَّرَاتِ.

مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِي رَجُلٍ رُوَيْجِلٌ، وَفِي لَيْلَةٍ لَيْلِيَّةٌ<sup>(٣)</sup>، وَفِي عَشِيَّةٍ عَشِيْشِيَّةٍ. وَفِي أَصِيلٍ أَصِيلَانٌ. وَفِي مَغْرِبٍ مُغْيَرِبَانٌ. وَكَانَ حَقُّ هَذَا أَنْ يُقَالَ فِيهِ رُجَيْلٌ وَلَيْلِيَّةٌ وَعَشِيَّةٌ وَأَصِيلٌ // وَمُغْيَرِبٌ.

(١) وفي (ص) سقطت العبارة "يحمل محمل.....لفظه".

(٢) وفي (غ) "العرب".

(٣) وفي (غ) "ليلة".

وَلَكِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ جَاءَتْ شَاذَةً. فَأَمَّا إِنْسَانٌ، فَتَصْغِيرُهُ أُنَيْسِيَانٌ، لِأَنَّ أَصْلَ اشْتِقَاقِهِ مِنَ النَّسِيَانِ. وَمِنَ النَّحْوِيِّينَ مَنْ يَجْعَلُ هَذَا شَاذًا وَيَسْتَفْتِيهِ مَنْ أُنْسَتْ أَيْ أَبْصَرَتْ.

### بَابُ تَصْغِيرِ الْأَسْمَاءِ الْمُبْهَمَةِ

إِذَا صَغُرَتِ الْأَسْمَاءُ الْمُبْهَمَةُ تَرَكْتَ أَوَائِلَهَا عَلَى حَالِهَا وَلَمْ تَضُمَّهَا كَمَا فَعَلْتَ فِي سَائِرِ الْأَسْمَاءِ، <sup>(١)</sup> وَأَلْحَقْتَ الْأَلِفَ فِي أَوَاخِرِهَا، لِتَفَرِّقَ بَيْنَ الْأَسْمَاءِ الْمُبْهَمَةِ وَغَيْرِ الْمُبْهَمَةِ، تَقُولُ فِي تَصْغِيرِ هَذَا هَذَا. وَفِي ذَلِكَ // ذَلِكَ. وَفِي ذَلِكَ ذَلِكَ. وَفِي تَصْغِيرِ هَذِهِ تِيَّا، وَهِيَ تَصْغِيرُ تَا. وَإِنَّمَا لَمْ تُصَغَّرْ لَفْظَ هَذِهِ لِأَنَّكَ لَوْ صَغَّرْتَهَا فَقُلْتَ هَذَا، لَأَشْتَبَهَ الْمَذْكُورُ بِالْمُؤَنَّثِ. وَكَذَلِكَ تَقُولُ <sup>(٢)</sup> فِي تَصْغِيرِ الَّذِي وَالَّتِي اللَّذْيَا وَاللَّتِيَا. فَإِنْ ثَنَيْتَ أَوْ جَمَعْتَ حَذَفْتَ هَذِهِ الْأَلِفَاتِ. فَقُلْتَ ذِيَانٍ وَاللَّذْيَانِ وَاللَّذْيُونِ وَاللَّتِيَانِ وَاللَّتِيَاتِ. وَتَقُولُ فِي تَصْغِيرِ هَؤُلَاءِ هَؤُلِيَا. وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَضُمُّ الَّذِي وَالَّتِي فَيَقُولُ: اللَّذْيَا وَاللَّتِيَا.

### بَابُ التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ

اعْلَمْ أَنَّ الْأَسْمَاءَ الْمَذْكُورَةَ لَا تَحْتَاجُ إِلَى عَلَامَةٍ لِلتَّذْكِيرِ، لِأَنَّ الْمَذْكُورَ هُوَ الْأَوَّلُ. فَأَمَّا الْمُؤَنَّثُ فَقَدْ تَلَحَّقَ الْكَثِيرُ مِنْهُ الْعَلَامَةُ لِلتَّأْنِيثِ، لِتَفَرِّقَ بَيْنَ الْمَذْكُورِ وَالْمُؤَنَّثِ.

(١) وفي (غ) سقطت العبارة "تركت أوائِلها....." في سائر الأسماء.  
(٢) وفي (غ) سقطت "تقول".

وَعَلَامَاتُ التَّائِيثِ ثَلَاثُ: الْهَاءُ الَّتِي تَصِيرُ فِي الْإِذْرَاجِ نَاءً. وَالْأَلِفُ  
الْمَقْصُورَةُ<sup>(١)</sup>. وَالْأَلِفُ الْمَمْدُودَةُ.

فَأَمَّا الْهَاءُ، فَقَوْلُكَ: امْرَأَةٌ وَكَاتِبَةٌ وَقَائِمَةٌ وَقَاعِدَةٌ.

وَأَمَّا الْأَلِفُ الْمَقْصُورَةُ، فَقَوْلُكَ: سَعْدَى وَبُشْرَى وَحُبْلَى وَعَطَشَى.

وَأَمَّا الْأَلِفُ الْمَمْدُودَةُ فَقَوْلُكَ: طَرَقَاءُ<sup>(٢)</sup> وَغُنْصَلَاءُ وَحَمْرَاءُ// وَخَضِرَاءُ.

وَقَدْ تَلَحَّقَ الْأَفْعَالُ أَيْضًا عَلَامَاتُ التَّائِيثِ، نَحْوُ النَّاءِ فِي فَعَلْتَ وَتَفَعَّلَ<sup>(٣)</sup>

وَالنُّونِ فِي فَعَلَنْ// وَيَفْعَلَنْ، وَالْيَاءِ فِي تَفَعَّلَيْنِ وَأَفْعَلَيْنِ.

وَاعْلَمْ أَنَّ الْهَاءَ قَدْ تَلَحَّقَ الْمَذْكَرَ بِمَعْنَى الْمُبَالَغَةِ فِي الْمَدْحِ وَالذَّمِّ، كَقَوْلِهِمْ فِي  
الْمَدْحِ: رَجُلٌ عَلَامَةٌ وَنَسَابَةٌ وَرَأْوِيَةٌ.

وَفِي الذَّمِّ: رَجُلٌ عَيَّابَةٌ وَتِلْقَامَةٌ. وَكَذَلِكَ فَرُوقَةٌ وَمَلُولَةٌ.

وَقَدْ تَخَذَفَ مِنْ أَكْثَرِ ذَلِكَ الْهَاءُ. فَتَقُولُ: نَسَابٌ وَعَيَّابٌ وَمَلُولٌ.

وَقَالُوا: خَلِيقَةٌ وَخَلَائِفٌ وَخُلَيْفٌ وَخُلَفَاءُ. فَأَمَّا الْأَلِفَانِ فَلَا يَلْحَقَانِ الْمَذْكَرَ أَبَدًا.

### بَابُ مِنْهُ آخِرُ<sup>(٤)</sup>

اعْلَمْ أَنَّ كُلَّ اسْمٍ كَانَ عَلَى فَاعِلٍ أَوْ مَفْعِلٍ، مِمَّا يَنْفَرِدُ بِهِ الْمُؤنَّثُ، فَإِنَّهُ

يَكُونُ بِغَيْرِ هَاءٍ، نَحْوَ: امْرَأَةٍ طَالِقٍ وَحَائِضٍ وَحَامِلٍ وَطَاهِرٍ مِنَ الْحَيْضِ

وَقَاعِدٍ عَنِ الْوَلَدِ، وَمُقَرَّبٍ لِلَّتِي قَرُبَ وَلَادُهَا، وَمُسْتَمٍ لِلَّتِي أَتَتْ بِتَوَامِينِ<sup>(٥)</sup>

(١) وفي (ص) سقطت "والألف المقصورة".

(٢) وفي (غ) "طَرَقَاءُ".

(٣) وفي (غ) سقطت "وتفعل".

(٤) وفي (ص) سقطت "آخر".

(٥) وفي (غ) "ومرضع".



وَكَذَلِكَ ظَنِيَّةٌ مُشَدَّنٌ أَيْ ذَاتُ شَادِنٍ، وَكَلْبَةٌ مُجَرٌّ أَيْ ذَاتُ جِرَاءٍ، وَامْرَأَةٌ مُطْفَلٌ وَمُرْضِعٌ، لِأَنَّ هَذَا كُلُّهُ مِمَّا لَا حَظَّ لِلْمَذْكَرِ فِيهِ. وَإِذَا<sup>(١)</sup> أَرَدْتَ بِالْمَرْأَةِ الطَّهَارَةَ مِنْ غَيْرِ الْحَيْضِ، وَالْقُعُودَ الَّذِي هُوَ ضِدُّ الْقِيَامِ، قُلْتَ: طَاهِرَةٌ وَقَاعِدَةٌ لِأَنَّ هَذَا مِمَّا يَكُونُ لِلْمَذْكَرِ أَيْضًا. فَإِنْ أَرَدْتَ بِشَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الصِّفَاتِ مَعْنَى الْفِعْلِ، أَلْحَقْتَهَا الْهَاءَ. فَقُلْتَ: هَذِهِ امْرَأَةٌ مُرْضِعَةٌ وَحَائِضَةٌ وَطَاهِرَةٌ، وَذَلِكَ إِذَا أَرَدْتَ أَنَّهَا تَفْعَلُ أَوْ سَتَفْعَلُ. // وَرُبَّمَا أَذْخَلُوا فِي هَذَا الْهَاءِ لَمْ يُرِيدُوا بِهِ الْفِعْلَ. قَالُوا: امْرَأَةٌ // مُغْنِبٌ وَمُغْنِبَةٌ. وَكَلْبَةٌ مُجَرٌّ وَمُجَرِيَّةٌ.

(١٤٢) ظ

٨١ (فج) و

وَرُبَّمَا أَسْقَطُوا الْهَاءَ مِنْ صِفَاتِ الْمُؤَنَّثِ الَّتِي يَشْرِكُهَا فِيهَا<sup>(٢)</sup> الْمَذْكَرُ، وَذَلِكَ شَادٌ، نَحْوُ قَوْلِهِمْ: امْرَأَةٌ عَاشِقٌ وَعَاقِرٌ<sup>(٣)</sup>. وَنَاقَةٌ ضَامِرٌ وَشَارِفٌ.

فَأَمَّا مَا كَانَ عَلَى فِعُولٍ مِنَ النُّعُوتِ الَّتِي تَكُونُ فِي مَعْنَى الْفَاعِلِ، فَهِيَ لِلْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ بَغَيْرِ هَاءٍ. تَقُولُ: امْرَأَةٌ وَلَوْدٌ. وَكَلْبَةٌ عَقُورٌ، وَصَيُونَةٌ. وَجَارِيَةٌ غَيُورٌ. وَامْرَأَةٌ كَفُورٌ وَعَجُورٌ.

وَرُبَّمَا دَخَلَتْ الْهَاءُ فِي نَحْوِ هَذَا: قَالُوا: عَدُوَّةٌ وَعَدُوٌّ لِلْأُنْثَى.

وَمَا كَانَ مِنْ هَذَا فِي مَعْنَى الْمَفْعُولِ أَلْحَقْتُهُ الْهَاءَ، كَقَوْلِكَ: شَاءَ حُلُوبَةٌ وَنَاقَةٌ رَكُوبَةٌ وَقَتُوبَةٌ وَأَكُولَةٌ لِلَّتِي تُحَلَبُ وَتُرَكَّبُ وَتُؤَكَّلُ وَتُقْتَبُ بِالْقَتَبِ. وَمَا كَانَ عَلَى مَفْعِيلٍ أَوْ مِفْعَالٍ، فَهُوَ أَيْضًا لِلْمُؤَنَّثِ بَغَيْرِ هَاءٍ نَحْوُ:

(١) وفي (غ) "فإن".

(٢) وفي (ص) "فيه".

(٣) وفي (ص) "سقطت" و"عاقِر".

امْرَأَةٌ مِغْطَارٌ وَمِخْسَالٌ، وَجَارِيَةٌ مِغْطِيرٌ وَمَنْشِيرٌ مِنَ الْأَسْرِ.  
وَمَا كَانَ عَلَى فَعِيلٍ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، فَهُوَ لِلْمُؤَنَّثِ بِغَيْرِ هَاءٍ نَحْوُ:  
امْرَأَةٌ جَرِيحٌ وَدَهْنٌ وَضَرِيحٌ. وَكَفٌ خَضِيبٌ، وَشَاةٌ نَطِيحٌ.  
لِأَنَّ مَعْنَى هَذَا: مَجْرُوحَةٌ وَمَذْهُوَّةٌ وَمَخْضُوبَةٌ.  
فَإِنْ انْفَرَدَتْ (١) هَذِهِ النُّعُوتُ دُونَ الْأَسْمَاءِ أَلْحَقْنَا هَاءَ.

تَقُولُ: مَرَرْتُ بِقَتِيلَةٍ وَجَرِيحَةٍ وَنَطِيحَةٍ. وَذَلِكَ // لِأَنَّ يَسْتَبِيحُ الْمَذَكَّرُ بِالْمُؤَنَّثِ.  
فَإِنْ قُلْتَ: هَذِهِ قَتِيلٌ مِنَ النِّسَاءِ، لَمْ تَحْتَجِ إِلَى هَاءٍ، لِأَنَّكَ قَدْ بَيَّنْتَ. فَإِنْ كَانَ  
فَعِيلٌ مِنْ هَذَا بِغَيْرِ مَعْنَى الْمَفْعُولِ، أَلْحَقْنَا هَاءَ. تَقُولُ: امْرَأَةٌ ظَرِيفَةٌ  
وَكَرِيمَةٌ وَشَرِيفَةٌ وَمَرِيضَةٌ. لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ: مَمْرُوضَةٌ، وَلَا مَكْرُومَةٌ،  
وَقَدْ جَاءَتْ // حُرُوفٌ مِنْ فَعِيلٍ بِغَيْرِ هَاءٍ، لَا يَجُوزُ فِيهَا مَفْعُولَةٌ، كَقَوْلِهِمْ  
مِلْحَقَةٌ جَدِيدَةٌ. وَكَتِيبَةٌ خَصِيفٌ لِلسُّودَاءِ.  
وَرِيحٌ خَرِيْقٌ لِلشَّدِيدَةِ. وَشَاةٌ سَدِيسٌ. وَكَانَ حَقٌّ هَذَا أَنْ يَكُونَ بِأَلْهَاءٍ وَلَكِنَّهُ  
شَذَّ عَنْ أَصْلِهِ.

### بَابُ آخَرُ فِي الْجَمْعِ

اعْلَمْ أَنَّ الْجَمْعَ الْمُغَيَّرَ عَنْ بِنَاءٍ وَاحِدِهِ مُؤَنَّثٌ، نَحْوُ: الْأَبْنِيَاءِ وَالْفُلُوسِ  
وَالْكِلَابِ وَالصَّبِيَّةِ، وَمَا شَاكَلَ ذَلِكَ مِنَ الْجَمْعِ الْمُغَيَّرِ. وَمَا كَانَ مِنَ الْجَمْعِ  
الَّذِي يَبْنَاهُ وَيَبْنَى وَاحِدُهُ هَاءً، فَهُوَ مُذَكَّرٌ نَحْوُ: الْبُرِّ وَالشَّعِيرِ وَالنَّمْرِ وَالرُّطَبِ  
(٢) وَالذُّخْنِ، لِأَنَّ وَاحِدَهُ بُسْرَةٌ (٣) وَشَعِيرَةٌ وَتَمْرَةٌ وَبُرَّةٌ.

(١) وفي (غ) "أفرقت".  
(٢) وفي (ص) سقطت "والرطب".  
(٣) وفي (غ) سقطت "بسرّة".

وَكَذَلِكَ الْحَمَامُ وَالنَّعَامُ وَالْبَشَامُ، لِأَنَّ وَاحِدَهُ حَمَامَةٌ وَنَعَامَةٌ وَبَشَامَةٌ. وَقَدْ يَأْتِي  
 مِنْ هَذَا أَشْيَاءُ اسْتَعْمَلَتْ الْعَرَبُ فِيهَا التَّأْنِيثَ وَالتَّذْكِيرَ // نَحْوُ: الْبَقَرِ وَالنَّخْلِ، (١٤٣) ظ  
 ذَهَبَتْ فِي تَأْنِيثِهِ إِلَى الْجَمَاعَةِ. وَمِنْ ذَلِكَ مَا لَمْ تَسْتَعْمِلْهُ الْعَرَبُ إِلَّا مُؤَنَّثًا  
 مِثْلُ: النَّحْلِ وَالْهَامِ جَمْعِ الْهَامَةِ، وَذَلِكَ قَلِيلٌ.

### بَابُ آخِرُ بِلَا هَاءٍ لِلْمُؤَنَّثِ

تَقُولُ: هَذِهِ الْمَرْأَةُ وَصِيَّتِي وَشَاهِدِي وَوَكِيلِي وَكَفِيلِي<sup>(١)</sup>. فَتَسْقُطُ الْهَاءُ،  
 وَذَلِكَ لِأَنَّ هَذِهِ الصِّفَاتِ أَكْثَرُ مَا تَكُونُ لِلرِّجَالِ. وَإِنْ شِئْتَ أَدْخَلْتَ الْهَاءَ،  
 فَقُلْتَ: وَصِيَّتِي وَشَاهِدَتِي. وَكَذَلِكَ مَا وَصِفَ بِهِ مِنَ الْمَصَادِرِ، فَالْهَاءُ مِنْهُ  
 سَاقِطَةٌ. تَقُولُ: امْرَأَةٌ عَدْلٌ وَرَضِي. وَامْرَأَةٌ جُنُبٌ.  
 وَكَذَلِكَ هَذَا وَنَحْوُهُ<sup>(٢)</sup> يَكُونُ لِلثَّانِيَةِ وَالْجَمْعِ أَيْضًا بِحَالٍ وَاحِدَةٍ. تَقُولُ:  
 رَجُلَانِ عَدْلٌ. وَامْرَأَتَانِ عَدْلٌ وَرَضِي. وَرَجُلَانِ جُنُبٌ. وَقَوْمٌ جُنُبٌ.

### بَابُ مِنْهُ<sup>(٣)</sup> يُقَالُ بِالْهَاءِ وَغَيْرِ الْهَاءِ

تَقُولُ: مَنْزِلٌ وَمَنْزِلَةٌ. وَمَكَانٌ وَمَكَانَةٌ. وَدَارٌ وَدَارَةٌ. وَأَهْلٌ وَأَهْلَةٌ.  
 ٨٢ (فد) و // وَإِزَارَةٌ. وَرِدَاءٌ وَرِدَاءَةٌ. وَسَلٌّ وَسَلَّةٌ. وَكُوٌّ وَكُوَّةٌ. وَحَقٌّ وَحَقَّةٌ.  
 وَفَوْقٌ وَفَوْقَةٌ، لِفَوْقِ السَّهْمِ. وَخَمَرٌ وَخَمْرَةٌ. وَفِي عَيْنَيْهِ بَيَاضٌ وَبَيَاضَةٌ.

(١) وفي (ص) سقطت "وكفيلي".

(٢) وفي (غ) سقطت "ونحوه".

(٣) وفي (غ) "ما".

## // بَابُ مَا يَكُونُ لِلْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ

الْبَشَرُ يَكُونُ لِلْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ وَالْوَاحِدِ وَالْجَمِيعِ. تَقُولُ: هَذَا بَشَرٌ. وَهَذِهِ بَشَرٌ. وَهَؤُلَاءِ بَشَرٌ. وَهَؤَئِانَ بَشَرٌ. (١)

وَالطَّاعُونَ يَكُونُ لِلْوَاحِدِ وَالْجَمِيعِ وَالْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ.  
وَالْفُلُكُ يَكُونُ لِلْوَاحِدِ وَالْجَمِيعِ، وَيَذْكَرُ وَيؤنَّثُ.

وَالْإِنْسَانُ يَكُونُ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ. تَقُولُ: رَأَيْتُ الْيَوْمَ إِنْسَانًا، وَأَنْتَ تُرِيدُ امْرَأَةً. وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ لِلنَّاقَةِ وَالْجَمَلِ. تَقُولُ: رَكِبْتُ بَعِيرًا، وَأَنْتَ تُرِيدُ الْجَمَلَ. وَحَلَبْتُ بَعِيرًا، وَأَنْتَ تُرِيدُ النَّاقَةَ.

وَالزَّوْجُ يَكُونُ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ. وَكَذَلِكَ الْفَرْدُ. وَقَدْ يَقُولُونَ لِلْأُنْثَى: زَوْجَةٌ وَفَرْدَةٌ.

وَالْأَرْنَبُ يَكُونُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى. وَكَذَلِكَ: الْخَرْنِقُ وَالْفَرَسُ.  
تَقُولُ: هَذِهِ فَرَسٌ أُنْثَى. (٢) وَهَذَا فَرَسٌ ذَكَرٌ.

## بَابُ مِنْهُ آخِرُ (٣)

وَمِمَّا لَحِقَتْهُ الْهَاءُ، وَيَكُونُ لِلْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ: الْحَيَّةُ وَالْحَمَامَةُ وَالْبَطَّةُ.  
تَقُولُ: هَذَا حَمَامَةٌ ذَكَرٌ، وَحَيَّةٌ ذَكَرٌ. وَنَحْوَ ذَلِكَ.

(١) وفي (ص) سقطت 'وهذان بشر'.

(٢) وفي (غ) سقطت 'وهذا'.

(٣) وفي (ص) سقط هذا العنوان 'باب منه آخر'.

## بَابُ مَا التَّذْكِيرُ وَالتَّائِيثُ فِيهِ حَسَنٌ

اللِّسَانُ وَالْمَتْنُ وَالْقَفَا وَالْأَضْحَى وَالسُّلْطَانُ وَالسَّبِيلُ وَالسُّرَى<sup>(١)</sup> وَالْحَالُ  
مِنَ الْأَحْوَالِ، وَالْحَانُوتُ وَالْغَوَّاءُ. مَنْ نَوْنٌ ذَكَرَ وَمَنْ لَمْ يَنْوُنْ أَنْتَ.

## بَابُ مَا يُذَكَّرُ وَيُونَّثُ، وَالتَّائِيثُ فِيهِ<sup>(٢)</sup> أَحْسَنُ

(١٤٤) ظ // الذَّرَاعُ وَالْخَمَرُ وَالسَّلْمُ تَعْنِي الصَّلْحَ، وَالسُّوقُ وَالذُّنُوبُ وَالْمُنُونُ،  
وَدِرْعُ الْحَدِيدِ، وَخُرُوفُ الْمُعْجَمِ، التَّائِيثُ فِيهَا أَحْسَنُ. تَقُولُ:  
هَذِهِ يَاءٌ // وَتَاءٌ وَصَادٌ تُرِيدُ الْكَلِمَةَ. وَالتَّذْكِيرُ جَائِزٌ إِذَا عَنَيْتَ الْحَرْفَ. تَقُولُ:  
هَذَا يَاءٌ وَصَادٌ. ٨٢ (قد) ظ

## بَابُ مَا يُذَكَّرُ وَيُونَّثُ، وَالتَّذْكِيرُ أَحْسَنُ

الرُّوحُ، وَالْعُنُقُ، وَالضَّرْسُ، وَالطَّرِيقُ، وَالسَّلَاحُ، وَحِرَاءُ اسْمُ جَبَلٍ، وَهَجَرَ  
وَحَجَرَ لِلْمَدِينَتَيْنِ، وَقَبَاءُ اسْمُ مَوْضِعٍ.

## بَابُ مَا اسْتُعْمِلَ مُؤَنَّثًا مِمَّا لَا عِلَامَةَ لِلتَّائِيثِ فِيهِ.

النَّفْسُ، يُقَالُ ثَلَاثَ أَنْفُسٍ. وَقَدْ<sup>(٣)</sup> يُقَالُ: ثَلَاثَةُ أَنْفُسٍ، إِذَا أَرَدْتَ الرُّجَالَ  
عَلَى الْمَعْنَى.

(١) وفي (غ) سقطت "والسرى".

(٢) وفي (ص) سقطت "فيه".

(٣) وفي (غ) سقطت العبارة "يقال ثلاث أنفس وقد".

وَالْعَيْنُ مُؤَنَّثَةٌ مِنَ الْبَصَرِ. وَكَذَلِكَ الْعَيْنُ<sup>(١)</sup> مِنَ الْمَاءِ. وَعَيْنُ السَّحَابِ وَهُوَ  
مَطَرٌ أَيَّامٌ لَا يُقْلَعُ. وَعَيْنُ الْمِيزَانِ. وَعَيْنُ الرُّكْبَةِ.

وَالْأُذُنُ، وَالْكَبِدُ، وَالْكَرْشُ، وَالْوَرِكُ، وَالْفَخْذُ، وَالسَّاقُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالشَّجَرِ،  
وَالْقَدَمُ، وَالْعَقَبُ وَهُوَ مُؤَخَّرُ الْقَدَمِ، وَالْعَضُدُ وَالْيَدُ.

وَكَذَلِكَ الْيَدُ مِنْ // النِّعْمَةِ، وَالْكَفُ، وَالْإِصْبَعُ، وَالْإِبْهَامُ، وَالْخِنْصِرُ وَالْبِنْصِرُ،

وَالضِّلَعُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ. وَالرَّجُلُ، وَالْعَجْزُ، وَالْقَتَبُ وَهِيَ الْمِعَى. وَالسِّنُّ  
بِمَعْنَى الضَّرْسِ، وَالسِّنُّ مِنَ الْعُمْرِ، وَالرَّيْحُ وَجَمِيعُ أَسْمَائِهَا، مِثْلُ: الدَّبُورِ  
وَالْقَبُولِ، وَالشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ وَالصَّبَا وَالسَّمُومُ، وَالْحَرُورُ وَالنَّسْعُ وَالْهَيْفُ  
وَالْأَزْيَبُ. وَالنَّارُ وَسِقْطُهَا وَأَسْمَاؤُهَا مِثْلُ: الْجَحِيمِ وَلَطَى وَسَقَرَ وَجَهَنَّمَ.

وَكَذَلِكَ النَّارُ الَّتِي هِيَ السِّمَّةُ. وَالْخَمْرُ وَأَسْمَاؤُهَا مِثْلُ: الْخَنْدَرِيسِ وَالْمَذَامِ  
وَالرَّاحِ. وَالْأَرْضُ وَأَسْمَاؤُهَا مِثْلُ: الْحَدُورِ وَالصَّبُوبِ وَالْهَبُوطِ وَالصَّغُودِ.

وَكَذَلِكَ أَرْضُ الدَّابَّةِ تَعْنِي قَوَائِمَهَا. وَالْكَرَاعُ مِنَ الدَّوَابِّ، وَالْفَرَسُ مِنَ خُفِّ  
الْبَعِيرِ.

وَالْعَقْرَبُ لِلدُّوْنِيَّةِ. وَكَذَلِكَ النِّجْمُ وَالْعَقَابُ لِلطَّائِرِ وَلِلرَّائِيَةِ وَلِحَجَرِ الْبَيْتِ الَّذِي  
فِي وَسْطِهَا. وَالْعِنَاقُ لِلْإِنْسَانِ مِنَ وَكْدِ الْمَغْزِ.

// وَالرَّجُلُ لِلْإِنْسَانِ مِنَ وَكْدِ الضَّنِّ. وَالضَّرْبُ الْعَسَلُ الْأَبْيَضُ وَالضَّحَا

وَالْحَرْبُ وَالْقَوْسُ<sup>(٢)</sup> وَالنَّبْلُ وَالنَّعْلُ. وَكَذَلِكَ نَعْلُ السَّيْفِ، وَالْقِدْرُ وَالْفِهْرُ

(١) وفي (غ) "عين الماء".

(٢) وفي (غ) سقطت "والقوس".

مِنَ الْحِجَارَةِ، وَالْدَّارُ وَعَرُوضُ الشَّعْرِ، وَالْقُلُوصُ الْفَتِيَّةُ مِنَ اللَّيْلِ، وَالنَّابُ  
لِلْمُسِنَّةِ مِنْهَا، وَالْجَزُورُ لِمَا يُجْزَرُ مِنْهَا، وَالذَّوْدُ مِنَ اللَّيْلِ // وَالْعُرْسُ  
وَالطَّيْرُ مِنَ النِّسَاءِ، وَاللَّيْلُ، وَهِيَ الْعَاطِفَةُ عَلَى غَيْرِ وَلَدِهَا، وَالضَّبْعُ  
وَكَذَلِكَ مَا كَانَ مِنْ أَسْمَائِهَا مِثْلُ: حَيْلٍ وَقَتَامٍ وَجَعَارٍ، وَالْغُولُ وَالْبَيْرُ  
وَالْقَلْتُ وَهِيَ نَقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ تَخْبِسُ الْمَاءَ، وَالذَّلْوُ وَالْقَدَمُ وَالطُّشْتُ وَالطُّسُ  
أَيْضًا لُغَةً، وَالْكَأْسُ وَالْمُوسَى وَالشَّمْسُ وَدُكَاءٌ وَهُوَ اسْمٌ لَهَا، وَكَذَلِكَ (١)  
الْيَمِينُ مِنَ الْخَلْفِ وَمِنَ الْيَدِ، وَالرَّجُلُ وَالْأَتَانُ لِلْحِمَارَةِ، وَالْأَتَانُ الصَّخْرَةُ  
فِي الْمَاءِ، وَالنَّوَى مِنَ النِّيَّةِ.

وَشُعُوبُ اسْمُ الْمَنِيَّةِ وَالْمَنْجَنِيْقُ وَالْأَفْعَى وَالْعَنْكَبُوتُ، وَحَضَارٍ اسْمُ كَوَكَبٍ،  
وَكَحْلُ اسْمٌ لِلْسِّنَةِ الشَّدِيدَةِ، وَالْأَزْيَبُ مِنَ النَّشَاطِ، وَسَبَاطُ اسْمُ الْحُمَى  
وَالسَّرَاوِيلُ وَالشَّعِيبُ لِلْمَزَادَةِ، وَالْوَحْشُ وَالطَّيْرُ وَالْخَيْلُ وَاللَّيْلُ وَالْغَنَمُ  
وَالضَّئَانُ وَالْمَعَزُ وَالْأَرَوَى وَهِيَ الْوُغُولُ، وَالْعَيْسُ وَهِيَ اللَّيْلُ تَحْمِلُ  
مَتَاعًا، وَشَمَامُ وَكَبْكَبُ وَلَبْنَى وَسَلَمَى (٢) وَأَجَا مَقْصُورٌ أَسْمَاءُ جِبَالٍ،  
وَحِمَصُ وَجُورُ وَعَمَانُ وَنَجْرَانُ وَمَيْسَانُ وَسَجِسْتَانُ وَعَمَّانُ (٣) وَخُرَّاسَانُ  
وَجَرْجَانُ وَخَلَوَانُ وَهَمْدَانُ. كُلُّ ذَلِكَ مُؤَنَّثٌ. وَقَدَامُ وَوَرَاءُ ظَرْفَانِ مُؤَنَّثَانِ.  
فَافْهَمْ تُصِيبُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. (٤)

(١) وفي (غ) سقطت "وكذلك".

(٢) وفي (ص) سقطت "ولبنى وسلمى".

(٣) وفي (ص) سقطت "عمان".

(٤) وفي (ص) سقطت الخاتمة "فافهم تصيب.....".

## بَابُ مَا يُذَكَّرُ مِمَّا يُحْتَاجُ إِلَى مَعْرِفَتِهِ.

(١٤٦) و

// الشَّخْصُ مُذَكَّرٌ. تَقُولُ: رَأَيْتُ ثَلَاثَةَ أَشْخَاصٍ وَإِنْ عَنَيْتَ

٨٣ (فه) ظ

النِّسَاءَ، // وَالْعِلْبَاءُ<sup>(١)</sup> وَهُوَ عَصَبَةٌ فِي الْعُنُقِ، وَاللَّيْتُ وَهِيَ صَفْحَةُ الْعُنُقِ،  
وَالْبَطْنُ وَالْبَاطُ وَالْعَاتِقُ وَالشُّبْرُ وَالظَّهْرُ وَالْأَشْجَعُ أَصْلُ الْإِصْبَعِ، وَالْثَدْيُ  
وَالْمَصِيرُ وَاحِدُ الْمُصْرَانِ، وَالطَّبَاعُ تَعْنِي طَبَعَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ، وَالنَّابُ مِنْ  
الْأَضْرَاسِ، وَالنَّاجِذُ وَالضَّاحِكُ مِنَ الْأَضْرَاسِ أَيْضًا، وَسِنَانُ الرُّمَحِ، وَالسِّنَانُ  
تَعْنِي الْمِسَنَ، وَالسَّكِينُ وَالْمَرْجِلُ تَعْنِي الْقِدْرَ، وَالْقَمَرُ وَالضُّحَاءُ، وَهُوَ بَعْدَ  
الضُّحَى إِلَى قُرَيْبٍ مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ، وَالسَّلْمُ وَالْغَرْبُ، وَهِيَ الدَّلْوُ، وَالسَّلْمُ  
بِمَعْنَى النَّاسِئِيسَلَامِ، وَالْأَلْفُ مِنَ الْعَدَدِ، وَالصَّرَاطُ وَالْهُدَى وَالْبَازِي وَيُقَالُ الْبَازُ  
أَيْضًا. وَالصَّقَرُ وَالْقَلْبِيُّ وَالطَّوِيُّ وَالرَّكِيُّ وَالْجُدُّ وَالْجَفْرُ وَالْكَرُّ كُلُّ ذَلِكَ  
الْبَيْزُ. وَالْبَالُ وَهُوَ الْحَالُ. وَالسَّلْمُ وَالصَّاعُ وَالضُّوَاعُ وَالْإِعْصَارُ<sup>(٢)</sup> وَهُوَ  
الرَّيْحُ الشَّدِيدَةُ، وَالْمَسْكُ وَالذَّهَبُ<sup>(٣)</sup> وَالنَّوَى جَمْعُ نَوَاةٍ، وَالْعَقْرَبَانُ لَذَكَرِ  
الْعَقَارِبِ، وَيُقَالُ هُوَ دَخَالَةُ الْأُذُنِ، وَالْأَفْعَوَانُ ذَكَرُ الْأَفَاعِي، وَالشُّعْلَبَانُ  
وَالشُّعْلَبَانُ، وَالزَّنْدُ مِنَ الْيَدِ وَمِنْ النَّارِ،

(١٤٦) ظ

وَالْبَازَارُ وَقَتَبُ السَّانِيَةِ أَدَاتُهَا، وَاللَّبَاسُ // اسْمُ مَا لَبَسَ مِنْ ثَوْبٍ وَغَيْرِهِ،  
وَالشَّاءُ وَالنَّعْمُ وَتَبِيرُ اسْمِ جَبَلٍ، وَوَاسِطُ وَقَلَحَ وَحَوْرَانُ وَالْعِرَاقُ أَسْمَاءُ  
مَوَاضِعَ، وَالظَّرُوفُ كُلُّهَا مُذَكَّرَةٌ مِثْلُ: فَوْقَ وَخَلْفَ وَتَحْتَ وَأَمَامَ غَيْرَ قُدَّامَ  
وَوَرَاءَ فَإِنَّهُمَا مُؤَنَّثَانِ كَمَا ذَكَرْتُ لَكَ.

(١) وفي (ص) على يمين الصفحة كتب "علبا عروق العنق" وهو شرح.

(٢) وفي (ص) "يعني".

(٣) وفي (ص) سقطت "والمسك والذهب".



بَابُ مَا يُذَكَّرُ فَإِنْ أَرَدْتَ بِهِ غَيْرَ ذَلِكَ الْمَعْنَى أَنْتَ.

الْبَطْنُ، فَإِنْ أَرَدْتَ بِهِ الْقَبِيلَةَ أَنْتَ. وَالْفِرْدَوْسُ خُضْرَةُ الْأَعْتَابِ، فَإِنْ أَرَدْتَ الْجَنَّةَ أَنْتَ. وَاللَّبُوسُ اسْمٌ لِعَامَّةِ السَّلَاحِ، فَإِنْ عَنَيْتَ الدَّرْعَ أَنْتَ<sup>(١)</sup>.  
وَالْمِسْكُ إِنْ أَرَدْتَ جَمْعَ // مِسْكَةٍ أَنْتَ. وَالْعَسَلُ وَالذَّهَبُ إِذَا أَرَدْتَ جَمْعَ عَسَلَةٍ وَذَهَبَةٍ.

بَابُ مَا يُؤنَّثُ، فَإِنْ أَرَدْتَ بِهِ غَيْرَ ذَلِكَ الْمَعْنَى ذَكَرْتَ.

السَّمَاءُ الَّتِي تُظِلُّ الْأَرْضَ، وَهِيَ الْمَطَرُ أَيْضًا. فَإِنْ أَرَدْتَ السَّقْفَ ذَكَرْتَ.

بَابُ حَذْفِ التَّنْوِينِ وَإِثْبَاتِهِ

اعْلَمْ أَنَّ التَّنْوِينَ لَزِمَ لِكُلِّ اسْمٍ مُنْصَرَفٍ، لَيْسَ بِمُضَافٍ وَلَا فِيهِ أَلِفٌ وَلَا مٌ لِلْمَعْرِفَةِ. كَقَوْلِكَ: زَيْدٌ وَعَمْرُوٌ وَدَابَّةٌ وَتَوْبٌ. فَإِذَا وَصَفْتَ // الْأَسْمَ الْعَلَمَ بِالْأَبْنِ وَالْأَبْنَةِ، ثُمَّ أَضَفْتَ الْآبَنَ إِلَى اسْمِ أَبِيهِ الْمَعْرُوفِ أَوْ اسْمِ أُمِّهِ، أَسْقَطْتَ التَّنْوِينَ مِنَ الْأَسْمِ الْمَوْصُوفِ اسْتِخْفَافًا. تَقُولُ: هَذَا زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ. وَرَأَيْتُ بَشَرَ بْنَ عَامِرٍ<sup>(٢)</sup>. وَمَرَرْتُ بِهِنْدِ ابْنَةِ عَبْدِ اللَّهِ. وَكَذَلِكَ إِنْ أَضَفْتَ الْآبَنَ إِلَى صِفَةٍ مَشْهُورَةٍ مِثْلِ الْأَمِيرِ وَالْقَاضِيِ وَصَاحِبِ الْمَدِينَةِ، حَذَفْتَ التَّنْوِينَ. تَقُولُ: هَذَا زَيْدُ بْنُ الْقَاضِيِ. وَمَرَرْتُ بِبِشْرِ بْنِ صَاحِبِ الْمَدِينَةِ. وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُنَوِّنُ هَذَا كُلَّهُ. فَيَقُولُ: هَذَا زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ.

(١) وفي (غ) سقطت العبارة "واللبوس" ..... أنت.

(٢) وفي (غ) "عمرو".

وَرَأَيْتُ بِشْرًا بَنَ عَمْرٍو. وَالْأَوَّلُ أَفْصَحُ.  
فَإِنْ أَضَفْتَ الْبَائِنَ إِلَى غَيْرِ النَّاسِمِ الْعَلَمِ أَوْ غَيْرِ الْمَشْهُورِ، نَوَّنتَ.  
تَقُولُ: هَذَا زَيْدٌ ابْنُ أَخِيكَ. وَرَأَيْتُ عَمْرًا ابْنَ الرَّجُلِ الصَّالِحِ.  
فَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْبَائِنُ صِفَةً أَثَبْتُ التَّنْوِينَ فِي النَّاسِمِ الْأَوَّلِ.  
تَقُولُ: هَذَا <sup>(١)</sup> زَيْدٌ بَنُ عَمْرٍو. فَإِذَا <sup>(٢)</sup> أَرَدْتَ أَنْ تُخْبِرَ أَنَّ زَيْدًا هُوَ ابْنُ  
عَمْرٍو، لِأَنَّ زَيْدًا ابْتِدَاءً، وَابْنُ عَمْرٍو خَبَرُهُ، وَلَيْسَ الْبَائِنُ صِفَةً لِزَيْدٍ.  
وكَذَلِكَ تَقُولُ: إِنَّ زَيْدًا بَنُ عَمْرٍو. وَكَأَنَّ زَيْدًا بَنُ خَالِدٍ <sup>(٣)</sup>.  
لِأَنَّ الْبَائِنَ خَبَرٌ <sup>(٤)</sup> لِإِنَّ وَكَأَنَّ، وَلَيْسَ بِصِفَةٍ، فَقَسَّ عَلَيْهِ. <sup>(٥)</sup>

### بَابُ التَّضْعِيفِ

(١٤٧) ط // اعْلَمْ أَنَّهُ إِذَا اجْتَمَعَ فِي آخِرِ فِعْلِ حَرْفَانِ مِثْلَانِ، وَكَانَ آخِرُهُمَا  
٨٤ (فو) ط مُتَحَرِّكًا //، لَزِمَ الْحَرْفَيْنِ الْإِذْعَامُ. نَحْوُ قَوْلِكَ: رَدَّ وَقَرَّ. وَكَانَ الْأَصْلُ: رَدَدَ  
وَقَرَّرَ. فَاسْتَكْنَتْ الْأَوَّلَ وَأَذْغَمْتُهُ فِي الثَّانِي.  
وكَذَلِكَ: يَرُدُّ <sup>(٦)</sup> وَيَقِرُّ. وَكَانَ أَصْلُهُمَا: يَرُدُّ وَيَقِرُّ <sup>(٧)</sup>، فَأَذْغَمْتَ.

(١) وفي (ص) سقطت "هذا".

(٢) وفي (غ) "وإذا".

(٣) وفي (غ) "وكان زَيْدٌ بَنُ خَالِدٍ".

(٤) وفي (غ) ورد بدلاً من "لأن الابن خبر" عبارة "تقول" وظاهر أنه سهو من الناسخ، إذ نقل العبارة التي فوقها في السطر.

(٥) وفي (ص) سقطت عبارة "قَسَّ عليه".

(٦) سقطت هذه الكلمة في (غ)، واستدركها الناسخ في الهامش على يمين الصفحة بعد أن أشار إلى موقعها.

(٧) وفي (ص) سقطت العبارة "وكان أصلهما يردد ويقرر".

وَكَذَلِكَ: يَسْتَعِدُّ وَيَسْتَرِدُّ. وَكَانَ الْأَصْلُ يَسْتَرِدُّ وَيَسْتَعِدُّ<sup>(١)</sup>. فَأُدْغِمَتْ<sup>(٢)</sup>. فَإِنْ  
كَانَ الثَّانِي سَاكِنًا أَظْهَرْتَ الْمِثْلَيْنِ وَلَمْ تُدْغِمَهُمَا. تَقُولُ:

ارْذُدْ يَا هَذَا<sup>(٣)</sup>. وَلَمْ يَرْذُدْ. وَيَا نِسْوَةَ ارْذُدْنَ وَافْرِرنَ. وَذَلِكَ لِسُكُونِ الْمِثْلِ  
الثَّانِي.

وَتَقُولُ: اخْمَرَّ الرَّجُلُ، وَابْيَضَّ الثُّوبُ، وَارْتَدَّ الْقَوْمُ، فَتُدْغِمُ لِتَحْرِكَ الْمِثْلَيْنِ،  
أَلَّا تَرَى أَنَّ الْأَصْلَ: اخْمَرَّرَ وَابْيَضَضَ وَارْتَدَدَ.

فَإِذَا سَكَنَ الْمِثْلُ الثَّانِي لَمْ تُدْغِمِ. تَقُولُ: قَدْ ابْيَضَضْتَ يَا رَجُلُ وَاخْمَرَرْتَ،  
وَلَا تَخْمَرِرُ يَا رَجُلُ<sup>(٤)</sup>.

وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَدْعُ أَلْفَ الْوَصْلِ فِي هَذِهِ الْأَفْعَالِ الثَّلَاثِيَّةِ فِي الْأَمْرِ<sup>(٥)</sup>  
فَيَقُولُ: رُدَّ يَا رَجُلُ، وَغَضَّ وَقَرَّ، فَيَدْعُ الْإِدْغَامَ عَلَى حَالِهِ وَيَحْرِكُ آخِرَ  
الْفِعْلِ بِالْفَتْحِ لِنَلَا يَجْتَمِعُ سَاكِنَانِ<sup>(٦)</sup>. فَإِنْ تَحْرَكَ الْمِثْلُ الثَّانِي حَرَكَةً اعْتِلَالٍ  
غَيْرَ أَصْلِيَّةٍ وَلَا لَازِمَةً فِي بَابِهَا، لَمْ تُدْغِمِ.

(١٤٨) و كَقَوْلِكَ: ارْذُدْ// الْمَالُ، وَلَمْ تَقْرِرِ الْيَوْمَ. وَذَلِكَ<sup>(٧)</sup> لِأَنَّ هَذِهِ الْحَرَكَةَ غَيْرُ  
لَازِمَةٍ، وَإِنَّمَا دَخَلَتْ لِنَلَا يَجْتَمِعُ سَاكِنَانِ.

(١) سقطت هذه الكلمة في (غ) واستتركها في الهامش على يمين الصفحة بعد أن أشار موقعها.

(٢) وفي (غ) سقطت "فأدغمت".

(٣) وفي (غ) "يا رجل".

(٤) وفي (ص) سقطت "يا رجل".

(٥) وفي (غ) سقطت "في الأمر".

(٦) وفي (ص) سقطت "لنلا يجتمع ساكنان".

(٧) وفي (ص) "أن".

## بَابُ أَفْعَالِ الشَّكِّ فِي إِعْمَالِهَا وَإِلْغَائِهَا

وَهِيَ: ظَنَنْتُ وَحَسِبْتُ وَخَلْتُ وَتَوَهَّمْتُ وَنَحَوْتُ ذَلِكَ. فَإِذَا تَقَدَّمَتْ هَذِهِ  
الْأَفْعَالُ الْأَسْمَاءُ وَأَخْبَارُهَا، كَانَ الْاِخْتِيَارُ إِعْمَالِهَا. تَقُولُ: ظَنَنْتُ زَيْدًا  
مُنْطَلِقًا. وَخَلْتُ عَمْرًا خَارِجًا.

وَإِنْ أَلْغَيْتَهَا وَرَفَعْتَ مَا بَعْدَهَا، كَانَ ذَلِكَ قَبِيحًا. تَقُولُ:

ظَنَنْتُ زَيْدًا مُنْطَلِقًا. وَحَسِبْتُ أَخُوكَ خَارِجًا. وَالْمَعْنَى:

زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ ظَنَنْتُ. // وَعَمْرُو خَارِجٌ حَسِبْتُ. أَيْ ظَنَنْتُ ذَلِكَ وَحَسِبْتُ  
ذَلِكَ (١). فَإِنْ وَسَطْتَ لِلْأَفْعَالِ، كَانَ الْإِعْمَالُ حَسَنًا وَالْإِلْغَاءُ حَسَنًا.

تَقُولُ: عَمْرًا ظَنَنْتُ مُنْطَلِقًا. وَزَيْدًا خَلْتُ خَارِجًا، إِذَا أَعْمَلْتَ.

وَإِنْ أَلْغَيْتَ رَفَعْتَ. فَقُلْتُ: زَيْدٌ ظَنَنْتُ خَارِجًا (٢). وَعَمْرُو حَسِبْتُ  
مُنْطَلِقًا (٣). تُرِيدُ: زَيْدٌ خَارِجٌ ظَنَنْتُ، أَيْ ظَنَنْتُ ذَلِكَ.

وَتَرْفَعُ الْأَسْمَاءَ فِي هَذَا كُلِّهِ بِالْإِبْتِدَاءِ وَالْخَبَرِ، فَإِنْ أَخَّرْتَ الْأَفْعَالَ، كَانَ

الْاِخْتِيَارُ إِلْغَاءَهَا. كَقَوْلِكَ: زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ // ظَنَنْتُ. وَعَمْرُو قَادِمٌ حَسِبْتُ. وَإِنْ  
شِئْتَ أَعْمَلْتَهَا فَهُوَ حَسَنٌ أَيْضًا (٤).

تَقُولُ: زَيْدًا مُنْطَلِقًا ظَنَنْتُ (٥). وَعَمْرًا قَادِمًا خَلْتُ. تُرِيدُ: ظَنَنْتُ زَيْدًا  
مُنْطَلِقًا. وَخَلْتُ عَمْرًا قَادِمًا.

(١) وفي (غ) سقطت 'وحسبت ذلك'.

(٢) وفي (غ) 'خارج'.

(٣) وفي (غ) 'منطلق'.

(٤) وفي (غ) سقطت 'أيضًا'.

(٥) سقطت في الأصل (ص) واستركها الناسخ في الهامش على يمين الصفحة.

## بَابُ قَطْ (١)

إِذَا أَرَدْتَ بِقَطْ (٢)، الزَّمَانَ، فَهِيَ مَرْقُوعَةٌ، غَيْرُ مُنَوَّةٍ. تَقُولُ:  
مَا رَأَيْتُ مِثْلَهُ قَطْ. وَمَا أَبْصَرْتُ كَعَمْرٍو قَطْ.  
فَإِنْ أَرَدْتَ بِهَا التَّقْلِيلَ لِلشَّيْءِ جَزَمْتَهَا. تَقُولُ:  
مَا عِنْدِي إِلَّا هَذَا قَطْ. وَمَا عَرَفْتُ إِلَّا هَذَا قَطْ.

## بَابُ تَأْكِيدِ الْمُضْمَرَّاتِ وَعَظْفِهَا وَالْعَظْفِ عَلَيْهَا

اعْلَمْ أَنَّكَ إِذَا أَكَّدْتَ الْمُضْمَرَّاتِ، أَكَّدْتَهَا بِأَنْتَ وَأَنَا وَنَحْنُ وَأَخَوَاتِهَا  
مَرْقُوعَةٌ كَانَتْ الْمُضْمَرَّاتُ أَوْ مَنصُوبَةٌ أَوْ مَخْفُوضَةٌ.  
تَقُولُ: جِئْتُ أَنَا. وَقَعَنْتَ أَنْتَ. وَأَقْبَلْنَا نَحْنُ. وَيَأْتُونَ هُمْ.  
وَمَرَرْتُ بِكَ أَنْتَ. وَخَطَرْتُ عَلَيْهِ هُوَ. وَقَصَدْتُ إِلَيْكُمَا أَنْتُمَا.  
وَرَأَيْتُكَ أَنْتَ. وَأَبْصَرْتُكُمَا أَنْتُمَا. وَضَرَبْتُهُنَّ هُنَّ.  
// فَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ كُلُّهَا تَأْكِيدٌ لِمَا قَبْلَهَا. وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تُؤَكِّدَ // بِنَفْسِكَ  
الضَّمَائِرَ الْمَنصُوبَةَ وَالْمَخْفُوضَةَ.

(١٤٩) و  
٨٥ (فز) ط

تَقُولُ: رَأَيْتُكَ نَفْسَكَ. وَمَرَرْتُ بِكُمْ أَنْفُسَكُمْ.  
وَمَا تُؤَكِّدُ بِهَا الضَّمَائِرَ الْمَرْقُوعَةَ اللَّازِقَةَ بِالْفِعْلِ وَلَا الْمُسْتَكِنَةَ فِيهِ إِلَّا عَلَى  
قُبْحٍ. لَا تَقُولُ: جِئْتُ نَفْسَكَ حَتَّى تَقُولَ: جِئْتُ أَنْتَ نَفْسَكَ (٣).

(١) وفي (غ) "قط".

(٢) وفي (ص) ورد في الهامش على يسار الصفحة ما يلي "قط شدد إذا أردت به الزمان".

(٣) وفي (ص) سقطت العبارة "جئت نفسك حتى.... نفسك" وورد بدلا منها "لا تقول جئتني أنت نفسك".

وَكَذَلِكَ لَا تُحْسِنُ أَنْ تَقُولَ: جِئْنَا أَنْفُسَنَا حَتَّى تَقُولَ: جِئْنَا نَحْنُ أَنْفُسَنَا<sup>(١)</sup>  
وَلَا هُوَ يَجِيءُ نَفْسَهُ. حَتَّى تَقُولَ: يَجِيءُ هُوَ نَفْسَهُ. وَهُوَ عَلَى قُبْحِهِ جَائِزٌ.  
وَتَقُولُ إِذَا عَطَفْتَ الْمُظْهَرَ عَلَى الْمُضْمَرِ الْمَنْصُوبِ: رَأَيْتُكَ وَزَيْدًا.  
وَضَرَبْتُكَ وَعَمْرًا. فَإِنْ عَطَفْتَ الْمُضْمَرَ الْمَنْصُوبَ عَلَى الْمُظْهَرِ أَوْ  
الْمُضْمَرِ الْمَنْصُوبِ. قُلْتَ: رَأَيْتُ زَيْدًا وَإِيَّاكَ. وَضَرَبْتُكَ وَإِيَّاهُ.  
فَإِنْ عَطَفْتَ الْمُظْهَرَ عَلَى الْمُضْمَرِ<sup>(٢)</sup> الْمَرْقُوعِ الْمُتَّصِلِ، لَمْ يَحْسُنْ حَتَّى  
تُوكِّدَهُ بِأَنْتَ وَأَخَوَاتِهَا.

تَقُولُ: جِئْتَنِي أَنْتَ وَزَيْدٌ. وَلَا يَحْسُنُ جِئْتَنِي وَزَيْدٌ.

وَكَذَلِكَ: سَيَأْتِيَنِي وَعَمْرُو. إِذَا عَطَفْتَ عَمْرًا<sup>(٣)</sup> عَلَى الضَّمِيرِ الَّذِي فِي  
يَأْتِيَنِي، لَمْ يَحْسُنْ حَتَّى تَقُولَ: سَيَأْتِيَنِي هُوَ وَعَمْرُو.

فَإِنْ عَطَفْتَ الْمُضْمَرَ الْمَرْقُوعَ عَلَى الْمُظْهَرِ جَازًا، لِأَنَّ الْمُضْمَرَ حِينَئِذٍ  
يَنْفَصِلُ مِنَ الْفِعْلِ. تَقُولُ: جَاءَنِي // زَيْدٌ وَأَنْتَ. وَقَدِمَ عَلَيَّ عَمْرُو وَأَنْتُمْ.  
فَأَمَّا الضَّمِيرُ الْمَخْفُوضُ، فَلَا يَصْلُحُ الْعَطْفُ عَلَيْهِ لِلزُّوْقِهِ بِالنَّاسِمِ أَوْ  
الْحَرْفِ. فَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ: مَرَرْتُ بِكَ وَزَيْدٌ. وَلَكِنْ تَقُولُ:  
مَرَرْتُ بِكَ وَبِزَيْدٍ. وَلَا هَذَا غُلَامُكَ وَعَبْدُ اللَّهِ. وَلَكِنْ تَقُولُ<sup>(٤)</sup>: هَذَا غُلَامُكَ  
وَوَلَدُكَ عِنْدَ اللَّهِ.

(١) وفي (ص) سقطت العبارة "حتى تقول جئنا نحن أنفسنا".

(٢) وفي (غ) سقطت "على المضمّر".

(٣) وفي (غ) سقطت "عمرًا" ثم استتركها الناسخ في الهامش على يسار الصفحة.

(٤) وفي (غ) سقطت "تقول".

وَكَذَلِكَ لَا تَعْطِفُ عَلَى الْمُظْهَرِ إِلَّا بِتَكَرُّرِ الْحَرْفِ (١) الْخَافِضِ وَذَلِكَ:  
 ٨٦ (فع) و مَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَبِكَ؛ لِأَنَّ الْمُضْمَرَ // الْمَخْفُوضُ لَا يَقُومُ بِنَفْسِهِ.

### بَابُ إِنَّ وَإِنَّ.

اعْلَمْ أَنَّ " إِنَّ " الْمَكْسُورَةَ لَا تَكُونُ إِلَّا فِي مُبْتَدَأَةٍ فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ أَوْ  
 مُحْكِيَّةٍ فِي كَلَامٍ. تَقُولُ:

إِنَّ عَمْرًا مُنْطَلِقٌ. وَإِنَّ أَبَاكَ خَارِجٌ. وَقَالَ زَيْدٌ: إِنَّ أَخَاكَ قَادِمٌ.  
 فَأَمَّا " أَنْ " الْمَفْتُوحَةُ فَهِيَ تَقَعُ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ يَصْلُحُ فِيهِ ذَلِكَ.  
 تَقُولُ: قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ زَيْدًا مُنْطَلِقٌ. لِأَنَّ مَعْنَى الْكَلَامِ: قَدْ عَلِمْتُ ذَلِكَ.  
 وَكَذَلِكَ: بَلَّغَنِي أَنَّ أَبَاكَ خَارِجٌ. " فَأَنَّ " فِي مَوْضِعٍ رَفْعٍ، لِأَنَّهَا فَاعِلَةٌ.  
 كَأَنَّكَ قُلْتَ: بَلَّغَنِي ذَلِكَ.

وَكَذَلِكَ تَقُولُ: عَجِبْتُ مِنْ أَنَّ زَيْدًا مُنْطَلِقٌ. " فَأَنَّ " فِي مَوْضِعٍ خَفَضٍ.  
 ١٥٠ (و) كَأَنَّكَ قُلْتَ: عَجِبْتُ // مِنْ ذَلِكَ.

وَتَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّكَ مُنْطَلِقٌ. أَيْ أَشْهَدُ عَلَى ذَلِكَ، وَأَشْهَدُ بِذَلِكَ (٢).  
 فَإِنْ أَدْخَلْتَ اللَّامَ فِي الْخَبَرِ، كَسَرْتَ أَنَّ وَالْغَيْتَ الْفِعْلَ. تَقُولُ (٣):  
 قَدْ عَلِمْتُ إِنَّكَ لَمُنْطَلِقٌ. وَشَهِدْتُ إِنَّكَ لَصَادِقٌ. فَافْهَمْ تُصِيبُ (٤).

(١) وفي (ص) سقطت "الحرف".

(٢) وفي (ص) "على ذلك".

(٣) وفي (ص) سقطت "تقول".

(٤) وفي (ص) سقطت "فافهم تصيب".

## بَابُ مُنْذُ وَمُنْذُ

اعْلَمْ أَنَّ، مُنْذُ، تَخْفِضُ مَا بَعْدَهَا مِنَ الْأَزْمِنَةِ، لِأَنَّهَا بِمَنْزِلَةِ مِنْ. تَقُولُ:  
لَمْ أَرَهُ مُنْذُ يَوْمَيْنِ. وَلَمْ يَأْتِنِي مُنْذُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ.  
فَتَخْفِضُ بِهَا كَمَا تَخْفِضُ بِمِنْ.  
وَأَمَّا مُنْ فَتَرْقِعُ بِهَا مِنَ الْأَزْمِنَةِ مَا مَضَى. تَقُولُ: لَمْ أَرَهُ مُنْ يَوْمَانِ. وَلَمْ  
أَلْقَهُ مُنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ.

فَمُنْ اسْمٌ مَرْفُوعٌ بِالْإِبْتِدَاءِ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَظْهَرُ الرِّفْعُ فِيهِ، لِأَنَّهُ غَيْرُ مُعْرَبٍ.  
وَيَوْمُ الْجُمُعَةِ خَبَرُ الْإِبْتِدَاءِ. فَإِذَا أَرَدْتَ مِنَ الْأَزْمِنَةِ مَا أَنْتَ فِيهِ، خَفَضْتَ مَا  
بَعْدَهَا، لِأَنَّهَا بِمَعْنَى فِي. تَقُولُ: هُوَ عِنْدَنَا مُنْ الْيَوْمِ. لِأَنَّ الْمَعْنَى فِي الْيَوْمِ.  
وَلَمْ تُرِدْ شَيْئًا قَدْ مَضَى.

وَكَذَلِكَ : هُوَ يَتَكَلَّمُ مُنْ اللَّيْلَةِ. وَمُنْ الْيَوْمِ <sup>(١)</sup>، وَمُنْ الْعَامِ. إِذَا أَرَدْتَ أَنَّهُ  
شَيْءٌ لَمْ يَنْقَطِعْ //، خَفَضْتَ عَلَى مَا ذَكَرْتَ لَكَ. <sup>٨٦(فج) ظ</sup>

## // بَابُ النَّسَبِ.

(١٥٠) ظ

إِذَا نَسَبْتَ شَيْئًا إِلَى شَيْءٍ، فَأَدْخَلَ فِي آخِرِهِ الْبَاءَ الْمُسَدَّدَةَ الَّتِي هِيَ  
عَلَامَةُ النَّسَبِ. تَقُولُ، إِذَا نَسَبْتَ رَجُلًا إِلَى بَكْرٍ أَوْ قَيْسٍ، هَذَا رَجُلٌ بَكْرِيٌّ  
وَقَيْسِيٌّ. وَإِلَى تَمِيمٍ، تَمِيمِيٌّ. وَإِلَى سُلُولٍ سُلُولِيٌّ. وَإِلَى جَعْدَةَ <sup>(٢)</sup> جَعْدِيٌّ.  
وَكَذَلِكَ إِذَا <sup>(٣)</sup> نَسَبْتَ إِلَى مَكَانٍ، تَقُولُ: هَذَا <sup>(٤)</sup> رَجُلٌ بَصْرِيٌّ وَكُوفِيٌّ <sup>(٥)</sup>.

(١) وفي (ص) سقطت "ومنذ اليوم".

(٢) وفي (ص) "جعد".

(٣) وفي (غ) سقطت "إذا".

(٤) وفي (غ) سقطت "هذا".

(٥) وفي (غ) سقطت "وكوفي".



فَإِنْ نَسَبْتَهُ إِلَى اسْمٍ عَلَى وَزْنِ فَعِيلَةٍ أَوْ فُعَيْلَةٍ أَوْ فَعُولَةٍ، حَذَفْتَ الْيَاءَ وَالْوَاوَ، وَأَدْخَلْتَ يَاءَ النَّسَبِ. تَقُولُ فِي النَّسَبِ إِلَى حَنِيفَةَ حَنَفِيٌّ. وَإِلَى رَبِيعَةَ رَبَّعِيٌّ. وَإِلَى ضَبْيَةَ ضَبْعِيٌّ. وَإِلَى جُهَيْنَةَ جُهَنِيٌّ. وَإِلَى شَنْوَةَ شَنْئِيٌّ (١).

فَإِنْ التَّقَى بَعْدَ حَذْفِ الْيَاءِ حَرَقَانِ مِثْلَانِ، لَمْ تَخْذِفْهُمَا. تَقُولُ فِي النَّسَبِ إِلَى شَدِيدَةَ شَدِيدِيٌّ. وَإِلَى حَبِيبَةَ حَبِيبِيٌّ. لِأَنَّكَ لَوْ حَذَفْتَ الْيَاءَ، لَقُلْتَ: شَدِيدِيٌّ وَحَبِيبِيٌّ، فَالْتَقَى الْمِثْلَانِ.

وَإِنْ نَسَبْتَ إِلَى اسْمٍ عَلَى (٢) زِنَةِ فَعِلٍ رَدَدْتَهُ فِي النَّسَبَةِ إِلَى فَعَلٍ. تَقُولُ فِي النَّمْرِ نَمْرِيٌّ، فَتَفْتَحُ الْمِيمَ، وَكَانَتْ // مَكْسُورَةً لِنَلَّا تَجْتَمِعُ كَسْرَتَانِ مُتَوَالِيَتَانِ بَعْدَهُمَا يَاءٌ. وَكَذَلِكَ النَّسَبُ إِلَى سَلَمَةَ سَلَمِيٌّ.

### بَابُ النَّسَبِ إِلَى الْمُنْقُوصِ الثَّلَاثِيِّ

مَا كَانَ مِنْ هَذَا الْبَابِ مِثْلُ: قَفَا وَعَصَا وَرَخَا، فَإِنَّكَ إِذَا نَسَبْتَ إِلَيْهِ تَقْلِبُ الْأَلِفَ وَآوًا، لَا تُبَالِي كَانَ أَصْلُهَا يَاءً أَوْ وَآوًا. تَقُولُ فِي النَّسَبِ إِلَى قَفَا قَفَوِيٌّ. وَعَصَا عَصَوِيٌّ. وَرَخَا رَحَوِيٌّ. وَهَذِي هُدَوِيٌّ.

وَكَذَلِكَ إِذَا نَسَبْتَ إِلَى مِثْلِ عَمٍ وَشَجٍ، قُلْتَ (٣): عَمَوِيٌّ وَشَجَوِيٌّ. تَقْلِبُ

(١) وفي (غ) شنوي.

(٢) وفي (غ) وزن.

(٣) وفي (ص) سقطت قلت.

مَا كَانَ أَصْلُهُ الْيَاءُ وَآوًا، لِأَنَّهُمْ كَرِهُوا أَنْ يَقُولُوا: عَمِيٌّ.  
 ٨٧ (فط) و فَتَنَوَالِي الْيَاءَاتُ وَالْكَسَرَاتُ. وَكَذَلِكَ يُنْسَبُ // إِلَى مَا كَانَ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ  
 وَالْوَاوِ عَلَى: فَعِيلٍ أَوْ فُعِيلٍ بِالْوَاوِ.

تَقُولُ فِي النَّسَبِ إِلَى عَدِيٍّ: عَدَوِيٌّ، وَإِلَى غَنِيٍّ: غَنَوِيٌّ. وَإِلَى قُصَيٍّ:  
 قُصَوِيٌّ. وَإِلَى أُمَيَّةَ: أُمَوِيٌّ.

فَإِذَا كَانَتْ الْيَاءُ رَابِعَةً فَصَاعِدًا، وَمَا قَبْلَهَا مَكْسُورَةً، فَاحْذَفِ الْيَاءَ الْأَصْلِيَّةَ،  
 وَأَدْخِلْ يَاءَ النَّسَبِ. تَقُولُ فِي النَّسَبِ إِلَى الْقَاضِيِ وَالذَّاعِيِ، قَاضِيٌّ وَذَاعِيٌّ.

وَإِنْ نَسَبْتَ إِلَى اسْمٍ، الرَّابِعُ مِنْهُ أَلِفٌ زَائِدَةٌ أَوْ مُنْقَلِبَةٌ // مِنْ يَاءٍ أَوْ وَآوٍ،  
 كُنْتَ بِالْخِيَارِ. إِنْ شِئْتَ قَلَبْتَهَا وَآوًا، فَقُلْتَ فِي النَّسَبِ إِلَى أَعْمَى: أَعْمَوِيٌّ،  
 وَإِلَى أَعَشَى: أَعَشَوِيٌّ، وَإِلَى حَبْلَى وَبُشْرَى: حَبْلَوِيٌّ وَبُشْرَوِيٌّ، وَإِنْ شِئْتَ  
 حَذَفْتَ فَقُلْتَ: أَعْمِيٌّ وَأَعَشِيٌّ وَحَبْلِيٌّ وَبُشْرِيٌّ.

فَإِنْ كَانَتْ الْحُرُوفُ مُتَحَرِّكَةً كُلُّهَا لَمْ يَجْزِ إِلَّا الْحَذْفُ. تَقُولُ فِي النَّسَبِ إِلَى  
 جَمَزَى جَمَزِيٌّ، وَإِلَى بَشَكَى بَشَكِيٌّ.

فَإِنْ كَانَتْ الْأَلِفُ خَامِسَةً حَذَفْتَهَا وَلَمْ يَجْزِ غَيْرُ ذَلِكَ. تَقُولُ فِي النَّسَبِ إِلَى  
 مُسْتَعْطَى: مُسْتَعْطِيٌّ، وَإِلَى مُرَامَى: مُرَامِيٌّ.

وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَى اسْمٍ آخِرُهُ يَاءٌ شَدِيدَةٌ، حَذَفْتَ الْيَاءَ وَأَدْخَلْتَ يَاءَ النَّسَبِ.  
 تَقُولُ فِي النَّسَبِ <sup>(١)</sup> إِلَى جُعْفِيٍّ: جُعْفِيٌّ، وَإِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ قُرَشِيٌّ: قُرَشِيٌّ.

(١) وفي (غ) سقطت "النسب".

## بَابُ النَّسَبِ إِلَى مَا كَانَ عَلَى حَرْفَيْنِ.

إِذَا نَسَبْتَ إِلَى اسْمٍ عَلَى حَرْفَيْنِ، مِمَّا حُذِفَ آخِرُهُ، نَظَرْتَ، فَإِنْ كَانَ مِمَّا رُدَّ فِي التَّثْنِيَةِ إِلَى الْأَصْلِ، أُجْرِيَتْهُ فِي النَّسَبِ عَلَى ذَلِكَ. تَقُولُ فِي النَّسَبِ إِلَى أَخٍ وَأَبٍ، أَخَوِي وَأَبَوِي. لِأَنَّكَ تَقُولُ فِي التَّثْنِيَةِ: أَبَوَانِ وَأَخَوَانِ. فَإِنْ نَسَبْتَ إِلَى دَمٍ وَيَدٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ، كُنْتَ بِالْخِيَارِ، إِنْ شِئْتَ رَدَدْتَ الْمَحذُوفَ، فَقُلْتَ: يَدَوِيَّ وَدَمَوِيَّ. وَإِنْ شِئْتَ <sup>(١)</sup> لَمْ تَرُدَّهُ. فَقُلْتَ //: يَدِيَّ وَدَمِيَّ. لِأَنَّ هَذَا مِمَّا لَا يُرَدُّ فِي التَّثْنِيَةِ إِلَى الْأَصْلِ. أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ: دَمَانِ وَيَدَانِ. فَلَا تَرُدُّ شَيْئًا.

٨٧ (فط) ط

وَمَا كَانَ مِنْ هَذَا الثَّلَاثِيِّ، مِمَّا حُذِفَ أَوَّلُهُ، نَسَبْتَ إِلَيْهِ عَلَى حَالِهِ، وَلَمْ تَرُدَّهُ مَا حَذَفْتَ مِنْهُ. تَقُولُ فِي النَّسَبِ إِلَى عَدَّةٍ: عِدِّيَّ، وَإِلَى زِنَةٍ: زَنِيَّ. فَإِنْ كَانَ شَيْءٌ مِنْ هَذَا آخِرُهُ يَاءٌ رَدَدْتَ الْمَحذُوفَ مِنْهُ. تَقُولُ فِي النَّسَبِ إِلَى شَيْبَةٍ: وَشَوِيَّ وَإِلَى دِيَّةٍ: وَدَوِيَّ.

وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَى شَيْءٍ <sup>(٢)</sup> مِنْ هَذَا الْمَنْقُوصِ، وَأَوَّلُهُ أَلِفٌ وَصَلَّ، فَإِنْ شِئْتَ رَدَدْتَ مَا حُذِفَ <sup>(٣)</sup> مِنْهَا، وَإِنْ شِئْتَ نَسَبْتَ إِلَيْهِ عَلَى حَالِهِ. تَقُولُ فِي النَّسَبِ إِلَى ابْنٍ: ابْنِيَّ. وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: بَنَوِيَّ. وَإِلَى اسْتٍ: اسْتِيَّ. وَإِنْ شِئْتَ سَتِيَّ. وَإِلَى اسْمٍ: اسْمِيَّ. وَإِنْ شِئْتَ سَمَوِيَّ.

وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَى اسْمٍ آخِرُهُ يَاءٌ أَوْ وَآوٌ وَمَا <sup>(٤)</sup> قَبْلَهُمَا سَاكِنٌ، نَسَبْتَ إِلَيْهِ، كَمَا نَسَبْتَ إِلَى الْأَسْمِ الصَّحِيحِ، وَلَمْ تُغَيِّرْهُ. تَقُولُ فِي النَّسَبِ إِلَى غَزَوٍ: غَزَوِيَّ. وَإِلَى ظَبْيٍ: ظَبْيِيَّ. وَإِلَى قَرْيَةٍ: قَرْيِيَّ. وَإِلَى مُدْيَةٍ: مُدْيِيَّ.

(١) وفي (غ) سقطت العبارة "رَدَدْتَ الْمَحذُوفَ" ..... وَإِنْ شِئْتَ.

(٢) وفي (ص) سقطت "إِلَى شَيْءٍ".

(٣) وفي (ص) "حَذَفْتَ".

(٤) وفي (ص) سقطت "وَمَا".

## بَابُ النَّسَبِ إِلَى مَا كَانَ مِنَ الْمَمْدُودِ.

(١٥٢) ط // فَإِنْ نَسَبْتَ إِلَى الْمَمْدُودِ الْمُنْصَرَفِ، نَسَبْتَ إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ. كَقَوْلِكَ فِي النَّسَبِ إِلَى كِسَاءٍ: كِسَائِيٌّ. وَإِلَى رِذَاءٍ: رِذَائِيٌّ. وَإِلَى عِلْبَاءٍ: عِلْبَائِيٌّ. وَإِلَى حَرَبَاءٍ حَرَبَائِيٌّ. وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقْلِبُ الْهَمْزَةَ وَآوًا. فَيَقُولُ: كِسَاوِيٌّ وَرِذَاوِيٌّ وَعِلْبَاوِيٌّ.

فَإِنْ كَانَ الْمَمْدُودُ غَيْرَ مُنْصَرَفٍ، حُوِّلَتِ الْهَمْزَةُ وَآوًا<sup>(١)</sup>. تَقُولُ فِي حَمْرَاءَ حَمْرَاوِيٌّ. وَفِي خَضْرَاءَ خَضْرَاوِيٌّ. وَفِي خُنْفَسَاءَ خُنْفَسَاوِيٌّ..

## بَابُ النَّسَبَةِ<sup>(٢)</sup> إِلَى الْجَمَاعَةِ

فَإِذَا نَسَبْتَ إِلَى جَمَاعَةٍ رَدَدْتَ النَّسَبَ إِلَى الْوَاحِدِ. تَقُولُ فِي النَّسَبِ إِلَى الْمَسَاجِدِ مَسْجِدِيٌّ. // وَإِلَى الْفَرَائِضِ فَرَضِيٌّ. لِأَنَّكَ نَسَبْتَ إِلَى الْفَرِيضَةِ، فَحَذَفْتَ الْيَاءَ. كَمَا نَسَبْتَ إِلَى رَبِيعَةٍ رَبْعِيٌّ. وَإِلَى عَرَقاتٍ عَرَقِيٌّ، وَإِلَى أَذْرَعَاتٍ أَذْرَعِيٌّ. وَإِلَى مُسْلِمِينَ مُسْلِمِيٌّ. وَكَذَلِكَ إِذَا نَسَبْتَ إِلَى الْأَسْمِ الْمُتَنَّى رَدَدْتَهُ إِلَى وَاحِدِهِ<sup>(٣)</sup>. تَقُولُ فِي النَّسَبِ إِلَى رَجُلَيْنِ رَجُلِيٌّ. وَإِلَى مُسْلِمَيْنِ مُسْلِمِيٌّ. وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَى الْمُضَافِ، فَانْسُبْ إِلَى الْأَوَّلِ مِنْهُمَا، إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْآخِرُ<sup>(٤)</sup> أَعْرَفَ، فَتَنْسُبْ إِلَيْهِ. تَقُولُ فِي عَبْدِ الْقَيْسِ عَبْدِيٌّ. وَإِلَى عَبْدٍ مَنَافٍ مَنَافِيٌّ. وَفِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مُطَّلِبِيٌّ. لِأَنَّكَ لَوْ قُلْتَ فِي هَذَا

(١) وفي (ص) سقطت "واو".

(٢) وفي (غ) "النسب".

(٣) وفي (غ) "الواحد".

(٤) وفي (غ) "الأول".

كُلُّهُ (١) عَبْدِي لَمْ // يُعْرِفْ مَا تُرِيدُ.

وَكَذَلِكَ إِذَا نَسَبْتَ إِلَى الْأَسْمَيْنِ اللَّذَيْنِ جُعِلَا اسْمًا وَاحِدًا. تَنْسُبُ (٢) إِلَى الْأَوَّلِ مِنْهُمَا. تَقُولُ فِي مَعْدِي كَرِبَ مَعْدِي.

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ (٣): عَبَسَمِي وَعَبَسَمِي وَحَضَرَمِي، فَلَيْسَ يُقَاسُ عَلَيْهِ. وَكَانَ الْقِيَاسُ حَضَرِي وَشَمْسِي.

### بَابُ مِنَ النَّسَبِ لَا يَأْ فِيهِ.

قَالُوا لِمَنْ (٤) كَانَ صَاحِبَ شَيْءٍ يُعَالِجُهُ فَعَالَ (٥). نَحَرَ بَزَّازٍ وَخَيَّاطٍ وَحَجَّامٍ. وَرَبَّمَا نَسَبُوهُ بِالْيَاءِ، فَقَالُوا: شَعِيرِي وَتَقِيِّي. وَرَبَّمَا بَنُوهُ عَلَى فَاعِلٍ. قَالُوا لِصَاحِبِ الدَّرْعِ دَارِعٌ، وَلِصَاحِبِ الْفَرَسِ فَارِسٌ، وَنَابِلٌ لِذِي النَّبْلِ، وَتَامِرٌ لِذِي التَّمْرِ. وَلَابِنٌ لِذِي اللَّبَنِ (٦).

### بَابُ مَا شَذَّ فِي النَّسَبِ

مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِي قُرَيْشٍ قُرَشِيٌّ. وَفِي هَذِلٍ هَذَلِيٌّ. وَفِي سُلَيْمٍ سُلَيْمِيٌّ، وَكَانَ الْقِيَاسُ سُلَيْمِيٌّ (٧) وَقُرَيْشِيٌّ وَهَذِلِيٌّ. وَقَالُوا فِي تَقِيْفٍ تَقْفِيٌّ. وَكَانَ الْقِيَاسُ تَقْفِيٌّ (٨). وَقَالُوا فِي الْخَرِيْبَةِ خَرِيْبِيٌّ.

(١) وفي (ص) سقطت "كله".

(٢) وفي (ص) "نسبت".

(٣) وفي (ص) "قوله".

(٤) وفي (غ) "قيمن".

(٥) وفي (ص) سقطت "فعال".

(٦) وفي (ص) "وتامر لابن لصاحب الثمر واللبن".

(٧) وفي (ص) سقطت "سليمي".

(٨) وفي (ص) "تقفي".

وَكَانَ الْقِيَاسُ خُرَيْبِيًّا. وَقَالُوا: رَجُلٌ دَهْرِيٌّ لِلَّذِي أَتَى عَلَيْهِ الدَّهْرُ.

٨٨(ص)ظ وَسَهْلِيٌّ// لِمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّهْلِ. وَالْقِيَاسُ دَهْرِيٌّ وَسَهْلِيٌّ.

١٥٣(ط) وَقَالُوا: رَجُلٌ فُخَاذِيٌّ، وَعَضَادِيٌّ// وَرَقَبَانِيٌّ وَجَمَانِيٌّ وَلِخْيَانِيٌّ، لِلْعَظِيمِ

الْفَخْذِ وَالْعَضُدِ وَالرَّقَبَةِ وَالْجُمَّةِ وَاللَّحْيَةِ. وَالْقِيَاسُ فُخْذِيٌّ وَعَضُدِيٌّ وَرَقَبِيٌّ وَلِخْيِيٌّ.

وَمِنْ الشَّاذِّ قَوْلُهُمْ فِي النَّسَبِ إِلَى الْيَمَنِ يَمَانٍ وَإِلَى الشَّامِ شَامٌ وَإِلَى تِهَامَةَ تِهَامٍ. وَالْأَصْلُ يَمَنِيٌّ وَشَامِيٌّ وَتِهَامِيٌّ. وَرُبَّمَا نُسِبَتْ إِلَيْهِ الْعَرَبُ.

كَذَلِكَ، وَمِنْ الشَّاذِّ قَوْلُهُمْ فِي النَّسَبِ إِلَى دَرَابٍ جَرْدٌ، دَرَا وَرَدِيٌّ.

وَإِلَى الرَّيِّ رَاذِيٌّ.

وَرُبَّمَا فَرَّقُوا فِي النَّسَبِ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ، فَتَرَكُوا الْقِيَاسَ لِلْفَرْقِ كَقَوْلِهِمْ فِي رَجُلٍ نُسِبَ إِلَى الْبَحْرَيْنِ بَحْرَانِيٌّ، وَالْقِيَاسُ بَحْرِيٌّ. وَلَكِنَّهُمْ كَرِهُوا أَنْ يَشْتَبَهَ بِمَنْ نُسِبَ إِلَى الْبَحْرِ.

وَقَالُوا فِي الثَّوْبِ الْمَنْسُوبِ إِلَى مَرَوْ مَرْوِيٌّ<sup>(١)</sup>، وَفِي الرَّجُلِ مَرْوَزِيٌّ. وَقَالُوا فِي الثَّوْبِ الْمَنْسُوبِ إِلَى فَسَى فَسَاوِيٌّ، وَلِلرَّجُلِ فَسَوِيٌّ.

وَقَالُوا فِي فَقِيمٍ دَارِمٍ فَقَمِيٌّ. وَفِي فَقِيمٍ كِنَانَةٍ فَقَمِيٌّ. وَفِي مُلَيِّحٍ خَزَاعَةٌ مُلَحْنِيٌّ، وَفِي مُلَيِّحٍ سَعْدٍ مُلَحْنِيٌّ لِلَّذِي ذَهَبُوا إِلَيْهِ مِنَ الْفَرْقِ. فَافْهَمْ تُصِيبُ  
إِنْ شَاءَ اللَّهُ<sup>(٢)</sup>.

(١) وفي (غ) سقطت "إلى مرو مروي وفي الرجل المنسوب".

(٢) وفي (ص) سقطت "فلفهم.....".

## بَابُ الْمَمْدُودِ وَالْمَقْصُورِ

(١٥٤) اَعْلَمَ أَنَّ الْمَقْصُورَ عَلَى ضَرَبَيْنِ. أَحَدُهُمَا مَا كَانَ آخِرُهُ يَاءً أَوْ //  
وَأَوَّاءَ، قَبْلَهُمَا (١) فَتَحَةً فَانْقَلَبَتْ أَلِفًا. وَالثَّانِي كُلُّ اسْمٍ آخِرُهُ أَلِفٌ زَائِدَةٌ لَا مَدَّ  
قَبْلَهَا.

فَمِنَ الْمَقْصُورِ مَا يَجْرِي عَلَى قِيَاسٍ، وَمِنْهُ مَا لَا يُدْرِكُ إِلَّا بِالسَّمَاعِ (٢)  
وَالْحِفْظِ. فَمِمَّا يَنْقَاسُ مِنْهُ، مَا كَانَ عَلَى فُعْلٍ أَوْ فِعْلٍ، جَمْعًا لِفِعْلَةٍ أَوْ  
فُعْلَةٍ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَوِّ. نَحْوُ عُرْوَةٍ وَعُرَى، وَمُنْيَةٍ وَمَذَى، وَكَلْبَةٍ  
وَكَلَى، وَخُطْوَةٍ وَخَطَى. وَجِزْيَةٍ وَجَزَى. وَكِسْوَةٍ // وَكَسَى، وَرِشْوَةٍ  
وَرَشَى، وَلِحْيَةٍ وَلَحَى، وَقِرْيَةٍ وَقَرَى، لِأَنَّ مِثَالَهُ مِنَ الصَّحِيحِ فُعْلَةٌ وَقَعْلٌ،  
وَفِعْلَةٌ وَقِعْلٌ.

مِثْلُ: ظُلْمَةٍ وَظَلَمٍ، وَغُرْفَةٍ وَغُرْفٍ، وَكِسْرَةٍ وَكَسَرٍ، وَسِدْرَةٍ وَسَدَرٍ.  
وَكَذَلِكَ مَا كَانَ مِنَ الْمُؤَنَّثِ عَلَى فَعْلَى (٣) وَمَذْكُرَةٍ عَلَى (٤) فَعْلَانٍ، فَهُوَ  
مَقْصُورٌ أَيْضًا مِثْلُ: سَكَرَى وَعَطَشَى وَكَسَلَى، لِأَنَّ مَذْكُرَهُ عَلَى فَعْلَانٍ  
مِثْلُ: سَكَرَانَ وَعَطَشَانٍ وَكَسَلَانٍ.

وَكَذَلِكَ مَا جُمِعَ مِنْهُ عَلَى فُعَالَى أَوْ فَعَالَى، فَهُوَ مَقْصُورٌ أَيْضًا، نَحْوُ:  
سُكَارَى وَكُسَالَى وَخُبَارَى.

(١) وفي (غ) "قبلها".

(٢) وفي (ص) "على السماع".

(٣) وفي (ص) "فَعْلَى".

(٤) وفي (غ) "سقطت 'على'".

وَمَا كَانَ عَلَى فُعَلَى مُؤَنَّثًا لِأَفْعَلَ الَّذِي أَصْلُهُ أَفْعَلُ مِنْكَ، فَهُوَ مَقْصُورٌ  
أَيْضًا، مِثْلُ: الْحُسْنَى وَالْكُبْرَى وَالصَّغْرَى وَالْفُعْلَى وَالْفَضْلَى، لِأَنَّ مُذَكَّرَ  
هَذَا: الْأَحْسَنُ وَالْأَكْبَرُ وَالْأَصْغَرُ وَالْأَفْضَلُ.

(١٥٤) ظ وَكَذَلِكَ مَا جُمِعَ مِنْهُ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ // عَلَى فَعْلٍ، فَهُوَ مَقْصُورٌ،  
مِثْلُ: الْعُلَا وَالْدُّنَا وَالْقَصَى، جَمْعُ عَلِيَا وَدُنْيَا وَقُصَوَى<sup>(١)</sup>.

وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنْقُوصِ مَصْنَرًا لِفَعْلٍ يَفْعَلُ<sup>(٢)</sup>، فَهُوَ مَقْصُورٌ أَيْضًا، مِثْلُ<sup>(٣)</sup>:  
الْعَمَى وَالْعَشَى، لِأَنَّ فَعْلَهُ عَمِيَ يَغْمَى عَمَى، وَعَشِي يَعْشَى عَشَى. وَإِنَّمَا  
هُوَ عَلَى مِثَالِ: فَرَقَ يَفْرُقُ فَرَقًا، وَعَجِبَ يَعْجَبُ عَجَبًا.

وَكَذَلِكَ مَا كَانَ عَلَى مِثَالِ أَفْعَلَ مِنَ الْمُنْقُوصِ وَمُؤَنَّثُهُ فَعَلَاءَ مَمْدُودٌ، فَهُوَ  
مَقْصُورٌ أَيْضًا مِثْلُ: أَعْمَى وَأَقْنَى وَأَعَشَى، لِأَنَّ مُؤَنَّثَهُ عَمِيَاءَ وَعَشَوَاءَ.

وَكَذَلِكَ مَا كَانَ عَلَى فَعْلٍ، وَجَمْعُهُ عَلَى<sup>(٤)</sup> أَفْعَالٍ مِنْ هَذَا الْبَابِ نَحْوُ: قَفَا  
وَرَجَا، لِأَنَّ جَمْعَهُ عَلَى أَرْجَاءٍ وَأَقْفَاءَ.

وَكَذَلِكَ: رَحَى وَأَرْحَاءَ. وَهُوَى وَأَهْوَاءَ. وَنَقَا وَأَنْقَاءَ.

٨٩ (ضا) ظ وََمَا كَانَ // مِنَ الْمَقْصُورِ يَتَصَرَّفُ فَعْلُهُ، فَقَسَمَهُ عَلَى السَّالِمِ مِنَ الْأَسْمَاءِ  
وَالْأَفْعَالِ. وَاجْعَلْ كُلَّ حَرْفٍ مِنَ الْأَسْمِ<sup>(٥)</sup> الْمَقْصُورِ بِإِزَاءِ كُلِّ حَرْفٍ مِنَ

(١) وفي (غ) "القصوى".

(٢) وفي (غ) سقطت "يفعل".

(٣) وفي (غ) "تحو".

(٤) وفي (غ) سقطت "على".

(٥) وفي (ص) زيادة "الاسماء والأفعال واجعل لكل حرف من الاسم وهو تكرر".



الاسم<sup>(١)</sup> السَّالِمِ، ثُمَّ اخْذَهُ عَلَى حَذْوِهِ. نَحْوًا: مُعْطَى مِنْ أُعْطِيتُ لِأَنَّهُ فِي وَزْنٍ: مُكْرَمٍ مِنْ أَكْرَمْتُ.

وَكَذَلِكَ: مُسْتَعَصَى،<sup>(٢)</sup> لِأَنَّهُ فِي وَزْنٍ مُسْتَخْرَجٍ. وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ. <sup>(٣)</sup> فَأَمَّا مَا كَانَ مِنَ الْمَقْصُورِ، أَلْفُهُ زَائِدَةٌ، مِمَّا يَقْتَسُ<sup>(٤)</sup> فَمَا جَاءَ عَلَى: فَعَلَى، مِثْلُ: بُشْرَى// وَحَبْلَى، وَعَلَى فَعَلَى، مِثْلُ: ذِكْرَى، لِأَنَّ هَذَيْنِ الْمِثَالَيْنِ لَا يُمَدَّانِ. وَمَا كَانَ عَلَى وَزْنٍ<sup>(٥)</sup> فَعِلَى مِثْلُ: خِصْبَى وَخَلِيفَى وَهَجِيرَى.

### بَابُ مَا لَا يُدْرِكُ مِنَ الْمَقْصُورِ إِلَّا بِالْحِفْظِ

مِنْ ذَلِكَ: الْخَنَاءُ وَالْهَدَى وَالصَّرَاءُ، وَهُوَ الْمَاءُ يَجْتَمِعُ. وَالسَّلَاءُ، سَلَا النَّاقَةَ، وَالْمَدَى الْغَايَةَ<sup>(٦)</sup>، وَالصَّدَى طَائِرٌ<sup>(٧)</sup> يُقَالُ هُوَ ذَكَرُ الْبُومِ. وَالْحِجَا الْعَقْلُ. وَالْوَرَى الْخَلْقُ. وَالْعَصَا، وَالْقَطَا، وَالْحَصَى، وَالنَّوَى جَمْعُ نَوَاةٍ. وَالنَّوَى مِنَ الْبُعْدِ. وَالْغَضَا شَجَرٌ، وَالصَّلَا الظُّهْرُ، وَالْحَيَا الْغَيْثُ، وَالضُّحَى أَوَّلُ النَّهَارِ، وَالشَّوَى رِذَالُ الْمَالِ. وَالْقَرَى الظُّهْرُ. وَالذَّرَى الْكَفُّ. وَالصَّبَا الرِّيحُ، وَالْحِمَى مَا حَمَيْتَ.

(١) وفي (ص) كتب في الهامش على يسار الصفحة العبارة "المقصود بإزاء كل حرف من الاسم"... ثم جاءت العبارة ذاتها في النص بعد العبارة الزائدة السابقة.

(٢) وفي (غ) "لأنه"، (وهو ما أثبتناه).

(٣) وفي (ص) "ما أشبه ذلك".

(٤) وفي (غ) "لا يقاس".

(٥) وفي (غ) سقطت "وزن".

(٦) وفي (ص) سقطت "الغاية".

(٧) وفي (ص) سقطت "طائر".

## بَابُ الْمَمْدُودِ

فَأَمَّا مَا يُقَاسُ مِنَ الْمَمْدُودِ، فَمَا كَانَ جَمْعًا لَفَعْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي عَلَى فَعَالٍ،  
مِثْلُ: فَرُوءَةٍ وَقِرَاءَةٍ، وَرِكْوَةٍ وَرِكَاءٍ، وَشَكْوَةٍ وَشِكَاءٍ، وَكُوَةٍ وَكِوَاءٍ. وَكَذَلِكَ  
مَا كَانَ مُؤَنَّثًا لِأَفْعَلٍ، فَهُوَ مَمْدُودٌ<sup>(١)</sup>، مِثْلُ<sup>(٢)</sup> الْحَمْرَاءِ وَالْخَضْرَاءِ وَالصَّفْرَاءِ  
وَنَحْوِهِ. وَمَا كَانَ جَمْعًا عَلَى مِثَالٍ: فُعْلَاءٌ أَوْ أَفْعَلَاءٌ، فَهُوَ مَمْدُودٌ أَيْضًا،  
نَحْوُ: فَقَهَاءٍ وَعُلَمَاءٍ وَأَصْدِقَاءٍ وَأَصْقِيَاءٍ.

وَمَا كَانَ مِنْهُ // أَيْضًا عَلَى مِثَالِ<sup>(٣)</sup> فَعَالٍ، بِمَعْنَى الصَّوْتِ، فَهُوَ مَمْدُودٌ //

نَحْوُ: الْعَوَاءِ وَالضُّعَاءِ وَالثُّغَاءِ وَالرُّغَاءِ وَالذُّعَاءِ.

٩٠ (ض ب و)  
(١٥٥) ط

وَكَذَلِكَ مَا كَانَ عَلَى مِثَالِ مِفْعَالٍ مِمَّا يُرَادُّ بِهِ الْمُبَالَغَةُ، فَهُوَ مَمْدُودٌ نَحْوُ  
مِغْطَاءٍ وَمِشْنَاءٍ.

وَكَذَلِكَ مَا جُمِعَ عَلَى أَفْعَلَةٍ، فَهُوَ مَمْدُودٌ نَحْوُ: رِدَاءٍ وَأَرْدِيَةٍ، وَقَبَاءٍ وَأَقْبِيَةٍ،  
وَقِنَاءٍ وَأَقْنِيَةٍ.

## بَابُ مَا لَا يُدْرِكُ مِنَ الْمَمْدُودِ إِلَّا بِالْحِفْظِ

مِنْ ذَلِكَ: الشِّتَاءُ وَالرَّجَاءُ وَالْأَدَاءُ وَالطَّلَاءُ وَالْهَنَاءُ وَالْهَدَاءُ لِلْعَرُوسِ،  
وَالْخِبَاءُ وَالْغِطَاءُ وَالْعِفَاءُ<sup>(٤)</sup> - الرِّيشُ - وَالْعِشَاءُ وَالْغَدَاءُ وَالْجَلَاءُ مِنْ جَلَوْتُ  
الْعَرُوسَ، وَالشَّوَاءُ وَالزُّهَاءُ وَالْجَزَاءُ وَالْبَقَاءُ وَالْبَهَاءُ وَالْبِنَاءُ وَالسَّمَاءُ

(١) وفي (ص) سقطت "فهو ممدود".

(٢) وفي (غ) "نحو".

(٣) وفي (غ) سقطت "مثال".

(٤) وفي (ص) سقطت "والعفاء - الريش".

وَالْمَسَاءُ. وَالْعَقَاءُ لِدَهَابِ، وَالْبُغَاءُ الطَّلَبُ، وَالنُّكَاءُ السِّنُّ، وَالذَّمَاءُ الْفِطْنَةُ،  
وَالْعَزَاءُ وَالْبَلَاءُ<sup>(١)</sup>، وَالْوَلَاءُ وَالْمُوَالَاةُ، وَالْهَجَاءُ هِجَاءُ الْحَرْفِ.

### بَابُ مَا يُمَدُّ وَيُقْصَرُ.

مِنْ ذَلِكَ: الْفَدَاءُ وَالزَّيْنَاءُ وَالشَّرَاءُ وَالشَّقَاءُ وَالْبُكَاءُ وَالْهَيْجَاءُ الْحَرْبُ،  
وَالذَّهْنَاءُ وَالْفَحْوَاءُ.

### بَابُ مِنْهُ آخَرُ.

تَقُولُ: هِيَ الْغُلْيَا وَالرُّغْبَا وَالنُّعْمَا وَالْبُؤْسَا. فَإِنْ فَتَحْتَ أَوَّلَ هَذَا  
// مَدَدْتَهُ، فَقُلْتَ: الرَّغْبَاءُ وَالنُّعْمَاءُ وَالْبُؤْسَاءُ وَالْبَلَى بِلَى الثَّوْبِ. (١٥٦) و  
وَالْيَائِي مِنَ السَّاعَاتِ، وَسَوَى بِمَعْنَى غَيْرِ، وَمَاءٌ رَوَى. كُلُّ ذَلِكَ مَقْصُورٌ.  
فَإِذَا فَتَحْتَ أَوَّلَهُ مَدَدْتَ، فَقُلْتَ: الْبَلَاءُ وَاللَّيْنَاءُ وَسَوَاءٌ، وَمَاءٌ رَوَاءٌ.  
وَالْبَاقِلَا وَالْمَرْعِزَا وَالْقَبِيْطَى، كُلُّ ذَلِكَ مَقْصُورٌ. فَإِذَا خَفَّفْتَهُ مَدَدْتَهُ، نَحَوَ  
الْمِرْعِزَاءِ وَالْبَاقِلَاءِ وَالْقَبِيْطَاءِ.

### بَابُ مِنْهُ آخَرُ.

الْفَتَى وَاحِدُ الْفَتَيَانِ مَقْصُورٌ، وَالْفَتَاءُ مَصْنَدُ الْفَتَى مَمْدُودٌ. وَسَنَى  
الْبَرَقَ مَقْصُورٌ، وَالسَّنَاءُ الرُّفْعَةُ مَمْدُودٌ. وَالْعَمَى // مَقْصُورٌ مِنْ عَمَى  
الْقَلْبِ وَالْعَيْنِ. وَالْعَمَاءُ السَّحَابُ الرَّفِيقُ مَمْدُودٌ. وَالْحَيَا الْغَيْثُ  
مَقْصُورٌ<sup>(٢)</sup>.

(١) وفي (ص) سقطت "والبلاء".

(٢) وفي (ص) سقطت في الأصل "والحيا الغيث مقصور" ثم استتركها الناسخ في الهامش على  
يمين الصفحة.

وَالْحَيَاءُ مِنَ السَّخِيَاءِ مَمْدُودٌ. <sup>(١)</sup> وَاللَّوْنُ مِنَ الرَّمْلِ، مَقْصُورٌ. وَلَوَاءُ  
الْأَمِيرِ مَمْدُودٌ.

وَالنَّقَا مِنَ الرَّمْلِ مَقْصُورٌ وَالنَّقَاءُ مَصْدَرُ الشَّيْءِ <sup>(٢)</sup> النَّقِيُّ مَمْدُودٌ. وَالْفَنَى  
عَنْبُ الثَّغْلَبِ <sup>(٣)</sup> مَقْصُورٌ. وَالْفَنَاءُ وَهُوَ الذَّهَابُ مَمْدُودٌ. وَاللَّحَى جَمْعُ لَحِيَةٍ  
مَقْصُورٌ، وَاللَّحَاءُ مِنَ الْمَلَاخَةِ مَمْدُودٌ. وَسَوَى بِمَعْنَى غَيْرِ مَقْصُورٌ.  
وَالسَّوَاءُ الْوَسْطُ مَمْدُودٌ <sup>(٤)</sup>. وَالْحِجَا الْعَقْلُ مَقْصُورٌ. وَالْحِجَاءُ مَصْدَرُ  
حَاجِتٍ بِمَعْنَى عَائِنَتْ مَمْدُودٌ. فَافْهَمْ <sup>(٥)</sup>.

### بَابُ الْهَمْزِ

(١٥٦) ظ // اعْلَمْ أَنَّ الْهَمْزَةَ حَرَفٌ مِنَ حُرُوفِ الْمُعْجَمِ، وَرَبِّمَا وَقَعَ بِغَيْرِ  
صُورَةٍ فِي الْخَطِّ. وَقَدْ تُخَفَّفُ وَتُقَلَّبُ <sup>(٦)</sup>، وَسَائِبِينَ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.  
فَإِذَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ فِي مَوْضِعِ فَاءِ الْفِعْلِ، فَاهْمِزْ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ كَيْفَ  
تَصَرَّفَ فِي أَسْمَائِهِ وَأَفْعَالِهِ. مِنْ ذَلِكَ: أَمَرَ وَأَكَلَ وَأَتَى. تَقُولُ: هُوَ يَأْمُرُ  
وَيَأْكُلُ وَيَأْتِي. وَالْفَاعِلُ مِنْ ذَلِكَ <sup>(٧)</sup>: أَمِرٌ وَأَكِلٌ وَأَتٍ. وَالْمَفْعُولُ:  
مَأْمُورٌ

(١) وفي (ص) سقطت في الأصل "ممدود" ثم استدرکها الناسخ في الهامش على يسار الصفحة.

(٢) وفي (ص) سقطت "الشيء".

(٣) هكذا في (غ) وفي (ص) "الذنب".

(٤) وفي (ص) سقطت "وسوى بمعنى..... الوسط ممدود" ثم استدرکها الناسخ في الهامش على يسار الصفحة.

(٥) وفي (ص) سقطت "فافهم".

(٦) وفي (غ) "تحقق وتخفف".

(٧) وفي (ص) سقطت "من ذلك".

وَمَاكُولٍ وَمَاتِيٍّ. وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا بَنِيَتْ مِنْهُ <sup>(١)</sup>، مِثْلُ مُؤْتَمِرٍ وَمُسْتَأْمِرٍ وَمُؤْتَكِلٍ وَمُؤَاكِلٍ وَمُتَاكَلٍ. وَتَعْتَبِرُ الهمزة بالعين، لِيَسْتَبِينَ لَكَ مَوْضِعُهَا فِي الْفِعْلِ وَالْإِسْمِ. أَلَا تَرَى أَنَّ أَمْرَ مِثْلُ عَمَرَ، وَأَمْرٍ مِثْلُ عَامِرٍ، وَمَأْمُورٌ مِثْلُ مَعْمُورٍ.

فَإِنْ كَانَتْ الهمزة فِي مَوْضِعِ الْعَيْنِ، فَاهْمِزْ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ أَيْضًا حَيْثُمَا تَصَرَّفَ. مِثْلُ ثَارٍ وَرَأْسٍ يَثَارُ وَيَرَأْسُ. فَهُوَ ثَائِرٌ وَرَأِيسٌ، وَالْمَفْعُولُ مَرْؤُوسٌ وَمَنْثُورٌ <sup>(٢)</sup>.

وَكَذَلِكَ: سَتِمٌ وَدَثِبَ يَسَامُ وَيَذَابُ، فَهُوَ سَاتِمٌ وَدَاثِبٌ وَسَوُومٌ وَدَوُوبٌ. وَالْمَفْعُولُ مَسْئُومٌ وَمَذْؤُوبٌ عَلَيْهِ. تَهْمِزُ ذَلِكَ // كُلُّهُ وَجَمِيعَ مَا تَصَرَّفَ مِنْهُ. وَمِثْلُهُ مِنَ الْمُعْتَلِّ شَاوَتْ وَنَأَيْتُ. وَالْمُسْتَقْبَلُ يَشَأِي وَيَنَأِي.

وَالْفَاعِلُ: شَاءَ وَنَاءَ، عَلَى مِثَالِ شَاعَ وَنَاعَ. <sup>(١٥٧)</sup> فَإِنْ كَانَتْ الهمزة فِي مَوْضِعِ لَامِ الْفِعْلِ، هَمَزْتَ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ أَيْضًا حَيْثُمَا تَصَرَّفَ، مِثْلُ: قَرَأَ يَقْرَأُ فَهُوَ قَارِئٌ، وَالْكِتَابُ مَقْرُوءٌ. وَكَذَلِكَ اسْتَقْرَأَ وَتَقَرَّأَ <sup>(٣)</sup> وَاقْرَأَهُ يَا رَجُلُ.

وَمِثْلُهُ: خَبَأْتُ وَرَبَّأْتُ وَبَرَّأْتُ وَشَنَنْتُ. تَهْمِزُ مَا <sup>(٤)</sup> تَصَرَّفَ مِنْ هَذَا مِنْ فِعْلِ أَوْ فَاعِلٍ أَوْ مَفْعُولٍ أَوْ مَصْنَدٍ. وَنَظِيرُ هَذَا مِنَ الْمُعْتَلِّ: جَاءَ وَنَاءَ وَسَاءَ، فَهُوَ يَجِيءُ وَيَنُوءُ وَيَسُوءُ.

(١) وفي (ص) وردت "بنيت من ذلك".

(٢) وفي (غ) "والمفعول مرواوس ومثوور، فهو ثائر ورائس".

(٣) وفي (غ) "تَقَرَّأَ".

(٤) وفي (ص) "كلما".

وَالْفَاعِلُ: جَاءَ وَنَاءٌ وَسَاءَ. وَكَانَ أَصْلُهُ جَائِي وَنَائِي. فَكَرِهُوا اجْتِمَاعَ  
الْهَمْزَتَيْنِ، فَقَبَّلُوا الْهَمْزَةَ الْآخِرَةَ يَاءً، وَهِيَ هَمْزَةُ الْأَصْلِ، فَقَسَّ عَلَى هَذَا  
جَمِيعَ مَا وَرَدَ عَلَيْكَ مِنَ الْمَهْمُوزِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

### بَابُ تَخْفِيفِ الْهَمْزِ.

إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً، وَمَا قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ، فَأَرَدْتَ تَخْفِيفَهَا، جَعَلْتَهَا  
أَلْفًا سَاكِنَةً تَقُولُ فِي (١) كَأْسٍ وَرَأْسٍ. إِذَا (٢) خَفَّفْتَ قُلْتَ: كَأَسٌ وَرَأَسٌ.  
وكَذَلِكَ تَقُولُ: قَرَأْتُ وَمَلَأْتُ إِذَا أَرَدْتَ تَخْفِيفَ قَرَأْتُ وَمَلَأْتُ.

فَإِنْ كَانَ مَا (٣) قَبْلَ الْهَمْزَةِ مَضْمُونًا، فَخَفَّفْتَهَا جَعَلْتَهَا وَאוּ. وَإِنْ (٤) كَانَ  
مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا جَعَلْتَهَا // يَاءً. تَقُولُ فِي جُؤْنَةٍ جُؤْنَةً. وَفِي مِثْرَةٍ (٥)  
مِثْرَةً. وَفِي سُؤْتٍ سُؤْتٌ. وَفِي نُؤْتٍ نُؤْتٌ (٦). فَإِنْ كَانَتِ الْهَمْزَةُ مُتَحَرِّكَةً  
وَلَيْسَ قَبْلَهَا حَرْفٌ، لَمْ يَجْزُ تَخْفِيفُهَا، لِأَنَّ الْمُخَفَّفَ (٧) كَالسَّاكِنِ،  
وَالسَّاكِنِ (٨) لَا يَكُونُ أَوَّلًا، وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِكَ (٩): أَكَلْتُ وَأَمَرْتُ، وَإِذَا ابْتَدَأْتَ

(١٥٧) ط

(١) وفي (غ) سقطت 'في'.

(٢) وفي (غ) "فإذا".

(٣) وفي (ص) سقطت 'ما' ثم استدرکها الناسخ في الهامش على يسار الصفحة.

(٤) وفي (غ) "فإن".

(٥) وفي (ص) "مِثْرَةٌ".

(٦) وفي (ص) "في سُؤْتٍ وَنُؤْتٍ سُؤْتٌ وَنُؤْتٌ".

(٧) وفي (ص) "التخفيف".

(٨) وفي (ص) سقطت 'والساكن'.

(٩) وفي (غ) سقطت 'قَوْلِكَ'.

الكَلَامَ. فَإِنْ كَانَ مَا <sup>(١)</sup> قَبْلَ الْهَمْزَةِ حَرْفًا سَاكِنًا <sup>(٢)</sup>، فَأَرَدْتَ تَخْفِيفَ الْهَمْزَةِ، قَلَبْتَ حَرَكَةَ الْهَمْزَةِ عَلَى الْحَرْفِ السَّاكِنِ. وَحَذَفْتَ الْهَمْزَةَ. تَقُولُ:

// فِي يَسْأَلُ إِذَا خَفَّفْتَ يَسْلُ، وَفِي الْخَبَاءِ الْخَبُ، وَفِي قَوْلِكَ مَنْ أَبُوكَ مَنْ أَبُوكَ. وَعَلَى هَذَا التَّزَمَّتِ الْعَرَبُ تَخْفِيفَ الْمُسْتَقْبَلِ مِنْ رَأَى. فَقَالُوا: يَرَى <sup>(٣)</sup>، وَكَانَ أَصْلُهُ <sup>(٤)</sup>: يَرَأَى مِثْلُ نَأَى يَنَأَى <sup>(٥)</sup> فَقَلَّبُوا حَرَكَةَ الْهَمْزَةِ عَلَى الرَّاءِ، وَحَذَفُوا الْهَمْزَةَ، فَقَالُوا: يَرَى.

فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الْهَمْزَةِ يَاءً سَاكِنَةً زَائِدَةً مَكْسُورًا مَا قَبْلَهَا، أَوْ <sup>(٦)</sup> وَأَوْ زَائِدَةً مَضْمُومًا مَا قَبْلَهَا، فَأَرَدْتَ تَخْفِيفَ الْهَمْزَةِ <sup>(٧)</sup> لَمْ تَقْلِبْ عَلَيْهَا الْحَرَكَةَ، وَلَكِنْ تَقْلِبُ الْهَمْزَةَ وَأَوْا مَعَ الْوَاوِ، وَيَاءً مَعَ الْيَاءِ، وَتُدْغِمُ فِيهَا مَا قَبْلَهَا. كَقَوْلِكَ: خَطِيئَةٌ وَمَقْرُوءَةٌ، إِذَا خَفَّفْتَ خَطِيئَةً وَمَقْرُوءَةً.

فَإِنْ كَانَتْ الْهَمْزَةُ مُتَحَرِّكَةً، وَمَا قَبْلَهَا مُتَحَرِّكٌ بِأَيِّ الْحَرَكَاتِ كَانَ، فَأَرَدْتَ تَخْفِيفَهَا، جَعَلْتَهَا بَيْنَ بَيْنٍ، // مِثْلُ رَأَى وَقَرَأَ <sup>(٨)</sup> وَسَمِعَ وَلَوْمْ، إِلَّا مَا كَانَ مِنَ الْهَمْزِ الْمَفْتُوحِ، وَقَبْلَهُ حَرْفٌ مَضْمُومٌ أَوْ مَكْسُورٌ <sup>(٩)</sup>، فَإِنَّكَ تَقْلِبُ مَا كَانَ مِنْ

(١) وفي (ص) سقطت "ما".

(٢) وفي (ص) "حرف ساكن".

(٣) وفي (غ) سقطت في الأصل ثم استدرکها الناسخ في الهامش على يمين الصفحة بعد أن أشار إلى مكان الحذف بالإشارة المعروفة. وفي (ص) سقطت أيضا ثم استدرکها الناسخ في الهامش على يمين الصفحة.

(٤) وفي (غ) "الأصل".

(٥) وفي (غ) سقطت "مثل نأى ينأى".

(٦) وفي (غ) حدث تكرار "أو واو زائدة".

(٧) وفي (غ) "تخفيفها" وسقطت "الهمزة".

(٨) وفي (ص) سقطت "وقرأ".

(٩) وفي (ص) وردت في الأصل العبارة "مثل جَوْنٌ وَلَوْمْ إِذَا خَفَّفْتَ جَوْنَا" بين قوسين، ولم ترد هذه العبارة في (غ). وهي تكرار في (ص)، كما هو واضح في النص.

الْهَمْزِ قَبْلَهُ حَرْفٌ مَضْمُومٌ<sup>(١)</sup> وَأَوْ، مِثْلُ جُورٍ وَلَوْمٍ، إِذَا خَفَّفْتَ جُورًا وَلَوْمًا.

وَكَذَلِكَ تَقْلِبُ مَا كَانَ مِنَ الْهَمْزِ قَبْلَهُ حَرْفٌ مَكْسُورٌ يَاءً<sup>(٢)</sup> مِثْلُ: مِيرٍ وَذَيْبٍ، إِذَا خَفَّفْتَ مِيرًا وَذَيْبًا.

وَاعْلَمْ أَنَّ الْهَمْزَيْنِ إِذَا اجْتَمَعَا لَمْ يَجْزُ تَخْفِيفُهُمَا جَمِيعًا<sup>(٣)</sup>، وَلَكِنْ تُخَفَّفُ إِحْدَاهُمَا، كَقَوْلِكَ: أَنْتَ فَعَلْتَ أَيُّذَا مِتْنَا، وَنَحْوَ ذَلِكَ.

وَاعْلَمْ أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقْلِبُ الْهَمْزَةَ يَاءً، فَيَقُولُ: قَرَيْتُ وَأَخْطَيْتُ وَتَوَضَّيْتُ. وَذَلِكَ قَلِيلٌ لَا يُقَاسُ<sup>(٤)</sup> عَلَيْهِ.

### بَابُ الْإِمَالَةِ

اعْلَمْ أَنَّ كُلَّ أَلِفٍ زَائِدَةٍ أَوْ مُنْقَلِبَةٍ عَنْ يَاءٍ أَوْ وَاوٍ، فَحَقُّهَا التَّفْخِيمُ وَالْإِنْصَابُ، نَحْوُ: عَالِمٍ وَعَابِدٍ وَعَامِرٍ، وَمَرْمَى وَخَبْلَى.

وَإِنَّمَا الْإِمَالَةُ // دَاخِلَةٌ فِي بَعْضِ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ<sup>(٦)</sup>، وَهِيَ إِمَالَةٌ إِلَى الْكُسْرَةِ<sup>(٧)</sup> أَوْ الْيَاءِ وَدَلَالَةٌ عَلَيْهَا.

(١) وفي (غ). حدث تكرار في الأصل "أو مكسور، فإنك تقلب..... مضموم".

(٢) وفي (غ) سقطت "ياء".

(٣) وفي (غ) سقطت "جميعاً".

(٤) وفي (ص) لا "قياس".

(٥) وفي (ص) اختفى الترفيم الأبجدي الذي كان مسلسلاً حتى هذه الصفحة.

(٦) وفي (ص) "هي".

(٧) وفي (ص) سقطت في الأصل "أو" ثم استدركها الناسخ في الهامش على يسار الصفحة.



وَقَدْ تَكُونُ الْإِمَالَةُ فِي بَعْضِ الْأَلْفَاتِ أَحْسَنَ وَأَغْلَبَ مِنَ التَّفْخِيمِ:  
وَذَلِكَ <sup>(١)</sup> أَنْ كُلَّ اسْمٍ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ، وَهُوَ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ، فَإِنَّ الْإِمَالَةَ  
لَا تَجُوزُ فِيهِ // نَحْوَ قَوْلِكَ: عَصَا <sup>(٢)</sup> وَقَنَا. (١٥٨) ط

فَإِنْ كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ جَازَتْ الْإِمَالَةُ فِيهِ، لِتَذَلُّ عَلَى أَنَّهُ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ،  
نَحْوُ: هُدًى وَقَتًى وَهَوًى.

فَإِنْ كَانَ مَا ذَكَرْنَا فِعْلًا مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ، فَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يُمِيلُهُ، وَلَا يُمِيلُ  
ذَوَاتِ الْوَاوِ. فَيَقُولُ: رَمَى وَبَكَى، <sup>(٣)</sup> فَيُمِيلُ. وَيَقُولُ: زَكَ وَغَزَا، فَلَا يُمِيلُ.  
وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يُمِيلُ ذَوَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ فِي الْفِعْلِ خَاصَّةً، لِانْقِلَابِ الْوَاوِ  
إِلَى الْيَاءِ فِي الْفِعْلِ <sup>(٤)</sup> نَحْوَ غَزَى وَيَغْزَى.

### بَابُ مِنْهُ آخَرُ

مَا كَانَ مِنَ الْأَسْمَاءِ عَلَى فَاعِلٍ، وَلَيْسَ فِيهِ حَرْفٌ مِنَ الْحُرُوفِ  
الْمَوَائِعِ مِنَ الْإِمَالَةِ، وَلَا رَاءٌ فِي أَوَّلِهِ، فَإِنَّ الْإِمَالَةَ جَائِزَةٌ فِيهِ.  
وَالْحُرُوفُ الْمَوَائِعُ مِنَ الْإِمَالَةِ سَبْعَةٌ: الْغَيْنُ وَالْخَاءُ وَالْقَافُ وَالضَّادُ وَالصَّادُ  
وَالطَّاءُ وَالظَّاءُ.

تَقُولُ: هَذَا ذَاهِبٌ وَعَالِمٌ، فَيُمِيلُ. وَتَقُولُ: هَذَا ظَالِمٌ وَقَاسِمٌ، فَلَا تُمِيلُ.  
وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَتْ بَعْدَ الْأَلِفِ بِحَرْفٍ أَوْ حَرَفَيْنِ، أَحَدُهُمَا سَاكِنٌ لَمْ تُمِيلْ،

(١) وفي (ص) "من ذلك أن كل اسم كان.....".

(٢) وفي (ص) "أو".

(٣) وفي (ص) ورد "رَمَى وَبَكَى" وسقطت كلمة "فيميل".

(٤) وفي (ص) سقطت "في الفعل".

نَحْو: مَسَالِيخَ وَمَنَاشِيطَ. وَيَعْضُهُمْ يُجِيزُ الْإِمَالَةَ، لِتَبَاعُدِ الْمَوَائِعِ. فَإِنْ كَانَتْ  
بَعْدَ الْأَلِفِ بِحَرْفٍ كَانَ ذَلِكَ أَبْعَدَ مِنَ الْإِمَالَةِ، نَحْو: سَاخِطٍ وَسَاقِطٍ.  
وكَذَلِكَ إِنْ كَانَ أَوَّلُ الْاسْمِ رَاءً<sup>(١)</sup> مَقْتُوْحَةً، مَنَعَتْ الْإِمَالَةَ، نَحْو: رَاشِدٍ  
وَرَاهِبٍ.

(١٥٩) ر. فَإِنْ كَانَتْ الرَّاءُ مَكْسُورَةً، وَفِي أَوَّلِ الْاسْمِ حَرْفٌ مَانِعٌ، جَازَتْ الْإِمَالَةُ //  
لِأَنَّ فِي الرَّاءِ تَكْرِيرًا،<sup>(٢)</sup> فَصَارَتْ بِمَنْزِلَةِ كَسْرَتَيْنِ، نَحْوَ قَوْلِكَ: ضَارِبٌ  
وَقَارِبٌ.

(٩٢) ظ. وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَتْ // الرَّاءُ مَكْسُورَةً،<sup>(٣)</sup> فِي آخِرِ الْاسْمِ، جَازَتْ الْإِمَالَةُ،  
نَحْو: أَصْحَابِ النَّارِ، وَدَارِ الْبَوَارِ.  
فَإِنْ<sup>(٤)</sup> كَانَتْ الرَّاءُ مَرْقُوعَةً أَوْ مَنْصُوبَةً لَمْ تَجْزِ الْإِمَالَةُ، نَحْو: هَذِهِ النَّارُ.  
وَدَخَلَتْ الدَّارُ.

فَإِنْ كَانَ الْاسْمُ عَلَى فَاعِلٍ، لَمْ تَجْزِ الْإِمَالَةُ<sup>(٥)</sup> لِأَنَّهُ لَا كَسْرَةَ فِيهِ، وَلَا يَاءً،  
نَحْو: طَاقِي وَخَاتَمٍ.

فَإِنْ كَانَ عَيْنُ الْفِعْلِ مِنْ فَاعِلٍ رَاءً، وَبَعْدَهَا حَرْفٌ مِنَ الْحُرُوفِ الْمَوَائِعِ،  
لَمْ تَجْزِ الْإِمَالَةُ<sup>(٦)</sup> فِيهِ، نَحْوَ عَارِضٍ وَسَارِقٍ.

(١) وفي (ص) سقطت في الأصل، ثم استدرکها الناسخ.

(٢) وفي (ص) "و" صارت.

(٣) وفي (غ) "و" في.

(٤) وفي (ص) "و" إن.

(٥) وفي (ص) زيادة وردت سهواً نحو هذه النار ودخلت الدار.

(٦) وفي (ص) سقطت "فيه".

## بَابُ مِنْهُ آخِرُ.

مَا كَانَ مِنَ الْمَقْصُورِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ، فَالْإِمَالَةُ فِيهِ جَائِزَةٌ، كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ أَمْ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ، نَحْوُ: مَلْهُى وَمَذْعَى.

فَإِنْ كَانَ الْأَسْمُ مَمْدُودًا فِي أَوَّلِهِ كَسْرَةً، وَلَيْسَ فِيهِ حَرْفٌ مِنَ الْمَوَائِعِ، جَازَتْ الْإِمَالَةُ فِيهِ (١) نَحْوُ: رِدَاءٍ وَكِسَاءٍ. وَكَذَلِكَ مِثْلُهُ مِنَ السَّالِمِ، نَحْوُ: عِمَادٍ وَعِبَادٍ.

فَإِنْ كَانَ قَبْلَ الْآلِفِ أَوْ بَعْدَهَا حَرْفٌ مِنَ الْمَوَائِعِ، لَمْ تَجْزِ الْإِمَالَةُ، نَحْوُ: غِطَاءٍ وَلِقَاءٍ وَفِرَاقٍ وَصِرَاطٍ.

فَإِنْ كَانَ الْحَرْفُ الْمَانِعُ فِي أَوَّلِ الْأَسْمِ، وَكَانَ مَكْسُورًا، جَازَتْ الْإِمَالَةُ، نَحْوُ: قِرَابٍ وَضِرَابٍ. وَكُلُّ مَا ذَكَرْنَا مِمَّا يَمَالُ، فَالْتَفَخِيمُ فِيهِ حَسَنٌ، كَمَا

ذَكَرْنَا. وَإِنَّمَا تُمِيلُ مَا كَانَ مِنَ الْيَاءِ. أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ يُمِيلُونَ يَاءَ، فِي النَّدَاءِ مِنْ أَجْلِ الْيَاءِ، وَلَا يُمِيلُونَ لَاءَ، وَلَا مَا //، لِأَنَّهُ لَا يَاءَ فِيهِمَا، فَافْهَمْ تُصِيبُ إِنْ

ظ (١٥٩)

شَاءَ اللَّهُ. (٢)

## بَابُ إِذْغَامِ الْحُرُوفِ بَعْضِهَا فِي بَعْضٍ

وَهِيَ تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا، لِأَنَّ الْهَمْزَةَ حَرْفٌ، وَإِنْ كَانَ لَا صُورَةَ لَهَا (٣) فِي الْخَطِّ. وَلِهَذِهِ الْحُرُوفِ مَخَارِجٌ، وَهِيَ سِتَّةٌ عَشَرَ مَخْرَجًا. لِلْحَلْقِ مِنْهَا ثَلَاثَةٌ مَخَارِجٌ. فَأَقْصَاهَا الْهَمْزَةُ وَالْهَاءُ وَالْآلِفُ. وَمِنْ وَسَطِ الْحَلْقِ

(١) وفي (غ) سقطت "فيه".

(٢) وفي (ص) سقطت "فافهم تصيب إن شاء الله".

(٣) وفي (ص) "له".

(٩٣) و. مَخْرَجُ الْعَيْنِ وَالْحَاءِ<sup>(١)</sup>. وَمِنْ أَدْنَى الْحَلْقِ مَخْرَجُ الْغَيْنِ وَالْخَاءِ. // وَمِنْ أَقْصَى اللِّسَانِ وَمَا فَوْقَهُ<sup>(٢)</sup> مِنَ الْحَنَكِ مَخْرَجُ الْقَافِ. وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ مِنْ مَوْضِعِ الْقَافِ مِنَ<sup>(٣)</sup> اللِّسَانِ قَلِيلاً وَمِمَّا يَلِيهِ مِنَ الْحَنَكِ مَخْرَجُ الْكَافِ. وَمِنْ وَسْطِ اللِّسَانِ،<sup>(٤)</sup> مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَسْطِ الْحَنَكِ مَخْرَجُ الْجِيمِ وَالشَّيْنِ وَالْيَاءِ. وَمِنْ بَيْنِ أَوَّلِ حَافَةِ اللِّسَانِ وَمَا يَلِيهَا<sup>(٥)</sup> مِنَ الْأَضْرَاسِ مَخْرَجُ الضَّادِ. وَمِنْ حَافَةِ اللِّسَانِ مِنْ أَدْنَاهَا إِلَى مُنْتَهَى طَرَفِ اللِّسَانِ، وَمِنْ بَيْنِهَا وَبَيْنَ مَا يَلِيهَا مِنَ الْحَنَكِ الْأَعْلَى، مِمَّا فَوْقَ الضَّاحِكِ وَالنَّابِ وَالرَّبَاعِيَّةِ وَالثَّنِيَّةِ مَخْرَجُ اللَّامِ. وَمِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَا فَوْقَ الثَّنَائِيَا مَخْرَجُ النُّونِ. وَمِنْ مَخْرَجِ النُّونِ إِلَّا أَنَّهَا أَدْخُلُ فِي ظَهْرِ اللِّسَانِ قَلِيلاً، مَخْرَجُ الرَّاءِ. وَمِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ وَأَصُولِ الثَّنَائِيَا مَخْرَجُ الطَّاءِ وَالذَّالِ وَالثَّاءِ. وَمَا بَيْنَ طَرَفِ اللِّسَانِ وَالثَّنَائِيَا مَخْرَجُ الزَّايِ وَالسَّيْنِ وَالصَّادِ. وَمَا بَيْنَ طَرَفِ اللِّسَانِ وَأَطْرَافِ الثَّنَائِيَا مَخْرَجُ الضَّادِ وَالذَّالِ وَالثَّاءِ. وَمِنْ بَاطِنِ الشَّفَةِ السُّفْلَى وَأَطْرَافِ // الثَّنَائِيَا الْعُلْيَا مَخْرَجُ الْقَافِ. وَمِمَّا بَيْنَ الشَّقَتَيْنِ مَخْرَجُ الْبَاءِ وَالْمِيمِ وَالْوَاوِ. وَمِنْ الْخِيَاشِيمِ مَخْرَجُ<sup>(٦)</sup> النُّونِ الْخَفِيقَةِ.

(١) وفي (ص) كتب من أجل للتوضيح "ع ح" في الهامش على يسار الصفحة.

(٢) وفي (ص) "وما يليه".

(٣) وفي (غ) سقطت العبارة "موضع القاف من".

(٤) وفي (غ) سقطت "ما".

(٥) وفي (غ) "إليه".

(٦) وفي (غ) سقطت العبارة "ومن الخياشيم مخرج".

وَمِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ حُرُوفٌ تُسَمَّى الْمَجْهُورَةَ، وَهِيَ تِسْعَةٌ عَشَرَ حَرْفًا وَهِيَ: الهمزةُ وَاللَّامُ وَالْعَيْنُ وَالْغَيْنُ وَالْقَافُ وَالْجِيمُ وَالْبَاءُ وَالضَّادُ وَاللَّامُ وَالنُّونُ وَالزَّيَّ وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَالرَّاءُ وَالذَّالُ وَالطَّاءُ وَالْيَاءُ وَالْمِيمُ وَالْوَاوُ.

وَمِنْهَا الْمَهْمُوسَةُ وَهِيَ عَشْرَةٌ، وَهِيَ: الهاءُ وَالْحَاءُ وَالْخَاءُ<sup>(١)</sup> وَالْكَافُ وَالشَّيْنُ وَالسَّيْنُ وَالْتَاءُ وَالنَّاءُ وَالصَّادُ وَالْفَاءُ.

وَمِنْهَا الْمُطْبِقَةُ وَهِيَ أَرْبَعَةٌ: الطَّاءُ وَالظَّاءُ وَالصَّادُ وَالضَّادُ.

وَمِنْهَا الشَّدِيدَةُ وَهِيَ: القَافُ وَالطَّاءُ وَالْبَاءُ وَالْتَاءُ وَالْهَمْزَةُ وَالْجِيمُ وَالذَّالُ وَالْكَافُ.

(٩٣) ظ وَمِنْهَا الرُّخْوَةُ وَهِيَ //: الهاءُ وَالْحَاءُ وَالْغَيْنُ وَالْخَاءُ وَالسَّيْنُ وَالصَّادُ وَالضَّادُ وَالزَّيَّ وَالظَّاءُ وَالشَّيْنُ وَالنَّاءُ وَالذَّالُ.

### بَابُ مَا يُدْغَمُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ

وَإِنَّمَا يَكُونُ الْإِدْغَامُ، إِذَا كَانَ الْأَوَّلُ سَاكِنًا وَالثَّانِي مُتَحَرِّكًا، أَوْ كَانَا جَمِيعًا مُتَحَرِّكَيْنِ. مِنْ ذَلِكَ: الْقَافُ وَالْكَافُ. وَيُدْغَمُ بَعْضُهُمَا فِي بَعْضٍ.

(١٦٠) ظ // وَكَذَلِكَ حُرُوفُ اللِّسَانِ وَهِيَ: الطَّاءُ وَالْتَاءُ وَالذَّالُ وَالظَّاءُ وَالْتَاءُ<sup>(٢)</sup> وَالذَّالُ، يُدْغَمُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا فِي أُخَوَاتِهَا، وَيُدْغَمُ أُخَوَاتُهَا فِيهَا، إِذَا تَحَرَّكَ الْخَرَقَانِ جَمِيعًا أَوْ سَكَنَ أَوَّلُهُمَا.

(١) وفي (ص) سقطت " والخاء".

(٢) وفي (ص) سقطت " والتاء".

## بَابُ مَا يُدْغَمُ مِنَ الْحُرُوفِ فِي غَيْرِهِ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُدْغَمَ فِيهِ غَيْرُهُ، وَمَا لَا يَجُوزُ أَنْ تُدْغِمَهُ.

مِنْ ذَلِكَ أَنَّ الْجِيمَ تُدْغَمُ فِي الشَّيْنِ. تَقُولُ: أَخْرِجْ شَيْئًا. وَلَا تُدْغِمُ  
الشَّيْنُ فِي الْجِيمِ، نَحْوَ قَوْلِكَ: أَفْرُسُ جِلْدًا.  
وَالرَّاءُ تُدْغَمُ فِيهَا اللَّامُ وَالنُّونُ. تَقُولُ: هَلْ رَأَيْتَ عَبْدَ اللَّهِ.  
وَمَنْ رَأَيْتَ. فَتُدْغِمُ. وَلَا تُدْغِمُ الرَّاءُ فِيهِمَا وَلَا فِي غَيْرِهِمَا.  
وَمِنْهَا الضَّادُ، تُدْغَمُ فِيهَا الطَّاءُ وَالذَّالُ وَالنَّاءُ وَالظَّاءُ وَالثَّاءُ وَالذَّالُ، وَلَا  
تُدْغَمُ فِي وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ.  
وَالْمِيمُ تُدْغَمُ فِيهَا النُّونُ وَالْبَاءُ. كَقَوْلِكَ: مِمَّنْ أَنْتَ. وَاضْرِبْ مُحَمَّدًا. وَلَا  
تُدْغَمُ فِي وَاحِدٍ مِنْهُمَا.  
وَالْفَاءُ تُدْغَمُ الْبَاءُ فِيهَا، وَلَا تُدْغَمُ الْفَاءُ فِيهَا. تَقُولُ: اعْرِفْ بَذْرًا، فَلَا تُدْغِمُ.  
وَاعْجَبْ فِي ذَلِكَ، فَتُدْغِمُ.  
وَلَا تُدْغِمُ الْهَاءُ فِي الْهَاءِ. تَقُولُ: اطْرَحْ هَذَا. وَتُدْغِمُ الْهَاءُ فِي الْهَاءِ،  
كَقَوْلِكَ: اجْنِبْ حَامِدًا.

(١٦١) و لَا تُدْغِمُ الْعَيْنُ فِي الْهَاءِ // وَلَا الْهَاءُ فِي الْعَيْنِ (١). وَيَجُوزُ أَنْ تَقْلِبَ الْعَيْنَ  
(٩٤) و هَاءً، ثُمَّ تُدْغِمُ. فَتَقُولُ: جِئْتُ مَهُمٌ. تُرِيدُ مَعَهُمْ. وَقَدْ // تَقْلِبُ الْهَاءَ حَاءً، ثُمَّ  
تُدْغِمُ الْعَيْنَ فِيهَا. فَتَقُولُ: جِئْتُ مَحْمٌ. وَإِنَّمَا يُدْغَمُ الْأَبْعَدُ فِي الْأَقْرَبِ أَبَدًا.  
وَتُدْغِمُ الْخَاءُ فِي الْغَيْنِ، وَالْغَيْنُ فِي الْخَاءِ. كَقَوْلِكَ: اسْلَخْ غَنَمَكَ.  
وَتُدْغِمُ الطَّاءُ وَالنَّاءُ وَالذَّالُ فِي الصَّادِ وَالزَّايِ وَالسَّيْنِ. وَلَا تُدْغِمُهُنَّ فِي  
شَيْءٍ لِمَا فِيهِنَّ مِنَ الصَّغِيرِ.

(١) وفي (ص) سقطت "ولا الهاء في العين".

## بَابُ لَامِ الْمَعْرِفَةِ

وَلَامُ الْمَعْرِفَةِ تُدْغَمُ فِي ثَلَاثَةِ عَشَرَ حَرْفًا، وَهِيَ:

النَّاءُ وَالنَّاءُ وَالذَّالُ وَالذَّالُ وَالسَّيْنُ وَالسَّيْنُ وَالشَّيْنُ وَالشَّيْنُ وَالضَّادُ وَالضَّادُ وَالنُّونُ وَالرَّاءُ  
وَالزَّايُّ وَالطَّاءُ وَالظَّاءُ.

وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ لَامِ الْمَعْرِفَةِ جَازَ أَلَّا تُدْغَمَ وَأَنْ تُدْغَمَ.  
كَقَوْلِكَ: هَلْ تَرَى وَهَلْ تَرَى.

## بَابُ مَا يُدْغَمُ مِنْ كَلِمَتَيْنِ

تَقُولُ: جَعَلَ لَكَ، إِنْ شِئْتَ أَذْغَمْتَ وَإِنْ شِئْتَ تَرَكْتَ الْإِذْغَامَ. فَإِنْ  
كَانَ الْحَرْفُ الْأَوَّلُ<sup>(١)</sup> قَبْلَهُ سَاكِنٌ، لَمْ يَجْزِ الْإِذْغَامُ. كَقَوْلِكَ:

نَحْنُ نَفْعَلُ. <sup>(٢)</sup> وَذَلِكَ لِأَنَّا يَجْتَمِعُ سَاكِنَانِ. فَإِنْ كَانَ الْحَرْفُ السَّاكِنُ مِنْ  
خُرُوفِ اللَّيْنِ، جَازَ الْإِذْغَامُ // تَقُولُ: أَنْتُمَا تَضْرِبَانِ وَهُمْ يُحَاجُونِ<sup>(٣)</sup> فَإِنْ  
كَانَ الْمِثْلَانِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، لَمْ يَجْزِ إِلَّا<sup>(٤)</sup> الْإِذْغَامُ إِذَا كَانَا مُتَحَرِّكَيْنِ،  
مِثْلُ: رَدَّ وَقَرَّ. وَقَدْ قَدَّمْنَا ذِكْرَ ذَلِكَ.

(١) سَقَطَتْ كَلِمَةُ "الأول" فِي (غ)، ثُمَّ اسْتَدْرَكَهَا النَّاسِخُ، فَكَتَبَهَا فِي الْهَامِشِ عَلَى يَسَارِ الصَّفْحَةِ،  
بَعْدَ أَنْ أَشَارَ إِلَى مَوْقِعِهَا.

(٢) وَفِي (ص) سَقَطَتْ "و".

(٣) وَفِي (ص) تَضْرِبَانِي وَهُمْ يُحَاجُونِي.

(٤) وَفِي (ص) سَقَطَتْ "إِلَّا".

## بَابُ النُّونِ الْخَفِيفَةِ وَالتَّنْوِينِ فِي الْإِذْغَامِ

وَهُمَا يُذْغَمَانِ فِي الرَّاءِ وَاللَّامِ وَالْمِيمِ وَالْوَاوِ وَالْيَاءِ. كَقَوْلِكَ:  
مَنْ رَأَيْتَ، وَمِمَّنْ أَنْتَ. وَمَنْ وَالَّذِكَ، وَمَنْ يَأْتِينَا. وَجِئْتُ لِأَمْرِ مَا. وَعَجِبْتُ  
مِنْ غُلَامٍ لَكَ.

فَإِذَا (١) لَقِيتَ هَذِهِ النُّونَ شَيْئًا مِنْ حُرُوفِ الْخَلْقِ، بَيَّنَّتْهَا. كَقَوْلِكَ:  
مَنْ هُوَ، وَمَنْ عِنْدَكَ. وَرَجُلٌ حَلِيمٌ.

وَإِنْ لَقِيتَ شَيْئًا مِنْ سَائِرِ الْحُرُوفِ، أَخْفَيْتَهَا، كَقَوْلِكَ:  
إِنْ تَضْرِبُهُ يَنْتَه عَنكَ. فَتُخْفِي هَذِهِ النُّونَاتِ كُلَّهَا عَلَى مَا أَعْلَمْتُكَ //، وَلَا  
يُذْغَمُ فِي النُّونِ شَيْءٌ مِمَّا تُذْغَمُ النُّونُ فِيهِ إِلَّا اللَّامُ. (٩٤) ط

## بَابٌ مِنْهُ آخَرُ.

اعْلَمْ أَنَّ التَّاءَ إِذَا كَانَتْ فِي مُفْتَعِلٍ أَوْ يَفْعَلٍ، قَبْلَهَا صَادٌ أَوْ ضَادٌ أَوْ  
طَاءٌ أَوْ ظَاءٌ، فَإِنَّكَ تَقْلِبُهَا طَاءً. تَقُولُ فِي مُفْتَعِلٍ مِنَ الصَّبْرِ:  
مُصْطَبِرٌ. وَكَانَ أَصْلُهُ مُصْتَبِرًا. فَقَلَبْتَ التَّاءَ طَاءً مِنْ أَجْلِ الصَّادِ.

// وَكَذَلِكَ تَقُولُ: مُضْطَجَعٌ وَمُطْلَبٌ. فَتَقْلِبُ التَّاءَ طَاءً مِنْ أَجْلِ الضَّادِ  
وَالطَّاءِ.

فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَ التَّاءِ دَالًا أَوْ ذَالًا أَوْ (٢) زَايَا، قَلَبْتَ التَّاءَ (٣) دَالًا. تَقُولُ: هُوَ

(١) وفي (ص) "وإذا".

(٢) وفي (غ) سقطت "ذالاً أو" وكذلك في (ص) غير أن الناسخ قد استدرکها في هذا المخطوط،  
وكتبها في الهامش على يمين الصفحة.

(٣) وفي (ص) سقطت العبارة "قلب التاء دالاً".



مُدَّكِرٌ، وَمَزْدَانٌ، وَمُدَّعٍ. وَكَانَ الْأَصْلُ: مُدْتَكِرٌ وَمَزْتَانٌ وَمُتَّعٍ. وَمِنْ  
 الْعَرَبِ مَنْ يَقْلِبُ الطَّاءَ مِنْ مُصْطَبِرٍ صَادًا، ثُمَّ يُدْغِمُهَا فِي الصَّادِ.  
 فَيَقُولُ: مُصْبِرٌ. وَكَذَلِكَ يَقُولُ: مُضْجَعٌ وَمُظْلَمٌ وَمَزَّانٌ وَمُدَّكِرٌ.  
 تَقْلِبُ الْحَرْفَ كَالَّذِي قَبْلَهُ. ثُمَّ تُدْغِمُ الْأَوَّلَ فِي الثَّانِي. فَافْهَمْ تُصِيبُ إِنْ  
 شَاءَ اللَّهُ. (١)

### بَابُ وَجُوهِ الْقَوَافِي فِي الْإِنْشَادِ وَالْحَدَاءِ

اعْلَمْ أَنَّ الشُّعْرَ، إِنَّمَا وَضِعَ لِلْغِنَاءِ وَالتَّرْتُمِ وَالْحَدَاءِ. فَإِذَا أَرَادَتْ  
 الْعَرَبُ التَّرْتُمَ بِالشُّعْرِ أَلْحَقُوا فِي الْقَافِيَةِ الْمَجْرُورَةَ يَاءً، وَفِي الْمَنْصُوبَةِ  
 أَلْفًا، وَفِي الْمَرْقُوعَةِ وَاوًا. وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ الْقَافِيَةُ مُطْلَقَةً. يَفْعَلُونَ ذَلِكَ بِمَا  
 يَنْوْنُ وَمَا لَا يَنْوْنُ، وَبِمَا فِيهِ الْأَلِفُ وَاللَّامُ.  
 فَيَنْشِدُونَ: أَقْلِي اللُّومَ عَاذِلَ وَالْعِتَابَا (٢).  
 وَيَنْشِدُونَ: سَقَيْتِ الْغَيْثَ أَيُّهَا الْخِيَامُ (٣).

(١) وفي (ص) سقطت "فاقهم" ..... إن شاء الله.

(٢) من شعر جرير، شرح ديوان جرير، ص ٦٤، والرواية في الديوان:

أَقْلِي اللُّومَ عَاذِلَ وَالْعِتَابَا : وَقَوْلِي إِنْ أَصَبْتُ لَقَدْ أَصَابَا

(٣) من شعر جرير، شرح ديوان جرير، ص ٥١٢، والرواية في الديوان:

مَتَى كَانَ الْخِيَامُ بِذِي طَلُوح : سَقَيْتِ الْغَيْثَ أَيُّهَا الْخِيَامُ.

وَكَذَلِكَ: هَيْهَاتَ مَنْزِلُنَا بِنَعْفِ سُوَيْقَةٍ كَانَتْ مُبَارَكَةً مِنَ اللَّائِمِي (١).  
وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُجْرِي الْقَوَافِي مُجْرَى الْكَلَامِ. فَيَقُولُ:  
(١٦٢) ظ // أَقْلِي اللَّوْمَ عَادِلَ وَالْعِتَابِ. وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يُرِدِ التَّرْنَمُ.  
وَمِنْهُمْ مَنْ يَدْعُ (٢) ذَلِكَ عَلَى حَالِهِ فِي التَّرْنَمِ، وَهُمْ أَهْلُ الْحِجَازِ.  
(٩٥) و // مِنْهُمْ مَنْ يُبْدِلُ مَكَانَ الْمَدِّ // التَّنْوِينَ. فَيَقُولُ:  
أَقْلِي اللَّوْمَ عَادِلَ وَالْعِتَابِينَ وَقَوْلِي إِنْ أَصَبْتُ لَقَدْ أَصَابَنِي.  
وَكَذَلِكَ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَخْذِفُ يَاءَ الْأَصْلِ إِذَا كَانَتْ بَعْدَ كَسْرَةٍ (٣) الْقَافِيَةِ.  
مِثْلُ يَاءِ يَقْضِي وَيَقْرِي. كَمَا يَخْذِفُ الْيَاءَ الزَّائِدَةَ فِي قَوْلِهِ:  
فَقَا نَبْكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ. (٤)

(١) وأنشد لجرير أيضا:

أَيْهَاتَ مَنْزِلُنَا بِنَعْفِ سُوَيْقَةٍ كَانَتْ مُبَارَكَةً مِنَ اللَّائِمِي، فهرس شواهد سيبويه، ص ١٤٤.  
انظر "ديوان جرير، بشرح محمد بن حبيب، المجلد الثاني، تحقيق الدكتور نعمان محمد أمين طه،  
وتحت عنوان: "مقطوعات لجرير في كتب الأدب واللغة والبلدان والتاريخ، قافية الميم، رقم المقطوعة  
(٩٠)، ص ١٠٣٩، يقول المحقق: "وفي (الكتاب لسبويه ٢ / ٢٩٩) قال جرير:  
أَيْهَاتَ مَنْزِلُنَا بِنَعْفِ سُوَيْقَةٍ كَانَتْ مُبَارَكَةً مِنَ اللَّائِمِي.  
وإنما ألحقوا هذه المدة في حروف الروي لأن الشعر وضع للغناء والترنم، فألحقوا كل حرف الذي  
حركته مدا.

(٢) وفي (غ) "الترنم".

(٣) وفي (ص) سقطت "كسرة".

(٤) من شعر امرئ القيس، مطلع معلقة امرئ القيس: فَقَا نَبْكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ بِسِقْطِ اللَّوَى بَيْنَ  
الدَّخُولِ فَحَوْلِ. ديوان امرئ القيس، ص ٢٥.

وَيُنْشِدُ أَيْضًا: وَبَعْضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَفْرِي<sup>(١)</sup>.  
وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يُرِدِ التَّرْتِمَ عَلَى مَا أَعْلَمْتُكَ. وَلَا يَحْذِفُونَ مِثْلَ يَاءٍ يَخْشَى  
وَيَرْغَى. فَإِذَا كَانَتْ يَاءٌ يَقْضِي قَافِيَةً لَمْ يَجْزُ حَذْفُهَا.

### بَابُ مِنْهُ آخَرُ.

اعْلَمْ أَنَّ الْقَافِيَةَ حَرْفُ الرَّوِيِّ الَّذِي يَلْزِمُ تَكَرُّرُهُ، كَاللَّامِ مِنْ قَوْلِكَ: قَفَا  
نَبَكَ مِنْ ذِكْرَى حَبِيبٍ وَمَنْزِلٍ. وَالْيَاءُ تُسَمَّى حَرْفَ الْوَصْلِ.  
وَقَدْ يَكُونُ حَرْفُ الْوَصْلِ هَاءٌ، وَسَابِقُ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.  
فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَ حَرْفِ الرَّوِيِّ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ اللَّيْنِ، لَزِمَكَ تَكَرُّرُهُ،  
وَهُوَ يُسَمَّى حَرْفَ الرَّدْفِ. وَإِنْ كَانَ مَا بَعْدَ حَرْفِ الْوَصْلِ حَرْفٌ لَيْنٌ  
سُمِّيَ حَرْفَ النِّفَازِ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ (.....)<sup>(٢)</sup>  
عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلَّهَا فَمَقَامُهَا.

(١٦٣) و. فَالْأَلْفُ حَرْفُ الرَّدْفِ، وَالْمِيمُ // حَرْفُ الرَّوِيِّ، وَالْهَاءُ حَرْفُ الْوَصْلِ،  
وَالْأَلْفُ حَرْفُ النِّفَازِ.  
وَكَذَلِكَ الْيَاءُ وَالْوَاوُ، إِذَا كَانَتَا قَبْلَ حَرْفِ الرَّوِيِّ، فَهُمَا رِدْقَانِ عَلَى مَا  
أَعْلَمْتُكَ كَقَوْلِهِ:

أَفْقَرَ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبُ.<sup>(٣)</sup>

- 
- (١) قول الشاعر زهير بن أبي سلمى: فَلَأَنْتَ تَفْرِي مَا خَلَقْتَ وَبَعْضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَفْرِي،  
شرح ديوان زهير بن أبي سلمى، ص ٨٩.  
(٢) فراغ في الأصل (غ). والشاعر المقصود هو "ليبد بن ربيعة". وتنمة البيت: بمنى تأبد غولها  
فرجلها.  
(٣) وتنمة البيت: قالفطبيات فالذنوب. انظر ديوان عبيد بن الأبرص. ص ١٠-٢٠.

فَالْوَاوُ حَرْفُ الرَّدْفِ. وَقَدْ تَصَنَّبَهَا الْيَاءُ، كَمَا قَالَ فِي الْقَصِيدَةِ:  
لَيْسَ بِهَا مِنْهُمْ عَرِيبٌ<sup>(١)</sup>.

وَلَا تَكُونُ الْآلِفُ إِلَّا مُنْقَرِدَةً، نَحْوَ قَوْلِهِ: <sup>(٢)</sup>  
مَا بُكَاءُ الْكَبِيرِ بِالْأَطْلَالِ. فَالْآلِفُ هُنَا رَدْفٌ.  
وَمِنْ ذَلِكَ أَلِفُ التَّاسِيسِ، وَهِيَ الْآلِفُ الَّتِي بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقَافِيَةِ حَرْفٌ، وَذَلِكَ  
الْحَرْفُ يُسَمَّى الدَّخِيلَ، كَقَوْلِهِ:

كَلْبِي لِي لِيهِمْ يَا أَمِيْمَةٌ // نَاصِبٌ. <sup>(٣)</sup> (٩٥) ط

فَالْآلِفُ أَلِفُ التَّاسِيسِ، وَالصَّادُ حَرْفُ الدَّخِيلِ، وَلَا بُدَّ مِنْ تَكَرُّرِ الْآلِفِ،  
فَافْهَمَ تُصِيبُ. <sup>(٤)</sup>

### بَابُ الْوُقُوفِ عَلَى أَوَاخِرِ الْأَسْمَاءِ

#### وَالْأَفْعَالِ الْمُتَحَرِّكَةِ الْأَوَاخِرِ

اعْلَمْ أَنَّكَ تَقِفُ عَلَى الْمَرْفُوعِ مِنْهَا عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجُهٍ. إِنْ شِئْتَ  
جَزَمْتَ، فَقُلْتَ: هَذَا خَالِدٌ. وَجَاعَنِي عَامِرٌ.

وَإِنْ شِئْتَ أَشْمَمْتَ، وَالْإِشْمَامُ أَنْ تَضُمَّ شَفَتَيْكَ بِالرَّفْعِ دُونَ أَنْ تَنْطِقَ بِهِ.

وَإِنْ شِئْتَ أَشْرَنْتَ إِلَى التَّحْرِيكِ دُونَ أَنْ تُتِمَّهُ. فَقُلْتَ: هَذَا خَلْدٌ.

(١) قاتل هذا البيت عبيد بن الأبرص، للمصدر ذاته، شرح القصائد العشر للتبريزي ص ٤١٣.

(٢) وتنمة البيت: "وسؤالي فهل تردُّ سؤالي"، وقائله الأعشى ميمون بن قيس.

(٣) وقائله النابغة الذبياني، وتمامه: كَلْبِي لِي لِيهِمْ يَا أَمِيْمَةٌ نَاصِبٌ. وكلُّ لُقَاسِيهِ بَطْنِيءِ الْكَوَاكِبِ، لنظر ديوان  
النابغة الذبياني، ص ٤٠.

(٤) وفي (ص) سقطت "فافهم تصب".

وَإِنْ شِئْتَ شَدَنْتَ آخِرَ الْحَرْفِ، فَقُلْتَ: هَذَا خَلْدٌ.

فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَ آخِرِ الْحَرْفِ سَاكِنًا، لَمْ يَجْزِ التَّشْدِيدُ، كَقَوْلِكَ:

هَذَا عَمْرُو. فَإِنْ كَانَ الْحَرْفُ مَجْرُورًا وَقَفْتَ عَلَيْهِ كَذَلِكَ، إِلَّا الْإِشْمَامَ، فَإِنَّهُ

لَا سَبِيلَ إِلَيْهِ // إِلَّا فِي الرَّفْعِ. وَكَذَلِكَ تَفْعُلُ فِي الْمَنْصُوبِ الَّذِي لَا يَلْحَقُهُ ظ (١٦٣)

التَّنْوِينُ. فَأَمَّا الْمَنْصُوبُ الْمُتَوْنُ، فَإِنَّكَ تَقِفُ عَلَيْهِ بِالْأَلِفِ.

تَقُولُ: رَأَيْتُ خَالِدًا، وَلَقَيْتُ زَيْدًا.

وَلَا تَحَقُلُ بِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ فِي الْوَقْفِ، إِذَا قُلْتَ: هَذَا عَمْرُو. وَمَرَرْتُ

بِعَمْرُو.

لِأَنَّ ذَلِكَ غَيْرُ لَازِمٍ. وَمَا كَانَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَنْقُوصَةِ الَّتِي يَلْحَقُهَا التَّنْوِينُ

مِثْلُ: قَاضٍ وَغَازٍ وَرَامٍ، فَإِنَّكَ تَقِفُ عَلَيْهَا بِحَذْفِ الْيَاءِ فِي مَوْضِعِ الرَّفْعِ

وَالْخَفْضِ، كَقَوْلِكَ: هَذَا قَاضٍ. وَمَرَرْتُ بِغَازٍ.

وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ: قَاضِيٍّ وَغَازِيٍّ. فَيُنْبِتُ الْيَاءَ فِي الْوَقْفِ.

فَإِذَا كَانَ فِي مَوْضِعٍ لَا يَلْحَقُهُ فِيهِ التَّنْوِينُ<sup>(١)</sup>، أَثْبَتَ الْيَاءَ فِي الْوَقْفِ.

فَقُلْتَ: هَذَا الْقَاضِيُّ وَالْغَازِيُّ. وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ:

هَذَا الْقَاضُ وَالْغَازُ. وَالْأَوَّلُ أَجْوَدُ.

و. (١٦٦) مَا كَانَ مِنْ هَذَا مَنْصُوبًا مُتَوْنًا، فَإِنَّكَ تَقِفُ عَلَيْهِ بِالْأَلِفِ، كَقَوْلِكَ: // رَأَيْتُ

قَاضِيًّا. وَلَقَيْتُ غَازِيًّا. فَفَسَّ عَلَى هَذَا تُصِيبُ. (٢)

(١) وفي (ص) تنوين.

(٢) وفي (ص) سقطت " ففسس على هذا تصيب".

## بَابُ الْحُرُوفِ الزَّوَائِدِ وَمَا تَجْعَلُهُ مِنْ ذَلِكَ زَائِدًا أَوْ أَصْلًا.

اعْلَمْ أَنَّ حُرُوفَ الزَّوَائِدِ عَشْرَةٌ، وَهِيَ:

الْأَلِفُ وَالْيَاءُ وَالْوَاوُ، وَهُنَّ أُمّهَاتُ الزَّوَائِدِ. فَإِذَا لَحِقَتْ الْأَلِفُ ثَانِيَةً فَصَاعِدًا، وَالنَّاسِمُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ فَصَاعِدًا، فَحُكْمُهُ الزِّيَادَةُ.

وَذَلِكَ مِثْلُ: ضَارِبٍ وَقَاتِلٍ وَمُهَاجِرٍ وَحِمَارٍ وَدِينَاجٍ.

وَكَذَلِكَ الْيَاءُ إِذَا لَحِقَتْ أَوَّلًا فَصَاعِدًا، وَالنَّاسِمُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ جَعَلَتْهَا زَائِدَةً مِثْلُ: يَشْكُرُ وَيَرْمَعُ وَيَنْطَرِ وَجِنَالٍ وَمَا أَشَبَّهَهَا.

وَالْوَاوُ إِذَا لَحِقَتْ ثَانِيَةً فَصَاعِدًا، وَالنَّاسِمُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ جَعَلَتْهَا زَائِدَةً،

نَحْوُ: جَوْهَرٍ وَجَهْوَرٍ وَجَذُولٍ وَعَجُوزٍ // وَمَا أَشَبَّهَ ذَلِكَ. (١٦٤)

وَلَا تَرَاذِلُ الْوَاوُ أَوَّلًا وَلَا الْأَلِفُ.

وَمِنْ الزَّوَائِدِ الهمزةُ وَالْمِيمُ إِذَا كَانَتَا أَوَّلًا وَالنَّاسِمُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ جَعَلَتْهُمَا زَائِدَتَيْنِ حَتَّى يَأْتِيَ الثَّبْتُ مِنَ الْإِسْتِقَاقِ أَوْ الْبِنَاءِ، فَتَقْضِي أَنَّهُمَا أَصْلٌ، مِثْلُ أَحْمَرَ وَأَفْكَلٍ وَمَغْسِلٍ وَمَنْبِتٍ.

فَأَمَّا أَوَّلَقُ وَأَرْطَى، فَالهمزةُ فِيهِمَا أَصْلٌ، لِأَنَّكَ تَقُولُ:

أَدَيْتُ مَأْرُوطًا، إِذَا دَبِغَ بِالْأَرْطَى. وَرَجُلٌ مَأْلُوقٌ، إِذَا كَانَ بِهِ الْأَوَّلَقُ وَهُوَ الْجُنُونُ، فَتَثْبُتُ الهمزةُ.

وَكَذَلِكَ مِعْزَى، تَجْعَلُ الْمِيمَ أَصْلًا، لِأَنَّكَ تَقُولُ: مِعْزَى.

وَمِمَّا تَجْعَلُ الْمِيمَ فِيهِ زَائِدَةٌ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَوَّلَ الْكَلِمَةِ كَذَلِكَ<sup>(١)</sup>. زُرْقُمْ  
وَسُنْهُمْ، لِأَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنَ الزَّرْقِ وَالسَّتَةِ.

وَمِنَ الزَّوَائِدِ التَّاءُ، وَكَأَنَّ تَقْضِي عَلَى التَّاءِ بِالزِّيَادَةِ إِلَّا بَيَّنَّتْ مِنْ اِشْتِقَاقٍ أَوْ  
بِنَاءٍ، إِلَّا فِي الْأَفْعَالِ نَحْوُ: افْعَلْ وَاسْتَفْعَلْ وَتَفَعَّلْ وَمَا // جَاءَ عَلَيْهَا مِنْ (٩٦) ظ  
أَسْمَانِهَا.

وَكَذَلِكَ مَا جَاءَ جَمْعًا لِلْمَوْثِ مِثْلُ: مُسْلِمَاتٍ وَصَالِحَاتٍ، أَوْ عَلَامَةٍ لِلتَّائِيثِ  
مِثْلُ طَلْحَةٍ وَحَمْزَةٍ. وَكَذَلِكَ التَّفْعِيلُ وَالتَّفْعَالُ فِي الْمَصَادِرِ. وَمِمَّا تَجْعَلُ  
التَّاءَ فِيهِ زَائِدَةٌ: جَبَرُوتٌ وَمَلَكَوتٌ وَعَفْرِيَتٌ، لِأَنَّهُ مِنَ التَّجْبِيرِ وَالْمَلِكِ  
وَالْعَفْرِ. وَكَذَلِكَ: تَتَضَبُّ، التَّاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ، لِأَنَّهُا لَوْ كَانَتْ أَصْلِيَّةً، لَكَانَ  
وَزْنُ الْحَرْفِ فَعْلَلٌ. وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ شَيْءٌ عَلَى فَعْلَلٍ، أَعْنِي أَنَّهُ لَيْسَ فِي  
الْكَلَامِ مِثْلُ: جَعْفَرٍ، بِضَمِّ الْفَاءِ.

وَمِنْهَا النُّونُ وَهِيَ تَكْثُرُ زَائِدَةً فِي الْفِعْلِ فِي قَوْلِكَ: اضْرِبْ وَاضْرِبِينَ. وَفِي  
الْتَّنِينَةِ وَالْجَمْعِ مِثْلُ قَوْلِكَ: مُسْلِمَانِ وَمُسْلِمُونَ.

وَتَكْثُرُ زَائِدَةٌ فِي فَعْلَانِ // وَفَعْلَانِ وَفَعْلَانِ مِثْلُ: عَطْشَانِ، وَعَرْيَانِ وَإِنْسَانِ. (١٦٤) ظ  
وَتَزَادُ أَيْضًا فِي<sup>(٢)</sup> مِثْلُ: غَضَنْفَرٍ وَجَحَنْفَلٍ وَعَقَنْفَلٍ وَبَلَنْصَا وَدَلَنْصَا<sup>(٣)</sup>. وَكَأَنَّ  
تَجْعَلُهَا زَائِدَةً فِي غَيْرِ ذَلِكَ إِلَّا بَيَّنَّتْ مِنْ اِشْتِقَاقٍ أَوْ بِنَاءٍ. فَمِنْ ذَلِكَ: عَلَجَنَ  
وَرَعَشَنَ، النُّونُ<sup>(٤)</sup> فِيهِمَا زَائِدَةٌ لِأَنَّهُ مِنَ التَّلْعُجِ وَالرَّعْشَةِ. وَكَذَلِكَ:

(١) وفي (غ) سقطت "كذلك".

(٢) وفي (ص) وردت "في" فوق كلمة "على" ووردت كلمة "مثال" بدلاً من "مثل".

(٣) وفي (غ) "فليس وبلغى".

(٤) وفي (غ) سقطت "النون".

جُنْدَبَ وَعَنْصَلَ، النُّونُ فِيهِمَا زَائِدَةٌ <sup>(١)</sup>، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ شَيْءٌ عَلَى  
مِثَالٍ: فُعَلَّ، عِنْدَ الْبَصَرِيِّينَ.

وَمِنْ الزَّوَائِدِ الْهَاءُ وَاللَّامُ وَالسِّينُ، وَهِيَ تَتِمُّهُ الْأَخْرُفُ الْعَشْرَةُ.  
فَأَمَّا اللَّامُ فَتَزَادُ فِي عِبْدَلٍ وَفِي ذَلِكَ <sup>(٢)</sup>، وَلَا نَعْلَمُهَا زِيدَتْ فِي غَيْرِهِمَا.  
وَالسِّينُ تَزَادُ فِي اسْتَفْعَلَ، مِثْلُ <sup>(٣)</sup>: اسْتَخْرَجَ وَنَحْوِهِ، وَلَا تُزَادُ فِي غَيْرِ هَذَا  
الْمَوْضِعِ.

فَأَمَّا الْهَاءُ فَتَزَادُ فِي إِرْمِهِ، إِذَا وَقَفَتْ. وَيَا زَيْدَاهُ وَيَا عَمْرَاهُ.

### بَابُ أَقْلٍ أَصُولِ أُبْنِيَةِ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ وَأَكْثَرِ أَصُولِهَا.

(٩٧) و اعْلَمْ أَنَّ // أَقْلَ أَصُولِ الْأَسْمَاءِ الظَّاهِرَةِ وَالْمُتِمَّكِنَةِ ثَلَاثَةُ أَخْرُفٍ، مِثْلُ:  
رَجُلٍ وَتَوْبٍ وَفَرَسٍ. وَقَدْ تَنْتَهِي إِلَى خَمْسَةِ أَخْرُفٍ بِلَا زِيَادَةٍ، نَحْوُ:  
سَفَرَجَلٍ وَجَحْمَرِشٍ. وَتَنْتَهِي بِالزِّيَادَةِ إِلَى سَبْعَةِ أَخْرُفٍ، نَحْوُ: اسْتَهْيَبَ  
وَأَخْرَنْجَامَ.

فَأَمَّا الْأَفْعَالُ، فَأَقْلُ أَصُولِهَا ثَلَاثَةُ أَخْرُفٍ، نَحْوُ: خَرَجَ وَعَلِمَ.  
وَتَنْتَهِي إِلَى أَرْبَعَةِ أَخْرُفٍ، نَحْوُ: دَخَرَجَ وَسَرَهَفَ. وَتَنْتَهِي بِالزِّيَادَةِ سِتَّةَ  
أَخْرُفٍ، نَحْوُ: اسْتَخْرَجَ وَأَخْرَنْجَمَ.

(١) وفي (ص) سقطت العبارة "لأنه من التعلج.....فيهما زائدة".

(٢) وفي (ص) سقطت "وفي ذلك".

(٣) وفي (غ) "تحو" بدلاً من "مثل".



## بَابُ مِنْ أَبْنِيَةِ الْأَسْمَاءِ

(١٦٥) و

// اعْلَمْ أَنَّ الْبِنَاءَ الثَّلَاثِيَّ مِنَ الْأَسْمَاءِ غَيْرِ الْمَزِيدَةِ، تَجِيءُ عَلَى عَشْرَةِ أَمْثَلَةٍ. أَرْبَعَةٌ مِنْهَا مَقْتُوحةُ الْأَوَائِلِ، وَهِيَ: فَعَلَّ نَحْوَ صَفَّرَ وَكَلَّبَ، وَقَعَلَّ نَحْوُ: جَمَلَ وَقَرَسَ، وَقَعَلَّ نَحْوُ: رَجَلَ وَضَبَعَ. وَقَعَلَّ نَحْوُ: كَتَفَ وَكَبِدَ. وَثَلَاثَةٌ مِنْهَا مَضْمُومَةُ الْأَوَائِلِ، وَهِيَ: فَعَلَّ، نَحْوُ: قُرِطَ وَخُرِصَ. وَقَعَلَّ نَحْوَ عَضُدٍ<sup>(١)</sup> وَجُنُبٍ. وَقَعَلَّ نَحْوُ: نَفَرَ وَجَعَلَ.

وَتَلَاثَةٌ مِنْهَا مَكْسُورَةُ الْأَوَائِلِ وَهُوَ فَعِلَّ، نَحْوُ: جَذَعَ وَعَظِمَ. وَقَعِلَّ، نَحْوُ: ضَلَعَ وَقِمَعَ. وَقَعِلَّ نَحْوُ: إِيَلَ وَإِطَلَ. فَتِلْكَ عَشْرَةُ أَمْثَلَةٍ، تَكُونُ لِلْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ، إِلَّا فَعِلَّ وَقَعِلَّ، فَقَلَّ مَا يَأْتِيَانِ صِفَةً، إِلَّا أَنَّ فَعِلًا جَاءَ صِفَةً مُعْتَلًا، نَحْوُ: قَوْمٌ عَدَى. وَمَكَانٌ سَوَى. وَقَعِلَّ، جَاءَ مِنْهُ حَرْفَانِ صِفَةً<sup>(٢)</sup>. قَالُوا: امْرَأَةٌ بِلَزٍّ، لِلضَّخْمَةِ. وَأَتَانِ إِيْدَ، لِلْوَحْشِيَّةِ.

وَلَيْسَ فِي الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ شَيْءٌ عَلَى مِثَالِ فَعِلٍ، إِلَّا اسْمَتَيْنِ. قَالُوا: ذُنُلٌ، وَهِيَ دُونِيَّةٌ. وَرَيْتُمْ، وَهِيَ الْإِسْتِ. وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ شَيْءٌ عَلَى مِثَالِ فَعِلٍ.

(١) وفي (غ) "وَقَعَلَّ" نَحْوَ عَضُدٍ وَجُنُبٍ.

(٢) وفي (ص) سقطت 'صفة'.

فَأَمَّا الْبِنَاءُ الرَّبَاعِيُّ، غَيْرُ الْمَزِيدِ، فَيَجِيءُ عَلَى خَمْسَةِ أَمْثَلَةٍ: عَلَى فَعَّلٍ (١)  
بَخْرَجَ وَجَعَفَرٍ، وَعَلَى فَعَّلٍ نَحْوُ (٢): زَبْرَجَ وَجَهَبَذَ.

(٩٧) ظ وَعَلَى فَعَّلٍ نَحْوَ هِجْرَجَ وَدِرْهَمٍ. // وَعَلَى فَعَّلٍ، نَحْوُ: خُبْرَجَ وَجُرْشِعَ.  
وَعَلَى فَعْلٍ نَحْوُ: صِقَعْلٍ وَهَزَبِرٍ. وَهَذِهِ الْأَمْثَلَةُ تَكُونُ لِلْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ.

وَأَمَّا الْبِنَاءُ الْخَمَاسِيُّ فَيَجِيءُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْثَلَةٍ. عَلَى فَعَّلٍ نَحْوَ فَرَزْدَقٍ  
(١١٥) ظ وَجَنْدَلٍ // وَعَلَى فَعَّلٍ، نَحْوُ: قَهَبَلَسَ وَصَهْصَلَقَ. وَعَلَى فَعَّلٍ نَحْوُ:  
قَدْغَمَلٍ وَخَبَعْنَنَ. وَعَلَى فَعَّلٍ نَحْوُ: حَنْزَقَرٍ وَجِرْدَحَلٍ. وَهَذِهِ الْأَمْثَلَةُ تَكُونُ  
لِلْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ إِلَّا فَعَّلًا، فَإِنَّهُ لَمْ يَأْتِ إِلَّا صِفَةً، وَفَعَّلٌ فَإِنَّهُ لَمْ يَأْتِ إِلَّا  
اسْمًا (٣). فَافْهَمْ تُصِيبُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (٤).

### بَابُ مِنْهُ آخِرُ (٥)

اعْلَمْ أَنَّ الزَّوَائِدَ قَدْ تَلَحَّقَ جَمِيعُ هَذِهِ الْأَبْتِنَةِ الَّتِي ذَكَرْنَا، عَلَى نَحْوِ مَا  
وَصَفْنَا فِي بَابِ حُرُوفِ الزَّوَائِدِ. فَمِنْ الْبِنَاءِ الثَّلَاثِيِّ الْمَزِيدِ مَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ  
فِيهِ (٦) أَوَّلًا رَابِعَةً، نَحْوُ: أَفْكَلٍ وَإِثْمِدٍ وَإِصْبَعٍ وَأَطْلَبٍ وَأُسْكُفَةٍ وَإِسْلِيخٍ  
وَأُسْكُوبٍ وَأَرْجُوانٍ، وَنَحْوِ هَذَا.

وَمِنْهُ مَا كَانَتْ الْأَلِفُ فِيهِ (٧) زَائِدَةً، نَحْوُ: كَاهِلٍ وَخَاتِمٍ وَحِمَارٍ وَسَابَاطٍ

(١) وفي (غ) "على فَعَّلٍ مثل: جعفر....." وسقطت "بَخْرَجَ".

(٢) وفي (غ) "مثل".

(٣) وفي (غ) سقطت العبارة "وَفَعَّلٌ فَإِنَّهُ لَمْ يَأْتِ إِلَّا اسْمًا".

(٤) وفي (ص) سقطت "فافهم تصيب.....".

(٥) وفي (غ) سقطت "هذه".

(٦) وفي (ص) "المزيد فيه ما كانت الهمزة أولًا".

(٧) وفي (ص) سقطت "فيه".

وَعَاقُولٍ وَسَلَامَانَ وَقَذَافٍ وَتِمْتَالٍ وَجَلْبَابٍ. وَنَحْوُ: جَمَزَى وَزِمَكَى  
وَمِرْعَزَى.

وَمِمَّا زِيدَتْ الْيَاءُ فِيهِ: يَلْمَقُ وَيَرْبُوعٌ وَضَيْغَمٌ وَعَتِيرٌ وَسَعِيدٌ وَكِدْيُونٌ،  
وَنَحْوُ ذَلِكَ.

وَمِمَّا زِيدَتْ الْوَاوُ فِيهِ: كَوَكَبٌ وَجَذُولٌ وَعَجُوزٌ وَكَرَّوسٌ وَقَلَنْسُوَةٌ وَهَذْلُولٌ  
وَبَعْكُولَةٌ، وَنَحْوُ ذَلِكَ. وَمِمَّا زِيدَتْ النُّونُ فِيهِ: جُنْدَبٌ وَعَنْطَبٌ وَفَرْنِسٌ  
وَعَفَنْجَجٌ<sup>(١)</sup>. وَمِمَّا زِيدَتْ الْمِيمُ فِيهِ: مَنَبَرٌ وَمَسْجِدٌ وَزُرْقُمٌ وَسُتْهُمْ وَدُلَامِصٌ.

(١٦٦) و. وَمِمَّا زِيدَتْ التَّاءُ فِيهِ: تَسْرَةٌ // وَتُرْتَبٌ وَتَحْلِبَةٌ وَتَرْحُمُونَ وَجَبْرُونَ. وَمِنْ  
الزِّيَادَةِ فِي الرُّبَاعِيِّ، وَمِمَّا زِيدَتْ الْوَاوُ فِيهِ: حَبَّوْكَرٌ وَعَبْوَتَرَانٌ وَزَرْجُونٌ  
وَعُصْقُورٌ وَزَرْبُوزٌ. وَمِمَّا زِيدَتْ الْيَاءُ فِيهِ: عُمَيْتَلٌ وَسَمِيدِغٌ وَقِنْدِيلٌ  
وَعُرْنِيقٌ وَسَلْحَقِيَّةٌ<sup>(٢)</sup>.

(٩٨) و. وَمِمَّا زِيدَتْ الْأَلِفُ فِيهِ: عُجَالِطٌ // وَحِمَتَانٌ وَخَرَبَتَانٌ وَعَقْرَبَتَانٌ، وَنَحْوُ ذَلِكَ.  
وَمِمَّا زِيدَتْ النُّونُ فِيهِ: كَنْهَيْلٌ<sup>(٣)</sup> وَحَزَنْبَلٌ وَقَرْنَفَلٌ<sup>(٤)</sup>.

وَمِنْ الزِّيَادَةِ فِي الْخُمَاسِيِّ، مِمَّا زِيدَتْ الْيَاءُ فِيهِ: خَنْدَرِيسٌ وَجَنْبَرِيسٌ.

وَمِمَّا زِيدَتْ الْوَاوُ فِيهِ: عَضْرُقُوطٌ وَقَرْطَبُوسٌ.

وَمِمَّا زِيدَتْ الْأَلِفُ فِيهِ: دُرْدَاقِيسٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ.

(١) وفي (غ) سقطت العبارة "ومما زيدت النون..... وفرنس وعفنجج".

(٢) وفي (غ) سقطت العبارة "ومما زيدت الياء..... وعرنيق وسلحقية".

(٣) وفي (غ) "كنزكن".

(٤) وفي (ص) سقطت "قرنفل".

وَقَدْ ذَكَّرْنَا جُمْلَةً مِنْ أُنْبِيَاءِ الْأَفْعَالِ بِمَصَادِرِهَا، فِي صَدْرِ هَذَا (١) الْكِتَابِ،  
فَاسْتَغْنَيْنَا عَنْ ذِكْرِهَا هَاهُنَا (٢).

### بَابٌ مِنْهُ آخَرُ.

اعْلَمْ أَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ (٣) شَيْءٌ عَلَى مِثَالِ: فَعِلَ وَكَأَ فَاعَلَ (٤)  
وَلَا فَعْلِيلَ وَلَا فِعْلُولَ وَلَا فَيَعِلَ إِلَّا فِي الْمُعْتَلِّ مِثْلَ: سَيِّدٍ، وَلَا فَيَعْلِلَ وَلَا فَعْلِلَ  
وَلَا فَعْلَلٍ وَلَا فَعْوَلٍ وَلَا فَعْلَلٍ (٥) وَلَا فَعْلَلِلَ (٦).

### بَابٌ مِنْ تَفْسِيرِ مَعَانِي الْحُرُوفِ الَّتِي جَاءَتْ لِلْمَعَانِي وَمَا شَاكَلَهَا مِنَ الْأَسْمَاءِ.

مِنْ (٧) ذَلِكَ: مَا، وَهِيَ تَأْتِي بِمَعْنَى النَّفْيِ فِي قَوْلِكَ: مَا زَيْدٌ مُنْطَلِقًا.  
وَتَجِيءُ زَائِدَةً، كَقَوْلِكَ: غَضِبْتَ مِنْ غَيْرِ مَا شَيْءٍ. فَأَمَّا فِي الْجَزَاءِ  
وَالْإِسْتِفْهَامِ، فَهِيَ اسْمٌ.  
وَأَمَّا مِنْ، فَمَعْنَاهَا ابْتِدَاءُ الْغَايَةِ فِي الْأَمَاكِنِ، كَقَوْلِكَ: جِئْتُ مِنْ مَوْضِعٍ كَذَا.  
وَتَكُونُ // لِلتَّبَعِيضِ، كَقَوْلِكَ: خُذْ مِنَ الْمَالِ. (١٦٦) ط  
وَهَذَا مِنَ الْقَوْمِ.

(١) وفي (غ) سقطت "هذا".

(٢) وفي (غ) سقطت "ها".

(٣) وفي (غ) "الكلام" بدلا من "كلام العرب".

(٤) وفي (ص) سقطت "فاعل".

(٥) وفي (ص) سقطت "فَعْلَلٌ" وفي "غ" سقطت "فَعْلَلِلٌ".

(٦) وفي "فَعْلَلِ وَفَعْلَلِلِ" انظر ص ٢٦٧ س ١١، ص ١٢٠.

(٧) وفي (ص) "وذلك".

وَالِإِى، وَهِي تَكُونُ لَانْتِهَاءِ الْغَايَةِ. كَقَوْلِكَ: قَصَدْتُ إِلَى كَذَا وَكَذَا<sup>(١)</sup>. وَالْبَاءُ الزَّائِدَةُ تَكُونُ لِلِإِزَاقِ. تَقُولُ: مَرَرْتُ بِزَيْدٍ. فَإِنَّمَا أَرَدْتَ أَنَّكَ أَصَقْتَ مُرُورَكَ بِهِ.

وَقِي، وَهِي تَكُونُ لِلْوِعَاءِ. تَقُولُ: هُوَ فِي الْكِيسِ. وَأَدْخَلْتُهُ فِي الْجِرَابِ. وَمَعَ، وَهِي تَأْتِي بِمَعْنَى الصُّحْبَةِ. وَقَطُ، وَمَعْنَاهَا الْإِكْتِفَاءُ.

وَقَدْ، وَهِي جَوَابٌ لِقَوْلِهِ: لَمَّا يَفْعَلُ<sup>(٢)</sup>. فَتَقُولُ: قَدْ فَعَلَ.

وَكَمْ، وَهِي تَكُونُ لِلْمَسْأَلَةِ عَنِ // الْعَدَدِ. (٩٨) ظ

وَسَوْفَ، وَهِي تَأْتِي بِمَعْنَى التَّتَفَيْسِ.

وَلَكِنْ، وَهِي تَأْتِي بِمَعْنَى<sup>(٣)</sup> الْإِيجَابِ بَعْدَ النَّفْيِ.

وَأَيُّ، وَهِي مَسْأَلَةٌ عَنِ بَعْضِ الشَّيْءِ.

وَدُونَ، وَمَعْنَاهَا التَّقْصِيرُ عَنِ<sup>(٤)</sup> الْغَايَةِ.

وَهَلَّا، وَهِي تَأْتِي بِمَعْنَى التَّحْضِيضِ، كَقَوْلِكَ: هَلَّا زَيْدًا ضَرَبْتَ.

وَأَلَّا، وَهِي تَأْتِي لِاسْتِفْتَاكِ الْكَلَامِ.

وَعَنْ، وَهِي تَأْتِي لِمَا عَدَا الشَّيْءَ، كَقَوْلِكَ: رَمَيْتُ عَنِ الْقَوْسِ وَجَلَسَ عَنْ يَمِينِهِ.

---

(١) وفي (غ) سقطت 'وكذا'.

(٢) وفي (ص) 'ما يفعل'.

(٣) وفي (غ) سقطت 'بمعنى' وبعدها وردت 'للإيجاب'.

(٤) وفي (ص) 'قي'.

وَقَدْ ذَكَرْنَا كَثِيرًا مِنْ مَعَانِي هَذِهِ <sup>(١)</sup> الْحُرُوفِ مِمَّا تَقَدَّمَ مِنَ الْكِتَابِ.  
فَاكْتَفَيْنَا بِذِكْرِهَا <sup>(٢)</sup> هُنَاكَ، فَافْهَمْ تُصِيبُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. <sup>(٣)</sup>

### بَابُ التَّصْرِيفِ، وَهُوَ بَابُ الْيَاءِ وَالْوَاوِ.

مِنْ ذَلِكَ، مَا كَانَتْ الْيَاءُ وَالْوَاوُ فِيهِ أَوَّلًا، وَكَانَتْ فَأَءِ <sup>(٤)</sup> الْفِعْلِ. فَأَمَّا  
الْيَاءُ، فَهِيَ تَصِيحُ فِي هَذَا الْبِنَاءِ، فِي جَمِيعِ تَصْرِيفِهِ <sup>(٥)</sup>، كَقَوْلِكَ: يَعْرِ يَبْعُرُ  
يَعْرًا وَيَعَارًا، فَهُوَ يَاعِرُ.  
وَيَبْسُ يَبْسُ فَهُوَ يَابْسُ.

وَيَتَقَلَّبُ // هَذِهِ الْيَاءُ وَالْوَاوُ، إِذَا انْضَمَّ مَا قَبْلَهَا، كَقَوْلِكَ: أُيَقِنُ <sup>(٦)</sup> يُوقِنُ،  
وَرَجُلٌ مُوقِنٌ. وَأَيَّاسُكُ، فَأَنَا مُوتِسٌ وَالرَّجُلُ مُوسٍ.

وَأَمَّا الْوَاوُ، إِذَا كَانَتْ أَوَّلَ الْفِعْلِ، فَهِيَ تَصِيحُ فِي الْفِعْلِ الْمَاضِي، كَقَوْلِكَ:  
وَعَدَ وَوَزَنَ وَوَضُوَ وَوَجَلَ. وَتَصِيحُ فِيمَا جَاءَ عَلَى يَفْعَلُ أَوْ يَفْعُلُ، نَحْوُ:  
وَجَلَ يَوْجَلُ، وَوَضُوَ يَوْضُو. وَوَجَلَ يَوْحَلُ <sup>(٧)</sup>.

وَتَعْتَلُ فِي يَفْعَلُ، كَقَوْلِكَ: وَعَدَ يَعِدُ، وَوَزَنَ يَزِنُ. وَكَانَ الْأَصْلُ: يَوْعَدُ <sup>(٨)</sup>

(١) وفي (ص) سقطت "هذه" وفي (غ) "هذا حُرُوفٌ".

(٢) وفي (غ) "ها هنا".

(٣) وفي (ص) سقطت "فافهم تصيب.....".

(٤) وفي (ص) "وكانت الفعل".

(٥) وفي (ص) "التعرف".

(٦) وفي (غ) سقطت "أيقن".

(٧) وفي (ص) سقطت "ووجل يووجل".

(٨) وفي (ص) ورد في الهامش على يسار الصفحة "وعد".

وَيَوَزِّنُ. فَكَرَهُوا وَقُوْعَ الْوَاوِ، بَيْنَ يَاءٍ وَكَسْرَةٍ، فَحَذَفُوهَا. وَاسْتَمَرَّ<sup>(١)</sup>  
حَذْفُهَا مَعَ التَّاءِ وَالنُّونِ وَالْهَمْزَةِ، كَقَوْلِكَ: تَعَدُّ وَنَعُدُّ وَأَعِدُّ، لِنَا تَخْتَلِفُ<sup>(٢)</sup>  
الْأَفْعَالُ الْمُضَارِعَةُ<sup>(٣)</sup>. وَالْفَاعِلُ وَالْمَفْعُولُ مِنْ هَذَا صَحِيحٌ كَقَوْلِكَ: وَأَعِدُّ  
// وَمَوْعُوذًا. وَوَازِنٌ وَمَوْزُونٌ.

فَإِنْ<sup>(٤)</sup> بَنَيْتَ مِنْ هَذَا: افْتَعَلَ، قُلْتَ: ايتَّعَدَ، وَايْتَزَرَ<sup>(٥)</sup>. وَكَانَ الْأَصْلُ: اوتَّعَدَ  
وَاوْتَزَرَ<sup>(٦)</sup>، فَقَلَبُوا الْوَاوَ يَاءً لِلْكَسْرِ قَبْلَهَا، وَقَالُوا فِي الْمُسْتَقْبَلِ يَاتَّعَدُ،  
فَقَلَبُوا أَلِفًا، لِلْفَتْحَةِ قَبْلَهَا، وَلِسَبَبِ اعْتِلَالِهَا فِي الْمَاضِي.  
وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقْلِبُ الْوَاوَ تَاءً وَيُدْغِمُهَا فِي التَّاءِ، فَيَقُولُ: اتَّعَدَ يَتَّعَدُ.  
وَالَّتَزَرَ يَتَزَرُّ<sup>(٧)</sup>، وَهُوَ الْأَكْثَرُ وَالْأَغْلَبُ.

فَأَمَّا سَائِرُ امْتِلَاءِ الْأَفْعَالِ مِنْ هَذَا الْبَابِ، فَتَأْتِي صَحِيحَةً، كَقَوْلِكَ: وَأَعِدُّ  
يُوَاعِدُ وَيُوَاعِدُ يَتَوَاعَدُ، وَاسْتَوْهَبَ يَسْتَوْهَبُ، وَاسْتَوْحَشَ يَسْتَوْحَشُ. وَاعْلَمْ  
أنَّ // الْوَاوَ إِذَا كَانَتْ فِي الْأَسْمَاءِ مَضْمُومَةً، وَكَانَتْ الضَّمَّةُ أَصْلَهَا، لَمْ  
تَدْخُلْ لِعِلَّةٍ، فَإِنَّكَ إِنْ شِئْتَ هَمَزْتَهَا، تَقُولُ<sup>(٨)</sup> فِي وَعِدَ وَوَزِنَ، أَعِدَّ وَأَزِنَ.  
وَفِي وَجُوهِ أَجُوه. وَفِي وَقِتَ أَقِتَ. وَفِي قَوُولٍ قَوُولٌ. وَفِي طَاوُوسٍ  
طَاوُوسٌ.

(١) وفي (غ) زيادة "ذلك".

(٢) وفي (ص) "تخالف".

(٣) ومن الملاحظ أن هذه هي المرة الأولى التي يرد فيها تسمية "الأفعال المضارعة" في هذا الكتاب. فقد  
درج على تسمية هذه الأفعال، بأفعال المستقبل. ولم ينكر البتة مصطلح "الفعل المضارع".

(٤) وفي (غ) "وإن".

(٥) وفي (ص) "ايترن".

(٦) وفي (ص) سقطت "اوْتَزَرَ".

(٧) وفي (ص) "الترن يتزن".

(٨) وفي (غ) "قلت".

## بَابُ مَا كَانَتْ الْيَاءُ وَالْوَاوُ فِيهِ ثَانِيَةً، وَكَانَتْ عَيْنَ الْفِعْلِ.

اعْلَمْ أَنَّهَا إِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ فِي فَعَلَ أَوْ فَعَلْ<sup>(١)</sup> أَوْ فَعِلَ، فَإِنَّهَا تَعْتَلُ وَتَنْقَلِبُ أَلْفًا<sup>(٢)</sup>. كَقَوْلِكَ: سَارَ وَبَاعَ وَقَامَ. وَكَانَ الْأَصْلُ: سِيرَ وَبَيَعَ وَقَوَلَ وَقَوْمَ. فَانْقَلَبَتِ الْيَاءُ وَالْوَاوُ أَلْفًا، إِذْ كَانَتَا فِي نِيَّةِ حَرَكَةٍ، وَكَانَ مَا قَبْلَهُمَا مَقْتُوخًا. وَكَذَلِكَ: تَفْعَلُ فِي كُلِّ يَاءٍ أَوْ وَاوٍ إِذَا كَانَتْ هَذِهِ حَالُهَا.

وَكَذَلِكَ: خَافَ وَكَادَ، وَكَانَ أَصْلُهُمَا: خَوَّفَ وَكَيَّدَ. وَلَبَّاعَ الرَّجُلُ، إِذَا أَرَدْتَ: لَيِّعَ، تَقْلِبُهُمَا أَلْفًا، لِمَا ذَكَرْتُ لَكَ.

وَكَذَلِكَ يَعْتَلَانِ فِيمَا جَاءَ // مِنَ الْأَفْعَالِ الْمُسْتَقْبَلَةِ، كَقَوْلِكَ: يَسِيرُ وَيَبِيعُ، وَيَقُومُ وَيَقُولُ. وَكَانَ الْأَصْلُ: يَسِيرُ وَيَقُولُ، فَأُسْكِنْتَ الْيَاءَ، وَقُلِبَتْ حَرَكَتُهَا عَلَى السَّيْنِ. وَكَذَلِكَ أُسْكِنْتَ الْوَاوُ، وَقُلِبَتْ حَرَكَتُهَا عَلَى الْقَافِ. وَإِنَّمَا فَعَلْتَ ذَلِكَ لِاعْتِلَالِهِمَا فِي الْفِعْلِ الْمَاضِي، لِلْعِلَّةِ الَّتِي ذَكَرْنَا، مِنْ انْفِتَاحِ مَا قَبْلَهُمَا، وَأَنْهُمَا فِي نِيَّةِ حَرَكَةٍ. فَأَعْلَوْا الْأَفْعَالَ الْمُسْتَقْبَلَةَ، لِتَكُونَ مُوَافِقَةً لِلْمَاضِي فِي الْاعْتِلَالِ، وَإِلَّا فَقَدْ كَانَ حَقُّهُمَا أَلْفًا تَعْتَلًا<sup>(٣)</sup>، لِسُكُونِ مَا قَبْلَهُمَا فِي قَوْلِكَ :

يَسِيرُ وَيَقُولُ // لَأَنَّكَ إِنَّمَا تُعْلِيهِمَا وَتَقْلِبُهُمَا أَلْفًا<sup>(٤)</sup> إِذَا مَا كَانَ مَا قَبْلَهُمَا مُتَحَرِّكًا، وَكَانَا فِي نِيَّةِ حَرَكَةٍ، فَإِذَا بَنَيْتَ مِنْهَا فَاعِلًا هَمَزْتَ مَوْضِعَ الْيَاءِ وَالْوَاوِ مِنْهُ. فَقُلْتَ: سَارَ وَبَاعَ وَقَامَ وَقَاتَلَ<sup>(٥)</sup>. وَكَانَ الْأَصْلُ: سَارِ وَبَايَعَ

(١) وفي (غ) سقطت "أو فعل".

(٢) وفي (ص) سقطت "ألفاً".

(٣) وفي (ص) "حقها ألا تعتل....." ما قبلها.

(٤) وفي (غ) طمس اللام من كلمة "ألفاً".

(٥) وفي (غ) سقطت "وقاتل".



وَقَاوِمَ وَقَاوِلَ. فَلَزِمَهُمْ أَنْ يُعْلُوا الْوَاوَ وَالْيَاءَ، كَمَا أَعْلَوْهُمَا فِي الْفِعْلِ  
الْمَاضِي وَالْمُسْتَقْبَلِ. فَلَمَّا ذَهَبُوا إِلَى إِسْكَانِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ، اجْتَمَعَ سَاكِنَانِ  
أَلِفُ فَاعِلٍ، وَالْيَاءُ وَالْوَاوُ السَّاكِنَتَانِ. فَلَمَّا أَرَادُوا حَذْفَ الْيَاءِ<sup>(١)</sup> وَالْوَاوِ،  
كَرِهُوا الْإِخْلَالَ بِالنَّاسِمِ، وَأَنْ يَذْهَبَ مِثَالُ الْبِنَاءِ، فَهَمَزُوهُمَا وَجَعَلُوا الْهَمْزَةَ  
دَلِيلًا عَلَى اعْتِلَالِهِمَا.

وكَذَلِكَ كُلُّ<sup>(٢)</sup> مَا جَاءَ مِنْ<sup>(٣)</sup> هَذَا الْمِثَالِ الَّذِي ذَكَرْنَا. فَأَمَّا الْمَفْعُولُ مِنْهُمَا،  
فَمَعْتَلٌ أَيْضًا. وَقَدْ يَصِحُّ مِنْهُ مَا كَانَ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ، نَحْوَ قَوْلِكَ مِنْ: بَاعَ  
وَكَالَ، مَبْيُوعٌ وَمَكْيُولٌ. وَكَذَلِكَ لِأَنَّ<sup>(٤)</sup> الْيَاءَ أَخْفُ مِنَ الْوَاوِ. وَالْأَقْيَسُ<sup>(٥)</sup> أَنْ  
يَعْتَلَ الْمَفْعُولُ مِنْهُمَا عَلَى اعْتِلَالِ فِعْلِهِ.

(١٠٠) ر. نَقُولُ: هُوَ مَبْيَعٌ وَمَكِيلٌ. وَكَانَ الْأَصْلُ مَكْيُولٌ وَمَبْيُوعٌ. فَكَرِهُوا // حَمَلَ  
الضَّمَّةَ عَلَى الْيَاءِ، وَلَزِمَهُمْ أَنْ يُعْلُوا عَلَى الْفِعْلِ. فَأَسْكَنُوا الْيَاءَ، فَاجْتَمَعَ  
سَاكِنَانِ فَحَذَفُوا الْيَاءَ<sup>(٦)</sup>، وَكَسَرُوا مَا قَبْلَهَا، لِتَذَلِّ<sup>(٧)</sup> الْكَسْرَةُ عَلَى ذَهَابِ  
الْيَاءِ، فَانْقَلَبَتْ وَاوُ مَفْعُولٌ، يَاءٌ لَانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا.  
وَقَدْ قِيلَ إِنَّ الْمَحْذُوفَ وَاوُ مَفْعُولٌ<sup>(٨)</sup>، لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ.

(١) وفي (غ) سقطت "الياء".

(٢) وفي (غ) سقطت "كل".

(٣) وفي (ص) "على" وكتب فوقها "من".

(٤) وفي (غ) "أَنَّ".

(٥) وفي (غ) "والأول أقيس".

(٦) وفي (ص) سقطت العبارة "فاجتمع ساكنان فحذفوا الياء" ثم استدرجها الناسخ في الهامش على يسار الصفحة.

(٧) ورد في (غ) هكذا "أو شقى..." وتحتها مع السطر التالي: أصله.

(٨) وفي (ص) سقطت العبارة في الأصل، "ياء لانكسار ما قبلها..... واو مفعول" ثم استدرجت في الهامش.

فَأَمَّا: مَصْنُوعٌ وَمَقُولٌ. فَكَانَ أَصْلُهُ مَصْنُوعٌ وَمَقُولٌ. فَاسْتَكْنُوا الْوَاوَ، لِمَا  
أَعْلَمْتُمْكَ مِنْ لُزُومِ الِاعْتِلَالِ لَهَا، كَرَاهَةً<sup>(١)</sup> حَمَلَ الضَّمَّةِ عَلَيْهَا. فَحَذَفُوهَا  
لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ، وَبَقِيَتْ وَאוُ مَقُولٌ. وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: إِنَّ الْمَحذُوفَةَ وَاوُ  
مَقُولٌ، لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ عَلَى مَا ذَكَرْنَا فِي: مَبْنِعٍ. فَإِنْ بَنَيْتَ مِنْهُ: فَعِلَ، نَحْوُ:  
ضَرْبٌ وَقِيلَ. قُلْتَ: بِنِعٍ وَقِيلَ. وَكَانَ // الْأَصْلُ: بِنِعٍ وَقُولٌ. فَكَرِهُوا حَمَلَ  
الْكَسْرَةَ عَلَى الْيَاءِ وَالْوَاوِ، وَأَسْكَنُوهُمَا، وَأَلْقَوْا حَرَكَتَهُمَا عَلَى فَاءِ الْفِعْلِ.  
فَقَالُوا: قِيلَ وَبِنِعٍ. وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ إِذَا أَسْكَنَهُمَا لَمْ يُلْقِ حَرَكَتَهُمَا عَلَى فَاءِ  
الْفِعْلِ<sup>(٢)</sup>. فَقَالُوا: قُولٌ وَبُوعٌ. وَمِنْهُمْ مَنْ يُشِمُّ الضَّمَّ فِي: بِنِعٍ وَقِيلَ، فَيُشِيرُ  
إِلَى ضَمِّ أَوَّلِ الْفِعْلِ، وَلَمْ يَحَقِّقْ الضَّمَّ، لِيَذُلَّ عَلَى أَصْلِ الْبُنْيَةِ، أَنَّهَا فَعِلَ.  
وكَذَلِكَ يَعْتَلُ مَا تَصَرَّفَ مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ الْمُعْتَلَّةِ الْعَيْنِ نَحْوُ<sup>(٣)</sup>: أَفْعَلْ  
وَأَسْتَفْعَلْ وَأَنْفَعَلْ وَافْتَعَلَ. تَقُولُ: أَقَامَ وَأَمَالَ، يُقِيمُ وَيُمِيلُ. وَابْتَاغَ وَاكْتَالَ،  
يَبْتَغِي وَيَكْتَالُ. وَاسْتَقَامَ وَاسْتَبَاغَ، يَسْتَقِيمُ وَيَسْتَبِيغُ.  
وَابْتَاغَ يَبْتَغِي<sup>(٤)</sup> وَانْطَاعَ يَنْطَاعُ. وَكَانَ الْأَصْلُ: أَقَوْمَ يَقُومُ. وَأَمِيلَ يُمِيلُ.  
وَابْتَنَعَ يَنْتَبِعُ. وَاسْتَقَوْمَ يَسْتَقُومُ. وَانْبَنَعَ يَنْبَنِعُ<sup>(٥)</sup>. فَلَزِمَ هَذِهِ الْأَفْعَالُ  
الِاعْتِلَالُ، لِأَنَّهَا دَخَلَتْ الزَّوَائِدُ عَلَى الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْمُعْتَلِّ، فَبَقِيَتْ الْعِلَلُ

(١) وفي (غ) "وكراهة".

(٢) وفي (غ) "ما قبلها بدلاً من فاء الفعل".

(٣) وفي (غ) "قي نحو".

(٤) وفي (غ) سقطت العبارة "ويكتال، واستقام واستباع... يبتاغ".

(٥) وفي (ص) سقطت العبارة "وإستقوم.... يَنْبَنِعُ" في الأصل ثم استدركت في الهامش على يسار الصفحة.

(١٠٠) ط عَلَى // أَحْوَالِهَا. وَكَذَلِكَ مَصَادِرُهَا وَالْفَاعِلُ مِنْهَا وَالْمَفْعُولُ، كَقَوْلِكَ: أَقَامَ<sup>(١)</sup> إِقَامَةً، وَاسْتَقَامَ اسْتِقَامَةً، إِلَّا مَا كَانَ مِنَ الْافْتِعَالِ وَالْانْفِعَالِ. فَأَيْنَهُمَا<sup>(٢)</sup> يَأْتِيَانِ صَحِيحَيْنِ. كَقَوْلِكَ: ابْتِغَاءً وَانْبِغَاءً، إِلَّا مَا كَانَ مِنَ الْوَاوِ مِنْ هَذَا، فَإِنَّكَ تَقْلِبُهُ يَاءً لِنُكْسَارِ مَا قَبْلَهُ، نَحْوُ: الْاِكْتِيَالِ وَالْاِنْطِيَاعِ. فَأَمَّا الْفَاعِلُ مِنْهَا فَقَوْلُكَ: مُقِيمٌ وَمُمِيلٌ وَمُسْتَقِيمٌ // وَمُبْتَاعٌ وَمُنْبَاعٌ وَمُكْتَالٌ<sup>(٣)</sup>. وَكَانَ الْأَصْلُ: مُقِيمٌ وَمُمِيلٌ وَمُسْتَقِيمٌ وَمُبْتِيعٌ وَمُنْبِيعٌ<sup>(٤)</sup>. وَكَذَلِكَ الْمَفْعُولُ. نَحْوُ قَوْلِكَ: مُقَامٌ وَمُمَالٌ وَمُسْتَعَانٌ وَمُكْتَالٌ. وَكَانَ الْأَصْلُ: مُقَوْمٌ وَمُمِيلٌ وَمُسْتَعِينٌ<sup>(٥)</sup> وَمُكْتِيلٌ<sup>(٦)</sup>. فَاعْتَلَّ ذَلِكَ كُلُّهُ عَلَى نَحْوِ مَا ذَكَرْنَا.

فَأَمَّا مَا كَانَ مِنْ هَذَا عَلَى نَحْوِ: تَفَاعَلُوا، مِثْلُ تَحَاوَرُوا وَتَعَاوَنُوا، وَقَاعَلُوا، نَحْوُ: قَاوَلُوا وَطَاوَلُوا وَسَايَرُوا، فَإِنَّ هَذَا كُلَّهُ يَأْتِي صَحِيحًا عَلَى أَصْلِهِ فِي جَمِيعِ تَصْرِفِهِ. نَقُولُ: زَايَلْتُ الْقَوْمَ أَزَايَلُهُمْ فَأَنَا مُزَايِلٌ لَهُمْ<sup>(٧)</sup>. وَزَايِلٌ فَلَأَنَا يَا هَذَا، وَقَاوِلُهُ وَسَايِرُهُ.

وَكَذَلِكَ قَدْ صَحَّحُوا مَا جَاءَ فِي مَعْنَى هَذَا، وَإِنْ كَانَ أَصْلُهُ الْأَعْتَالُ، نَحْوُ قَوْلِكَ: اجْتَوَرُوا وَاعْتَوَرُوا وَازْدَوَجُوا، لِأَنَّهُ بِمَعْنَى تَجَاوَرُوا وَتَزَاوَجُوا وَتَعَاوَنُوا.

(١) وفي (غ) سقطت "أقام" وبقي مكانها فراغ مبهم.

(٢) وفي (غ) "هما".

(٣) وفي (ص) سقطت "ومنباع ومكتال".

(٤) وفي (ص) سقطت "ومنبيع".

(٥) وفي (غ) "مُسْتَعُونٌ".

(٦) وفي (ص) "وَمُقْتِيلٌ".

(٧) وفي (ص) سقطت "لهم" في الأصل ثم استدركت في الهامش على يمين الصفحة.

وَكَذَلِكَ مَا كَانَ مِنْ هَذَا عَلَى مِثَالِ فَعَلَ وَتَفَعَّلَ، فَإِنَّهُ يَأْتِي صَحِيحًا فِي جَمِيعِ تَصَرُّفِهِ، كَقَوْلِكَ: سَيَّرَ يُسَيِّرُ تَسْيِيرًا، فَهُوَ مُسَيَّرٌ. وَسَوَّدَ يُسَوِّدُ تَسْوِيدًا فَهُوَ مُسَوَّدٌ. وَتَعَوَّدَ يَتَعَوَّدُ تَعَوُّدًا فَهُوَ مُتَعَوِّدٌ. وَتَصَيَّحَ يَتَصَيَّحُ تَصَيُّحًا فَهُوَ مُتَصَيِّحٌ.

### بَابُ مِنْهُ آخِرُ.

(١٠١) و مَا كَانَ مِنْ هَذَا // الْبَابِ عَلَى مَفْعَلَةٍ أَوْ مَفْعِلَةٍ أَوْ مَفْعَلَةٍ فَجَمَعَتْهَا عَلَى مَقَاعِلِ (١) أَظْهَرْتَ الْيَاءَ وَالْوَاوَ فِي الْجَمِيعِ، وَلَمْ تَهْمِزْهَا. تَقُولُ: فِي مَعِيشَةٍ (٢) مَعَايِشُ // وَفِي مَقَامَةٍ مَقَاوِمُ. وَفِي مَعَابَةِ مَعَايِبُ. وَفِي مَنَارَةٍ (٣) مَنَاورُ. وَفِي مَعُونَةٍ مَعَاوِنُ. تَرُدُّ كُلَّ شَيْءٍ إِلَى أَصْلِهِ. وَإِذَا جَمَعْتَ (٤) فَعِيلَةً أَوْ فَعَالَةً أَوْ فَعُولَةً عَلَى، فَعَاتِلٌ، هَمَزَتْ. تَقُولُ فِي: رِسَالَةٍ رِسَائِلُ، وَفِي صَحِيفَةٍ صَحَائِفُ، وَفِي حُلُوبَةٍ حَلَائِبُ. وَإِنَّمَا هَمَزَتْ هَذَا لِأَنَّ الْيَاءَ وَالْوَاوَ وَالْأَلِفَ زَوَائِدُ، وَهُنَّ فِيمَا لَمْ يُهْمَزْ أَصْلٌ. أَلَا تَرَى أَنَّ رِسَالَةَ مِنْ أُرْسَلَتْ وَحُلُوبَةٍ (٥) مِنْ حَلَبْتُ. فَأَمَّا مَعِيشَةٌ فَهِيَ مِنْ عَاشَ يَعِيشُ، وَمَعُونَةٌ مِنَ الْعَوْنِ، فَقَسَ عَلَى هَذَا تُصِيبُ (٦).

(١) وفي (غ) 'فراغ'.

(٢) وفي (غ) سقطت 'في معيشة' وبقي مكانها فراغ.

(٣) فراغ مبهم في (غ).

(٤) مقاطع مبهم في (غ).

(٥) وفي (غ) كلمة مبهم.

(٦) وفي (ص) سقطت 'فقس على هذا تصب'.

بَابُ مَا كَانَتْ الْيَاءُ وَالْوَاوُ<sup>(١)</sup> فِيهِ ثَالِثَةً وَكَانَتْ لَامَ الْفِعْلِ.

اعْلَمْ أَنَّ الْيَاءَ وَالْوَاوَ تَعْتَلَانِ فِي ذَلِكَ، إِذَا<sup>(٢)</sup> كَانَتَا فِي فِعْلٍ، كَقَوْلِكَ: رَمَى وَسَعَى وَغَزَا وَدَعَا، وَكَانَ الْأَصْلُ: رَمَى وَسَعَى وَدَعَا. فَلَمَّا كَانَتْ الْيَاءُ وَالْوَاوُ فِي نِيَّةٍ حَرَكَةٍ، وَكَانَ مَا قَبْلَهُمَا مَقْنُوحًا، اعْتَلَّتَا وَانْقَلَبَتَا أَلِفًا عَلَى مَا قَدَّمْنَا ذِكْرَهُ.

فَمَا كَانَ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ مِنْ هَذَا عَلَى فَعَلٍ فَمُسْتَقْبَلُهُ يَأْتِي عَلَى يَفْعَلُ، خَاصَّةً، نَحْوَ رَمَى يَرْمِي، وَقَضَى يَقْضِي، وَمَا كَانَ مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ<sup>(٣)</sup> كَذَلِكَ فَمُسْتَقْبَلُهُ يَأْتِي عَلَى يَفْعَلُ، نَحْوَ: غَزَا يَغْزُو، وَدَعَا يَدْعُو، إِلَّا مَا كَانَ ثَانِيَةً مِنْ حُرُوفِ الْحَلْقِ، فَإِنَّهُ يَأْتِي عَلَى: فَعَلٌ // يَفْعَلُ، مِثْلُ: سَعَى يَسْعَى، وَطَغَى يَطْغَى. وَكَانَ الْأَصْلُ فِي: يَرْمِي وَيَغْزُو، يَرْمِي وَيَغْزُو<sup>(٤)</sup> // فَكَرِهُوا حَمَلَ الضَّمَّةِ عَلَى الْيَاءِ وَالْوَاوِ، فَأَسْكَنُوهُمَا. فَإِنْ لَزِمَهُمَا<sup>(٥)</sup> النَّصْبُ صَحَّ. كَقَوْلِكَ: أَرَدْتُ أَنْ تَرْمِي وَأَنْ تَقْضِي وَأَنْ تَدْعُو<sup>(٦)</sup> وَكَذَلِكَ يَعْتَلُّ الْفَاعِلُ وَالْمَفْعُولُ مِنْهُمَا، نَحْوَ قَوْلِكَ<sup>(٧)</sup>: قَاضٍ وَدَاعٍ وَغَارٍ.

وَكَانَ الْأَصْلُ: رَامِيٌّ وَدَاعِيٌّ<sup>(٨)</sup> وَقَاضِيٌّ فِي حَالِ الرَّفْعِ. وَقَاضِيٌّ وَرَامِيٌّ فِي حَالِ الْخَفْضِ. فَكَرِهُوا حَمَلَ الضَّمَّةِ وَالْكَسْرَةَ عَلَى الْيَاءِ، فَأَسْكَنُوا

(١) وفي (غ) فراغ.

(٢) وفي (غ) "إذا".

(٣) وفي (غ) سقطت "كذلك".

(٤) وفي (غ) سقطت "ويغزو".

(٥) وفي (غ) سقطت "لزمهما" وبقي مكانها فراغ.

(٦) وفي (غ) سقطت "تدعو" وبقي مكانها فراغ.

(٧) وفي (غ) سقطت "قوله".

(٨) وفي (ص) سقطت "داعي".

الْيَاءِ، وَالتَّنْوِينَ سَاكِنَ، فَكَرِهُوا الْجَمْعَ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ، فَحَذَفُوا الْيَاءَ وَأَبْقُوا  
التَّنْوِينَ، إِذْ كَانَ عَلَامَةً. فَقَالُوا: هَذَا قَاضٍ. وَمَرَرْتُ بِقَاضٍ، وَكَذَلِكَ<sup>(١)</sup> فَعَلُوا  
فِي: دَاعٍ وَغَارٍ، وَكَانَ الْأَصْلُ غَارَوْ وَدَاعَوْ، فَقَلَّبُوا الْوَاوَ يَاءً لِلْكَسْرِ<sup>(٢)</sup>  
قَبْلَهَا، ثُمَّ لَزِمَهُمْ فِي ذَلِكَ مَا لَزِمَهُمْ فِي قَاضٍ وَرَامٍ. فَإِنْ سَقَطَ التَّنْوِينُ  
ظَهَرَتِ الْيَاءُ، كَقَوْلِكَ: هَذَا الرَّامِي وَالْقَاضِي وَالْغَارِي<sup>(٣)</sup>. وَجَاءَنِي قَاضِيكَ  
وَدَاعِيكَ. فَإِنْ لَحِقَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ النَّصْبُ نَصَبْتُهُ، وَصَحَّ بِنَاؤُهُ.

كَقَوْلِكَ: رَأَيْتُ قَاضِيًا وَغَارِيًا. وَسَمِعْتُ قَاضِيكَ وَدَاعِيكَ<sup>(٤)</sup>. وَإِنَّمَا صَحَّ  
الْبِنَاءُ لِأَنَّ الْفَتْحَ لَا يُسْتَكْرَهُ فِي الْيَاءِ وَالْوَاوِ لِحِفَّتِهِ. وَكَذَلِكَ الْمَفْعُولُ مِنْهُ مُعْتَلٌّ،  
كَقَوْلِكَ: // مَقْضِيٍّ وَمَرْمِيٍّ. وَكَانَ الْأَصْلُ مَقْضُوِيٍّ وَمَرْمُويٍّ. فَقَلَّبْتُ الْوَاوَ  
يَاءً وَكَسَرْتُ<sup>(٥)</sup> مَا قَبْلَهَا وَأَذْغَمْتُ الْيَاءَ الْمُتَقَلِّبَةَ فِي يَاءِ الْأَصْلِ.

فَأَمَّا الْمَفْعُولُ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ مِنْ هَذَا النَّبَابِ، فَإِنَّكَ تُذْغِمُ وَآوَ مَفْعُولٌ فِي  
الْوَاوِ الَّتِي هِيَ لَامُ الْفِعْلِ، فَتَقُولُ: مَذْعُوٌّ وَمَغْزُوٌّ.

وَمَا كَانَ مِنْ هَذَا عَلَى فِعْلٍ، فَإِنَّهُ يَصِحُّ بِنَاؤُهُ//، إِلَّا أَنَّكَ تَقَلِّبُ الْوَاوَ يَاءً،  
لِلْكَسْرِ قَبْلَهَا، كَقَوْلِكَ رُمِيٍّ وَغَزِيٍّ<sup>(٦)</sup> وَكَذَلِكَ مَا كَانَ مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ، عَلَى:  
فَعْلٍ فَإِنَّكَ تَقَلِّبُ الْوَاوَ فِيهِ يَاءً<sup>(٧)</sup>، كَقَوْلِكَ: شَقِيٍّ وَغَيْبِيٍّ<sup>(٨)</sup>. وَأَصْلُهُ مِنْ  
الشَّقَاوَةِ وَالْغَبَاوَةِ.

(١) وفي (غ) ابهام ! !.

(٢) وفي (ص) "الياء واواً للكسرة قبلها".

(٣) وفي (ص) سقطت "والقاضي والغاري".

(٤) وفي (ص) "غازيك".

(٥) وفي (غ) "وكسر".

(٦) وفي (غ) سقطت "رمي وغزي" وبقي مكانها بيلض.

(٧) وفي (غ) سقطت العبارة "فإنك تقلب الواو فيه ياء".

(٨) وفي (غ) سقطت "وغبي" وبقي مكانها بيلض.

وَكَذَلِكَ: رَضِيَ لِأَن أَصْلَهُ رَضَوْ فَقَلَبْتُ (١) الْوَاوُ يَاءً، مِنْ الرُّضْوَانِ.

وَأَمَّا الْأَفْعَالُ الْمُسْتَقْبَلَةُ مِنْ هَذِهِ، فَمُعْتَلَّةٌ نَحْوُ: يَرْضَى وَيَسْعَى وَيُرْمَى وَيُغْزَى. وَذَلِكَ لِانْفِتَاحِ مَا قَبْلَ الْيَاءِ وَالْوَاوِ، وَأَنْهُمَا فِي نِيَّةِ حَرَكَةٍ. وَأَمَّا مَا جَاءَ مِنْ مَصَادِرِ هَذِهِ الْأَفْعَالِ عَلَى فَعَلٍ، فَإِنَّهُ يَصِحُّ بِنَاوُهُ، كَقَوْلِكَ: غَزَا غَزَوًا، وَرَمَى رَمِيًا. وَذَلِكَ لِأَن الْيَاءَ وَالْوَاوِ إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهُمَا فِي نَحْوِ هَذَا الْمِثَالِ قَوِيَّتَا وَصَحَّتَا.

وَكَذَلِكَ // يَعْتَلُ كُلُّ مَا كَانَ مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ الْمُعْتَلَّةِ اللَّامِ، إِذَا دَخَلَتْ الزَّوَائِدُ عَلَيْهَا فِي أَفْعَلٍ، نَحْوُ: أُعْطِيَ وَأُغْزِيَ وَاسْتَعْطِيَ وَاسْتَقْضِيَ وَرَامِيَ وَغَارِيَ. وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ، لَمَّا ذَكَّرْنَا مِنْ انْقِلَابِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ أَلْفًا (٢)، إِذَا انْفَتَحَ مَا قَبْلَهُمَا، وَكَانَتَا فِي نِيَّةِ حَرَكَةٍ.

وَكَذَلِكَ يَعْتَلُ الْمُسْتَقْبَلُ مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ فِي حَالِ رَفْعِهَا (٣)، كَاعْتِلَالِ يَقْضِي وَيَرْمِي، نَحْوُ: يُعْطِي وَيُغْزِي وَيَسْتَعْطِي وَيَسْتَقْضِي، وَيَرَامِي وَيُغَارِي. وَالْعِلَّةُ فِيهَا كَالْعِلَّةِ فِي يَرْمِي. وَيَعْتَلُ الْفَاعِلُ مِنْهَا (٤) نَحْوُ: مُعْطٍ وَمُغْزٍ (٥) وَمُسْتَعْطٍ وَمُرَامٍ وَمُغَارٍ، وَعِلَّةُ هَذَا كَعِلَّةِ رَامٍ وَقَاضٍ. فَإِذَا وَقَعَ النِّصْبُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ هَذَا صَحَّ بِنَاوُهُ، وَظَهَرَ النِّصْبُ فِيهِ. تَقُولُ: أَرَدْتُ أَنْ أُغْزِيكَ، وَأُسْتَقْضِيَ زَيْدًا، وَأُرَامِيَ أَخَاكَ، وَأُغَارِيكَ. وَرَأَيْتُ مُغْزِيًا وَمُرَامِيًا وَمُسْتَقْضِيًا.

(١) وربما استقامت العبارة بقولنا: "رضو فقلبت الواو ياء من الرضوان"، انظر: الأنصاري، ص ٩٥.

(٢) وفي (ص) سقطت "ألها".

(٣) وفي (ص) "رفعهما".

(٤) وفي (غ) "منهما".

(٥) وفي (غ) سقطت "ومغز".

(١٠٢) ظ. // فَأَمَّا مَصَادِرُ<sup>(١)</sup> هَذِهِ الْأَفْعَالِ، فَإِنَّ الْيَاءَ وَالْوَوَاتِ، فِينَهُنَّ، تَنْقَلِبُ هَمْزَاتٍ، لَوْقُونِهَا، بَعْدَ الْأَلِفِ. نَحْوُ: الْإِغْزَاءِ وَالْإِسْتِفْصَاءِ وَالرَّمَاءِ. وَذَلِكَ<sup>(٢)</sup> أَنَّ كُلَّ يَاءٍ أَوْ وَآوٍ، وَقَعَتْ بَعْدَ أَلِفٍ ثَالِثَةٍ زَائِدَةٍ، فَإِنَّهُمَا مُنْقَلِبَتَانِ هَمْزَةٌ، كَقَوْلِكَ: الْقَضَاءُ وَالْعَطَاءُ. فَافْهَمْ تُصِيبُ.<sup>(٣)</sup>

(١٧١) ظ // بَابُ مِنَ الْهَجَاءِ فِي بَنَاتٍ...<sup>(٤)</sup> الْيَاءِ وَالْوَوِ.

اعْلَمْ أَنَّهُ مَا كَانَ مِنْ هَذَا الْبَابِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ الثَّلَاثِيَّةِ عَلَى وَزْنِ: فَعْلٍ، مَقْتُوخِ الْعَيْنِ، وَكَانَ أَصْلُهُ الْوَاوُ كَتَبْتُهُ بِالْأَلِفِ. وَإِنْ كَانَ أَصْلُهُ الْيَاءُ كَتَبْتُهُ بِالْيَاءِ. وَتَعْتَبِرُ ذَلِكَ بِالتَّصْرِيفِ وَالتَّنْيَةِ وَالْجَمْعِ. فَإِنْ كَانَ مِنْهُ مَا لَا يُعْلَمُ لَهُ تَصْرِيفٌ، وَلَا تَجَوُّزٌ فِيهِ تَنْيَةً وَلَا جَمْعٌ. فَإِنْ كَانَتْ الْإِمَالَةُ لَا تَجَوُّزٌ فِيهِ كَتَبْتُهُ بِالْأَلِفِ، مِنْ ذَلِكَ: رَمَى وَسَعَى وَجَرَى. تَكْتُبُهُ بِالْيَاءِ. لِأَنَّكَ تَقُولُ: رَمَيْتُ وَسَعَيْتُ وَجَرَيْتُ. وَتَكْتُبُ<sup>(٥)</sup> الْحَصَى وَالنَّوَى وَالْهَوَى بِالْيَاءِ، لِأَنَّكَ تَقُولُ: حَصَيْتَ وَنَوَيْتَ وَهَوَيْتَ<sup>(٦)</sup>.

وَتَكْتُبُ غَزَاً وَسَمَاً وَدَعَاً بِالْأَلِفِ، لِأَنَّهَا مِنْ سَمَوْتُ وَدَعَوْتُ وَغَزَوْتُ، وَكَذَلِكَ<sup>(٧)</sup> تَكْتُبُ الْعَصَا وَالْقَفَا وَالْعَسَا وَالرَّحَا بِالْأَلِفِ، لِأَنَّكَ تَقُولُ: قَفَوْتُهُ

(١) وفي (غ) غير واضحة وبقي المقطع "لر".

(٢) وفي (غ) "وكنلك".

(٣) وفي (ص) سقطت "فافهم نصب".

(٤) وفي (غ) فراغ لا مبرر له.

(٥) وفي (غ) "وكنلك" بدلاً من "وتكتب".

(٦) وفي (غ) "وهيوان".

(٧) وفي (غ) سقطت "وكنلك".



وَعَصَوْتُهُ. وَامْرَأَةٌ عَشْوَاءُ. وَتُنْتَنِي الرَّحَا فَنَقُولُ: رَحَوَان. وَتُكْتَبُ الرَّحَا  
بِالْأَلِفِ وَالْيَاءِ، لِأَنَّكَ تَقُولُ: رَحَيْتُ الرَّحَا وَرَحَوْتُهَا.

وَتُكْتَبُ الرِّضَا بِالْأَلِفِ، لِأَنَّ أَصْلَهُ مِنَ الرِّضْوَانِ. وَتُكْتَبُ بِلَيٍّ وَمَتًى  
بِالْيَاءِ <sup>(١)</sup> لِأَنَّ الْإِمَالَةَ فِيهِمَا // أَحْسَنُ <sup>(٢)</sup>. وَكَذَلِكَ الْقِيَاسُ فِي عَلَيٍّ وَلَدَيٍّ أَنْ  
تُكْتَبَا بِالْأَلِفِ <sup>(٣)</sup>، وَلَيَّانٌ "عَلَيٌّ" مِنْ عَلَوْتُ. وَلَكِنِّي أَسْتَحِبُّ كِتَابَتَهَا بِالْيَاءِ  
لِرَجُوعِهَا إِلَى الْيَاءِ فِي قَوْلِكَ: عَلَيْكَ وَلَدَيْكَ.

وَيَسْتَحَبُّ فِي "كَلَا" أَنْ تُكْتَبَ بِالْيَاءِ فِي مَوْضِعِ النُّصْبِ وَالْخَفْضِ، وَبِالْأَلِفِ  
فِي مَوْضِعِ الرَّفْعِ، كَقَوْلِكَ: كَلَا الرَّجُلَيْنِ، وَمَرَرْتُ بِكِلَى الرَّجُلَيْنِ. وَرَأَيْتُ  
كِلَى الرَّجُلَيْنِ.

فَإِنْ جَاوَزَ شَيْءٌ مِنْ هَذَا ثَلَاثَةَ أَحْرَفٍ، كَتَبْتَهُ كُلَّهُ بِالْيَاءِ، اسْمًا كَانَ أَوْ فِعْلًا،  
وَلَا تَبَالٍ: أَمِنْ الْوَاوِ هُوَ أَمْ مِنَ الْيَاءِ، نَحْوُ: أَغْزَى وَأَهْوَى، وَمَغْزَى  
وَمَلْهَى وَمُعَافَى، وَحَبْلَى، وَبُشْرَى، وَكَذَلِكَ: يَرْضَى وَيُغْزَى. وَإِنَّمَا كَتَبْتَهُ  
بِالْيَاءِ لِأَنَّهُ كُلُّهُ رَاجِعٌ إِلَيْهَا فِي التَّثْنِيَةِ وَالتَّصْرِيفِ. أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ:  
أَغْزَيْتُ وَاسْتَدْعَيْتُ وَأَهْوَيْتُ، وَمَلْهَيْتُ وَمَغْزَيْتُ. إِلَّا مَا كَانَ مِنْ هَذَا قَبْلَهُ

(١) وفي (غ) سقطت "بالياء".

(٢) وفي (غ) "حسن".

(٣) وهنا ترد في (غ) العبارة الآتية "لأن الإمالة لا تجوز فيهما، ولأن" حيث ينتهي المخطوط  
(غ). ومن الواضح أن هنالك تنمة قد ضاعت. وما سنورده بعد هذا الموضع نعتد فيه على  
مخطوط (ص) فقط. وهو لا يتعدى بضعة أسطر.

وفي نهاية هذه الصفحة من (غ) يوجد "خاتم جامعة غرناطة" باللغة الإسبانية. والجدير  
بالملاحظة أن هذا الخاتم باللغة الإسبانية يظهر في عدة مواضع من هذا المخطوط.

يَاءَ، فَإِنَّكَ تَكْتَبُهُ بِالْأَلِفِ، نَحْوُ: الْعُلَيَّا وَالْقُسَيَّا وَالسُّفَيَّا، وَهُوَ يَعْنِي وَيَحْيَا، إِلَّا  
يَحْيَى اسْمَ الرَّجُلِ. فَإِنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا كِتَابَتَهُ بِالْيَاءِ. وَكُلُّ مَا وَلِيَ مِنْ هَذَا  
الْمَكْنِيِّ كَتَبْتَهُ بِالْأَلِفِ، كَقَوْلِكَ: رَمَاكَ وَهَوَاكَ وَاسْتَدْعَاكَ، إِلَّا "تَوَلَّى" فَإِنَّهُ  
يُكْتَبُ بِالْيَاءِ كَقَوْلِهِ: تَوَلَّىهُ اللَّهُ. (١)

---

(١) وهنا ينتهي المخطوط (ص). وفي الصفحة الأخرى من المخطوط أي (١٧٢) ظ، قد ظلل بالسواد، ولكن يظهر من أطراف الظل أن الكتاب قد انتهى، وأن ما طمس ربما يتعلق بمعلومات عن تاريخ الفراغ من نسخه فضلاً عن توقيعات التملك، بل فإننا نقرأ بعد "توليه الله" هذه العبارة: "تم هذا من كتب الفقير إلى الله، الراجي من ربه، عفو الله تعالى أمين"، ولكن بخط مشرقى ضعيف.

## فهرس الموضوعات

- ٤٧ - باب أقسام الكلام.....
- ٤٧ - باب صفة إعراب الكلام.....
- ٤٩ - باب ذكر الأفعال.....
- ٥٠ - باب الأفعال التي لا تتعدى فاعلها إلى مفعول.....
- ٥٢ - باب الفعل الذي يتعدى فاعله إلى مفعول واحد.....
- ٥٥ - باب الأفعال التي تتعدى فاعلها إلى مفعولين.....
- ٥٧ - باب المفعول الذي لم يسم فاعله.....
- ٥٩ - باب أدوات الخفض.....
- ٦٢ - باب الإضافة.....
- ٦٤ - باب النعوت.....
- ٦٦ - باب نعوت الإحاطة.....
- ٦٧ - باب نعوت التخصيص.....
- ٦٨ - باب العطف.....
- ٧٠ - باب الابتداء وخبره.....
- ٧٤ - باب الحروف الخمسة التي تنصب الأسماء وترفع الأخبار.....
- ٧٧ - باب الأفعال التي ترفع الأسماء وتنصب الخبر.....
- ٧٩ - باب الحروف التي ترفع ما بعدها من الأسماء والأخبار.....
- ٨١ - باب الأفعال المعربة وغير المعربة.....
- ٨٣ - باب الجزم.....

٨٥	- باب الأمر والنهي.....
٨٨	- باب الحروف التي تنصب الأفعال.....
٩٠	- باب المصادر.....
٩٢	- باب الظروف.....
٩٣	- باب الحال.....
٩٥	- باب النداء.....
٩٨	- باب التعجب.....
١٠٢	- باب الجمع.....
١٠٤	- باب البدل.....
١٠٥	- باب الاستثناء.....
١٠٧	- باب الاستثناء بخلا وحاشى وعدا وسوى وغير.....
١٠٩	- باب "ما" النافية.....
١١١	- باب النفي بـ "لا" وهو باب التبرئة.....
١١٣	- باب نعم وبئس.....
١١٤	- باب لو ولولا وحبذا.....
١١٦	- باب العدد.....
١٢٢	- باب منه آخر وهو باب التاريخ.....
١٢٣	- باب الشرط وهو باب المجازاة.....
١٢٦	- باب الأفعال التي تجزم بمعنى المجازاة.....
١٢٨	- باب منه آخر وهو باب الجواب بالفاء.....
١٢٩	- باب من الأفعال.....

- ١٣٠ ..... باب منه آخر وهو باب الوصل
- ١٣٣ ..... باب دخول ألف الوصول على الأسماء
- ١٣٤ ..... باب ألفات القطع
- ١٣٥ ..... باب ضمائر الأسماء
- ١٣٦ ..... باب ضمائر الرفع المتصلة
- ١٣٨ ..... باب الضمائر المنفصلة
- ١٣٩ ..... باب المعرفة والنكرة
- ١٤١ ..... باب أمس
- ١٤٣ ..... باب حتى
- ١٤٤ ..... باب الإغراء
- ١٤٩ ..... باب عسى وكاد
- ١٥٠ ..... باب الأسماء الموصولات
- ١٥٣ ..... باب من وما وأي إذا استفهت بهن
- ١٥٨ ..... باب من في الحكاية
- ١٦٠ ..... باب "أي" إذا استفهت بها عن معرفة
- ١٦١ ..... باب "أي" إذا استفهت بها نكرة
- ١٦٤ ..... باب من أبواب "من" و "ما"
- ١٦٦ ..... باب كم
- ١٦٨ ..... باب المخاطبة
- ١٧٠ ..... باب جواب بالفاء
- ١٧١ ..... باب ما لا ينصرف من الأسماء

- ١٧٢ ..... باب أفعال صفة.
- ١٧٣ ..... باب أفعال اسماً.
- ١٧٤ ..... باب ما لا ينصرف مما لحقه ألف التانيث المقصورة.
- ١٧٥ ..... باب ما لا ينصرف مما لحقه ألف التانيث الممدودة.
- ١٧٧ ..... باب ما لا ينصرف من الجمع الذي لا مثال له في الواحد.
- ١٧٨ ..... باب ما لا ينصرف مما آخره هاء التانيث.
- ١٧٩ ..... باب ما لا ينصرف من الأسماء المؤنثة التي لا علامة للتانيث فيها....
- ١٨١ ..... باب تسمية المذكر بالمؤنث.
- ١٨٢ ..... باب ما لا ينصرف مما جاء على فَعْلَانْ.
- ١٨٣ ..... باب ما ينصرف من الأسماء الأعجمية.
- ١٨٤ ..... باب ما ينصرف مما جاء على فَعْل معدولاً وغير معدول.
- ١٨٦ ..... باب آخر من معدول المؤنث.
- ١٨٨ ..... باب ما لا ينصرف من الاسمين اللذين جعلاً بمنزلة اسم واحد.
- ١٨٩ ..... باب ما لا ينصرف من أسماء الأحياء والقبائل والبقاع والبلدان.
- ١٩٠ ..... باب ما لا ينصرف مما سمي بالأفعال.
- ١٩١ ..... هذا باب ما يحكى إذا سميت به.
- ١٩٢ ..... باب القسم.
- ١٩٤ ..... باب أم وأو.
- ١٩٥ ..... باب أما وإمّا.
- ١٩٦ ..... باب تقديم الفعل وتأخير.
- ١٩٩ ..... باب ما يشتغل عنه الفعل.

- ٢٠٣ ..... باب اسم الفاعل -
- ٢٠٦ ..... باب الصفة المشبهة باسم الفاعل -
- ٢٠٨ ..... باب المصادر العاملة عمل الأفعال -
- ٢٠٩ ..... باب جمع الفاعلين والمفعولين -
- ٢١٢ ..... باب الترخيم في النداء -
- ٢١٣ ..... باب الندبة -
- ٢١٥ ..... باب الاستغاثة -
- ٢١٦ ..... باب ويح وويل وويس وويب وغيرها من المصادر -
- ٢١٨ ..... باب الحكاية بعد القول -
- ٢١٨ ..... باب من أبواب "إن" في العطف -
- ٢١٩ ..... باب منه آخر في النعوت -
- ٢٢٠ ..... باب دخول النون الثقيلة والخفيفة في الأفعال -
- ٢٢١ ..... باب الوقف على النون الثقيلة والخفيفة -
- ٢٢٢ ..... باب الجمع -
- ٢٢٢ ..... باب جمع الواحد الثلاثي -
- ٢٢٦ ..... باب نظائر الثلاثي من بنات الياء والواو -
- ٢٢٨ ..... باب ما جاء من هذا نعتاً -
- ٢٢٨ ..... باب جمع الثلاثي الذي في آخره هاء التانيث -
- ٢٣٠ ..... باب نظائر هذا من بنات الياء والواو -
- ٢٣٢ ..... باب جمع ما كان على أربعة أحرف -
- ٢٣٤ ..... باب ما جاء من هذه الأمثلة مضاعفاً أو معتلاً -

- ٢٣٥ - باب ما جاء من هذه الأمثلة نعتاً.....
- ٢٣٦ - باب جمع ما كان من هذا آخره هاء التانيث.....
- ٢٣٦ - باب جمع ما جاء على مثال فاعِلٍ أو فاعِل.....
- ٢٣٨ - باب جمع الأسماء الرباعية الصحيحة.....
- ٢٣٩ - باب جمع الصفات.....
- ٢٤١ - باب جمع ما كان آخره إحدى ألفي التانيث من الأسماء والصفات.....
- ٢٤٢ - باب ما يجمع بالتاء من المذكر.....
- ٢٤٢ - باب جمع الأسماء الخماسية الصحيحة على التكسير.....
- ٢٤٣ - باب جمع الجمع.....
- ٢٤٣ - باب جمع الأسماء الأعلام.....
- ٢٤٤ - باب التصغير.....
- ٢٤٥ - باب تصغير الاسم الثلاثي.....
- ٢٤٦ - باب تصغير الاسم الرباعي والاسم الخماسي الصحيح.....
- ٢٤٦ - باب تصغير ما لحقته هاء التانيث أو ألف التانيث الممدودة أو المقصورة من الثلاثي والرباعي.....
- ٢٤٧ - باب تصغير ما لحقه من هذه الأسماء الألف والنون الزائدتان.....
- ٢٤٨ - باب تصغير ما لحقته الزيادة في تضاعيف حروفه من الأسماء الثلاثية.....
- ٢٥٠ - باب تصغير ما كان من الثلاثي عدته خمسة أحرف أو ستة بما فيه من الزوائد.....
- ٢٥٠ - باب تصغير ما كان على زنة فَعْلَالٍ أو مِفْعَالٍ أو فِعْلِيلٍ أو فُعْلُول.....
- ٢٥١ - باب تصغير بنات الحرفين.....



- ٢٥٢ - باب تصغير ما ذهب آخر حرف منه وكان أوله ألف وصل.....
- ٢٥٢ - باب تصغير الثلاثي المؤنث.....
- ٢٥٣ - باب تصغير ما كانت عدته أربعة أحرف بتضعيف آخره.....
- ٢٥٤ - باب الترخيم في التصغير.....
- ٢٥٤ - باب تصغير الجمع.....
- ٢٥٦ - باب تصغير ما لا واحد له من لفظه.....
- ٢٥٦ - باب ما شذ من المصغرات.....
- ٢٥٧ - باب تصغير الأسماء المبهمة.....
- ٢٥٧ - باب التذكير والتأنيث.....
- ٢٦٠ - باب آخر في الجمع.....
- ٢٦١ - باب آخر بلا هاء للمؤنث.....
- ٢٦١ - باب منه يقال بالهاء وغير الهاء.....
- ٢٦٢ - باب ما يكون للمذكر والمؤنث.....
- ٢٦٣ - باب ما التذكير والتأنيث فيه حسن.....
- ٢٦٣ - باب ما يُذكر ويؤنث والتأنيث فيه أحسن.....
- ٢٦٣ - باب ما يُذكر ويؤنث والتذكير أحسن.....
- ٢٦٣ - باب ما استعمل مؤنثاً مما لا علامة للتأنيث فيه.....
- ٢٦٦ - باب ما يُذكر مما يحتاج إلى معرفته.....
- ٢٦٧ - باب ما يُذكر فإن أردت به غير ذلك المعنى أنثت.....
- ٢٦٧ - باب ما يؤنث فإن أردت به غير ذلك المعنى ذكرت.....
- ٢٦٧ - باب حذف التنوين وإثباته.....

- ٢٦٨ ..... باب التضعيف.
- ٢٧٠ ..... باب أفعال الشك في إعمالها والغائها.
- ٢٧١ ..... باب "قط".
- ٢٧١ ..... باب تأكيد المضمرات وعطفها والعطف عليها.
- ٢٧٣ ..... باب إنَّ وأنَّ.
- ٢٧٤ ..... باب منذ ومنذ.
- ٢٧٤ ..... باب النسب.
- ٢٧٥ ..... باب النسب إلى المنقوص الثلاثي.
- ٢٧٧ ..... باب النسب إلى ما كان على حرفين.
- ٢٧٨ ..... باب النسب إلى ما كان من الممدود.
- ٢٧٨ ..... باب النسبة إلى الجماعة.
- ٢٧٩ ..... باب من النسب لا ياء فيه.
- ٢٧٩ ..... باب ما شذ من النسب.
- ٢٨١ ..... باب الممدود والمقصود.
- ٢٨٣ ..... باب ما لا يدرك من المقصور إلا بالحفظ.
- ٢٨٤ ..... باب الممدود.
- ٢٨٤ ..... باب ما لا يدرك من الممدود إلا بالحفظ.
- ٢٨٥ ..... باب ما يمد ويقصر.
- ٢٨٦ ..... باب الهمزة.
- ٢٩٠ ..... باب الأمالة.
- ٢٩٣ ..... باب إدغام الحروف بعضها في بعض.

- باب ما يدغم بعضه في بعض..... ٢٩٥
- باب ما يدغم من الحروف في غيره، ولا يجوز أن يدغم فيه غيره. وما لا يجوز أن تدغمه..... ٢٩٦
- باب لام المعرفة..... ٢٩٧
- باب ما يدغم من كلمتين..... ٢٩٧
- باب النون الخفيفة والتتوين في الإدغام..... ٢٩٨
- باب وجوه القوافي في الأنشاد والحداء..... ٢٩٩
- باب الوقف على أواخر الأسماء والأفعال المتحركة الأواخر..... ٣٠٢
- باب الحروف الزوائد وما تجعله من ذلك زائداً أو أصلاً..... ٣٠٤
- باب أقل أصول أبنية الأسماء والأفعال وأكثر أصولها..... ٣٠٦
- باب من أبنية الأسماء..... ٣٠٧
- باب من تفسير معاني الحروف التي جاءت للمعاني وما شاكلها من الأسماء..... ٣١٠
- باب التصريف وهو باب الياء والواو..... ٣١٢
- باب ما كانت الياء والواو فيه ثانية وكانت عين الفعل..... ٣١٤
- باب ما كانت الياء والواو فيه ثالثة وكانت لام الفعل..... ٣١٩
- باب من الهجاء في بنات الياء والواو..... ٣٢٢

رَفَعُ  
عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس  
www.moswarat.com

## المصادر والمراجع

- ١: ابن شكوال - أبو القاسم خلف بن عبد الملك، كتاب الصلة، ج ١-٢، مصر، ١٩٦٦م.
- ٢: ابن خاقان - أبو نصر الفتح بن خاقان بن محمد بن عبدالله، كتاب مطمح الأنفس، القيسي، قسطنطينية، ١٣٠٢هـ.
- ٣: ابن خلكان - أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر ابن خلكان، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ج ١-٤، بيروت.
- ٤: ابن خير - أبو بكر محمد بن خير بن خليفة الأموي الأشبيلي، فهرست، الطبعة الثانية، القاهرة، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م.
- ٥: ابن العماد - أبو الفلاح عبدالحى بن العماد الحنبلي، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، القاهرة، ١٣٥٠هـ.
- ٦: ابن الفرضي - أبو الوليد عبدالله بن محمد بن يوسف الأزدي، تاريخ علماء الأندلس ج ١-٢، القاهرة، ١٩٦٦م.
- ٧: ابن سبيد - علي بن موسى، المغرب في حلى المغرب، ج ١-٢، الطبعة الثانية، مصر.
- ٨: ابن حزم - أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي، جمهرة أنساب العرب، تحقيق عبدالسلام هارون، مصر، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م.

- ٩: ابن حزم - أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم  
الأندلسي، رسائل ابن حزم الأندلسي، مصر.
- ١٠: ابن الخشرم - هدبة بن خشرم بن كرز العذري من بني عامر بن  
ثعلبة من سعد هذيم من قضاة، شعر هدبة بن  
الخشرم العذري، جمعه وحققه الدكتور يحيى  
الجبوري، بغداد (وزارة الثقافة والإرشاد القومي)،  
١٩٧٦م.
- ١١: امرؤ القيس - امرؤ القيس بن حجر بن الحارث الكندي، ديوان  
امرؤ القيس، تحقيق حنا الفاخوري، بيروت،  
١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.
- ١٢: جرجي زيدان - تاريخ آداب اللغة العربية، ج ١-٤، تحقيق شوقي  
ضيف، مصر.
- ١٣: جرير - جرير بن عطية بن حذيفة الخطفي بن بدر الكلبي  
اليربوعي، شرح ديوان جرير، تأليف محمد  
إسماعيل عبدالله الصاوي، ج ١، بيروت لبنان.
- ١٤: جرير - جرير بن عطية بن حذيفة الخطفي بن بدر الكلبي  
اليربوعي، شرح ديوان جرير، بشرح محمد بن  
حبيب، تحقيق الدكتور نعمان محمد أمين طه ج ١،  
القاهرة.

- ١٥: حاجي خليفة - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، اسطنبول، ١٣٦٢هـ - ١٩٤٣م.
- ١٦: الحميدي - أبو عبدالله محمد بن أبي نصر فتوح بن عبدالله الأزدي، جذوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس، مصر، ١٩٦٦م.
- ١٧: خليفة - عبدالكريم خليفة، ابن حزم الأندلسي حياته وأدبه، بيروت، ١٩٦٨.
- ١٨: الزبيدي - أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي، طبقات النحويين واللغويين، مصر، ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م.
- ١٩: الزركلي - خير الدين الزركلي، الأعلام، الطبعة الثالثة.
- ٢٠: زهير - زهير بن أبي سلمى ربيعة بن رباح المزني، شرح ديوان زهير بن أبي سلمى، صنعة الإمام أبي العباس أحمد بن يحيى بن زيد الشيباني ثعلب، الطبعة الثانية (دار الكتب المصرية)، القاهرة، ١٩٩٥.
- ٢١: السيوطي - عبد الرحمن السيوطي الشافعي، كتاب بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، الطبعة الأولى، مصر، ١٣٢٦هـ.
- ٢٢: الضبي - أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة، بغية الملتبس في تاريخ رجال أهل الأندلس، القاهرة، ١٩٦٧م.

٢٣: النابغة الذبياني - زياد بن معاوية بن ضباب الذبياني الغطفاني  
المضري، ديوان النابغة الذبياني، تحقيق محمد أبو  
الفضل إبراهيم، القاهرة.

٢٤: النفاخ - أحمد راتب، فهرس شواهد سيبويه، صنعه أحمد  
راتب النفاخ. بيروت، ١٣٨٩هـ - ١٩٧٠م.

٢٥: ياقوت - شهاب الدين ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي  
البغدادي، معجم الأدباء، ج ١-٢٠، مصر ١٩٣٠م.

٢٦-Brockelmann, Erster Supplement Band. III vol.

Leiden, ١٩٧٣.

٢٧-The Encyclopaedia Of Islam, IV vol .

Leiden, ١٩٧٦



رَفَعُ

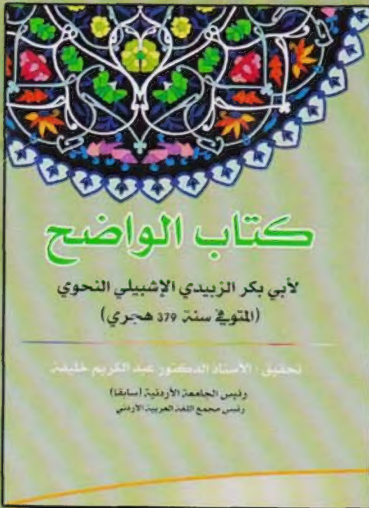
عبد الرحمن البخاري  
أسكنه الله الفردوس

[www.moswarat.com](http://www.moswarat.com)

**[www.moswarat.com](http://www.moswarat.com)**

# كتاب الواضح

لأبي بكر الزبيدي الإشبيلي النحوي  
(المتوفى سنة 379 هجري)



الأردن - عمان

شارع الملكة رانية - مقابل كلية الزراعة - عمارة العساف

Tel. : +962 6 5343052 - Fax : +962 6 5356219

E-mail: dar.jaleesalzaman@yahoo.com

dar.jaleesalzaman@hotmail.com